

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ السافد
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء السافى

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) أحمد بن عثمان بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الشهاب بن الفخر الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كل منهما بابن الصلف - بفتح المهملة وكسر اللام ثم فاء . ولد في شعبان سنة عشر وثمانمائة وأحضره أبوه في الثانية مع الكمال ابن البارزي على عائشة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح وثلاثيات الدارمي وعليها وعلى الجمال بن الشرايحي مجلساً من أمالي أبي موسى المديني أخره وحزه ، وبأشر الرياسة بجامع بني أمية بعد والده وكذا استقر في غيرها من الجهات ، أجاز في بعض الاستدعاءات بل حدث؛ أخذ عنه بعض الطلبة، وقال لي أنه عرض له فالج مع العقل والمشى، وأنه حي في سنة تسع وثمانين.

(٢) أحمد بن عثمان بن محمد الشهاب الريشي القاهري الشافعي ويعرف بالكوم الريشي؛ وهي من ضواحي القاهرة خربت . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة وقال أنه عرضها على ابن الملقن والبرهانيين ابن جماعة والابن أبي العبد واللبصير والابن أبي العبد واشتغل يسيراً بالفقه ثم انتقل إلى كوم الريش فسكنها وخطب بجامعها عن التقي الزيري والمجد اسمعيل الحنفي مدة فاشتهر بالانتساب لهذه ثم انتقل إلى القاهرة وخطب بجامع عمرو وغيره وأدب الأطنال وأقبل على الطلب فأخذ الفقه عن البرهان البيجوري والشمس الشطنوفى والعلاء البخارى وآخرين، ولزم الشمس العراقى فى الفقه والقراءات قال وأجاز لي، وبحث فى الحساب على الجمال الماردانى وأخذ النحو عن الشطنوفى والعز بن جماعة وغيرهما كالشمس السيوطى والمعتولات عن العز البساطى والعلاء البخارى وغيرهم وعلم الحديث عن الولي العراقى ؛ بل كان يقرأ عليه فى شرحه لجمع الجوامع وعلى العز ابن ماجه وشرحه لابن الصلاح وشرح العمدة لابن دقيق العيد بحيث قيل أنه لو عكس كان أولى ومما يحسنه على العز التمهيد والكوكب وشرح الألفية لابن المصنف وشرح الطوالع للاصبهاني والكثير، وتلا ببعض الروايات على الفخر إمام الازهر والشرف يعقوب الجوشنى والشطنوفى وغيرهم وبالسبع جمعاً على الزرأتينى وسمع الحديث على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقى والمهشمى وابن الكويك. والشهاب البطائحي وقارى الهداية وآخرين ولم ينفك عن ملازمة الدروس سيما القباياتى والونائى بل لازم الأمالى عند شيخنا وغيرها خصوصاً فى شهر رمضان ومع ذلك كله فلم يهر ولا كاد؛ نعم كان يستحضر أشياء

مفيدة لكثرة تواليها على سمعه ويكثر من إيرادها بحيث صار الطالبة تضيفها إليه هذا مع اذن العزلة وكذا اذن له الزايتي في اقراء السبع وغيرها وآخرون كالشطون في ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل العالم القدوة العمدة بل اذن له الولي العراقي حين قراءته عليه لآلفية أبيه بحثاً ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المقتن ذى المناقب الحميدة والمزايا العديدة تفعه الله ونفع به ورزقه فهم المشتبه وقراءته بأنها قراءة بحث ونظر واتقان معتبر في اقراءها وافادتها، وانهى ذلك في شوال سنة عشرين، وحج في سنة تسع عشرة وقال كما قرأته بخطه انه تلا من البركة إلى الينبوع احدى عشرة ختمة ومنه لمكة خمسا وفي الطواف واحدة : ومن مكة إلى منى ثم عرفة ثلاثة ومن منى إلى طيبة سبعة وعند رأس النبي ﷺ ثلاثة ومن المدينة إلى الينبوع خمسة وكذا منه إلى الازلم ثم منه إلى العقبة ثم منها إلى البركة خمسة خملتها أربعون وبدأ في ختمة بالبركة وأهدى ثوابها للحضرة النبوية زيادة في شرفه وإلى سائر الانبياء والمرسلين والصحابة اجمعين ، وحدث باليسير سمعت عليه أشياء وكتبت من نواذره وما جرياته جملة وفيها الكثير من المضحكات سيما أبيات ذيل بها على أبيات السبيل * يا من يرى * وأنشد عن شيخه الشمس السيوطي قوله :
جاوزت ستين سنة كأنها كانت سنة وعيشتي قد أصبحت من بعد صفو آسنه
ان كان لي عمر فقد قطعت منه أحسنه ياليت شعري كاله سيئة أو حسنه
وقد ترجمه شيخنا فقال فيما قرأته بخطه : كان أبوه طحانا بكوم الريش ونشأ
لخفظ القرآن وحصل القراآت وحفظ كتبنا وناب في الخطابة عن المجد اسمعيل
الحنفي بكوم الريش وأقرأ أولاد التاج بن الظريف ثم أولاد ناصر الدين بن التندى
ثم أقبل على الاشتغال فلازم الشطون في والشمس العراقي والعز بن جماعة ،
واشتهر بالطلب ونزل في الجهات وكان حسن المفاكهة صبوراً على مزح من يعاشره
من الرؤساء ويحيد اللعب بالشطرنج ويستحضر كثيراً من المسائل وإذا حدث
شيئاً أتقنه ولكنه لم يكن في حمن التصوير بالماهر مواظباً مجالس في الاملاء
إلى اواخر ذى الحجة فلم ينقطع عنها غير مجلسين ، وكان يذكر أنه واطب القراء
في مشهد الليث نحو خمسين سنة انتهى . مات في يوم الاربعاء حادى عشرى
الحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه في يومه بجامع الازهر تقدم الناس الولوى
السفطى القاضى ودفن بالقرب من ضريح الليث بالقرافة رحمه الله وإيانا .
(٣) أحمد بن عثمان بن نظام الجرخى البخارى الحنفى ويقال له ملازاده . قرأ
عليه يوسف بن أحمد الآلى المصاييح في سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وخمسة
جداً وكتب له اجازة حافلة .

- (٤) أحمد بن عثمان بن يوسف الخرباوى البعلى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعائة واشتغل على ابن اليونانية والعماد يعقوب وسمع عليهما وولى قضاء بعلبك ثم قدم دمشق ، وكان فاضلا فى الفقه وغيره وعنده سكن وانجماع وعفة . مات مطعوناً فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين ، ترجمه شيخنا فى أنبائه .
- (٥) أحمد بن عثمان بن العفيف علم الدين العلوى الحصنى الاسعردى الشافعى الصوفى ويعرف بالعلمى رأيت خليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى كتب منه عقيدة له نظمها أولها : الله ربى واحد فى ذاته أحد قديم دائم بصفاته
حى عليم قائم بحياته وهو القدير وماله من رافد وأجازه بها وبقاقر أنها وبما له من تصنيف نظماً وثراً وذلك فى جمادى الأولى سنة احدى وستين
- (٦) أحمد بن عثمان شهاب الدين بن التقي نخر الدين القمنى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة واشتغل وفضل فى فنون وربما أقرأ وحج وجاور مع أبويه ومات فى حياتهما شابا قبيل سنة ثلاثين بعد أن تزوج أمى بكرة ولم يلبث أن مات فاتصلت بالوالد . (٧) أحمد بن عربشاه . فى ابن مجد بن عبد الله بن ابراهيم .
- (٨) أحمد بن عرفات . تكسب بالشهادة وبرع فيها مع نقص ديانتته وخش طباعه ، وحج غير مرة وجار سنة ست وثمانين .
- (٩) أحمد بن أبى العز بن أحمد بن أبى العز بن صلح بن وهيب نخر الدين الاذرعى الأصل الدمشقى الحنفى ابن الكشك ويعرف بابن الثور - بفتح المثلثة - سمع من أول البخارى إلى الوتر على الحجار ومن اسحاق الامدى وعبد القادر بن الملوك وغيرهما . مات فى صفر سنة احدى عن ثمانين سنة الا أياما . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى سنة سبع وتسعين ، زاد فى الانباء وكان أحد المدول بدمشق ، والمقرىزى فى عقود باختصار .
- (١٠) أحمد بن عطا الله بن أحمد السمرقندى . ممن سمع منى بمكة .
- (١١) أحمد بن عطية بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن أبى ظهيرة المسكى الحنبلى . ابن أخى المحب قاضى جدة عرض على قبل بلوغه أومعه فى ربيع سنة ثلاث وتسعين محافىظه اربعى النووى ومختصر الخرقى والألفية فى أفراد أحمد عن الثلاثة للعز مجد بن على بن عبد الرحمن ومختصر البرهان بن مفلح فى أصول الفقه والألفية ابن مالك والجرومية وتلخيص المفتاح بل وقرأ على من حفظه جميع الأربعين وسمع فى البخارى ، وهو ذكى قوى الجنان والحافظة حل فى كتابه الفقهي على العلماء ابن البهاء البغدادى حين مجاورته ويحضر عند قاضى مكة والكريمى الحنبلىين . وترجى له البراعة ان لزم الاشتغال وقد أجزت له .

(١٢) أحمد بن عقبة اليماني الحضرمي ثم المسكي نزيل القاهرة أحد من يعتقد الكثير من الناس دام بالقاهرة مدة حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين بترية من الصحراء .
 (١٣) أحمد بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد الشهاب أبو محمد المناوي الاصل القاهري الشافعي أخو ابراهيم الماضي ومحمد الآتي . ولد تقريباً سنة تسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتبريزي في الفقه وعرضه على الشمس العراقي وغيره وقرأ في الفقه على الجمال القرافي والمحب المناوي ، وحج في سنة خمس وثلاثين وبعدها وزار القدس والخليل وتكسب بالشهادة الى أن مات وكان رفيقه فيها أولاً الشمس محمد بن قاسم الميوطي فسمع عليه جزءاً من تساعيات العز بن جماعة تخريجاً لنفسه بسماع الأسيوطي منه وحدث به قرأته عليه وكان صوفياً بمخاطبة سعيد السعداء وطالباً بالسابقة وغيرها ساكناً مديماً للجلوس بمخانات السروجيين بالقرب من سوق أمير الجيوش وربما جلس بغيره ولم يكن بالماهر في صناعته . مات في ليلة الاثنين سابع ذي الحجة سنة سبع وستين رحمه الله .

(١٤) أحمد بن علي بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الشهاب أبو العباس بن العلاء الحسيني المنقري الدمشقي الشافعي أخو العماد أبي بكر . ولد في سابع شوال سنة أربع وسبعين وسبعائة وقيل سنة إحدى بدمشق ونشأ بها حفظ التنبيه واشتغل في الفقه وشيء من العلوم وسمع الحديث ولكن لم يصرف همه لذلك ، وولى نظر العذراوية ثم نظر الجامع الأموي في سنة اثنتين وثمانمائة وبعدها الفتنة بأمر كأييه وجده نقابة الاشراف بدمشق لما ولى أبوه كتابة السر ، وناب في القضاء عن ابن عباس والأخنائي والزهرى ، وولى نظر الجيش لنوروز مدة لطيفة ثم عزل وصودر وأخرجت جهاته ثم استرجعها وولى كتابة السر بدمشق في الأيام المؤيدية سنة عشرين بعد أن ناب عن أييه فيها فباشر خمس سنين وشهرين ثم استنابه النجم بن حجى في القضاء لما حجج أولاً وثانياً فلما استقر النجم في كتابة سر مصر استقل هذا بقضاء الشام في الأيام الأشرفية وذلك في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين فلما عزل ابن حجى وعاد لمصر حصل بينهما شريكبير أدى لبذل الأموال الجزيلة من كل منهما وعاد النجم للقضاء ورجع السيد لدمشق منفصلاً الى أن استقر في نظر جيشها بعد البدر حمين فدام نحو عشرة اشهر ثم استقر في كتابة سر مصر بعد جلال بن مزهر في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ، وكانت طرخته خضراء برقات ذهب فباشرها مباشرة حمئة ولم يلبث ان مات مطعوناً في ليلة الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة من التي بعدها ودفن في تربة الاشراف عند الميد حسن بن عجلان بعد الصلاة عليه بباب الوزير في محفل

شهدده السلطان، ولما جاء الخبر لدمشق بوفاة وأخذ أهله في البكاء عليه سقط
سقف العزيزية التي كانت تحت نظره. ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه وابن خطيب
الناصرية في ذيله لكونه سافر مع نائب دمشق أيام المؤيد إلى حلب؛ وكان من
رؤساء بلده ذا حشمة وعقل وتخير وتمول له ثروة جزيلة وما أثر بها حسنة وأملاك
كثيرة مع مكارم وافضال عارياً من الفضائل بحيث يتأسف لذلك ويقول ليتني
كنت من أهل العلم ولم يحج ولا عمل من الصالحات التي يذكر بها شيئاً؛ وقال
شيخنا في معجمه أجاز لا ولادى ولم أقف له على سماع طائفة إلا إن كان أخذ شيئاً عن بعض
شيوخنا اتفاقاً، وقال العيني إنه كان مطبوعاً بشوشاً لكنه متهم بأشياء وقال غيره كانت
بيده تداريس وأنظار وهي بباب الجامع القاعة العظيمة المعروفة بقاعة القاضي الفاضل
وكذا أثنى عليه المقرئ في عقوده قال عند الله تحسبه ونسأله أن يلحقه بسلفه الكريم.
(١٥) أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين الحسيني سكن الشافعي الشاهد
والد بركات ويعرف بابن أبي الروس. ممن حفظ القرآن وأخذ عن الزين البوتيجي
ونقل إلى عنه بشارة تتعلق بي وكذا أخذ عن الشريف النسابة والحناوي وعبد السلام
البغدادي وتكسب بالشهادة ولم يتميز في العلم مع دين وستر وقد انهرم والظاهر كما
قال في ولده أن مولده تقريباً سنة خمس عشرة وهو سنة تسع وتسعين في الأحياء.
(١٦) أحمد بن علي بن إبراهيم بن مكنون الشهاب الهيتي ثم القاهري الأزهرى
الشافعي. ولد بهيت وهي من أعمال المنوفية وقدم القاهرة لحفظ القرآن وكتبها
كالمناهج الفرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وبلغني أنه كان يعد نفسه إذا
ختم المنهاج أنه يطعمها من عرعر طباخ على باب الجامع؛ ولازم الاشتغال عند
ائمة العصر كالقياشي والونائي والجمال بن المجبر وابن المجدي وشيخنا وكتب
عنه من أماليه وسمع عليه وعلى الزين الزركشي وناصر الدين التماقوسي وعائشة
الكنانية وآخرين؛ وبرع في الفقه وكثر استحضاره له بل وللكتير من شرح
مسلم للنووي لادمان نظره فيه وقرأ عليه الطلبة ودرس بجامع الفكاكين ولازمه
الفخر عثمان الديلمي وهو الذي كان يعينه على المطالعة في أكمل ابن ماكولا وشرح
مسلم وكان لا يمل من المطالعة والاشتغال مع الخير والدين والتواضع والجد المحض
والتقلل الزائد والاقتدار على مزيد السهر ولولا بقاء الفهم لكان نادرة في وقته
وقد سمعت بقرائه في الروضة على شيخنا الونائي وكثرت مجالستي معه وسمعت
من فوائده وأبحاثه وكان جرش الصوت في مباحثته ومخاطباته لا يعرف الفضول
ولا الخوض فيما لا يعنيه طراً إلا حسناً وضيئاً في لسانه لثقة، وعين في أواخر عمره
لبعض التداريس فلم يتم أمره فيه، ولم يلبث أن مات بالطاعون في يوم الأحد

رابع عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من يومه بالأزهر ودفن بجوار شيخه القاياتي وقد زاد على الأربعين ييسير رحمه الله وإيانا .

(١٧) أحمد بن علي بن إبراهيم الحلبي ابن أخي الصوة يأتي في أواخر الأحمدين فيمن لم يسم أبوه .

(١٨) أحمد بن علي بن إبراهيم الشهاب المديني ويعرف بالخطاط من سمع مني بالمدينة النبوية .

(١٩) أحمد بن علي بن إبراهيم الشهاب القاهري الخنفي خادم الأمين الاقصرائي

ويعرف بالقريصاتي حرفة أبيه بل واستمر هو يزاولها وقتاً ويقال له اللالي أيضاً . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة وترقى بخدمة الشيخ وملازمته في الحج والمجاورة بالحرمين وغيرهما وحضر دروسه وما انفك عنه حتى مات بعد إذنه له في التدريس والافتاء فيما قيل وتموله بالانتماء له جداً واستقراره بمجاهه في جهاته وظائف كثيرة، وباشر الخدمة بالأشرافية نيابة وكان يروم استقلاله بها بعد موت صاحبها فسبق مما كان الأمر فيه على خلاف القياس ، وقد أخبرني أنه رافق أبا السعود بن شيخه في الأخذ عن الشمس القيومي والعجمي وفي السماع على الزين الزركشي ومن ذكر في ترجمته بل قرأ على أبي الجود في الفرائض وعلى الشرف العلمي المالكي أيضاً في النحو وكذا قرأ فيه الحاجبية على المحب الاقصرائي، وجاور بعد شيخه مع أخت المحب التي كانت زوجا للدويدار سنة سبع وثمانين وكان هو المتولى للأموال الظاهرة وزوجته للأموال الباطنة فلا يتعداهما شيء إلى أن ماتت وسلم لهما ما كنزاه ظاهراً وخفية كل ذلك مع قلة كلفته وتبسطه، وكذا لازم خدمة البرهاني الكركي الامام حتى صار في أيام اختفائه هو المتولى لقبض جهاته وانتزعها منه الملك .

(٢٠) أحمد بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المحب بن العلاء القلقشندي الأصل القاهري الشافعي أخو إبراهيم الماضي لأبيه وذاك الاصغر . صاهر الشمس بن قر علي ابنته وسمع الحديث وأجيز ولكن لم يتأهل لجناء أبيه له .

(٢١) أحمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشهاب الشاذلي المصري الشافعي أخو محمد الآتي ويعرف بأبن أبي الحسن وهي كنية أبيه . سمع من شيخنا في سنة خمس وثمانمائة ترجمة البخاري من جمعه .

(٢٢) أحمد بن علي بن أحمد بن عباس الشهاب البني ثم القاهري الجيزي الشافعي نزيل الخروبية بالجيزة ومؤدب الاطفال بها . ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بقرية بنب وقرأ بها بعض القرآن ثم نقله أبوه إلى القاهرة وأكمله بها وتلا لأبي عمرو على الشرف يعقوب الجوشني وحفظ التنبيه والمنهاج القرعي وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن الأناسي والبلقيني وقريبه أبي الفتح والبدر الطنبذي وغيرهم والنحو عن المحب بن هشام ولازم الشيخ قنبر في العلوم التي كانت تقرأ

عليه الأصول والمنطق والنحو وغيرها وانتفع به كثيراً وبحث على الشهاب بن الهائم في الحساب والفرائض فأكثر، وحج في سنة اثنتين وتسعين وجاور وسمع جل البخاري على ابن صديق وجل الشافعي على أبي الحسن على بن القاضي شهاب الدين أحمد النويري المالكي وبالقاهرة جميع علوم الحديث لابن الصلاح على الخلاوي وتحول إلى الجزيرة حين جعل المؤيد الخروبية مدرسة فقطنها وتصدى لتعليم الاطفال فأعجب عنده جماعة، وكان صالحاً كثير التلاوة غنياً بالقرآن عن الناس، لقيه السنباطي والبقاعي وآخرون ومات في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين بالجزيرة رحمه الله وإيانا.

(٢٣) أحمد بن هلي بن أحمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن يوسف الحسني الصوفي القادري المرغياي نسبة لقريفة من قريات حلب الحنبلي شيخ الفقهاء تلك الناحية ويعرف بابن الحسن ممن أثبتته البقاعي وأنه ولد في سنة ستين وسبعمائة.

(٢٤) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم الشهاب بن النور العقيلي الهاشمي النويري المالكي. ولد في صفر سنة ثمانين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد وسمع من العفيف النشاوري وابن صديق وأجاز له ابن حاتم والمليجي وأبو الهول الجزري والعراقي والهيثمي وجماعة وحضر دروس الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير القاسمي وولي إمامة مقام المالكية شريكاً لأخيه وناب في القضاء ثم وليه استقلالاً عوضاً عن التقي القاسمي ولكنه لم يتمكن من المباشرة ولم يزل يحصل له من التجارة الدنيا الطائلة وهو ينفقها أولاً فأولاً. مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة، وقد طول التقي القاسمي ترجمته في تاريخ مكة.

(٢٥) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال أبي الين القزاري القلقشندي ثم قاهري الشافعي والد النجم محمد الآتي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل بالفقه وغيره وسمع على ابن الشيخة ومن في وقته. وكان أحد الفضلاء ممن برع في الفقه والأدب وكتب في الانشاء وناب في الحكم وشرح قطعاً من جامع المختصرات بل شرع في نظمه وعمل صبح الاعشى في قوانين الانشا في أربع مجلدات جمع فيه فأوعى وكان يستحضر أكثر ذلك مع جامع المختصرات والحاوي وكتاباً في أنساب العرب، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض مع تواضع ومروءة وخير، مات في يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وله خمس وستون سنة. ذكره شيخنا في معجمه وأبنائه والمقريزي والعيني وآخرون وصحى العيني والمقريزي والده عبد الله وهو وهم وقال آخر أنه برع في العربية وعرف الفرائض وشارك في الفقه وسمع الحديث ونظم ونثر وأرخ وفاته في ليلة السبت عاشر جمادى الثانية.

(٢٦) أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد المغيث بن فضل الشهاب أبو العباس الانصارى النشترقى الاصل - نسبة لنشرت بالغربية بالقرب من سخا وسنهو - القاهري الشافعى الآتى والده وولده مجد ويعرف بالنشترقى. ولد فى مستهل ربيع الاول سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وصلى به فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة والعمدة والتنبيه والشاطبية وغيرها، وعرض على الزين العراقى وولده والهيشمى والكمال الدميرى والزين القارسكورى والبرشنسى^(١) وأبى الحسن بن الملقن فى آخرين منهم ممن لم أر فى كتابتهم التصريح بالاجازة البلقينى وغيره وابنه الجلال والصدر المناوى، وتلا بالسبع على الشهاب بن هاشم والزرايتى واشتغل بالفقه على السيد النسابة وهو من أوائل من قرأ عليه وغيره وتكسب بأقراء الممالك بالطباق السلطانية وتلاوة الاجواق ورافق ابن الركاب فى ذلك وقتاً وصار بأخرة يكرها لما فيها من التعطيل وشبهه ولذا تركها وحج فى سنة ثمان وأربعين وجاور وتلا بعض القرآن هناك بالسبع على ابن عياش ومحمد الكيلانى وحضر الايضاح للنووى عند الجلال البكرى وكان صالحاً خيراً كثير التلاوة والتسبيح والتهجد وإدمان الصوم واستمر على الطريق الحسنة حتى مات فى أواخر ذى الحجة سنة ستين رحمة الله وإيانا .

(٢٧) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عبد القادر أبو الفضل بن النور المنوفى اخو مجد الآتى . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ فقرأ القرآن أو أكثره وجلس مع أبيه شاهداً وسمع منى بل أجازله شيخنا وغيره باستدعائى . مات فى يوم الأربعاء ثانى جمادى الثانية سنة تسعين ودفن فى يومه وكان موته هو وأخوه وأبوهما متقارباً عفا الله عنه .

(٢٨) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن سليمان بن حمزة شهاب الدين بن نجر الدين بن نجم الدين بن عز الدين بن التقي الصالحى الحنبلى الخطيب بالجامع المظفرى . أرخه شيخنا فى أنبأه سنة أربع عشرة ولم يترجمه .

(٢٩) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن عمر بن مجد بن وجيه الشهاب أبو حامد ابن النور أبى الحسن بن الشهاب بن القطب أبى البركات الشيشينى الاصل القاهري الميدانى الحنبلى . ولد بعد عصر يوم الخميس خامس عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة بميدان القمح خارج باب القنطرة ونشأ به فى كنف أبويه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهمة من المنوفية .

حفظ القرآن والمحرو والطوفي وألفية النجو وتلخيص المفتاح وغالب المحرر لابن عبد الهادي وعرض على جماعة فكان منهم من الشافعية العلم البلقيني والمناوي والبوتيجي والمحلي والعبادي والشنشي ويحيى الدماطي والزين خلد المنوفي والكمال ابن امام الكاملية والتقى الحصني والفخر المقيسي والزين زكريا ومن الحنفية ابن الديري والاقصرائي وابن أخته الحب والشمي ومن المالكية السنباطي ومن الحسابلة العز الكناني والنور بن الرزاز وأجازه كلهم وكان أول عرضه في سنة ثمان وخمسين؛ ولما ترعرع أقبل على الاشتغال فأخذ الفقه عن والده واليسير عن العز والعلاء المرداوي والتقى الجراعي حين قدومهما القاهرة والاصلين والمعاني والبيان والمنطق عن التقي الحصني بحيث كان جل انتفاعه به والعريية عن الشمي وأصول الدين أيضاً عن الكافيحي في آخرين وكذا لازم الشرواني، وسمع الحديث من جماعة ممن كان يسمع الولد عليهم بل سمع على ختم الدلائل للبيهقي مع تصنيفي في ترجمة مؤلفها وكتب من تصانيفي أشياء وقابل بعضها معي وكان يراجعني في كثير من ألفاظ المتون ونحوها بل أخبر أنه سمع في صغره مع والده على شيخنا في الاملاء وغيره وكذا بمكة حين كان مجاوراً معه في سنة احدى وخمسين على أبي الفتح المراغي والشهاب الزفتاوي؛ وحج مع الرجبية في سنة احدى وسبعين وجود في القرآن على الفقيه عمر النجار وبرع في الفضائل وناوب في القضاء عن العز ثم عن البدر لكن يسيراً واستقر بعد العز في تدريس الاشرفية برسباي بكلفة لمساعدة وكذا أعاد في درس الصالح ودرس وأفتى وتعالى القراءة على العامة في التفسير والحديث وراج بينهم بذلك وهو قوى الحافظة وفي فهمه قصور عنها مع ديانة وخير ما أعلم له صبوة ولكنه لا تدبير له بحيث أنه هو المحرك بفتياه لابن الشحنة في كائنة شقرا مما كان السبب في عزله وأسوأ من ذلك أنه عمل مؤلفاً حين تحدث الملك بمجباية شهرين من الأماكن في سنة أربع وتسعين ليستعين بذلك في الاتفاق على المجردين لدفع العدو ومؤيداً له فقبحه العامة في ذلك وأطلقوا ألسنتهم فيه نظماً ونثراً وكادوا قتله واحراق بيته حتى انه اختفى ولم يجد له مغيثاً ولا ملجأ ونقص بذلك نقصاً فاحشاً وسار أمر تقبيحه فيه الى الآفاق ولم يلبث أن مات شخص مغربي بعد أن كان له معه زيادة على ألقى دينار بعضها أو كلها لتركته بنى الشيخ الجوهري فانه أحد الاوصياء وكاد يموت من كلا الأمرين ولكن ورد عليه العلم بأنه قبل موته أقر ثم ضبط وحفظ

مما اطمأن به في الجملة وسافر لمكة في البحر بعياله أثناء سنة سبع وثمانين فأقام بها وعقد الميعاد فلم يكن له تلك القابلية بمصر واستمر حتى حج ثم رجع إليها مع الركب على أنه قد دخل في عدة وصايا وكاد أمره في أيام الامشاطى أن يتم في القضاء حين صرف البدر وكذا قيل أنه تحدث له في قضاء مكة بعد الصيد المحبوس انقاسى ولم يتهبأ له ذلك .

(٣٠) أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن أبي الحسن الشهاب المنزلى ثم القاهري الأزهرى الشافعى أخو الشمس مجد السكرى لاييه خاصة ويعرف بابن القطان . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانائة بالمنزلة ، ومات أبوه وهو صغير حفظ القرآن وبعض المنهاج الفرعى ثم تحول مع أخيه إلى القاهرة فقطنها وجاور بالازهر فجود القرآن عند الفقيه عمر التتائى وأكمل المنهاج وجمع الجوامع والالفتين وعرض على المناوى والشمى والاقصرائى والكافىاجى والفخر السيوطى وجماعة واخذ عن العبادى والفخر المسمى ولازم تقسيمهما في الفقه من سنة سبعين إلى أن مات ثانيهما وكذا أخذ بقراءته وقراء غيره عن التتائى الحصى الفقه والعربية والمعانى والبيان وعلم الكلام ، ولازم ابراهيم العجلونى في الفقه وأصوله والشرف عبد الحق السنباطى في العلوم المتداولة والسنهورى في العربية وأصول الفقه بل قرأ عليه كلاً من الصحيحين وسنن أبى داود وعظم انتفاعه به وأصول الفقه أيضاً عن الكمال بن أبى شريف والعربية أيضاً وغيرهما عن الجوجرى والنور ابن التتائى^(١) والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى والفرائض والحساب عن البدر الماردانى ، وجود معظم القرآن على عبد الدائم الأزهرى وسمع على الجلالين ابن الملقن والقمصى والشاوى والزفتاوى ونشوان والهوريدى وهاجر وخلق كالديمي والمشهدى وطلب بنفسه وقرأ الكثير ولازمى في الاصطلاح والامالى وغير ذلك دراية ورواية ، وحج في سنة أربع وسبعين وجاور التتائى بعدها وقرأ هناك على النجم ابن فهد والكمال المرجانى بل وحج قبلها واجتمع بالشروانى وهو احد قراء شرح الروض على مؤلفه الزينى زكريا ايام قضائه واقبل عليه لحسن تصويره وسكونه وعقله وتواضعه ولطافة عشرته ، وله ذوق احسن في الادب وطبع مستقيم في الوزن وغيره بحيث تخرج به بعض من صار شاعراً وكذا تميز في القبول بهذا الشأن وخرج بمراجعته لشيخه النور على سبط الجمال يوسف بن العجمي عن شيوخه

(١) بنو التتائى بيت كبير ترجم السخاوى لكثير من رجاله .

وقراه عليه بمحضرتي، كل ذلك مع تقلله وكونه ليست معه وظيفة ولا تصوف بل هو في ظل أخيه ولزم من ذلك مساعدته له في صناعته وتعب في ذلك كثيراً سيما في هذه السنين وكل وقت يهيم بالاعراض عنه ويأبى الله إلا ما أراد ثم أنه سافر في البحر وطلع منه لجة في ليالي الحج من سنة سبع وتسعين فلم يتمكن من ادراكه وجاور السنة التي تليها وأقرأ الطلبة مع ملازمته لاقراء البدر ابن أخي وللقرأة على دراية ورواية بحيث ختم على فيها كتباً وكنا مستأنسين به وحضر كثيراً من دروس القاضي وأثنى عليه سيما حين المراجعة بينه وبين الخطيب الوزيري بل كان الفضلاء كلهم معه فيما قاله ثم رجع مع الركب أسمعنا الله عنه كل خير .

(٣١) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب البغدادي الشافعي قاضي الركب العراقي ويعرف بابن الدخنة. سجن بالبرج مدة ثم خلص بعد أن أجزته .

(٣٢) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب البقاعي ثم الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عبية^(١) وناب في القضاء بدمشق وصاهر العلاء المرداوي على ابنته وكان سريع الحركة ممن نافره البقاعي مع اختصاصه به وقدم القاهرة فأخذ عنى . مات في ذي الحجة سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .

(٣٣) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب السكندري ثم القاهري المالكي أخو الشاهد بالكعكيين ويعرف بابن القصاص ممن سمع في البخاري بالظاهرة ومن ذلك المجلس الاخير بل قرأ في شعبان سنة خمس وأربعين على الزركشي بعض صحيح مسلم وسمع على شيخنا وسمع وفهم . مات في ذي القعدة سنة الثنتين وثمانين ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

(٣٤) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب الزياي الاصل - نسبة لمحلة زياد بالتحديد من الغربية - القاهري الشافعي أخو محمد الآتي . ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وعرض على جماعة وجود الخط وكتب به اشياء وحضر دروس البكري وغيره وكذا حضر عندي في البرقوقية وغيرها وتنزل في بعض الجهات وقرأ في الجوق وحج وجاور بمكة والمدينة وهو فقير خير متودد .

(٣٥) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب الطيبي القاهري ابن عم يوسف بن محمد الآتي ممن أخذ عنى .

(٣٦) أحمد بن علي بن أحمد الحسني الهاشمي المكي الامير صاحب واسط

(١) بضم ثم موحدة مفتوحة ومختاتية مشددة .

من وادى مر . مات بها في يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .
(٣٧) أحمد بن علي بن أحمد النويري المالكي إمام مقام المالكية بمكة . مضى
فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم .

(٣٨) أحمد بن علي بن ازد مر شهاب الدين الطرابلسي الناسخ ويعرف بابن
يومد . ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة بطرابلس الشام ونشأ بها .
وسمع بعلبك من الشمس محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد
اليونيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى صحيح البخارى ، وحدث سمع منه
الفضلاء وتكسب بالشهادة . مات في

(٣٩) أحمد بن علي بن اسحاق بن محمد بن الحسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن
عبد العزيز حاجي - هكذا أملى علي نسبه وساقه بعضهم فجعل بعد محمد الثاني عمر
ابن عبد العزيز بن مصلح فآله أعلم . شهاب الدين بن العلاء التميمي الداري الخليلي
الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وسبط البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمود
القرماني الماضي . ولد في ثامن عشر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة
بالخليل ونشأ به فقرأ القرآن على جماعة منهم الشمس محمد بن أحمد بن مكى وإسماعيل
ابن إبراهيم بن مروان وغيرهما وحفظ العمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض
علي والده - وكان قاضى بلده وابن الهائم والزين القمنى والعلاء بن الرصاص في آخرين
وتفقه بأبيه وعنه أخذ في العربية وعن ابن الهائم في الفرائض وقرأ البخارى فيما
أخبر عن جده لأنه بل قال انه سمعه على أبى الخير بن العلاء بقراءة القلقشندى
ووجدته كذلك بخط العماد اسماعيل بن جماعة والله أعلم . وحج مرتين وولى
قضاء الخليل والرملة في سنة تسع وثمانمائة وأضيف اليه مرة قضاء غزة مع الخليل
وانفصل في أثناء ذلك مراراً وكذا ناب بالقاهرة عن شيخنا بمجامع الصالح وبولاق .
وولى بأخرة قضاء بيت المقدس عوضاً عن البرهان بن جماعة فأقام دون نصف سنة
وانفصل بالمدكور فلم يلبث الا سيراً ، ومات في العشر الأخير من رمضان سنة
اثنيتين وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة رحمه الله . وكان متواضعاً خيراً ذا كراً
لمسائل وأشعار وسمعت من يصفه بالعفة في قضائه ولكنه كان رأس احدى الطائفتين
المتحاربتين ببلد الخليل نمأل الله التوفيق . ومما كتبت عنه ما أنشدني لفظاً من نظمته

أمم أمام المصطفى فلك الهنا بالفضل والفوز الكثير وبالمنى
وانزل بساحته ولد بمجنابه ماخاب من يلجوا اليه وإن جنى

يحمي التزيل بمجاهه وذمامه نال السعادة من آتى هذا القنا
هذا القنا قد حل فيه نبينا . هذا القنا قد حل فيه شفيعنا

(٤٠) أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى تاج الدين أبو العباس
ابن القاضي علاء الدين البهنسي الأصل المصري المالكي ويعرف بابن الظريف
بالمعجمة المضمومة وتشديد التحتانية بعدها فاء . ولد في الحرم سنة ست وأربعين
وسبعمائة بالقاهرة وسمع من ناصر الدين التونسي السنن لأبي داود ومن العز
ابن جماعة المسلسل والبردة وغيرها وبمكة من قاضيها الشهاب الطبري وعلي بن الزين
والشيخ خليل المالكي ومحمد بن سالم بن علي الحضرمي، وطلب العلم فأتقن الشروط
ومهر في الفرائض والحساب والفقه وانتهى إليه التميز في فنه مع حظ كبير
من الادب ومعرفة حل المترجم وفك الالغاز والذكاء المفرط، وقد وقع للحكام بل
ناب في الحكم ونسخ بخطه التاريخ الكبير للصندي وتذكرته بكاملها وشرح
عروض ابن الحاجب وجملة، قال شيخنا في إنبائه وكان يودني كثيراً وكتب عني
من نظمي وقد تقم عليه بعض شهاداته وحكمه ثم نزل عن وظائفه بأخرة وتوجه
إلى مكة فأت بها في رجب سنة إحدى عشرة، وقال في معجمه كان اوحد عصره
في معرفة الوثائق سريع الخط جداً وافر الذكاء يحل المترجم والالغاز في أسرع
من رجع الطرف ناب في الحكم فلم يحمدهم ختم له بخير فانه حج في سنة عشر
فجاور بمكة فأت بها في رجب من التي تليها، سمعت عليه العاشر من أبي داود
وأخبرني الشمس محمد بن علي الهيثمي قال اجتمعت معه فكتبت له مترجماً
هذا المترجم قد كتبت لكى أرى من ذهنك الوقاد ما لا يوصف
فأمنن على بحله في سرعة اذكنت في حل المترجم تعرف
قال فكتب لي بعد أن تفكر فيه لأجل حله :

انى إذا كتب المترجم لي فتى أظهرت انى عنده لا أعرف
فأطيل فيه الفكر وقتاً واسعاً هذا الذى من أجله أتوقف

وقد ترجمه القاسى في تاريخ مكة وذييل التقييد وأنه دفن بالمعلاة بقرب الفضيل بن
عياض بعد تعلمه مدة بالاستسقاء وقال انه اجتمع به بالقاهرة ومكة ولم يقدر له
السماع منه لكنه أجاز له، وذكره ابن فهد في معجمه وقال انه أجاز له العفيف
اليافعى والشهاب الحنفى والتقى الحرازى وطائفة ولم يدانه أحد في زمنه في معرفة
الوثائق والسجلات ولا في سرعة كتابتها بحيث أنه يفرغ من كتابة الحسيلة

قبل أن تحجف البسملة في المکتوب الكبير الذى هو عدة أسطر ، وكان جميل المحاضرة حسن العشرة جيد المذاكرة وكان يرمى من قبل كتابته بعظائم في تصوير الحق بصورة الباطل وعكسه وامتنحن بسبب ذلك وتردد إلى مكة غير مرة ولم يرفى معناه مثله . ومن محاسنه انه كان لا يرى^(١) غضباً بل لا يزال بشوشاً انتهى . وقد سمع منه جماعة عدة أجزاء من السنن ممن حدثنا عفا الله عنه .

(٤١) أحمد بن على بن اينال شهاب الدين بن العلاء بن الاتابك اليرسفى . نشأ بالقاهرة فلما ترعرع أخذه الظاهر جقمق وهو اذذاك من أمراء العشرات لسابق حقوق لأبيه عليه فانه كان في رقه قبل استرقاق الظاهر برقوق له ولذا كان يقال جقمق العلأى فرباه ورزاه وعمله خازن داره ثم بسفارته أمره الاشرف بطرابلس فأقام بها إلى أن ملك الظاهر فأمره بالقاهرة عشرة ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم أنعم عليه بامرة طبلخاناه فدام كذلك سنين ثم أعطاه مقدمة بعد انتقال اينال الاجرود إلى الاتابكية فأقام حتى مات في ليلة الثلاثاء سابع عشرى ذى القعدة سنة خمس وخمسين وصلى عليه السلطان بسبيل المؤمنين وقد ترجمه في الوفيات مطولاً .

(٤٢) أحمد بن على بن أيوب الشهاب المنوفى إمام الصالحية بالقاهرة . اشتغل كثيراً وكان كثير المزاح حتى رماه بعضهم بالزندقة . مات في صفر سنة اثنتين وله ستون سنة . ذكره شيخنا في انبأه ، وقال المقرئى في عقوده : الشافعى اشتغل كثيراً وضبطت عليه كلمات حمله عليها مجونه لو نوقش عليها هلك .

(٤٣) أحمد بن على بن أبى بكر بن حسن الشهاب بن أبى الحسن الشوبكى^(٢) الأصل النحريرى القاهرى نزىل الظاهرية القديمة ووالد الشمس محمد النحريرى المالكى . مات في رجب سنة ست وخمسين عن ثلاث وستين سنة . وله ذكر في ولده .

(٤٤) أحمد بن على بن أبى بكر بن شداد شهاب الدين الزبيدى المقرئ . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع من والده وحدث سمع منه الفضلاء ، روى عنه ابن خلد فانه أجاز له في استدعاء مؤرخ بالمحرم سنة تسع عشرة .

(٤٥) أحمد بن على بن الشرف أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الشهاب بن النور المناوى الأصل القاهرى الآتى أبوه وعمه عبد الرحيم . الموقع بباب الشافعى بل أحد جماعة المودع ممن اشتغل في التنبيه على الشمس العماد الاقفهسى وسكن بالقرب من سيدى حبيب جوار بيت ابن العلم . مات بالعقبة وهو متوجه لمكة آخر شوال سنة ثمان

(١) فى الاصل «يردى» . (٢) فى الاصل «الشوبكى» .

وتسمين ودفن بها في مستهل ذي القعدة وكان بارعا في التوقيع سا كنجامدا .
 (٤٦) أحمد بن القاضي موفق الدين علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله الشهاب أبو الفضل الناشري اليماني أخو عبد المجيد الآتي . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وحفظ المتهاج وكثيراً من الفوائد الأدبية وحضر مجالس عمه الشهاب أحمد وسمع المجد اللغوي وابن الجزري وقرأ العربية على عبد الله ابن محمد الناشري والفرائض على علي بن أحمد الجلال وأخذ عنه العفيف الناشري ووصفه بالفضل والأخلاق الحسنة والشاغل المرضية مع مداومة العبادة والقيام والأوراد وأنه ولي قضاء زبيد نيابة عن والده من سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات في سنة أربع وخمسين وأنجب أولاداً منهم الجمال محمد وكان أبوه ولي القضاء الأكبر بعد الشهاب أحمد بن أبي بكر الرداد الماضي .

(٤٧) أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن قوام الشهاب البالسي ثم الصالحى . ولد في سنة إحدى وستين وسبعمائة وحضر في الرابعة على عمر بن محمد الشحطي السابع من حديث ابن عينة وسمع من علي بن البهاء عبد الرحمن ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين وأبي بكر بن محمد بن أبي بكر البالسي والمحجب الصامت وأبي الهول الجزري وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الأبي ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة ومن معها ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده . ومات قريب العشرين .

(٤٨) أحمد بن علي بن أبي بكر الشهاب الحسيني سكنا الترجان أحد الصوفية بمخاتناه سعيد السعداء . ولد قبل القرن بكثير بل الظن أنه قبل سنة سبعين وكان يذكر أنه كتب عن الزين العراقي من أماليه . وروى عن الشيخ عمر السمنودي ما أنشده إياه وكأنه من نظمه

يا أيها الراضى بأحكامنا لا بد أن تحمد عقبى الرضا
 فوض إلينا وابق مستسما فالراحة العظمى لمن فوضا

في أبيات . كتب عنه البقاعي في سنة سبع وثلاثين وقال انه مات بالقاهرة في حدود سنة أربعين .

(٤٩) أحمد بن علي بن أبي بكر الشهاب بن النور بن الزين الشارمساحي ثم القاهري الشافعي المقرئ القرظي ، وشارمساح من أعمال دمياط . شيخ جاوز الثمانين ييسر لكنه لم يكتف بسنه حتى ادعى أنه عمر وجاز المائة بأربعين سنة فأكثر وأعانه

على ذلك الهرم فبرع إليه من لا يحصى ثم تبين لهم حيث روجعت فيه فسادهم وظهور الخلل فيه بالكشط في أوراق عرضه وغيرها فأنكشف المعظم عنه . وقد حفظ العمدة والشاطبيتين والحاوي وعرض في شعبان سنة احدى وتسعين فابعد على الابناسى وابن الملقن والعسقلاني والغماري والنور اخي بهرام وأبى العباس أحمد بن عمر بن يوسف المقرئ الضرير عرف بالشنشى، وأجازوا له ولقب في أكثرها بالولد على العادة، وسمع على القوي في سنة اثنتين وعشرين صحيح مسلم وسيرة ابن سيد الناس وكان يذكر أنه أخذ القراءات عن العسقلاني وأبى الصفا خليل بن المسيب وغيرهما كأخي بهرام وأنه تفقه بالأبناسى والطبقة وأخذ العربية والقراءات عن الغماري وأنه تجرد وطاف البلاد وكل ذلك تمكن، وهو ممن برع في القراءات والحساب والقراءات ومهر في الحاوي مع مشاركة في فنون كالنحو وكتب على مجموع السكلائي شرحاً حافلاً في مجلد أقرأه الطلبة وكذا أخذ عنه القراءات والقراءات والحساب جماعة ويقال ان ممن أخذ عنه الشمس البامى وحدث باليسير . مات وقد ضعف بصره في رجب سنة خمس وخمسين بعد أن كتب على استدعاء بعض الاولاد ودفن داخل المدرسة الجاولية رحمه الله وإيانا .

(٥٠) أحمد بن علي بن حسن الغمري . ممن سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(٥١) أحمد بن علي بن حسين بن حسن بن علي بن عبد الواحد الشهاب العبادي . ثم القاهري الأزهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتي . ولد في سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمنية عباد وقدم القاهرة لحفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى وألقي الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والطبقة ثم شيخنا وداوم مجلسه في الاملاء وفي رمضان وأحياناً في غيرها وابن المجدى والقائى والنوائى والعلم البلقيني بحيث صار يستحضر الكثير من الفقه وتصدى للآراء بجامع الأزهر فيه غالباً وربما أقرأ القراءات والحساب واليسير من العربية وعمله في الفقه أحسن من ذلك كله وحافظته أمتن من غيرها كل ذلك مع المداومة على التلاوة وشهود الجماعة ومباشرة املائه بالخشاية والشافعى وغيرهما وتصوفاته بالجالية والبيهرية وغيرها وعدم انفسكاكه عن ذلك وارتفاقه في معيشته بالشهادة بمحانوت الطارمة وصار بأخرة يقصد بالفتاوى وشكر بعض الطلبة كتابته فيها، وبالجملة فكان خير أقليل الفضول كثير السكون محباً في المذاكرة بالعلم شديد الصحب في مباحثاته .

وهو ممن أنكر على البقاعي من التوراة ونحوها وتحرك لذلك فتوسل إليه بعمه حتى سكت على مضض ونعم الرجل كان . مات بعد انقطاعه أزيد من شهر في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بالأزهر بمصلى باب النصر ودفن بمحوش سعيد السعداء وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(٥٢) أحمد بن علي بن حسين بن علي بن يوسف الشهاب الدمياطي ويعرف بالأشعوني نسبة لأمه لكون أصلها منها . ولد بدمياط ونشأ بها قبانياً ثم حبس إليه العلم فأخذ عن الشهاب الجديدي ولازم الشهاب البيجوري في الفقه والعربية وغيرهما حتى برع وبما حمله عنه جامع المختصرات ، وتردد إلى القاهرة وأخذ عن العلم البلقيني وكذا قرأ على البرهان العجلوني في الفقه والمعاني والبيان وغيرها وعن الجوجري وابن قاسم وزكريا ولكن جل انتفاعه أنما هو بالشهابين وبنائهما أكثر بحيث لم يشتهر بغيره وقرأ في تقسيم التنبيه عند إمام الكاملية وحضر عندي في عدة مجالس وكذا أخذ عن البقاعي وتزايد اختصاصه به بحيث كان يرسل إليه ببعض تصانيفه وناب عن الصلاح بن كميل في قضاء دمياط وحج وجاور واتمى هناك لابن أبي الين وكتب عنه ، ولما مات الصلاح ضيق عليه فتمنى للأمر ترمز فكفهم عنه واستمر مقبلاً عنده حتى سافر معه في سنة تسع وثمانين إلى البلاد الحلبية ودام معه حتى مات بحلب غريباً في ثاني ربيع الأول سنة تسعين عن نحو خمسين سنة وخلف أمماً وأولاداً رحمه الله وعفا عنه ؛ وكان شديد الحرص على التحصيل بدون تحر ولا تعفف مع تضيق على نفسه بحيث تمول جداً حسبما بلغني وأنه زائد الذكاء حسن الفهم قليل الحافظة بحيث لم يحفظ القرآن شديد الحق عديم التصون له ذوق في النظم ومنه قوله

إذا وافق الأربعة رابع ورابع عشر مضى أو بقي

رابع عشرين أو أربع بقين فنحس فثق واثق

وبلغني أنه كتب للمجلى سؤالاً فرأى قوة تركيبه فسأله عن كتابه فقال جامع المختصرات فقال ولذلك سؤالك يكسد أو كما قال .

(٥٣) أحمد بن علي بن حسين بن البدر النجم بن الزين الرفاعي الصحراوي شيخ طائفته ووالد علي الآتي . ولد في يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة تسع وثلثين وثمانمائة وتردد إلى كثيراً في سماع الحديث ومجالس الاملاء وكذا سمع على بقايا من المسندين وقرأ على إمام الكاملية وفيه حشمة وتودد .

(٥٤) أحمد بن علي بن حسين المصري الأصل المكي ويعرف بابن جوشن كان

أحد التجار بمكة وبلغنى أنه وقف على الفقراء جهة بالهدية بنى جابر . مات فى سنة
إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . قاله القاسى فى تاريخها .

(٥٥) أحمد بن على بن خلف بن عبد العزيز بن بدران الشهاب الطنتدائى ثم
القاهرى الحسينى - لسكناه الحسينية منها - الشافعى والد ابراهيم الماضى قال شيخنا
فى معجمه وغيره لازم شيخنا البلقينى فقرأ عليه وكتب عنه من فتاويه قدر
مجد ومن غيرها ومهر فى العربية وشارك فى الفنون وكتب الخط الحسن وكان
حسن القراءة للحديث جداً لطيف المزاج حسن الخلق رافقنا فى السماع على عدة
مشايخ وسمعنا من فوائد و نظم مراراً . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث
عشرة وقد زوجه الشمس البوصيرى ابنته واستولدها وناهيك بهذا جلالة لصاحب
الترجمة أيضاً . وذكره المقرئى فى عقودهم وأنه سمع بقراءته الحسنة على البلقينى .
(٥٦) أحمد بن على بن خليل شهاب الدين المقدسى صهر التقي أبى بكر القلقشندى
المقدسى على ابنته وسبط الجلال عبد الله بن جماعة شيخ الصلاحية ويعرف بابن
الذى . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ العمدة والمنهاج
والألفيتين وغيرها وسمع على جده لأمه وصهره وابن أخيه أبى حامد أحمد بن
عبد الرحيم والسراج الحمصى بل وطائفة الكنانية فى آخرين من أهل بلده
والواردين عليه ، وهو ممن سمع معى كثيراً مما قرأته هناك وكان عارفاً ببقاء
الأكابر عروءة وتودد وكرم . مات فى رمضان سنة ثمانين ببيت المقدس ودفن
بترية ماملا عند القلقشندى رحمه الله وغفا عنه .

(٥٧) أحمد بن على بن أبى راجح . يأتى فىمن جده محمد بن ادريس .

(٥٨) أحمد بن على بن زكريا الشهاب الجديدى والد الشهاب أحمد الماضى . كان
معروفاً بالصلاح والكرامات وللناس فيه اعتقاد . مات فى ليلة سابع صفر
سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

(٥٩) أحمد بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق الشهاب البرلسى الشورى
المالكى أخو البدر حسن الآتى . ولد فى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بشورى
من البرلس^(١) وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى وكافيته فى العربية وجود
القرآن على محمد الجبرتى وأخذ عن الشهاب بن الأقطع وأخيه البدر وغيرها
ولكن جل انتفاعه بأخيه ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة ثمانين وأخذ عنى

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديد هاء نسبة إلى البرلس ثغر عظيم من سواحل مصر .

بقراءته وسماعا اشياء وكتبت له اجازة طويلة وتكسب بالشهادة مع فهم وخير ووجاهة بين أهل بلده بحيث يرجعون اليه ويشهد بينهم .
(٦٠) أحمد بن علي بن سعيد بن عمر الياقعي المكي الخراز الدلال . مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين .

(٦١) أحمد بن علي بن سليمان بن عبد الرحمن شهاب الدين الفيشي ثم القاهري الشافعي الناسخ . حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيرا وشارك وكتب الخط الجيد وتشاغل بالنسخ بالاجرة حتى كتب الكثير جداً ومما كتبه شرح البخاري لشيخنا نحو مرتين وأكثر وشرح ابن الملقن وجل الخادم وهو سريع الكتابة غير صحيحها وأم بجامع الغمري وبغيره وخطب وقرأ على القول البديع تصنيفي . بعد أن كتب منه نسخاً وكذا قرأ على غيره بل قرأ الحديث على العامة ببعض الجوامع ؛ وحج غير مرة وجاور وتكسب بالشهادة زمناً وتعانى التجارة وآخر امره جلس لها في سوق الشرب حتى مات في حياة أبويه ليلة السبت ثالث المحرم سنة أربع وثمانين بعد توقعه أياماً بمرض حاد وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بحوش بتلك النواحي ولم يقصر عن التحسين وكان عاقلاً سافراً كفاً محتسلاً قائماً بما يصلحه رحمه الله وإيانا .

(٦٢) أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري أحد قواد مكة . مات في مقتلة أشرت إليها في الحوادث في صفر سنة ست وأربعين وطيف برأسه بمجدة ثم دفن من يومه ؛ وكان من أعيان القواد المنفردين بمزيد التمول والعقار والاموال ويضارب ويقارض وله سبيل بطريق المعلاة بالقرب من مسجد الراية وقف عليه الدار المتصلة به .

(٦٣) أحمد بن علي بن الشيخ أبي العباس بن أبي الحسن اقبالي . يأتى في أحمد ابن علي بدون زيادة .

(٦٤) أحمد بن علي بن صبيح المسدني أحد فراشيها وأخو محمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة .

(٦٥) أحمد بن علي بن عامر بن عبد الله الشهاب بن نور الدين المسطيهي ثم القاهري الشافعي الآتي أبوه . نشأ فلأزم البرهان بن حجاج الابناسي في الفقه والعربية وغيرهما وانتفع به وأمره بالقراءة على العبادي وكان من أوائل من أخذ عنه وكذا حضر دروس الونائى في التقييم وغيره والقاياتى لكن يسيراً في

آخرين منهم ابن البلقيني وشيخنا وأكثر من التردد اليه والاستفادة منه وبرع في فنون وكان غاية في الذكاء مع حسن الشكالة ولطف العشرة والبرة وله نظم ونثر وناب في القضاء عن السقطي فمن بعده بل سمعت أن أول من ابتكر ولايته القاياتي بعناية الولولي بن تقي الدين فإنه كان من عشرائه المختصين به وعمل أمانة الحكم لابن البلقيني . مات في حياة أبيه في سحر يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين عن نحو الأربعين ودفن في يومه غفاً الله عنه ، وخلف ابنة نشأت في كفالة أمها وقد خلفه شيخه العبادي عليها وتزوج بالابنة بعد البهاء بن المحرق الخطيب واستولدها يحيى الآتي . ومن نظم صاحب الترجمة

بما يحفنيك من سحر ومن سقم . أحكم بما شئت غير الهجر واحتكم
ياراشقي^(١) بسهام من لوحظه . أصبت قلبي فداو الكلم بالكلم
وكف كف الجفا بالوصل منك فقد . أصبحت من ألمي لحما على وضم (في أبيات)
(٦٦) أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن
أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم التقي أبو العباس بن العلاء بن المحيوى الحسيني العبيدي
البعلي الأصل القاهري سبط ابن الصائغ ويعرف بابن المقرئ . وهي نسبة لحارة في بعلبك
تعرف بحارة المقارزة وكان أصله من بعلبك وجده من كبار المحدثين فتحول ولده
إلى القاهرة وولى بها بعض الوظائف المتعلقة بالقضاء وكتب التوقيع في ديوان الانشاء
وأعجب صاحب الترجمة : وكان مولده حسبا كان يخبر به ويكتبه بخطه بعد الستين ،
وقال شيخنا أنه رأى بخطه ما يدل على تعيينه في سنة ست وستين وذلك بالقاهرة
ونشأ بها نشأة حسنة حفظ القرآن وسمع من جده لأمه الشمس بن الصايغ الحنفي
والبرهان الأمدى والعز بن الكويك والنجم بن رزين والشمس بن الخشاب
والتنوخي وابن أبي الشيخة وابن أبي المجد والبلقيني والعراقي والهيتمي والفرسي
وغيرهم بل كان يزعم أنه سمع المسلسل على العماد بن كثير . ولا يكاد يصح وحج
فممع بمكة من النشأوري والاميوطي والشمس بن سكر وأبي الفضل النوري
القاضي وسعد الدين الاسفرايني وأبي العباس بن عبد المعطي وجماعة ، وأجاز له
الاسنوي والأذرعي وأبو البقاء السبكي وعلي بن يوسف الزرندى وآخرون ومن
الشام الحافظ أبو بكر بن المحب وأبو العباس بن العز وناصر الدين مجد بن مجد

(١) في الأصل « راسني » وهو تحريف ظاهر .

ابن داود وطائفة واشتغل كثيراً وطاف على الشيوخ ولقى الكبار وجالس الأئمة فأخذ عنهم وتفقه حنفياً على مذهب جده لأمه وحفظ مختصراً فيه ثم لما ترعرع وذلك بعد موت والده في سنة ست وثمانين وهو حينئذ قد جاز العشرين تحول شافعيًا واستقر عليه أمره لكنه كان مائلاً إلى الظاهر ولذلك قال شيخنا إنه أحب الحديث فواظب على ذلك حتى كان يتهم بمذهب ابن حزم ولكنه كان لا يعرفه انتهى. هذا مع كون والده وجده حنبلين. ونظر في عدة فنون وشارك في الفضائل وخط^(١) بخطه الكثير وانتقى وقال الشعر والنثر وحصل وأفاد وناب في الحكم وكتب التوقيع وولى الحسبة بالقاهرة غير مرة أولها في سنة إحدى وثمانمائة والخطابة بجامع عمرو وبمدرسة حسن والامامة بجامع الحاكم ونظره وقراءة الحديث بالمؤيدية عوضاً عن المحب بن نصر الله حين استقراره في تدريس الحنابلة بها وغير ذلك؛ وحدث سيرته في مباشراته وكان قد اتصل بالظاهر برقوق ودخل دمشق مع ولده الناصر في سنة عشر وعاد معه وعرض عليه قضاءها مراراً فأبى وصحب يشبك الدوادار وقتاً ونالته منه دنيا بل يقال إنه أودع عنده تقدراً وحج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق مراراً وتولى بها نظروقف القلانسي والبيمارستان النوري مع كون شرط نظره لقاضيها الشافعي وتدريس الاشرفية والاقبالية وغيرها ثم أعرض عن ذلك وأقام ببلده عاكفاً على الاشتغال بالتاريخ حتى اشتهر به ذكره وبعد فيه صيته وصارت له فيه جملة تصانيف كالخطط للقاهرة وهو مفيد لكونه ظفر بمسودة الأوحدي كما سبق في ترجمته فأخذها وزادها زوائد غير طائفة، ودرر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ذكر فيه من عاصره، وامتاع الاسماع بما للرسول من الانباء والأحوال والخلفدة والمتاع وكان يحب أن يكتب بمكة ويحدث به فتيسر له ذلك، والمدخل له وعقد جواهر الاسقاط في ملوك مصر والفسطاط والبيان والاعراب عما في أرض مصر من الاعراب والامام فيمن تأخر بأرض الحبشة من ملوك الاسلام والطرفة الغريبة في أخبار حضرموت العجيبة ومعرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم وإيقاظ الحنفاء بأخبار الأئمة القاطمين بالخلفاء والسلوك بمعرفة دول الملوك يشتمل على الحوادث إلى وفاته، والتاريخ الكبير المقفى وهو في ستة عشر مجلداً وكان يقول إنه لو كمل على ما يرومه لجاوز الثمانين، والاخبار عن الاعذار والاشارة والكلام بيناء

(١) في الأصل « وخطب ».

الكعبة بيت الحرام ومختصره وذكر من حج من الملوك والخلفاء، والتخاصم بين بنى أمية وبنى هاشم وشذور العقود وضوء السارى فى معرفة خبر تميم الدارى والاوزان والاكيال الشرعية وازالة التعب والعناء فى معرفة الحال فى الغناء وحصول الانعام والمير فى سؤال خاتمة الخير والمقاصد السنية فى معرفة الاجسام المعدنية وتجريد التوحيد وجمع الفرائد ومنيع الفوائد يشتمل على علمى العقل والنقل المحتوى على فنى الجد والهزل بلغت مجلداته نحو المائة وما شاهده وسمعه معالم ينقل فى كتاب وشارع النجاة يشتمل على جميع ما اختلف فيه البشر من أصول دياناتهم وفروعها مع بيان أدلتها وتوجيه الحق منها والاشارة والايماء إلى حل لغز الملاء وهو ظريف وغير ذلك. وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض وقد قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على مائتى مجلدة كبار وأن شيوخته بلغت ستمائة نفس، وكان حسن المذاكرة بالتاريخ لكنه قليل المعرفة بالمتقدمين ولذلك يكثر له فيه وقع التحريف والسقط وربما صحف فى المتون ومهارأيته بخطه فى ذلك ابن البدرو هو بفتح الموحدة والذال المهملة فضبطه بخطه بالبدل وعلى بن منصور الكرجى شيخ السلفى وهو بالجيم فضبطه بالخاء المعجمة وكثيراً ما يجعل عبد الله عبيد الله وعكسه بل وبلغنى أنه جعل أباطاهر بن محمد راوى الحديث المسلسل بالاولية حين حدث به بالخاء المعجمة بدل المهملة، وأما فى المتأخرين فقد انفرد فى تراجمهم بمالا يوافق عليه كقوله فى ابن الملقن أنه كان يسىء الصلاة جدا وكان مع ذلك يكثر الاعتماد على من لا يوثق به من غير غزو اليه حتى فعل ذلك فى نسبه فان مستنده فى كونه من العبيدين كونه دخل مع والده جامع الحاكم فقال له يا ولدى هذا جامع جدك لاسيما وما قاله ابن رافع فى نسبه عبد القادر جده أنصارياً يخدش فى هذا وان توقف صاحب الترجمة فيه لكنه مع ذلك لم يكن يتجاوز زنى تصانيفه فى سياق نسبه عبد الصمد بن تميم وان أظهر زيادة على ذلك فلم يثق به ثم رأيت ما يدل على أنه اعتمد فى هذه النسبة العريانى المشهور بالكذب فآله أعلم ومن يصف من يكون كذلك بالحافظ يريد الاصطلاح فقد جازف وما أحسن قول بعضهم ما فى بعضه توقف. وكان كثير الاستحضار للوقائع القديمة فى الجاهلية وغيرها وأما الوقائع الاسلامية ومعرفة الرجال واسماهم والجرح والتعديل والمراتب والسير وغير ذلك من أسرار التاريخ ومحاسنه فغير ماهر فيه، وكانت له معرفة قليلة بالفقه والحديث والنحو واطلاع على أقوال السلف

والمأم بمذهب أهل الكتاب حتى كان يتردد إليه أفضلهم للاستفادة منه مع حسن الخلق وكرم العهد وكثرة التواضع وعلو الهمة لمن يقصده والمحبة في المذاكرة والمداومة على التهجد والاوراد وحسن الصلاة ومزيد الطمأنينة فيها والملازمة لسننه حتى أن بعض الرؤساء فيما بلغنى عتبه على انقطاعه عنه فأشدد قول غيره .
 قالت الارب اللقوت كلاما فيه ذكرى لتفهم الالباب
 انا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى ان لا ترائى الكلاب
 ولو أنشدته قول ابن المبارك :

قد أرحنا واسترحنا من غدو ورواح واتصال بلثيم أو كريم ذى ملاح
 بعفاف وكفاف وقنوع وصلاح وجعلنا اليأس مفتاحا لأبواب النجاح
 لكان أحسن، والخبرة بالزاي رجة والاصطرلاب والرمل والميقات بحيث أنه أخذ لابن
 خلدون طالعا والتمس منه تعيين وقت ولايته فيقال أنه عين له يوما فكان كذلك
 وعد من النوادر كل ذلك مع تبجيل الأكابر له إمامداراة له خوفا من قلمه أو لحسن
 مذاكراته، وقد حدث ببعض تصانيفه ومروياته بمكة والقاهرة سمع منه الفضلاء
 وأخبر أنه سمع فضل النخيل للدمياطى على أبى طلحة الحراوى مرتين فاعتمدا
 إخباره بذلك وقرئ عليه مرة بل كتب بخطه قبيل موته بسنة أنه لا يعلم من
 يشاركه في روايته، ورأيت بخط صاحبنا النجم بن فهد أنه حضر فى الرابعة
 على الحراوى وما علمت مستنده فى ذلك. وقد ترجمه شيخنا فى معجمه بقوله
 وله النظم الفائق والنثر الرائق والتصانيف الباهرة وخصوصا فى تاريخ القاهرة
 فانه أحيأ معالمها وأوضح مجاهلها وجدد ما أثرها وترجم أعينها . ولكنه لم يبالغ
 فى أنبائه لهذا الحد بل قال وأولع بالتاريخ فجمع منه شيئا كثيرا وصنف فيه
 كتباً وكان لكثرة ولعه به يحفظ كثيراً منه قال وكان حسن الصحبة حلو
 المحاضرة. وقال العيني كان مشغلا بكتابة التواريخ وبضرب الرمل تولى الحسبة
 بالقاهرة فى آخر أيام الظاهر يعنى برقوق ثم عزل بمسطره ثم تولى مدة أخرى فى
 أياما لدودار الكبير سودون ابن أخت الظاهر عوضاً عن مسطره بحكم أن مسطره
 عزل نفسه بسبب ظلم سودون المذكور. وقال ابن خطيب الناصرية فى ترجمة
 جده : وهو جد الإمام الفاضل المؤرخ تقي الدين وقال غيره جمع كتابا فيما شاهدته
 وسمعه مما لم ينقله من كتاب ومن أعجب ما فيه أنه كان فى رمضان سنة احدى
 وتسعين ماراً بين القصرين فسمع العوام يتحدثون أن الظاهر برقوق خرج من

سجنه بالسكر واجتمع عليه الناس قال فضبطت ذلك اليوم فكان كذلك. ومن شعره
 في دمياط: سقى عهد دمياط وحياه من عهد فقد زاذني ذكر اه وجد أعلى وجدى
 ولا زالت الانواء تسقى سحابها دياراً حكت من حسن جنة الخلد
 وهى أكثر من عشرين بيتاً. مات في عصر يوم الخميس سادس عشرى رمضان
 سنة خمس واربعين بالقاهرة بعد مرض طويل وذلك على ما قاله شيخنا تكملة ثمانين
 سنة من عمره ؛ ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة بحوش الصوفية البيرونية رحمه الله وإيانا .
 (٦٧) أحمد بن على بن عبد القادر بن مجد الشهاب ابن الشيخ نور الدين بن النقاش
 الميقاتى الآتى أبوه . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة. فاضل متميز في
 الميقات متقن للحسابات والوضعيات خبير بالمباشرة في الرياسة خلف والده في
 مباشراته وقطن البارزية في بولاق لسد مباشرتها واستنابه في جهاته بالقاهرة.
 وكان منجماً عن الناس مع مشاركة في النحو والصرف وغيرها ونظم حسن وعشرة
 لطيفة واستحضر لئكت وظرائف وأظنه لم يتزوج . ومن نظمه فيمن اسمه يونس :

قم فاقطف الوردة من خده ولا تخف في ذاك من يحرس
 وآنس النفس بذكر الذى لماسقه فهو لها يونس
 عذازه واتقد مع طرفه ما الآس ما البان ما النرجس
 وذكره العذب اذا مانبا حلت مخافات العدى يونس

وقوله : كل من طبعه الأذية ما يموت إلامقهر شامت فيه الأعداى وعلى نفسه يحمر
 لا تكن يا صاح تغتاب لا ولا صاحب غيمه واترك المزح ودعه مع الألفاظ الذميمة
 والزم التقوى ففيها ساعة منها غنيمه لا ترم قط سواها تندم الآن وتحسر
 وتصير بين الخلائق أمحل الناس وتقهر

وقوله : من ذا الذى يمنع ما قدره من أمره وهو الذى صوره
 لو كان للناس من نفسه موعظة أو كان ذا تبصره
 رأى بعين الحال فى حاله وحال عما حاله انكره
 فكيف والآية فيه أتت أى قتل الإنسان ما كفره
 يا أيها الانسان ما غرك بربك المنعم إلا الشره
 فاقطع عن الذنب وتب واستقم واخضع له إن ترنجى الآخرد
 وقل الهى سيدى مقصدى سؤل منائى العفو والمعفره
 مات تقريباً سنة سبع وتمعين .

(٣ :- ثابى الضوء)

(٦٨) أحمد بن علي بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن عمر بن يوسف الشهاب ابن العلاء الطرابلسي الاصل الحنبلي ويعرف بابن الحبال . ولد سنة تسع واربعين وسبعمائة وتفقه واشتغل قديماً وسمع الحديث من عمه الجبال يوسف وكان مع القائلين في ازالة دولة الظاهر برقوق بحيث أخذ معهم وضرب ثم اشتهر بعد الملك بطرابلس وعظم شأنه وناب في قضائها ثم استقل بل صار أمر البلد اليه وأكثر من القيام مع الطلبة والرد عنهم والتعصب لعقيدة الحنابلة والانصاف لأهل العلم مع قلة بضاعته في العلم وكان أهل طرابلس يعتقدون فيه أقصى رتب السكال حتى تقل ابن قاضي شهبة عن الشاب التائب أنهم لو علموا جواز بعث الله نبي في هذا الزمان لكان هو ، واستمر الى أن نوه به ابن الكويز في أول ولاية الظاهر ططر وبعناية الدودار الكبير . برسبى قبل سلطنته بقليل لكونه كان يعرفه من طرابلس حتى استقر في قضاء الشام فدخلها في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وشرط أن لا يلزم بالكوب مع القضاة لدار السعادة فاستمر إلى أن صرف في شعبان سنة اثنتين وثلاثين بسبب ما اعتراه من ضعف البصر والارتعاش وثقل السمع بحيث كانت الأمور لذلك تخرج كثيرة الفساد مع كونه وهو كذلك يكثر العبادة ويلزم الجماعة ، قال التقي بن قاضي شهبة : وكان قد باشر مباشرة رديئة باعتبار أنه كان لا يبصر ولا يهتدى لشيء ففسد النظام وأثبت أشياء مزمنة ومع ذلك مشى لكونه في نفسه جيداً والنائب وغيره يعتقدونه فهلك بسبب ذلك خلق كثير واستفتى عليه علماء الدين الحنفية والحنابلة فأفتوا بعزل القاضي بالعمى وآخر أمره لم يبق له فهم ولا بصر الا اليسير ، كل ذلك مع كثرة عبادته على كبر سنه وإلمامه بالحديث وكونه ليس في الفقه بذلك ، وبعد عزله حمل الى طرابلس فأت بعد وصوله اليها بيوم في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن أربع وثمانين سنة ، ذكره شيخنا في إنبائه واختصره في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة . وفي عصره أحمد بن الحبال أيضاً وهو ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم وسيأتي .

(٦٩) أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس الشهاب القرشي الشيبلي المكي . مات بها في الحرم سنة ست وسبعين عفا الله عنه .

(أحمد بن علي بن عبد الله بن البيطار . مضى في أحمد بن طوغان .

(٧٠) أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد القاهري الاصل المقيسي ويعرف بابن قريعط . ولد في ذي الحجة سنة ستين بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن عند القيومي

امام الزاهد وأخى الفخر المقيس وقرأ في المنهاج عند الشمس الميرى ولازمه فيه بالقاهرة وكذا بمكة حين مجاورته بها وتكسب قياساً ثم من سنة احدى وثمانين بالمباشرة بدويان يشبك الجمال وسافر معه في التجاريد الثلاثة وحمد عقله وحذقه وأدبه مع الفضلاء واحسانه اليهم بحيث رتب لنور الدين الكلبي في كل شهر ديناراً وكذا يكثر الاحسان لأمين الدين بن النجار ولحذقة طلبته واستخبرته عن تجريدة سنة خمس وتسعين فوجده محرراً ضابطاً .

(٧١) أحمد بن علي بن عبد الله الشهاب الدلجى المصرى الشافعى اشتغل بمصر وفضل في النحو وغيره من العقليات ثم توجه لطرابلس فأقام بها يسيراً ثم رجع الى دمشق وقد تميز فدرس بالآدابكية نيابة عن البارزى وتعالى الشهادة وحصل منها دنيا وولى مشيخة خاتمه حانوت بسفارة العللاء البخارى وكتابة الى مصر بحيث انتزعت من ابن حجبى ، وكان حسن العبارة جيد الخط طارفاً بالصناعة فصيح العبارة فاضلاً ولكنه كان متقصاً للناس كثير الاستهزاء بهم . مات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وهو في عشر السبعين ظناً ولم يتزوج قط وكان يزعم انه يعيش العمر الطبيعى . والتقط من شرح البخارى للكرمانى فوائده وأفادنيها^(١) وجمع بين التوسط والخدام في مجلدات مع زوائد كثيرة ومعقولات بخطه الجيد ووقع لخطيب مكة منها أربعة أجزاء ضخمة أو أكثر وكان فيما بلغنى يشكره ويقول انه يستدل به على زيادة فضيلته . قال ابن قاضى شعبة كان فاضلاً في صناعة الشهادة جيد الخط ويتكلم في العقليات جيداً غير أنه كانت تنسب اليه أشياء فالفه أعلم .

(٧٢) أحمد بن علي بن عبد الله النقيانى^(٢) الاصل القاهرى نزيل المنكوتمرية . شاب حفظ القرآن واشتغل عند البدر حسن الاعرج والزينى الابناسى وأخى ولازمى في تقريب النووى وغيره وتزل في الصوفية .

(٧٣) أحمد بن علي بن عبد الله قيم مدرسة الولوى البلقينى ويعرف بالبصيرى بالتصغير . ممن نشأ في بيت الولوى المشار اليه وأقربائه وكثرت مرافعاته ولم يحصل على طائل بل نسبت اليه جريمة فاحشة مع زيارة الليث ونحوه .

(٧٤) أحمد بن علي بن خليل الشهاب القاهرى أحد صوفية سعيد السعداء ويعرف بابن السكرى حرفة أبيه . ممن يشتغل عند الزينى زكريا والبكرى ثم نزل للسكالك الطويل ونحوه ، وقد حج وتردد الى وعنده سكون وأدب .

(١) فى الاصل «وأفادنيها» . (٢) بالكسر نسبة لنقيان الغربية بالقرب من طنتدا .

(أحمد) بن علي بن علي بن عيسى فتح الدين أبو الفتح المنوفي القلعي الشافعي . أحد النواب وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

(٧٥) أحمد بن علي بن علي بن محمد الشهاب القمى الأصل ثم القاهري المقرئ ويعرف بابن الشيخ علي . وكان والده وهو ابن أخت الزين القمى من أهل القرآن والخير فولد له هذا في خامس عشرى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة داخل باب زويلة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الصعدي أحد من جمع للسبع على الزين طاهر وتلاه لأبى عمرو وعلى الزين عبد الغنى الهيمى وتدرّب في قراءة الأجواق فتميز حتى صار أحد رؤساء القراء وانفرد بالتبرع في القراءة في المشاهد والجامع ونحوها وعدم مزاحمته لجماعته في ذلك وكثرت جهاته وأملكه وثروته مع رغبته في الملاطفة والمهاجنة والألفاظ التي يستطرفها عشراؤه ودام الأشرف قايتباي التعرض له رجاء حوز شىء وضيق عليه في سنة تسع وثمانين ، ويقال ان سببه تسميته له قاشان فما ظفر منه بشىء فأطلقه ولم يلبث أن احترق له ملك هائل بحارة الروم وتحاموا إعلامه لضعفه إذ ذاك ، وقد قصدني غير مرة وعرض ولده عليّ ، ورأيتّه كتب على مجموع البدرى مقطوعاً أظنه لغيره ولكنه قال إنه لكتابه والله أعلم .

(٧٦) أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبى بكر بن سالم الشهاب الكلاعى الحميرى الشوايطى البنى ثم المسكى الشافعى والد الجمال محمد وعلي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة احدى وثمانين وسبع مائة بشوايط - بمعجمة ثم مهملة بلدة بقرب تعز - ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم تعز بعد التمعين لحفظ بها الشاطبية وتلا على الشيخ عبد الله النبى ختمة جمع فيها بين قراءة قالون عن نافع وابن كثير وأبى عمرو بل وجمع عليه للسبع من أول القرآن الى (ويسألونك عن الأهلة) ثم تلا ختمة للسبع على المقرئ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني ، ثم انتقل الى مكة سنة ثلاث وثمانائة فقطنها حتى مات وسافر منها الى الزيارة النبوية غير مرة ولذا تردد الى البصرة مراراً ولقى بحرّان من بلادها محمد بن يحيى الشافى الهمداني شيخ الملحاني المتقدم فتلا عليه أيضاً للسبع وذلك في سنة تسع وثمانمائة وكذا تلا في حال أقامته بمكة على ابن سلامة ختمة للسبع ثم أخرى للثلاث ثم على ابن الجزرى ختمة للعشر وأذنوا له في الاقراء وتمقه في المدينة بالجمال الكازرونى بحث عليه من التنبيه الى الزهن وفي مكة بالشمس العراقى بحث عليه في التنبيه أيضاً والمنهاج وسمع بمكة

على الشريف عبد الرحمن القاسمى وابن صديق والمراغى والجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والولى العراقى حين قدمها وعلى بن مسعود بن على بن عبد المعطى فى آخرين وبالمدينة على المراغى أيضاً والرضى أبى حامد المطرى ورقية ابنة ابن مزروع وجماعة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره وأقرأ الاطفال مدة وعكف بالمسجد الحرام . يقرئ ويدرس ويفيد فعم الانتفاع ، وياشر مشيخة الباسطية هناك حين أعرض عنها الشيخ عمر الشيبى بعد أن كان أحد صوفيتها وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه شيخنا الامين الاقصرأى تلا عليه لأبى عمرو فى بعض مجاوراته ولقيته بمكة فحملت عنه الكثير ، وكان اماماً فاضلاً مفنناً خيراً ديناً سائداً متراضعاً ذا صمت حسن ونسمة لطيفة بالجزم وانجماع وملازمة للعبادة والاقراء والطواف محباً إلى الناس قاطبة مبارك الاقراء . وقد وصفه شيخنا بالشيخ القدوة الفاضل الاوحد الفقيه . مات فى صبح يوم الاربعاء رابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وستين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(٧٧) احمد بن على بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محرز الشهاب بن النور ابن السراج الصندى المحلى المالكي سبط الشيخ أبى بكر الطرينى ويعرف بابن محرز . ممن أخذ عني بالقاهرة .

(٧٨) أحمد بن على بن عمر بن كنان شهاب الدين العيني الاصل المسندى الشافعى والد انفخر يعنى الآتى هو وأبوه أيضاً كان يذكرا أنه ينتسب للزبير بن العوام ووصل نسبه به . ولد بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على ابن الجزرى طيبته من حفظه وأجازله وكذا سمع على النور المحلى سبط الزبير فى سنة عشر بعض الاكتفاء للسكلاعى . وكان خيراً متمعبداً منجمعا عن الناس كثير التلاوة تحوّل فى آخر عمره لمكة فدام «بها إلى أن» مات فى يوم الاثنين ثامن عشر ذى القعدة سنة تسع وستين بمكة ودفن بجوار والده فى المعلاة رحمه الله وإيانا .

(٧٩) احمد بن على بن عمر شهاب الدين القاهرى نزيل مكة ويعرف بابن الشوا . عامى تعلق على المتجر فحصل قدراً ولم يكن بالمرضى . مات فى ليلة الخميس رابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين بمكة وقد قارب السبعين وهو الذى لفت خالى عن طريقة والده الى التجارة وركب به البحر متوغلاً فى البلاد حتى قيل إنه ألقه فلقبيله .

(٨٠) أحمد بن على بن عواض الشهاب التروحي ثم الاسكندرى الحنفى ويعرف بابن عواض . حفظ فيما قيل الكثير واشتغل بالتجارة وبذل فى قضاء الاسكندرية ثلاثة

آلاف دينار عجل ثلثها وصرف به الدرشابي فمكث أزيد من شهر بالقاهرة ثم مات بها في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين ويقال انه هدد بالمقشرة في وزن الباقي بحيث كان ذلك سبباً لموته وصلى عليه بالأزهر ثم دفن بقرية المجاورين وهو في نحو الستين وكان مصاهراً لابن محليس ممن يذكر بخير وديانة عفا الله عنه. (٨١) أحمد بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الكريم الشهاب الزملي الكافي (١) ثم الدمشقي الشافعي ويعرف بابن السديدارقة بضم السين وفتح الدال المهملتين ثم تحتانية. ولد سنة سبعين وسبعمائة فيما كتبه بخطه ببعض الاستدعاآت، ورأيت من قال سنة ثمان وستين وأن أباه مات سنة خمس وسبعين وهو ابن سبع سنين وسمع في حفره من مشايخ بلده وشهد على القضاة قديماً وتعين بعد موت السويدي وابن الحسائي إلى أن صار هو ورفيقه الشمس الأذرعى عين شهود الشام بل عمل نقيب الشافعي هناك، مع شح زائد حتى على نفسه. مات في يوم الجمعة سادس جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخلف من النقد شيئاً كثيراً.

(أحمد) بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى الحسني السهمودي. مضى في ابن أبي الحسن. (٨٢) أحمد بن علي بن عيسى الزين الأنصاري الدهروطي ثم القاهري الشافعي والد التاج محمد الآتي ويعرف بالأنصاري. تزوج ابنة المجد اسماعيل قاضي الحنفية وكان بعد صهره بقليل في

(٨٣) أحمد بن علي بن أبي القسم بن محمد بن حسن الميني المكي الزيدي ويعرف بابن النقيف. غنى قليلاً بالعربية والشعر ونظم ومدح السيد حسن صاحب مكة وغيره وهما صاحب ينبع وأقبل على اللهو واجتماع الناس عنده لذلك وحنق بعضهم منه لاجتماع بعض الشباب عنده فقتل لذلك فيما قيل في ليلة الجمعة رابع عشر شوال سنة تسع عشرة عن نحو الثلاثين أو أزيد بقليل رطل دمه وأنكر المتهم بقتله ذلك والموعد القيامة وقد فاز بالشهادة ولعلها أن تكفر عنه. قاله القاسمي في مكة.

(٨٤) أحمد بن علي بن قرطاي الشهاب أبو الفضل بن العلاء بن السيف المصري الحنفي مبطل محمد بن بكتمر الساقى الحنفي ويعرف بسيدى أحمد بن بكتمر. ولد في يوم الأحد ثالث عشر شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها في ترف زائد ونعمة سابعة وثروة ظاهرة من أقطاع وأوقاف كثيرة جداً حتى أن غلته تزيد على عشرة دنانير كل يوم فيما قيل ومع ذلك فلا يزال في دين كثير لكونه

يقتنى الكتب النفيسة بالخطوط المنسوبة والجلود المتقنة وغير ذلك من الآلات
البديمة والقطع المنسوبة الخط وقد اشتغل في الفنون وأتقن صنائع عدة وبرع
في الفقه وكتب على العلاء بن عصفور فبرع في السكتابة وفنونها حتى فاق في
المنسوب لاسيما في طريقة ياقوت، وكان يقول إنه سمع على ابن الجزرى حديث
قص الأظفار وعلى القباني وأكثر النظر في التاريخ والأدبيات وقال اشعر الجيد
وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وكان فاضلاً أديباً شاعراً لطيفاً حسن
المحاضرة صبيح الوجه محباً في القضايل والتحف ذا ذهن وقاد مع السمن الخارج
عن الحد بحيث لا يهتم له إلا الجياد من الخيل حتى أنه يقترح لأصحاب الصنائع
أشياء في فنونهم فيقرون بأنها أحسن مما كانوا يريدون عمله وهو من أفككه
الناس محاضره وأحلامهم نادره وأحسنهم وجها وأطهرهم وضاءة عنده من لطيفات
الصفات بقدر ما عنده من ضخامة الذات، وله وجهة عند الأكابر، ومحاسنه شتى
غير أنه كان مسرفاً على نفسه ينفد أوقاف جده ويستدين أيضاً كما تقدم، وقد
قطن القدس ودمشق والقاهرة وتوفي بها في الطاعون ليلة الاثنين عاشر ذي القعدة
سنة إحدى وأربعين وحمل جنازته ثمانية أنف من أربعة بالخشب الذي يسمونه
أقوابا رحمه الله. ومن نظمه مما كتبه عنه البقاعي :

تسلطن ما بين الأزاهر نرجس بما خص من إبريزه ولجينه
قد إليه الورد راحة مقتر فاعطاه تبراً من قراضه عينه
ومن نظمه: إن ابراهيم أوري في الحشامنه ضراما ليت قلبي بلقاه نال برداً وسلاما
وقوله : رعى الله أيام الربيع وروضها بها الورد يز هو مثل خد حبيبي
وإني وحق الحب ليس ترحلى سوى لمكان ممرع وخصيب
وعندي من نظمه بهامش الانباء سوى هذا وقد أثنى عليه المقرئ .
(أحمد) بن علي بن قوام . فيمن جده أبو بكر بن محمد بن قوام .

(٨٥) أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الشهاب السندي المكي . أجازله في
سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشاوري وابن حاتم والعراقي والهيتمي وابن
صديق والسردي وابن خلدون وابن عرفة والغياث العاقولي وآخرون، وسمع
على ابن الجزرى وغيره أجاز لي وكان أحد خدام درجة الكعبة وأضر بأخرة ثم قدح له
خأبصر . مات في ليلة الخميس رابع صفر سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة
(٨٦) أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن علي بن

أحمد . حفيد البدر ابن شيخنا ابن حجر .

(٨٧) أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس أبو المكارم العبدري الشيبلي الحنفي المكي كان من أعيان الحجة . توفي في أوائل سنة ثمان غريقاً في البحر المالح وهو متوجه إلى بلاد اليمن . ذكره القاسي في مكة .

(٨٨) أحمد بن الفقيه علي بن محمد بن تميم شهاب الدين أبو عبد الباسط الدمياطي أنشاعى ويعرف بالزلباني . شيخ معمر رأته بالساقية في سنة سبع وسبعين . حيث قدم القاهرة في بعض المقاصد وأخبرني أنه جاز المائة بسنين وأمارات الصديق عليه لا تحة ، وقد تسارع جماعة للاجتماع به ومصاحته ، وهو ممن صاحب الزين . أبا بكر الخوافي وعبد العزيز الغزنوي وتلقن منهما الذكر وصاحفه ، وهو ممن أخذ عن الشبرلسي . سمعته يقول لا إله إلا الله ويذكر شيئاً من الآداب الصوفية . وقرأ الفاتحة ودعا لي ، ولم يلبث أن رجع إلى بلده ومات . ومن أخذ عنه الزين ذكره .

(٨٩) أحمد بن علي بن محمد بن سليمان البهاء الأنصاري الثنائي القاهري الأزهرى . الشافعي أخو الشرف موسى وأخويه محمد وأبي بكر ووالد محمد الماضي . ولد في سنة سبع وثمانمائة بتنا قرية بالمنوفية وقدم القاهرة فاشتغل بالعلم وكتب المنسوب ثم صاحب الأكاوي وتعاين المتجرو عرف بالصيانة والديانة وجاور بمكة عدة سنين حتى مات في ليلة الأربعاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ، وكان حلو اللسان كثير الأدب كريم النفس متجمللاً في حركاته وخدمه والواردين رحمه الله وإيانا .

(٩٠) أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الشهاب أبو عبد العزيز الآتي الصفدي الأصل المقدمي الحنفي ويعرف بابن النقيب أخو يوسف الآتي . ولد في ليلة الاثنين سابع عشرين رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وسمع من الزين وأبو سنن ابن ماجه بفوت ومن اليافعي و خليل بن اسحاق الداراني وعبد المنعم بن أحمد الأنصاري وأنعلائي وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الامام العالم وشيخنا الابي ، قال شيخنا في معجمه أجازلاً ولادى وذكره في أنباه فقال : أحمد بن علي بن النقيب تقدم في فقه الحنفية وشارك في فنون وكان يؤم بالمسجد الأقصى . مات سنة ست عشرة .

(٩١) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الكيلاني المكي ويعرف أبوه بالخواجي شيخ علي . ولد سنة سبع بمكة ونشأ بها فسمع في سنة أربع من الزين أبي بكر المراني الختم من مسلم وأبي داود وابن حبان . ومات ظناً باليمن .

(٩٢) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشهاب البلقيني الأصل المصري القادري. أخذ عن حسن الكشكشي القادري بل وفيما قيل عن ابن الناصح وتجرد وساح مدة ثمانى عشرة سنة وصار مشهوراً بالصلاح. مات في يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن ظاهر باب النضر رحمه الله.

(٩٣) أحمد بن علي بن محمد بن عبد المؤمن البتنوني الأصل القاهري الباسطي زوج ابنة أبي العباس الغمري الآتي سمع مني مع أبيه وكذا سمعا على انقمصى. (٩٤) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الكمال أبو العباس بن الصلاح الدمشقي الحنفي الشمس الرقي المقرئ ويعرف بابن عبد الحق وقيماً بابن قاضي الحصن وعبد الحق جد جده لأمه وهو عبد الحق بن خليل الحنبلي. ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأحضر بافادة جده لأمه على أبي محمد بن أبي التائب والبندنجي وأسماء ابنة صبرى وسمع على المزى والبرزالي وأكثر والشمس بن نباتة وإبراهيم بن محمد بن عثمان بن أبي عصرون وعائشة ابنة المسلم الحرائية وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الدائم، وتفرّد بأشياء وحدث بالكثير، قرأ عليه شيخنا جملة وقال إنه لم يكن محموداً في سيرته ويتعسر في التحديث. مات في ثاني ذى الحجة سنة اثنتين وأنا بدمشق وقد جاز السبعين. ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه والقاسي في ذيله والمقرئ في عقوده.

(٩٥) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الشهاب أبو العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي والد العزجزة الآتي وكذا أبوه. ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وسمع من أبي هريرة بن الذهبي وابن صديق وأبي العباس بن عبد الحق الحنفي وأبي اليسر ابن الضائع وزينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان السكري وغيرهم الكثير، وحدث سمع منه الفضلاء وأذن بالجامع الأموي بل كان رئيس المؤذنين فيه. مات بدمشق في سلخ صفر أو أول ربيع الأول سنة ثمان وأربعين رحمه الله.

(٩٦) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي الشهاب أبو العباس القرشي التميمي البكري الغضائري الحنفي المؤذن أخو الشمس محمد يعرف بابن سكر - بضم المهملة ثم كاف مشددة - سمع بافادة أخيه من البدر الفارقي

وأبى زكريا يحيى بن المصرى وأبى الفرج بن عبد الهادى والحسن بن السديد ويوسف بن عبد الله الدمشقى والشهاب أحمد بن أبى بكر بن على الزيرى والموفق أحمد بن أحمد بن عثمان الشارعى والشمس محمد بن محمد بن عمر السراج وإبراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية فى آخرين ، وأجاز له المزى والذهبي وابن الجزرى وفاطمة ابنة المزى وآخرون وحدث سمع منه الأئمة كشيخنا بالقاهرة والتقى الفاسى وذكره فى تقييده والمقرئى فى عقوده وأنه روى له المسلسل والعمدة ، وكان شيخاً ساكناً مؤذناً بالمنصورية وجامع الحاكم وله بقره دكان يبيع فيه الفخار . مات بالقاهرة فى رجب سنة ست وله بضع وسبعون سنة .

(٩٧) أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر الشهاب بن النور الفاكهى الأصل المكي الشافعى ابن أخت السراج معمر الآتى وأبوه . ولد فى شعبان سنة ثمان وستين وثمانى مائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وأزبعى النووى والارشاد لابن المقرئ وألفية ابن مالك وعرض على البرهان ابن ظهيرة والمحجب الطبرى والعلمى فى آخرين وسمع منى بمكة وبالمدينة أشياء بل قرأ على بالقاهرة فى سنن أبى داود وتكرر قدومه لها وهو حاذق فطن متودد .

(٩٨) أحمد بن على بن محمد بن على شهاب الدين بن السابق . مات فى أواخر شعبان سنة - فى محبسه بالمقشرة وكان شيخ العرب بالغربية تلتاها بعد موت ابن عمه السراج عمر بن عبد الله بن السابق واستمر فيها مدة إلى أن صودر فى نحو ثلاثين ألف دينار فيما قيل وأكل أمره إلى أن طيف به وقد سلخ رأسه على جل ثم أودع السجن فلم يلبث إلا نحو شهر ومات ، كل ذلك بعد أن استقر غرض إبراهيم بن عمر المذكور وهو أخوه لأمه .

(٩٩) أحمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر المحب أو الشهاب أبو العباس بن المصرى الأصل المكي الشافعى ويعرف بابن الفاكهى وهو عم والد المذكور قريباً وابن أخت الجلال عبد الواحد المرشدى . ولد سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن والمنهاج والعمدة فى أصول الدين للنسفى وعرضهما على جماعة : وثقفه بالنجم الواسطى ولازمه حتى قرأ عليه المنهاج بحثاً وسمع الحاوى غير مرة عليه بحثاً وكذا حضر دروس خاله فى التفسير والعربية وغيرهما ودروس أبى السعادت بن ظهيرة وتفنن وبرع وأذن له النجم فى الإقراء والافتاء وسمع على الزين المراغى الصحيحين بفوت ، وأجاز له جماعة وناب فى قضاء جدة عن

القاضي نور الدين علي بن داود الكيلاني وعن اليونيني، ورام النباية بمكة
فما تمكن بعد أن أذن له فيه، أجاز له ومات في طائر جمادى الآخرة سنة خمس
وستين بمكة رحمه الله وإيانا.

(١٠٠) أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله شهاب الدين الرادى الحنفى أخو المحدثين.
اشتغل قليلاً. ومات في منتصف شعبان سنة احدى وستين عن أربع وستين سنة عفا الله عنه.
(١٠١) أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح النور المنذرى الدمشقى ثم الحلبي الشافعى
ويعرف بابن النحاس وبالمحدث. اشتغل بالحديث وحصل منه طرفاً وأخذ عن
الصلاح الصفدى وسمع بدمشق وحلب الكثير من أصحاب ابن عبد الدائم ثم أقام
بها وأقرأ بهما بعض الطلبة وكانت محاضراته حسنة يمتحضر من التاريخ وأيام الناس
طرفاً جيداً وأثنى البلقيني على فضيلته وتحول الى كلزمن أعمال حلب فسكنها وقراء
البخارى على الناس ثم انتقل إلى سمرقند فمات بها في سنة ثلاث فيما يغلب على ظنى.
قاله ابن خطيب الناصرية، وأورده شيخنا في سنة أربع من إنبائه باختصار نقلاً عنه.
(١٠٢) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشهاب بن
النور بن البرق الحنفى الآتى أبوه وجده وأخواه محمد وأبو بكر وهما شقيقان
وصاحب الترجمة شقيق لأخته. ولد بالقاهرة ونشأ بها خفص القرآن وناب عن ابن
الديري فن بعده، وله حشمة وستر في الجملة بالنسبة لأخويه وهو ممن كان مع
الركب الأول في سنة ست وتسعين فصح ورجع.
(أحمد) بن علي بن محمد بن محمد بن عباد. يأتى قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن
محمد بن محمود بن عباد.

(١٠٣) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو العباس بن نور
الدين بن أبي عبد الله الحسنى القاسى المكي المالكي والد التقي محمد الآتى. ولد
في ثانی عشرى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العز
ابن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن الفقيه خليل المالكي واليا فعى وطائفة
وبالقاهرة من البهاء أبي البقاء السبكي وغيره وبحلب من جماعة وأجاز له العلانى وسالم
المؤذن وغيرهما كالصالحين الصفدى وابن أبي عمرو وابن النجم وابن أميلة وابن
الجوخى وزغلش والبيانى والزيتاوى، وحفظ في صغره كتباً وأخذ الفقه والعربية
عن جماعة منهم أبو العباس بن عبد المعطى وموسى المراكشى وأشياء من العلم
عن القاضي أبي الفضل النويرى وكذا أخذ عن غير واحد بمصر وغيرها الأصول

والمعاني والبيان والأدب وغير ذلك وأذن له ابن عبد المعطى بالافتاء، وتقدم في معرفة الأحكام والوثائق ودرس وأفتى وحدث وصنف في مسائل مع نظم وترفية أشياء حسنة وأكثر من مدح النبي ﷺ وكذلك مدائح في أمراء مكة وورثى مباشرة الحرم بعد أبيه في سنة إحدى وسبعين وناب في قضايا عن صهره وشيخه القاضي أبي الفضل وعن ولده الحب والجمال بن ظهيرة وابن أخته السراج عبد اللطيف الحنبلي وكذا ناب في العقود عن الحب النويري وولده العز بل ناب بأخرة في قضاء المالكية عن ولده التقي، ودخل الديار المصرية والشام واليمن غير مرة وكذا زار النبي ﷺ مراراً كان في بعضها ماشياً وجاور بالمدينة أوقاتاً كثيرة وكان معتبراً ببلده ذامكانة عند ولايتها بحيث يدخلونه في أمورهم وهو ينهض بالمقصود من ذلك بل صاهر أمير مكة السيد حسن بن عجلان على ابنته أم هانيء ومن نظمه فيه من قصيدة :-
عدلت فماتت ووى الهلال المشارق لينظره بالمفرين المشارق
فما رائج الا بخوفك أعزل . ولا صامت الا بفضلك ناطق

كل ذلك مع كثرة المروءة والاحسان الى الفقراء وغيرهم وشدة التخيل والانجباع. ترجمه ولده في تاريخ مكة وبيض له في ذيل التقييد. وقال شيخنا في إنبائه انه عفى بالعلم فهر في عدة فنون خصوصاً الأدب وقال الشعر الرائق رفاق في معرفة الوثائق ودرس وأفتى وحدث قليلاً، أجاز لي وباشر شهادة الحرم نحو خمسين سنة، زاد في معجمه وكان كثير التخيل والانجباع سمعت من نظمه وهو أنه وأجاز لابني. محمد . مات بمكة في يوم الجمعة حادي عشر شوال سنة تسع عشرة وصلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار ابنته المذكورة وكانت جنازته حافلة، ومن ترجمه المقرئ في عقود . رحمه الله وإيانا .

(١٠٤) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد شيخنا الامتياز إمام الأئمة الشهاب أبو الفضل الكنانى العسقلانى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه . ولد في ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بمصر العتيقة ونشأ بها يتيماً في كنف أحد أوصيائه الزكي الخروبى لحفظ القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السفطى^(١) شارح مختصر التبريزي وصلى به على العادة بمكة حيث كان مع وصيه بها، والعمدة وألفية ابن العراق والحامى الصغير ومختصر ابن الحاجب الأصلى والملحة وغيرها، ويبحث في صغره وهو بمكة العمدة على الجمال بن ظهيرة

(١) نسبة إلى سبط بمصر .

ثم قرأ على الصدر الابشيطى بالقاهرة شيئاً من العلم وبعد بلوغه لازم أحد أوصيائه الشمس بن القطان في الفقه والعربية والحساب وغيرها وقرأ عليه جانباً كبيراً من الحاوى وكذا لازم في الفقه والعربية النور الأدمى وتفقه بالإنامى بحث عليه في المنهاج وغيره وأكثرت من ملازمته أيضاً لاختصاصه بأبيه وبالبلقينى لازمه مدة وحضر دروسه الفقهية وقرأ عليه الكثير من الروضة ومن كلامه على حواشيه وسمع عليه بقراءة الشمس البرماوى في مختصر المزنى وبابن الملقن قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه الكبير على المنهاج، ولأزم العز بن جماعة في غالب العلوم التى كان يقرأها دهرًا وما أخذ عنه في شرح المنهاج الاصلى وفي جمع الجوامع وشرحه للعز وفي المختصر الاصلى والنصف الأول من شرحه للعبد وفي المطول وعلق عنه بخطه أكثر من شرح جمع الجوامع، وحضر دروس المهام الخوارزمي ومن قبله دروس قنبر العجمي وأخذ أيضا عن البدر بن الطنبدي وابن الصاحب والشهاب أحمد بن عبد الله البوصيرى وعن الجلال الماردانى الموقت الحاسب، واللغة عن المجد صاحب القاموس والعربية عن الغماري والمحجب هشام، والأدب والعروض ونحوها عن البدر البشتكى والكتابة عن أبي على الزفتاوى والنور البدماصى، والقراءات عن التنوخى قرأ عليه بالسبع إلى « المفلحون » وجوده قبل ذلك على غيره، وجد في الفنون حتى بلغ الغاية وحجب الله اليه الحديث وأقبل عليه بكايته وطلبه من سنة ثلاث وتسعين وهلم جرا، لكنه لم يلزم الطلب إلا من سنة ست وتسعين فمكف على الزين العراقى وتخرج به وانتفع بملازمته وقرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقا والكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وحمل عنه من أماليه جملة واستملى عليه بعضها. وتحول إلى القاهرة فسكنها قبيل القرن وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية وأكثر جداً من المسموع والشيوخ فسمع العالى والنازل وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم واجتمع له من الشيوخ المشار اليهم والمعول في المشكلات عليهم مالم يجتمع لأحد من أهل عصره لأن كل واحد منهم كان متبحراً في علمه ورأساً في فنه الذى اشتهر به لا يلحق فيه فالتنوخى في معرفة القراءات وعلو سنده فيها والعراقى في معرفة علوم الحديث وبتعلقاته والهيئى في حفظ المتنون واستحضارها وبالبلقينى في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والمجد الفيروز آبادى في حفظ اللغة واطلاعه عليها والغمارى في معرفة العربية وبتعلقاتها

وكذا المحب بن هشام كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه وكان الغمارى فائقا في حفظها والعز بن جراحة في تفننه في علوم كثيرة بحيث أنه كان يقول أنا أقرئ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وأذن له جلهم أو جميعهم كالبلقيني والعراقي في الافتاء والتدريس . وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة وإفتاء وتصنيفاً وإفتاء وشهد له أعيان شهوده بالحفظ وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الادب والفقه والاصليين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفاً ورزق فيها من السعد والقبول خصوصاً فتح الباري بشرح البخاري الذي لم يسبق نظيره أمراً عجبا بحيث استدعى طلبه ملوك الاطراف بسؤال علمائهم له في طلبه وبيع بنحو ثلثمائة دينار وانتشر في الآفاق ولما تم لم يتخلف عن وليمة ختمه في التاج والسبع وجوه من سائر الناس الا النادر وكان مصروف ذلك اليهم نحو خمسمائة دينار، واعتنى بتحصيل تصانيفه كثير من شيوخه وأقرانه فمن دونهم وكتبها الاكابر وانتشرت في حياته وأقرأ الكثير منها وحفظ غير واحد من الابناء عدة منها وعرضوها على جاري العادة على مشايخ العصر . وأنشد من نظمه في المحافل وخطب من ديوانيه على المنابر لبلوغ نظمه ونثره . وكان مصمماً على عدم دخوله في القضاء حتى أنه لم يوافق الصدر المناوي لما عرض عليه قبل القرن النيابة عنه عليها ثم قدر أن المؤيد ولاه الحكم في بعض القضايا ولزم من ذلك النيابة ولكنه لم يتوجه اليها ولا انتدب لها الى ان عرض عليه الاستقلال به وألزم من اجابه بقبوله فقبل واستقر في المحرم سنة سبع وعشرين بعد أن كان عرض عليه في أيام المؤيد فمن دونه وهو يأبى وتزايد ندمه على القبول لعدم فرق أرباب الدولة بين العلماء وغيرهم ومبالغتهم في اللوم لرد اشاراتهم وان لم تكن على وفق الحق بل يعادون على ذلك واحتياجه لمدارة كبيرهم وصغيرهم بحيث لا يمكنه مع ذلك القيام بكل ما يرومونه على وجه العدل وصرح بأنه جنى على نفسه بتقلد أمرهم وان بعضهم ارتحل للقائه وبلغه في أثناء توجهه تلبسه بوظيفة القضاء فرجع، ولم يلبث أن صرف ثم أعيد ولا زال كذلك إلى أن أخلص في الاقلاع عنه عقب صرفه في جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بعد زيادة مدد قضائه على احدى وعشرين سنة ؛ وزهد في القضاء زهداً تاماً لكثرة ما توالى عليه من الانكاد والمحن بسببه وصرح بأنه لم يبق في بدنه شعرة تقبل اسمه . ودرس في أماكن كالتفسير بالحسنية والمنصورية

والحديث بالبيرية والجمالية المستجدة والحسنية والزينية والشيخونية وجامع طولون والقبة المنصورية والامماع بالمحمودية والفقهاء بالخروبية البدرية بمصر والشريفية الفخرية والشيخونية والصالحية النجمية والصلاحية المجاورة للشافعية والمؤيدية وولى مشيخة البيرية ونظرها والافتاء بدار العدل والخطابة بجامع الأزهر ثم بجامع عمرو وخزن الكتب بالمحمودية وأشياء غير ذلك مما لم يجتمع له في آن واحد، وأمل ما ينيف على ألف مجلس من حفظه واشتهر ذكره وبعد صيته وارتحل الأئمة اليه وتبجح الأعيان بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء من كل مذهب من تلامذته يؤخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الأبناء بالآباء والاحفاد بل وأبناءهم بالاجداد ولم يجتمع عند أحد مجموعهم وقهرهم بذلكه وتفوق تصوره وسرعة ادراكه واتساع نظره ووفور آدابه، وامتدحه الكبار وتبجح فحول الشعراء بمطارحته وطارت فتواه التي لا يمكن دخولها تحت الحصر في الآفاق، وحدث بأكثر رواياته خصوصاً المطولات منها كل ذلك مع شدة قواضعه وحمله^(١) وبهائمه وتحريه في مأكله ومشربه وملبسه وصيامه وقيامه وبذله وحسن عشرته ومزيد مداراته، ولذيذ محاضراته ورضى أخلاقه وميله لأهل الفضائل وإنصافه في البحث ورجوعه إلى الحق وخصاله التي لم تجتمع لأحد من أهل عصره، وقد شهد له القدماء بالحفظ والثقة والأمانة والمعرفة التامة والدهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى، وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث. وقال كل من التقى القاسم والبرهان الحلبي: ما رأينا مثله، وسأله الفاضل نغري برمش الفقيه أرايت مثل نفسك فقال قال الله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم). ومحاسنه حجة وماعسى أن أقول في هذا المختصر أو من أناحتي يعرف بمثله خصوصاً وقد ترجمه من الأعيان في التصانيف المتداولة بالأيدي التي التقى القاسم في ذيل التقييد والبدر البشتكي في طبقاته للشعراء والتي المقرزي في كتابه العقود الفريدة والعلاء بن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب. والشمس بن ناصر الدين في توضيح المشتبه والتي بن قاضي شعبة في تاريخه والبرهان الحلبي في بعض مجاميعه والتي بن فهد المكي في ذيل طبقات الحفاظ^(٢) والقطب الخيضر في طبقات الشافعية وجماعة من أصحابنا كابن فهد النجم في معاجيمهم وغير واحد في الوفيات وهو نفسه في رفع الأصر وكفى بذلك غرراً وتجاسرت فأوردته في

(١) في الاصل « وحمله ». (٢) وفيه زيادة بسط في ترجمته .

معجمي والوفيات وذيل القضاة بل وأفردت له ترجمة حافلة لا تنقى ببعض أحواله في مجلد ضخيم أو مجلدين كتبها الأئمة عني وانتشرت نسخها وحدثت بها الأكابر غير مرة بكل من مكة والقاهرة وأرجو كما شهد به غير واحد أن تكون غاية في بابها سميتها الجواهر والدرر . وقد قرأت عليه الكثير جداً من تصانيفه ومروياته بحيث لا أعلم من شاركني في مجموعها وكان رحمه الله يودني كثيراً ويؤنبني بكري في غيبتى مع صغر سنى حتى قال ليس في جماعتى مثله ؛ وكتب لى على عدة من تصانيفى وأذن لى فى الاقراء والافادة بخطه وأمرنى بتخريج حديث ثم أملاه . ولم يزل على جلالته وعظمته فى النفوس ومداومته على أنواع الخيرات الى أن توفى فى أواخر ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلاً عن دونهم مثله وشهد أمير المؤمنين والسلطان فن دونهما الصلاة عليه وقدم السلطان الخليفة للصلاة ؛ ودفن تجاه تربة الديلمى بالقرافة وتزاحم الامراء والأكابر على حمل نعشه ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قط ، ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله . ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه رحمه الله وإيانا . ومن نظمه مما قرأته عليه وأنشدنيه لفظاً :

خليلى ولى العمر منا ولم تنبُ وننوى فعال الصالحات ولكننا
لخفى متى نبنى بيوتاً^(١) مشيدةً وأعمارنا منا تهتد وما تنبى
وقوله: لقد آن ان نتقى خالقاً اليه المآب ومنه النشور
فنحنُ لصرف الردى مالنا جميعاً من الموت واق نصير
وقوله: سيروا بنا للمتأب ان الزمان يسير ان الدار البلاء ما لنا عجز نصير
وقوله: أخى لا تسوف بالمتأب فقد آتى نذير مشيب لا يفارقه الهم
وان فتى من عمره أربعون قد مضت مع ثلاث عدها عمر جم
(١٠٥) أحمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح
الله الشهاب بن النور السكندرى المالكى ويعرف بابن يفتح الله . مات بمكة
وكان مجاوراً بها فى يوم الاثنين سابع عشرى جمادى الأولى سنة احدى وسبعين
بعد أن تعلل مدة ودفن من الغد جوار قبر أبيه ، وكان ظريفاً خفيف الروح
ولم يسلك مسالك أبيه وقد استنابه البدر بن المخلطة فى القضاء بالاسكندرية
وما حمد له ذلك سماحه الله وإيانا .

(١) فى البدر الطالع « البيوت » .

(١٠٦) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة - بالفتح - الشهاب الانصارى الحلبى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى المؤذن ويعرف بابن الشحام - بمجعة ثم مهملثة مثقلة - ولد فى يوم الجمعة قبيل الصلاة خامس عشرى المحرم سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والفخر العجلونى وغيرهما والعمدة للموفق بن قدامة وحضر فى الفقه عند العلاء بن الاحام بل حضر مواعيد الزين بن رجب والجمال العرجارى وسمع الحديث على الكالين ابن النحاس وابن عبد الحق والحسن بن محمد بن أبى الفتح البعللى وأبى حفص البالى ، وآخرين وحلث ببلده وبيت المقدس وغيرهما مع منه الفضلاء ، وحلث عنه بالصالحية وكفر بطنا أشياء وكان خيراً منوراً محباً فى الحديث باشر مشيخة الكهف والامامة بمجبل غاسيون والأذان بمجامع بنى أمية وحج مرتين وزار بيت المقدس ومات هناك فى احدى الجمادين سنة أربع وستين ودفن بمقبرة الزاهرة .

(١٠٧) أحمد بن علي بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الانصارى الدماصى - بمهملتين نسبة لدماص قرية بالشرقية - ثم القاهرى البولاقى الحنفى ويعرف بقرئاس لمشاركته لتركى اسمه كذلك اشتهر بالعصف فى أحكامه . ولد كما قرأته بخطه فى سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن واختار وتذكرة الكبير والمنظومة كلها فى الفقه والمنار فى أصوله والحاجبية فى العربية واشتغل فى الفقه على الجمال يوسف الضرير وخير الدين وفى أصوله على الزين طاهر وغيره وفى العربية على العز بن جماعة بل حضر دروسه فى غيره وسمع سنن أبى داود وابن ماجه على الغبارى وختمهما على الابناسى وأولهما على المطرز وثانيهما على الجوهري . وحج فى سنة أربع وأربعين ودخل دمياط والصعيدوناب فى القضاء عن التفهنى والعينى فن بعدهما ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وكنت ممن أخذ عنه شيئاً ، وتسكلم فى سيرته وأهين فى أيام الظاهر جقمق وطيف به وأنشأ ببولاق جملة أماكن أتى الحريق على أكثرها . مات فى يوم الخميس سادس عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وستين وصلى عليه بكرة الجمعة الأمين الاقصرأى عند جامع الحظيرى ودفن بالقرافة . وولده قريب النمط منه وأما حفيده عبد القادر فهو وإن كان أحد الفضلاء فسيرته أيضاً غير مرضية وسيأتى .

(١٠٨) أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن منصور الشهاب بن النور أبى الحسن الحلبى ثم المسدى الشافعى الآتى أبوه . ولد بطيبة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة (٤ - ثانى الضوء)

ونشأ بها خضر على الجبال الميوطى فى سنة خمس وثمانين عدة أجزاء وسمع منه ومن يوسف بن ابراهيم بن البنا وسليمان بن أحمد السقا وجماعة، وأجاز له العراقى والهيشمى والبلقىنى وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء، قرأت عليه بمبنى والمدينة. أشياء، وكان خيراً ذاهمة ومعرفة ودهاء. مات فى ليلة السبت عاشر أو خامس المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة المشرفة وكان أقام بها المرض عرض له أيام الحج رحمه الله وإيانا. (١٠٩) أحمد بن على بن محمد بن نصر الله بن على بن محمد بن نصر الله الدركوانى الاصل الحموى الحنبلى المقرئ ، ودركو بفتح الدال المهملة قرية من قرى حماة ، ويعرف كأبيه وجده بالخطيب لكون جده كان خطيب دركوا . كان مولد أبيه بها ونشأ بها ثم تحول منها الى حماة فولد له الشهاب هذا فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ومات هو فى سنة احدى وستين خفظ القرآن وجوده على عبد الرحمن الكازوانى. - نسبة لقرية كازو من حماة - الحموى وعليه قرأ البخارى بل تلا عليه افراداً وجمعا، للسمع وأجاز له وكذا تلا معظم البقرة للسمع بالقاهرة مع الأزرق أحد رواة ورش والاصبهانى أحد رواة قالون على الزين جعفر السنهورى وقرأ فى المحرر من كتبهم على قاضى طرابلس العلاء بن باديس - العلاء الحموى قبل انتقاله لطرابلس وكذا قرأ عليه وعلى الشمس بن قريحان فى العربية وعليهما معا فى البخارى وقرأ فيه أيضاً على الشمس بن المحصى الغزى بها، وحج وزار القدس والخليل وقدم القاهرة مراراً وقرأ فيها البخارى سى سى سم اجتمع بى أو اخر سنة خمس وتسعين فقرأ على من أول كل من الكتب الممتدة وسمع من مسند إمامه أحمد وامامنا الشافعى وغير ذلك وقرأ على الخيضرى وغيره ، وخطب بالجامع الكبير ببلده نيابة وقرأ فيه على العامة وتكسب بالتجارة على وجه جميل .

(١١٠) أحمد بن على بن محمد أبو العباس الشاذلى الشافعى . رأيت نسخة من شرح ألفية العراقى قال ناسخها انه كتبها من نسخته وهى مقروءة على شيخنا وأذن له . وعلى القاياتى أيضاً ويشبه أن يكون أحمد بن محمد بن عبد الغنى الآتى فى الكنى وقع الغلط فى نسبه ومذهبه فيحرر .

(١١١) أحمد بن على بن محمد الشهاب الحسينى المصرى ويعرف بابن بنت شقائق . كان شريفاً معروفاً بآبائى الشهادة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى . قاله شيخنا فى إنبائه . (١١٢) أحمد بن على بن محمد الشهاب المناوى ويعرف بابن زريق ممن سمع منى بالقاهرة . (١١٣) أحمد بن على بن محمد الشهاب القرافى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالشهاب التائب

كان أديباً فاضلاً مطارحاً جيد الخط ممن أخذ عن ابن الهمام وله فيه قصيدة حسنة ، وعن الشعبي والخصني ومما أخذه عنه المطول وغيرهم وله مجموع مفيد وأقرأ التوضيح لابن هشام ، لقيته وكتبت عنه قوله فيمن استبها شقراء :

سبقت لميدان القواد بحبها شقراء تجذب مهجتي بعنان
فترا كبت حمر الدموع وشبهها مذ جالت الشقراء في الميدان

وكتبت عنه غير ذلك ، ومن تطارح معه الشهاب المنصوري وبلغني عن ابن برد بك دعواه فيه التفرد بمجموعه . مات في يوم الثلاثاء خامس شعبان سنة إحدى وستين . وهو غير الشهاب أحمد الشافعي المعروف أيضاً بالشاب التائب فذاك اسم أبيه عمر بن أحمد بن عبد الله وسيأتي .

(١١٤) أحمد بن علي بن محمد الشهاب المصري التاجر نزيل مكة ويعرف بالعاقل . ممن أنشأ بمكة داراً وكذا بنى مع شيل عمله بها في سنة تسع وأربعين وكان مسرفاً على نفسه . مات في ليلة الخميس عشرين رمضان سنة أربع وستين بمكة وحمل إلى مصكة فدفن بها وخلف أولاداً . أرخه ابن فهد .

(١١٥) أحمد بن علي بن محمد الشهاب الصوفي الشافعي . ممن سمع ختم النسائي الكبير على النسابة والذين معه .

(١١٦) أحمد بن علي بن محمد الشهاب الغزي الحنفي نزيل مكة من أصحاب يحيى الواعظ . قرأ على في سنة ثلاث وتسعين أربعي النووي ثم في التي تليها بعض البخاري ولازمي فيهما وهو ممن قرأ بمكة على الحب بن حرباش في الفقه وعلى عبد الله الشامي في النحو ، وفيه سكون وجود .

(١١٧) أحمد بن علي بن محمد الشهاب المصري ثم المسكي أحد الخواجكية ويعرف بالكواز نسبة فيما يزعمونه لصالح شهير بينهم ممن له مآثر وقرب في إصلاح المسجد الحرام وعين حنين ومحل المولد الحنفي النبوي وغير ذلك بل عمل سبيلاً بالابتنح وإقال إن ما كان بيده من المألية لأخيه حسين ، وكان معظم أجواداً يجتمع عنده الأعيان من التجار والدولة ويكرمهم بحيث كان شاه بندر بحده ممدحاً بحيث كان ممن يمدحه البرهان الرزمي فضلاً عن أبي الخير بن عبد القوي ويرى مع ذلك بالبشع . مات بعد أن تضعض وخدم الدولة بكبرجة .

(١١٨) أحمد بن الشيخ علي بن ناصر الدين بن محمد البعلبي العطار هو وأبوه . ولد ببلبك ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب أنا الجبار

لقيته بها فقرأت عليه الثلاثيات ونعم الرجل. مات في (١١٩) أحمد بن علي بن محمد الخانكي شقيق أبي الخير محمد الآتي وسبط النور الرشيدى ويعرف بابن التاجر. ولد سنة ثلاث وثلاثين بالخطا نقاه ونشأ فقرأ القرآن واشتغل عند النور البوشي^(١) ثم قاضى بلده الشمس الونائى ومحمود الهندى وتنزل في صوفية المكان، وتقنع وقد حضرني بولد له عرض على المنهاج وجمع الجوامع والآلفية وعليه سيما الخير.

(١٢٠) أحمد بن علي بن محمد السجستانى الحنفى لقيه العلاء بن السيد عفيف الدين غير مرة منها بسجستان في سنة ست وخمسين حين عود الشيخ من مكة فحدثه^(٢) بالاحاديث الزينية المسكذوبات عن الجلال أبي الفتح محمد بن محمد الحافظى البخارى السمرغى الآتى.

(١٢١) أحمد بن علي بن محمد الهندى. ممن اخذ عنى بمكة.

(١٢٢) أحمد بن علي بن منصور الحيرى البجائى شارح الجرومية. ممن اخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقانى. مات سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن عزم.

(١٢٣) أحمد بن علي بن موسى ابو يوسف الاتكاوى المالكى أخو زوجة الشيخ ابراهيم الاتكاوى الماضى كما ان الشيخ ابراهيم اخو زوجته فالحاصل ان كلا منهما اخو زوجة الآخر، وهو بكنيته اشهر ويقال له ايضا ابو نجور - بنون ثم جيم مشددة وآخره راء - تأخرت وفاته عن صهره الى قريب الأربعين ظناً وكان سيداً كبيراً يذكر بصلاح كثير قال له الجلال يوسف الصنى أحد السادات كما سمعته - تشهاب أحمد الصندلى ياسيدى أحمد أفض على من قلبك الى غير ذلك من الكرامات والأحوال الصالحة؛ وقد جود القرآن على بلديه شيخ القراء الشمس محمد بن سيف الدين تلا عليه لأبى عمرو وتما أربع روايات وأقبل على الطريق وأخذ عن بلديه صهره المشار إليه أخذ عنه جماعة من أهل بلده وغيرها و قدم القاهرة غير مرة فأخذ عنه العبادى والصندلى وامام الكاملية وحكى من كراماته وكشفه واجتمع به فى آخرها الزين زكريا، وحج ومات بها سنة خمس وأربعين تقريبا ودفن بتربة الشيخ سليم رحمه الله وايانا. وهو جد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد الآتى لأمه.

(١٢٤) أحمد بن علي بن موسى الأزرق المسمى شيخ معلاتها ويعرف بكباس بموحدتين ثانيتهما مشددة بينهما كاف مفتوحة وآخره مهملة. مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وثمانين.

(١) نسبة الى بوش من قرى الصعيد. (٢) فى الاصل «فخذه».

(١٢٥) أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب بن جعفر بن محمد بن علي ابن القسم بن الحسن الشهاب الحسيني العلوي الدمشقي وكيل بيت المال بها . ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وسمع من الحجار وابن تيمية والمزني وغيرهم الكثير ، وولي وكالة بيت المال ونظر المرسطان النوري ونظر الاحباس ونظر الاوصياء فشكر في مباشراته وكان تيدمر يعظمه ويقدمه ثم ترك المباشرة واقطع بيته وكان الشريف ناصر الدين بن عدنان يطعن في نمبه ، قال شيخنا لكني رأيت بخط السبكي نمبته حسينية ، وقد حدث بالكثير سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا أشياء وذكره في معجمه وانبائه وقال إنه مات وقد تغير قليلا من الهرم في ربيع الآخر سنة ثلاث وله سبع وثمانون سنة واستراح من رعب الكائنة العظمى . وهو في عقود المقرزي باختصار .

(١٢٦) أحمد بن علي بن يحيى بن جميع الشهاب بن النور الصعدي العدني . رئيس تجار اليمن ، كانت له بعدن وغيرها أموال جمة مع حشمة ووجاهة وتمكن من الاشرف اسماعيل صاحب اليمن وآداب ومعرفة وحسن وجه ، قال المقرزي في عقود انه اجتمع به بالقاهرة بمجلس ابن خلدون وذكره بأشياء من أحوال اليمن . ومات بعدن بعد رجوعه من الحج في محرم سنة سبع عن خمس وعشرين سنة وأظنه مذكوراً في كتابي فيراجع .

(احمد) بن علي بن يفتح الله . مضي فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب . (١٢٧) احمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو العباس المحلى ويعرف بالطرني ويلقب مشمش . كان يخدم أولاد القونوي ورافقهم في السماع صحبة الزين العراقي علي العرضي لمشيخة الفخر وغيرها وعلى المظفر بن العطار والمحجب الخلامى وأبى الحرم القلانسي وآخرين منهم أبو طلحة الحراوى سمع عليه فضل العلم للرهبي وعبد القادر بن أبي الدر البغدادي سمع عليه من سبن أبي داود وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وممن سمع منه العز الحنبلي وابن خاله الشهاب احمد ابن عبد الله والشمي ، قال شيخنا أجاز لي وهو ممن كان يحضر عندي درس القبة البيرونية لما وليته سنة ثمان وثمانمائة ، وكان شاهداً في شئون المفرد ومباشراً في بعض المدارس وعند بعض الأمراء ساكناً خيراً سمعت أصحابنا يثنون عليه ، ومات في أول جمادى الاولى وقيل ثاني ربيع الأول سنة ثلاث عشرة . ذكره في القسم الثاني من معجمه ونسبه كما هنا وكذا

في انبائه ، وأما في الأول فقال: أحمد بن يوسف بن علي بن محمد ، وكذا رأيت في غير ماموضع وهو الصواب وكذلك هو في عقود المقرري .

(أحمد) بن علي بن شهاب الدين بن أبي الروس . فيمن جده إبراهيم بن محمد . (١٢٨) أحمد بن علي الشهاب بن الأمير نور الدين التركماني ويعرف بابن الشيخ علي . ولي نيابة الكرك وصفد واستقر بأخرة أميراً كبيراً بدمشق . مات في ذي القعدة سنة ست بمصر . قاله شيخنا في أنبائه وترجمه غيره بأنه من أمراء الظاهر برقوق وأنه ولي نيابة صفد ثم تنقل في الولايات حتى صار من مقدمي الألو ف بدمشق . ومات بها في ذي القعدة ورأيت في حوادث سنة إحدى أن أحمد بن الشيخ علي الذي كان نائب صفد مات فيها وحمل موجوده إلى الظاهر برقوق وقيمته نحو عشرة آلاف دينار فيحرق مع ماتقدم .

(١٢٩) أحمد بن علي المصري أخو محمد الضرير الآتي ويعرف كسلفه بابن أبي الرداد أحد أمناء الليل . مات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة سبع وثمانين ودفن بترتبه عند أبيه .

(أحمد) بن علي بن الحبال . فيمن جده عبد الله بن علي بن حاتم بن محمد .

(أحمد) بن علي بن النقيب الحنفى . فيمن جده محمد بن ضوء .

(١٣٠) أحمد بن علي الزفوري ويعرف بابن سابة كان رأساً في المعاملين الذين يحملون اللحم للمالك وصاهره أبو القوز بن زين الدين علي بنته ومات قريب التسعين . (١٣١) أحمد بن علي الشهاب الحبشى - نسبة لمدينة حبش - ثم القاهري المالكي الأزهرى ثم المدينى . كان أبوه نجاراً حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من الشامل لبهرام وتفقه بالوراق والسنهورى والنور بن التمسى والبدر بن مخلطة وشارك فيه العربية والاصلين والفرائض وغير ذلك . وتكسب بالشهادة وأقرأ الطلبة بالأزهر وغيره ونعم الرجل سكوناً وفضلاً .

(١٣٢) أحمد بن علي شهاب الدين الحلوانى التعزى السباك . ولد في حدود سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فأخذ عن جماعة أقدمهم الوجيه عبد الرحمن بن محمد المرغيانى التعزى وتخرج بأبيه الجمال محمد وتميز ثم لازم القاضي الشمس يوسف ابن الجاى عالم الجبال في وقتنا وقرره علي بن طاهر في أماكن فائرى وناب في القضاء ودرس بل وتهدى للافتاء بتعز فأجاد وكان أديباً لبيباً ناسكاً راغباً في الانجماع بمنزله . مات في سنة سبع وثمانين بتعز . أفاده لى بعض اليمانيين .

(أحمد) بن علي الشهاب السكندري المالكي. فيمن جده أحمد .
(١٣٣) أحمد بن علي السكندري المدني اخو مجد الآتي. ممن سمع مني بالمدينة.
(١٣٤) أحمد بن علي الفيلاي المغربي. كان كأبيه عالماً صالحاً حج ولقي بالقاهرة
جماعة ومات في سنة ستين. أفادني بعض المغاربة .

(١٣٥) أحمد بن علي ابو العباس بن الرئيس أبي الحسن بن الشيخ القبائلي .
وزير صاحب المغرب كان سلفه من خواص بني عبد المؤمن وقتل ابوه أبو الحسن
سنة اربع وسبعين وسبعائة بيد يعقوب بن عبد الحق المريني وكان كاتباً مطيقاً
ونشأ ولده فأتقن الكتابة وباشر الأعمال السلطانية وتميز في معرفة الحساب
وصناعة الديوان فلما ظهر السلطان أبو الحسن امتحن ثم خدمه وناصره وقام
بعده بولاية ولده أبي فارس ثم عقد لأخيه أبي عامر ثم ببيعة أخيه أبي سعيد
ثم أوقع اهل الشر بينهما فأرسل اليه وإلى ابنه عبد الرحمن فسجنهما ثم ذبحهما في شوال
سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

(١٣٦) أحمد بن علي المصري الرسام. ولد بعد الحسين وسبعائة وتعاني صناعة
الرسم وتعاطى النظم مع عامية شديدة ولكنه كان سهلاً عليه وله نوادر لطيفة.
قاله شيخنا في معجبه سمعت من نظمه وأنا شاب وكان عند انشأه الشعر كأنه
يتكلم لعدم تكلفه لذلك . مات في ثالث ربيع الاول سنة سبع عشرة، وعنوان
نظمه في ابن خلدون لما عزل من ابيات :

تداعت روحه للقدس لما عزل يوماً بانفاس الخليل

وممن ذكره باختصار المقرئ في عقود .

(أحمد) بن الشيخ علي احد قراء الجوق . فيمن جده علي بن مجد .
(أحمد) بن الشيخ علي أخو نائب صنف. مضى قريباً في الملقين شهاب الدين .
(أحمد) بن علي. صوابه مجد بن سند وسيأتي .

(١٣٧) أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشهاب أبو العباس الاقحسي
عم القاهري الشافعي والد مجد الآتي ويعرف بابن العماد. نشأ فأخذ قديماً عن
الجمال الاسنوي من اول المهمات إلى الجنائيات وأحكام الخنأى بقراءته والكوكب
والتمهيد ماعاً، وكان يحضر مجلس السراج البلقيني وسمع علي خليل بن طر نطاي
الدوادار الزيني كتبها صحيح البخاري انا به الحجار ووزارة وصحيح مسلم أنا به
العز أبو عمران الموسوي وعلي ابن الشهيد نظم السيرة له وعلي الشمس الرفاء

صحيح ابن حبان بقوت قيل إنه أعيد له وعلى ابن الصائغ تخميس البردة وعلى الجمال الباجي وآخرين وكذا سمع على الزين ابى الحسن على بن محمد ابن على الأيوبي الاصبهاني المجلدين الاولين من سنن البيهقي بسماعه لجميع الكتاب على العز أبى الفضل محمد بن اسماعيل بن عمر بن الخوى بسماعه له على الفخر بن البخاري بسنده ، ومهر وتقدم في الفقه وسعة نظره بحيث كتب على المهمات لشيخه الاسنوي كتاباً حافلاً فيه تعقبات نفيسة سماها التعقبات علي المهمات أكثر فيه من تخطئته وربما أفدع في بعض ذلك ونسبه لسوء الفهم وفساد التصور مع قوله إنه قرأ الاصل على مصنفه ولكن قد سمعت بعض الفضلاء يقرر حسن مقصده في ذلك لتضمنه التفات الناس الى سماع مارأى أن غيره خطأ لأنه لو أورد الكلام ساذجاً بدونه لم يلتفتوا اليه لكون الاسنوي أجل عندهم وأعلم ، وأما شيخنا فقال إن في ذلك أدل دليل على بركة الشيخين والجزاء من جنس العمل ، وكذا له على المنهاج عدة شروح وجد من أكبرها قطعة الى صلاة الجماعة في ثلاث مجلدات أطال فيه النفس يكثر الاستمداد فيه من شرح المذهب وأصغرها في مجلدين سماه التوضيح وفي أحكام المساجد وفي أحكام النكاح وسماه توقيف الحكم على غوامض الاحكام وفي آداب الطعام والابriz فيما يقدم على موت التجيز والقول التام في أحكام المأموم والامام وهو غير آخر في موقف المأموم والامام وشرح العمدة والاربعين النووية والبردة وعمل كتاباً في أحكام الحيوان واختصره وسماه التبيان فيما يحل ويحرم من الحيوان ونظمه في اربعمائة بيت وله التبيان في آداب حملة القرآن وربما يسمى تحفة الاخوان في نظم التبيان للنووي يزيد على ستمائة بيت نونية تعرض فيه لمؤدب الالبناء ، والاقتصاد في كفاية العقاد يزيد على خمسمائة بيت وله عليه شرح مختصر وكشف الاسرار تسلط به الدوادار على الاسئلة لكثير من الفقهاء بعد الثمانين وثمانمائة وهو مسبوق به من النيسابوري ، والدرة الفاخرة يشتمل على أمور تتعلق بالعبادات والآخرة وفيه الكلام على قوله تعالى (ونضع الموازين القسط) ونظم قصيدة في حوادث الهجرة سماها نظم الدرر من هجرة خير البشر وشرحها وله آداب دخول الحمام ونظم التذكرة لابن الملقن في علوم الحديث وشرحها وغير ذلك نظماً ونثراً. قال شيخنا في إنبائه: أحداً ثمة الفقهاء الشافعية في هذا العصر سمعت من نظمه من لفظه. وقال في معجمه سمعت:

من لفظه قصيدة مدح بها شيخنا البلقيني ، زاد في معجم البرهان الحلبي يوم ختمت عليه قراءة دلائل النبوة للبيهقي ومدحني فيها وهو من نبهاء الشافعية كثير الاطلاع والتصانيف قال ونعم الشيخ كان رحمه الله وكان أخذ عنه شيخنا الرشيدى أحكام المساجد وكتبه بخطه وقرأه عليه أيضاً البرهان الحلبي مع سماع التبيان من تصانيفه وكتب عنه :

امام محب ناشئ متصدق مصل وباك خائف سطوة الباس
يظلمهم الرحمن في ظلّ عرشه اذا كان يوم الحشر لا ظل للناس
قال وهو كثير القوائد دمث الاخلاق وفي لسانه بعض حبسة . مات في سنة ثمان .
وعينه المقرئى بأحد الجمادين وقال انه أحد فضلاء الشافعية ورأيت له جزءاً سماه البيان التقريرى فى تخطيط الكمال الديميرى وكتب عليه شيخنا ابن خضر الخطي الكمال هو الخطي رحمه الله ، وكذا من مناظيمه المواطن التى تباح فيها الغيبة وهى عشرة أبيات وبلغها الى نحو العشرين والدعاء المجبورة فى نحو أربعين بيتاً وبلغها ستة وثلاثين ظناً والاماكن التى تؤخر فيها الصلاة عن أول الوقت وبلغها نحو أربعين فى اثني عشر بيتاً وشرحها والنجاسات المغفوعة عنها ويسمى الدر النفيس وهى مائتان وسبعون بيتاً وقصيدة لامية نحو خمسةائة بيت مشتملة على مسائل ثرية ومنظومة فى العدد الكثير .

(أحمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم القمنى الآتى ابوه وابنه البدر مجد .
(١٣٨) أحمد بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن أحمد الشهاب الخليلي .
الموقت حفيد المحدث البرهان القلانسي . ولد فى سنة احدى وعشرين وثمانائة وسمع على التدمرى وابراهيم بن حجبى سمع عليهما بقراءة ابن ناصر الدين فى سنة ست وعشرين جزء الحسن بن عرفة بل سمع من لفظ انقارىء جزءاً من عواليه ثم سمع فى كبره على الجمال بن جماعة . وكان خيراً كثير التلاوة والصلاة .
محباً لطلبة الحديث كتب على استدعاء فى سنة تسعين ومات فى صبيحة يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالاقصى ثم دفن بباب الرحمة رحمه الله وإيانا .

(١٣٩) أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الشهاب الزبيدى اليماني المنقش (١)
والد عمر الآتى كان فقيهاً مشاركاً فى فنون كثيرة مشهوراً بالنحو فيها وصنف

(١) فى الاصل مغفلة من النقط ، والتصحيح من ترجمة ولده عمر .

فيه شرحاً على الظاهرية ومن شيوخه فيه الجمال محمد بن أبي القسم المقدسى بالمعجمة وفي الفقه اشهاب أحمد بن أبي بكر الناشرى، وولى كتابة الشرع مدة طويلة . أفادنيه بعض أصحابنا اليمانيين . وذكره العفيف الناشرى وانه تفقه بالجمال الطبيب وقرأ النغمة على الرضى أبى بكر بن محمد الدينى والعروض على البدر الدماينى والفرأض على أحمد بن أبى بكر المسكوى واتفقه والتفسير على الشهاب الناشرى والعربية عن الجمل المقدسى وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة أخذت عنه النحو وولى كتابة الشرع يزيد والأنكحة بل وتدريس الصلاحية بها وصنف درر الأخبار وجواهر الآثار يشتمل على آداب وحكايات وغيره من التأليف وله نظم ونثر وشرح مقدمة ظاهر فى النحو وكان جده حنفياً فتحول بنوه شافعية .

(١٤٠) أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى الشهاب أبو العباس الانصارى المصرى الشاذلى الشافعى الواعظ ويعرف بالشاب التائب لقبه بذلك كما قرأته بخطه بلبل الافراح ابو صالح عبد القادر الجبلى فى المنام . ولد على ما قرأته بخطه بعد عصر يوم الخميس سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فطلب العلم واشتغل بالنحو وتفقه شافعيًا وصار معدوداً فى الفضلاء وقال الشعر الذى حدث ببعضه . ومن شيوخه البلقى وابن الملقن والعز بن الكويك ومن المالكية النهدي وابن خلدون والشمس بن مدين المصرى وصحب أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الزيات أحد أصحاب يحيى الصنافى ومال إلى التصوف ولبس الخرقة الشاذلية من حسين الخباز الموسكى عن القطب ياقوت الحبشى عن أبى العباس المرسى عن أبى الحسن الشاذلى ، والقادرية من العلماء على الحسنى الحموى بسنده إلى جده عبد القادر ، وسافر إلى الحجاز ودخل اليمن ثم رجع بعد سنين فخلق للميعاد بالأزهر وغيره على طريق الشاذلية والأشعرية وكان يكثر فيه النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مليحة ونظم الشعر على طريقتهم كل ذلك مع الظرف واللفظ والتواضع ، وبني زاوية خارج باب زويلة هى التى كانت مع الشمس الجوجرى بعد رصار للناس فيه اعتقاد جيد ، واختصر زاد المسير وسماه لب الزاد وعمل النكت والخواشى على التفاسير وغير ذلك وزار بيت المقدس ووعظ بقية السلسلة مدة وكذا رحل إلى دمشق فمقطنها وبني بها أيضاً زاوية بين النهرين وعمل بها المواعيد الهائلة وأحبه أهلها وزاد اعتقادهم فيه حتى مات بها بسكنه من أعلى تلؤيدية تحت القلعة فى يوم الخميس ثامن عشر أوثانى عشر رجب سنة اثنتين وثلاثين عن نحو

السبعين ودفن بمقبرة باب الصغير شمالى بلال وكانت جنازته مشهودة واتفق على أن موته فى رجب واختلف فى تعيين يومه وعدده؛ وآخر ما جاور بمكة السنة التى قبلها قال وهى مجاورتى الخمامسة وعرض عليه صاحبنا النور بن أبى اليمى فيها بعض محافيطه . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار وقال إنه اشتغل بالفقه قليلا وتعالى المواعيد فمهر فيها وكان بلغ من حفظه وطاف البلاد فى ذلك فتدخل اليمى مرتين ثم العراق مراراً ودخل حصن كيفا وكثيراً من بلاد الشرق وأقام بدمشق مدة وحج مراراً، وكان فصيحاً ذكياً يحفظ شيئاً كثيراً وله رواج زائد عند العوام وبنى عدة زوايا بالبلاد انتهى . وسمى المقرئى وابن فهد فى معجمه جده عبد الله وقال أولها سمعت ميعاده بالجامع الأزهر فتكلم فى تفسير آية وأكثر من النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مديحة قال ونعم الرجل كان .

(١٤١) أحمد بن عمر بن أحمد بن منصور بن موسى الشهاب التروجى الشافعى ويعرف فى ناحيته بأبن عمر . ولد فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريباً بثروجة قرية من أعمال البحيرة قرب الاسكندرية وحفظ القرآن بالاسكندرية وصلى به وتلاه بالروايات على بعض المغاربة والمنهاج القرعى وعرضه على البدر ابن الدمامينى وبمحت فيه وفى ألفية ابن مالك على النور على بن صلح والذين خلف التروجى ^(١) بالاسكندرية وتردد للقاهرة كثيراً فحضر بها دروس الشمس العراقى والجلال البلقينى والبساطى والقياى والونائى وسمع على شيخنا وغيره وحج فى سنة ثمان وعشرين ونظم الشعر الحسن وحل المترجم ما جاد فى الكثير منه . وله فى شيخنا مدائح منها قصيدة سمعتها منه أولها :

جمال أحمد جاءت فيه آيات وفى معانيه قد صحت روايات

وفى محاسنه الحسناء قد وردت أخبار صدق وفى المعنى حكايات

وسقتها بتامها فى الجواهر؛ وكذا فى ترجمته من معجمى غير ذلك وكان خيراً ما كنا يذاكر بنبذة يسيرة فى الفقه والعربية مع سلامة الصدر وله بفقينا الشهاب بن اسد صحبة وربما كان يراجعهم فى بعض الالفاظ وقد كتب عنه هو وغير واحد من اصحابنا بل وتطارح مع البقاعى وما سلم من أذاه؛ وأظنه كان حاقداً الانكحة بناحيته . مات فى حدود سنة ستين بالاسكندرية وخلف ولداً اسمه على قطنها .

(١٤٢) أحمد بن عمر بن أحمد الشهاب أبو العباس الواسطى الاصل القمى

(١) فى الاصل «التروجينى» والتصحيح من ترجمته .

المحلى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى . مات فى يوم الأربعاء ثانى عشر ربيع الأول سنة ست وخمسين بالمحلة وقد رأيت كـثيراً^(١) وسمعت انه اشتغل وأقام بالازهر مدة وفضل وما كان اخوه يحمد أمره وربما هجره رحمه الله وإيانا .

(١٤٣) أحمد بن عمر بن احمد الشهاب النخراوى ثم المحلى صهر العمري ويعرف بابن النخال. اشتغل يميناً وسمع منى اشياء .

(١٤٤) احمد بن عمر بن احمد الشرنبلى . سمع منى بالقاهرة .

(١٤٥) أحمد بن عمر بن اصلم الآتى ابوه وأخوه يحيى وهذا أكبرهما او كان ظن ذلك ان يكون هو المشار اليه وكان هذا هو المتأخر مع عدم تصونه .

(١٤٦) احمد بن عمر بن بدر الشهاب الدمشقى التاجر نزيل مكة ووالد محمد واخو محمد الآتين ويعرف بالجعجاء . ممن سمع منى بمكة .

(١٤٧) احمد بن عمر بن جهمان ابو العباس الصريفي ، من اهل بيت وصلاح ممن لا يشك من يراه انه من كبار الاولياء الاخيار الاتقياء . مات فى سنة اربع وثلاثين . ذكره العفيف، وممن اخذ عنه ولده . الجلال الطاهر الآتى فى المحمدين . وقريبه أبو القسم بن ابراهيم بن عبد الله الآتى ايضاً .

(١٤٨) احمد بن عمر بن حجي بن موسى بن أحمد الشهاب بن النجم بن العلاء . الحسبانى الاصل الدمشقى الشافعى اخو البهاء محمد ويعرف بابن حجي . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة ورغب^(٢) له ابوه قبل قتله عن تدريس الشامية البرانية واستنكر الناس ذلك لصغره جداً ولكونها لم يلها إلا الاساطين واستنيب عنه فيها واستمرت معه حتى مات فى رابع عشر جمادى الاولى سنة خمس واربعين فاستقر بعده فيها اخوه .

(١٤٩) احمد بن عمر بن خليل الشهاب العميرى المقدمسى الشافعى الواعظ ويعرف بالعميرى بالتصغير . ولد فى صفر سنة ائنتين وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفيتى الحديث والنحو وغيرها ، وأخذ عن الزين ماهر والعماد بن شرف والشهاب الزبيدى والد أبى البقاء . وكان يجعله وراء ظهره لكونه أمرد ، وبالقاهرة عن العلم البلقينى والمناوى وتخرج فى الاصول بسراج الرومى وأبى الفضل المغربى وعن اولها اخذ اشياء من العقلات . ولبس خرقة التصوف من ابن رسلان وسمع الحديث من الجلال بن جماعة والتقى

(١) فى الأصل « كبيراً » . (٢) فى الأصل « وزعم » .

القلقشندي والشهاب بن حامد والزين القايني في آخرين من اهل بلده والواردين عليها، ودخل القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن السيد النسابة والامين الاقصراني ومما أخذ عنه في التفسير وسيف الدين بل أخذ عن شيخنا وسمع ايضاً على الشاوي والابودري والمجد امام الصرغتمشية في آخرين؛ ودخل حلب فادونها وتخرج في الوعظ بأبي العباس القدسي وعقد المجلس بالازهر وبمكة حين جاور بها وببلده ورزق القبول في الوعظ ودرس وأفتى وحدث وعد في أعيان الوقت وقرره الاشرف قايتباي في مشيخة مدرسته بالقدس فدام بها حتى مات في ليلة السبت تاسع ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد النجم بن جماعة ثم دفن بتربة ماملا وكان له مشهد عظيم لم ير بتلك البلاد مثله وصلى عليه بالازهر صلاة الغائب. وكان خيراً فاضلاً متودداً متأدباً رحمه الله وإيانا .

(١٥٠) احمد بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشهاب بن الزين الحلبي ويعرف بابن رضوان. ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة . وحفظ القرآن وسمع من ابن صديق الصحيح انا به الحجار وحدث سماع منه انفضاء، وقدم القاهرة فلقبته بها وأخذت عنه شيئاً وكان خيراً ذا مروءة ومحافظة على التلاوة عدلاً مرضياً محمود السيرة . مات في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة احدى وخمسين وصلى عليه بعد الجمعة بجامع المهندار ودفن بالجبل التحتاني .

(١٥١) احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن علي بن احمد الشهاب بن السراج الشامي الاصل القاهري البولاقي الشافعي ويعرف بالشامي . ولد تقريباً في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وعرضها فيما قال في سنة احدى وثمانائة على العراقي وابن الملقن والغماري والدميري والقويسني وطائفة واشتغل في الفقه على الآخرين والابناسي والطنطداني في آخرين وحضر دروس الغماري في العربية وغيرها وقال انه سمع على ابن الملقن مجلساً أملاه في المسلسل ، وكذا رأيت سماعه في أمالي العراقي الكبير بخطه في سنة تسع وتسعين ووصف والده بالرسول ، وكان خيراً شاهداً هذا بالقرب من جامع الواسطي ببولاقي حريصاً على كتابة الاملاء عن شيخنا مع بعد مكانه . ومما كتبه عنه مما كتبه عن الزين العراقي في إملائه من نظمته :

الله أنزل للخلائق رحمةً وسعت جميع الخلق في دنياهم
ويتمها مائة غداً مخصوصةً بالمتؤمنين فلا تنال سواهم

مات بعيد شيخنا بيسير ظناً .

(١٥٢) أحمد بن عمر بن شرف الشهاب القرافي ثم القاهري المالكي والد الشمس .
مجد الآتي ويعرف بابن قومة . كان مذكوراً بالصلاح وجودة التعليم للأبناء انتفع
به في ذلك الشهاب بن تقي وولده ، وبلغني مما يشهد لصلاحه أنه غاب عن بني
مكتبه ثم جاء فوجدهم فيما يلعبون به عمل أحدهم قاضياً وآخر شاهداً وآخر رسولا
ونحو ذلك فقال هكذا يكون فكان كذلك ، مع الفضل في الفقه والعربية بحيث
أن ولده أخذ العربية عنه .

(أحمد) بن عمر بن عبد الله الشاب النائب . هكذا سمي جده عبد الله المقرئ ثم ابن .
فهد ، وسماه شيخنا وغيره أحمد بن عيسى وقد تقدم .

(١٥٣) أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الشهاب الخوارزمي الدمشقي الشافعي .
أخو إبراهيم الماضي ويعرف بابن قرا أحد الأعيان ممن أخذ في الفقه عن ناصر
الدين التنكزي والتقي الحصني كان يقرأ عليه في كتابه الحاوي والتقي بن قاضي
شبهة ، وبلغني أنه سمع علي عائشة ابنة ابن عبد الهادي وارتحل فسمع علي التاج
ابن بردس وغيره وقرأ علي ابن ناصر الدين ثم بانه كالبلاطنسي فلم يلبث أن نافر
البلاطنسي وجمع فيه جزءاً سماه جد المقرئ فيما ابتدعه ابن قرا ثم غير اسمه
وسماه الباعث . وكان عالماً صالحاً ديناً مصرحاً بالخط على الطائفة العربية بل وأتباع ابن .
تيمية بحيث أنه قال مجيباً لمن سأله عن اعتقاده من المخالفين له : اعتقادي زيتونة
مباركة لاغربية ابن عربي ولا شرقية ابن تيمية وقد درس ووعظ وحلق للأوراد
والذكر وجمع في ذلك شيئاً بل بني زاوية شهيرة خلف بستان صاحب وكان
يجتمع عليه الفقراء يطعمهم مع نورانية وتجميل وحسن زينة بحيث يسمى ملك العباد
ولما دخل بيت المقدس اجتمع عليه أعيانه كالكمال بن أبي شريف وأخذوا عنه .
ثم سافر منه إلى الخليل ثم إلى مكة مع الركب وكان ذلك في سنة أربع وستين
وفيها شهد علي بن عمران بإجازته للنوبي وقال لي انه كان مجيداً لأقراء الحاوي .
وأمره بالاجتماع على الزين ماهر وأعظمه بأن ابن أبي الوفاء فاسد العقيدة قال وكانت
عمامته شبيهة ببني الاترا مع صغرهما . وقال ابن أبي عذينة انه أحد الأعيان الصالحاء
المشار اليهم بدمشق ، ولم يلبث أن مات في بلده في حاشر جمادى الاولى سنة ثمان
وستين وصلى عليه من الغد عن بضع وستين ودفن بالقبيبات بترية قبلي مقبرة
التقي الحصني وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

(١٥٤) احمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس البغدادي ثم الدمشقي القاهري الشافعي ويعرف بالجهرى وربما نسب شيخنا اللولوى وقد يقال اللال . ولد سنة خمس وعشرين وسبع مائة ببغداد وقدم مع أبيه وعمه دمشق فأسمع بهامن المزي والذهبي وداود بن العطار وآخرين، وقدم القاهرة فاستوطنها وسمع فيها من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره غير مرة: أخذ عنه الأكابر كشيخنا وقال انه كان شيخاً وقوراً ساكناً حسن الهيئة محباً في الحديث وأهله عارفاً بصناعته جميل المذاكرة به على سميت الصوفية ولديه فوائد مع المروءة التامة والخير ومحبة التواجد في السماع والمعرفة التامة بصنف الجواهر . مات في ربيع الأول سنة تسع وقد تغير ذهنه قليلاً . قلت وقد أثنى عليه المقرئ في عقوده وساق عنه حكايات تأخر بعض من حضر عليه وأجاز له إلى قريب التسعين .

(١٥٥) احمد بن عمر بن قطينة - بالشاف والنون معصر - شهاب الدين كان أبوه عامياً فنشأ ابنه في الخدم وتنقل حتى باشر استدارية بعض الأمراء فأثرى من ذلك ثم باشر سد الكارم في أيام الظاهر برقوق وامتحن مراراً ثم خدم عند تغرى بردى والد الجمال يوسف استاداراً وطالت مدته في خدمته ثم استقر به السلطان وزيره في سنة اثنتين وثمانمائة واستغنى بعد أسبوع بمساعدة أميره المشار اليه فأعفى وطاد إلى خدمته ثم تصرف في عدة أعمال حتى مات في يوم الأحد ثاني عشر المحرم سنة تسع عشرة عن مال جزيل، وقد ذكره شيخنا في إنباهه باختصار جداً .

(١٥٦) احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن الزين بن الحافظ الشمس القرشي . العمرى المقدسى الصالحى الحنبلى نزىل الشبلية ويعرف بابن زين الدين . ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وأحضر على أبي الهول الجزرى ودنيا وفاطمة وطائشة بنات ابن عبد الهادي، وسمع من أبيه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر والشهاب احمد بن أبي بكر بن العز ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة، وزعم ابن أبي عذبية أنه سمع ابن أميلة وطبقته وكذب بحت، وحدث سمع منه الأئمة، ولقيته بصاحبة دمشق فقرأت عليه أشياء وكان خيراً من بيت حديث وجلالة . مات في يوم الخميس رابع شوال سنة إحدى وستين رحمه الله .

(١٥٧) احمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين بن الحب بن الشمس الخصوصى ثم القاهري الشافعي أخو أثير الدين محمد الآتي وسمع من الولي

العراقي في أماليه كثيراً وتكسب بالشهادة وتميز فيها وتأخر عن أخيه .
(١٥٨) أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر الشهاب المرشدي المكي ابن عم أحمد
ابن صالح بن محمد الماضي وشقيق أبي حامد ومحمد الآتي ممن حفظ القرآن والمنهاج
وغيره وتكسب باقراء الأبناء وبالعمر وكذا أحياناً بالسفر للطائف ونحوه وسمع
منى بمكة في المجاورة الثالثة وهو خير .

(١٥٩) أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشهاب القاهري ثم المنوفي الشافعي
ويعرف بابن القينى . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ بها حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضها فيما أخبر على البلقينى والصدر المناوى
والقويسنى والدميرى وغيرهم، وقطن منوف ووقع على قضائها ولقيته بها فاستجزته
لقرائن تودى باعتماده في مقاله . مات قبل الستين تقريباً .

(١٦٠) أحمد بن النجم أبي القسم عمر بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن
فهد المحب أبو الطيب الهاشمي المكي . مات وهو ابن ستين وخمسة أشهر في جمادى
الآخرة سنة خمس وأربعين .

(١٦١) أحمد بن عمر بن محمد البدر أبو العباس الطنبدى^(١) القاهري الشافعي . ولد
في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالباً للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية
والمعاني والبيان ودرس وأفقى وعمل المواعيد وكان مفرطاً في الذكاء والفصاحة،
متمكناً في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتاً لذلك
بل لا يزال مقبلاً على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادى عشر ربيع الأول
سنة تسع وقد جاز الستين، وذكره شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيراً
ولازم أبا البقاء السبكى وسمع على القلانسى وناصر الدين القارى ورأيت سماعه
عليه لجزء حنبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين
وكذا قرأ على مغلطى جزءاً جمعه في الشرف قائماً في سنة تسع وخمسين وكتب
له خطه وأفقى ودرس ووعظ ومهر في الفنون وكان ردئ الخط غير
محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه، ونحوه في الانباء لكنه
سمى والده محمداً ونص ترجمته فيه: بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء
والاسنوى ونحوهما وأفقى ودرس ووعظ وكان صارفاً بالفنون ماهراً في الفقه
والعربية فصيح العبارة وله هنات سامحه الله . وقال المقرئى بعد أن سمى والده

(١) في الاصل «الطنبدى» والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع .

عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء انصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية ، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضى الديانة ، وكذا سماه في عقودده وقال إنه كان مفرط الذكاء فصيح العبارة متقدماً على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثر الطعن عليه وشنعت المقالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلاً على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى . والصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجرى من نصه : توفي شيخنا الامام العالم العلامة الاستاذ رئيس المحققين عمدة المفتين أوجد الزمان شيخ الننون الثقيلة والعقلية المفوه المحقق المدقق النصوص للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذى الشافعى بالمدرسة الحسامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشرى ربيع الاول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الاقمسى المالكي وكان له مشهد عظيم وأثنى الخلق عليه حسناً ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستادار فرحمه الله ما أغزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه . قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوى القاضى فى المباحث ونحوها فتوصل حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار اليها وهي قريبة من سكن القاضى فجاءه ليلاً ومعه بقجة قاش ودراهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الاثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدراهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخى بمجيئى حين بلغنى انقطاعه فوجدته مغموراً فقرأت الفاتحة ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سبباً لخضوعه ورجوعه وعد ذلك فى رياسة القاضى .

(١٦٢) أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشيلي ثم القاهري الشافعى أخو محمد دلال الكتب . ممن اشتغل وقرأ على الخيضرى ونحوه وعلى انشاوى وعبد الصمد الهرسانى .

(١٦٣) أحمد بن عمر بن محمد القاهري الشيعى الماوردى أخو ناصر الدين محمد الآتى . ممن سمع على شيخنا ختم البخارى بالظاهرية .

(١٦٤) أحمد بن عمر بن محمد المقدسى . ممن قرأ للشهاب السيرجى نظماً ونثراً .

(١٦٥) أحمد بن عمر بن مطرف القرشى المكي السمان ويعرف بمجده . مات بمكة فى شوال سنة اثنتين وأربعين .

(١٦٦) أحمد بن عمر بن معبد وزير المين . ملت سنة أربع وعشرين . ذكره ابن عزم .

(٥ - ثانياً الضوء)

(١٦٧) أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقده ولكن حفظت عنه شطحات فمقتته الفقهاء في اظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيماً له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقرئ في عقوده .

(١٦٨) أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبدالعزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموضع والد النجم عمر والمحب محمد الآتين وكان يعرف قديماً بابن كاتب الخزانة . ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام الفضيلة في العربية جداً مع الفضيلة أيضاً في المعاني والبيان والعروض ، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة ، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير وعبد الكريم الحلبي وآخرون ، وباشر التوقيع والنقابة عند كاتب السر ببلده سنين بل عين لها وولى كتابة الخزانة ، كل ذلك مع التعب والقيام والمناورة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والخاصة . اخذ عنه ابن فهد وغيره . مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة أربعين وصلى عليه بالجوامع الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغرى برمش ودفن بقرية خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية بأنقص من هذا واصفاً له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة .

(١٦٩) أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي الوالي ويعرف بابن الزين . باشر عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جباراً ظالماً غاشماً لكن كان للمفسدين به ردع ما ، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول ، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقرئ في عقوده وغيرها . ووصفه بالأمير بن الحاج .

(١٧٠) أحمد بن عمر الشهاب البليسي البزار ، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينياً وأمانة وصدق لهجة جاوور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولاداً رحمه الله . قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الآتي وإن سميت جده في ترجمة شيخنا محمداً . (١٧١) أحمد بن عمر الشهاب الدنجي ثم القاهري القلعي الشافعي . مات وقد

قارب السبعين أوحازها في يوم الأحد حادى عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين
وثمانمائة ، وكان قد نشأ فقيراً بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه
ثم رئيساً فيه بحيث رقى في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جالس فيه مع الشهود
ثم صار شاهد ديوان عليباى الأشرفى ثم كسباى المؤيدى ثم استقر في جملة أئمة
القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمة والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت
نظر مقدم الممالك في أيام جوهر النوروزى ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضاً ،
وكان خيراً رحمه الله وإيانا .

(١٧٢) احمد بن عمر الشهاب السعوى البلان تقيب الذكارين بزواية أبى السعود .
مات في يوم الاثنين ثاني عشر ذى الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة . أرخه المنير .
(١٧٣) احمد بن عمر المصراتى القيروانى إمام جامع الزيتونة بتونس . مات
بها في سنة تسع وثمانين .

(١٧٤) احمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن احمد القاهرى أخو أبى الفتح
محمد الكتبى . له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود . مات قريب السبعين .
(١٧٥) احمد بن عيسى بن احمد الشهاب الصنهاجى المغربى ثم القاهرى الأزهرى
المالكي المقرئ نزيل جامع الأزهر . كان ماهراً في القراءة والعربية واتفقه متصديداً
للاقرءاء جميع النهار ومن أخذ عنه الشمس القرافي . مات في سابع المحرم سنة سبع
وعشرين وكثر انتماسف عليه . ترجمه شيخنا في أنبائه .

(١٧٦) احمد بن عيسى بن احمد الدمياطى ثم القاهرى النجار والد الأمين محمد
الآتى . ممن تميز جداً في صناعته وآتى أشغالا ثقالا ورأى حظاً في أيام الجمالى ناظر
الخاص وهو الذى عمل المنبر المسكى ثم منبر المزهرية وجامع النعمرى ، وحج غير
مرة وجاور وقد هش وعجز وأظن مولده في سنة عشرين . ومات في ذى القعدة
سنة سبع وتسعين بالمنزلة .

(١٧٧) احمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهرى
أخو الفخر محمد الآتى ويعرف كملته بابن جوشن سماع على شيخنا في رمضان وغيره وكان
فقيراً ضعيف الحركة ألثغ يقيم أحياناً عند أخيه وقتاً بالزواية المجاورة لتربتهم بالصحرَاء
وكان هو الخطيب بها غالباً . مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله .
(١٧٨) احمد بن عيسى بن على بن يعقوب بن شعيب الداودى الأوراسى المغربى
المالكي . ولد تقريباً في سنة أربع وثمانمائة بأوراس وحفظها القرآن برواية ورش

والرسالة ثم انتقل إلى تونس فقرأ بها القرآن لنافع بكمله وحفظ بها بعض ابن الحاجب
الفرعى ثم أخذ الفقه عن أبوي القسم البرزلي^(١) سمع عليه جميع كتابه الحاوي في
الفقه وهو في ثلاث مجلدات والعبدوسى وسمع عليه صحيح البخارى ومحمد بن مرزوق
وبحث عليه في الأصول والمنطق والمعاني والبيان، وحثى كتبه التى قرأها على
مشايعه، لقيته بالميدان وقد قدم حاجاً في سنة تسع وأربعين ومات .

(١٧٩) أحمد بن عيسى بن محمد بن علي الشهاب المنزلي ثم انقاهري الأزهرى الشافعى
الضريز ويعرف في ناحيته بعصفور وقد يصغر . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة .
بالمنزلة ونشأ بها ثم تحول بعد بلوغه منها إلى انقاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن .
والمناهج والإحبية وألفية ابن مالك والجرومية وأخذ في الفقه عن المناوى والعبادى
بل وعن العلم البلقنى وغيرهم وفي الأصولين عن العللاء الحصنى وكذا المعانى والبيان
والعربية بل أخذ عن التقيين الحصنى والشمى قليلا ولزم السهورى في العربية
ومن قبله الابدى والشهاب السجنى في الفرائض والحساب وتزوج ابنته والسيد
على تلميذ ابن المجدى بل أخذ عن البوتيجى وأبى الجود وسمع على السيد النسابة وابن
الملقن والنور الباربارى وناصر الدين الزفتاوى وأم هانىء الهورىنية والحجارى
والحمين الفاقوسى والحلبى بن الالواحى والشمس الرازى القاضى الحنفى والجمال بن أيوب
الخادم والبهاء بن المصرى وغيرهم ، ولزم انتردد لغير هؤلاء ، وحصل له ومدد كـ
منه في سنة ثلاث وسبعين وهو فيما يظهر صابر وشاكر ولكن كثرت منازعاته في
الدروس والمجالس مع عيسى عبارة وسمته وعدم تأديبه سيما بعد انشكاكه .

(١٨٠) أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سالم وجمع المقرئ
بينهما فقال سليم - ككثير - بن سالم بن جميل ككبير أيضاً، وزاد بن راجح: بن كثير
ابن مظفر بن علي بن عامر العماد أبو عيسى بن الشرف أبي الروح بن العماد
أبي عمران الأزرق العامري المقرئ - بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره راء مصغر
نسبة للعقري قرية من أعمال الكرك^(٢) - الشافعي أخو العلاء علي . ولد في شعبان
سنة احدى وقل اثنتين وأربعين وسبع مائة برك الشوبك وحفظ المنهاج وجامع
المختصرات وغيرها واشتغل بالفقهِ وغيره وقدم مع أبيه وكان قاضي الكرك القاهرة
بعد الأربعين فسمع بها من أبي نعيم الأسعدي وأبي الحسن الدلاصي وأبي العباس
أحمد بن كشتغدي ومحمد بن اسماعيل الايوبي في آخرين منهم الحافظ المزي،

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان. (٢) تراجع نسبته في شذرات الذهب.

وبالقدس من البياني وغيره من قدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد.
أبيه وكان كبير القدر فيه محبباً إلى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصدرن إلا عن
رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاوته
فلما خرج وصلاً معه إلى دمشق حفظ لهما ذلك فلما تمكّن أحضرهما
إلى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه^(١) في كتابة السر وذلك في
رجب سنة اثنتين وتسعين فباشر بحرمته وزاهة وصيانة ودخل معه حلب
واستكثر في ولايته من النواب وشدّد في رد الرسائل وتصبّ في الأحكام
فتماً عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر
المنأوى وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعية والحديث
بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين اقصرين مع درس الفقه واستمر إلى أن
اشغرت الخطابة بالمسجد الأقصى وتدريس الصلاحية هناك فاستقر به فيها وذلك
في سنة تسع وتسعين فتوجه إلى القدس وباشرها وانجمع عن الناس وأقبل على
العبادة والتلاوة حتى ملّت في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول
سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن
لم يتم له؛ وكان ساكناً كاث اللحية أثني عليه ابن خطيب الناصرية؛ ونقل شيخنا
عن التقي المقرئى أنه حلف له أنه ماتناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء
رشوة ولا تعمد حكماً بباطل انتهى؛ والمقرئى بمن طول ترجمته في عقوده.
وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجنب العالي بعد أن كان يكتب
لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السرفانة استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن
بعده وقد كانت لفظة المجلس في غاية الرفع لمخاطب بها في الدولة الفاطمية ثم انعكس
ذلك في الدولة التركية وصاد الجنب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير.
أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديماً ولما قدم القاهرة قاضياً خرج
له الولي العراقي مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع عليه غير
واحد ممن أخذنا عنه.

(١٨١) أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش الشهاب القرشي الهاشمي المكي
الشافعي والد الزين عبد الواحد الآتي. نشأ بمكة وبها ولد حفظ القرآن وقرأ
في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلاني وسمع على الزين المراني في سنة

ثلاث عشرة وبعدها الحديث ، وقدم القاهرة غير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره ، وكان لين الجانب فقيراً . مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد ، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أثنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد .

(١٨٢) أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هوارة ويعرف بابن عمر . استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالاً من أخيه واستقر بعده في الأمرة ابن أخيه داود بن سليمان .

(١٨٣) أحمد بن الشرف عيسى التميمي الخليلي الفزى . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا . قاله ابن أبي عذينة .

(أحمد) بن عيسى السنباطي الحنبلي . في ابن مجد بن عيسى بن يوسف .

(١٨٤) أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكالية بن القاضي علي النويري . مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين .

(١٨٥) أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد الشهاب الريشي ^(١) القاهري الميقاتي . قال شيخنا في إنبائه كان اشتغل في فن النجوم وعرف كثيراً من الأحكام وصار يحمل الزيج ويكتب التقاويم واشتهر بذلك ، مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد أناف على الحسين .

(١٨٦) أحمد بن أبي الفتح بن اسماعيل بن علي بن مجد بن داود شهاب الدين البضاوي المسكي الزمزمي الشافعي أخر مجد الآتي وابوهما . ولد سنة ثمان وأربعين وثمان مائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على القاضي عبد القادر وباشير الأذان .

(أحمد) بن أبي الفتح العثماني . يأتي في ابن مجد .

(أحمد) بن أبي الفضل بن ظهيرة . في ابن مجد بن أحمد بن ظهيرة .

(١٨٧) أحمد بن قاسم بن أحمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن طائر ، استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه القلصاني .

(١٨٨) أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن غانم الشريف العلوي المسكي . كان مقبلاً بالروضة من وادي من ، مات في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(١٨٩) أحمد بن أبي انقسم بن أحمد بن إبراهيم بن مجد بن عيسى بن مطير

(١) بكسر أوله نسبة إلى كوم الريش ، وفي الأصل مهملة من النقط ، والتصويب من الضوء حيث ذكر في مواضع .

الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي اسحاق الحكي الميماني الشافعي الآتي أبوه، من بيت كبير، ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في الفقه على والده وعمه عمر والبدر حسين، لا هذل وتميز على أخيه أبي الفتح وغيره بالاستغفار، وقدم مكة غير مرة وأخذ عن نحوها القاضي عبد القادر العربية وترجمه بأنه ذاكر لفقه الشافعي يدرس اثنتيه والحاوي ونقل من فوائده جملة . فمنها :

وكل أداريه على حسب حاله سوى حاسدٍ فهي التي لا أنالها
وكيف يدارى المرء حاسد نعمة إذا كان لا يرضيه إلا زوالها
وقول أنقائل: إن الزمان إذا رمى بصروفه شكيت عظامه إلى عظيئه
جأوا بجودهم دياجي صرفه عمن رمى فيعود في نعمائه

مات سنة بضع وستين . (أحمد) بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي الخلوف . يأتي فيمن اسم أبيه محمد قريباً .

(أحمد) بن أبي القسم بن محمد بن أحمد الحب النويري المكي الخطيب . يأتي في أحمد بن محمد (١٩٠) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبو الخير الناشري ويسمى عبد انقادر أيضاً . ولد في رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأخذ عن جده أبي عبد الله وارتحل لزيد فأخذ بها عن الموفق على بن أبي بكر الناشري وتفقه بآب عمه الجمال أبي الطيب وبغيره . وسمع على ابن الجزري وغيره، وكان فقيها علامة صالحاً عارفاً بالقرآن والعربية منعزلاً ورعا قانئاً مديماً للاستغفار ولا زال يترقى في المحافظة على الطاعات ، وهو ممن أخذ عنه جماعة كأكويه إسماعيل واسحاق ومحمد بن أحمد بن عطيف ، وناب عن أبيه في الأحكام بسهام وولى خطابتها بعد عمه الفقيه على ، بل استقل بعد أبيه بالأحكام بالكندرا ومايو إليها سهام . مات بعد سنة خمس وأربعين .

(١٩١) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن علي الفقيه أبو جعفر بن الرضا بن الأندلسي الغرناطي نزيل مكة وشيخ الموفق . أثنى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والنجرة وسلامة الصدر المؤدية للغفلة مع إمام بالفقه وتصور جيد ، وقال لي غيره كان عارفاً بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل وأنه ورث من والده نقداً كثيراً ذهب منه بحيث احتاج في آخر عمره . مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بترية المغاربة من المعلاة . (١٩٢) أحمد بن أبي القسم بن موسى بن محمد بن مرسى العبدوسى . ذكره ابن عزم .

(١٩٣) أحمد بن أبي القسم الضراسي ثم الغيني المكي الشافعي . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وسبعمائة قال فيما كتب به إلى بمكة إن من شيوخه المجد الشيرازي . وابن الجزري والنفيس العلوي وابن الخياط وغيرهم . وعلمت قدراً زائداً على هذا . نعم رأيت القاضي محيي الدين بن عبد القادر المالكي المكي قاضياً وصفه بالإمام العلامة . شهاب الدين وتقل عن خطه سؤالاً لشيخنا أجابه عنه أوردته في فتاويه .

(١٩٤) أحمد بن أبي القسم القسنطيني . ذكره ابن عزم أيضاً .

(أحمد) بن قرطاي . مضى في ابن علي بن قرطاي .

(١٩٥) أحمد بن قتيب بن فضيل بن ذخير - ثلاثها بالتصغير - العدو اتى خال محمد بن بدير ويعرف بأبيه . قتلها الشريف محمد بن . ركأت عند مسجد القتح . بالقرب من الجموم من وادي مرفى يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وحملاً إلى مكة فدفن بها . (١٩٦) أحمد بن قوصون الدمشقي الشيخ المقرئ . مات في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وأربعين .

(١٩٧) أحمد بن قناس - بكسر أوله مخففاً - بن هند والشهاب بن الفخر الشيرازي . الأصل القاهري الشافعي أخو محمد والد ناصر الدين محمد . مات سنة تسع عشرة . (١٩٨) أحمد بن كندغدى - بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وغين معجمة - بدل المهمة المضومة وكسر الدال بعدها تحتانية - شهاب الدين اتركى القاهري . الحنفى زيل الحسينية بالقرب من جامع ال ملك . كان عالماً فقيهاً دينياً زى الأجناد توجه عن الناصر فرج رسولاً الى تمرلنك فرض بحلب وعزم على الرجوع فاشتد مرضه حتى مات بها في ليلة السبت رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وصلى عليه . من الغد ودفن خارج باب المقام بتربة موسى الحاجب وقد جاز الستين . ذكره . ابن خطيب الناصرية وأورد شيخنا في معجمه وضبطه كما قدمنا وقال : أحد الفضلاء . المهرة في فقه الحنفية والفنون اتصل أخيراً بالظاهر رقوق وناداه ثم أرسله الناصر إلى تمرلنك فمات بحلب في جمادى الأولى كذا قال سمعت من فوائده كثيراً . وقرأ عليه صاحبنا المجد بن مكائس المقامات بمخاضاً زاد في إنبائه وكان يحيد تقريرها . على ما أخبرني به المجد وقال فيه إنه اشتغل في عدة علوم وفاق فيها واتصل بالظاهر . في أواخر دولته وناداه بترتبته شيخ الصغوى أحد خواص الظاهر وحصل الكثير من الدنيا وقال إنه مات قبل أن يؤدى الرسالة في رابع عشر ربيع الأول . أرخه . البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الاخلاق . وقال العيتى أنه كان

ذكياً مستحضراً مع بعض مجازفة ويتكلم بالتركي . ومن ذكره المقرئ في عقوده :
وقال إنه قارب الحسين وبلغها رحمه الله .

(١٩٩) أحمد بن لاجين الظاهر جقمق الآتي أبوه له ذكر فيه .

(٢٠٠) أحمد بن مبارك شاه ويسمى محمد بن حسين بن ابراهيم بن سليمان الشهاب القاهري السفي يشبك الحنفى الصوفى بالمؤيدية ويعرف بابن مبارك شاه . ولد في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة بالقاهرة واشتغل بالعلوم على ابن الهمام وابن الديري وآخرين حتى برع وأشير اليه بالتمضية التامة وصنف أشياء وجمع التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والسكون والقناعة والمداومة على التحصيل والافادة وتعانى نظم الشعر على الطريقة البيانية وقد سمعت منه من نظمه الكثير بل سمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره، وكان شيخنا كثير التبجيل له والاصغاء إلى كلامه، وامتدحه بقصيدة طنانة دالية، ودعته الجواهر وغالب الظن أنني سمعته وهو ينشدها له، ومن العجيب أنني رأيته كتب نسخة بخطه من مناقب الليث له وقراها على أبي اليسر بن النقاش عنه . مات في أحد الريعين سنة اثنتين وستين ، ومما كتبه من نظمه :

لى فى القناعة كنز لا يفادى له وعزة أو طأنتى جبهة الاسد

أسمى وأصبح لا مسترفداً أحدا ولا ضئيلاً بميسور على أحد

(٢٠١) أحمد بن مبارك بن رميثة بن أبي نعيم الحسنى المكي ويعرف بالهدباني . نسبة لأمر حج وما حققت لماذا ، وكان من أعيان أشراف ذوى رميثة مشهوراً فيهم بالشجاعة وتجرأ على قتل القائد محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمري وما التفت إلى أقربائه مع فروسيته وتزوج ابنة السيد أحمد بن عجلان وورث منها عقاراً طويلاً تجمل به حاله . مات في شوال أو ذى القعدة سنة عشرين . ونقل إلى مكة فدفن بالمعلاة منها عن بضع وستين سنة : ترجمه القاسى في مكة .

(٢٠٢) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن على الشهاب ابو زرعة بن الشمس ابن البرهان البيجورى الاصل التاهري الشافعى الماضى شقيقه ابراهيم وجدهما والآتى والدهما . ولد في أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة أخت جده . ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا والمنهاج القرعى والأصلى وألفية الحديث والنحو وتلخيص المفتاح وغير ذلك، وعرض على جماعة فنههم ممن لم يأخذ عنه بعد البدر بن الأمانة والجلال المحلى، واعتنى به

أبوه فأسمعه على الولي العراقي وابن الجزري والقوى والواسطي والزين انقمني
والكلوتائي وشيخنا، ومما سمعه من نمط الأولين المسلسل وكذا سمعه على الرابع
وعليه وعلى الأول جزء الأنصاري في آخرين وأجاز له جماعة من أصحاب الميديمي
وابن الحجاز وغيرهما، وتقفه بالشرف السبكي والعلاء القلقشندي والونائي والمناوي
وكذا أخذ في الفقه عن والده وشيخنا والقائاتي والعلم البلقيني، وأكثر من
ملازمة البرهان بن خضر في الفقه بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوي والمنهاج وجامع
المختصرات إلا نحو ورقتين من أول الجراح من الأخير فقرأها على ابن حسان،
وأخذ العربية عن والده والقلقشندي وابن خضر والابدي والشمس الحجازي
والبدرشي وابن قديد والشمي وأبي الفضل المغربي، والصرف عن والده والقرائض
والحساب عن الحجازي وأبي الجود والبوتيجي، وأصول الفقه عن القلقشندي
وابن حسان والابدي والشمي وأصول الدين عن الابدي والمغربي والعز عبد السلام
البناددي، والمعاني والبيان عن الشمي، والمنطق عن القلقشندي وابن حسان
والابدي والمغربي والتقى الحصني وطاهر نزيل البرقوقية، والطب عن الزين
ابن الجزري والميقات عن الشمس الطنتدائي نزيل البيرونية والجيب عن العز
الونائي والكتابة عن الزين بن الصائغ وتدرّب في صناعة الخبر ونحوها والنشابة
عن الاسطاحمة ويغوت وطرفاً من لعب الدبوس والرمح عن ثانيهما والميقات
عن الشمس الشاهد أخي الخطيب دراية والشاطر شومان وصناعة النقطة واداب
المساحة عن أحمد بن شهاب الدين وتفنن فيما ذكرته في غيره حتى برع في سبك النحاس
ونقل المبادر وعمل ريش الفصاد والزركش بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه وليس
له في كثير من الصنائع أستاذ بل بعضها بالنظر ومع ذلك فهو خامل بالنسبة لغيره
ممن هو دونه بكثير. وقد تصدى للأقراء بالأزهر على رأس الخمسين وأقرأ فيه
كتباً في فنون، وحج غير مرة وجاور بالمدينة النبوية في سنة ست وخمسين وأقرأ
بها أيضاً كتباً في فنون؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل الاسكندرية ومنوف
والمحلة ودمياط ورسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا؛ وانتفع به
جماعة من أهلها وصار يتزدد أياماً من الاسبوع لفارسكور للتدريس بمدرسة
أيتناها البدر بن شعبة، وفي غضون ذلك حج عن زوجة للامير تراز وسمعت
بمد عوده يقول إن فريضة الحج سقطت عنا لعدم الاستطاعة؛ واستقر به الاشرف
قائمتاي في تدريس مدرسته هناك ثم في مشيخة المعينية بعد وفاة الجددي بعد

منازعة بينهما فيها أولاً ؛ وعلق على ما علمه من الدبوس والرمح شيئاً واختصر مصباح الظلام في المنقاف وزاد عليه أشياء تلقفها عن شيخه وكذا اختصر من كتاب المنازل لابن الوفاء البوزجاني المنزلة التي في المساحة وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي وشرح جامع المختصرات لكونه أمس أهل العصر به وسماه فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع الجامع المختصرات ومختصر الجوامع وربما اختصر فيقال مفتاح الجامع واختصره وسماه أسنان المفتاح . وهو ممن صحبته قديماً وسمع بقراءتي ومعى أشياء وراجعت في كثير من الاحاديث ونعم الرجل تودداً وتواضعاً .

(٢٠٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو المحاسن بن الشمس بن البرهان الخجندی المدنى الحنفى الماضى جده . ولد في ليلة الاربعاء ثامن رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها لحفظ القرآن والسكز وعرض في سنة خمس وخمسين فما بعدها على غير واحد ببلده والقاهرة ودمشق منهم السيد على العجمي شيخ الباسطية وابن الديري والامين والمحب الاقصرائيين وابن الهمام والزين قاسم والكفياجي والعز عبد السلام البغدادي الحنفيون والبلقينى والمحلى والعبادى والعلاء الشيرازي والسيد على الفرضى الشافعيون والولوى السنباطى والقراقى المالكيان والعز الحنبلى وأجاز له من عدا المالكيين وابن الهمام والامين واشتغل عليه وعلى العز والكفياجي . والسيد المذكورين والشروانى وابن يونس وعثمان الطرابلسي ، وفضل بحيث درس وخلف أباه في امامة الحنفية المستجدة بالمدينة وكان خيراً ديناً فاضلاً . مات بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثاني عشرى رمضان سنة احدى وثمانين وكان قدم من الشام فقطن بصاحبة قطيا ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلى واستقر بعده في الامانة أخوه ابراهيم الماضى .

(٢٠٤) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب أبو العباس بن الكمال الانصارى المحلى الاصل القاهري الشافعى والد المحدثين الجلال العالم والكمال . ولد سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فأخذ عن البلقينى والطبقة وكتب من تصانيف ابن الملقن وحفظ التنبيه وتكسب بالتجارة في البر وكان خيراً رأيته ، ومات في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وولده فائز في الحج فصلى عليه ودفن بترتبه تجاه تربة جوشن خارج باب النصر رحمة الله .

(٢٠٥) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر وقيل عبد الله بدل أبي بكر وكان

أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفى الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد كما بخط أبيه في سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً وأخذ عن والده وغيره ورافق هو والزين السندبيسي على أبيه في شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز ، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامي وابن البيطار والكلوتاني والقوى والولي العرافي وطائفة وأجاز له جماعة ، وتنزل في الجهات كالمؤيدية وباشر أوقاف الحرمين بل وتدرّس الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجي ومحبيه ، وقد زوج المناوي ولده زين العابدين بابنته ، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقى القلقشندي برباط الآثار الشريفة . وكان خيراً ديناً متواضعاً وقوراً كثير التودد حسن العشرة لين الجانب . مات في سادس عشرى صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده في الشيخونية النخري عثمان المقسى نيابة واستقلالا .

(٢٠٦) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الصفي أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالكي أبوه الحنفى هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسى الحنفى . عرض على في ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع منى المسلسل بالاولية وكان معه الحب القلعي خازن المؤيدية ، وهو فطن لبيب .

(٢٠٧) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان القرشي المسكى شقيق الصلاح محمد الآتي وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع منى حضوراً بمكة في المجاورة الثالثة وهو في الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكى من أول ابن ماجه إلى باب التوقي ومن الشفاعة إلى آخره مع مافيه من الثلاثيات وثلاثيات البخارى وجزء أبي سهل بن زياد القطان وأبى يعلى الخليلي وأسلاف النبي ﷺ للعسيتى وحديث الأول للديرماقولى ، ثم سمع على بقراءة أخيه الشفا وغيره ، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبي الفرج المراغى ، ولزم والده في سماعه الحديث وغيره ، وهو حاذق فطن بورك فيه .

(٢٠٨) أحمد بن محمد الطيب بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم المياني ..

تفقه بعنه أحمد وبالأزرق وغيرهما ومات بعد أبيه بنحو ثلاث سنين. قاله الأهدل .
 (٢٠٩) أحمد بن محمد بن إبراهيم واختلف فيمن بعده فقليل ابن شافع وقيل
 ابن عطية بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري النيشي - بالقاء والمعجمة - ثم القاهري
 المالكي نزيل الحسينية ويعرف بالحناوي - بكسر المهملة وتشديد النون . ولد في
 شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بفيشا المنارة من الغربية بالقرب من طنتدا
 وانتقل وهو صغير مع والده إلى القاهرة فجوّد بها القرآن على الفخر والمجد عيسى
 الضريرين وعرض ألفتة ابن مالك على الشمس بن الصائغ الحنفي وابن الملتن وأجازا
 له وقال أولهما إنه سمعها على الشهاب أحد كتاب الدرج عن ناظمها: وأخذ الفقه
 عن الشمس الزواوي والنور الجلاوي - بكسر الجيم - ويعقوب المغربي شارح ابن
 الحاجب الفرعي وغيرهم ، والنحو عن الحب بن هشام ولازمه كثيراً حتى بحث
 عليه المغني لأبيه وسمع عليه التوضيح لأبيه أيضاً وغير ذلك وعن الشمس
 الغماري والشهاب أحمد السعودي وظنا البدر الطنبذي ، ولازم المز بن جماعة
 في العلوم التي كانت تقرأ عليه مدة طويلة وانتفع به ، وكذا لازم في فنون الحديث
 الزين العراقي ووصفه بالعلامة ومرة بالشيخ الفاضل العالم وكتب عنه كثيراً
 من أماليه وسمع عليه ألفتته في السيرة غير مرة وألفتته في الحديث وشرحها
 أو غالبه ومن لفظه نظم غريب القرآن وأشياء وسمع أيضاً على الهيثمي بمشاركة
 شيخه العراقي وعلى الحراوي والمز بن الكويك وابن الخشاب وابن الشيخة
 والسويداوي ومما سمعه على الحراري رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وفضل
 صوم ست شوال للدمياطي وعلى ابن الكويك موطأ ملك ليحيى بن يحيى بفوت ،
 ولازم الحضور عند الجلال البلقيني وكان هو وأبوه السراج ممن يجله وانتفع
 بدروس أبيه كثيراً وجود الخط عند الوسمي فأجاد وأذن له وكان يحكي أن
 بعضهم رآه عنده وقال له وقد رأى حسن تصوره أترك الاشتغال بالكتابة وأقبل
 على العلم فقصارى أمرك في الكتابة أن تبلغ مرتبة شيخك فقيه كتاب فنفعه الله
 بنصيحته وأقبل على العلم من ثم ، وحج مرتين وناب في الحكم عن الجلال البساطي
 فن بعده وحدث سيرته في أحكامه وغيرها ، وعرف بالفضيلة التامة لاسيما في
 فن العربية ، وتصدى للأقراء فانتفع به خلق وصار غالب فضلاء الديار المصرية من
 تلامذته ، ومن أخذ عنه النور بن الرزاز الحنبلي مع شيخوخته ، وكان حسن التعليم
 للعربية جداً نصوحاً ، وله فيها مقدمة سماها الدرة المضية في علم العربية مأخوذة

من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على افاذتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه ، حكى أن سبب تصنيفها أنه بحث الأئمة جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه شيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ إلا إياها، وشرحها جماعة من طلبته كالحوي الدماطي وأبي السعادات البلقيني وطوله جداً بل كان المصنف قد أملى على علي الولوي بن الزيتوني عليها تعليقا، ودرس الفقه بالنسكوتمرية وولى مشيخة خانقاه تربة النور الطنبدئي التاجر في طرف الصحراء بعد الجمال القرافي النحوي وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه عمدة الأحكام وأخذت عنه بقراءتي وغيرها أشياء والتحقت في ذلك بمجدي لأمي فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمني ، وكان خيراً ديناً وقوراً ساكناً قليل الكلام كثير الفضل في الفقه والعريّة وغيرها منقطعاً عن الناس مديماً للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كثير المحاسن على قانون السلف مع اللطافة والظرف وإيراد المأدرة وكثرة الفكاهة والممازحة ومتع بسمعه وبصره وصحة بدنه، ومن لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتي التي أنام عليها أنا وأهلي فإذا فوقها مائة وسبعون عاماً فأكثر لأن كل واحد منا يزيد على ثمانين أو نحوها ، وكان يوصي أصحابه إقامات يشراء كتبه^(١) دون ثيابه ويعمل ذلك بمشاركة ثيابه له في غالب عمره فهو ظهريته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فانه بمجرد غسلها تتمزق أو كما قال ، مات في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بمجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشي من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا .

(٢١٠) أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهاب الشكيلي المدني ملقن الاموات بها . بمن سمع مني بالمدينة النبوية . مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره . كتب الى بوفاته الفخر العيني .

(٢١١) أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجه شهاب الدين السكيلافي المكي ويعرف بشغرتاش - بمعجمة مضمومة وفاء أو موحدة وهي بالفارسية الحلاق . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين . أربخه ابن قهدو كان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة .

(١) في الاصل « بالشراء المكتبة » .

(٢١٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي . ممن أخذ عني بمكة .

(٢١٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القليلي الأصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد . كان صيتاً حسن الصوت ناظماً ناثراً كاتباً مجروحاً حسناً . مات خفاة في ثامن عشر شعبان سنة تسع وأربعين في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقدته بحيث كان كثيراً ما ينشد :

شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغ المعشار من عشرينهما فقد الشباب وفرقة الأحباب

ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك :

يا شهاباً رقى العلى لا تخن قط صاحبك زادك الله رفعة ورعى الله جانبك

١ (٢١٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن

الشهاب القاهري الحنفي أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بابن الرومي .

(٢١٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الصعدي ثم المكي الحنبلي زيل

دمشق وسبط الشيخ عبد القوي . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وغيره وأنه

ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فاقطع بسفح قاسيون

ولازم أبا شعرة كثيراً وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع في

سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره بالكتب عنه ابن

فهد مقطوعاً من نظمه . ومات بها في الطاعون سنة إحدى وأربعين ودفن بسفح

قاسيون ، وكذا ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل إسماعيل « يوسف » وبعده

عقبة بن محاسن ، وقال سبط عفيف الدين البجائي .

(٢١٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس

الموصلى الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن زيد . ولد كما كتبه لي بخطه تقلا عن أبيه

في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ ونشأ بها حفظ

القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والعربية وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفضائل

وسمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادي والصلاح عبد القادر بن إبراهيم

الارموي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرساني والجمال عبد الله بن محمد

ابن التقي المرادوي والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الحب في آخرين ، ولازم

العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند الإمامهما والسيرة النبوية لابن

هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخاري على أسد الدين

أبى الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضاً على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقريء العالم المحدث الفاضل وسمع أيضاً على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيراً وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكاً على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفرده مناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيراً علامة عارفاً بالفقه والعامة تأمذله كثير من الشافعية مع ما بين أمرين هناك من التنافر فضلاً عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشر صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الجحزين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرأس رحمه الله وإيانا. ومما كتبه من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده ﷺ وإلى مكة على منوال بيتي بلال رضى الله عنه أولها :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بطيبة حقاً والوفود نزل

وهل أردن يوماً مياه زريق وهل يبدوون لي مسجد ورسول

(أحمد) بن محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله أو قال العباس الناصري. يفضله العفيف ومضى في أحمد بن الطيب .

(٢١٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد الشهاب أبو العباس الأنصاري السعدي المكي الأصل ثم القاهري نزيل البرقوقية ويعرف بأبي العباس الحجازي، ولد في عشر خمسين وسبعمائة وقال بعضهم قبل سنة خمس بشعب جباد من الحجاز ثم انتقل منها وهو ابن اثنتي عشرة إلى القاهرة مع الزكي بن الخروبي فأقام بها حتى مات بالبيمارستان المنصوري في الطاعون سنة إحدى وأربعين. وكان شيخاً حسناً عليه سيما الخير والصلاح، وله شعر حسن كتب عنه بعض أصحابنا مما أنشده في قصيدة طويلة يمدح بها شيخه :

غاض صبري وغاض مني افتكاري حين شال الصبا وشاب عذارى

طرقتنى الهموم من كل وجهٍ ومكانٍ حتى أطارت قرارى
وكذا امتدح غيره من الأكابر وربما روى بسرقة الشعر . وقد ذكره شيخنا فى
سنة أربعين من أنبائه وسمى جده رمضان ولم يزد فى نسبه وقال : الملكى الشاعر
المعروف بالحجازى أبو العباس ذكر لى أنه ولد فى سنة إحدى وسبعين تقريباً
بمجاد من مكة ، وتولع بالأدب وقدم الديار المصرية فى سنة ست وثمانين محبة الزكى
الخروبي وتردد ثم استقر بالقاهرة وتكسب فيها بمدح الاعيان وكان ينشد قصائد
جيدة منسجمة غالبها فى المديح فما أدرى أكان ينظم حقيقة أو كان ظفر بديوان
شاعر من الحجازيين وكان يتصرف فيه ؛ وإنما ترددت فيه لوقوعى فى بعض القصائد
على إصلاح فى بعض الايات عند المخلص أو امم الممدوح لكونه فيه زحاف أو
كسر والله يعفو عنه يقال وأظنه مخطئاً فى سنة مولده فانه كان اشتد به الهرم
وظهر عليه جداً فآله أعلم .

(٢١٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب
قطب الدين أبو العباس القسطلانى المسمى المالكى أخو الكمال محمد قاضى مكة .
ولد فى صفر سنة ست وتسعين وسبعائة وسمع من محمد بن معالى وعلى بن مسعود
ابن عبد المعطى وأبى حامد الطبرى وابن سلامة وبالسكندرية من سليمان بن خالد
المحرم ، وأجازله سنة مولده فابعدھا جماعة كأبى الخير بن العلأى وأبى هريرة
ابن الذهبى ، ودخل كنيابة سنة ست عشرة وثمانائة فأت هناك قبل العشرين ،
وكذا ذكر ابن الزين رضوان : الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد القسطلانى المسمى
المالكى ويعرف بابن الزين ، وقال انه قاضى مكة سمع على ابن الكويك والجمال
الحنبل رقيقاً لأبى البقاء بن الضياء وابن موسى . والظاهر انه هذا وليس بقاضى
مكة وإنما هو أخو قاضيه .

(٢١٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب شهاب الدين القاهرى ويعرف بالديب
تصغير . دب . ولد فى جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعائة وكان شيخاً ظريفاً
منفرط القصر داهية حافظاً لكتاب الله حضر عند ابن أبى البقاء وغيره وتنزل
فى الجمات وياشر النقابة فى بعض الدروس وكتابة الغيبة بالخانقاه البيبرسية ورأيت
بعد موته سماعه لصحيح مسلم على الجمال الأميوطى وكذا بأخرة على الشهاب
الواسطى للمسلسل وأجزائه ، وما أظنه حدث نعم قد لقيته مراراً وعلقت عنه
من نوادره ولطائفه اليسير وكان مكرماً مات فى يوم الاثنين ثامن ربيع الاول
(٦ - ثمانى انصواء)

سنة سبع وأربعين بعد أن فجع بولد له كان حسن الذات فصبر^(١) وكان له مشهد حافل ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر عند ولده عوضهما الله الجنة .
(٢٢٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن مرحان السلمي النيباني التونسي المغربي المالكي .
سمع على أبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الانصارى البطرني المسلسل وقرأ عليه عرضا الشاطبيتين والرسالة وأجاز له وكذا عرضها على عيسى الغبريني وسمع من لفظه صحيح البخارى وتفقه عليه، ترجمه كذلك الزين رضوان وقال انه أنشده لنفسه في صفر سنة اثنتين وعشرين آخر قصيدة له في جمع أصول الحلال :
فتلك تمنع أصول العيش طيبة وأسأل ان احتجت حتى يأتى الفرج
واستجازه فيها لابن شيخنا وغيره .

(٢٢١) أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسى الحنبلى . سمع من العز محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر وغيره . وناب فى الحكم عن أخيه البدر . مات فى المحرم سنة اثنتين وله احدى وستون سنة . قاله شيخنا فى إنبائه قال ولى منه اجازة . وذكره فى معجمه وقال انه ولد سنة احدى وأربعين ومن مروياته المنتقى من أربعى عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور . وذكره المقرئى فى عقود باختصار .

(٢٢٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الشهاب الصالحى الحنبلى . سمع من على بن العز عمرو فاطمة ابنة العز ابراهيم وغيرهما وحدثه قال شيخنا فى تاريخه ومعجمه : أجاز لى ومات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين .

(٢٢٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة الشهاب بن الخطيب السكالى أبى الفضل بن الشهاب القرشى المكي الشافعى والد أبى الفضل محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه فتاة لآبيه . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من أبيه وابن الجزرى والشامى وابن سلامة والشمس الكفبرى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن الهادى وابن طولوبغا وابن الكويك والمجد اللغوى ، وآخرون وتفقه بالوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصرى ودرس ، واختل بأخرة وبراً . ومات فى أواخر شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة .

(٢٢٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ولى الدين المحلى الشافعى الخطيب الواعظ والد محمد ظهر الغمرى الآتى . أخذ عن الولى بن قطب والبرهان الكركى

وغيرهما ، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخارى وعلى العلم البلقينى ومن قبلهما على جماعة ، وحج مراراً ورغب فى الالتئام للشيخ العمري فزوج ولده لاحدى بناته وابتنى بالمحلة جامعاً وخطب به بل وبذيره ووعظ ، وكان راغباً فى التحصيل زائد الامساك مع ميله الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد سجنه الظاهر جقمق بالبيمارستان وقتاً لكونه أنكر الشخصوص التى بقناطر السباع واستتباع الناس رقيقهم مع تكليفهم بما لعلمهم لا يطيقونه من الجرى خلف دوابهم وكثرة الربوع التى يسكنها بنات الخطا حيث لم يفهم حقيقة مراده بل ترجم له عنه بأنه يروم هدم قناطر السباع والربوع ومنع^(١) استخدام الرقيق فقال هذا جنون . وكذا شهره مع غيره الزين الاستادار من المحلة إلى القاهرة على هيئة غير مرضية لكونه نسب اليه الاغراء^(٢) على قتل أخيه . وبالمحلة كان سليم القطرة . مات فى شعبان سنة اثنتين وثمانين وورثه أحفاده وغيرهم لكون ولده مات فى حياته رحمه الله وإيانا .

(٢٢٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الشهاب أبو العباس بن البدر الانصارى الايبارى الأصل ثم القاهرى الصالحى الشافعى أحد الاخوة الخمسة وهو أصغرهم ، ويعرف كسلفه بابن الأمانة . ولد يوم الأربعاء منتصف رجب سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة وأخذ عن العلاء القلقشندي فى الفقه وغيره . ولازمه وكذا أخذ فى الفقه عن السيد النسابة والمناوى فى عدة تقاسيم والزين البوتيجى وقرأ عليه فى القرائض وعلى الأبدى فى العربية وسمع على شيخنا وغيره ، وكان ممن يحضر عندي حين تدريسي بالظاهرية القديمة بل أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق من الأجلاء ، وحج غير مرة وتميز قليلاً وأجاد الفهم وشارك فى الجهات وباشر الاقباوية وأم بالظاهرية القديمة وتكلم فى الجمالية نائباً مع حسن عشرة ولطافة وديانة وتواضع . مات فى ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله وإيانا .

(٢٢٦) أحمد بن^(٣) محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله بن على الدمشقى الشافعى الشهير بابن أبى مدين . ولد فى سنة ست وستين وثمانمائة تقريباً بدمشق ، وحفظ القرآن وصلى به فى جامع يلبغا والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية والجزرية فى التجويد وعرض على الشهاب الزدى والناجى وملاً حاجى والخيزرى

(١) فى الاصل «ومنه» . (٢) فى الاصل «الاعز» . (٣) فى الاصل «بك» .

والتقاعى وضيا الكشح والشمس بن حامد وغيرهم وقرأ فى النحو على الزين
الصفدى وفى الفقه على ضياء؛ وحج ودخل القاهرة فى سنة احدى وتسعين .

(٢٢٧) احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عمر بن عبد القوى التاج
السكندرى المالكي سبط الشاذلي ويعرف بابن الخراط . قال شيخنا فى معجمه لقيته
بالاسكندرية فأراني ثبته بخط الوادياشى وانه سمع عليه التيسير للدانى والموطأ ،
ومخطوطه غيره أنه سمع عليه أيضاً الشفاو ترجمه عياض له فى جزء ودرء السمط فى خبر
السبط لابن الأبار بسماعه للأخير على محمد بن حبان عن مؤلفه وبعض التقصى
لابن عبد البر . وقرأ عليه شيخنا مجموعته منه وبعض الموطأ وسداسيات الرازى
بسماعه لها على الشرف أبى العباس بن الصفى والجلال أبى الفتوح بن الفرات
وغير ذلك . ومات فى عاشر صفر سنة ثلاث ولم يذكره فى إنبأه . وذكره المقرئى
فى عقود وغيرها بدون أحمد وما بعد عبد الله .

(٢٢٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله الغمرى ثم القاهرى الشافعى
ويعرف كسلفه بابن المداح . حفظ القرآن وكتبها عرضها على فى جملة المشايخ وسمع
على ، وهو فطن ذكى والى سنة ست وتسعين لم يبلغ .
(٢٢٩) احمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن البريدى ربيب ابن المفضل .
عن سمع منى مع زوج أمه بالقاهرة .

(٢٣٠) احمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن محمد الشهاب السكنانى الزقناوى
المصرى ثم القاهرى الشافعى أخو على الآتى . ولد تقريباً سنة ثلاث أو أربع
وسبعين وسبعائة وقتل سنة سبعين بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن والحواوى والمنهاج
الأصلى وألفية ابن مالك وقال انه أخذ الفقه بقراءته عن أبيه والشمس بن القطان
والبدر القويسنى والنور الأدمى والابناسى وابن الملقن والبلقيني ، وعن ابن
القطان والصدر الاشيطى والعز بن جماعة أخذ الأصول وعن العز اشياء من
العقليات وعن والده والشمس القليوبى وناصر الدين داود بن منكلى بغا النحو
وسمع الحديث على التنوخى والعراقى والهيثى والابناسى والمطرز والنجم
البالى وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسى فى آخرين . وأجاز له جماعة
وحج مراراً وناب فى الحكم عن الصدر المناوى فى بعده . واختص بشيخنا
لكونه بليده وحصل فتح البارى وجلس بجامع الصالح خارج باب زويلة وقتاً
ثم بالصليبة وغيرها . وكتب فى التوقيع الحكيم كثيراً وحدث بالقاهرة ومكة

وغيرها سمع منه الفضلاء ، حملت عنه أشياء وكان خيراً ما كنا جامداً محبباً في الحديث وأهله وقال فيما كتبه بخطه ان جده التقى الياني . مات في يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وستين بصليبة القاهرة رحمه الله وإيانا .

(٢٣١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن السبكي الحصى الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره باخبار بن موسى المراكشي وصوابه محمد بن محمد كافي رحلة ابن موسى . (٢٣٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الشهاب المحلي القاهري الشافعي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بالوجيزي . قال شيخنا في انبائه : ولد سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة بالحلّة وقدم القاهرة لحفظ الوجيز فعرف به وأخذ عن علماء عصره ولازم التاج السبكي لما قدم القاهرة وكتب الكثير جداً لنفسه ولغيره ، وكان صحيح الخط ويذاكر^(١) بأشياء حسنة مع معرفة بالحساب ، ثم حصل له سوء مزاج وانحرف لكن لم يتغير به عقله ، مات في جمادى الأولى سنة ثمان عشرة . ومما كتبه من تصانيف شيخنا تعليق التعليق وسمعه أو جله على مصنفه براءة الشمس الزركشي وكان خطه نيراً ، وقد ذكره المقرئ في عقوده وأنه صحبه مدة وناب عنه في بعض تعلقاته وأنه أخبره أنه ركب بحر النيل لبعض نواحي الصعيد فرافقه تركي وجمع فيهم رجل فقير صالح معتقد فكان يتورع عن الأكل معهم ودام على ذلك أياماً لا يتناول شيئاً فلما كان بعد ذلك هب ريح عاصف اضطرب منه النيل وعظمت أمواجه فاذا بجحوت من الماء وثب وثبة ثم سقط عن يديه فتناوله وجعله غذاءً^(٢) له أياماً .

(٢٣٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الذروي^(٣) ثم المكي ابن أخت النجم محمد بن أبي بكر المراجاني . ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى ونشأ بها لحفظ القرآن واستوطن مكة أواخر سنة اثنتي عشرة فلم يخرج منها الا في التجارة لليمن مراراً وكذا دخل القاهرة وابتنى بها دوراً وأثرى وكثرت أمواله وتكسب أولاً بالبز في دار الامارة من مكة مدة ثم ترك ، وكان مديماً للتلاوة ، أجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها باستدعاء خاله الحافظان المحب الصامت والصدر الياسوقي ورسلان الذهبي والشمس محمد بن أحمد المنبجي ومحمد بن أحمد بن عمر بن محبوب ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عوض ويحيى بن يوسف الرحي والسكّال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس وأحمد بن عبد الغالب المكسي

(١) في الاصل « ونذاكر » . (٢) في الاصل « عدله » . (٣) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو

جوابراهيم بن أبي بكر بن السمار وأحمد بن ابراهيم بن يونس العدوى . وأجازلى وآخرون
أجازوا الى ، ومات في ليلة السبت خامس المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه
بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه . وعنا .

(٢٣٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسن الباري ثم الطرابلسي الشافعي
تلميذ التاج بن زهرة ويعرف بابن الشيخ علي . ممن سمع منى المسلسل بشرطه وقرأ
على البخاري وسمع بعضه أيضاً وكذا سمع على النشاوي والديمي وغيرهما وأجزت له .
(أحمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الشهاب بن القرداح . يأتي
في ابن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن .

(٢٣٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى شهاب الدين بن التاج الانصاري
الدعروطي الاصل القاهري الشافعي أحد جيران المنكوتمرية كأبيه الآتي وجده
الماضي ويعرف بالانصاري . ممن حفظ القرآن وغيره وعرض على شيخنا وجماعة
وسمع عليه ثم تكسب بالشهادة وربما جلس عند زوج أخته الآخر الاسيوطي وبأخرة
كان يجلس ابن فيشة مع ابن الرومي بالحسينية ويقال انه لم يتحرر وقد خطب ببعض
الاماكن وباسمه جهات صارت إليه من أبيه . مات بعد أن انقطع مدة بالفالج
في ليلة سبع عشر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة
الجمعة بجامع الحاكم ثم دفن بزاوية صمر محل سكنه تجاه المنكوتمرية .

(٢٣٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهاب بن التقي بن الدميري ثم المصري
القاهري المالكي ابن أخت التاج ابراهيم ووالد عبد القادر وعبد الغنى الآتين
ويعرف بابن تقي وابن أخت بهرام . ولد بقوة في سنة خمس وثمانين أو قبلها أو
بعدها وانتقل إلى القاهرة في صغره مع والده فحفظ بها القرآن والموطأ والعمدة
وابن الحاجب القرعي والاصلي وألفية النحو والتلخيص وغيرها ومن فقهاء
الشهاب أحمد القرافي والد الشمس الشهير وعرض على جماعة منهم التقي الزيري
وناصر الدين الصالح والطبقة وتفقه بخاله وبالشمس بن مكين وعبد الحميد الطرابلسي
المغربي في آخرين ، وتأخذ العربية عن الغماري والاصلين عن البساطي وأصول
الدين أيضاً بحلب عن سعد الدين الهمداني قرأ عليه شرح الطوابع للبهنسي قراءة
يحث والعروض لابن الحاجب عن محمود الانطاكي وسمع على الخلاوي والتتويحي .
وابن أبي المجد والعراقي والنجم الباسي والتقي الدجوي وطائفة وبعض ذلك
بقراءته ولكنه لم يكثر ، واشتهر بقوة الحافظة بحيث كان فيها من نوادر الدهر

يحفظ الورقة بتمامها من مختصر ابن الحاجب من مرتين أو ثلاث تأملاً بدون درس على تجارى عادة الاذكياء غالباً بل بلغنى أنه حفظ سورة النساء في يومين والعمدة في ستة أيام والألفية في أسبوع وأن السراج عمر الاسواني أنشد قصيدة مطولة من انشائه وكررها مرة أو مرتين فأحب إيجاله فقال له انها قديمة فأنكر السراج ذلك فبادر الشهاب و سردها حفظاً؛ وكانت نادرة واتفق كما بلغنى أن بعض شيوخه سأله في ليلة عيد هل يحفظ له خطبة رجاه استنابته فيها فقال لا لكن ان كان عندك نسخة بخطبة فأرنيها حتى أمر عليها فأخرج له خطبة في كراسة بأحاديثها ومواظبها على تجارى عادة خطب العيد فتأملها في دون ساعة ثم خطب بها . ولم يزل مجدداً في العلوم حتى برع وتقدم باستحضار الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان والمشاركة في جميعها مع الفصاحة ومعرفة الشروط والاحكام وجودة الخط وقوة الفهم والنظم الوسط والاستحضار لشرحي مسلم للقاضي والنووي ومع هذا كله فكان غير متأنق في هيئته مع ثروته، ودرس وأفنى وطار صيته وصار إليه مرجع المالكية خصبواً بعد البساطي بل عين في حياته للقضاء فلم يتفق لكنه استخلفه بمرسوم من السلطان حين جاور بمكة وحج هو مرتين مفرداً وكان دخوله حلب ودمشق متضمناً لأمير المؤمنين المستعين بالله حين سار الناصر ومعه القضاة والخليفة على العادة بعد سنة عشر لقتال شيخ، وأول ماناب عن ابن خلدون في سنة أربع وثمانمائة واستمر ينوب عمن بعده ، وولى تدريس الشيخونية برغبة البساطي عقب موت جمال الإقيسي وكذا بالحجازية بالقرب من رحبة العيد برغبة قريبه الولوى بن التاج بهرام الملقب له عن أبيه وبجامع الحاكم والناضلية والقراسنقرية برغبة أصيل الحضري له عنها بالقمحية وغيرها وأعاد بالحسينية وناب في الخطب بالمشهد الحسيني قليلاً ولم يشغل نفسه بتصنيف نعم شرع في تعليق على كل من الموطأ والبخارى فكتب منهما يسيراً ، ومن أخذ عنه الفقه الشمس بن عامر وكذا أقرأ في الشيخونية شرح الالفية لابن عقيل وكان الكمال بن الاسيوطي يحضر عنده فيه بل هو الذي قدمه واستمر على جلالتة حتى مات في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه بمبيل المؤمني ثم دفن بجوار بيته في تربة السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى قريباً من قبر قريبه التاج بهرام ولم يخلف بعده مثله، وترجمته مبسوطه في ذيل القضاة والمعجم وغير ذلك، وذكره شيخنا في أنبائه ومشتبه النسبة

وابن فهد في معجمه وآخرون منهم ابن أبي عذينة باختصار ووهم في عدة أماكن تعلم مما تقدم فقال : الحافظ الفقيه المؤرخ ناب في قضاء المالكية مدة وسئل بالقضاء الاكبر مراراً فامتنع وكان فقيهاً متفناً حافظاً نادرة من نوادر الزمان لا يكاد الخلفاء يفارقونه ساعة واحدة وعنده تيه وحقق وعلق بأطراف أصابعه جذام قبل موته . مات في شوال سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الستين . قلت وقرأت بخط شيخنا وصفه في عرض أصغر ولديه عليه بأوحد المدرسين جمال المفتين رحلة الطالبين أقضى القضاة العلامة . وبخط المحب بن نصر الله الحنبلي بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الزاخر القهامة أقضى القضاة العلامة صدر المدرسين مفتي المسلمين لسان المتكلمين حجة المجتهدين . ووالده بالشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين .

(٢٣٧) احمد بن محمد بن احمد بن علي الشهاب القاهري الشافعي التاجر ويعرف بابن قيصر . ممن حفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج واللفية النحو وعرض على جماعة حسناً زعم في كل ذلك وأنه اشتغل عند السنتاوي والبكري في التقسيم وغيره وكذا في مكة عند الخطيب أبي بكر بن ظهيرة واختص بالنجم بن يعقوب المالكي والزيني عبد الباسط بن ظهيرة وخالطهما وصارت له حركة وقوة بهما ثم وقع بينه وبينهما في سنة ثلاث وتسعين بحيث شكاهما للسلطان وان ثانيهما أخذ منه مكاناً جدهه بمجدة يعرف قديماً بصهرنج مريم ابنة ابن غزي بالقرب من صهرنج يوسف الظفاري وأحمد بن مختار الجديين وصار مشتملاً على ثلاث صهارنج وقاعة وبجانبها مسجد . وآل الامر الى أن صالحه عتقا عنه بمال دفعه ثم صولح عن المالكي عند نائب جدة وما حمد في ذلك سيما مع معاملته ولم يلبث أن سافر بتقليد الخليفة إلى صاحب اليمن في سنة ست وتسعين وأكرمه ثم رجع .

(٢٣٨) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله الشهاب بن الجلال المدعو بالظاهر . من أبيات الفقيه احمد بن موسى بن عجيل من اليمن ويعرف كسلفه بابن جهمان وجهمان وعجيل أخوان لأم . ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بأبيات ابن عجيل ونشأ حفظ القرآن وجوده على بلديه أبي القسم . زير بن مطر والبهجة وبحث فيها على أبيه وإبراهيم بن أبي انقسم بن جهمان الملقب بنسبه مغه في عبد الله فأحمد جده هذا وعمر جد ذاك أخوان شقيقان ، وكذا قرأ على ثانيهما الارشاد وربيع العبادات من الروضة وعنه أخذ العربية وقرأ عليه الجمل .

وشرح القطب للمصنف وسمع عليه البخاري والوزير للواحدى وقرأ على العفيف
عبد الله بن جهمان عن إبراهيم المذكور الشفاء وسمع عليه الوسيط للواحدى، وتردد
منها يزيد ثم سافر للحج في سنة سبع وتسعين ولقينى في ذى الحجة منها ومعه
خط حمزة بأنه رجل صالح فقيه عالم عارف فاضل أديب أحد المفتين المدرسين
يزيد يحب العلم والعلماء فتفضلوا والخطوة بعين العناية وارفعا قدره
فانه أهل فضل كما هو الظن فيكم جزاكم الله خيراً وأحسن إليكم لخدمته المسلسل
تجاه الكعبة ، وأنشدنى من نظمه . وسيتأتى أبوه في الحمدن ..

(٢٣٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان شهاب الدين الدمشقي الشافعي
سبط الشمس محمد بن عمر السلاوى ولذا يعرف بالسلاوى وهو والد عمر الآتى .
ولد قبل الاربعين وسبعمائة سنة ثمان وثلاثين أو نحوها، وكان أبوه حريراً بحيث
عرف ابنه بابن الحريرى أيضاً فمات وابنه صغير ونشأ يتيماً فاشتغل بالفقه ولازم
العلاء حجى والتقى الفارقى وكان يدعى أنه سمع من جده لأنه لم يوقف
على ذلك مع نسبة الحفاظ الهيشمى له إلى المجازفة، وكذا سمع على التقي بن رافع وابن
كثير بل قال ابن حجى انه قرأ عليهما ثم أخذ في قراءة المواعيد وقرأ الصحيح
مراراً على عدة مشايخ وعلى العامة وكان صوته حسناً وقراءته جيدة وولى قضاء
بعلبك سنة ثمانين ثم قضاء المدينة بعد العراقي بعد سنة تسعين ثم تنقل في ولاية
القضاء بصغد وغزة والقدس وغيرها، وكان كثير العيال متقللاً مات في أواخر الحرم
سنة ثلاث عشرة بدمشق وهو آخر من بقى بها من طلبة الشافعية وأكبرهم سنة
فيما قاله الشهاب بن حجى، قال شيخنا وقد اجتمعت به كثيراً وسمعت جل البخارى
بقراءته في سنة خمس وثمانين بمكة على النشاورى وكانت بيننا مودة، ترجمه شيخنا في
معجمه وإنبائه . وزاد في إنبائه محمداً قبل عمر ، وذكرته في تاريخ المدينة وذكره
المقرئى في عقودده وانه كان يتردد اليه بدمشق فكان يأنس به وأرخه في
تاريخ عشرى صفر بدمشق .

(٢٤٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن على الشهاب الحوراني الأصل الحوى .
نزىل مكة وأحد أعيان التجار والآتى أخوه عمر والديحى وذاك أصغر وأبذل
للفقراء وأما هذا فشيخ متمول شديد الحرص ويعرف بالحوراني وله أبو بكر وغيره .
وكلهم ممن اجتمع بى بمكة في المجاورة الرابعة، وكان ممن يبذل الزكاة وغير ذلك
من المأثر مع تواضع واطراح وانحراح في الخير وإقبال على ما يهبه وله أتباع

ووكلاء برأ وبجرا ، وكنت ممن وصلنى . مات فى يوم الاربعاء منتصف ذى الحجة سنة ست وتسعين ولم يخلف فى سنة بعده من التجار كبير أحد .

(٢٤١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة النعمان القاضى تاج الدين النعمانى الفرغانى البغدادى الأصل الكوفى الدمشقى الحنفى والد حميد الدين محمد الآتى مع الكلام فى نسبه . ولد فى يوم الاثنين حادى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالكوفة ، وسمع الحديث ، وبرع فى فنون ، ودرس وأفتى ، وأخذ عنه الأعيان ، وكتب رسالة تشتمل على أربعة عشر علما ، ونظم أرجوزة فى علوم الحديث وشرحها واختصر شرح البخارى للكرمانى ، وولى قضاء بغداد فمدت سيرته وامتحن على يد قرا يوسف لكونه يريد اظهار أمر الشرع فقبض عليه وجده ثم أخرجه من بغداد ففارقها وقدم القاهرة بعد سنة عشرين فأكرمه المؤيد وأجرى عليه راتباً يكفيه ثم رسم له بالتوجه إلى دمشق فأتى له إلا بعد استقرار الظاهر ططر فأقام بها حتى مات فى أول المحرم سنة أربع وثلاثين . ومن أخذ عنه ابنه والزين قاسم الحنفى وارتحل معه إلى الشام حتى أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وجامع مسانيد أبى حنيفة للخوارزمى وغير ذلك وأجاز له فى سنة ثلاث وعشرين . وذكره المقرئى فى عقوده وأنه صحبه ورأى بخطه إجازة لبعض الطلبة ذكر فيها مرييات عديدة .

(٢٤٢) احمد بن القاضى أبى جعفر محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الشهاب القرشى الاموى الحلبي الشافعى أخو على الآتى ويعرف كسلفه بابن العجمى وهو بابن أبى جعفر . ولد بعيد الأربعين وثمانمائة وقرأ القرآن والمنهاج وغيره وعرض واشتغل يميزاً وسمع معى اليسير ببلده على أخته عائشة وغيرها وصاهر أباه بن البرهان الحلبي على ابنته عائشة وما سلك الطريق المرضى بحيث أملك جداً . ومات بالاسكندرية بعد أن عمل حارساً ببعض حماماتها فى أواخر سنة سبع وثمانين أو أوائل التى بعدها .

(٢٤٣) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الشهاب بن الأمير ناصر الدين التنوخى الحوى الدوادار أخو يحيى الآتى ويعرف بابن العطار . ولد فى أوائل القرن تقريباً بحماة وقدم مع أبيه القاهرة وتنقل معه فى ولايات حتى مات بالقدس وهو ناظره حينئذ فعاد الشهاب

إلى القاهرة فأقام بها في ظل صهره الكمال بن البارزى مدة ثم بسفارة الزين عبد الباسط عمل الدواذارية لتمرى التبرغوى الدواذار الثانى واستمر فيها إلى أن مات الأشرف فاستقر به الظاهر جقمق بعناية خوند البارزى دواذاراً للعزى فلما تسلطن الظاهر قربه وجعله من جملة الدواذارية وأثرى فلم يلبث أن مات في المحرم سنة خمس وأربعين، وكان عاقلاً حافظاً لكثير من الشعر وأخبار الناس مشاركاً في فضيلة مع ذكاء وفهم وحسن محاضرة وبراعة في أنواع القروسية كالرمي بالنشاب علماً وعملاً، ولم يخلف في أبناء جنسه مثله .

(٢٤٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على الشهاب بن المحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضى جده . أحد الموقعين وخادم الجمالية وابن أخى النجم موقع بردك . أخذ عنى يسيراً . ومات في ثمانى عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين قبل اكمال الأربعين . وهو ممن لازم المحب بن الشحنة كأبيه وعمه . وهو والد المحب محمد سبط النجم الموقع .

(٢٤٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الميقانى المناخلى . ذكره ابن عزم فلم يزد . (٢٤٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى الفضل ويسمى محمداً بن عبد الله بن جمال الدين الشهاب بن الجمال الحرارى^(١) الاصل المسكى الحنفى أخو عبد الله الآتى سبطا القاضى عبد القادر المالكي . ممن سمع منى بمكة في المجاورة الثالثة وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين ثم عاد لمكة في موسمها .

(٢٤٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الشهاب بن الشمس الثمانى البيرى الاصل ثم الحلبي القاهري والد محمد الآتى ، ويعرف بابن أخى الجمال الاستادار . كان أبوه شيخ سعيد السعداء وكذا البيبرسية في وقتين مختلفين ثم كان هو أحد الحجاب بالقاهرة، أجازله باستدعاء ابن فهد جماعة . ومات في صبيحة يوم الاثنين ثمانى عشر صفر سنة ثمان وخمسين وله سبعون سنة تقريباً ودفن بتربة عمه بالصحرى خارج القاهرة عفا الله عنه .

(٢٤٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد ابن عمر بن الشيخ أبى عمر الشهاب أبو العباس بن الناصر أبى عبد الله المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زريق بتقديم الزاى^(٢) قريب ناصر الدين

(١) بفتح المهملة وباء الألف راء نسبة إلى جبل في اليمن فيه قرى كثيرة، على ما فى أنساب الضوء . وفى الاصل «الحرارى» . (٢) فى الاصل «بتقديم الراء» وهو خطأ .

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الآتي، وأمه أمة اللطيف ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سيأتي أيضاً . ولد على رأس القرن ومات أبوه وهو طفل فقرأ القرآن والخرق ومختصر الهداية لابن رزين وزوائد الكافي على الخرق نظم الصرصي والطوفي ومفردات المذهب نظم ابن عمه القاضي عز الدين وجانباً من الفروع، واشتغل في العلوم على الشمس القباقي والشرف بن مفلح، وناب في القضاء لابن الحبال وغيره ولازم المسجد للوعظ ونحوه، وكان زائد الذكاء ذا فضيلة ونظم وثر وملكة في تنميق الكلام بحيث يبكي ويضحك في آن واحد وفصاحة وحسن بحالمة، وكثرة استحضار لمخايفه وغالب اشتغاله بعمله ودبكه لامع الأشياخ، ولما ماتت أمه رغب عن وظائفه وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة وكثر بكائه ونذمه، ولم يلبث أن مات بعد سنتين وذلك في سنة اثنتين وأربعين هـ رحمه الله وعفا عنه . ترجمه لى قريبه المشار إليه .

(٢٤٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز المحب بن العزيز بن المحب بن القاضي الكمال أبي الفضل الهاشمي النويري المكي الشافعي . والد الشرف أبي القاسم . ولد في ليلة الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بمكة وأمه كمالية ابنة القاضي علي بن أحمد النويري . نشأ بمكة فسمع بها من الزين أبي بكر المراغي المسلسل وغيره ومن ابن الجزري الشائل وغيرها ومن ابن سلامة والتقي القاسمي وغيرهما ومن ابن سلامة والتقي القاسمي وشيخنا وطائفة وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي وابن طولوبا وآخرون واشتغل يسيراً وحدث سمع منه بعض الطلبة وأجاز في بعض الاستدماآت وولى حمصة مكة وقتاً، وكان فقير النفس شديد التشكي ذاهمة مع من يقصده جلست معه في مجاودتي الأولى كثيراً . ومات في ضحى يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ست وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلقة قريباً من الفضيل ابن عياض مما يلي القبلة سماحه الله ورحمه وإيانا .

(٢٥٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشهاب أبو الطاهر ابن الزين بن الجلال بن المحب الطبري المكي الشافعي . ولد تقريباً سنة سبع وأمه عائشة ابنة سعيد أبي رجة النويري وسمع على أبيه وابن الجزري وأجاز له الزين المراغي وآخرون . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة عن عشرين أو أكثر .

(٢٥١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش . هكذا

قرأت نُسبه بخط ولده - الشهاب أبو النجم أبو العباس بن النجم أو الشمس أبي عبد الله ابن الشهاب الخزومي الباهي الأصل - بيا موحدة ثم ميم كما هو على الألسنة وهو الذي قرأته بخطها نسبة لقرية من الصيد تحول منها قبل بلوغه - القاهري الشافعي والد الشمس عبد الآتي والمذكور جده وأبوه ويعرف بالباهي. قال شيخنا في أنبائه أنه كان يصحب الصدر المناوي وتقدم في ولاية القضاء ثم ولي تدريس الشريفة بالقرب من الجودرية وسكن بها إلى أن مات في سنة أربعين وقد جاز الثمانين. وذكره في مشتبته النسبة في الباهي بالتحانية والناسي بالنون فقال بوحدة شهاب الدين الباهي صاحبنا بالمدرسة الشيعونية انتهى. ومن شيوخه الصدر الابشيطي ورأيت أذنه له في التدريس والفتوى وذلك في سنة إحدى وثلاثمائة وقال أنه عاشه سفرًا وحضرًا وخالطه فوجده دينًا عفيفًا حسن الأخلاق محافظًا على أداء الفرائض والسنن ملازمًا لتلاوة كتاب الله تعالى مداومًا على الاشتغال بالعلم سخي النفس بالجود والمعروف حسن الصحبة والمخالطة مع مامن الله به عليه من الفهم المليح في العلم ورزقه الذهن السليم وحسن تصور المسائل والعثور على الصواب في شرح فقه التنبيه وغيره ، إلى آخر كلامه .

(٢٥٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق الزين أبو العباس بن ناصر الدين البكري الدهروطي الشافعي جد الجلال محمد ابن عبد الرحمن الآتي . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة بهروط وأخذ عن أبيه وعنه ابنه عبد الرحمن بل وحفيده الجلال واختصر الروضة مع مزيد كثير في مجلد سماه عمدة المفيد وتذكرة المستفيد وله أيضًا الرابح في علم الفرائض . ومات في المحرم سنة تسع عشرة بعد أن أتم كل ابنه . أفادنيه حفيده .

(٢٥٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب العروفي الدمشقي الصالح الحنبلي صهر جمال الباعوني وتقيبه ويعرف بالعروفي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثمائة بالصالحية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وحضر فيها عند التقي ابن قندس وسمع على عبد الرحمن بن خليل الحارستاني ^(١) سابع حديث شيبان وحدث به سمعه منه الطلبة قرأته عليه ببرزة من ضواحي الشام وكان قد تعانى الشرط وباشر النقابة عند صهره فحمدت سيرته ، وحج غير مرة وأم بالصاحبة ونعم الرجل . مات بعد السبعين .

(١) في الأصل « الحارستاني » .

(٢٥٤) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ايوب الكمال أبو البقاء بن الشيخ المحب أبي الفضل الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كـهو بابن الامام ، ولما جاز التمييز عرض على منظومة أبيه في العقائد المسماة تحفة العباد بما يجب عليهم في الاعتقاد، وسمع مني المسلسل في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين بمكة ثم بعد تحفة الاحباب بقواعد الفرائض والحساب لأبيه أيضا ، سمع مني وعلى مع أبيه غير ذلك كختم البخاري مع النصف الاول من مؤلفي في ختمه وختم مسلم وأبي داود والترمذي مع مؤلفاتي في ختم كل منها وختم الشفا مع النصف الاول من مؤلفي في ختمه والمسلسل بيوم العيد بعد فراغ الامام من الصلاة وشروعه في خطبة العيد وحديث زهير العشاري وكتبت له اجازة في كراسة فيها تعظيم زائد لأبيه ، وهو فطن لبيب قد شبرع أبوه في تصنيف كتاب في الاحكام لأجله وربما كان يراجعني فيه .

(٢٥٥) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين بن عمر الشهاب أبو العباس الايبكي الفارسي الخواصرى الفيروزابادى الحنبلى نزيل بيت المقدس ثم الرملة ويعرف بابن العجمي وبابن المهندس ويلقب بزغلس - بفتح الزاى وسكون المعجمة وكسر اللام وآخره معجمة - قال شيخنا في معجمه سمع بالقدس والشام من جده وأبيه وأبوه صاحب الفخر أيضا ومن المبدوى وابن الهبل وابن أميلة في آخرين منهم محمد ابن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الآبار ^(١) سمع عليه جزء الانصارى . و ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح قال انه سمع عليه الاذكار ، وطلب بنفسه ومهر في القراءات وحصل الكثير من الاجزاء والكتب . وتمهر قليلا ثم افترق وخمل في آخر عمره وصار يكذب ، لقينته بالرملة فذكر لي ما يدل على انه ولد سنة اربع وأربعين ، ومما سمعته على المبدوى المسلسل وقد سمعته منه شيخنا . وقرأ عليه غير ذلك ، ومات في رمضان سنة ثلاث ، وقال في الانباء وجدته حسن المذاكرة لكنه طاني الكدية واستطابها وصار زرى الملبس والهيئة قال وتفرقت ^(٢) . يعنى بعد موته كتبه مع كثرتها . قلت وسماع الزين الزركشى لصحيح مسلم على البياني بقراءته في الشيخونية وانتهى في رمضان سنة خمس وستين وسبعائة . وذكره المقرئ في عقود باختصار .

(٢٥٦) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن زبالة الشهاب بن الشمس الهوارى

(١) في الاصل مغفلة من النقط . (٢) في الاصل « وتمزقت » .

الأصل القاهري الينبوعى الآتى أبوه، ولحقها بعد موت أبيه ولم يلبث أن مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين وهو ممن سمع مع أبيه على أبي الفتح المراغى واستقر بعده ابن عمه محمد بن عبد الوهاب بن أحمد .

(٢٥٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشهاب بن ناصر الدين المصري ثم القاهري الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن المهندس . استقر بعد أبيه في كثير من جهاته حتى في الدماء بين يدى القاضى الشافعى في تدريس الصالحية وكان مطبوعاً فيه ، ومات في رابع عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأظنه دخل في سن الكهولة عفا الله عنه .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحرارى . مضى فيمن جده أحمد بن أبى الفضل (٢٥٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى ابن مكى بن طراد بن حسن بن مخلوف الشهاب أبو العباس بن أبى عبد الله بن شيخ النحاة أبى العباس الانصارى الخزرجى السعدى العبادى المكى المالكي ابن عم عبد القادر بن أبى القسم الآتى . ولد في ليلة الاثنين حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها وسمع من الزين الطبرى وابن سلامة ، ولبس الخرقة من الشهاب بن الناصح وأذن له في لباسها وأجاز له في سنة أربع وتسعين فابعدا البلقينى والعراقى وابن الملقن والهيمى والتنوخى وابن أبى المجد والعلاى وابن الذهبى وابن الشيخة وآخرون وأجاز في الاستدعاءات . ومات في حادى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أهله رحمه الله .

(٢٥٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله أو أيوب الشهاب أبو العباس بن ناصر الدين بن اصيل أخو محمد الآتى . ولد في رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه وحج مع قبح سيرته وآهم باخفاء ودبعة . كانت عند أبيه لقراجا الطويل ومكث في المقشرة زيادة على ست سنين بعد أخذ السلطان قاعته وغيرها وفي أثناء ذلك حين الترسيم على جماعة الشافعى زعم خبره بجامع بلولون فأخرج في الترسيم لعمل حساب فلم يبد شيئاً فعاد بعد أن ذكرت له جريمة طحشة في ليلة السابع والعشرين من رمضان أن ارتكبها هناك وكذا زعم في هذا الحال مستوراً بأن تزويره في أشياء من هذا النمط وطال حبيبه مع زوجته وهو بها عدة نساء كن يحسن إليهما منهن ابنة الولوى البلقينى وربما يتوجه لبعضهن .

بعد ارضاء المعلم والأمر فوق هذا ، وهو ممن سمع البخارى ومشیخة ابن شاذان وغيرهما على النشاوى وحفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة واستمر مسجونا حتى مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين .

(٢٦٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن على الحب أبو العباس بن فتح الدين المالسى الخطيب الآبى أبوه وابنه البدر محمد ويعرف بابن الحب . ولد فى ليلة الثلاثاء ثامن ربيع الأول سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن الزين طاهر وأبى القسم النويرى وكذا عن الزين عبادة والعريية عن الراعى^(١) والأصليين وغيرهما عن الشمنى والشروانى بل وحضر دروس اليساطى والقاياتى ولأزم النواجى فى العربية واللغة والعروض وغيرها من فنون الأدب وبرع وصار أحد الفضلاء ولا أستبعد أن يكون نظم، وخطب بجامع القيصرية بسوق صافية وأم للمالكية بالصالحية وكان حسن العشرة سمعت يقرأه على شيخنا الموطأ لابن^(٢) مصعب وقطعة من السيرة لابن هشام وحدث فصاحته وإتقانه حتى أن شيخنا وصفه فى ثبته لذلك بالشيخ الفاضل الأصل الباهر العلامة الخطيب بل بلغنى أن الزين طاهراً كان يقول له : أنت زين المجالس التى تحضرها ، وكذا كان غير واحد من شيوخه يعظمه وكتب يسيراً على المختصر للشيخ خليل وأقبل بأخرة على الذكر والتلاوة والملازمة لبعض المتصوفة حتى مات فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى الحزم سنة ست وخمسين عن أزيد من ثلاث وأربعين عاماً بأشهر ودفن بين الصوفيتين بقارعة الطريق ، شهدت دفنه والصلاة عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان الشهاب السلاوى . مضى بدون محمد الثانى . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عمر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر .

(٢٦١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح بن أبى سالم الشهاب بن البدر بن الشهاب . بن الأطماعى^(٣) الحلبي . ولد فى ربيع الأول سنة اثنى عشر وثمانين . وسبعائة وأخذ عن أبيه وجلس بعده . زأوته بأشارة الشرف أبى بكر الحيشى وكان مقعداً لكون أبيه صاحباً فأرذلك عليه . ومات فى ليلة الخميس ثانى عشر شوال سنة اثنى عشرة . (٢٦٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشهاب بن البهاء أبى

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاندلسى النحوى . (٢) فى الأصل «لابى» .
(٣) بفتح ثم سكون . المهملة ثم مهملة . وآخره نون . وفى الأصل «الأطماعى» .

البقاء بن الشهاب أبي الخير بن الضياء العمرى المسكى الحنفى شقيق الجمالى محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد فى ليلة الأحد تاسع ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بمكة وناب عن أخيه ودخل القاهرة غير مرة ونسب إليه مالا أثبتته . مات فى ليلة السبت خامس عشر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (٢٦٣)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الشهاب ابن العدل الشمس الأنصارى الاخيمى القاهرى الحنفى والد الناصرى محمد وعلى الآتين وجدهما فى محالهم . ولد وقرأ القرآن على رفيق والده الفقيه خليل الحسينى وتلا به على وأم بالظاهر جقمق وهو أمير فلما تسلطن استقر به ، وكان خيراً . مات فى يوم السبت تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٢٦٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان أبو السعود بن الحب الطوخى الأصل القاهرى الشافعى سبط النور الثوى وخطيب جامع الفسكاين الآتى أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة والورقات ، وعرض على جماعة ورافق البدر أبا السعادات البلقينى فى الأخذ عن غالب شيوخه وقتاً ثم ترك وجلس مع الشهود ثم تصرف بباب الشافعى ، ثم أعرض عن ذلك واقتصر على الخطابة المشار إليها مع ما باسمه من مرتبات ووظائف كالتصوف بالشيخونية ووزق من قبل أسلافه ومع ذلك ربما نسخ لنفسه وبالأجرة وصار بأخرة يجمع الناس والقراء فى بيته عند الهكارية على طعام يعمل فى كل شهر ويتكلف لذلك وأظن أكثره على الفتح لاعتقاد كثير من الناس فيه وربما يحضر عنده القضاة والمشايخ وبعض الأمراء وقصدنى لذلك غير مرة فأتيسر ، وقد أكثر التردد إلى قبل ذلك وبعده وقرأ على العمدة وتصنيف للصدر المناوى وغير ذلك ، ثم هش وضعف بصره وظهر ما كان بيده من البياض ومع ذلك فهو مأنوس بهج خفيف الوطأة . مات فى جمادى الأولى سنة تسعين .

(٢٦٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الشمس بن ناصر الدين السكندرى الأصل المصرى القاهرى المالكى شقيق على الآتى ويعرف كسلفه بابن التنسى . ولد تقريباً قريب العشرين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والرسالة وابن الحاجب وبحث فيهما عند الزين عبادة بل حضر دروس البساطى وغيره وفهم ونبل ولكن لم يلبث ان ترك تصديقاً لرؤيا عبرها له أول شيخه وجلس عند أبيه بمسجد الفجل شاهداً رفيقاً للقرافى ونحوه فألعب نفسه (٧ - ثابى الضوء)

ذلك ، وتولع بالتجارة وسافر فيها بنزر يسير جداً بعد استئذان أبويه إلى الاسكندرية غير مرة فنتج ولا زال يترقى حتى تمول جداً وعد في ذوى الوجاهات سيما مع تموله وبهائه ونورانيته ومد يد قامة وذكره بعلى الهمة والقنوة وسرعة الحركة، وحج أوائل اشتغاله بالتجارة سنة أربعين وكانت الوقفة الجمعة ثم تكرر حجه بل سافر إلى بلاد اليمن ودمشق فما دونها ووصل الجون وزار بيت المقدس وغيرها وخالط الأكابر سيما عظيم الدولة الجمالى ناظر الخاص وبعده أخذ في الانهباط إلى أن صار كاحاد الناس مقبياً بالبرقوقية وذكر لى أن همته للجماع انقطعت من مدة متطاولة وأنه عرض على ابن الهمام حين رجوعه مع جانبك الجداوى من مكة جميع ما يحتاج اليه في رجوعه بحيث لا يحتاج إلى المشار اليه ورام بذلك التقرب لخطاره فقال له يا أحمد إن تسكت وإلا أعلمته بهذا فكف . مات في المحرم سنة سبع وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

(٢٦٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الجمال ابن الناصر بن التنسى ابن عم الذى قبله والآتى أبوه وأنه غرق في سنة أربع عشرة .
(٢٦٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصرى الأصل المدنى الشافعى الرئيس هو وجد أبيه فن يليه بالمدينة الشريفة ويعرف بابن الرئيس وبابن الخطيب . ولد في رابع شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ المنهاج والعمدة وسمع بها واشتغل وأخذ عنى بها الكثير ثم قدم القاهرة في سنة خمس وتسعين فاشتغل عند مدرسى الوقت ودخل الشام وغيرها ولا بأس به .
(٢٦٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو الفضل بن الشمس بن الشهاب العقبى الصحراوى الآتى جده وأبوه ، اعتنى به عم أبيه الزين رضوان فأسمعه على الشرف ابن الكويك والولى العراق والجمال الحنبلى والشمس الشامى والنور القوى وطائفة واستجاز له خلقاً ، وماعلمته حدث ولكنه أجاز في استدعاء ابنى .

(٢٦٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو العباس اليماني الأشعرى شيخ القراآت في عصره باليمن مطلقاً . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة ثم مال إلى أنه سبع بتقديم السين، ممن انتفع به العقيف الناشرى في القراآت وأرخ وفاته في ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمسجد الأشاعر بعد صبح يوم الجمعة ودفن عند شيخه المقرئ أبى بكر بن على بن نافع .

(٢٧٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب المدنى الأصل الديماطى وانتقل

منها قبل بلوغه إلى القاهرة فأخذ في الفقه عن الشهاب الطنطا في وفي غيره عن
الأناسي وكذا أخذ عن ابن خضر وعن شيخنا في الألفية الحديثية وشرحها
رفيقاً للكوداني ولزم الاشتغال مدة وجاور بمكة نحو عشرين في مرتين وأقام
في غضون ذلك بالمدينة أشهر أوزار بيت المقدس والخليل وتقرّب من الظاهر جعق
فس جماعة من الأعيان وغيرهم منه غاية المسكروه ووثب عليه قاضي المالكية البدر
التنسي وسجنه وكاد أن يقتله وكذا عزّره ابن الديري وآل أمره إلى أن خذل وجلس
يتكسب بالشهادة تجاه سوق أمير الجيوش مع كونه غير مقبول وكتب من فتح
الباري بخطه الرديء كثيراً، وكان يقصدني للاستفادة مني^(١) وفي كثير من الأسئلة
وكنت أتحامى الكلام معه كما أنه حضر هو وابنه إلى الشرواني وكان يقرر في العقائد
فقطع التقرير حتى انصرف وقال ما المانع من تحريقه مانحن فيه ويشهد هو وابنه
علينا بما يقتضيه، وخطب بجامع ابن مباله وغيره حتى مات في ليلة الخميس ثامن
عشرى المحرم سنة سبع وثمانين ودفن بقرية تجاه الأهناسية عفا الله عنه .

(أحمد) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد أبو العباس الأنصاري المكي
الشافعي . مضى فيمن جد أبيه محمد بن عبد المعطى بن أحمد .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي العورقي . كذا كتبه ابن عزم وصوابه
للعروفي ، وقد مضى زيادة أحمد بن محمد ثالث في نسبه .

(٢٧١) أحمد بن محمد بن أحمد بن مظفر قطب الدين صاحب كجرات التي منها
كهنات وأخو صاحبها الآن محمود شاه . وكأنه استقر بعد القطب وكان سفاكاً منهم كما
بحيث كان سبب موته إصابته بعود سيفه على ساقه أو نحوه .

(٢٧٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر الشهاب ابن قاضي المالكية
بطيبة الشمس السخاوي بن القصبي أخو خير الدين محمد الآتي وأبوها . ممن سمع مني
بالقاهرة والمدينة وكذا سمع على صهره الجلال القمصى وكان أبوه زوجه بابنته
ثم فارقه وقطن مع أبيه بالمدينة وهو مصاب^(٢) بأحدى عينيه .

(٢٧٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الشهاب المسيري ثم القاهري الشافعي
نزول المؤيدية وأحد الفضلاء المعروفين بالديانة والانجماع رأيت كثيراً بالمحمودية
بين يدي شيخنا، ومن محافظته المنهاج والحاوي كلاهما في القروع والمنهاج الاصل
وأخذ عن المجد البرماوي والجمال بن الحبر، وسمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة

(١) في الأصل « منه » . - (٢) في الأصل « مصاب » .

وابن الطحان في آخرين، وتنزل في المؤيدية عند المحدثين وغيرها وأقرأ الطلبة ولم يتزوج وحج وجاور . مات في رجوعه في الحرم سنة تسع وخمسين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن اسماعيل بن عقبة بن محاسن الصعدي ثم الدمشقي . مضى بدون يوسف .

(٢٧٤) أحمد بن الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطى الاصل القاهري . مات أبوه وهو صغير فنشأ غير متصون خصوصاً وقد تدرب بخاله عبد البر بن الشحنة وذويه وخاصم أخته وغيرها . مات في .

(٢٧٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالى الشهاب أبو الفضل الزعفراني أحد المباشرين بباب الولوى الاسيوطى ثم الزيني زكريا وسبط البدر حسن البردني وليس بمحمود . وسيأتى جده وأبوه وأنه سمع بقراءته على العز بن القرات شرح معاني الآثار للطحاوى وكذا سمع معه بمكة في سنة ثلاث وأربعين على التقي بن فهد وسمع بالقاهرة على الزركشى في صحيح مسلم وعلى ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين رضوان ، وسافر لبيت المقدس مع والده فسمع على الجمال بن جماعة والتقي أبي بكر القلقشندى وأجاز له جماعة باستدعاء أبيه وغيره . ومولده في ذى القعدة سنة ست وثلاثين بالقاهرة وحفظ المنهاج وألفية النحو وعرض على المحلى والبلقيني والمناوى والاقصرائى وآخرين .

(٢٧٦) أحمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين المسيرى ثم القاهري الشافعى ويعرف بابن حذيفة وهو ابن عم محمد بن أحمد الآتى . قدم القاهرة فاشتغل بالفقه والعربية يسيراً وتردد لبعض الشيوخ وأدمن مطالعة شرح المنهاج للتقي الحصنى وكان قد كتبه أو جله بخطه وحضر عنده كثيراً في مجالس الاملاء وغيرها وسمع بقراءته على جماعة ورأى من مناماً حسناً أثبتته في مكان آخر بل سمع على شيخنا وغيره وكان من جماعة الغمري ثم امام الكاملية صوفيا بالصلاحية والبيرسية ويده بعض درهيمات . مات في أحد الربيعين سنة خمس وسبعين بالطور راجعاً من مكة بعد أن حج فانه كان ممن سافر صحبة امام الكاملية . وقد اشترك مع الشهاب المسيرى الماضى قريباً في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته وذاك متميز باسم جد أبيه يحيى وبفضيلته وشهرته .

(٢٧٧) أحمد بن محمد بن أحمد القاضي شهاب الدين بن قاضى القضاة الشمس بن الحلاوى

الحلبي فاضلها الحنفى منة صلا فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين . ارخه ابن البودى .
(٢٧٨) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الذهبى أبوه الصالحى من ذرية بنى الارموى
ويعرف بابن الذهبى . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبعائة وسمع من أبى الهول
الجزرى بفوت وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد، ومات قبل دخول الشام .
(احمد) بن محمد بن احمد الشهاب القسطلانى المكي المالكي . مضى فيمن
جده احمد بن حسن بن الزين محمد .

(٢٧٩) احمد بن نجر الدين محمد بن الشهاب احمد القرشى القاهري الحنفى والد
قاسم الآتى ويعرف بابن السبع . باشر النقابة عند الكمال بن العديم وولده .
(احمد) بن محمد بن احمد بن السيف الحنبلى . مضى فى السين المهمة من أجداد الاب .
(٢٨٠) احمد بن محمد بن احمد الشهاب بن الشمس المصرى ويعرف بابن
الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .

(٢٨١) احمد بن محمد بن احمد الشريف شهاب الدين بن كندة . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
(٢٨٢) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الممنودى ثم القاهري الشافعى نزيل
مكة ووالده عز عبد العزيز ويعرف بابن المراحلى وهى حرفته وحرفة أبيه من قبله
كان حفظ القرآن وصحب الشمس البوصيرى وغيره من الاكابر وعادت يركتهم
عليه وحفظ من كرامات الأولياء ومناقبتهم جملة بل ألم ببعض المسائل وسمع
على ابن الجزرى الترمذى وغيره ومن القوى والكلوتانى وشيخنا وطائفة ،
ولما ترقى ولده فى التجارة صار فى ظله وأقام معه بمكة مديماً فيها للطواف والتلاوة
والمطالعة لكتب الرقائق والاذكار ونحوها من وظائف العبادات مع الانجماع
الا عن مجالس الحديث ونحوها وربما اشتغل فى النحو وغيره ، وكنت أستأنس
برؤيته فى غضون ذلك . ورد القاهرة مع ولده ثم انه تحرك بأخرة للقدوم عليه
اذ كان بالقاهرة . فمات فى رجوعه بموضع من مراسى العرض قريب الطور فى
ثانى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين ، ودفن هناك وقد قارب السبعين وقد ضاع
لولده عند بعضهم بسبب تفريطه بغض المال ولم يمكنه المطالبة بذاك رعاية لوالده
ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(٢٨٣) احمد بن محمد بن احمد المدنى ويعرف بابن المرجح . ممن أخذ عنى بالمدينة .
(٢٨٤) احمد بن محمد بن احمد الشهاب المحلى الاصل القاهري المالكي ويعرف
بابن النسخة . شهد كأبيه فى القيمة أزيد من ثلاثين سنة وامتنع شيخنا حين كان

نائباً من قبوله أيام عزه ووضخامته بحاجه جمال الدين وقد أقبل اثنين من المهندسين دونه لكونه كان كما قال شيخنا غاية في ابطال الاوقاف وتصييرها ملكاً بضروب من الحيل ومهارة شهرها بحيث فاق في ذلك أهل عصره مع مروءة وعصبية ومدارة ولكنه كان يقدم في صناعته على أمر عظيم وذلك شيء مشهور وزاد رواجاً في أيام الاشرف بحيث أقدم على اعلام الولي العراقي بعزله بفظوطة وجراة ورقاه ولده العزيز لوكالة بيت المال وكانت شاغرة بموت نور الدين بن مفلح ثم صرفه الظاهر عنها بالولوى السفلى . ومات بذات الجنب في يوم الأحد ثاني عشرى صفر سنة تسع وأربعين عن ستين سنة أو زيادة وأمره إلى الله تعالى .

(٢٨٥) أحمد بن محمد بن أحمد الحسنى أو الحسينى الهدوى اليمنى المسكى ويعرف بسواسوا ممن نوزع في شرف أبيه ، أمه سبطه أبى البقاء بن الضياء . مات بمكة في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة أربع وتسعين وهو ممن أخذ عنى بمكة ، وكان شاباً حسن الصورة والوصى عليه بمكة قاضياً الحنبلى وبالقاهرة يشبك الجمالى .

(٢٨٦) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب الاسنوى ثم القاهرى شقيق عبد الكريم وابن أخت الشرف الأنصارى وأخته . ولد سنة ست وأربعين أو التى بعدها وحفظ القرآن وزوج ابنه بخاله الشرف من أمه وتكسب بالتجارة .

(٢٨٧) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب المشهدى القاهرى الزركشى الحنبلى . ممن اشتغل وفهم وسمع ختم البخارى على أمهاتىء الهورينية ومن كان معها ؛ وقرأ في الجوق وتكسب بالشهادة ثم كف مع ملازمته حضور بعض وظائفه وكان حاد الخلق .

(٢٨٨) أحمد بن محمد بن أحمد المعلم الشهاب القافلى والد السكالم محمد وأخو أبى بكر . مات في يوم الاربعاء ثانى ذى القعدة سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً رغباً في مجالس الحديث بحيث سمع عندى غالب دلائل النبوة وقطعة من البداية لابن كثير ومن القول البديع^(١) وغير ذلك ذا ثروة حصلها من التجارة وغيره رحمه الله .

(٢٨٩) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب السكيلانى الشافعى نزيل مكة ووالد محمد وحسين وعبد الغفار وإبراهيم المذكورين في محالهم ويعرف بقاوان بقاف معقودة . نشأ فأخذ العلم عن عبد الرحمن الحلال^(٢) وغيره وفضل وقدم القاهرة ومعه أول ولديه فأخذوا عن الزين الزركشى ثم عن شيخنا وكتب له فهرسته البقاعى ، وكان ذا سمع حسن وجلالة واحتشام ووجاهة عند الملوكة وتفضل سيماً من الغرباء

(١) مؤلف للمصنف مطبوع في الهند . (٢) ويقال «الحلال» بفتح ثم تشديد .

من العلماء ونحوهم عظيم الرغبة في الاجتماع بذوى الفضائل محباً للمذاكرة معهم ولذا رغب في تزوجه بابنة الشريف شمس الدين ابن أخى التقي الحصنى واستولدها إبراهيم وغيره وزوج ابنه الصغير بابنة الكمال بن الهمام حين مجاورته بمكة ولكن لكونه لم يوافق على تركه بمكة حين رجوعه لمصر ولا سمح هو أيضاً بفراق ولده تفارقاً. ومن لطائفه أنه لما اجتمع ببعض العجيسى حين ورد مكة صحبه ابن البارزى سنة خمسين رام جر الكلام معه فى شىء من العلم ليستأنس به جرياً على عادته ، فكلمه يحى بما فيه جفاء وعض على شفتيه على طريقته فلم يحتمل ذلك وبادر لفراقه قائلاً له يا شيخ أنت جمعت بين الجهل وقلة الأدب. لقيته فى سنة ست وخمسين بمكة وجلست معه وحصل منه فضل ما وذلك بحاس للتدريس بالمسجد الحرام لختام رباط السدرة فى حلقة فكثرت الحضور عنده فيها فرمى بالشهر وغيره . مات فى آخر ايلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(٢٩٠) أحمد بن محمد بن أحمد القطب ويدعى أيضاً الشهاب بن اختيار الدين ابن نحر الدين الردى الأصل الهروى المولد والدار الشافعى الواعظ نزيل بلد الخليل . ولد فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمجوخا - بحميم مفتوحة ثم واو بعدها معجمة من أعمال طبس - الكيلكى ممن حج وطاف البلاد ووعظ فى كلها وتكرر قدومه القاهرة وعقد حين جاء مستفتياً فيما عارضه فيه البقاعى المجلس بالازهر وأخذ حينئذ عنى وكتبت له اجازة متضمنة للجواب عن مسأله وسمعتة يقول :
يا عين كوني بالقليل فنوعاً فيا طول ما جالك الكثير وراح
(أحمد) بن محمد بن أحمد المحب بن العز النويرى المسكى الشافعى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

(٢٩١) أحمد بن محمد بن أحمد أنبساطى . ممن أخذ عنى بمكة .
(٢٩٢) أحمد بن محمد بن أحمد البسكرى المغربى المدنى بن حامد أخو محمد الآتى ممن أخذ عنى بالمدينة فى مجاورتى بها .
(٢٩٣) أحمد بن محمد بن أحمد السلى . كذا قاله ابن عروم وانه مات سنة بضع وثلاثين .
(٢٩٤) أحمد بن محمد بن أحمد الحجازى . ممن أخذ عنى بمكة .
(٢٩٥) أحمد بن محمد بن أحمد المالكى . عرض عليه ابن فهد بعض محافظته فى موسم سنة اثنتين وعشرين بمكة وأجازه وأورده فى شيوخه وقال انه لم يعرفه

وأظنه ابن النسخة المأخوذ قريبا .

(٢٩٦) أحمد بن محمد بن أحمد الخطيب بمنية ممنود . حسن أخذ عنى بالقاهرة .

(أحمد) بن محمد بن أحمد الهدوى . مضى قريبا فيمن يلقب سواسوا .

(٢٩٧) أحمد بن محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يوسف بن

ميمر بن خازم أبو هاشم المصرى الطاهرى التيمى ويعرف بابن البرهان . ولد فيما

بين القاهرة ومصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعائة واشتغل بالفقه

شافعياً وسمع الحديث وأحبه ثم صحب بعض الظاهرية وهو شخص يقال له سعيد

المحول لجذبه إلى النظر فى كلام ابن حزم فأحبه ثم نظر فى كلام ابن تيمية فغلب

عليه بحيث صار لا يعتقد أن أحداً أعلم منه ، وكانت له نفس أبية ومروءة وعصبية

ونظر كبير فى أخبار الناس فطمحت نفسه إلى المشاركة فى الملك مع أنه ليس له

فيه قدم لامن عشيرة ولا وظيفة ولا مال فلما غلب الظاهر برقوق على المملكة

وحبس الخليفة رام جعل ذلك وسيلة لما حدثته به نفسه فغضب من ذلك وخرج

فى سنة خمس وثمانين إلى الشام ثم إلى العراق يدعو إلى طلب رجل من قريش

فاستقرأ جميع الممالك ودخل حلب فلم يبلغ قصداً ثم رجع إلى الشام فاستغوى

كثيراً من أهلها وكان أكثر الموافقين له ممن يتدين منهم الياسوفى والحسبانى

لما يرى من فساد الاحوال وكثرة المعاصى وفشو الرشوة فى الاحكام وغير ذلك

فلم يزل على هذه الطريقة إلى أن نعى أمره إلى بيدمر نائب الشام فسمع كلامه وأصغى

إليه ولم يشوش عليه لعلمه أنه لا يجيئ من يديه ثم نعى أمره إلى نائب القلعة شهاب

الدين بن الحصى وكانت بينه وبين بيدمر عداوة شديدة فوجد فرصة فى التألب

عليه بذلك فاستحضر ابن البرهان واستخبره وأظهر أنه مال إلى مقالته فبث له جميع

ما كان يدعو إليه فتركه ثم كاتب السلطان بذلك كله فلما علم بذلك كتب إلى النائب يأمره

بتحصيل ابن البرهان ومن وافقه على رأيه وتسميرهم فتورع النائب عن ذلك وتكاسل

عنه وأجاب بالشفاعة فيهم والعفو عنهم وأن أمرهم متلاش وإنما هم قوم خفت أدمعتهم

من الدرس ولا عصبه لهم واستمر ابن الحصى فى انتهاز الفرصة فكتب أيضاً بأن

النائب قد عزم على التخاذل فوصل إليه الجواب بمسك ابن البرهان ومن كان على

رأيه وإن آل الأمر فى ذلك إلى قتل بيدمر فأت الياسوفى خوفاً بعد أن

تقبض عليه وفر الحسبانى ولما حضر ابن البرهان إلى السلطان استذناه واستفهمه

عن سبب قيامه عليه فأعلمه بأن غرضه أن يقوم رجل من قريش يحكم بالعدل فان

هذا هو الدين الذي لا يجوز غيره وزاد في نحو هذا فسأله عن من معه على مثل رآيه من الأمراء فبرأهم فأمر بضربه فضرب هو وأصحابه وحبسوا في الزنازة حس أهل الجرائم وذلك في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واستعملوا مع المقيدين ثم أفرج عنهم في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين فاستمر ابن البرهان مقيماً بالقاهرة على صورة املاق إلى أن مات لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وحيداً فريداً بحيث لم يحضر في جنازته إلا سبعة أنفس لا غير ورأيت بعد موته فقلت له أنت ميت قال نعم فقلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت أنه غاب ثم أقام فقال نحن الآن بخير لكن النبي ﷺ عتبنا عليك فقلت لماذا قال لميلك إلى الحنفية فاستيقظت متعجباً وكنت قلت لكثير من الحنفية إني لأود لو كنت على مذهبكم فيقال لماذا فأقول لكون الفروع مبنية على الأصول فاستغفرت الله من ذلك ، قال وقد كنت أنسيت هذا المنام فذكرنيه شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري بعد عشرين . وكان ذا مروءة عليّة ونفس أبيّة حسن المذاكرة والمحاضرة طارفاً بأكثر المسائل التي يخالف فيها أهل الظاهر الجمهور يكثر الانتصار لها ويستحضر أدلتها وما يرد على معارضتها ، وأملى وهو في الحبس بغير مطالعة بما يدل على وفور اطلاعه مسألة رفع اليدين في السجود ومسئلة وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة ورسالة في الإمامة ، قاله شيخنا قال وقد جالسني كثيراً وسمعت من فوائده كثيراً وكان كثير الانذار لما حدث بعده من الفتن والشور بما جبل عليه من الاطلاع على أحوال الناس ولا سيما ما حدث من الغلاء والفساد بسبب رخص الفلوس بالقاهرة بحيث أنه رأى عندي قديماً من جانيها كبيراً فقال لي احذر أن تقتنيها فإنها ليست رأس مال فكان كذلك لأنها كانت في ذلك الوقت يساوي القنطار منها عشرين مثقالاً فأكثر وآل الأمر في هذا العصر إلى أنها تساوي أربعة مثاقيل ثم صارت تساوي ثلاثة ثم اثنين وربع ونحو ذلك ثم انعكس الأمر بعد ذلك وصار من كان عنده منها شيء اغتبط فيه لما رفعت قيمتها من كل رطل لسته إلى اثني عشر ثم إلى أربعة وعشرين ثم تراجع الحال لما فقدت ثم ضرب فلوس أخرى خفيفة جداً وجعل سعر كل رطل ثلاثين وظهر في الجملة أنها ليست مالا يقتنى لوجود الخلل في قيمتها وعدم ثباتها على قيمة واحدة. ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه بما تقدم وقال في الثاني وقد سمع ببغداد وحلب ودمشق وغيرهما من جماعة من المسندين إذ ذاك ومن مسموعه على الشمس محمد بن أحمد بن الضبي الغزولي منتقى الذهبي من

المعجم الصغير للطبراني كما رأيت بخط الشرف القدسي ووصفه فيه بالشيخ الامام وفي الطبقة الصدر الياصوفي بقراءة الحسباني وذلك في سنة سبع وثمانين ورأيت البرهان الحلبي يطري ابن البرهان ويصفه بالفضل وسمع معه وبقراءته وكذلك نور الدين بن علي بن يوسف بن مكتوم بحماه، وقال في أنبائه قرأت بخط البرهان المحدث بحلب أنشدني أبو العباس احمد بن البرهان عن الشيخ برهان الدين الآمدي قال دخلت على العلامة أبي حيان فمألتني عن القصيدة التي مدح بها ابن تيمية فأقربها وقال كسطناها من ديواننا ثم جرى بدويانه فكشف وأراني مكانها في الديوان مكشوطاً، قال المحدث فلقيت الآمدي فقال لي لم أنشده ياهاولا أحفظها إنما أحفظ منها قطعاً قال وكان الآمدي قد ذكر قبل ذلك الحكاية بزيادات فيها ولم يذكر القصيدة قال ثم لقيت ابن البرهان بحلب في أوائل سنة سبع وثمانين فذاكرته بما قال لي الآمدي فقال لي أنا قرأتها على الآمدي فظهر أنه لم يحرر النقل في الأول، والقصيدة مشهورة لأبي حيان وأنه رجع عنها. وقد ذكره ابن خطيب الناصرية ملخصاً من شيو خنا والبرهان الحلبي والمقريري في عقوده وطوله وآخرين .

(٢٩٨) احمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن جلال الدين بن المولى قطب الدين ابن الصلابة تاج الدين بن السراج الكربالي - نسبة لكربال من شيراز - المرشدي نسبة لجده أمه الشافعي عفيف الدين الجنيد الكازروني البلياني خليفة الشيخ أبي اسحاق الكازروني أحد المسلكين الصفوي نسبة للسيد صفي الدين الحسنى الايجي لكون جدة والده لأمه أخت الصفي المذكور الشافعي . ولد في رمضان سنة إحدى وستين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فأخذ في النحو والصرف والمعاني والبيان عن ملاصفي الدين محمود الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين الذي كان يقال له سيويو الثاني ولذا قيل لهذا سيويو الثالث، والمنطق عن ملا جلال الدين محمد الدواني قرية بكازرون الشافعي قاضي شيراز ومفتيها والفرد في تلك النواحي ، وفي الفقه عن السيدوجيه الدين اسماعيل بن العز اسحاق بن نظام الدين احمد الأحمدى الشيرازي الشافعي المفتي ، وكلهم في سنة أربع وأربعين أحياء ، وسمع الحديث على السيد نور الدين احمد بن صفي الدين وحج معه في سنة ثلاث وتسعين ولقيني في التي بعدها فسمع من لفظي أشياء منها المسلسل وحديث زهير ، وحضر بعض الدروس ، وسمع الباب الأخير من البخاري وما في الصحيح من الثلاثيات والنصف الأول من مصنفي في ختمه

وكتبت له اجازة في كراسة ، وهو إنسان فاضل متميز نير الشكالة فصيح العبارة
ثم اختل أمره لتعاني الكيمياء وتحمل ديوناً مع كثرة تزوجه وما وسه به
الا القرار لبلاده لطف الله به .

(٢٩٩) احمد بن محمد بن اسماعيل شهاب الدين الشنباري^(١) ثم السنيكي القاهري
الشافعي قدم القاهرة فنزل في صوفية الصلاحية وغيرها واشتغل سيراً ولازم أبا العدل
البلقيني وسمع بقراءتي الشرائع النبوية وختم الشفا على شيوخ في يوم عرفة
وتكسب بالشهادة ولم يهرور بها أم بالخاتقاء ، وكان مديها للتلاوة لا بأس به . مات
في رجب سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الستين .

(٣٠٠) أحمد بن محمد بن اسماعيل الصفدي الحسري . ممن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .
(٣٠١) أحمد بن محمد بن اسماعيل المجدي ويلقب بـ «ص» لشدة شقرة شعره . كان يباشر
أوقاف الخنفية حسن المباشرة . مات في ربيع الأول سنة إحدى . قاله شيخنا في أنباه .
(٣٠٢) أحمد بن محمد بن الياس الشهاب بن الشمس بن الزين أحد الصلحاء
المعتبرين ويسمى أيضاً عثمان الدينوري الاصل القاهري الشافعي ويعرف بالزملاقي .
قرأ القرآن وحفظ العمدة والتنبيه وعرض على البلقيني والعراقي وولده والكمال
الدميري والتقى الدجوي والعز بن جماعة والزين القارمكوري وعلى ابن الملقن
والبيجوري وأجازوه والبلالي وغيره ممن لم يحز ، وسمع صحيح البخاري على ابن أبي
المجد والختم على العراقي والهيثمي والتنوخي وباشركأبيه السقاية بالخاتقاء الصلاحية
وكان لذلك يعرف بالزملاقي . وكان خيراً أجاز لي ومات .

(٣٠٣) أحمد بن محمد بن أيدير الشهاب أبو العباس الابار . سمع على صدقة
الركني الهادلي تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين . ومن سمعه
منه النور بن الركاب^(٢) المقرئ .

(٣٠٤) أحمد بن محمد بن بركوت الصلاح بن الجلال بن الشهاب المسكني الاصل
نسبة لمسكن الدين اليميني لكونه معتق سعيد معتق جده صاحب الترجمة
القاهري الشافعي ربيب ابن البلقيني ووالد البدر محمد الآتي وأبوه ويعرف
أولاً بأمير حاج . ولد في سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كفالة
أمه وتحت نظر زوجها ابن البلقيني وقرأ في القرآن وكل من المنهاجين القرعي وألفية
ابن مالك وبعضاً من جامع المختصرات وأقام مدة يزي الجند ثم بعد أن كبر تزيا

(١) في الاصل «الشنباري» . (٢) بالتشديد .

للفقهاء وعدله بعض الحنفية وصار يركب مع عمه المشار اليه للدروس وغيرها وولع بالنظر في بعض دواوين الشعراء وأتقن الموسيقى ونحوها وتردد لكل من الخناوي والأبدي في النحو والبوتيجي في القرائض وكان فيما بلغني يثني على ذكائه والعز عبد السلام البغدادي والكافياجي في آخرين منهم ابن المجدي كل ذلك يسيراً جداً وحضر دروس عمه في الفقه والحديث وغيرها وكذا سمع على شيخنا اليسير اتفاقاً وعلى البدر النسابة والعلاء القلقشندي والكمال بن البارزي وتمام أربعين نفساً الختم من البخاري بالظاهرة القديمة في آخرين . وحج مع أمه وأول ما استنابه عمه في قضاء خانقاه سرياقوس ثم انفصل عن قرب ولزم بابه والالتقاء لولده البهاء أبي البقاء وكذا التردد للولوى البلقيني مع الأخذ عنه في العجالة وغيرها ولما مات البهاء استقل بالتكلم عمه واتقاده جداً ولم يصد عنه بوجه من الوجوه بل حضر الوصايا والتحدثات والتعازير وشبهها مما يجلب نفعا دنيوياً فيه وصار ما يشعر^(١) من الوظائف يعينه له حتى يرغب عنه أو يبقيه ولم يتمكن أحد من ابرام أمر ولو قل بدون مراجعته وقام في بابه بما لا ينهض باعبأه غيره وقصد بالهدايا الجليلة من الثواب والمباشرين والجباة ونحوهم وأحدث له عمه في كثير من الاوقاف التي تحت نظره إما نياية أو مباشرة أو غير ذلك خارجاً من المرتبات التي في أوقاف الصدقات وغيرها فتأثرت^(٢) وكثرت أمواله وذخائره وصفي لونه ووقته واقنتى الكتب النفيسة والاملاك وزاد في التمتع والتبسط في أنواع المآكل والمشرب وسائر التفسكات ومشى على طريقة أمثال المباشرين في الخدم والاتباع والمركوب خصوصاً من وقت تزوجه بابنة السرباي على الفسخ على زوجها وصارت له وجاهة عند الثواب^(٣) فن بعدهم وكتب له عمه في التعالين الشيخ صلاح الدين خليفة الحكم بالديار المصرية أبقاه الله تعالى وأذن له حسبما بلغني في الافتاء والتدريس فأقرأ المنهاج والحاوي وغيرها لجماعة ممن استنباهم القاضي بسفارتة أو بترقيها وغيرها كل ذلك في حياة عمه، وولى في أيامه أيضاً تدريس الفقه بالناصرية بعد أبي العدل البلقيني ثم استرضاه الولوى الأسيوطي فيه فترك له والشريفية البهائية تدريساً ونظراً وتدريس الفقه بالخروبية البدرية بمصر والشهادة بوقف الصارم والخطابة والنظر بمجامع المغربى بالقرب من قنطرة الموسيقى برغبة الولوى البلقيني له عنها وتدريس الفقه بالأشرفية القديمة بعد الشهاب بن صالح والاسماع بالحمودية بعد الشهاب بن العطار والحسبة

(١) في الاصل «يشعر» . (٢) غير منقوطة في الاصل . (٣) في الاصل «الثواب» .

بالقاهرة ومصر بعد الشيخ على العجمي ببذل نحو ثلاثة آلاف دينار ثم لم يلبث أن عزل عنها وكذا ولي بعد وفاة عمه مشيخة الخانقاه الجاولية وتدرّس الحديث بها والنظر عليها برغبة النور بن المناوي الأسرله عن ذلك والخطابة بمجامع الحاكم والمباشرة به عنه أيضاً وتدرّس الصالح بعد ابن الملقن بكلفه للنظر ابن العيني وغير ذلك ، وما زال مرعى الجانب نافذ الأمر عند عمه حتى بعد وفاة أمه غير أنه أنهى إلى الأشرف اينال ما اقتضى عنده الأمر بسجنه في حبس الرحبة مرة وبنييه أخرى وفي كليهما يسترضى بالمال حتى يتخلص على كره منه، وقال الزيني بن مزهر حين حبسه هذا بجنائته على صاحب الحاروي حيث أقدم على إقرائه، واختفى مرة بعد عزل عمه مدة من أجل الفسخ السابق لتزويجه المشار إليها وكانت قلائل طويلاً وما ظفر المعارض بأرب . ولما مات عمه رام القات الشرف المناوي إليه فما أمكن بل صار يصرح ويلوح ويولب ويؤنب ويقبح ويرجح ويدندن ويعين مما لم يحتمله صاحب الترجمة مع وفور مداراته ومراعاته حتى كان ذلك سبباً لولايته القضاء وباشره على قاعدته في باب عمه سياسة ومداراة واحتمال وتدير لذيائه وعدم هرج لكونه درب الأمور ولم يحتج لوسائط إلا في النادر وأظهر كل من كان يناوي المناوي من النواب فضلاً عن غيرهم ما كان لديهم كامناً حسبما شرحت ذلك كله في الحوادث بل وفي ترجمته من القضاء إلى أن انفصل بعد نحو سبعة أشهر ولزم منزله غير آيس من العود مع كدر متجدد وضيق معيشة وقهر حتى مات في ليلة الخميس خامس ربيع الأول سنة إحدى وثمانين بعد أن تعلل مدة بالاستسقاء وغيره وصلى عليه من القدي بمجامع الحاكم في مشهد ليس بالطائل ثم دفن في القسقية التي فيها البلقيني الكبير وأولاده وأنكر العقلاء وغيرهم ذلك عفا الله عنه وإيانا .

(٣٠٥) أحمد بن محمد بن محمد بن بطيخ شهاب الدين . أحد فضلاء الأطباء وخيارهم تنزل في الجهات وكان عاقلاً بهي المنظر متودداً . مات في وله ذكر في أخيه على بن بطيخ .

(٣٠٦) أحمد بن محمد بن بلكا القادري . اعتنى به أبوه فأسمعه بقراءة على ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة أربع وستين وكان رفيقاً ولدي عوضهما الله الجنة .

(٣٠٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب القاهري الحنفي والد محمد الآتي ، ويعرف بابن الخازن وبخازن صهر يجمع منجك لكون أبيه كان أميناً على حواصل منجك . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وسبعمائة بصهر يجمع منجك بالقرب من قلعة الجبل من القاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وبحث على الشهاب بن خاص بك

كتاب النافع في فقه مذهبه ثم تكسب بالشهادة وعرف بالعدالة وكثرة التلاوة ولو اعتنى به في السماع لأدر لك القدماء ولكنه سمع بأخرة على التنوخي والفرسيسي والسويداوي وآخرين ، وحج وجاور بالحرمين مراراً وسمع هناك على العفيف النشاوري وأبي العباس بن عبد المعطى ، وحدث سمع منه الفضلاء ، مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بسكنه من الصهر يج رحمه الله وإيانا .

(٣٠٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجبال أبي المين المراغى المدنى أخو الحسين الآتى . سمع على جده في سنة خمس عشرة .

(٣٠٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير الشهاب بن ناصر الدين البلقنى الأصل القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتى . ولد سنة ست وتسعين وسبع مائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه في توقيع الحكم واشتغل بالقراءات والعربية ووقع في الحكم ثم ناب في القضاء بأخرة وأم بالملكية بالقرب من المشهد الحسينى وكان حسن الصوت بالقرآن جداً فكان الناس يهرعون الى سماعه سيما في قيام رمضان من الأماكن النائية بحيث يضيق الشارع عنهم ، وخدم ابن الكويز وهو كاتب السر ثم ابن مزهر فأترى وصارت له واجهة وحصل جهات ثم تعرض أكثر من سنة بعلّة السل حتى مات في سادس عشرى رجب سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بمقابر الصوفية . ذكره شيخنا في أنبائه ، ورأيت شهادته على التاج بن تمرية في إجازته لأبى عبد القادر سنة خمس وثلاثين ورقم شهادته بخطه الحسن فله قرأ على التاج .

(أحمد) بن محمد بن أبي بكر بن سعد الله الواسطى . يأتى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .

(٣١٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد بن مسافر بن إبراهيم الشهاب الدمشقى النينى ^(١) الشافعى نزيل مسجد القصب ويعرف بابن عون ، مات في أواخر شعبان سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب القرايس . أرخه ابن اللبوى ووصفه بالشيخ الفقيه وقال رأيت خطه على استدعاء وما وقفت له على شيء ، وكذا ذكر البقاعى في شيوخه وأرخ موته بالظن الخاطئ .

(٣١١) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ابن على بن الحسن الهاشمى العباسى أخو العباس . كان أبوه أمير المؤمنين المتوكل

(١) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لئلا ينسب إلى أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق كما سيأتى .

على الله، عهد إليه بالخلافة بعده ولقبه بالمعتمد على الله ثم خلعه وسجنه حتى مات ولما خلعه عهد لابنه الآخر العباس .

(٣١٢) احمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الشهاب أبو العباس الهيثمي القاهري المالكي ابن أخى الحافظ على بن أبي بكر الآتي . ولد سنة ثمان وسبعين وسمائة وسمع من أبيه وعمه والزين العراقي وابن الشيخة والتنوخي وغيرهم، وأجاز له في جملة اخوته العفيف النشاوري وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً يتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة، مات في ليلة الثلاثاء سادس ذي الحجة سنة أربعين بالقاهرة ودفن من الغد بالصحراء بعد أن صلى عليه شيخنا بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا .

(٣١٣) احمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن الجلال محمد بن الصفي محمد بن المجدحسين بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف بالقسطلاني وأمه حليلة ابنة الشيخ أبي بكر بن احمد بن حميدة النحاس . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطيبة الجزرية والوردية في النحو، وتلا بالسبع على السراج عمر بن قاسم الانصارى الدشار وبالثلث إلى (وقال الذين لا يرجون لقاءنا) على الزين عبد الغنى الهيثمي، وبالسبع ثم بالعشر في ختمتين على الشهاب بن أسد وبالسبع الجزء من أول البقرة على الزين خلد الازهرى، وكذا أخذ القراءات عن الشمس بن الحصاني إمام جامع ابن طولون والزين عبد الدائم ثم الأزهرى وأذن له أكبرهم وأخذ الفقه عن الفخر المقيس تقسيماً والشهاب العبادي وقرأ أربع العبادات من المنهاج ومن البيع وغيره من البهجة على الشمس البامى وقطعة من الحاوى على البرهان العجلونى ومن أول حاشية الجلال البكرى على المنهاج إلى أثناء النكاح بقوت في أثنائها على مؤلفها وعن العجلونى اخذ النحو قرأ عليه شرح النذور لمؤلفه والحديث عن كاتبه قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرحه على الآلفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرأ منه بمكة أكثر من ثلثه، ولازمى في أشياء وسمع على المتون والرضى الأوجاقى وأبى السعود الفراقى وقرأ الصحيح بتمامه في خمسة مجالس على النشاوى وكذا قرأ عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه مشيخة ابن شاذان الصغرى وغيرها، وحج غير مرة وجاور سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وستين قبلها على التوالى .

ورجع مع الركب فتخلف بالمدينة وقرأ بمكة على زينب ابنة الشوبكي السنن لابن ماجه وغيرها وعلى النجم بن فهد وآخرين وصحب البرهان المتبولي وغيره وجلس للوعظ بالجامع العمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفية بالصبايين بل وبمكة وكان يجتمع عنده الجهم الفقير مع عدم ميله في ذلك؛ وولى مشيخة مقام احمد بن أبي العباس الحراز بالقرافة الصغرى وأقرأ الطلبة وجلس بمصر شاهداً رفيقاً لبعض الفضلاء وبعده انجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره أشياء بل جمع في القراءات العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد والكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز وشرحاً على الشاطبية وصل فيه إلى الادغام الصغير زاد فيه زيادات ابن الجزري من طرق نشره مع فوائد غريبة لا توجد في شرح غيره وعلى الطيبة كتب منه قطعة مزجاً وعلى البردة مزجاً أيضاً سماه مشارق الأنوار المضيئة في مدح خير البرية قرضته أنا وجماعة وله أيضاً نفائس الانفاس في الصحبة واللباس والروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر ونزهة الابرار في مناقب الشيخ أبي العباس الحرار وتحفة السامع والقارى بحتم صحيح البخارى ورسائل في العمل بأربع وأظنه أخذه عن العزوفائى. وهو كثير الاسقام فانه متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشارك في الفضائل متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة أيضاً بحراً صحبة ابن أخى الخليفة سنة سبع وتسعين فخرج ثم رجع معه كان الله له .

(٣١٤) احمد بن محمد بن أبي بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب ابن الجلال الانصارى الذروى ^(١) المسكى ويعرف بابن الجلال المصرى . ولد في رجب سنة ست وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها ، وسمع بمكة من العقيف النشاورى التعقبات وغيرها ومن الجلال الاميوطى ، وأجاز له العراقى والهيتمى والبلقى والتنوخي وآخرون ؛ ودخل مع أبيه اليمن فانقطع بها وتزوج وصار يتردد لمكة ثم انقطع بها ، وحدث سمع منه الفضلاء . مات في رجوعه من القاهرة إلى مكة بالبحر المالح أواخر سنة احدى وأربعين ودفن ببعض الجزائر رحمه الله .

(٣١٥) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب بن الجلال الذروى الاصل المسكى الشافعى ابن عم الذى قبله ويعرف بابن المرشدى . ولد بمكة سنة اثنتين وثمانمائة وسمع بها على الزين المراغى وغيره وحفظ

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واوله بمدة لذروة سربام من صعيد مصر - كما تقدم .

المنهاج وغيره وحضر دروس الفقه وغيره عند غير واحد بمكة، وزار المدينة في بعض السنين ماشياً، ودخل اليمن غير مرة منها في صحبة أبيه سنة ثلاث وعشرين ومائة في آخرها فأدركه أجله في البحر على نحو يومين فأت غريقاً شهيداً في نصف ذي القعدة منها وفاض بالشهادة وكان ذا خير ودين وعبادة وحياء . قاله القامسي في مكة .

(٣١٦) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الشهاب بن النجم ابن عم اللذين قبله ويعرف بابن المرجاني . سمع على الزين المرائي في سنة ثلاث عشرة وصحيح مسلم والبخاري وابن حبان بفوت يسير منهما واليسير من أبي داود ، وتوجه من مكة في سنة ثمان وثلاثين أو التي بعدها البلاد الهند فأقام بكنبانية وكان يقرأ الحديث عند ملكها ويثيبه على ذلك حتى مات في المحرم سنة سبع وستين .

(٣١٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن اسماعيل بن عمر بن السلال الشهاب الصالحى ابن أخى الشيخ ناصر الدين ابراهيم . ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة ، وسمع من الشرف بن الحافظ وابن التائب ومحمد بن أحمد بن راجح وغيرهم ، وأحضر على الحجار جزء أبي الجهم ، وأجاز له أيوب بن نعمة الكحال وجماعة ، وحدث سمع منه الحافظ الفرس الأقفهسي ، أجاز له من دمشق . ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة احدى . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ثم المقرئ في عقوده .

(٣١٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف الشهاب ابن البدر الخرومي السكندري المالكي ويعرف بابن الدماميني . ولد في سنة تسعين وسبع مائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على الشيخ مقبل والشهاب بن اللاج وغيرهما وصلى به وحفظ الرسالة لابن أبي زيد وألفية ابن مالك والحاجبية وقطعة كبيرة من مختصر الشيخ خليل ، وتقفه عند أبيه والكمال الشمني والفقهاء سعيد السكندريين وغيرهم ، وعرض مقدمة في العربية على السراج البلقيني وابن خلدون والشرف الدماميني وغيرهم وسمع الحديث على ابن الموفق وابن الخطا وابن الهزير والتاج بن موسى ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلأى وآخرون ، وقدم القاهرة فحدث بها سمع منه الفضلاء سمعت منه بالقاهرة ثم بالاسكندرية ، وكان انساناً حصناً منزلاً عن الناس ذا وجهة في بلده مع ثنائهم عليه بالخير والفضيلة لمكنه كان أحد شهود الخمس ولو تعفف عنها كان أولى به وقد تعاني الادب وقتاً ،

(٨ - ثاني الضوء)

ونظر في دواوين الشعر فحفظ من ذلك جملة صالحة كان يذاكر بها ، وربما نظم ومنه
مما قال إن والده كتبه عنه في تذكرته في ضرير :

وضرير قال لي اذ أظلمت مقلتناه وسخت بالعبرات

طرفي البحر ودمعي درة قلت لكن هو بحر الظلمات

مات قريب سنة ستين تقريباً بالاسكندرية .

(٣١٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن سلمان الجلال أبو العباس
ابن الشيخ ناصر الدين الجزري الأصل السكندري المالكي ويعرف بابن قرطاس
أحد عدول الثغر في مسطبة العتالين منه . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً
بالثغر وقرأ به القرآن وصلى به ، وحفظ الرسالة وغالب ألقية ابن مالك وبحث
الرسالة على سعيد المهدوي مع بعض ابن الحاجب الفرعي وبعض الألقية
وجميع الجرومية ، وسمع الموطأ على السكالي بن خير وأبي الطيب محمد بن أحمد
ابن محمد بن علوان والشفا وسداسيات الرازي على أولهما ، ودخل القاهرة في سنة
عشرين تقريباً ولم يقرأها على أحد ثم رحل في سنة تسع وعشرين ولقي شيخه
والشهاب بن المحمرة^(١) وغيرهما وعنى بالشفا فقرأه على جماعة وأتقن قراءته بل
قال الشهاب بن هاشم انه حسن القراءة للحديث النبوي جداً ، وقد حدث
باليسير ومن ثقبه البقاعي وقال انه مات في حدود سنة أربعين بالاسكندرية وأبوه
ممن أخذ عنه شيخنا وأرخه في سنة تسع وتسعين أو بعدها .

(٣٢٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن سعد الله الشهاب أبو العباس المقدسي
ثم القاهري ويعرف بالواسطي . ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة وسمع على الميدومي
المسلسل وغيره وعلى البرهان بن جماعة ، وقدم القاهرة فأقام بها نيفاً وعشرين سنة
ولكن ما شعر به أهلها حتى أفادهم إياه الزين عبد الرحمن القلقشندي في سنة ست
وعشرين فتبادر الناس إلى السماع منه واستدعي به كل من الولي العراقي وشيخنا
والتلواني لمجلسه فأسمع عليه طلبته وأكثر الناس عنه ، وفي الموجودين ممن سمع
منه الشهاب البيجوري الماضي ، وكان خيراً ديناً يكثر الجلوس بالادميين
كأنه كان آدمياً مواظباً على الصلاة على هاميته جليداً جاز التسعين وهو قوي
البنية^(٢) قليل الشيب لا يشك من رآه انه لم يجز السبعين أو نحوها . مات في ليلة
الأربعاء حادي عشر رجب سنة ست وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه من الغد

(١) في الأصل « المحمدة » وهو غلط . (٢) في الأصل « للتنبيه » .

بالمصلى خارج باب النصر ودفن بالقرب من تربة الشيخ جوشن . وقد ذكره شيخنا في معجمه والمقرئ في عقودهم كلاهما باختصار .

(٣٢١) احمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ أبى الحسن على الشهاب الحسينى العلوى الدهروطى ثم المصرى الشافعى ويعرف بابن الدقاق . ولد بهروط وتحول منها لمصر وأخذ الفقه عن العربية عن ابن عمار وناب فى القضاء وكان مات فى رجوعه من الحج فى المحرم سنة ست وستين ودفن بعجروود وكان قد جاور بمكة وأقرأ .

(احمد) بن محمد بن أبى بكر بن محمد القسطلانى . مضى فيمن جده أبو بكر بن عبد الملك بن محمد بن احمد .

(٣٢٢) احمد بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر بن مظفر بن ابراهيم الشهاب التركمانى الاصل القاهرى الشافعى شقيق عمر الآلى وأمهما تونسية اقامت فى صحبة والدهما خمسين سنة لم يختلفا ويعرف بابن مظفر . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على ابيه والبعض من الشاطبية والمنهاج وقرأ فيه على النور الادبى واجتمع بالابن اسى الكبير وحضر دروس الابن اسى الصغير وصحب الشهاب احمد الزاهد ثم الجلال الزيتونى . وتكسب فى بعض سنى الغلاء بسقى الماء وإقراء الاطفال وقتاً ، ومن قرأ عنده الشمس محمد بن الغزوية ، وانتفع فى العزلة والتقليل وكان كثير السياحة يتوجه للقرافة على قدميه لزيارة الشافعى والليث وغيرهما ويتفكر فى عجائب المخلوقات متقللاً من الدنيا بل متجرداً لا يلوى على أهل ولا مال ما علمته تزوج قط الا قبيل موته فيما قيل لا قصداً للاستمتاع بل للمنة ، وعرض عليه بعد أخيه التكلم له فى وظائفه فأبى مؤثراً الانفراد وحب الخمول وعدم الشهرة بل رغباً من بعض من يقصده للدعاء قانعاً باليسير حريصاً على مواصلة قرينة له لا يعدم عاملاً يأخذ ماله له يرد عليه مائلاً لمخالطة الفقراء ونحوهم ، كل ذلك مع لطف العشرة والتودد والآداب والفصاحة والسمت وحمس التلاوة والصلاة واستحضار أشياء من مقامات الحريرى وغيرها من نكت وفوائد ، والناس فيه اعتقاد ، ولما قدم الغلاء البخارى مصر عرضوا عليه أن يؤم به ففعل ثم أعرض عن ذلك لكثرة القاصدين للغلاء وميله للعزلة ، وصار بأخرة يبيت بالمنكوتى ويؤثرها على غيرها لقلة من يأوى بها فكثرت مجالمتى معه بها وصليت خلفه

وسمعت قراءته الشجية بل قرأت عليه الفاتحة وسمعت من كلماته النافعة جملة ودعا لي كثيرا وأخبرني بجملة من أحوال أبيه المذكور في سنة تسع وتمنعين . مات بالاسهال في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة ست وتسعين ودفن من يومه رحمه الله وإيانا .
 (٣٢٣) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الشهاب القرشي البجلي الحرصي ثم الزبيدي الشافعي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالزبيدي . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً وتفق في بلاده بالفقيه عمر القمني أخذ عنه الارشاد لشيخه ابن المقرئ قراءة ومما حوّل له في سنة سبع وستين ، وقدم القاهرة فقرأ القرآن فيما أخبرني به على إمام الأزهر النوري وعبد الدائم والشهاب السكندري وابن كزلبغا ثم على الزين جعفر السنهوري ولازم الزين زكريا وحمل عنه شرحه للبهجة والجو جري وقرأ عليه الارشاد أيضاً ووصفه بالشيخ الفاضل العالم الكامل وقال قرأه بفهم ودراية بحيث اطلع على خباياه وفوائده واتضحت له معانيه مع تقييد شوارده وحصل شرحه له وقرأ عليه وسمع قطعة منه ، وقال إنه كان السبب في تأليفه له فطالما سأل فيه ووصفه بالفقيه الفاضل المقرئ المجود المقتن وأذن له في افادتهما وذلك في سنة ثمان وسبعين وكذا أخذ عن ابن قرقاس وسمع على جماعة من المسندين ولازمي بالقاهرة ثم بمكة حتى قرأ على شرحي على ألفية الحديث وسمع القول البديع وحصلهما مع شرح الهداية وقرأ قطعة منه وغيرها من تصانيف وغيرها وكتبت لهم إجازة حمنة وتصدى بمكة لأقراء المبتدئين وانتفعوا به في القراءات وفي العربية مع خير وسكون وتقنع واقبال على شأنه ومحبة في العلم وأهله وارفاً للفقراء بعيشه في بعض الأوقات ولكنه جامد الحركة ، وقد قدم القاهرة في أثناء سنة ثمان وثمانين ثم عاد لمكة وسافر منها إلى اليمن وأخذ منه رأس علمائه الفقيه يوسف المقرئ شرحي على الألفية ونعم الرجل ، ثم لما تزايدت فاقتة سيما حين الغلاء بمكة في سنة ثمان وتسعين عاد إلى اليمن لطف الله به .

(أحمد) بن النجم محمد بن أبي بكر الشهاب المرحاني الأصل المسكي . مضى فيمن جده أبو بكر بن علي بن يوسف .

(٣٢٤) أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال الشهاب أبو العباس السكيلائي الشافعي المقرئ ويعرف بالحافظ الأعرج ، برع في فنون وأتقن القراءات مع ابن الجزري وغيره وأقرأها غير واحد ، ومن قرأ عليه جعفر السنهوري ، وأثبت شيخنا اسمه في القراء بمصر في وسط هذا القرن ، ومات في الطاعون بعد الأربعين .

(أحمد) بن محمد بن حذيفة المسيرى . مضى فيمن جده أحمد رأيته منسوباً لذلك فيمن سمع على التقي بن فهد بمكة .

(٣٢٥) أحمد بن محمد بن حمب الله القرشى المكي ويعرف بابن الزعيم . مات أبوه وهو صغير فاستولى أخوه على ماله وفات منه وعوضه ييسير من النقد فأضاعه الآخر واحتاج الى أن صار يتكسب بالحياطة ثم طاحلته المنية بالاخترام في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين فأزيد . قاله القاسى في مكة .

(٣٢٦) أحمد بن محمد بن حسن بن الشيخ أبي الحصن الشهاب اللامى نسبة لجده والد الشيخ مصباح الصندل ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالصندل . شيخ معمر كثير التلاوة والعبادة مع السكون ممن رافق الشيخ مهنأفى الأخذ عن شيخنا والشهاب بن الحمرة والقياىتى وكذا أخذ عن إبراهيم الادكاوى وقال الغمرى فيه وفي مهنأ كمال سيحى . هناك أنهما خلاصة الناس أو نحو هذا ، وتزايد اعتقاد الكمال إمام الكاملية فيه . مات في ليلة الأحد ثامن عشرى ذى الحجة سنة تسع وثمانين وقد جازا تسعين وصلى عليه من الغد بمجامع الأزهر في محفل مأنوس ودفن بجوار الشيخ سليم بالقرب من تربة طشتمر حص أخضر ، وكنت ممن أحب سمته وسكونه وزرته مراراً رحمه الله وإيانا .

(٣٢٧) أحمد بن محمد بن حسن بن على بن عبد الرحيم اللقائى الاصل القاهرى أحد فضلاء المالكية أبوه . أثكله أبواه وقد قارب المراهقة في ربيع الثانى سنة خمس وتسعين .

(٣٢٨) أحمد بن محمد بن حسن بن كريم - بضم أوله - البعلى التاجر . سمع في سنة خمس وتسعين ببلده صحيح البخارى على التقي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قبل رحلقى .

(أحمد) بن محمد بن حسين بن إبراهيم . مضى في أحمد بن مبارك شاه .

(٣٢٩) أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الامير محمد بن القطب محمد بن أبى العباس الشهاب أبو العباس القسطلانى المكي . سمع به من العفيف النشاورى وغيره وأجاز له في سنة سبعين جماعة واشتغل قليلا وجود الكتابة وصار يكتب الوثائق ويسجل على الحكام مع تأديبه الانشاء بالمسجد الحرام تحت منارة باب على . مات في العشر الاخير من شوال سنة ثلاث بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة .

(٣٣٠) أحمد بن محمد بن حسين الشهاب بن الشمس الاوتارى المقدسى الشافعى الآتى أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببنت المقدس واشتغل وتميز وكان مقرئاً أديباً ناظماً ناثراً صاحب فنون . مات في يوم الأربعاء سابع رجب سنة أربع وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن حسين النصيبي . مضى بدون عهد .

(٣٣١) أحمد بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة الشهاب العمري الحمراني الاصل المدني والد عبد القادر الآتي ويعرف بالحجار . ممن سمع مني بالمدينة .
(٣٣٢) أحمد بن محمد بن خليل بن أحمد بن عبد القادر بن عرفات الشهاب بن خليل الخباز جده والمتصرف أبوه الشافعي زيل المنكو تيمرية وقتاً . قرأ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه والعربية والمعاني وغيرها . ومن شيوخه الذين الابناسي والبدر ابن خطيب الفخرية وابن قاسم وأخي ، ولازمي فقرأ البخاري وغيره وسمع أشياء وتولع بالمليقات ففهم شأنه ، وياشر بالمدرسة الجمالية ناظر الخاص نيابة وكتب بخطه أشياء كشرحى للألفية وجلس شاهداً مع ابن داود .

(٣٣٣) أحمد بن محمد بن خليل بن هلال بن حسن الشهاب بن العز الحاضري الحلبي الحنفى الآتي أبوه . ولد في سادس شوال سنة أربع وثمانين وسبعمائة بمحلب وسمع به على الشهاب بن المرحل إلى الطلاق من النسائي وأجاز له الشمس العسقلاني المقرئ ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء . لقيته بمحلب وقد شاخ وكف فقرأت عليه من أول النسائي جزءاً وكان خيراً كثير المحافظة على التلاوة الحسنة وشهود الجماعات مداوماً على السبع في الجامع الكبير نحو أربعين سنة حسن المعرفة بالتعبير مشهوراً به صنف به حادى العبير في علم التعبير ، وحفظ في صغره المختار واشتغل على أبيه وغيره ، ولم يل القضاء كأخوته ولذا كان البرهان الحلبي يقدمه ، بل أقام مدة يتكسب من صناعة الحرير وهي عقد الارزار فلما كف تعطل . مات في حدود سنة ستين ظناً .

(٣٣٤) أحمد بن محمد بن رجب شهاب الدين بن ناصر الدين أحد الامراء العشرات بالديار المصرية وحجابها الصغار . مات في يوم الاحد حادى عشر رجب سنة خمس وكان شاباً جميل الصورة شجاعاً باسلاً .

(أحمد) بن محمد بن رمضان الحجازي . في أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن احمد .

(٣٣٥) أحمد بن محمد بن زين شهاب الدين السخاوى ثم القاهري . أثبتته الولي العراقي هكذا فيمن سمع منه المجلس الحسين بعد المائتين من أماليه وأظنه ابن مومن الذي كان بارعاً في النحو وغيره وأخذ عنه الشمس الجوجري والسراج بن حريز وغيرهما وقال بعض المالكية إنه كان يحضر دروس أبي القسم النويري الى آخر وقت وأنه كان يزعم أخذه عن بهرام . وسيأتي في أواخر الاحدين ممن لم يسم

آباؤهم وأنه عمر ومات سنة اثنتين وستين .

(أحمد) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم . هو شميلة، يأتي في المعجمة .

(٣٣٣٧) أحمد بن محمد بن سعيد الشهاب الشرعي اليماني التعزي الشافعي المقرئ، نزيل السميساطية من دمشق، إمام عالم مقرئ، مفنن أديب بارع لقيه البقاعي وقال انه ولد باليمن سنة خمس وتسعين تقريباً . ومات في يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين بدمشق .

(٣٣٣٧) أحمد بن محمد بن سعيد الحمصي الشافعي . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة وقال انه سمع من شيخنا المسلسل وأنه أخذ عن الشرف المناوي وبلديه الشمس بن العصياتي ولقبه الشمس بن مسدد المدني بعد الثمانين فأخذ عنه .

(٣٣٣٨) أحمد بن محمد بن سليمان الشهاب أبو العباس بن أبي أحمد القاهري الشافعي ويعرف بالزاهد . أخذ التصوف عن القطب الدمشقي الاصفهيدي وتسلق به وبغيره والفقهاء عن الشهاب بن العباد وانتفع بتصانيفه كثيراً ؛ وتلقن من الشهاب الدمشقي وتسلق على يديه أبو عبد الله الغمري ومدين وعبد الرحمن ابن بكتمر وخلق ، وصنف كثيراً للمريدين ونحوهم ومن ذلك رسالة النور تشتمل على عقائد وفقه وتصوف في أربع مجلدات وهداية المتعلم وعمدة المعلم فقه وتصوف في مجلد وبداية المسترشد وتحفة المبتدئ ولمعة المنتهى وهداية الناصح وحزب الفلاح الناصح والمنية الواردة عباد الله الشاردة واللكواكب الدرية اختصر فيها الرسالة الكبرى وكفاية المتعبد في الاذكار والدعوات وآخر في الصلاة على النبي ﷺ مع اذكار مهمة وبيان الكبائر والصغائر ومختصر فيه نبذة من ذلك ومن مختصراته كتاب المسائل الستين والقرض والسنة من تعبد الامة والغرض المستبين في الواجب على المسلمين . والنصيحة والارشاد للاعمال الصحيحة والاعتقاد وتحفة السلاك في أدب السواك وحق الرقيق والمشى في الطريق ونصيحة العلماء لآخوانهم المؤمنين وهداية الاحباب في الصحة والمآب وطلب الزاد ليوم المعاد والعدة عند الشدة والنصيحة في الترغيب في الصف الأول وآداب شرب الماء والكلام على المسكرات مخدرها ومسكرها ومقلمة في الفقه والبيان الشافي في الحج الكافي في المناسك ، بل له قريب عشرة تأليف فيها الى غير ذلك من مجالس في الفقه والترغيب في طلب العلم وذكر الحلال والحرام وبنى عدة أما كن منها الجامع الشهير بالمقسم ، واشتهر ذكره وبعدصيته ، وقد ذكره

شيخنا في أنبائه فقال انه انقطع في بعض الامكنة فاشتهر بالصلاح ثم صار يتبع المساجد المهجورة فيبني بعضها ويستعين بانقراض البعض في البعض ثم أنشأ جامعاً بالمقس وصار يعظ الناس خصوصاً النساء، وتقموا^(١) عليه فتواه برأيه من غير نظر جيد في العلم مع سلامة الباطن والعبادة : وكذا ذكره العيني في تاريخه ببعض ذلك فقال : الشيخ شهاب الدين أحمد المصري المعروف بالزاهد كان يعظ وغالب وعظه للنساء وبني الجامع الذي بالمقس وقال انه مات في رابع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة اتمى . ودفن بجامعه المشار اليه وقبره ظاهر يزار نفعا الله تعالى به وتأخر أصحابه الى سنة ثمان وثمانين . وهو غير احمد بن أبي بكر بن احمد الزاهد الماضي . وقد رأيت ورقة من املائه في مرض موته نصها : يقول الفقير احمد الزاهد انني قائل اشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأنني برىء من كل دين خالف دين الاسلام وكل فرقة غير فرقة النبي ﷺ وكل وهم وخاطر آمنت بالله وبما جاء من عند الله على مراد الله وآمنت برسول الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله وكلما خطر في وهمي أو خاطري فأنه عز وجل بخلافه أمتودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة يؤديها إلي يوم أحتاج اليها ثم أوصيكم يا إخواني بتقوى الله والسمع والطاعة واذا دفنت فاقروا عند رأسي فاتحة البقرة الى المفلقون وخواتمها الى آخرها واجلسوا واقروا سورة يس وتبارك واهدوها الى واجعلوا ثوابهما لي وقلوا اللهم اننا نسألك بحق نبي وآل محمد ان لاتعذب هذا الميت ثلاثاً وتصدقوا عني سبعة أيام بما تيسر من حين الدفن من خبز أو فلول أو ماء وإخواني الفقراء يكونوا أوصياء على الجامع والاولاد شمس الدين الشاذلي أظن الحنفي والشيخ مسعود وعبد الرحمن وحسن وعبيد ومسطرها. والشيخ علي بن المغربي وعبد الرحمن الشاذلي والشيخ زين الدين السطحي ومجد العطوف والشيخ أحمد الحصري وموسى وعياش والشيخ احمد السقا والشيخ احمد السنوسي ونور الدين البهرمي^(٢) هو والد محمد صهر الغمري وعلاء الدين القطبي والشيخ عبد الرحمن بن بكتمر والشيخ يوسف الطيلوني والفقير محمد بن الجمال والشيخ ابراهيم البطايني الشامي وابراهيم النقيب والشيخ يوسف البوصيري والشيخ يوسف الصفي والقاضي بدر الدين بن مزهر والشيخ أبو السعود وعبد الله الكيماني والشيخ عز الدين الحكيم وعلاء الدين بن بدر يعني المجدد لجامع الواحجة تجاه حمام ابن الرطيل.

(١) في الأصل غير منقروطة . (٢) نسبة لقرية من الحلة الغربية .

والشيخ محمد القيسوني وعبد الله الليموني وزين الدين بن قاسم وبدر الدين خادم
الشيخ والمعلم على النقلي والشيخ محمد أخو بدر الدين والحاج ابن ابوقيرى
والشيخ ابراهيم الابناسى يعنى والد عبد الرحيم والشيخ عبد الله الغمرى يعنى
الواعظ الذى تزوج الغمرى ابنته والشيخ محمد الغمرى والمرجى والشيخ الزفتاوى
لعلمه عمر والشيخ على خادم جعفر الصادق وشمس الدين بن البيطار وجمال الصغير
والشيخ احمد والمعلم سليمان الخامى والشيخ احمد خادم سيدى نصر والحاج احمد
ابن بطوط وشمس الدين محمد بن البرردار يكونوا أوصياء على الجامع والاولاد
مجتمعين ومتفرقين . ثم نقل عنه الجماعة الحاضرون أنه قال هؤلاء ركب الى الجنة .
وبخطه رسالة نصها الحمد لله على كل حال من احمد الزاهد الى الولد الشيخ محمد الغمرى لطف
الله به وغفر له وختم له بخير والسلام عليك وعلى الجماعة ورحمة الله وبركاته ونسأل الله
تعالى كمال الاعانة لك وللأصحاب على خيرى الدنيا والآخرة والقصد من هذه الرسالة
ذكرها . وأخرى افتتحها بقوله : الحمد لله على كل حال من احمد الى الشيخ محمد الغمرى
وجامعة الفقراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وليحذر أن يكون خاطركم متغيراً لقله
الاجتماع فان ثم للفقير ضرورة من جهة جمع البدن والمفاهيم بمعنى الاجتماع فان كان عندكم
التفات إلى حركة سفر فلاذن معكم وان كان ثم اقامة بشرط أن لا تلتفتوا الى
اجتماع إلا إذا قدر ولا بأس أن تقابل إلى آخر ما كتب . وأخرى بعد الحمد
والصلاة من احمد الزاهد إلى جماعة الفقراء لطف الله بهم أجمعين وأطاعهم على طاعته
وجعلهم من خواص عبادته بفضلهم ورحمته انه على ما يشاء قدير والفقير بلغه فضل
الله تعالى عليكم من محبة الخلق وقبولهم والمنزل الصالح والاعانة على ذلك تيسير
الرزق فله الحمد فأكثر وامن الشكر والدوام على العبادة والذكر جمعنا الله وإياكم
فى دار كرامته مع المتقين الاخيار والفقير لا بد له ان شاء الله تعالى من الهجرة
اليكم والاقامة عندكم أياماً بعد أيام فلائى فان الفقير معوق من جهة عمارة الى آخرها .
(٣٣٩) احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر الخواجا شهاب الدين الدمشقى والد
العلاء على الآتى ويعرف بابن الصابونى . باشر قضاء دمشق حين تولاه والده
ونظر جيشه وبنى جامعاً خارج باب الجابية وكان خيراً مات فى ليلة ثامن عشرى
المحرم سنة ثلاث وسبعين بقلعة دمشق وكان معتقلاً بها ثلاثة أشهر وصلى عليه
من الغد بمجامع دمشق ودفن بمجامعه غفا الله عنه وإيانا .
(٣٤٠) احمد بن محمد بن سبيل الطاهرى المدنى . ممن أخذ عنى بها .

(٣٤١) احمد بن محمد بن شعبان الصالحى القصار بن الجواز (١). مات سنة اربع عشرة . ذكره ابن عزم .

(٣٤٢) احمد بن محمد بن شعيب الشهاب الغمرى ثم المحلى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن شعيب . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى والقصى وآخرين ولازم ولد شيخه أبا العباس الغمرى وصار مقصوداً فى كثير من حوائج اهل تلك النواحي ، وحج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين وتكرر قدومه مع المشار اليه القاهرة ، وتعمل فيها آخر قدماته أزيد من شهر وحمل منها وهو ضعيف جداً إلى شربابيل فأقام بها يسيراً ثم مات فى يوم الاربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين وقد جاز الستين وخلت مبلغاً ما كان الظن فيه القدرة عليه وحصل التأسف ، على فقدده فقد كان على الهمة درباً عاقلاً من أجل أصحاب المشار اليه . وأنعمهم له كما أن ولده كان من اصالح أصحاب أبيه رحمهم الله وإيانا .

(٣٤٣) احمد بن محمد بن صالح (٢) بن عثمان بن محمد بن محمد الشهاب ابو الثناء بن الشمس بن الصلاح بن الفخر بن النجم بن الحيوى الاشليمى (٣) ثم الحسينى القاهرى الشافعى تزيل البرفوقية ويعرف بابن صالح ويقال له أيضاً سبط السعوى يعنى الشيخ العالم المبارك الأديب المصنف الشمس السعوى ولكن شهرته بابن صالح أكثر لأن جده كان كما قدمت يلقب صلاح الدين فغلب عليه الصلاح بغير اضافة وربما قيل له صلاح فظن انه اسمه وكان آخر أجداده محبى الدين قاضى الدمار ونجده الصلاح ذا أموال عظيمة ومكارم صمية واتصال بالأكبر ويحكى انه مر به بعض مشايخ العرب فأضافه فقال إنه لم ير أكرم من ثلاثة كلهم فقهاء والصلاح أكرمهم . ولد فى العشر الأول من ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة بالحسنية ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ومقدمة الحناوى والتلخيص ، وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأجازوه وغيرهم ، وأخذ عن القياى الفقه والاصلين والصرف وغيرها والفقه وأصوله عن الونائى وأصول الدين عن الشمنى والعريية عن الحناوى والفقه أيضاً عن الفقيه النسابة ولازم العز عبد السلام البغدادى والعضد الصيرامى شيخ

(١) بفتح ثم تشديد . ومعجمة . على ما ضبطه المؤلف فى الكلام على خليل بن محمد ابن . . بن شعبان . (٢) فى الاصل « صالح » كما فى المخطوط القديمة من إسقاط الالف المتوسطة ، وفى مواضع من النص « صالح » . (٣) فى الاصل « الاشليمى » .

البرقوقية في المعاني والبيان والصرف وغيرها وأبا القسم النويري في المنطق والعروض وأخذ شزح النخبة وغيره عن شيخنا، ثم كان بعد ممن جفاه مع أنه كان يقول كنت أحييه وأنا في غاية الانحراف منه فما أفاقه الا وقد امتلأ قلبي له حباً بخلاف غيره فأننى كنت آتيه وأنا ممتلىء القلب من حبه فبمجرد أن يقع بصري عليه ويناولني يده يذهب ذلك رحمهم الله، وبرع في فنون وأقبل على فن الادب ففارق فيه وطارح الادباء وقال النظم الرائق الممكن القوافي المنسجم الالفاظ والمعاني والنثر القائق ونظم عقائد النسفي التي شرحها التفتازاني في قصيدة من بحر البسيط^(١) رويه اللام ألف بغير حشو، وكان هو والشهاب بن أبي السعود مع ما بينهما من التباين كفرسي زهان وامتدح الاعيان كشيخنا والبهاء بن حجي والزين عبد الباسط والكمال بن البارزي وارتبط بفنائه واختص به وقتاً وحج صحبته، وولى تدريس الفقه بالاشرفية القديمة والحديث ببعض المساجد والخطابة بالمنجكية وغير ذلك وأقبل بأخرة على إقراء التلخيص وغيره وأعرض عن الانتساب إلى الشعر، وكان غاية في الذكاء أعجوبة في سرعة الادراك والنادرة ذاكرة لمخفوطاته إلى آخر وقت مع جمن المحاضرة ولطف النسمة وظرف البزة وقلة الخوض فيما لا يعنيه ولم يكن عند العز الحنبلي في معناه مثله حتى إنه كان يكثر التأسف على فقدده وسمعت بعض من يعانى الشعر من مخالطيه يقول إنه كان أرق نظماً من شعراء عصره وكذا كان الشرف بن العطار الذي لمزيد اختصاصه به مال معه عن جانب شيخنا بنوه به جداً ويطريه بحيث يرجحه على ابن نباتة، وقد كتب عنه غير واحد من أصحابنا واعتنى النجم بن حجي بجمع نظمه ونثره فوقع له من ذلك الكثير وكنت ممن كتب عنه جملة كما أثبت شيئاً منها في معجمي والجواهر بل قرض لي بعض تأكيني فأحسن ومن ذلك قوله فكانت عنيته بقولي في شيخ شيخ الحديث قديماً أذ ثرت عليه عقد مدحى نظماً وقد حفظ الله الحديث بحفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب ومازال يعلل للطرس من بحر صدره لآلىء اذ يعلل علينا ونكتب مات بالقاهرة في يوم الاثنين عاشر شعبان سنة ثلاث وستين بقبة البرقوقية ودفن بباب النصر وتأسفنا على فقدده رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٣٤٤) أحمد بن محمد بن صالح^(٢) الشهاب الحاي ثم القاهري الحنفى نزيل الشيخونية ويعرف بابن العطار كان أبوه عطار أقدم ابنه القاهرة فاتسمى للزين التمهني وأخذ

(١) في الاصل « الوسيط » . (٢) في الاصل « صالح » .

عنه الفقه وغيره ونزل بالصرغتمشية والشيخونية وصار أحد المقررين لسماع الحديث بالقصر عند السلطان فأقبل الاشرف عليه وأصغى في مقاله اليه ثم عرضت له ماليخوليا فأقام بهامدة ثم سافر إلى الشام وأخذ وهو هناك عن الشمس البرماوى. يقرأته في شرح ألفية العراقي وأثنى عليه وعن غيره وصحب تغرى بردى المحمودى. واستقر إمامه بل عمله مباشر وقفه ولما اجتاز الاشرف بالشام سنة آمد انتهى لجوهر الخازندار ورجع معه إلى القاهرة فعاونه في اعادته بالصرغتمشية وغيرها كتصوف بالشيخونية وحلقة في البخارى ومعلوم بالخاص، وصارت له وجهة بحيث راج أمره عند من يصحبه أو يتردد اليه من الامراء لما اشتمل عليه من التفنن والمهارة باللغة التركية وحسن الشكالة مع الفصاحة والكرم. وكذا قرأ على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى شيخنا غالب البخارى وجميع شرح معانى الآثار للطحاوى وناب فى العقود عن ابن الديرى واعتذر عن رغبته فيه باضطرابه فى المجالس لمباشرة والافا كان يقصر به عن أعلى، وباشر قراءة البخارى عند حرماس الكرىمى أمير مجلس الملقب فاسق، بل لما مات شيخنا استقر عوضه فى اسماع الحديث بالمحمودية ورام أخذ القراءة أيضا فنازعه البدر الدميرى فيها متمسكا بعدم امكان الجمع بين الوظيفتين وكانت بينهما قلاقل، وامتنحن فى أيام الظاهر جقمق وضرب بين يديه ثم أمر بنفيه الى الطينة لكونه قال ليوسف الرومى أحد صوفية الشيخونية وأصحاب الشمس الكاتب لما اجتاز به وهو فى شبا كها الكافياجى وأبو يزيد الرومى وقد ارخيا العذبة وقال لهما قد طولتما اذنا بكما هذا يتضمن الاستهزاء بالسنة النبوية فهو كفر فانزعج يوسف من مقالته واستعان بالكاتب فى انهاء الامر الى السلطان بعد الاستفتاء والكتابة بعدم الاستلزام المقالة ذلك وراسل الشهاب شيخ المكان وهو الكمال بن الهمام يلتبس منه الشفاعة فيه مع كون الكمال منحرفاً عنه فأجاب وكتب الى السلطان رسالة نصها ما بعد فأن شهاب الذين بن العطار وان كان رجلاً فيه شدة فهو من اهل العلم وقد حصل له من التعزير زيادة من المبالغة وكونه أساء على خصمه فلا بد ان خصمه ايضاً أساء عليه ولو أرسلتموها الى لكفيتكم همهما وأصلحت بينهما اللهم الا ان كنتم تصغرونى وتستضعفون جانبي فترك الوظيفة لى اعز من التكلم فيها والقصد الصفح عنه والعفو من التقي وترك هذه الساعة العظيمة التى حصل بسببها الردع عن العود لمثلها وكذا شفع فيه غيره من الامراء فأجاب واستمر مقياً بالقاهرة

يدرس ويحدث إلى أن مات رحمه الله وقد اقتنى كتباً نفيسة وأشياء مهمة حضرت جميعها . ومن أخذ عنه البرهان الكركي الامام .

(٣٤٥) أحمد بن محمد بن صالح المسيري الرجل الصالح المجذوب نزيل ناحية منية ابن سلسل ويعرف بالشهاب . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة فيما أحسب وكان البرهان بن عليبة يحفظ كثيراً من كراماته وماجرياتة وأثبتته البقاعي في معجمه .
(٣٤٦) أحمد بن محمد بن صدقة بن مسمود بن أبي الفرج الشهاب بن الصلاح الدلجي الاصل والموطن القاهري المولد عالم الصعيد ويعرف بالدلجي وهو سبط عبد المؤمن القرشي جد^(١) صاحبنا عبد القادر بن عبد الوهاب الآتي ولذا يعرف هناك بسبط عبد المؤمن . ولد بالقاهرة قبيل الثلاثين وثمانمائة يسير وانتقل مع أمه إلى دلجة لحفظ القرآن والتنبية والبهجة وألقي الحديث والنحو والشاطبيتين وجمع الجوامع وعرض بعضه على جماعة كالجلال المحلى وقال انه سمع على شيخنا بل قرأ عليه يسيراً وكذا قرأ على التقي بن فهد والشوايطي^(٢) بمكة حين مجاورته بها وأخذ عن المحلى والمناوي والوروري في الفقه وعن الأخير العربية وعن البامى في الأصول ولازم الزين زكريا في فنون وقدم القاهرة غير مرة وحضر عندي مجلس الاملاء بل سألتني في تقرير الضعيف من الألفية مع سماعه لدروس منها ومن شرحها وقرأ على البعض من عمدة المحتج وتناول سائرهم وكنت عنده بالمحل الأعلى وقد حضر مرة عند الخيضرى فجاءني وأبدي من عجب المزيّد، وناب في القضاء هناك ودرس وأفقي وتزوج ابنة المحلى بعده مع عدة زوجات ، وهو وافر الذكاء قوى الحافظة يستحضر كثيراً من الحديث وشروحه والتاريخ والأدب مع مشاركة في الفقه والعربية ومزاحمة بذكائه في كل ما يرومه وطلاقة وقدرة على جلب الخواطر إليه ، ولو تفرغ للاشتغال كما ينبغي لكان أمة وتزايد تبعه لكثرة تولع الملك بكثرة رزقه حين المرافعة فيه سيما بعد قتل الدوادار الكبير مع أنه كان المحل عنه . مات بعد أن ضعف بصره بعلة عسر البول في تاسع ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخلف أربعة عشر ولداً سبعة ذكور اجتهد أمير سلاح تراز بسفارة أبي الطيب السيوطي وكونه أحد أوصيائه في عدم اخراج شيء من رزقه عنهم . ودفن بزاوية جده لأمه في دلجة ولم يخلف هناك مثله عفا الله عنه وإيانا .

(٣٤٧) أحمد بن محمد بن صدقة الشهاب المصري القادري الشافعي أحد الصوفية

(١) بالاصل : صدو التصويب من ترجمة عبد القادر الآتي . (٢) بالاصل «السوايطي» بالمهمل

بالصلاحية والجماعة القادرية . وجدت معه أوراقاً بعرض العمدة على البلقيني وابن الملتن والعراق والدميري وغيرهم فيها كشط بمحل اسمه فأعرضت عنها مع امكانه . ولكنه قد سمع الشاطبية على الشرف بن الكويك والزراتيقي مع شيخنا الزين رضوان فاستجزناه لذلك . مات في حدود الستين .

(احمد) بن محمد بن صلاح . هو ابن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى . يأتي فصلاح لقب جده لاسمه .

(٣٤٨) احمد بن محمد بن طلالداي شهاب الدين الباسطي - لسكناه حارة . عبد الباسط - الحنفي المقرئ ويعرف بدقاق . ممن لازمني يسيراً في قراءة الشفاء وغيره وقرأ على الزين جعفر السنهوري ثم على الناصري الاخيمي في القراءات . وحفظ الشاطبية وربما اشتغل في العربية ولست احده .

(٣٤٩) احمد بن محمد بن حاصد القرطبي الشامي . ممن سمع مني بمكة .

(احمد) بن أبي عبد الله محمد بن أبي العباس بن عبد المعطي . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن عبد المعطي .

(٣٥٠) احمد بن محمد بن أبي العباس الحفصي ابن أخي السلطان أبي فارس . وصاحب بحاية . مات في سنة عشر فقرر السلطان بذله أخاه الدبال محمد . قاله شيخنا في أنبائه . (٣٥١) احمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي الشهاب بن البهاء أبي البقاء السبكي القاهري الشافعي أخو البدر محمد الآتي . ناب في الحكم عن أخيه وولي نظر بيت المال بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين ، ذكره شيخنا في أنبائه . وقال غيره كان فقيهاً فاضلاً درس عن أبيه بالظاهرية بدمشق ، وقدم القاهرة فلما استقر أبوه في قضائها استقر عوضه في نظر بيت المال ، ومات في يوم الجمعة سابع عشر ربيع الآخر فجأة . وغلط من زاد في نسبه محمداً أيضاً كالمقرئ في عقوده فقال : احمد بن محمد بن محمد بن عبد البر .

(٣٥٢) احمد بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد السنباطي ثم القاهري شقيق الشرف عبد الحق الآتي . ممن سمع على جماعة من الشيوخ وحج مع أبيه وجاور يسيراً وسافر وتقلب به في أحوال لم ينجح في جملة منها وتغيب قلب أخيه بسببه مع حبه له .

(٣٥٣) احمد بن محمد بن عبد الحق الشهاب العمري ثم القاهري الخطيب . التاجر أخو علي الآتي . ولد في سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بمعية غمرو ونشأ

بها حفظ القرآن وتكسب كأبيه بالتجارة في البر والبحر وتحول بعده إلى القاهرة فخطبها وخطب أحياناً بمجامع الغمري بها، وحج وأحجب أولاداً وسمع على بل وعلى شيخنا فيما أظن . مات بعد أن تضعض حاله وتوعك قليلاً في ليلة الاثنين تاسع شوال سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمجامع الحاكم ثم بمصلى باب النصر ودفن بالقرا منقريه رحمه الله . (٣٥٤) أحمد بن محمد بن عبد الله المسمى الأشموني الأصل القاهري المالكي الأسدي أبوه وذلك ابن أخت الشيخ مدين . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند الزين الابناسي وغيره وسمع على بالقاهرة في شرح معاني الآثار وغيره ثم قرأ على بمكة في سنة ثلاث وتسعين في الشفا وغيره ولازمه فيها وفي التي تليها في مجامع أشياء وكتبت له اجازة وكان نور الدين الحميني أحد مريدي والده حين فارق مكة في موسم سنة اثنتين وتسعين استخلفه في مشيخة رباط السلطان فاستمر مقيماً هناك ولكن يده محبوسة عن تمام التصرف وقد تزوج هناك وجاءته بنة ، مع اشتغاله بالفقه وغيره عند بعض المغاربة وحضوره درس قاضي المالكية والجماعة وجودة طريقته ، ثم رجع إلى القاهرة فاستقل وطاف البحر أثناء سنة خمس وتسعين على خير من ملازمة التلاوة والذكر والاشتغال بالفقه وغيره مع كثرة أدبه وتودده كان الله له . (٣٥٥) أحمد بن محمد بن عبد رب النبي الشهاب البدراني . ممن سمع مني بمكة في سنة أربع وتسعين .

(٣٥٦) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحمود السهروردي البغدادي . ممن شارك والده في الأخذ عن السراج القزويني أخذ عنه العز عبد العزيز بن علي البغدادي القاضي في سنة إحدى عشرة وثمانمائة وأظنه كان حنبلياً . (٣٥٧) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الشهاب بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الأصل القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي وأوسط الاخوة الثلاثة . ولد في سابع شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفي والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جده والولي العراقي والشطنوفي والشمس بن الديري والعز عبد العزيز البلقيني والجمال عبد الله الاقفهسي المالكي في آخرين منهم المجد البرماوي بل قرأ عليه وعلى والده المنهاج بتمامه وعلى عم والده العلم العمدة بتمامها وشيخنا وسمع على جده وابن الكويك والشهاب البطائحي والشمس البرماوي وقاري الهداية وغيرهم؛

وأجاز له جماعة منهم طائفة ابنة عبد الهادي وعبد القادر الارموي ، وتلقن الذكر من البرهان الادكاوي ولبس منه الخرقة لما قدم لزيارة جده واشتغل في الفقه عند المجد البرماوي وذل يثنى على ذهنه وحضر دروس جده ، وحج مع والده في سنة خمس وعشرين صحبة الرحي وناب في القضاء عن عم والده ولكنه لم ينتدب له بل أعرض عنه بعد ، ودرس برباط الآثار النبوية برغبة أبيه له عنه وعمل الميعاد بالحسينية برغبة عم والده الضياء عبد الخالق له عنه ، وكان يذاكر بمجملته من القوائد واتفوع محافظاً على الجماعات وشهود تصوفية بالبيرية والسعيدية منجمعا عن الناس باراً بوالده بن وبغيره من الفقراء سرّاً محباً في النكته والندرة طارحاً للتكليف عيلاً إلى القضاء وأما كن التزم مع الحرص والاستقصاء في الطلب لما يستحقه ولو أدى لنقص ، كثير الوسواس في الطهارة وترديد النية ثم بطل وصار أحسن حالا مما تقدم لاسيما في مزيد الانجماع لضعف حركته ، توعدك أشهر أتم مات في آخر صفر سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محفل فيه القضاة وغيرهم تقدم الناس اخوه البدرى أبو السعادات ثم دفن بمدرستهم رحمه الله وإيانا .

(٣٥٨) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى الشهاب أبو الخطاب بن الامام أبي حامد المطري المدني الشافعي أخو المحب محمد الآتي . سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير ومن قبله على الزين المراغى في سنة خمس عشرة وثمانائة .

(٣٥٩) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف بابن زريق . أمره اللنية وهو شاب ابن عشر سنين فمات أبوه أسفاً عليه كما سيأتى عوضهما الله الجنة .

(٣٦٠) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الشهاب أبو الفضل السخاوى الأصل القاهري ولدى . ولد في عصر يوم السبت خامس جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسكننا بالقرب من المنكو ترمية ونشأ في كنف أبيه واجتهدت في الاعتناء به فأحضرته في السنة الأولى من عمره على العلماء القلقشندى وابن الديرى والعلم البلقينى والمحلى والزينين شعبان ابن عم شيخنا وابن الشيخ خليل القابونى وخلق وأسمعته الكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وانتفع الناس في ذلك بمرافقته وأجاز له خلق من الاماكن النائية وغيرها وثبتته في مجلد ومشى في زفة حياته خلق فيهم من لم يمض في ذلك قط ، وكان نجيباً ذكياً يارعا في الجلال محبباً الى الإكابر آتى على معظم القرآن وكتب عنى بعض الأمالى وقابل معى كثيراً .

مات بالطاعون في ضحى يوم الأحد سادس جمادى الثانية سنة أربع وستين وصلى عليه بجامع الحاكم في مشهد حافل لم يعهد في هذه الأيام نظيره تقدمهم الشافعى ثم دفن بحوش اليبيرية وشيعه خلق أيضاً وتأسف الناس عليه ورثاه غير واحد عوضنى الله وأمه خيراً فلقد كان من محاسن الأبناء فانا لله وإنا إليه راجعون .

(٣٦١) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الشهاب أبو العباس وأبو زرعة بن الشمس بن الزين الصببي^(١) المدنى الشافعى حفظ الحاوى والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن قريبه الجلال الكازرونى ولازمه كثيراً حتى قرأ عليه جملة من كتب الحديث وبه تخرج وكذا قرأ البخارى ومسلماً على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب ، وأخذ العربية والأصول عن النجم السكاكى ومما قرأ عليه الألفية ، ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة في آخرين من علماء الشاميين وغيرهم ، وكتب المنسوب ويرع في العربية والعروض وصنف في العروض وغيره وحدث ودرس وقرأ عليه سليمان بن على بن سليمان ابن وهبان الشفا . مات في أوائل سنة تسع وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٣٦٢) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب الشهاب الطوخى ثم القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن رجب وفي القاهرة بالطوخى . ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بطوخ بنى مزيد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج والتنقيح وألفيتى الحديث والنحو والمالحة والشاطبية وجمع الجوامع وبعضاً من غيرها وعرض على جماعة كالشمى والاقصراوى ، وقرأ الشاطبية بتمامها على الشمس بن الحصانى ، وتورد إلى القاهرة مراراً ثم قطنها ، وحج غير مرة وجاور بمكة شهراً وأدمن الاشتغال في الفقه والحديث والأصليين والعربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان والفرائض والحساب والقراءات والتصوف وغيرها ، وبرع وأشير إليه بالفضيلة التامة ، ونظم جمع الجوامع والورقات لامام الحرمين والنخبة والمنهاج وشرح بعض مناهجهم وشرح في نظم المغنى وغير ذلك وتكسب بالشهادة وأم بالباطنية وخطب بها وبغيرها نيابة ، ومن شيوخه الجلال البكرى وأبو السعادات والمحوى الطوخى والشرف البرمكىنى والزين زكريا والابناسى وأخى وعبد الحق والعلاء الحصنى وابن أبى شريف والجوجرى والفخر الدينى والزين جعفر ، ومن المالكية المنهورى وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وسمع على النشاوى والقمصى وحفيد الشيخ يوسف العجمى وابنة الزين القمنى وآخرين وكثير منه بقراءته

(١) بالأصل غير منقوطة ، والتصحيح من التنبيه للأستاذ الطهطاوى نقلا عن الضوء .

وقرأ عليّ شرحي للألفية مرة بعد أخرى وكذا جمل عني شرح المؤلف بقراءته وقراءة غيره . وأكثر عني رواية كالكتب الستة ودراية وأملى وكتب بخطه من تصانيفي أشياء ومدحني بعدة قصائد سمعتها من لفظه مع أشياء من نظمه مما امتدح به ابن مزهر وابن حجي والكمال بن ناظر الخاص وغير ذلك . وأقرأ الطلبة بالأساطية وغيرها وعرض عليه الزين زكريا قضاء بلدته وامتنع واقتصر على التكسب بالشهادة وحج غير مرة آخرها في موسم سنة اثنيتين وتسعين وجاور في التي تليها وأقرأ هناك العربية والفقه وحضر قليلا عند القاضي امتدحه بل . قرأ علي في الاستيعاب ولازم دروسي إلى أن تعلل فدام نحو شهرين ثم مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة . وكانت جنازته مشهودة وخلف ذكراً وأنثى وأماً وزوجة رحمه الله وعوضه الجنة .

(٣١٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو العباس بن أبي القسم الحميري
القاسمي الأصل القسطنطيني المولد التونسي الدار المغربي المالكي ويعرف بالخولوف.
ولد في ثالث المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بقسنطينة وسافر به أبوه وهو في
المهد إلى مكة فأقام معه فيها أربع سنين ثم تحول به إلى بيت المقدس فقطنه وحفظ
به القرآن وكتباً حجة في فنون وعرض على جماعة ولازم أبا القسم النوري في
القه والقهاء والعربية والأصول وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ رواية وغيرها.
عن الشهاب بن رسلان والعزيز القدسي وماهر وغيرهم وبالقاهرة النحو والصرف
والمنطق وغيرها عن العزيز عبد السلام البغدادي في آخرين ومن أخذ عنه العربية
ببلاد المغرب أحمد السلاوي وقال إنه أحفظ من لقيه بها ، وتعماني الأدب فبرح
نظماً ونثراً وكتب لمولاى مسعود بن صاحب المغرب عثمان حفيد أبي فارس ولي
عهد أبيه الملقب بذي الوزارتين ، ونظم المغنى والتلخيص وغير ذلك وعمل بدعية
ميمية سماها مواهب البديع فى علم البدیع أولها :

أمن هوى من نوى بالبان والعلم هلت براعة مزن الدمع كالغم
وشرحها شرحاً حسناً وكذاله رجز في تصريف الأسماء والأفعال سماه جامع
الاقوال في صيغ الأفعال وفي علم الفرائض سماه عمدة الفراض وعمل في العروض
تحرير الميزان لتصحيح الأوزان وامتح النبي ﷺ كثيراً وكذا مدح ملوك
بلادهم ، وقدم القاهرة غير مرة منها في أثناء سنة سبع وسبعين وثمانمائة في البحر

إلى أن حج في موسمها ثم عاد واستمر إلى أن سافر في ربيع الثاني سنة إحدى
وثمانين وأكرم نزله وانصرافه ولقيته مودعاً له فكتبت عنه من نظمه ماضن
فيه قول ابن الأحرر صاحب الأندلس :

أفانكة اللحظ التي سلبت نسكى على أي حال كان لا بد لي منك
فأما بذل وهو أليق بالهوى وأما بعز وهو أليق بالملك
فقال: أماط الهوى عن واضحى برقع النسك فوجدت من أهواه عن هوة الشرك
فقلت وقد أفتت لحاظك بالفتك أفانكة اللحظ التي سلبت نسكى
على أي حال كان لا بد لي منك

يمينا بنجم القرط منك إذا هوى وخالي على عرش بوجنتك استوى
لئن لم تقي لا بد للقلب مانوى فأما بذل وهو أليق بالهوى
وأما بعز وهو أليق بالملك

وهو حسن الشكالة والأبهة ظاهر النعمة طلق العبارة بليغاً بارعاً في الأدب
ومتعلقاته ويذكر بظرف وميل إلى البزة وما يلائمها كتب عنه غير واحد بالقاهرة
والاسكندرية وقد أثنى على نظمها ونثرها بما أثبتته في مكان آخر .

(أحمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن القرداح . يأتي في ابن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن .
(٣٦٤) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن التاج أبو العباس البليسي ثم القاهري
الخطيب الشافعي الخطيب . ولد سنة ثمان عشرة أو سبع عشرة وسبع مائة واشتغل
وتفقه ولم يحصل له من سماع الحديث ما يناسب سنه ولكنه جاور بمكة فسمع
من الكمال بن حبيب عدة كتب كسكن ابن ماجه ومعجم ابن قانع وأسباب النزول
وحدث به عنه ومن سمع من شيوخنا الشمس الرشيدى وولى أمانة الحكم بالقاهرة
للبرهان بن جماعة فشكرت سيرته ثم تركها تورطاً وزهادة وكذا ناب في الحكم
بيولاقي وولى التدريس مع الخطابة بجامع الخطيرى وسكن به ، وما زال يعرف
بالخير حتى مات في ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى . قال شيخنا اجتمع
به والعنى سمعت منه شيئاً من معجم ابن قانع ولو كان سماعه على قدر سنه لعلا فيه
درجة ، وذكره المقرئ في عقوده .

(٣٦٥) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبي زيد شيخ المسر . ذكره ابن عزم كذا .
(٣٦٦) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السطوحى المنير من المشايخ الأحمدي .
لازمى في الاملاء وغيره مدة بل وقرأ على في البخارى والمجلس الذى عملته في
ختمه وتمسح على طريقته . (أحمد) بن محمد بن عبد الرحيم الجرهى . هو نعمة الله يأتى .

(٣٦٧) أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن محمد الشهاب البوتيجي القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بالميري - بفتح الميم ثم تحتانية وآخره راء مهملة . ولد كما بخطأيه في يوم الأحد منتصف ذي القعدة سنة ست وثمانمائة بأبوتيج ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس المدني بن فرحون وجوده على جماعة منهم الفقيه بركة المقيم بزاوية الشرف بن حريز^(١) عم حسام الدين وحفظ التبريزي وغيره وقدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فنزل بالفاضلية عند بلديه الزيني البوتيجي وقرأ عليه في الفقه والقراءات وغيرهما ثم التمس منه الشرف المناوي ليقم عنده فعظم اختصاصه به وملازمته له وقرأ عليه في البهجة تقسيماً وكذا قرأ على أحمد الخواص في الفقه وغيره وعلى عمر الحصني في ايساغوجي ، وكان يكتب عن شيخنا في الاملاء بل سمع على الزين الزركشي في مسلم وأجاز له الشهاب البوصيري وأخذ عن الادكاوي وعمر الطباخ والسيد محمد بن محمد الطباطبي ولم يتميز في شيء من هذا ، وحج هو وزين العابدين ابن شيخه في سنة خمسين وسمعا على أبي الفتح المراغي ثلاثيات الصحيح بقرءة ابن الفالاتي وكذا على التقي بن فهد ، وتنزل في جهات وتردد للأنصاري رقايم التاجر وآخرين ومع مزيد اختصاصه بالمناوي زعم انه لم يدخل في شهادة فضلا عن القضاء هذا مع أن باسمه شهادة في الكسوة وتزوج زوجة ولده بعد موته ولم يحمدا بانه صنيعه معهم وتناقص حاله جداً . مات في سنة وتسعين غفا الله عنه .

(٣٦٨) أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن مسعود الشهاب أبو العباس بن الجلال الطيب البكري الصديقي القاهري الطنندي الأصل اليمني الزبيدي الشافعي ويعرف بالطننداوي . ولد في جمادى الثانية^(٢) سنة خمس وسبعين وثمانمائة بزبيد ونشأ بها حفظ القرآن وحل الارشاد لابن المقرئ واشتغل في الفقه عند الكمال موسى ابن زين العابدين بن الرداد وفي الكافي في العروض لابن العمك اليمني على أبي بكر الزبيدي التليمي وسافر لقضاء فريضة الحج فوصل مكة في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فحضر قليلاً عند قاضيه الشافعي ولازم الحنبلي في التصوف وقرأ على بعض بلوغ المرام وسمع اليسير من الترغيب للعنذري ثم توجه في القافلة التي كنا فيها صحبة الحنبلي إلى المدينة النبوية فحضر عدة من دروس الشريف السهمودي وقرأ على أيضاً الشماثل النبوية وسمع على غيرها وعمل قصيدة نبوية .

(٣٦٩) أحمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكسيني الشافعي . ولد في سابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وسمع من جده جزء

(١) في الاصل «حرر» وهو خطأ . (٢) في الاصل «الثاني» في جميع المواضع .

ابن زهر الصغير أنابه اسماعيل بن أبي اليسر ومن علي بن العز عمر مشيخته وكان يكتب خطأ حسناً ويتكسب بكتابة القصص ثم جلس مع الشهود بالعادية وهو من بيت رواية. ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي سنة سبع وتسعين وبعدها وأظنه مات على رأس القرن، وقال في أنبائه أنه مات في صفر سنة تسع وأرخ مولده سنة ثمان وثلاثين وفي معجمه سنة بضع والأول أثبت، وهو عند المقرئ في عقوده وفي النسخة سنة ثلاث وضرب .

(٣٧٠) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الشهاب أبو العباس السرسى الأصل القاهري الحنفى الشاذلى وهو بكنيته أشهر ممن أخذ عن الجلال الضرير وانتفع به وربما وافقه في المجيء الى العز بن جماعة وقرأ على شيخنا شرح ألفية العراقي وصحب محمد الحنفى فاختص به وتلمذ له مع تقدمه عليه في الفنون وغيرها بحيث راج أمر الحنفى به وكان ابن الهمام يصرح بفضيلته وربما أرسل اليه الطلبة لقراءة تصانيف ابن الهمام عليه بل هو في الفضيلة والصلاح كلمة اتفاق وتصدى للاقراء في حياة الشيخ محمد وبعده فتخرج به جماعة وتسلك بإرشاده غير واحد، وكان اماماً علامة واعظاً فصيحاً طارحاً للتكاف كثير المحاسن سمعت وعظه . ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة احدى وستين عن أزيد من ثمانين سنة فيا قيل ودفن بالقرافة الصغرى وكان له مشهد عظيم رحمه الله وإيانا .

(٣٧١) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الأزدي السكندري ويعرف بابن شافع . ولد في رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأسمع على ابن المصنف وغيره، قال شيخنا في معجمه قرأت عليه مشيخة الرازى ومات بعد القرن بيسير .

(٣٧٢) أحمد بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن نعمة بن سلطان بن سرور النابلسى الحنبلى المعبر عم البدر محمد بن عبد القادر الآتى . ذكره شيخنا في معجمه وقال : الفقيه المفتى لقيته بنابلس فقرأت عليه المستجاد من تاريخ بغداد تخرج ابن جعوان بسماعه له على البياى . قات وممن روى لنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى، وله تصنيف في التعبير .

(٣٧٣) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الشهاب أنزمنى ثم القدسى الشافعى والد الولوى محمد الآتى . قال شيخنا في معجمه سمع من القلانسى واشتغل بالفقه ثم سكن بيت المقدس وبه لقيته وسمعت منه شيئاً من المعجم الصغير للطبرانى . مات سنة بضع . (٣٧٤) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الخولانى اليماني الشافعى . النمان خير قطن مكة مديماً للاشتغال عند النور بن عطيف بل أخذ في اليمن عن فقيهه عمر الفقى

وجاعة كالنهارى القاضى وتميز فى الفقه ولازم عبد الحق السنباطى فى مجاورته ثم لازمى فى أخذ شرحى للالفيه وحصله بخطه وغير ذلك من تصانيفى ثم قرأ على جل الالفيه مع سماعه لها ونعم الرجل سكوناً وانجماً وتقناً وقرأ الطلبة سيما فى الارشاد وناب فى مشيخة رباط ابن الزمن وأقرأه فى بيت البونى اضطراراً ثم أعرض عن ذلك .
(٣٧٥) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أبى السرور الشهاب أبو السرور بن القطب أبى الخير الحسنى القاسى الاصل المكي المالكي أخو عبد اللطيف الاكبر هو وأبوهما . عرض على بالقاهرة محافظه وسمع على بقراءة أبيه وغيره وهو الاكبر سنة سبع وتسعين إما بالروم أو حلب .

(٣٧٦) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن القرات المصرى الاديب الطشت دار ويعرف بين أبناء صنعته بمجرد مرد . ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وسبعائة تقريباً وقرأها القرآن وتعالى من صغره الارتفاق بغسل الثياب وصقلها وخدم فى بيوت الاكابر بذلك ونحوه وتعالى حفظ الشعر بحوره وفنونه فحصل من ذلك الكثير بل نظم وحجج بعد سنة ثلاثين وسافر الى حلب ودخل الاسكندرية ودمياط واقترح عليه شيخنا أن ينظم على قوله المزاليا لك يا على عين فقال ارتجالاً ، وكتب عنه البقاعى فى سنة إحدى وأربعين ، ومات بعد ذلك .

(٣٧٧) احمد بن محمد بن عبد اللطيف الشهاب بن النظام بن التاج الهمدانى الاصل القاهرى الشافعى الكلو تانى . ولد فى نصف شعبان سنة ستين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع بمكة على ابن صديق الصحيح وعلى أبى الطيب السحول الشفا أنابه الزبير بن على الاسوانى وعلى الجمال بن ظهيرة أشياء ، ولقيته بالقاهرة فى سنة إحدى وخمسين فأجاز لى وذكر أنه كان سمع بالقاهرة على غير واحد فضاعت أثباته بذلك ، وكان انساناً بهيماً خيراً أساكناً يتكسب ببيع الأقباع والكلوات محترماً بين جيرانه وأهل حرفته . وأظنه مات قريباً من وقت لقي له ولو اعتنى به لعلاسنده رحمه الله .

(٣٧٨) احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشهاب الدمشقى ثم المكي ويعرف بابن حمام . كان عطاراً بباب السلام ثم سافر سفيراً للرازار التاجر واتهم ثم صاهره بن قيت على أخته وانتفع به أيضاً وصار من التجار المتمولين السفارين حتى مات بعد أن صارت له دور بمكة وجدة فى يوم الاحد تاسع ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(٣٧٩) احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن أبى نصر محمد بن عرب شاه ابن أبى بكر الاستاذ الشهاب أبو محمد بن الشمس الدمشقى الاصل الرومى الحنفى والد التاج عبد الوهاب ويعرف بالعجمى وابن عرب شاه وهو الاكثر وليس هو بقريب

لداود وصالح ابني محمد عرب شاه الهمداني الاصل الدمشقيين الحنفيين ايضاً . ولد في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقراً القرآن على الزين عمر بن اللبان المقرئ ثم تحول في سنة ثلاث وثمانمائة في زمن الفتنة مع اخوته وأمههم وابن أخته عبد الرحمن بن ابراهيم بن خولان الى سمرقند ثم عفرده الى بلاد الخطا وأقام ببلاد ماوراء النهر مديماً للاشتغال والاخذ عن من هناك من الأستاذين فكان منهم السيد الجرجاني وابن الجزري وهما زبيل سمرقند الأول بمدرسة أيد كوتور والثاني باع حدا وعبد الأول وعصام الدين بن العلامة عبد الملك وهما من ذرية صاحب الهداية واحمد انرمدى الواعظ واحمد القصير وحسام الدين الواعظ امام مسجد السيد الامام ومحمد البخاري الزاهر ، ولقي بسمرقند في سنة تسع وثمانمائة الشيخ عربان الادهمي الذي استفيض هناك أنه ابن ثلثمائة سنة فالله أعلم . وبرع في فنون واستفاد اللسان الفارسي والخط الموغولي وأتقنها واجتمع في بلاد المغل بالبرهان الادكاني والقاضي جلال الدين السيرامي وأخذ عنه وقرأ النحو على حاجي تلمينذ السيد ، ثم توجه الى خوارزم فأخذ عن نور الله واحمد ابن شمس الأئمة السيراني الواعظ وكان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي ، ثم الى بلاد الدشت وسراي ، وحاجي ترخان وبهاء الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزازی السكردري فأقام عنده نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة ثم الى قرم واجتمع بأحمد بروق وشرف الدين شارح المنار ومحمود البلغاري ومحمود اللب ابني وعبد الحميد الشاعر الاديب ، ثم قطع بحر الروم الى مملكة ابن عثمان فأقام بها نحو عشر سنين فترجم فيها للملك غياث الدين أبي الفتح محمد بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان كتاب جامع الحكايات ولا مع الروايات من الفارسي الى التركي في نحو مجلدات وتفسير أبي الليث السمرقندي القادري بالتركي نظماً وبأشرف عنده ديوان الانشاء وكتب عنه الى ملوك الاطراف عربياً وشامياً وتركياً فبالعجمي لقرا يوسف ونحوه وبالتركي لامراء الدشت وسلطانها وبالمغلي لشاروخ وغيره وبالعربي للمؤيد شيخ ، كل ذلك مع حرصه على الاستفادة بحيث قرأ المفتاح على البرهان حيدر الخوافي وأخذ عنه العربية ايضاً فلما مات ابن عثمان رجع الى وطنه القديم فدخل جلب فأقام بها نحو ثلث سنة ثم الشام وكان دخوله لها في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجلس بمحانات مسجد القصب مع شهوده يسيراً لكون معظم أوقاته الانعزال عن الناس وقرأها على القاضي شهاب الدين

ابن الجبال الحنبلي صحيح مسلم في سنة ثلاثين فلما قدم العلاء البخاري سنة اثنتين وثلاثين مع الركب الشامي من الحجاز انتطع اليه ولازمه في الفقه والأصليين والمعاني والبيان والتصوف وغيرها حتى مات وكان مما قرأ عليه السكافي في الفقه واليزدوي في أصوله، وتقدم في غالب العلوم وانشأ النظم الفائق والنثر الرائق وصنف نظماً ونثراً مرآة الأدب في علم المعاني والبيان والبديع وسلك فيه أسلوباً بديعاً نظم فيه التلخيص عمله قصائد غزلية كل باب منه قصيدة مفردة على قافية أشار اليه شيخنا بقوله وأوقفني على منظومة في المعاني والبيان أجاد نظمها وجعل كل باب قصيدة مستقلة غزلاً يؤخذ منه مقصد ذلك الباب انتهى، ومقدمة في النحو وعقود النصيحة والرسالة المسماة العقد الفريد في التوحيد، ونثراً تاريخ تمرلنك سماه عجائب المقدور في نوائب تيمور وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء وخطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب والترجمان المترجم بمنتهى الأرب في لغة الترك والعجم والعرب. وأشار اليه بالتفنن حتى كان ممن يحمله ويعترف له بالفضيلة شيخنا وأثنى على نظمه التلخيص كما قدمته، بل كتب عنه من نظمه ليدخله في البلدانات فقال أنشدني بمنزلة برزة بالقرب من قرية القابون التحتاني في سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه :

السيلُ يُلْقِ ما يُلْقاه من شجر بين الجبال ومنه الأرضُ تنفطر
حتى يوافي عبابَ البحر تنظره قد اضمحل فلا يبقى له أثر
مع حرص صاحب الترجمة حين كونه بالقاهرة على ملازمته والاستفادة منه بل امتدحه بقصيدة بديعة آتى فيها بالغاز وتعام وأهاج وجناسات وتلعب فيها بضروب الأدب أودعتها الجواهر والدرر سمعتها منه، ومن لطيف أبياتها بيتاً جمع فيه حروف الهجاء وهو :

خض بحر لفظ حديثه تغش العلاء واجزم بصدقك ناطقاً إذ تسند
وبيت عاطل: العالم العلم الامام لدى العلاء العامل الحكم الهمام الأواحد
وبيت شطره الأول مما يستحيل بالانعكاس وشرطه الثاني عاطل مع كونه مما لا يستحيل أيضاً فالأول مركب من آمن والثاني من أحمد وهو :
نم آمناً من نم انما آمن دم حامداً ما أم آدم أحمد
وكثر اجتماعهما وطرح شيخنا عليه من الأسئلة التي فيها من الفكاهة والمداعبة مما تعرف منه الملاءة والقدرة على التخلص منه ما أودعت منه أشياء في الجواهر عند الكلام على قوة شيخنا في التفسير وغيره رحمهما الله، وكان أحد الأفراد في إجابة

النظم باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية جيداً لخط جيد الاتقان والضبط عذب .
الكلام بديع المحاضرة مع كثرة التودد ومزيد التواضع وعفة النفس ووفور العقل .
والرزانة وحسن الشكالة والابهة سيما الخير ولوائح الدين عليه ظاهرة ، وقد لقينه .
بالقاهرة في إلتحاقه الصلاحية سنة خمسين فكتبت عنه من نظمه أشياء وسمعت
من لفظه العقد الفريد وعقود النصيحة وكتبها إلى بخطه وبالغ في الأدب والتواضع .
ومات بإلتحاقه المذكورة في يوم الاثنين منتصف رجب سنة أربع وخمسين ودفن .
بترتيبها والناس مشغولون في الاستسقاء عند توقف النيل غريباً عن أهله ووطنه
بعد أن امتحن على يد الظاهر جقمق وطلبه لشكوى حميد الدين عليه وأدخله
سجن المجرمين فدام فيه خمسة أيام ثم أخرج واستمر مريضاً من القهر حتى مات
بعد اثني عشر يوماً عوضه الله خيراً ، وترجمته محتملة للبسط فقد كان من محاسن
الزمان ومن ترجمه باختصار المقرئ في عقوده . ومما كتبت عنه لنفسه :

قيص من القطن من حله وشربة ماء قراح وقوت
ينال به المرء ما يبتغي وهذا كثير على من يموت

ومنه معي :

وجهك الزاهي كبدر فوق غصن طلعا واسمك الزاكي كشكاة سناها لمعا .
في بيوت أذن الله لها أن ترفعا عكسها صفحه تلق الحسن فيه أجمعا .
ومنه : فعش ماشئت في الدنيا وأدرك بها ماشئت من صيت وصوت
خبل العيش موصول بقطع وخيط العمر معقود بموت
ومنه : وما الدهر إلا سلم فيقدر ما يكون صعود المرء فيه هبوطه
وهيهات مافيه نزول وانما شروط الذي يرق إليه سقوطه
فن صار أعلى كان أوفى تهشما وفاء بما قامت عليه شروطه

وترجمه بعضهم فقال : العلامة أحد أفراد الدهر في الفضل والسجع وعلم المعاني .
والبيان والبديع والنحو والصرف والنظم والنثر ، كان ممن أسرمع اللنك ونقل إلى .
سمرقند ثم خرج منها في سنة إحدى عشرة وجال ببلاد الشرق ورجع إلى دمشق
في سنة خمس وعشرين فأقام بهامدة يتكسب بالشهادة في بعض حوائقها ، وقدم
القاهرة في سنة أربعين وصنف عجائب المقدور في نوائب تيمور من ابتدائه
إلى انتهائه أبان فيه عن فضل كبير وماسكة للسجع وغزارة اطلاع بحيث تلخصه
المقرئ وترجم مؤلفه فقال : نثره سجعاً فعلاً ووشحه ^(١) بالأشعار خلا إلى أن

(١) في الأصل « شجعا فعلى ورسحه » .

قال لأنه بحر بلاغة وفصاحة أنشدنا كثيراً من شعره وله معرفة بالغة واللغة ولكن الغالب عليه الأدب، وله نظم كثير منه كتاب مرآة الأدب يشتمل على المعاني والبيان والبديع وهو نظم بطريقة الغزل يكون نحو ألقى بيت وكتاب في علم النحو نظمه بطريقة الغزل أيضاً نحو مائتي بيت وقصيدة غزلية في الصرف بديعة مدح بها بعض أعيان الدولة وعقيدة في نحو مائتي بيت وشرحها في مجلد وخطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب بينه وبين البرهان الباعوني وحيد الدين القاضي أبان فيه عن حفظ كثير للغة وكثرة اطلاع وغزارة فضل وسبب وضعه أن الباعوني كتب له ستة أبيات التزم فيها بالظاء الممالة أولها:

أحمد لم تكن^١ والله فظاً ولكن لأرى لي منك حظاً

واستوفى كثيراً من اللغة وكان قد وقع بينه وبين حميد الدين فحصل للشهاب ستة أخرى قبل نظره في كتب اللغة وعملها في ستة أبيات فعجب من كثرة اطلاعه وسعة دأثره ثم كتب إليه بأبيات التزم فيها الزاء قبل الالف والراء بعدها أولها :

من يحيرى من ظلم منه أبعدت^٢ فراراً

واستوفى ما في الباب قال الشهاب فلم أجده قافية فكتبت له على لسان حميد الدين قصيدة بغدادية أولها : أي خداوند عجبوا عن موالاة التناغي فلم يقدر على الجواب بمنزلها وكتب الى بقوله :

يا شهاب الدين يا أحمداً يا ابن عرب شاه

واستوفى القافية فظفرت بأشياء تركها فقلت :

قد آتى الفضل عليه حلل اللطف موشاه

فتعجب من سعة دأثره وكثرة اطلاعه ثم قال له أنا والله ما عرفتك إلا الآن قال فقلت له والله والى الآن ما عرفتني وطال الجواب بينهما على هذا المنوال حتى ألف من ذلك مجلداً فمن ذلك ما كتب به البرهان :

ابن عرب شاه كف عني أولاً نغذ ما يحبك مني

واعلم بأنني خصم ألد الشر دأبي والمكر فني

خلفي رجال لهم مجال في الحرب لا يخلفون ظني

الى آخرها ومن جملة المراسلات أن البرهان أرسل اليه بعشرة أبيات التزم فيها الباء والتاء واستوفى ما في الصحاح أولها :

إن الدميم وأنت يا هذا به عين الحبير

واستوفى القوافي وظن أنني لم أجده قافية فأجبت به وآخر الامر توجه حميد الدين الى

مصر وشكاهما الى السلطان وقال له البرهان هجائي فلم يرد عليه الا بقوله يكتب له من اليوم بكفه عن هجائك فلما خرج قال السلطان للشمس الكاتب ان الباعوثى رجل جيد لولا انه عرف منه شيئاً ما قاله ، وألغز إليه أبو اللفظ الحصكى فاجابه بعد أن أجاب شعراء القاهرة بغير المراد ثم ألغز هو اليه وأجابه بما لم أظن بايراده هنا ، وشعره كثير جداً وتصنيفه الماضى فاكهة الخلفاء ومفاكهة الطرفاء في مجلد ضخيم فيه عجائب وغرائب على لسان الحيوانات من أواخر ما ألف ، ولما دخل مصر بعد التحسين في الطاعون وجد غالب بيت النكاح بن البارزى مات كزوجته وأخته فرثاهم بقصيدة طنانة على عدة قواف وأظهر في مخالصة من كل قافية الى الاخرى قوة عجيبة وملكة للنظم لا ينهض غيره لشق غبارها من قافية اللام الى قافية الالف الى الهاء الى غير هاتى على سبعين بيتاً أولها :
إلام ^(١) الدهر يردى بالكمال ويوذى بالردى أهل الكمال ^(٢)

(٣٨٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب بن محيى الدين القاهرى ويعرف بابن الأزهرى الآتى أبوه . بأشر أوقاف الباسطية وغيرها بل خطب بمدرستها وامتنع اللقائى حين جاء عقداها من الصلاة خلفه بل أنزله ولم يلبث ان مات في يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد بجميع الماردانى وأظنه جاز الأربعين ولم يكن بالمرضى فعلا وقولا سامحه الله وإيانا واستقر بعده في الخطابة أخى أبو بكر وكان هو خطيب يوم المنع المشار إليه اتفاقاً فكان ذلك من نواذر الاتفاقيات .

(٣٨١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن هرون بن فرحون - هكذا أملاه على مع اختلاف فيمن بعد حسن فقل فرحون بن عبد الحميد ابن رحمة وقيل غير ذلك - ولى الدين أبو حاتم بن القطب القرشى المهلبى البهنسى القاهرى الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الله . ولد في ثانى عشر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على المطرزي والغمارى والتونخى والابناسى وابن الشيخة والعراقى والجوهري في آخرين منهم أبوه حسبما كان يقوله ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرضهما على البلقينى وابن الملقن والعراقى والابناسى وجماعة ، وحج غير مرة أولاها في سنة ست وتسعين وجاور وتلا لأبى عمرو الى الانعام على بعض القراء وبحث على عبد الوهاب بن الياضى من أول التنبيه الى التفليس وعلى البدر حسن الزمزمى في الفرائض وجميع المرشدة فى الحماة لابن الهائم وقال انه سنع حينئذ على الفقيه على (١) بالاصل «إلى م» . (٢) ترجمته فى «شذرات الذهب» فى أربع صفحات جلها لم يذكر هنا .

النويرى والشمس بن سكر واشتغل كثيراً ثم ترك وجاور أيضاً في سنة اثنتين وعشرين وأنه سمع بالقلعة على ابن أبي المجد في سنة تسع وتسعين وأن الشمس ابن الصالحى سأله في النبابة عنه وأمانة المودع فأبى تعقفاً، وكان معظماً عند الخلفاء العباسيين معروفاً بصحبته وله تردد إلى الأكار وأثرى بعد أخيه المشار إليه وتعالى التجارة وكثرت أسفاره بسببها وطوف بلاد الصعيد ودخل الاسكندرية ودمياط وصار من رجال العالم، ورأيته يذاكر في مجلس شيخنا بأسماء البلدان وأحوالهم وتراجم أهلها ماذا كره حسنة يرى فيها على غيره قرأت عليه يسيراً، ومات في شعبان سنة أربع وخمسين بمجدة ودفن بها على ما بلغنى وخلف مالا جزيلاً رحمه الله وغنا عنه وإيانا .

(أحمد) بن مجد بن عبد الله بن حمام . مضى فيمن جده عبد الله بن إبراهيم . (٣٨٢) أحمد بن مجد بن عبد الله بن حمزة الشهاب الاشليمي ^(١) المصرى الجيزى نزيل خروبيتها الشافعى . ولد في سنة خمس وستين وسبعمائة أو قبلها في قرية سمندل من قرى الغريبة وتحول منها إلى إيليم ^(٢) فقرأ القرآن وكان أبوه أحمدمقطعياً ثم انتقل إلى القاهرة فتلا لأبى عمرو على النخربلبيسى والشرف يعقوب الجوشنى والزراعتى ، وحفظ الحاوى وألفية ابن مالك وتصريف العزى والشاطبية وبمحث الحاوى والمنهاج على الابناسى ولازمه كثيراً حتى بحث عليه الألفية وغيرها والحاوى فقط على البدر الطنبذى ، وحضر دروس السراج البلقينى كثيراً وسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والعراقى والهيثمى ، وحدث سمع منه الفضلاء وحج قبل القرن وولى مشيخة خانقاه المحمى بالاسكندرية وأقام بها فوق السنة والخانقاه الصلاحية بالقيوم وأقام بها ست سنين وعقود الأُنكحة بالديار المصرية عن البدر بن أبى البقاء ، ثم قطن الجيزة من وقت جعل المؤيد الخروبية مدرسة حتى مات بها في المحرم سنة تسع وأربعين بعد أن ضعف بصره من حدود سنة ست وأربعين رحمه الله ، وكان فاضلاً صالحاً كثير التلاوة كريماً وحكى أنه سمع الابناسى يقول للبلقينى انه سمع كلام الموتى في قبورهم وذلك أننى كنت فى البقيع من المدينة الشريفة فوقفت عند قبر جديد لأسأل عن صاحبه فقال لى شخص كان يقرأ على قبر : ياسيدى لم تقف عند قبر هذه الراضية قال فرأيت البلقينى احمر وجهه ونزلت دموعه وقال آمنت بذلك .

(١) بكسر الهمة نسبة إلى إيليم من الغريبة ، وفى الاصل « الاشليمى » وهو غلط . (٢) فى الاصل « إيليم » .

(٣٨٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود الشهاب القليوبي الأصل القاهري المولد المكي المنشأ الشافعي سبط الشمس محمد بن محمد الطويل ويعرف بابن خبطة - بمعجمة ثم موحدة مفتوحين وهو لقب لبعض أجداده لكونه مرض فاخبط ثم صح . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالكاملية وانتقل صحبة أمه وخاله الزين عبد الغنى الآتي إلى مكة قبل استكمالها السنة الأولى فنشأ بها وحفظ القرآن وصلى به التراويح في سنة سبع وثلاثين وحفظ العمدة والشاطبيتين ومن المنهاج إلى الجراح والمنهاج الأصلي والكافية وبعض الألفية وعرض بعض محافظته على الجلال المرشدي والزين بن عياش وجماعة بمكة والجمال الكازروني وغيره بالمدينة وقرأ الحديث بمكة على التقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة وسمع بها من أبي الفتح المراغي وغيره من أهلها والقاديين إليها كالزین أبي شعر الحنبلي وبالقاهرة على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزركشي والشریف عبد اللطيف القادسي وقرأ على الشريف النسابة ولازم شيخنا في قراءة الكثير من البخاري وبعض شرحه للنخبة وسمع غالباً أترغيب للنندري وغير ذلك وتلا بعض الروايات على ابن عياش والطباطبي ثم جمع بأخرة على بعض القراء واستظهر حينئذ الشاطبية فإنه كان نسيها وأذن له وقرأ في الفقه قديماً على الكمال إمام الكامية بمكة والشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني بالمدينة والقياتي والونائي بمصر وحضر دروس أبي السعادات بمكة وغيره وأخذ عن الشمني في حاشيته على الشفا وغيرها وعلى الكازروني قرأ في العربية وكذا حضر فيها عند الأبدى وقرأ في الأصول على إمام الكاملية أخذ عنه الكثير من شرحه للمنهاج الأصلي وأخذ أيضاً عن مظفر الدين الشيرازي وتولع بفن الأدب وتدريبه يسيراً بمذاكرة الشهاب بن صالح الماضي وكذا تدرب في التوقيع والاسجلات بأبي المعادات وبرع فيهما بوفور ذكائه وفطنته وامتدح أبا السعادات وغيره ورثي بعض أمراء مكة وأنشأ الخطب وترسل عن سلاطين مكة وغيرهم مع الشكالة الحسنة والمحاضرة اللطيفة والبزة الجميلة والذكاء المفرط وكتابة المنسوب، وقد ناب في قضاء جده وخطاباتها عن الكمال أبي البركات ابن ظهيرة واختص بأبي المعادات من صغره وهلم جرا وحظي عنده وتأثر^(١) من صناعة التوقيع وغيرها ونسبت له هنات لكنه أظهر بأخرة التوبة وانعزل وأكثر الطواف والعبادة والتلاوة، ورأيت على خير وطريقة جميلة، وقد دخل مصر

(١) في الأصل غير منقوطة ككثير مثلاً .

مراراً أولها في سنة أربع وأربعين وزار المدينة غير مرة وأقام في بعضها شهراً لقيته في الحجة الأولى بمكة وعلقت عنه من نظمه ونثره ثم لقيته ثانياً واستعار الجواهر فالتقى منه كثيراً وبالغ في اطرائه وكتب في الثناء عليه وعلى مؤلفه أشياء سمع بعضها منه النجم بن فهد اعجبه الموت عن تبليضها وما رأيت هناك في فن الأدب أذوق منه . مات على اناة وخير وأنا بمكة فيها في ليلة ثانی عشر ذی القعدة سنة احدى وسبعين مبطونا شهيداً وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه . ومما كتبه من نظمه يستدعي قاضيه الجلال أبا السعادات للحضور عنده :

قاضي قضاة الشرع يا أعلى الوري قدراً وأعلى رتبة وكالاً
 انا اجتمعنا عارين فاكسنا بحمال مقدمك السعيد جللاً
 ومنه : والله ما أعددت لي عدداً يوم القيامة تنجيني من النار
 سوى شفاعته خير الخلق قاطبة المصطفى المجتبي من صفوة الباري
 عسى به الله ان يعفو ويصفح عن جرمي وجرمي واسراري واسراري
 (٣٨٤) احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة الحب أبي
 العباس وأبو الفتح بن الجلال أبي حامد القرشي الخزومي المكي الشافعي الآتي
 أبوه ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وأمه علما ابنة عم أبيه الشهاب بن ظهيرة : ولد في
 أثناء يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها في
 كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به في سنة تسع وتسعين وكتباً كالمناهجين والالفيتين
 والشاطبية وعرض على جماعة كالابن ناسي وسمع عليه الموطأ بل وحضر عنده دروساً
 في الفقه وسمع من ابن صديق والزين المراني وآخرين وأجاز له النشاوري والاميوطي
 والتنوخي وابن حاتم والبلقيني وخلق ولازم دروس أبيه نحو خمس عشرة سنة
 وبه انتفع كثيراً وقرأ على المراني العمدة في شرح الزيد لابن البارزي وعلى
 الشهاب العمري المنهاج الاصل مع سماع جانب من جمع الجوامع عليه وحضر
 عند أبي عبد الله الوانوشي دروساً كثيرة في التفسير والاصول والعربية وغيرها
 وقرأ في المنطق عليه وحضر عنه الحسام الايبوردي في الأصول والمعاني والبيان
 والمنطق وأخذ الفرائض والحساب والفلك عن حسين الزمزمي وأجاز له بالافتاء
 والتدريس المراني وابن حجي والجلال البلقيني والولي العراقي لما حج في سنة
 اثنتين وعشرين والشهاب الغزي مكاتبة وبرع وتفهم في الفقه والفرائض والحساب
 وغيرها وتصدى لنشر العلم بالمسجد الحرام عند الاسطوانة الحمراء في سنة تسع

وتمائة فحضر دروسه أهل مكة والغرباء وأنشأوا على دروسه فيها، استنابه أبوه في القضاء والخطابة بل نزل له في مرض موته عن تدريس المجاهدية والبنجالية فباشرها قريباً من عشر سنين وكان والده استنجز له مرسومه بأن يكون نائباً عنه في حياته مستقلاً بعد وفاته فحكم له نائب الحنبلي بمكة بعد موت أبيه في رمضان سنة سبع عشرة بصحة هذه الولاية المعلقة وباشر بها أشياء ثم جاءت الولاية لغيره ثم له في شعبان من التي تليها فباشر بعفة ونزاهة وحرمة ولم يلبث أن صرف في شوال من التي تليها ثم أعيد بعد شهر إلى أن مات. وكان إماماً علامة خيراً ديناً عاقلاً صينياً ورعاً نزهاً متواضعاً زائداً للتودد كبير الانصاف قليل الشر ذكياً فصيحاً مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه جميل المحاضرة حسن التصرف في الزكوات والصدقات يسوى في ذلك بين القريب والبعيد ذا وسوسة في الطهارة والصلاة حدث ودرس وأفتى، ووردت عليه أشياء كثيرة من الطائف وغيره فأجاب عنها وله نظم ونثر فن نظمه: دماء حج على أنواع أربعة تفصيلها في خلال النظم منشور الايات، ومن سمع منه صاحبنا ابن فهد، وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال: قاضي مكة وابن قاضيها ومفتيها وابن مفتيها قال وكان ماهراً في الفقه والفرائض والحساب والفلك حسن السيرة في القضاء قال وخلت مكة بعده ممن يفتي فيها على مذهب الشافعي، زاد في موضع آخر وكذا انقرض بموته الذكور من نسل جمال الدين، وكأنه لم يستحضر ولده أبوالفتح محمد الآتي أول صغره سيما وقد مات تلوه بخمسة وخمسين. وكذا أنشأ عليه التقي القاسي وقال أنه لم يخلف بعده مثله وذكره ابن قاضي شهاب وآخرون كالمقريزي في عقودهم وقال نعم الناس نزاهة وديانة وخيراً وانصافاً وحسن فضيلة وجميل محاضرة تردد إلى فحجب سنة خمس وعشرين وأهدى إلى. مات بعد تخرجه نحو أربعين يوماً في ضحى يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم وصلى عليه بعد صلاة العصر، تقدم الناس الشمس محمد بن أحمد بن موسى الكفيري الدمشقي. ودفن بالمعلاة عند أبيه وجده بمجوار قبر جده مقرئ مكة العفيف عبد الله الدلاصي. وكثر الاسف عليه لحاسنه رحمه الله وإيانا.

(٣٨٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف الشهاب بن الشمس بن الكمال الحسن الجرواني^(١) ثم القاهري الشافعي. ولد في عاشر رجب سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والمنهاج

(١) بفتحات وآخره نور نسبة لقرية قريبة من طنطا بالغربية.

الفرعى وعرض على ابن الملتن والبدر بن أبي البقاء وغيرهما، وحضر في الفقه عند الانامى والقويسنى وجماعة وناب في الحكم عن الجلال البلقينى وغيره، وحج مراراً وزار القدس والخليل، وتكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك وكان أحد صوفية البيبرسية نير الشية حسن الهيئة أجاز لى . ومات في حدود الحسين وحكى لى أن الانامى كتب بحضرته على فتياً ثم بعد توجه السائل تذكر أنه أخطأ فتألم وأرسل فى طلبه فلم يوجد فإكان بعد يسير الا وقد جاءه السائل - أخبر بأن تلك الورقة سقطت فى البحر فسر بذلك وكتب له بالجواب فكانت من النوارد.

(٣٨٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن أبى الفتح بن أبى البركات محمد بن محمد ابن على بن أبى القسم بن حمن بن عبد القوى البجائى التونسى المالكي ويعرف بأبى العباس بن كحيل^(١) ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا الفاتحة على أبى عبد الله محمد بن محمد بن مسافر العامرى وقال انه قرأ عليه المسلسل ، وتلا بالسبع ويعقوب على أبى القسم بن أحمد البرزلى وأبى محمد عبد الله بن مسعود القرشى عرف بابن قرشية وأبى عبد الله الشقورى وأبى محمد القلاق فى آخرين، وأعلى ما عنده فى ذلك طريق الحرمين قرأها على أبى القسم بن ميمون المعروف بالفلاحى بينه وبين ابن وضاح ثلاثة انفس وأخذ النحو عن أبى عبد الله الصنهاجى صاحب الجرومية بحث عليه الجمل للزجاجى والمقرب لابن عصفور وغيرهما وأبى الحسن الأندلسى المعروف بسمعت بحث عليه ألفية ابن مالك وغيرها والمنطق وعلم الكلام عن أبى عبد الله محمد بن خليفة الآبى بالضم وآباء العباس العرجونى والبسلى والشماع^(٢) وعن الأخيرين والآبى وأبى العباس المدغرى أصول الفقه وعن الصنهاجى وأبى القسم البرزلى والعبدومى وأبى يوسف يعقوب الزعجى وأبى عبد الله محمد بن مرزوق العجيسى وغيرهم الفقه وعن الشماع^(٣) والمرغدى وأبى الفضل بن الامام وغيرهم المعانى والبيان كل ذلك بقراءته وعلم الهندسة حضوراً ومما عا عن ابن مرزوق بل سمع فى مجلسه غالب ما كان يقرأ عليه من علوم شتى وكذا على أبى القسم العقينى ، وأما علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك فأخذه عن المعمر أبى عبد الله محمد بن محمد الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج ، وسمع الحديث على أبى زكريا يحيى بن منصور وأبى عبد الله ابن مسافر وابى القاسم الأندلسى الشريف أبى عبد الله التلمسانى وممع بحث ابن الصلاح على أبى محمد عبد الواحد البريانى ومن شيوخه أيضاً ابو عبد الله السمار

(١) بضم ثم مهملة مفتوحة . (٢) فى الاصل «السماع» فى الموضعين.

والقاضي أبو مهدي الغبريني وأبو بكر العبري وفي شيوخه كثرة؛ ولقي شيخنا في سنة ست وأربعين وأنشده قوله :

قد فزتم^١ بين الأنام وحزتم^٢ رهن السباق بنشر فتح الباري
 فآله يكلثوكم ويبقى مجدكم ويحوطكم من أعين الاغيار
 وصنف متناً في الفقه مائة المقدمات في مجلد لطيف وكتاباً في الوثائق سماه
 الوثائق العصرية وفي التصوف سماه عون السائرين إلى الحق، ولقيته بالقاهرة في
 جامع الأزهر فكتبت عنه ما تقدم وغيره، وكان فاضلاً مفوهاً طلق العبارة حسن
 المحاضرة بهي المنظر حسن الخبر والخبر والغالب عليه التصوف والصلاح وقد ألزمه
 صاحب تونس في السنة المشار إليها أن يكون قاضي الركب وبلغنا أنه مات قريب
 سنة تسع وستين، وله أقارب علماء مصنفون رحمه الله وإيانا .

(٣٨٧) أحمد بن أبي الفضل محمد بن العفيف عبد الله بن القاضي تقي الدين
 أبي اليمين محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشهاب بن الجلال
 القرشي العمري الحارازي المكي . سمع من الزين المرافعي في سنة أربع عشرة الختم من
 مسلم وأبي داود . مات بها في عصر يوم الأربعاء خامس عشر شوال سنة تسع وخمسين .
 (٣٨٨) أحمد بن محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد الشهاب القرشي العمري
 الحارازي المكي الشافعي ابن عم الذي قبله . مات بمكة في ليلة الأحد ثالث
 رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد أيضاً، وهو ممن لازم البرهاني بن ظهيرة
 وانتفع به وانجذب ثم صح . رحمه الله .

(٣٨٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد العمري المصري الاصل المكي لخواص
 الآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة .

(٣٩٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس القلشاني^(١) المغربي
 المالكي أخو عمر الآتي . ممن أخذ عن عيسى الغبريني وغيره كابن عرفة وتقدم
 بحيث شرح ابن الحاجب الرسالة، ولي قضاء الجماعة بتونس بعد محمد بن عقاب^(٢)
 المتولي بعد عمر أخي صاحب الترجمة ثم صرف بابن أخيه محمد بن عمر الآتي ولزم

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم وآخره
 نون نمبة لقرية من نواحي تونس والقيروان . وفي الاصل «القلساني» بالمهمل .
 (٢) سيأتي في موضع آخر من الضوء « ابن العقاب بضم وقاف مفتوحة
 خفيفة وآخره موحدة » .

الامامة بجامع الزيتونة والفتيا حتى مات بعد الستين بل قال ابن عزم سنة ثلاث وستين. أفادني ترجمته بعض تلامذته ممن أخذ عني .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله التاج السكندري بن الخراط. فيمن جده أحمد بن عبد الله بن عمر. (٣٩١) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين المحلى ثم القاهري الشافعي خطيب جامع ابن ميلة بالقرب من بين السورين. ممن أخذ الفقه عن الابناسي والطبقة وأصول الفقه والفرائض والعربية وغيرها عن غير واحد واختصر شرح الشذور وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بأخرة في حانوت الشافعية ظاهر باب الشعرية وخطب بالجامع المذكور وسكن فيه وتصدى به لاشغال الطلبة وممن قرأ عليه في الابتداء الفخر عثمان المقسي وابن قاسم وكذا أبو البقاء بن العلم البلقيني. وكان إماماً بارعاً في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والصرف مع النسك والعبادة والصلاح واعتقاد الناس فيه وكانت بينه وبين الظاهر جقمق وهو أمير صحبة فلما استقر امتنع من الصعود اليه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين. أرخه المقرئ يزي وسمى والده صالح بن تاج الدين وكأنها كانت صلاح فتحرقت وتاج الدين لقب جده وقال كان فاضلاً في الفقه والفرائض والنحو وله سلوك ونسك وللناس فيه اعتقاد ودرس^(١) وخطب مدة رحمه الله. (أحمد) بن محمد بن عبد الله الشهاب بن الناصح. يأتي فيمن جده محمد لا عبد الله. (٣٩٢) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب الدمشقي الصالحى الذنابى. ممن أخذ عني. (٣٩٣) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب المغراوي المالكي. كان طاملاً بالفقه وأصوله والنحو وأخذ عنه الجلال البلقيني والجمال الطياني^(٢) وكان يعارض ابن خلدون في أحكامه ويفتى عليه وينظره وكان العز بن جماعة يعظمه كثيراً وأما هو فيقول متى كان العز إنما اشتغل على كبر و كان جندياً وأنا اشتغلت قبله بزمان، ومنع فضله كان خاملاً جداً لأمور منها أنه كان ممن صحب السالمى وتمكن منه وعادى بسببه أكابر للدولة فلما ذهب السالمى آذوه سيما مع عدم تردده للأكابر وتحامقه عليهم، وقدم دمشق في سنة أربع عشرة ونزل بالمدرسة الزنجيلية وأخذ عنه الطلبة ثم عاد لبلده وترك الاشتغال بحيث قل استحضاره ومع ذلك فقال التقي بن قاضى شعبة أنه لم يترك بمصر والشام في المالكية مثله. مات في شوال سنة عشرين وقد قارب السبعين، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال: أحمد بن أبي أحمد المغراوي المالكي اشتغل كثيراً وبرع في العربية

(١) في الأصل «ودروس». (٢) بفتح ثم سكون .

وغيرها وشارك في الفنون وشغل الناس وعين مدة للقضاء فلم يتم ذلك . مات في تاسع عشر شعبان . ونقل ابن قاضي شعبة عن الشيخ محيي الدين المصري حكاية أنه سمع صاحب الترجمة يحكي أنه حضر مجلس ابن عرفة فقال لأصحابه يوماً بعد تقرير شيء : من يعترض على هذا بدون محاباة ؟ فالتدب أبو عبد الله بن منصور لا تتقاده فردده ابن عرفة واستمر في المعارضة بقية الدرس ثم كذلك في كل من الأيام الثلاثة بعده إلى أن أغلظ ابن عرفة على ابن منصور وشتمه وهو لا ينفك عن اتقاده بل قال له هذا الكلام لا يردني فإن كنت تردني بغيره فأفعل فما وسعه إلا أن قال له الحق معك في كل ماقلت ثم أذن له بالافتاء فقال بعض الحاضرين أما كان هذا في اليوم الاول ووفرت لنا دروسنا في هذه الأيام فقال إنما أردت أتيقن أهو ثابت أو مزول حتى علمت تمكنه أو نحو هذا ، ولم يلبث شغور تدريس فشهد له بانقراده باستحقاقه وولاه له وحضر ابن عرفة معه قال المغراوي وكنت ممن حضر معها . وعن الشرف عيسى المالكي القاضي ان المغراوي بحث مع البساطي في مسئلة فقال له أعرفها وأنت في مغراوة خلف البقر فقال له يا جاهل يا ولد خرى مغراوة ما فيها بقر قط أولئك عرب أصحاب ابل ترحل وتنزل وأما أنا فوالله العظيم هو ذلك الذي أعرفها وأنت في بساط ترعى البقر .

(٣٩٤) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب النعطي المدني . كان أميناً على حواصل الحرم النبوي وخدام الحرم وله ملاءة وأولاده بالمدينة تردد منها إلى مكة للحج مراراً في سنة عشر وثمانمائة في أنشاء المنية وأقام بها إلى أن خرج إلى الحج ثم توفي بمكة بعد وقوفه بعرفة في أيام التشريق منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فلناً ، وهو ممن سمع بالمدينة من قاضيها البدر بن الخشاب . قاله القاضي في مكة .
(٣٩٥) أحمد بن محمد بن عبد الله الطيب التونسي ويعرف بالسقطي . ممن أخذ عن بالمدينة .
(أحمد) بن محمد بن عبد الله بلسكا . في أحمد بن محمد بن بلسكا .

(٣٩٦) أحمد بن محمد بن عبد المنعم الشهاب البوصيري القاهري المالكي . ممن طلب بنفسه ورافق الأقبهسي ثم شيخنا ووصفه القضر عثمان البرماوي من أئمة القراء بالشيخ المقرئ وكانه قرأ القراءات وكان عنده أجزاء كثيرة ويقال له بكونها ألفاً أو اثنين بل كتب بخطه بعض الأجزاء رأيت جزءاً أرخ كتابته في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وهو سقيم جداً مع ثقله من خط صحيح جداً . (أحمد)
ابن محمد بن عبد المهيمن كذا رأيت في نسخة من عقود المقرري يوسياتي بزيادة محمد قبل المهيمن
(٣٩٧) أحمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة أبو العباس الدكالي المسكي

أخو أبي الفضل ومجد . ولد في أوائل عشر السبعين وسبع مائة ونشأ في كفالة السيدة أم الحسين ابنة أحمد بن الرضى الطبرى على وجه جميل وسمع على العز بن جماعة فلما بلغ واستقل بنفسه رغب لأخويه عما يخصه من الوظائف والصرر بمال أذهبه فيما لا فائدة فيه ثم خدم الدولة بمكة من بنى حسن وتزيا بزيمهم في اللباس وغيره وتنقل في خدم أناس منهم ثم أعرض عن ذلك وسكن ببعض الرطب بمكة متجرعاً ألم الفقر والحاجة إلى أن توجه إلى ينبع في أثناء سنة عشرين فأقام هناك كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وعشرين وقد بلغ الستين أو جازها، وقد دخل مصر غير مرة واليمن فيها أحسب . ذكره القاسى في مكة وقال وما إخاله حدث ولكن أظنه أجازى .
(٣٩٨) أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف الشهاب بن القاضى فتح الدين أبي الفتح الأنصارى الزندى المدنى الحنفى أخو سعد وسعيد وعبد الله ومجد وهو وسعيد أفضل أخوتهما . مات في رمضان سنة أربع وستين ولم يعقب ذكراً .
(أحمد) بن محمد بن عبيدة المقدسى . يأتى بإثبات مجد ثان قبل عبيدة .

(٣٩٩) أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب شهاب الدين الاشليمى ثم القاهرى^(١) أخو الشرف مجد الاصيلى والنور على الاشليمى ووالد النجم مجد . نشأ فقرأ القرآن وتكلم في أوقاف أخيه فحمد تصرفه وطاب أمره مع تقصيره عن أخويه في الاشتغال في الجملة وتأخره عنهما في السن وله حرص على الجماعة وإقبال على شأنه وملازمة لتصوفيه ووظائفه .
(٤٠٠) أحمد بن محمد بن عثمان بن سليمان الشهاب بن الحب القرى الاصل القاهرى الحنفى أخو ابراهيم ومجد ويعرف كأبيه بابن الاشقر . استقر في مشيخة الخلقاء السرياقوسية عوضاً عن أبيه وانفصل عنها ثم أعيد ثم رغب عنها لأخيه الأصغر وكان مخول الحركات مبذراً .

(٤٠١) أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله وقيل أيوب بدل عبد الله الشهاب بن القاضى أصيل الدين الاشليمى القاهرى والد ناصر الدين مجد الآتى ويعرف بابن أصيل . ناب في الحكم ومات في صفر سنة تسع عشرة مطعوناً . ذكره شيخنا في أنبائه .
(٤٠٢) أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله النابلسى الأصل المقدسى تزيل غزوة ويعرف بابن عثمان الخليلي . ولد في ثامن عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة وسمع بإفادة أخيه المحدث برهان الدين المترجم في المائة قبلها على الميدومى والشمس مجد بن ابراهيم بن عبد الكريم القرشى الذهبى سمع عليه جزء الفطريف والبهاء مجد بن عبد الله بن سليمان خطيب بيت الآبار . سمع عليه اقتضاء العلم العمل

(١) في الاصل « الاشليمى ثم القاضى » .

للخطيب والعلاء على بن أيوب بن منصور المقدسي تلميذ النووي وفاطمة وجبيرة ابنتي ابراهيم بن عبد الله أبي عمر والبرهان بن جماعة والفخر النويري وآخرين كالعلاني سمع عليه كتباً من تصانيفه منها انقول الحسن في بعث معاذ إلى اليمن وتحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد ، وأجاز له المزى والذهبي وعبد القادر ابن القرشية ويوسف المعدني وابن السديد وأبو نعيم الاسعدي وجماعة من الشاميين والمصريين . قال شيخنا في معجمه : وكان ديناً صالحاً فاضلاً خبيراً ببعض المسائل منقطعاً بمسجده الذي بناه بغزة مقبول القون في أهلها اجتمعت به فيه وعرفت بركته وقرأت عليه أشياء منها المسلسل ، زاد في أنبأه : وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان وصي الذي بناه جامعاً . وكذا ذكره القاسمي في مكة وقال انه سمع منه في رخلته الأولى بغزة ^(١) وكانت لديه فضيلة وله شهرة في الصلاح والخير وبلغني أنه ينتحل في التصوف مذهب ابن عربي وذكر لي أنه قدم مكة مراراً وجاور بها ثم حج في سنة أربع وأقام بمكة حتى مات في يوم الخميس مستهل صفر سنة خمس بمنزله برباط الدمشقية بأسفل مكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة شهدت الصلاة عليه ثم دفنه وله اثنان وسبعون سنة . وهو في عقود المقرئى وزاد في نسبه عليا بعد عمر .

(٤٠٣) احمد بن محمد بن عثمان بن عمر الشهاب الأيوبي الميسري الاصل الحلبي ثم الأزهرى الشافعى ويعرف بالميسري . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة تقريباً بالحلة وقدم القاهرة فحفظ القرآن وأدبى النووي ومنهجه وألفية النحو وغيرها وعرض على المناوى والبلقيني والاقصرائي في آخرين وأخذ عن البدر حسن الضرير ثم عن الشرف عبد الحق السنباطي والجوهرى ولازم ابن قاسم في كتب كثيرة سردها والفخر المقيس والعبادي في آخرين وكان انتفاعه في الفقه بالمقسي وقرأ على السنهورى والشرف البرمكيني في التوضيح لابن هشام وسمع على العلاء الحصنى في الكلام وكذا أخذ عن الديلمي وكاتبه وتميز في فنون سيما الفقه وأقرأ بعض الطلبة بل صار ممن يقسم عليه وقرأ الحديث ببعض أماكن الحلة وصارت له وجهة فيها وبين كثير من الفضلاء مع خير في الجملة ، وحج في سنة أربع وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين ورجع في كليهما وتكرر تروده الى فيها أيضاً .

(٤٠٤) احمد بن محمد بن عثمان بن الجمال يوسف بن ابراهيم الشهاب التبريني ثم الحلبي الحنفي ويعرف بالتبريني . ولد تقريباً سنة تسع وأربعين وثمانمائة بتبرين ^(١) في الاصل « بقرة » وهو تحريف .

ورجع وهو صغير مع أبويه الى حلب لحفظ القرآن وصلى به في جامعها بمحراب الحنابلة والمختار والفقهاء الاكبر في أصول الدين والكافية وتصريف العزى واشتغل عند ابن أمير حاج وغيره وقرأ الفرائض والحساب على يوسف الاسعردى ولازم الكمال الاردبيلي نزيل حلب الشافعى في فنون؛ وقدم علينا من حلب مرافقاً للمحيوى عبد القادر بن الابار فقرأ على شرح النخبة بتمامه بحثاً وجل المقاصد الحسنة وسمع على في البحث غالب شرحى للألفية وبعض الصحيحين وغير ذلك بل قرأ على أما كن من الكتب الستة والموطأ ومسنند الشافعى ومسنند أحمد وشرح معانى الآثار للطحاوى والآذكار والرياض ومن لمظي^(١) المسلسل وعشاريين ومسلسل الصف وحديثاً لأبى حنيفة: وأنشدنى لنفسه يخاطبني مما فيه بعض خلل مما فضلك استقر بها شهب المعاني حسادك في عكس ونكس غدوت محموداً وأنت مجد وناهيك فخر أعين رقى العرش والكرسى مدحت الشهاب تكريماً ولكن ما نسبة الشهاب في المدح للشمس وقوله: لأن فضلت البشاشة على القرى فهى وهو مع السخاوى أفضل

وله مشاركة في العربية والصرف مع عقل وأدب وربما التبحر^(٢) وكتبه واصله إلى مع أخباره (٤٠٥) أحمد بن محمد بن عثمان الشهاب النحريرى ثم القاهري الضرير نزيل الظاهرية القديمة ومن بقايا شيوخها المكثرين من الجلوس ببابها. مات في ليلة الاثنين رابع رجب سنة تسع وسبعين عن سن عالية سامحه الله وإيانا.

(٤٠٦) أحمد بن محمد بن عثمان البربهاري المكي الدهان ويعرف بمجده. مات بمكة في شعبان سنة سبع وسبعين.

(أحمد) بن محمد بن عثمان المزملاتي في من جده الياس.

(٤٠٧) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القاهري الواعظ ويعرف بابن القرداح، وربما قيل له القرداح بضم القاف ومهملات وهو لقب أبيه. ولد بعد الثمانين أو في حدودها وجزم شيخنا في تاريخه نقله عنه [بأنه سنة ثمانين، ولازم العز بن جماعة في فنون كالموسيقا وغيرها، وأخذ علم الميقات وغيره عن الجلال المارداني وعلم الفلك عن الشمس محمد بن أيوب رئيس الجامع العمري بمصر وضرب في كثير من الفنون بنصيب ونظم ونثر النظم الوسط فما دونه وسمعت أنه بحث اقليدس بكماله على ابن المجدى وانتهى اليه حسن الانشاد في زمانه مع قبول الوجه والكلام والقصاحة ورخامة الصوت وأحسن

(١) في الاصل «لفظ». (٢) في الاصل «أنجز».

الشكل وله اليد الطولى في الضرب بالعود والبراعة في ضرب السنطير، وكان المؤيد شيخ يميل اليه ويأخذه معه في منزهاته وخلواته ويأشر التأذين والتسبيح عنده فكان لا يتمكن من الاكل على مباطله لشرف نفسه فضلاً عن تعاطي الخطف كغيره ولذا قال مخاطباً لناصر الدين بن البارزى :

ارحم عبيداً ذاب من ألم العنا والجوع والتسبيد والتبريح
هبنى عملت مؤذناً لكننى بشر ولمت أعيش بالتمسيح

كتب عنه غير واحد، قال شيخنا أنه من مغاخر الديار المصرية في حسن الانشاد لا يفوقه أحد من أهل العصر فيه ولم يكن بمصر والشام في هذا الوقت أحد يساويه فيما اجتمع فيه من طيب النعمة ومعرفة الفن واجتناب اللحن واختراع التلحين الذى لم يسبق اليه قال ونظم الشعر فكان ربما يدرك منه الوسط المقبول والكثير منه سفاسف ولكن كان يسهله بحسن انشاده ، قال وقد حضر مجالس الحديث وسمعنا من نظمه الكثير ومدحنى بأبيات عدة مرار وطارحنى بأبيات ثائرة فوقانية معتذراً عن قضية اتفقت له وأبرزها في قالب الاستفتاء، وقال في تاريخه وكان يعمل الألحان وينقل كثيراً منها إلى ما ينظمه فاذا اشتهر وكثر العمل به تحول الى غيره ، ولم يبق شيخنا في تاريخه نسبه بل اقتصر على أحمد بن محمد ثم قال ابن عبد الرحمن وأما في معجمه فقال بعد محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن وفيه قلب . مات في يوم السبت خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين بالقاهرة في الطاعون بعد أن أسرع إليه الشيب والهزم وخلف مالا جزيلا وكتباً تزيد على ألف مجلد سوى ما اختلس فيما قيل منها، وأورد له شيخنا من نظمه في معجمه :

الحمد لله طاب العيش وانبسطت قوسنا حين زال الهم وانصرفا

بيره قاضى القضاة العالم العلم الـ بحر الخضم ومن للرسول قد خلفا

قد أظهر الله في توعيكه عجباً للخلق شاع جهاراً ليس فيه خفا

لما شكوا جمعه تقصا فشابهه بحر القياس وولى يطلب التلقا

وحين عوفى زاد البحر وانحدرت أمواجه ثم لننا فرحة ووقا

وقد ذكره العيني فقال الواعظ الفائق لم يكن مثله في زمانه مع اشتغاله ببعض العلم . وأغفله المقرئ من تاريخه وهو عجيب ولكنه أورده في عقود باختصار وقال كان لى به أنس وأرخ موته في شوال .

(٤٠٨) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى الشهاب بن فتح الدين أبي الفتح
الابشيهى المحلى الشافعى نزيل القاهرة وأخو البدر محمد الآتى وسبط الشهاب

ابن العجيمي الماضى الواعظ ويعرف بالابشيهي. ولد بالحملة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبوا أخذ ببلده عن يعقوب الرومي في النحو والصرف وعن خاله أوحى الدين في الفقه وقدم القاهرة فقرأ على النظام الحنفي في العربية وعلى التقي الحصني في المعاني والبيان وعلى الجلال المحلي في شرحيه للنهاج وجمع الجوامع وكذا أخذ عن العلم البلقيني والمناوي وآخرين قليلا منهم الزين زكريا ومما أخذ عنه القطب شرح الشمسية والمختصر للتفتازاني وفي العضد وغير ذلك ويقال ان جل انتفاعه إنما كان به مع مزاحمة صاحبه مع محمد الطنطاوي الضرير ومن شيوخه أيضاً السنهوري المالكي وأبو البعادات البلقيني وسمع على أم هاني الهورينية وغيرها وبرع وناب في القضاء وأكثر من التردد للأمر تراز وخدمته فلما مات البدرين القطان وكان اذ ذاك رأس نوبة النوب قرره في تدريس الشافعية بالشيخونية وقام الجلال البكري وقعد وأفخس عماد الكردي وأبعد فلم يلتفت الناظر لذلك واستمر خاطر الجلال مغيراً منه بحيث شافه بالمكروه وقابله هو بنحوه، ولم يحمد العقلاء ذاك منه؛ وقرأ عليه صفار المشتغلين في التقسيم وغيره سيما بعد استقرار شيخه زكريا في المنصب فانه صار يده الوصل والقطع والتقديم والتأخير وعين عليه الأمور المهمة النافعة وأظهر التعفف مع اخبار بعض المعتبرين ليمن وثق هو به بتعاطيه على يديه وصار بيته مجعاً خصوصاً وابن قاسم أحد نواب المالكية جاره وصهره وابن خالته وتقيب الشافعي العلاء المحلي صاحبه وعشيرته واستقر في تربة طشت مرخص أخضر وكذا في تدريس الجيبية بكلفة لناظرها عقاب ابن المرخم ولكن قام عليه الاتابك حمية لولد المتوفى الى أن أعذر ثم لم يلبث الولد أن رغب عنها لغيره واسترضى هذا بل قرره القاضي في تدريس الحديث بالاشرفية القديمة بعد أبي السعادات البلقيني وفهم عن الشهاب الغضب لذلك فبالغ في قبول له ورغبته عنه فامسحت نفسه بذلك ولما قبض على جماعة استأذه كان هو منهم ثم اطلق دونهم . وبالجملة فكان عاقلاً متودداً ولكن كانت نفسه تحده بالقضاء الأكبر فعوجل . ومات بعد تعلله في تاسع عشر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين ، ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء واستقر بعده في الشيخونية الجلال بن الامانة وفي الاشرفية ابن القاضي وابن أخي الميت رحمه الله وعفا عنه.

(٤٠٩) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن ناصر الشهاب الدرشن الأصل - نسبة لبلدة بالبحيرة - السكندري المالكي . ولدها سنة أربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختصر والرسالة والثالث من ابن الحاسب والجرومية وألفية النحو

وعرض على جماعة وقرأ في الفقه على أبي القمم النويري والزين طاهر والبولوي .
 السنباطي والابدي والنور الوراق وأبي الفضل المغربي وأحمد بن يونس
 وآخرين وبعضهم أكثر من بعض وفي العربية على ابن يونس والابدي وكذا
 عن الشمني وفي الفرائض عن أبي الجود والشمس بن جنيبات وسمع على شيخنا
 والأمين الاقصراني والركي المناوي بل قرأ على السيد النسابة في البخاري
 وعلى ابن يفتح الله الموطأ وغيره كما أملى على ذلك كله مما لم أعرف شيئاً منه وكذا
 سمع مني المسلسل بشرطه وقرأ على يسيراً من أول البخاري وأجزت له . وناب في
 القضاء بالاسكندرية عن ابن البدر بن المحلطة ثم استقل بقضائها في شوال سنة
 أربع وثمانين عوضاً عن العفيف فدام به الى احدى الجادين من التي تليها وصرف به
 ثم عاد في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين واستمر ، ووقدم القاهرة غير مرة ورجع
 في سنة تسع وستين وجاور ورأيت جماعة من المكين يحمدون تصرفه حين
 قدومهم عليه فيألمهم من الاوقاف تحت نظره .

(٤١٠) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد اللياني ثم البكري المالكي ويعرف بابن
 فاكهة . قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فخرج ثم اجتمع بي فسمع مني المسلسل .
 وغيره وقرأ على في الصحيحين والموطأ وقال لي أنه ولد تقريباً سنة ست وأربعين
 وثمانمائة بليانة . بكسر اللام وتحتانية وبعد الألف نون قرية من بسكرة . ومحول
 منها لبسكرة وهو طفل فقرأها القرآن والرسالة والى النكاح من ابن الحاسب
 والجرومية والآلفية ثم ارتحل لتونس ومسافة ما بينهما نحو اثني عشر يوماً فلابد .
 ابراهيم الاخضري في الفقه وأصله والتفسير والحديث . وغيرها وأقام بها خمسة
 أعوام ولما ارتحل اليها مرة بعد أخرى ؛ ومن شيوخه أيضاً في الفقه وأصله
 والعربية وغيرها محمد السكوي وكذا أخذ عن محمد الواصلي . ومحمد الرضاع وأحمد
 النخلي والسلاوي وآخرين من شيوخ تونس بل وأخذ في بجاية وبينها وبين
 بمكرة خمسة أيام عن سليمان بن يوسف الحسناوي وعيسى بن أحمد الحنديسي .
 وقرأ للسمع جزءاً من أول القرآن على محمد التونسي العربي المؤدب .

(٤١١) أحمد بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن محمد بن محمد الشهاب .
 الزاهدي الدمشقي . شيخ صالح مشهور بالصدق معمر أخبر أن مولده سنة
 سبع وثلاثين وسبعمائة وتأيد بأن أهل دمشق ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف .
 له بقدم السن فعلى هذا فقد أدرك اجازة زينب ابنة الكمال العامة ولذا قرأ بعض
 الجماعة عليه شيئاً . وكان خادم مقام الشيخ رسلان بدمشق . مات في يوم

الاربعاء تاسع جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين بالجامع الناصري من مسجد القصب وصلى عليه ودفن بمقبرة الشيخ رسلان وكانت جنازته حافلة .

(٤١٢) احمد بن محمد بن علي بن اسماعيل الشهاب المدعو بركات بن الشمس المحلي الاصل المسكي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالخطيب وهو كاتب الغيبة لكونه كاتب غيبة جماعة الاشرفية بمكة . ولد بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وأربعي النووي ومنهاجه ومختصر أبي شجاع وألفية النحر وعرض على جماعة كالبرهاني بن ظهيرة وولده والقضاة الثلاثة والامام المحب الطبري وعبدالمعطي المغربي الخطيب والمحب النويري في آخرين من طبقهم فادونها وسمع على الشفاء وغيره في سنة سبع وتسعين وأدب الأبناء وربما كتب .

(٤١٣) احمد بن محمد بن علي بن مفلح الشهاب الزيدي . كان رجلاً صالحاً عابداً زاهداً ملازماً لبيته لا يخرج منه الا للجمعة ويتقوت هو وعياله من نسخ المصاحف وللناس فيه اعتقاد زائد سيما في آخر عمره بحيث اشتهر ذكره وبعد صيته وكان يحكى أن والده سأل اسماعيل الجبرتي في الدعاء له وهو طفل فلما رآه قال هذا وارث ولاخرته حارث، سمعه من صاحب الترجمة الكمال موسى الدوالي وقال انه كان كما تفرس فيه الشيخ فانه كانت امارات الخير والفلاح عليه من صغره ظاهرة ، ولم يزل على طريقته المرضية صلاحاً وزهداً وورعاً ومحاسن حتى مات في أول دولة علي بن طاهر سنة ستين وهو ممن شهد جنازته وحمل نعشه بل وشهده الجلم الفقير وصلى عليه بجامع زبيد ودفن بجانب جده على رحمه الله .

(٤١٤) احمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه العالم المفتي الشهاب أبو عبد الله أوقال العباس حفيد قاضي القضاة الموفق اليماني الناصري سبط عم أبيه الشهاب أحمد بن أبي بكر . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية والحاوي وقرأه على كل من خاله القاضي الطيب والجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر تلميذ ابن المقرئ وبرع فيه وصار يستحضره في الوقائع ويستخرج منه أكثر الفقه منطوقاً ومفهوماً ثم قرأ الروضة على أولهما وأذن له في الافتاء والتدريس فدرس وأفتى وقتاً ، وكان قد اشتغل أولاً بالقراآت المصنوعة وقرأ عند أخيه المقرئ عبد الله القراآت وغيرها وكذا أخذ القراآت عن العفيف الناصري ، ثم عكف على الحاوي فنقله في أسرع مدة ، وهو جيد الحفظ له مع ذلك يد طولى في الجبر والمقابلة ومشى على طريقة حسنة من النسك والعبادة كأخيه ومات في حياة أبويه

سنة سبع وخمسين فاشتد جزعها عليه وسافر أقاربه ونحوهم وقد رت وفاة أخيه صالح ثاني يوم موته ولم يكن كاسمه عند خاله فتمثل بما قيل:

من شاء بمعدك فليست فطليك كنت أحاذر

(٤١٥) أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الخواجا الشهاب بن الخواجا الشمس الحلبي الأصل الممشقي بن المزلق - يضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة - أخو حسن وعلى الآتين . مات في ليلة ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وصلى عليه من الغد بجامع دمشق ودفن بتربة والده خارج باب الجابية وكانت جنازته حافلة وكثر الثناء عليه، وهو الذي أنشأ المطبخ بباب البريد ثم وقف عليه أهل الخير رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن علي بن تقي . فيمن جده أحمد بن علي . (٤١٦) أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الزكي ثم الشهاب أبو الطيب أو أبو العباس الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي الشافعي المقرئ سبط أخى النور الهيثمي ويعرف بالشهاب الحجازي . ولد في سابع عشر شعبان سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة قريب البيبرسية وطاق به أبوه يوم سابعه بجوانبها تبركا بأما كن الصالحين وقرأ القرآن والعمدة ونور العيون والتنبية والمنحة والمقامات الحريية الا اليسير منها وكان غاية في سرعة الحفظ وقال إنه عرض على ابن حاتم والابن ماسي والعراق والهيشمي والمحب بن هشام والمجد اسماعيل الحنفي والزين القار سكروري والفخر البرماوى في آخرين، وجود القرآن على أبيه والذراتي بل قرأ على أبيه عدة روايات ولبس الخرقه من الشهاب الناصح وتلقن الذكر من الخافي^(١) وسمع على ابن أبي المجد والتنوخي والعراق والهيشمي والابن ماسي والمجد الحنفي والبدر النسابة الاكثر وابن السكويك والولي العراقي والنور القوي في آخرين منهم فيما كان يقوله الفرسي و لازم العز بن جماعة في كثير مما كان يقرأ عليه والولي العراقي في الفقه وأصوله والحديث والعربية وكتب عنه أكثر أماليه بل قرأ عليه المقامات وكذا قرأ معظمها على شيخنا و لازم مجلسه أيضاً في الامالي وغيرها وقرأ فيها أيضاً على البساطي وأخذ في الفقه وأصوله والعربية أيضاً عن الشمس البرماوى والفقه أيضاً عن البيجوري والنحو أيضاً عن البساطي بل وعن الشمس السيوطي والشهاب المغراوي وناصر الدين بن أنس ثم عن الحناوى وعن ابن أنس أخذ القرائض والعروض عن ناصر الدين البارنباري وأكثر الحضور في صفه عند الكمال الدميري بدرس الحديث في قبة البيبرسية وسمع عليه من شرحه لابن ماجه وفي المقامات والعربية

(١) في الاصل « الخافي » بالمعجمة ، ولعله غلط على ماسياني .

وكان السكّال ينوه بنجابته وقوة ذكائه وحافظته وربما سبق بالدرس فيقول نعيد للشيخ الصغير ولحظه كثيراً وتدريب والده في قراءة الجوق ومعرفة الانعام بحيث كان يقصد لسامع قراءته في حال صغره من الأماكن النائية وكذا تدرب في الخط المنسوب بالزوين عبد الرحمن بن الصايغ وتنزل في صوفية السعيدية والبيهرسية وكان أحد قراء الصفة بهما ، ولم يزل متقدماً في الذكاء وسرعة الحفظ إلى أن تعاطى حب البلاذري وأكثر منه بحيث كانت سلامته على غير القياس قال ومن ثم صرت لأخفظ إلا بتكلف زائد وأعقبني ذلك في السنة المستقبلة حرارة خرج في بدني منها أزيد من مائة دمل واحمرت واستمرت الدمايل تعتريني كل قليل بل انقطعت عن القراءة بسبب تعاطيه مدة ، وأقبل على فن الأدب وهجر ما عداه حتى غلب عليه وفاق فيه وطارح الأدباء وكان ممن طارحه شيخنا بل كان كثير الميل إليه ووصفه بالشيخ القاضل العلامة نجر المدرسين عمدة البلغاء ، وناهيك بهذا من مثله جلالة وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وغيره وبلغت تذكرته أزيد من خمسين مجلدة واختصر شرح المقامات للشريشي بل عمل لها شرحاً له كتاب في الألفاظ وآخر في الحفاقة رتبته على حروف المعجم وآخر في النيل وآخر فيما وقع في القرآن على أوزان البحور وقرأها عليه الشهاب ابن عرب شاه وكتب له أبياتاً يلتمس منه الاجازة فيها وأشياء كثيرة وخمس البردة وجمع شعره ونثره في ديوان استدرك عليه بعض طلبته ما تجد له أوفاته منهم امرتبا لذلك على الحروف كاصله وهو قل من كثرو مدح الأكا بر وطارصيته في فن الأدب وتخرج به جماعة ومن قرأ عليه المقامات البدر بن المخططة ، وحدث بالبخاري وغيره مراراً أخذ عنه الفضلاء حملت عنه أشياء وكتبت عنه من نظمه جملة وقرض لي عدة من تصانيفي بل أكثر من حضور الاملاء عندي وهو أحد من حضر إملائي واملاء شيخني ورفيقي وشيخهما العراقي ، وحجج ودخل دمياط والاسكندرية وغيرها وكان خيراً مديماً للتلاوة والكتابة والانجماع على نفسه خصوصاً بأخرة حسن المجالسة والعشرة طارحاً للتكلف كثير التودد لأصحابه والذكر لمحاسنهم والأسف على من يفقده منهم سريع الدمعة ظريف النادرة حلو الكلام سريع الجواب كثير المحاسن مشهوراً بخفة الروح بديع النظم والنثر ، وترجمته عندي في المعجم والوفيات أبسط مما هنا . مات في رمضان سنة خمس وسبعين ودفن بترية تجاه الناصرية فرج بن بركة وقو وكثر التأسف على فقده رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

قالوا إذا لم يخلف ميت ذكراً ينسى فقلت لهم في بعض أشعارى
بعد المات أصبحابى ستذكرنى بما أخلف من أولاد أفسارى

وقوله: يا من غدا من الذنوب في خجل وخائفاً من الخطايا والزلل
 إرحم جميع الخلق وارح رحمة فائما الجزاء من جنس العمل
 (٤١٧) أحمد بن محمد بن علي بن حسن الماردني الأصل السكركي ثم الخانكي ويعرف
 بابن سميطة. كان بواب المدرسة الأشرفية بالخانقاه بل هو المتولى الصرف على عمارتها
 مع ولعه بالمطالب وخدمته للواردين. مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين غفاً عنه.
 (٤١٨) أحمد بن محمد بن علي بن حسين الخانكي ثم القاهري الشافعي نزيل
 البيرية. ممن اشتغل قليلاً وصحب ابن الشيخ يوسف الصفي وسمع منى في جماعة
 وجلس بمحانوت الخنابلة ظاهر باب الفتوح لا بأس به .
 (٤١٩) أحمد بن محمد بن علي بن درباس شهاب الدين بن علاء الدين المصري.
 ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً وما علمت أمره .
 (٤٢٠) أحمد بن محمد بن علي بن سالم الولوي أبو الخير بن الحب الدمشقي الشافعي
 الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن سالم . ولد في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين
 وثمانين بدمشق وحفظ القرآن وصلى به والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وعرض
 الأول بالشامية البرانية . (أحمد) بن محمد بن علي بن شعبان. يأتي بآبائات محمد قبل
 شعبان . (أحمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب أو الشمس الطولوني
 لبلد المهندسين. مضى في ولده أحمد بن أحمد بن محمد بن علي .
 (٤٢١) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله السفطي الآتي أبوه . ممن أخذ عنى .
 (٤٢٢) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الهادي الشهاب القمني القاهري المالكي. حفظ
 القرآن والارشاد والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ الفقه عن الزينين
 عبادة وطاهر وغيره عن القيايى وابن الهمام في آخرين منهم شيخنا سمع عليه
 الحديث بل قرأ بنفسه على البدر بن التنسي والحسام بن الحرير^(١) وناب في الحكم
 عن البدر فن بعده، وحج مراراً منها في الرجبية سنة إحدى وسبعين ثم بعدها
 اعتل وجاور أيضاً وكان خيراً طويلاً فاضلاً . مات في العشر الثاني من ربيع الآخر
 سنة تسع وسبعين بعد أن اعتل بالقالج مدة وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .
 (٤٢٣) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الغفار المالكي . ممن عرض عليه
 خير الدين بن القصبي بعيد الحسين وأظنه الذي قبله .
 (٤٢٤) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشهاب بن البدر القرشي الطنبذي
 القاهري والد الصلاح والمحب أبي الفضل المحدثين الآتين ويعرف كسلفه بابن

(١) في الأصل « الحرير » وسيأتي انه « حرير » تصغير حرز .

عرب . مات في رجب سنة خمس وسبعين بعد أن أُنْكِل أول ولديه ، وكان في خدمة فيروز الزمام وقتاً عفا الله عنه .

(٤٢٥) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا الصفدي الحنفي الآتي والده . عرض عليه صلاح الطرابلسي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومأملت ترجمته وقال لي صلاح المشار إليه انه ولي قضاء طرابلس .

(٤٢٦) أحمد بن محمد بن علي بن عمر . هكذا ذكره ابن فهد مجرداً .

(٤٢٧) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الدائم بن رشيد الدين بن عبد الدائم بن خليفة بن مظفر الشهاب السلمي المنصوري الشافعي ثم الحنبلي ويعرف بابن الهائم وبلنصوري أكثر . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعائة وقال فيما كتبه إنه سنة تسع وتسعين وبلغه أنه قبيل القرن ييسر بالمنصورة ونشأ بها حفظ القرآن ثم انتقل منها إلى القاهرة حفظ التنبية وعرضه على الجمال الأقمهسي المالكي وغيره والملحة ودخل في صفه مع والده دمشق وقطن القاهرة في سنة خمس وخمسين وبحث في التنبية على الشرف عيسى الأقمهسي الشافعي القاضي وألفية ابن مالك على الشمس بن الجندي وأخذ عنه أشياء من تصانيفه في الفن كالبردة والقطرة وقال لما فرغ من قراءته :

ثناؤك شمس الدين قد فاح نشره لأنك لم تبرح فتى طيب الأصل
أفاض علينا بحر علمك قطرة بها زال عن ألبابنا ظلم الجهل
وكذا أخذ النحو أيضاً عن البدر حسن القديسي شيخ الشيوخونية ومجمع الحديث
على شيخنا والرشدي وتنزل في حنابلة الصوفية بالشيوخونية وتعاني الأدب وطراح
الشعراء وصار بأخرة أوحده شعراء القاهرة مع عدم تقدمه في الفنون حتى كان
العز قاضي الحنابلة وناهيك به يرجحه على كثيرين ، وقد حج وامتدح النبي ﷺ
بعدة قصائد أنشد بعضها بين يديه ﷺ وخمس البردة وامتدح غير واحد من
الآعيان ومنهم شيخنا كما أثبت قصيدة له فيه بالجواهر أنشدها بحضرة قديماً وكتبها
عنه الأكابر كشيخنا ابن خضر وممعتها من لفظه مع أشياء وجمع نظمه في ديوان
كبير ثم اتخذه في مجلد وسط ومما كتبه عنه قوله :

رب جبان كعبد الدجى نمشقه وهو لنا يقلى
واعجباً منه كريم غدا يجمع بين الجبن والبخل
وقوله في مولودى :

ليهنك شمس الدين فرعك مشبه سجايك والقطر الشهي من الطخا

وذلك من جود الاله وفضله فقرعك من جود وأصلك من سخا
 وكان ظريفاً كيساً متواضعاً متقللاً قائماً مشاراً إليه بالشعر في الآفاق . مات بعد
 انقطاعه في يوم الاثنين سادس جمادى الثانية سنة سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .
 (٤٢٨) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن مثبت - بضم الميم وفتح المثناة
 وتشديد الموحدة المكسورة بعدها مثناة - الشهاب ، ولقبه المقرئ في عقوده
 بالبدر الانصارى المقدسى المالكي ويعرف بابن مثبت . ولد في رجب سنة ثلاثين
 وسبعمائة ببیت المقدس وسمع الكثير من الميديمى والعلاني والبياني والعز بن
 جماعة والعماد محمد بن موسى بن السيرجي والعفيف الياقعي و خليل المالكي والفخر
 عثمان النويري وقرأ عليه الموطأ ليحيى بن بكير وأبى الحرم القلانسي وأبى عبد الله
 ابن الحبار ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الجزري ومحمد بن عمر بن قاضي شبة والمطيب
 عبد الله بن الحب الطبري ويوسف بن الحسن الحنفى والتقى الحارثي وغيرهم ببیت
 المقدس ومكة والقاهرة وغيرها ، وما سمعه على الميديمى جزء الانصارى ونسخة
 ابراهيم بن سعد والغيلانيات وثمانيات النجيب وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد
 وعلى العز بن جماعة متباينات الكبرى وعلى ابن الحبار قمع الحرص بالقناعة للخرائطي
 وعلى الجزري القطيعيات إلا خامسها أنابه الفخر وزينب ابنة مكي قال أنا ابن
 طبرزد ، وحدث سمع منه جماعة منهم شيخنا والتقيان أبو بكر القلقشندي وابن
 فهد قال شيخنا وكان إمام المسجد الأقصى خطه رديا وفهمه بطيا وفي نقله يزيد
 على ما ذكره الحافظ النور الميمني ولكن قد وصفه الشهاب المسجدي بالحدث
 الفاضل والشهاب أبو محمود بالفقيه المحدث ابن الشيخ الامام والعز بن جماعة
 بالحق . مات بعد أن اختلط اختلاطا شديداً في سنة ثلاث عشرة ببیت المقدس
 ورأيت من كتب تباه وفهمه بطيا أى فهم خطه وهو خلاف الظاهر فانه أعلم .
 (٤٢٩) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المسكي أخو أبي القسم وعبد
 الكريم . مات بها في ذى الحجة سنة أربع وسبعين .

(٤٣٠) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الشهاب الصالحى القصار الادمي
 الاسكاف القبانى والده أخو محمد الآتى ويعرف بابن الجوازة وربما حذف محمد
 الثانى من نسبه . ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبد الحميد
 ابن عبد الهادى جزء الجابري ونسخة اسماعيل بن قيراط وغيرها وحدث سمع
 منه الفضلاء ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع عليه هو ورفيقه الموفق
 الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لأولاده سنة أربع عشرة .

(٤٣١) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الرضى بن الكمال ابن العلاء البلقيني القاهري الشافعي الزركشى. مات في يوم الأحد العشرين من ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن خمس^(١) وعشرين سنة.

(٤٣٢) أحمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشهاب الهيشي الاصل القاهري أخو عبد الكريم وعلي وهو أصغر الثلاثة. اشتغل بالتجارة وتكرر سفره لمسكة وغيرها وخالط أمين للدين الهيصم وغيره ولم يحصل على طائل. مات قريب الستين بعد أن افتقر جدا.

(٤٣٣) أحمد بن محمد بن علي بن معين بن سابق الشهاب بن معين الدين بن الحاج الفارسكوري الشافعي ويعرف بابن معين. ولد بعد سنة إحدى وثمانمائة تقريباً بفارسكور من أعمال المراحة ومات أبوه وهو صغير فارتزق بعده بالحياكة ثم أقبل على الخير فقرأ القرآن والحياة والملحة ثم سافر إلى القاهرة والاسكندرية ولازم الطلب وصار يسأل من يلقاه من الفضلاء فعرف من النحو ما يصلح به لسانه ونظم الشعر ومنه :

لا تلمني على سكوتي صاح^(٢) أنا مذ ذقت حبههم غير صاح
في أبيات كتبها عنه ابن فهد وغيره ببلده ؛ وكان ديناً خيراً فقيراً يثنى عليه أهل
بلده حياً في سنة سبعين .

(٤٣٤) أحمد بن محمد بن علي بن هارون بن علي الشهاب المحلى ثم السكندري قاضيا الشافعي والد البدر محمد ويعرف بالشهاب المحلى. ولد تقريباً قبل القرن يسير بالحلة من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن وتعمق في التكسب بماء الورد ونحوه في بعض الحوانيت بل كان ينتقل إلى منبائط للابتغاء على عطار بها من أصناف العطر وغيره واستنابه حينئذ الشمس الشنشى بجوجر وعملها في سنة أربع وعشرين ثم قارض بعض الأتراك وسافر في ذلك للحجاز وغيره واستمر إلى أن تزوج امرأة من ذى اليسار وأثرى بما ورثه منها فخالط حينئذ الأكابر ولازم خدمتهم بماله ونفسه، وناب عن شيخنا في بعض حوانيت القاهرة بالقرب من درب ابن النيدى، وترقى بعناية الجالى ناظر الخااص إلى قضاء الاسكندرية ببذل كثير سنة ثلاث وخمسين بعد الولوى السنباطى ولقيته بها وهو قاضيا فأجل في التلقى وبالغ في التواضع وأخبرني أنه سمع البخارى على ابن ظهيرة وما علمت تعينه ورأيت ي حفظ من شرح المنهاج للدميرى الكثير ويسرده مرداً حسناً بدون تلغيم ولكنه

(١) في الاصل « خمسة » . (٢) في الاصل « فى سكوتى يا صاح » .

كان خبيراً بأمر دينه حارياً إلا من المال مع سلامة صدره ومداواة وخدم بالاموال الجزيلة وكرم زائد حتى صار بيته محلاً للوافدين من الفضلاء والمعتبرين. مات في توجهه من القاهرة إلى الاسكندرية بقرية أذكوبا لمزاحمتين في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ستين ، وكان قد عزم على الحج وأذن له فيه فمات عنه المرض وغيره عفا الله عنه وعنا .

(٤٣٥) احمد بن على بن يعقوب الشهاب بن الشمس القاياتى الاصل القاهرى الشافعى بن القاياتى . ولد تقريباً فى سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه لحفظ القرآن وتنقيح الباب لابن العراقى ، وعرض على شيخنا والونائى وغيرهما وحضر ختانه وختان أخيه فى يوم واحد البرهان الادكاولى ، واشتغل يسيراً على جماعة والده فقرأ على الزين طاهر والورورى ويحيى العلمى فى العربية وعلى ثانیهم خاصة فى الصرف وعلى ثالثهم فى الأصول وعلى ابن حسان فى الفقه وعلى أبى الجود فى الفرائض ولم ينجب ولا كاد وسمع صحيح مسلم على الزركشى وكذا سمع على ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وشيخنا فى آخرين ولما مات أبوه اشترك مع أخيه فى وظائفه ودرس فى الحديث بالبرقوقية وكذا درس بغيرها واختص بمشيخة البيروسية وكان شيخنا استرجعها بعد موت والده فأقتلعهما الظاهر جقق منه لهذا وتألم شيخنا أشد من تألمه بأخذ والده لها وامتحن هو وأخوه على يد تمر الوالى وطيف بهما على هيئة غير مرضية وغضب الأمين الاقصرائى لذلك وامتنع من حضور الاشرفية فى ذلك اليوم وشافه الامشاطى الامير بما ينفعه عند الله لكونه انتصاراً لبني العلماء فى الجملة والا فقد قال البقاعى فى ترجمة أبيه وان كان فيه شائبة غرض^(١) مانعه: وبالغ أولاده فى الرقاعة والجلوس فوق الاكابر من الامراء وغيرهم فى المحافل مع ارتكاب الفواحش والانهماك فى المساوى والنشأة الدنية فى سن الطفولية والسيرة القبيحة على قرب العهد قال وانضم اليه ولى الدين أحمد بن تقي الدين البلقينى وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع الفسق والانتطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر فزادهم فى التمسك وجراًهم على أنواع العناد^(٢) فكان ذمهم كلمة اجاع انتهى . وقد حج بعد أبيه فى موسم سنة ست وخمسين ورجع فأقام منزلاً عن الناس مع مباشرة وظائفه وصار طافلاً متواضعاً متودداً لبن الجانب إلى أن مات فى الاربعاء حادى عشر صفر سنة تسع وسبعين

(١) الكلمات فى الأصل مهمة من النقط . (٢) فى الأصل « العباد » .

ودفن من يومه بحوش سعيد المعداد جوار والده بعد أن صلى عليه بعد العصر بمصلى باب النصر في مشهد حسن وخلف طقلاً وابنتين واستقر بعده أخوه أبو الفتح في البيرومية ثم بعد يسير مات الطفل ثم إحدى البنيتين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .
(٤٣٦) أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد الشهاب أبو العباس القاهري الأصل المحلى الشافعي التاجر ويعرف بابن المصري لكون جد أبيه أو جده منها . ولد في الحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالحلة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل يسيراً في الفقه عند المناري وغيره وفي العربية وغيرها عند الشمني والستهوري ، وتكسب بالبرز وخطب بمجامع الغمري بالحلة وكذا أقرأ فيه الطلبة وناب في القضاء وصار أحد فضلاء بلده وأعيانها ممن أحسن النظم والنثر وشرع في نظم الارشاد لابن المقرئ وكتب منه إلى الاقرار بحضرتي منه الخطبة وسماه نتيجة الارشاد ، وسمع مني مع ولديه في سنة ثمان وسبعين المسلسل وكتبت من نظمه :

إذا تقرر أن الرزق مقسوم وأنه لم يفت والحرص مذموم
ما زال ذو الزهد مرزوقاً بلالعب كما الحريص معنى وهو محروم
وقوله : مالت لتوديعي يوم النوى ودمعها ينهل في الخلد
فأذكرتني الفصن لما انثنى وانتثر الظل على الورد
وعندي مما كتبت من نظمه قديماً غير ذلك .

(٤٣٧) أحمد بن محمد بن علي حافظ الدين أبو المعالي بن الشمس الجلالى الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن الجلالى . نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأخذ عن أبيه والأمين الاقصرائى والشمنى^(١) وسيف الدين وابن عبيد الله والتقى الحصنى وطائفة وبرع واستقر بعد أبيه في خزن كتب الحمودية وفي تدريس الألفية وخطابة البروقية وغير ذلك ولازمى في بحث ألفية العراقي وقرأ على أدبى النووى وغيرها وكتب بخطه الحسن بعض تصانيف وأشياء ، وناب في القضاء ثم ترك حين مناكدة ابن الشحنة له في كتب الحمودية ، وكان فاضلاً متأنقاً سليم الفطرة عديم الشر جمع خطباً بل وكتب على الهداية في دروسه شيئاً . مات في حياة أمه بعد أن رغب حين اليأس عن التدريس والخطابة للصلاح الطرابلسى في طائر شعبان سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة ولم يبلغ الثلاثين عوضه الله الجنة ، واستقر بعده في الحزن سالم العبادى وفسد أمرها .

(١) في الأصل « الشمنى » في مواضع كثيرة .

(٤٣٨) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو العباس الانصارى الخزرجى الحصى الاصل الشافعى . ولى قضاء دمشق أزيد من ثلاث سنة ثم عزل وقدم حلب وهو معزول فى سنة تسع وثمانمائة وأقام بها مدة ثم رجع الى دمشق وكتب عنه البرهان الحلبي لبعضهم: إن الولا ثم عشرة فى واحد من عددا قد عز فى أقرانه الايبات. مات فى شعبان سنة ست عشرة. ذكره ابن خطيب الناصرية ولم يؤرخه إنما أرخ وقته التتقى بن قاضى شعبة وقال انه ولى الشام أيضاً مرتين فلم يمكنه النائب من المباشرة لدخوله فيما لا يليق بأحد الناس فضلاً عن أهل العلم .

(٤٣٩) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو مرحوم القاهرى الزركشى الماوردى الوفاى . ممن تردد الى فى الاملاء وغيره .

(٤٤٠) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس القاهرى القاضى الضرير أخو عبدالعزيز الزركشى ويعرف بصهر ابن الجندى وبابن الرقيق . كان أحد أهل الشرب ممن يتجر ويعامل الناس على خير وسداد ورغبة فى الصالحين والعلماء أحسن حالاً من أخيه . مات فى ثامن ذى القعدة سنة سبع وثمانين ، ودفن ليلة الجمعة رحمه الله .

(٤٤١) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس العاقل الموقع أبوه الآتى أخذ عن سيف الدين بن الخوندار فى فنون ثم عن ملا على الكرماني ثم عن الخطيب الوزيرى ولازمى فى الصرغتمشية وقرأ على بها فى شرح ألفية الحديث مع جودة الفهم وظرف البزة ولطف العشرة ولكنه كثير التعلل عافاه الله .

(٤٤٢) احمد بن محمد بن علي الشهاب السهوى الازهرى . ممن أخذ عنى .

(٤٤٣) احمد بن محمد بن علي الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن شهبية وبابن بيضون ثم هجرا وصار يعرف بالكسبى . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً نشأ فقرأ القرآن وتلا به للسبع على الزين جعفر ، وكذا حفظ غيره من كتب العلم واشتغل عند السيد النمابة والزين البوتيجى والمز بن عبد السلام البغدادى وغيرهما وكتب الاملاء عن شيخنا وقرأ على القاضى ولى الدين السنباطى والبوتيجى فى آخرين وحضر دروس العبادى بالبرقوقية وغيرها والبدر الماردانى والبرهان التلوانى بالحاجبية وكذا سمع على العلاء القلقشندى والتتقى بن المنعم والنجم عبد الأعلى المقسمى وعبد الملك الطوخى وطائفة ودار مع الطلبة وعمل كتباً وقتاً ثم ترك ذلك وحج وتردد لبعض الاعيان وزاد توددهم وأدبه وتزل فى الجهات وأم بسعيد السعداء . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن بمحوش الصوفية السعيدية . وهو شقيق على الهنيدى الغزولى وكان أبوهم يدولب القزازة رحمه الله وإيانا .

(٤٤٤) أحمد بن محمد بن علي الشهاب الفيشي الأزهرى المالكي . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين بفيشا الصغرى وحفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب وجميع الجرومية والواغليسية لعبد الرحمن المالكي فى العقائد، وتحول الى القاهرة قبيل السبعين فلزم النور بن التنسى فى عدة تقاسيم وكذا فى العربية وأخذ عن أحمد بن يونس فى المنطق وعن البدر بن خطيب الفخرية فى أصول الدين والمنطق وعن عبد الرحيم الابناسى فى العربية وعن يحيى العلمى وابن تقي فى الفقه وعن الطنطاوى الضرير والسنتاوى فى العربية وعن الجوجرى وزكريا فى أصول الفقه ولازم اللقائى فى الفقه مدة فى التقاسيم وغيرها وكذا لازم السنهورى حتى برع وأشير اليه بالفضيلة فى فنون وأخذ عن عبد الحق السنباطى فى الاصول والصرف والنحو والمنطق وعن العلاء الحصنى فى الأصلين والعربية والصرف وعن التقي الحصنى فى المعانى والبيان والمنطق وعن ملا على الكرمانى فى الصرف وغيره وعن عبد الله السكورائى المختصر بكلامه وبعض نحو ومنطق وعن السكالى بن أبى شريف فى الاصول وعن أخيه فى النحو وقرأ على جل ألقية العراق وغيرها وكتب القول البديع وغيره وسمع على الشمنى وغيره كالحسام بن حرير^(١) بل قرأ على الديلمى فى البخارى وتلا لنافع وأبى عمرو على الشمس بمجد الشروانى نزيل تربة السلطان وحفظ بالقاهرة ألقية النحو وجمع الجوامع وإيساغوجى ونصف الشاطبية وأقرأ الطلبة فى الفقه وغيره مع تعففه وقناعته وتقلده وإقبال البرهان اللقائى عليه وتنزل فى جهات كتربة الملطان قايتباى وسكنها والمزهرية وتكسب قليلاً بالشهادة ثم استنابه ابن تقي وجلس بحافوت الشوائين ونعم الرجل .

(٤٤٥) أحمد بن محمد بن علي أبو العباس المصمودى الماجرى . بحجيم معقودة بينها وبين القاف . المغربى نزيل المدينة النبوية قرأ عليه ابن أبى اليمين البخارى بروايته لعن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق .

(أحمد) بن محمد بن علي بن الفيومية . فيمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين . (٤٤٦) أحمد بن محمد بن علي البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقطم ويعرف بابن الحصان - بمهملتين الأولى مضمومة والثانية خفيفة - من الفضلاء الخيار ممن سجع مني . (٤٤٧) أحمد بن محمد بن علي البعلى ثم الصالحى القطان أبوه نزيل مدرسة أبى عمرو ويعرف بإحلال ضد حرام . سمع فى سنة أربع وسبعين وسبعمائة من المحب الصامت الثقفيات خلا الاولين وقطعة من أول الرابع ومن أخيه عمر بن المحب ورسلاى الذهبى

(١) فى الاصل « جرير » وهو غلط كما تقدم .

وعبد الله الحرساني واحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر والعماد أبي بكر بن محمد ابن احمد بن الحبال في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وعمره . ومات قبل دخولي دمشق . (٤٤٨) احمد بن محمد بن الفقيه علي الحيوطي المصري . قال شيخنا في معجمه اشتغل كثيراً وعنى بالقراآت ورافقنا في سماع الحديث وأخذت عنه من القرآن تجويداً ونسخ لى كثيراً ، ومات في أول الكهولة في شوال سنة سبع . (٤٤٩) احمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب أبو العباس القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي والد المحب محمد المذكور في أواخر القرن قبله ويعرف بابن الهاشم . ولد في سنة ست وخمسين وسبعائة كما جزم به القاسي وابن موسى وغيرها وتردد شيخنا في معجمه بينه وبين ثلاث وخمسين وجزم بالثاني في أنبائه بالقراءة وسمع في كبره من التقي بن حاتم والجمال الاميوطي والعراق ونحوهم واشتغل كثيراً وبرع في الفقه والعربية وتقدم في الفرائض ومتعلقاتها وارتحل الى بيت المقدس فانقطع به للتدريس والافتاء وناب هناك في تدريس الصلاحية عن الزين القمني مدة بل ولى نصفه شريكاً للهروي ودرس بأماكن وانتفع به الناس واستمر كذلك حتى مات بل جهز له القمني مرسوم الخليفة بانفراد به فعورض وكان خيراً أمهاتاً معظماً قواماً بالحق علامة في الفقه وفرائضه والحساب وأنواعه والنحو وإعرابه وغير ذلك انتهت إليه الرياسة في الحساب والفرائض وجمع في ذلك عدة تأليف عليها معول من بعده كالفصول في الفرائض وهو نافع وترغيب الرائض في علم الفرائض والجلل الوجيزة في الفرائض والارجوزة الكبرى الالقية في الفرائض المسماة بالكفاية والصغرى المسماة النفحة المقدسية في اختصار الرحبية في الفرائض والفصول المهمة في علم موارث الأمة والمعونة في صناعة الحساب الهوائى ومختصرها الاول المسمى بالوسيلة والثاني المسمى بالمبدع وأيضاً للجمع المرشدة في صناعة الغبار ومختصرها زهرة النظر في صناعة الغبار ومختصر تلخيص ابن البنا المسمى بالحاوى وشرح اليا سمينية في الجبر والمقابلة والمنظومة الالامية في الجبر ايضاً من بحر البسيط وأخرى لامية من بحر الطويل المسماة بالمقنع وشرحها الكبير المسمى بالممتع في شرح المقنع والمختصر المسمى بالمشرع وكذلك في الفقه شرح قطعة من المنهاج في مجلد وقفت عليه بالمعجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وغاية المول في الاقرار بالدين المجهول والمغرب عن استحباب ركعتين قبل المغرب وجزء في صيام ست شوال والتحرير لدلالة نجاسة الخنزير ورفع الملام عن القائل باستحباب القيام ونزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلس

وفى الاصول ونحوه اللمع فى الحث على اجتناب البدع وتحقيق المنقول والمعقول
فى نفي الحكم الشرعى عن الافعال قبل بعثة الرسول ومختصر اللمع للشيخ أبى
اسحاق فى الاصول وله فى العربية الضوابط الحسان فيما يتقوم به اللسان التى صارت
علما على السماط وشرحها شرحاً حسناً والقصيدة الميمية التى هى من بحر البسيط
نظم السماط وعدتها ثلثمائة وخمسون بيتاً ونظم قواعد الاعراب لابن هشام وسماه
تحفة الطلاب وشرحها شرحاً مطولاً فى مجلد ومختصراً أو خلاصة الخلاصة فى النحو
والتبيلان فى تفسير غريب القرآن وغير ذلك وقال فيما قرأته بخطه إن الذى لم يكمل منها
شرح الجعبرية فى الفرائض وشرح الكفاية فى الفرائض أيضاً وقد قرب الفراغ
وهو ثلاثة أجزاء ضخمة والعقد النضيد فى تحقيق كلمة التوحيد كتب منه ثلاثين
كراساً وتحرير القواعد العلائية وتمهيد المسالك الفقهية والبحر المعجاج فى شرح
المنهاج وشرح الخطبة خاصة منه فى عشرين كراساً فى قطع الكامل من مسطرة خمسة
وعشرين وقطعة جيدة من التفسير إلى قوله (فأزلهما الشيطان عنها) وابرار الخفايا فى فن
الوصايا والمجالة فى حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وتعالى على مواضع من الحاوى
وله تعريض فى أحمد بن يوسف بن محمد بن السيرجى وسارت بمؤلفاته وفضائله
الركبان وتخرج به كثير من الفضلاء ورحل اليه من الأفاق وأخذ الناس عنه طبقة
بعد أخرى ورأيت كتب للعباد بن شرف إجازة حافلة ولقيت جمعا من أصحابه
وكتب لشيخنا على استدعاء أجزت لهم وإن لم أكن بصفات المطلوب منهم الإجازة
متصفاً، وقال فى تاريخه اجتمعت به فى بيت المقدس وسمعت من فوائده . مات فى
العشر الاخير من جمادى الآخرة كما قاله المقرئى ونحوه قول شيخنا فى أنبائه ولكنه
قال فى معجمه فى رجب وهو الذى مشى عليه المقرئى فى عقود مع اختصاره
لترجمته قال وله فى اجتماع فى المقدس وقره ابن موسى بالعشر الاوسط منه سنة
خمس عشرة بعد أن اكمل ولده المشار اليه وكان نادرة عصره فصبر واحتسب، ومن
روى لنا عنه ابن ماهر والتقى القلقشندى وسمع منه الابن ثلاثيات البخارى وبعض
التحريرو والمغرب وصيام ست شوال وابن يعقوب بعض نظم قواعد الاعراب وشرحها .
(٤٥٠) أحمد بن محمد بن عماد الشهاب أبو العباس المصرى ثم الدمشقى الضرير
نزىل حلب ويقال له حميد الضرير وحميد المعبر . اشتغل بالقاهرة ودخل الشام مراراً
وكان جيداً حسناً لطيفاً عنده ظرف وله فى التعبير يد طولى وينظم نظماً جيداً
ويعلم الناس الوعظ مستزقاً بذلك كله وسافر الى القاهرة وتوفى بعد القنة القرية .
ذكره ابن خطيب الناصرية وكتب عنه الناس من نظمه مرثيته فى أحمد بن عمر

ابن محمد بن أبي الرضى وغيرها وأرخه شيخنا فى سنة ثلاث وأنه كان يعلم الوعاظ ما يقولونه فى المشاهد والمجامع وأشار للمرثية بالموشح المشهور وقال غيره أنه دخل الشام يسترزق مع الوعاظ وأنه كان يعبر بغير أجره وله إصابات عجيبه وله نظم ويدفى الوعظ. (٤٥١) أحمد بن محمد بن عماد الدين مشهورى ثم المكى العطار بها والد الجلال محمد الآتى. قدم إليها بعد الثمانين بقليل وعانى التسبب فى العطر ببعض الخوانيت مع نسخ كتب العلم والرغبة فى تحصيلها كسيرة ابن هشام والرياض النضرة للعجب الطبرى وغيرها وتول وأنشأ ملكاً بناحية الجزيرة ثم ذهب منه ذلك وضعف حاله كثيراً حتى ملت فى شعبان سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جازها وكان ينطوى على خير ودين. قاله الفاسى فى مكة .

(أحمد) بن محمد بن عماد صوابه ابن أبى بكر بن محمد بن عماد الشهاب الحوى الحنبلى وقدمضى (٤٥٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن على بن نزار الطفاوى . له ذكر فى أخيه عبد الله .

(٤٥٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن على بن عمر الشهاب أبو البقا ابن الحب خليفة الشيخ أبى السعود بن أبى الغنائم وشيخ الطائفة السعودية الآتى أبوه . ولد قريباً من سنة ثمان عشرة فقد كان ختانه فى سنة ثمان وعشرين، ونشأ على طريقة غير مرضية بحيث أتلغ كثيراً من جهة الزاوية التى لهم بالقرافة ونحوها رآل أمره إلى أن اقتقر واقطع فيها قائماً بسبب العادة وفقرائه .

(٤٥٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن على الشهاب بن الشمس القليحى القاهرى الحنفى . كان من موقعى الحكم بل ناب أيضاً .

(٤٥٥) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن خزيمه القراش بالمسجد المسكى المولد. مات فى أواخر سنة تسع وثلاثين وولى وظيفة افتاء دار العدل مع حسن العشرة وعدم اشتهاه بعلم . مات فى يوم الخميس ثانى عشر ذى القعدة سنة تسع واستقر بعده فى وظيفة الافتاء ابن الطرابلسى. ذكره شيخنا فى تاريخه . وهو عم أحمد بن عبد الله بن محمد الماضى وقد تزوج صاحب الترجمة ابنة سارة ابنة التقي السبكى وأولدها رجب امرأة سمع منها الطلبة وستأتى هى وأما فى النساء ان شاء الله . (٤٥٦) أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الحسينى سكنا الزيات أبوه الشاهد

هو الشافعى ويعرف بابن عزيز تصغير عز . ممن لازمى فى قراءة البخارى وغيره بل قرأ على الأذكار بتمامه وكذا قرأ على الديلمى واشتغل يسيراً عند ابن قاسم وغيره وتنزل فى البرقوقية وغيرها وتحج غير مرة وجاور وكتب بخطه أشياء

وجلس بحانوت المالكية بالجوانية وانتمى للعلاء بن الصابوني ناظر الخاص وتكرر دخوله مكّة في التجارة مع مشاركة وارسال بما لعله يكون من الاخبار لمن يكون بمكة. (٤٥٧) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم ولي الدين أبو زرعة ابن الجلال البارنباري ^(١) المصري الشافعي سبط داود بن عثمان بن محمد بن عبد الهادي السبتي ويعرف بابن البارنباري . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج ، واشتغل عند البهاء بن القطان والشهاب بن مبارك شاه الاول في الفقه والثاني في العربية وصحب البرهان المتبولي وغيره ، وحج مرتين وكتب عن شيخنا الاملاء بل وسمع بأخرة على جماعة كعه النور على والبدر النسابي وهاجر القدسية ، وناب في للقضاء عن المناوي في سنة أربع وخمسين فن بعده واستقر به العز الكناني سنة سبعين في مشيخة الآثار وكذا استقر به الزين زكريا في قضاء دمياط بعد الصلاح بن كميل وحذف ذلك كله لعقله ومداراته وخبرته وسياسته مع فضيلة وتواضع ، وقد تردد إلى كثيرًا وصمته ونحن علو الاهرام يحكى عن جده لأمه وكان من الصالحين أنه سمعه يحكى عن أبيه عن جده عن ولي الله أبي العباس السبتي أنه قال يصلي العشاء بمجامع عمرو في مصر كل ليلة مائة رجل من رجال القيروان وقابس وبعرثات والصبح ثمانون منهم . وتصدر بمجامع عمرو ثم رغب عنه وأقرأ بعض الطلبة وكتب على مختصر أبي شجاع مطولا ومختصراً وشرع في شرح على المنهاج . ومات وهو بدمياط في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بترية تجاه فتح الأسمر رحمه الله وإيانا .

(٤٥٨) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشهاب الصنهاجي - نسبة لقبيلة بالغرب - السكندري المولد والمنشأ القاهري الحسيني الدار المالكي المقرئ والد محمد الآتي ويعرف بابن هاشم . ولد في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثمانين وسبعمائة بنجر الاسكندرية وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة والرسالة لابن أبي زيد وغالب المختصر القرعي لابن الحاجب وجميع مفتاح الغوامض في أصول الفرائض للصردى وألفية ابن مالك وعرض على قريبه الشريف العلامة الشهاب احمد بن محمد بن مخلوف الحسيني السكندري المالكي وأجازاه بل وبحت عليه في مبادئ ابن الحاجب القرعي ويقال أنه ممن أخذ عن التاكاني وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أخذ الفقه أيضاً عن الشمس محمد بن يوسف (١) في الاصل غير منقوطة .

الأنصارى المسلاتى المالكى وانتفع به جداً والبدر الدمامى والنحو عن الجبال
 القرافى النحوى بمحسنية القاهرة وتلا بالسبع على الزين عبدالرحمن العسلونى التونسى
 الفسكى نزيل الثغور والنور على بن محمد اللغنى السكندرى المرحوم ثم ارتحل سنة
 ست وتسعين إلى القاهرة للحج فقرأ بالسبع أيضاً على الفخر البليسى امام الأزهر
 ربيع حذب وحج ثم عاد إلى بلده ثم استوطن القاهرة من سنة تسع وثمانمائة مع دخوله
 بلده فى كل سنة ولقى ابن الجزرى بالقاهرة سنة تسع وعشرين فقرأ عليه الفاتحة
 وإلى المفلحون بالسبع من طريقى الشاطبية والتيسير والتس منه نظماً الاجازة
 فأجابه نظماً أيضاً ، وطلب الحديث فى كبره من سنة سبع وعشرين فما بعدها
 فسمع على السكالى بن خير وأبى الطيب محمد بن احمد بن علوان التونسى الشهير
 بابن المصرى والواسطى والزر كشى والطبقة ولازم شيخنا وكان عظيم الاغتراب
 به وقبل ذلك على ابن خمسين، وبرع فى القراءة وتصدى لها فانتفع به جماعة ومن
 أخذ عنه الشهاب بن أسد والشهاب المنيحى ، وكتب عنه ولده البقاعى وولى
 مشيخة البساصية بالثغور وأم بحامم كمال من الحسينية . وكان خيراً وقوراً عليه
 سكينه وعنده فضل جيد وتنقيب كثير لحقائق ما يرد عليه من المسائل وسلامة
 فطرة جداً ودين متين مقرأ حسن التأدية بالقرآن اعتنى بالنظم فنظم متوسطاً . مات
 فى ليلة سابع عشرى ذى القعدة سنة خمس وخمسين بالاسكندرية رحمه الله وايانا .
 (٤٥٩) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل
 ابن عبد الله الشهاب أبو حامد بن القطب أبى البركات الشنشى ثم المحلى ثم القاهرى
 الشافعى الماضى حفيده احمد بن على والآتى ولده وابوه ويعرف بابن قطب .
 ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالحلة ونشأ بها ثم قدم القاهرة فحفظ القرآن
 والتنبية وعرضه واشتغل يسيراً وسمع مع أبيه على قريه النور الهورى الشفاء
 وتكسب بالبشارة فى ميدان القمح وغيره وقامى فاقه ثم ناب فى القضاء عن شيخنا
 الى أن مات فى سادس ذى الحجة سنة إحدى وأربعين بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .
 (٤٦٠) احمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس بن الشمس أبى عبد الله الغمرى
 الاصل المحلى الشافعى ويعرف بأبى العباس الغمرى . مات والده وهو صغير
 مرافق أو دون ذلك فنشأ فحفظ القرآن عند أبى جليدة وقرأ على شيخنا اليسير
 وكذا على العلم البلقينى وسمع على الشاوى والقصوى والحجازى وإمام الكاملية
 وآخرين بل أسمع والداه حين كان معه بمكة وهو صغير على أبى الفتح المرائى
 وغيره وأجاز له جماعة، وحمل عنى شيئاً كثيراً فى الاملاء وغيره ورأيت خير الدين

ابن القصبي عرض عليه محافظه قديماً في سنة اثنتين وخمسين وانتدب للجامعي أبيه بالحلقة والقاهرة فزاد فيها زيادات كثيرة بل وأنشأ بطرف الحلقة جامعاً كان موطناً للفساد ولذا عرف بجامع التوبة، الى غيره من الأماكن التي جددتها أو أنشأها وله في كل ذلك همّة عالية مع فهم جيد وتدبر وسكون وعقل واحتمال ومزيد تواضع بحيث اشتهر اسمه وارتقى صيته ، وحج غير مرة وجاوز ولاد أن يأخذه العرب خارج المدينة ولكنه سلمه الله بعد أن استلبوه وكتب بخطه أشياء ومن ذلك عدة من تصانيف بل ربما جمع ولم يزل أمره في نمو مع عدم تردده لأحد من بنى الدنيا وأنجب عدة أولاد أكبرهم أبو الفتح وكذا له عدة أحفاد وأسباط بورك فيهم .

(٤٦١) احمد بن محمد بن عمر الشهاب المقدسي الشافعي ويعرف بابن أبي عذبية. ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فاشتغل على جماعة منهم العماد بن شرف والعز عبد السلام القدسي ولازم أبا العباس القدسي في المنهاج والبهجة والالفيه وقرأ عليه البديع وغيره ورغبه في هذا الفن وأمده ولذا كان قريب النمط منه في الكذب والمجازفة وطلب بنفسه وقرأ وقتاً وسمع ببلده على القباني وعائشة الحنبلية والشموس بن المصري والصفدي الحنفي والعرياني المغربي وابن الجزري والشهابين ابن المحمرة وابن حامد وأبي بكر الحلبي في آخرين وبغزة على الناصري الاياسي ، وحج وجاور في سنة أربع وثلاثين ولقي هناك وبالمدينة جماعة وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا قرأ عليه جزء أبي الجهم في شوال سنة سبع وثلاثين وغيره وعن الشرف السبكي وسمع الزركشي والمحب بن نصر الله وناصر الدين الفاقوسي في آخرين ولقي بالشام التقى بن قاضي شعبة فاستمد منه وانتفع بتاريخه وتراجمه وقال إنه أول من أذن له في الكتابة في التاريخ والجرح والتعديل والتصنيف وأشار عليه به وقال له أنت حافظ هذه البلاد بل وغيرها وقال قد أجزت ذلك لك بإجازتي لذلك من الحفاظ الشهاب ابن حجى سعيد بن المسيب في زمانه بإجازته لذلك من الحفاظين العماد بن كثير والتقى بن رافع بإجازتهما لذلك من الحفاظين الذهبي والبرزالي انتهى. وكذا أخذ وهو هناك عن حافظه ابن ناصر الدين وأول سماعه فيما غلب على ظنه سنة ثلاثين وقال إنه يروي عن البرهان الحلبي بالإجازة المسكتة منه غير مرة بل كتب عن التقى الحمصني والعلاء البخاري وغيرها من قدم بيت المقدس ، وولع بالتاريخ وجمع من ذلك جملة ولكنه تتبع مساوي الناس فتمرق لذلك بعده ولم يظهر

مما كتبه بطائل مع ما فيه من فوائد وإن كان ليس بالمتقن وجمع لنفسه معجماً وقفت على جلد بخطه وفيه أوهام كثيرة جداً ومجازفات تفوق الحد بل من أجل ما سلكه كان القدح فيه بين كثيرين . مات في غروب ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وغسل بالسلامية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بمجامع خجا على الاردنيلي^(١) من باب الرحمة غفا الله عنه وإيانا . ورأيت بخطه من نظمه: وفي الصحيح خبر مسلسل عن ابن عمرو يروى أصحاب الأثر الراجحون ربنا يرحمهم هذا بمعناه وباقيه اشتهر

(٤٦٢) أحمد بن محمد بن عمر الفقيه العلامة النحوي الشهاب الحاجر . قرأ على أبيه وغيره وبرع في العربية وأفادها الناس ومن قرأ عليه الشهاب أحمد بن علي الناشري مع خط جيد كتب به الكثير وسار . مات في أوائل هذا القرن وتفرق ماله بموته (أحمد) بن محمد بن عمر البدر الطنبذي تقدم في ابن عمر بن محمد ذكره هنا هو الصواب . (٤٦٣) أحمد بن محمد بن عمر البرشومي القاهري . سمع الحديث وكتب الطباق وربما كتب في الاستدعاءات ونحوها عن ابن الشيخة وغيره من المسندين للضرورة (أحمد) بن محمد بن عياش . يأتي في ابن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش . (٤٦٤) أحمد بن محمد بن عيسى بن الحسن تقي الدين الياسوفي ثم الدمشقي ويعرف بالثوم - بضم المثلثة - حضر على الشهاب أحمد بن علي الجوزي بعض عوالي فضل الله بن الجبلي وروى عنه وعن غيره . قال شيخنا في معجمه أجاز لي ودخلت دمشق وهو بها ولم اسمع منه : وقال في تاريخه وكان له مال وثرية ثم افتقر بعد الكائنة وصارت أمواله حججاً لا تحصيل منها . مات في العشر الأول من جمادى الثانية سنة خمس عن ست وستين سنة ومن سمع منه الجزء المشار إليه التقي القاسمي وشيخنا عبد الكافي بن الذهبي وآخرون .

(٤٦٥) أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن علي الشهاب اللجائي - بفتح اللام المشددة والجيم نسبة لقبيلة من أوردته إحدى قبائل البربر - القاسمي المغربي المالكي . ولد بقاس في رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وأخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد الفيشي الكفيف وأبي الحجاج يوسف بن منحوت الانصاري وتفقه بأبيه^(٢) وبالخطيب أبي القاسم عبد العزيز الباز عند رأي ومما قرأه على ثانيهما المدونة في مدة اثنتي عشرة وكان يشهد على قراءته وعن أبيه أخذ العربية والمعاني والبيان وغيرها وناب في قضاء بلده خمس عشرة سنة ثم عرض عليه^(٣) استقلالاً فأبى وضيق

(١) في الأصل «الاردنيلي» . (٢) في الأصل «وتعقبه أبيه» . (٣) في الأصل «عليلاً»

عليه ليقتبل ثم خلس رسافر حاجاً فاجتاز بأبي فارس وأكرموا وروده ووصل لمكة بعد الثلاثين ييسير وتردد منها للزيارة النبوية ثم سافر لمصر ولما قدم القاهرة أخذ عن المقرئى بعض كتابه امتاع الاسماع وقبل إنه عرض عليه القضاء بعد البساطى فلم يوافق ، وترجمه المقرئى فى عقوده فقال ونعم الرجل هو أخبرنى انه فى سنة عشرين كثرت الامطار والسيول بأعمال فاس فظهر انسان طوله ذراع فى عرض شبر . ثم قدم القاهرة وتوجه منها فى البحر لبلاده فأسر بحزيرة رودس ثم خلس بمال جي له من القاهرة وعاد إليها ثم سافر منها فى سنة ثلاث وأربعين فبلغنا موته وهو بالصحراء قبل وصوله انتهى . وهو ممن تميز فى الفقه والعربية وغيرهما كالفرائض والحساب وبحث عليه ابن أبى الين فى سنة تسع وثلاثين بمكة العمدة فى الحديث وألفية النحو والرسالة لابن أبى زيد وقطعة من مختصر ابن الحاجب الفرعى وأذن له فى الاقراء والحيوى عبد القادر إلى الرضاع من تهذيب البرادعى وفرائض ابن الحاجب وإلى باب الضروب من تلخيص ابن البنافى الحساب والبعض من التسهيل والمغنى وأذن له فى اقراء الفقه والعربية والفرائض والحساب وقال انه لم ير من العلماء أعظم منه بحر لا يجارى فى الفقه والعربية وعلوم الأدب والقراءات مع حسن الخلق وكثرة التواضع والطفة لسنه يهتبه فى أثناء تدريسه بعض غيبة وانه دخل التكرور بعد الاسر فأقام سنة يقرأ بها التفسير ، ومث هناك ؛ وكذا أخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقانى وآخرون وأرخه ابن عزم سنة ثلاث وأربعين .

(٤٦٦) احمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عمران بن أبى بكر بن احمد ابن زكريا الشهاب الدمشقى الشافعى القولاذى . ولد فى سنة أربع أو ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على عثمان الحداد وحفظ الحادى والألفية والحاجبية والمنهاج الاصلى وتفقه بالجمال الطيئانى^(١) وناصر الدين السكرى وغيرهما وأخذ العربية عن جماعة منهم محمد المدنى وعليه قرأ فى الأصول وسمع على التاج والعلاء ابنى بردس وعبد القادر الارموى وابن الحب الاعرج وابن الجزرى بل وطائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن الشرايحى والجلال البلقينى وبعض ذلك بقراءته ولازم بأخرة ابن ناصر الدين فقرأ عليه البخارى ومسلم وتصدى لاقراء الفقه فى حياة الملاء البخارى فأقرأ من أوله إلى أثناء الرهن عن ظهر قلبه وكذا حج وأقرأ ثم أعرض عن وظائف الفقهاء وتكسب بحرفة القولاذ

(١) بفتح ثم سكون .

وحدث مع منه الفضلاء، حملت عنه السيرومات في ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وستين ودفن بمقبرة طائفة خارج دمشق ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا. (٤٦٧) أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن أحمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفي ويعرف بابن الموازيني. ولد سنة ثمانين وسبعمائة ومعه ختم الصحيح على ابن صديق وحدث مع منه الفضلاء وأجاز لي، وكان قد طلب وفضل به وولي نظر الجامع الكبير والخطابة مع الإمامة بجامع تغرى بردى وقتاً وجلس يتكسب بالشهادة في باب الخلاوة من حلب وكتب الحكم عن العز الحاضري كل ذلك مع عدة في أرباب الأصوات الطرية وأهل الخير وكذا كان والده في المؤذنين المعروفين بالخير. مات في حدود سنة اثنتين وستين رحمه الله .

(٤٦٨) أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف الشهاب بن العدل بن الشمس بن الشرف السنباطي الأصل القاهري الحنبلي والد عبد الله الآتي ويعرف بابن عيسى. ولد تقريباً بعد السبعين وسبعمائة وسمع البخاري بتمامه على العزيز المليجي وناب في الحكم عن المحب البغدادي والعز القدسي وكان يوصف أحياناً في التعيين بالزاهد لأنه لم يكن يتناول على الأحكام شيئاً، وكان يباشر في دواوين الأمراء ولما مرض المحب مرض الموت طمع في ولاية المنصب لكونه كان يباشر شهادة ديوان الناصري محمد بن الظاهر جقمق فلم يلبث أن مرض قبل وفاة المحب مرض الموت ومات بعد المحب بأيام في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين عن قريب السبعين. وقد ترجمه شيخنا في الانباء وقال انه اشتغل قليلاً وتعماني الشهادة عند الأمراء بل كان شاهداً في الاحباس ساكناً وقوراً متعقفاً ناب في الحكم مدة، زاد غيره وكان عنده طرف يسير من العلم ودعوى كثيرة وكان والده يكتب خطاً حسناً كتب بخطه كتباً قال في مختصر الخرق منها انه كتبه برسم ابنه يعني هذا وأرخها في سنة ثمان وثمانين. وليس صاحب الترجمة بأخ لعمر بن عيسى الذي أكل شرح الخرق للزركشي فذا الاسم جده محمد بن موسى وسيأتي في محله. (٤٦٩) أحمد بن محمد بن فرج الخواجا الصيرفي. مات سنة تسع عشرة. ذكره ابن عزم. (٤٧٠) أحمد بن محمد بن أبي الفرج الشهاب بن الناصري تقيب الجيش وابن تقيبه ويعرف كل منهما بابن أبي الفرج، استقر بعد أبيه فيها على مال مع كونه باسرها في حياته لمجزه عن الطلوع والركوب وسافر في خدمة السلطان السفرة الشمالية في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة فات هو ورأس نوبته محمد بن المرصعة فيها بحلب واستقر بعده حفيده ناصر الدين محمد المدعو أمير حاج بن محمد بن الفخر عبد الغني

صاحب الفخرية الآتي . (أحمد) بن محمد بن الفلاح . يأتى قريباً فى ابن محمد بن اللاح .
(٤٧١) أحمد بن محمد بن فندو المظفر شاه بن الجلال صاحب بنجاله من الهند
وابن صاحبها . استقروا به بعد أبيه فى سنة سبع وثلاثين وهو ابن أربع عشرة سنة .
(أحمد) بن محمد بن فهد المغيربى . يأتى فيمن لم يسم جده .

(٤٧٢) أحمد بن محمد بن قاسم الشهاب الطوخى ثم أقامه رى الشافعى خادم
الجمالية . ولد فى صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واشتغل وتنزل فى الجهات .
وصحب نصر الله الرويانى وابن أبى الوفاء وتسلك ، وأخشى ان يكون على
طريقتيهما وسمع الحديث على ابن الكويك والولى العراقى ؛ وكان سنه يحتمل
أقدم منهما ، وقرره جمال الدين كاتب غيبة مدرسته وربما كان ينوب عنه فيها
الجلال القمصى ولذا كان خادما بها ، وكان مديما للعبادة والخير بهيا نير الشيبة
حسن السمى على ذهنه فوائد ونوادر ؛ حملت عنه أشياء . ومات فى يوم الخميس
ثانى عشر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين بعد أن تعطل مدة واستقر بعده فى الخدمة
الشمس ابن اخت الشيخ مدين رحمه الله وعفا عنه وإانا .

(٤٧٣) أحمد بن محمد بن أبى القسم الحوارى ثم العثمانى شاهد المطبخ السلطانى
كان محبباً لأهل الخير دام فى وظيفته من أول دولة الأشرف نحو خمسين سنة . مات
فى ثالث ربيع الأول سنة أربع عشرة ذكره شيخنا فى أنبائه والمقرىزى فى عقود
وأنه أناف على السبعين . وقال انه كان من أصحاب أبيه وأنه أخبره عن مفلح
العلائى أنه لما نفى الوزير علم الدين عبد الله بن زنبور لقوص حملت له من
استاذى العلاء على بن فضل الله كاتب السر الف دينار برسم النواتية فردها . وقال
سلم عليه واشكر احسانه وقل له انه أخذ معه برسم المشار اليهم ستة وثلاثين الف
دينار ودفع الى الصا خمسة مائة دينار ، فلما رجعت قال لى سيدى همة الصاحب
أكبر من هذا ولم يعارضنى فيما أعطاه لى .

(٤٧٤) أحمد بن محمد بن قاضى خان بن محمد بن يعقوب بن حسن بن على بن
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عمر بن محمد العلاء أبو العباس بن الشمس بن الحميد
ابن البهاء الهندى الحنفى . حج فى سنة تسع وتسعين وجاور وأخبر أن مولده سنة
إحدى وسبعين وأنه اشتغل على والده وجده وعلى مولانا محمود بن ادريس وأجاز
له مشايخه بالتدريس والافتاء وولاه السلطان محمود شاه بن محمد شاه منصب
الافتاء بداز ملكه ، وأخبر أن جده محمد بن اسماعيل هو الفقيه محمد العدنى
المشهور عندهم بالولاية والمناقب الكثيرة ، وهو أول من سكن نهر واله من

أجداده وله ذرية كثيرون هناك ، أخذ عنى بمكة وقرأ عدة كتب منها صحيح البخارى وصحيح مسلم والشفاء للقاضى عياض وحضر عندى دروسا وكتبت له اجازة حافلة وسافر مصحوباً بالسلامة فى أثناء سنة تسعمائة .

(٤٧٥) أحمد بن محمد بن قاقم شهاب الدين الدمشقى الشافعى ، وقام لقب أبيه ويعرف أيضاً بالفقاعى وهى حرفة أبيه ورأيت به بخطى من معجم شيخنا القبايى والاول الصواب . نشأ هو فاشتغل بالعلم وأخذ عن العلماء حجبى وغيره وأذن له مدرس الشامية فى الافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقرأ بالروايات على ابن السلاسر ، وقدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فأقام بها مدة واجتمع بشيخنا مراراً وسمع بقرائه على البلقينى وغيره فى الحديث والفقه وكان يفهم ويذاكر ، بل قال ابن حجبى أنه كان يستحضر البويطى بحيث سمعت البلقينى يسميه البويطى لكثرة استحضاره له . وقد درس بالامجدية . مات فى جمادى سنة تسع بدمشق . قاله شيخنا فى تاريخه .

(٤٧٦) أحمد بن محمد بن قوصون السمان الدمشقى الشافعى . كان أبوه سمساراً فقرأ هو القرآن وحفظ المنهاج واشتغل على الشرف الغزى فكان يثنى على حفظه وجودة ذهنه وقرأ فى آخر عمره على الجمال الطيماي وأدب الأبناء قبل الفتنة وبعدها بأماكن فانتفع به خلق قال التقي الشهبى عرض على بعض تلامذته عشر مصنفات وكان ديناً خيراً صالحاً حصل له فى آخر عمره ضعف فى بدنه وخلط فى عينيه وضعف عن المشى وكان التقي الحصنى كثير التردد إليه والمحبة له . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وأربعين عن سن طالية ودفن بالبواب الصغير بالقرب من قبر معاوية رحمه الله وعفاه عنه وإيانا .

(٤٧٧) أحمد بن محمد بن كمال بن على بن أبى بكر بن إبراهيم بن حسن بن يعقوب ابن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن العلامة الشهاب بن الكمال الدلوانى الهندى الأصل المسمى الحنفى ممن اشتغل فقرأ على الشهاب بن الضياء أماكن من الهداية ومن المغنى فى أصولهم وغير ذلك بل سافر الى القاهرة وأخذ بها أيضاً وأجازه قبل ذلك فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشاورى والتقى بن حاتم والبرهان ابن فرحون والعراقى والميشى وآخرون وناب عن الشهاب بن المفيد سنة سبع وعشرين فى امام المقام الحنفى وتميز فى الوثائق مع معرفة بالنحو والصرف ومسائل القروى والخلافات . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن بالمعلاة .

أفاده ابن فهد فيما استدركه على القامى .

(أحمد) بن محمد بن كميل . صوابه محمد بن أحمد بن عمر بن كميل .

(٤٧٨) أحمد بن محمد بن اللاج. الفلاحى السكندرى المقرئ أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة. ويحرد اسم جده فقد وجدته فى استدعاء هكذا وفى معجم شيخنا الفلاح وقال إنه انتهت إليه رئاسة الاقراء ببلده .

(٤٧٩) أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم الشهاب بن الشمس الحرورى بفتح المهملة ثم راء مشددة مضمومة وآخره مهملة نسبة الى قرية تسمى حرور من دمشق - القاهرى الشافعى . ولد فى ربيع الثانى سنة ائنتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشرف يعقوب الجوشنى والنور أخى بهرام واشتغل بالفقه على أبيه وجده وقال إنه كان فاضلا وسمع على التنوخى والابنمى والعمارى وابن الشيخة والعراقى والمطرز والجوهري وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن العلاء وجماعة وأجاز لى وكان قد حج فى سنة خمس وعشرين ودخل الاسكندرية وياشر عند الزمام وكان نافذ الكلام أيام فارس الخزندار . مات بعد الحسين تقريباً رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٨٠) أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الشهاب بن ناصر الدين بن النجم الدمشقى الاصل القاهرى البريدى ويعرف بابن الشهيد . ولد سنة خمس وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والمعدة وسمع الصحيح ومسند الشافعى وغيرهما على ابن المجد وكذا سمع على التنوخى والعراقى والهيثمى والمطرز والحلاوى والسويداوى وآخرين أجاز لى وكان أبوه بريدياً فسافر معه إلى دمشق والاسكندرية فى اشتغال الملوك وخلفه فى اسم البريدية وتنزله فى ديوان الاجناد السلطانية إلى أن مات فى سنة ثلاث وخمسين وكان فتح الدين محمد بن ابراهيم بن محمد ناظم السيرة عم والده فيحرد (٤٨١) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى غانم الشهاب الأنصارى الحلبى الاصل الصالحى السكندرى بن أبى بكر بن محمد بن أحمد المذكور فى المائة قبلها ويعرف بابن الحبال وبابن الصائغ . سمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرادوى مجالس التحدى الثلاثة ومن عبد الله بن القيم والشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز ابن أبى عمر والشهاب أحمد بن محمد بن علس وحسن بن على بن مسلم اللبان وحدث مع من الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الفاضل الجليل المسند وشيخنا الابى عدة أجزاء وأجاز لشيخنا وذكروه فى معجمه والمقرئ فى محفوده . ومات يوم الجمعة سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين بالصالحية ودفن من القبة بالسفح .

(٤٨٢) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن الحب أبى محمد بن أبى القسم بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النويرى

المكي الخطيب وابن الخطيب الشافعي سبط التقي بن فهد أمه أم هانيء ، ولد في النصف الثاني من ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وقرأ في التنبيه وغيره وأحضر على عهد ابن علي الزمزمي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدي والتقي المقرئ وحسن ابنة محمد الحافى وسمع على أبي المعالي الصالحى والزين شعر وأبى الفتح المرائى والزين الاميوطى وزينب ابنة اليافعى وطائفة منهم جده لأمه وأحضر في الرابعة على عبد الرحمن بن خليل القابونى تقريب العراقى عنى بسماعه له على مؤلفه وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم بن فهد واستقر في ريع الخطابة بالمسجد الحرام شريكاً لأبيه وعمه وولده ثم استقر أولاده بها بعد أبيهم وطاف هذا أما كن كاليمين والروم والحبشة وغيرها وكذا دخل القاهرة غير مرة وخطب بالازهر وكذا بغيرها من الاماكن التى دخلها كل ذلك للسحت كما أنه تزوج الضريرة ابنة مديدى الكبير مع تقدمها في السن طمعاً في مالها وأتلف عليها بتبذيره وعدم تدبيره شيئاً كثيراً الى أن ماتت معه وبعده انكشف حاله جداً وطيف له على مثلها أو نحوها ليستتر بها قاتلياً ولم يكن عمه يرضاه، وعنده من الحق ومزيد الجرة والتساهل ما الله به عليم، وحكى لى المظفر الامشاطى وهو من أصدقاء أبيه وعمه أنه عرض له في صغره اختلال بحيث صار يتعلق بأذيال الكعبة وربما مزقها وجىء به حينئذ للشيخ سلام الله العالم الطيب فقال بحسب ما ظننه هذا احتيال منه على النظام من الكتاب، قال الحاكى والذى ظهر لغيره بقرآن خلافه ولذا لوطف بالحقن ونحوها ومع ذلك فيظهر فيه بقايا مع تحامق سيما ويرتكب في خطبه مالا يحمده عليه من له أدنى عقل بل ربما يؤدى الى إبطالها ولازال يترسل في ذلك الى أن منع وأذن لامام المقام في الخطابة وكان يتناوب هو وأولاده فيها وجر ذلك لمرافعته في عالم الحجاز فاستمكن بل منع من الوصول الى القاهرة واختير له الاقامة بالمدينة النبوية فما كان بأسرع من سحبه منها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد استلب في مجيئه ثم عاد الى مكة في موسمها على وظيفة بعد أن خطب بالجامع الازهر وتعرض لشيء مما أنكر عليه فوجد الجمالى ابا السعود صار رئيس الحجاز بعد موت والده وسلك معه ما اقتضته رياسته بمقابلته بالسلام والاكرام بل ساعده في تمشية مارسم له بأخذه من مكان بباب شبكة حتى بناء بيتاً واستمر التودد الظاهر بينهما وترك جل ما كان يسلكه في خطبه ولا شك ان معاداة العاقل أسلم من مخالطة الاحق والمدارة خير من المراه والتمكن (١٢ - ثانى الضوء)

احسن من اللون ، وقد تزوج كل من ولدين لابن عمه ابى بكر بن ابى الفضل بابنتين له كبيرتين وكانت حكايات والله يحسن العاقبة :

(٤٨٣) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسيم الدين أبو الطيب ابن صاحبنا الكمال أبى الفضل بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النورى المكي الشافعى ابن عم الذى قبله وسبب الخواجا جمال الكيلانى أمه ام هانى . ولد قبيل الستين بمكة ونشأ حفظ القرآن والبهجة وعرضها فى سنة احدى وسبعين وانا بمكة . وكنت ممن عرض على وأقام فى القاهرة مع أبيه يحضر معه . بل قرأ فى التقسيم على العبادى وتردد لذكرا وغيره ولم يلبث أن مات فى يوم السبت رابع رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة مطعوناً وصلى عليه بجامع الماردانى ودفن عند الوثاى بالتنكزية فى باب القرافة وكان له مشهد حافل عوضه الله الجنة .

(٤٨٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن بكر بن عيسى بن رحمة بن ظهير العلم المالكي . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة تقريبا - وقال شيخنا قبيل التسعين وهو أشبه بمنشئة المهرانى وقرأ القرآن والرسالة فى الفروع وتفق بالشمس البساطى وغيره حتى تقدم فى فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة واستحضر فروع المذهب وأذن له فى الافتاء والتدريس وناب فى الحكم عن الجمال الاقهسى فمن بعده وشكرت سيرته فى أحكامه وعد من أعيان النواب المترشحين للقضاء الاكبر ودرس وأفتى ونظم ونثر وكتب الخط الحسن مع الثروة والحشمة والبيت الشهير ، وهو أحد من أجاب البقاعى فى مخاصمته التى سماها أشد البقاع نظما ، وقد حج غير مرة وجاور وتعانى التجارة ومات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء خامس عشرى رمضان سنة اثنتين وأربعين مطعوناً بعد أن تعلل مدة . وذكره شيخنا فى أنبائه وقال انه جاز الحسنيين . قال ورام ولاية القضاء فلم يتفق له . وكان ضعفه عقب وفاة البساطى فاستقر بعد ابن التنسى وقد ثقل هو فى الضعف . قال وكان يتعانى الآداب ويتولع بالنظم وصحب التت بن حجة مدة ؛ ووقع عنده وعند المقرئى إبدال أحمد فى نسبه بمحمد فصار أربعة على الولاء والصواب ما قدمته ، وقال المقرئى انه كان فقيها جسيما من بيت علم ورياسة .

(٤٨٥) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة الشهاب أبو العباس بن الناصر أبى الفرح بن الجمال الكايزرونى المدنى الشافعى . ولد فى ليلة رابع صفر سنة سبع وعشرين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى والشاطبية وألقيه ابن مالك وعرض فى سنة اثنتين وأربعين فابعد بها ببلده وبالقاهرة .

والشام وحلب وحماة على خلق منهم أبو الفتح المراغى والمحجب المطرى وشيخنا والمقرىزى والبرهان الباعونى والصدر بن هبة الله بن البارزى ، وسمع بالقاهرة على الزين الزركشى وبالمدينة على جده وأخذ المنهاج الاصلى بحنا عن ابى السعادات ابن ظهيرة حين كان بالمدينة ، وكان أصيلاً . مات فيها شهيداً تفخ عليه نعبان فى رجله وهو بالفقير حديقة من العوالى فحمل الى بيته فأقام أكثر من شهر وقضى . وذلك سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٤٨٦) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عثمان الشهاب بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى أخو الزين أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مزهر . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة أو انتى قبلها ونشأ فى رياسة أبيه حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وحج وجاور وسمع هناك أشياء على الشرف أبى الفتح المراغى وكذا زار بيت المقدس ولم يوافق على الدخول فيها عرض عليه من الوظائف اللاتقة به ، وعاش بعد والده مدة حتى مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ودفن من الغد بتربة والده بالصحراء وكان له مشهد حافل رحمه الله .

(٤٨٧) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب الحمصى . ولد فى ثالث جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وسبعائة كما كتبه بخطه وكتب على استدعاء وأثبتته البقاعى فى شيوخه . مات فى أواخر ربيع الاول سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب توما وكانت جنازته حافلة . قاله ابن اللبодى قال وما وقعت له على شىء .

(٤٨٨) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين الشهاب بن الحب بن الاوجاقى أخو الرضى محمد وعبد الرحيم الآتين . ولد فى سنة احدى وثمانمائة وقرأ القرآن وغيره وشارك أخاه فى السماع على الشرف بن الكويك والجمال بن الحنبلى ومات فى احدى الجمادى سنة ستين فى حياة أمه ودفن بالقرب من مقام الشافعى رحمه الله .

(٤٨٩) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الشرف الششتري المدنى الشافعى سبط ناصر الدين بن صالح القاضى وأخو الشمس محمد المقرئ . والد محمد الآتى كل منهم . حفظ المنهاج والشاطبية والطيبة وقرأ القرآن على الشمس الكيلانى والسيد ابراهيم الطباطبى بل قرأ على الجمال الكازرونى فى الصحيح وأقام بمكة زيادة على عشرين سنة وأخذ بها عن حفيد اليافعى والشمس الزعفرانى وناب فى خطابة بلده وامامتها عن خاله فتح الدين بن صالح فن بعده وكان خيراً رضىاً مشاركاً فى الفقه والعربية أقرأ الطلبة ومات فى الحرم سنة سبع وسبعين وقد زاد على الستين .

(٤٩٠) احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن موفق الشهاب الديروطى الشافعى .
سمع منى بالقاهرة ورأته فيمن شهد على الديروطى فى اجازته لابن القصي .
(٤٩١) احمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البهاء أبو الفضل بن
البدر أبى البقاء بن فتح الدين أبى عبد الله وأبى الفتح القرشى الخزومى المحرقى
الاصل القاهرى الشافعى الآتى جده وولده يحيى وأخوه المحب محمد والبهاء الاصغر
ويعرف كسلفه بابن المحرقى . ولد بعد ظهر السبت ثالث عشرى رجب سنة أربع
وأربعين وثمانمائة بالقرب من الازهر ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
القرعى والاصلى وألفية النحو ، وأخذ الفقه عن المناوى قرأ عليه المنهاج
بمحاو عن العبادى وصاهره على ربييته ابنة المسطيهى ، والفخر عثمان النفسى
والزين زكريا والجلال البكرى قراءة وسامعاً ولازمهم فى التقاسيم ومما قرأه على
الزين العجالة والأصول عن الأول سمع عليه المنهاج الاصلى وإمام الكاملية
قرأ عليه قطعة من شرحه له وقرأ كثيراً من الفقه وأصوله على أبى السعادات
البلقىنى والعريية بمكة عن احمد بن يونس المغربى والشهاب النعلبى وبالقاهرة
عن البرهان الحلبي والجوجرى والسنهورى ومما قرأه عليهما التوضيح لابن
هشام وعلى ثانيهما من شرح إيساغوجى والقرائض والحساب عن الشهاب
السجنى والميقات عن العزوفانى ، والنور النقاش والبدر الماردانى قرأ عليهم رسالتى
الجيب والمقنطرات للجمال الماردانى جد الاخير لأمه وبعض شرح ألفية العراقى
عن الزين قاسم الحنفى وعلم الكلام مع فنون كثيرة عن التقي الحصنى ومما قرأه
عليه شرح العقائد للتفتازانى وكذا أخذ عن الكافياجى بعض تصانيفه وغيره ،
وسمع الحديث بمكة فى سنة خمس وستين على الزين الاميوطى والتقى بن فهد
وبغنى فى أيامها على النجم محمد بن احمد بن عبد الله القلقشندى وكان حجج فى
موسم التى قبلها ثم جاور وسمع بعد ذلك سنة ست وسبعين بالقاهرة على الشهاب
الشامى والزين عبد الصمد الهرسانى والبهاء المشهدى والخيزرى ؛ وشاركه
فى الاربعة ابنه المشار إليه ، واجتمع فى مكة بكل من عبد الكبير الحضرمى
وادريس اليماني ومحمد الزعيفرى وأذن له كل من العبادى وأبى السعادات فى الافتاء
والتدريس بعد امتحان ثانيهما له فى مسائل كثيرة من فنون متعددة وكذا
أذن له الحصنى فى اقراء شرح العقائد وكل من الجوجرى والسنهورى فى
اقراء التوضيح والعريية وفى الافتاء وثانيهما فى اقراء شرح إيساغوجى ،
وحلق فى الازهر وأسمع الحديث وخطب بالازهر وبجامع عمرو بل استقر به

الأشرف قايتباي في خطابة تربته وحمدت خطابته وحمدن تأديته مع سكونه وحشمته والجماعة وربما خطب بالسلطان في جامع القلعة حين يعرض للقاضي توعك .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة . يأتي بدون أبي بكر .

(٤٩٢) أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام بن درغام . بمهملتين ثم معجمة . بن كامل الشهاب أبو العباس بن الشمس ابن القاضي الشمس الانصارى القدسي الشافعي أخو محمد ووالد الشمس أبي حامد الآئين ويعرف بابن حامد . ولد في سنة ستين وسبعائة تقريباً وقيل سنة أربع وخمسين ببیت المقدس ونشأ به حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والالفية والملحة وغيرها وعرض على البرهان بن جماعة وهو كبير في سنة خمس وثمانين وابني القلقشندي ابراهيم بن محمد وسمع على جده السفينة الجرائدية وغيرها وعلى الجلال عبد المنعم الانصارى جزء أبي الجهم بكالة وغيره وسمع على أبيه أيضاً وكذا من لفظ الشهاب بن منبث المسلسل وغيره وقرأ على الجلال عبد الله بن سليمان الاجارى المالكي الشفا وعلى البرهان بن الشهاب أبي محمود صحيح مسلم بل أخبر أنه سمع على البرهان بن جماعة وأبي الخير بن العلافي وابن مرزوق ويحيى الرحي والعاقولي وكله يمكن وكذا سمع على عبد الرحمن بن يوسف الكالدي والشمس الندرومي مجتمعين بحرم القدس في سنة احدى وسبعين والعلاء بن التقي وابن الرصاص^(١) والتقي القلقشندي وولديه الشمس محمد والبرهان ابراهيم وصهر والده الشمس بن الخطيب والبدر محمود العجلوني والعلمي والشهاب بن الناصح والسراج البلقيسي ومرى الدين القاضي وخطيب القدس العماد الكركي والنجم بن جماعة وابن عمه الخطيب عماد الدين اسماعيل وأجاز له بسؤال أبيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة والبرهان ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم ابن فلاح وعبد الوهاب بن السلال والشمس بن قاضي شهبه وابن الحب وآخرون باستدعاء الامام شمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الندرومي مؤرخ بربيع الآخر سنة أربع وسبعين والشيخ محمد القرني وجماعة وصحب عبد الله البسطامي وأبا بكر الموصلي وسمعه ينشد مراراً :

نحن في غفلة وفي عمه المنايا تخطفن خطف الدباب

قل لمن لا يهوله كتفه المعصي يهيا لكثفة القصاب

وأكثر من الاشتغال والتحصيل والسماع وكتب بخطه الكثير وولي مشيخة

(١) بمهملات مكسورة ثم مفتوحة .

الفخرية وعرض عليه قضاء القدس قديماً بسؤال الشمس الهروى له فيه فأبى ، وكان صالحاً زاهداً ناسكاً ناعماً باليمير ديناً خيراً منجماً عن الناس على طريق اللف طارحاً للتكلف تعفف حتى عما كان باسمه من الوظائف ولزم بيته إلا إلى المسجد وصار مقصوداً بالدعاء والتبرك به ، أثنى عليه غير واحد وانتفع به ولدد بل أخذ عنه الفضلاء ، وحدث بأشياء وصار خاتمة من يروى عن جماعة من شيوخه بتلك النواحي أجاز لى . وأبوه ممن مات فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة وجدته فى سنة اثنين وثمانين وسبعمائة . ومات هو بعد أن ثقل سمعه وأقعد قبل وفاته بنحو ثلاثة أشهر فى ظهر يوم الخميس ثانى عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين وصلى بعد العصر عند المحراب الكبير ودفن من يومه بمقبرة البسطامية عند عمه العلاء على بن حامد رحمه الله وإيانا .

(٤٩٣) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد بن خلف الله ابن خليفة التقي أبو العباس بن الكمال بن أبي عبد الله التميمي الداري القسطنطيني الأصل السكندري المولد القاهري المنشأ المالكي ثم الحنفي الآتي أبوه ويعرف بالشمى - بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب أو لقرية وقد لا يتناها . ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالاسكندرية وقدم القاهرة مع أبيه فأسمعه على ابن الكويك والجمال الحنبلي والصدر الاشيطى والتقى الزيرى والفوى والولى العراقى والشهاب الطرينى و خليل القرشى القارى ، والشموس الشامى وابن البيطار والزرايتى والنور الانبارى الكثير وأجازله بالقبلى والعراقى والهيشى والجمال الرشيدى والتقى الدجوى والجوهري والحلاوى والبدر النسابة وناصر الدين بن القرات والزين المرانجى والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة يحيى وآخرون ، وتلا لأبى عمرو على الزرايتى وتفقه أولاً كآبيه لمالك بأحمد الصنهاجى والبساطى وانتفع به فى الاصلين والنحو والمعانى والبيان والمنطق وغيرها وكذا انتفع بالعلاء البخارى حيث سمع عليه التلويح والتوضيح فى أصول فقه الحنفية والهداية فى فقههم وشرح المفتاح فى المعانى وجملة وأخذ عن النظام الصيرامى المنطق والمطول بتمامه ولازمه ملازمة تامة فى العقليات وغيرها حتى فى الفقه قبل تحننه أخذ عنه الهداية وتحول حنفياً فى سنة أربع وثلاثين بعد موته بواسطة ولده العضدى وحضر عنده فيما قبل تقسيم الكنز والهداية وغيرها حين كان صوفياً بالبرقوقية ومقياً بها ، وسمعت من يذكر فى سبب تحوله حنفياً كون البساطى قدم بعض رفاقه ممن التقى أمثل منه بكثير عليه ، وأخذ العربية

عن الصنهاجي أيضاً والشمس الشطنوفى وبه وبالشمس العجيمي سبط ابن هشام
انتفع به فيها وأصول الدين عن ابن خضر شاه الرومى الحنفى مدرس الجانبيكية
والطب عن الشمس محمد البلادري وكان إليه الغاية فيه والخزرجية فى العروض
والقافية وفصول ابن الهائم فى الفرائض والنزهة فى الحساب بالقلم ورسالتى
المارداني عن ناصر الدين البارنبارى والمهندسة والهيئة بقراءته والحساب مماسا
عن ابن المجد والمنطق بقراءته وآداب البحث عن أبى بكر العجمي الطبيب والحديث
عن شيخنا بحث عليه دروساً من شرح ألفية العراقي فى سنة اثنتين وثلاثين
وكان لازمه بعد والده فأحسن إليه وساعده فى استخلاص مبلغ من وثب عليه
فى بعض وظائف أبيه وآثره هو بمسئله وزاد اقبالا عليه حين وقع السؤال عن
حكمة الترقى من الدرة إلى الحبة إلى الشعيرة فى قوله فلحقوا ذرة وأجاب التتى
بديهية بأن صنع الأشياء الدقيقة فيه صعوبة والامر بمعنى التعجيز فناسب التدى
من الأعلى إلى الأدنى فاستحسنه وزاد فى اكرامه والتعريف بفضيلته وحضر مع
والده مجلس أبى الحسن على بن وفا ويقال انه حمله فى حال صغره وداربه فى مجلس
السماع وأخبرنى عنه أنه رد على العراقي تصنيفه الباعث على الخلاص من حوادث
القصاص ثم صحب بعده أبى الفتح وكذا رأى خليفة حين اجتمع على الانكار
عليه وكتب على بعض الكتاب بالمحمودية وكذا على بن عبد الرحمن بن الصائغ
ولازمه مدة وحضر عند أبى الفضل بن الامام التلعسانى واستمر يدأب فى الفضائل
حتى اشتهر وتصدى للأقراء وصنف شرحاً لنظم والده النخبة عمله فى حياة شيخنا
وحاشية على المغنى لخصها من حاشية الدمامينى وزاد عليها اشياء نفيسة مماها
المنصف من الكلام على معنى ابن هشام وتعليقاً لطيفاً على الشفا فى ضبط ألفاظه
لخصه من شرح البرهان الحلبى وآتى بتمات يسيرة فيها تحقيقات دقيقة مماه مزيل
الخفا عن ألفاظ الشفا وشرحاً متوسطاً للنقاية فى فقه الحنفية وسمعته يتألم ممن
سلخه وزاحجه فيما له فيه من التحقيقات ونحوها مما لم يسبق إليه وفهرست المرويات
وغير ذلك وأقرأها مراراً وتنافس الناس فى تحصيل الحاشية وتوسل بعض المغاربة
بسلطانهم عند من ارتحل اليه وكتبها فى اعارتها وكذا أقرأ غيرها من مشكلات
الكتب كالكشاف والبيضاوى فى التفسير والدارحدبى وشرح المواقف وشرح
المقاصد فى أصول الدين والعضد والفري فى أصول الفقه والرضى شرح الكافية
فى العربية وهو غاية ما فى هذا النوع من الفن والمطول والمختصر فى المعانى والبيان
وما على ما سبق من الحواشى ؛ واقترد بتقرير جميع ذلك بدون ملاحظة كراس

ولا حاشية مع استحضاره لتقرير مشايخه فيما يتوقف العلم بالمراد غالباً عليهم فيه وحكى لى بعض أخصائه من ثقات تلامذته أنه سمعه بعيد التحسين يقول انه أقرأ المطول بغير مطالعة اثنى عشرة مرة قال ذلك وقد اتفق دخول اثنين من أبناء العجم الجمالية فوجداه يقرئ فيه بفلسا عنده وبحنا معه واستشكلا عليه فلم ينقطع عنهما بل أحجمهما بحيث امتلأت أعينهما من جلالته وصرحا بعد الانفصال عنه للمشار اليه بأنهما لم يظنا في أبناء العرب من ينهض بذلك وبلغ الشيخ فتبسم وقال ماتقدم ، وأخذ عنه علم العروض رفيقه العلامة سيف الدين بن الخوندار ، وكذا حدث بأكثر مروياته قرأت عليه الكثير من سنة خمسين وبعدها وحضرت كثير آمن دروسه في العضد والكشاف وغيرها وأخذت عنه شرحه لنظام النخبة وشرح والده لمتن النخبة وخرجت له قديماً مشيخة وقف عليها شيخنا وكتب عليها ووصف التقي بالامام العلامة نضر المدرسين مفيد الطالبين مفتي المسلمين ووالده بالشيخ الامام العلامة المحدث المكثر المفيد وقال متع الله المسلمين ببقائه ودوام ارتقائه وحدث بهامراً وخرجت له بأخرة المسلسل بالنهاة وحدث به أيضاً وكان لا يقدم على أحد من الأكابر فضلاً عن غيرهم وينوه بي في غيبتى كثيراً وقرض لى عدة من تصانيفي بل وانتقى بعضها وفي تفصيل ذلك طول^(١) وكان إماماً طاملاً علامة بفننا سنيا متين الديانة زاهداً عفيفاً متواضعاً متودداً صبوراً حسن الصفات منقطع القرين مريع الادراك قوى الحافظة متمتع المحاضرة جيد الكتابة فصيحاً رائق العبارة قادراً على التعبير عن مراده بعبارات متنوعة في ترحس وريما نظم أيضاً فكتبت من نظمه ما عملته لما ولي الظاهر ططرونوه بقتله وخيف من فساد الترك يقول خليل العدا أضمرت إذا مات ذا الملك سوء الوري

فقلت سل الله إبقاءه ويكفيننا الظاهر المضمر

كل ذلك مع الشهامة وحسن الشكالة والإبهة وبشاشة الوجه ومحبة الحديث وأهله وحطه على الاتحادية ومن زاغ ممن ينسب الى التصوف وتقلله من التبسط في الدنيا وتقنعه بخلاوة في الجمالية يسكنها وأمة سوداء لقضاء وطره وغير ذلك وكونه ليس باسمه سوى مشيخة مدرسة اللالا وراتب يسير بالجوال ولذلك لما التمس منه قانبای الجر كسى حين ابنتى تربته التي تحت قلعة الجبل بارشاد بعض أصحابه لفي ذلك الإقامة فيها ويكون خطيبها وشيخ الصوفية بها مع غير ذلك من الوظائف ويهيء له مسكناً حسناً أجاب وتحول فأقام بها وكان ذلك سبباً لمزيد انجتماعه وعكوفه

(١) في الاصل «طولا» .

على ماهو بصدد ورسم له بفرس من اسطبل السلطان وألح عليه فركبها لحظة وعجز
 فنزل عنها وأرسلها لموضعها فرجعوا بها إليه وقالوا له ان لم تركبها فانتفع بشئنا ولم
 ينفك الفضلاء عن ملازمته والأكار عن التبرك به وزيارته وأشار عليه بعض
 الجماعة بعدموت واقفها بالعود الى الجالية ويأتيها يوم ما بعد يوم ليزيد الانتفاع به فإ
 رفق واستمر مقبياً بالقانبيه لكنه مكث مدة يحسب الى الجالية أيام معينة ولم ينقطع
 عنها الا لعذر وناب عن العضدى شيخ البرقوقية في مشيختها حين مجاورته بمكة
 وكذا في سفره لبيت المقدس ولم أسمع أنه كتب على فتيا مع سؤالهم له في ذلك
 ولا كانت له رغبة في حضور عقود المجالس ونحوها بحيث لم يتفق له ذلك فيما
 أعلمه سوى مرة واحدة بعد جهدي كبير في مجلس لم يكن فيه غيره والامين الا قصرأني
 والسيفي فمن دونهم وتكلم بكلمات يسيرة وكذا ألح عليه حفيد العيني أيام ضغامة
 في الحضور عنده وكان قرره متصديراً فيما جددته بمدرسة جده بطل أمره بعد
 يسير فلم يجد بداً من ذلك وجاء العبادى ليجلس فوقه بينه وبين الحنفى فأشير
 بخلاف هذا وجعل السراج من جهة أخرى با، كان خطب للقضاء فأبى بعد محبىء
 كاتب السر اليه وأخبره انه لم يجب نزل اليه السلطان فصمم وقال : الاختفاء يمكن
 فقال له فيماذا تحيب إذا سألك الله عن امتناعك مع تعيينه عليك ، فقال يفتح الله
 حينئذ بالجواب ولم يكن يحابى في الدين أحداً ، التمس منه بعض الشبان من
 ذوى البيوت اذنه له بالتدريس بعد أن أهدى اليه شيئاً فبادر لررد الهدية وامتنع
 من الاذن وربما كتب فيما لا يرتضيه قصد جميل ككتابه على كراس من تفسير
 البقاعى الذى سماه المناسبات فانه قال لى حين عتبته على ذلك : انما كتبت لصونه
 عما رام تمريناً ان يوقعه به والله مطالعته وليس هو عندى في زمرة العلماء ، ولما
 وسع الله عليه بسبب ما تقدم صار يواسى الطلبة وغيرهم من قدماء أصحابه ومن
 يعلم احتياجه ويصرح لبعض خواصه انه لو تحقق ابقاء الوظائف بنسب أولاده
 لآثر بجميع ما يفضل عنه وقد عم النفع به حتى بقى جل الفضلاء من سائر المذاهب
 من أهل مصر بل وغيرها من تلامذته واشتدت الرغبة فى الأخذ عنه وتزاحوا
 عليه وهرعوا صباحاً ومساءً اليه وامتدحه من الشعراء الشهاب المنصورى وغيره
 وبالجملة فهو كلمة اجماع لم يتدنس بما يحط بمقداره بل راعى لمنصب العلم حقه ومنحه
 الله تعالى كثرة الاستقام من قبل الثلاثين فى الأعضاء الباطنة وكذا بحسب البون
 بالحصاة وكثرة العاف وغير ذلك فكان قل أن يسمح لكنه لا ينقطع إلا عن أمر كبير
 ويتحرى ما يلائمه من أكل ونحوه الى قبيل موته وعرض له حينئذ استسقاء ورمد

ومات بمنزله من تربة فايتباى شرق قلعة الجبل فى ليلة الاحد سابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند باب محل سكنه تقدم الناس الشافعى ودفن بحوش داخل التربة وتأسف الناس على فقدته ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله وخلف ذكرين وأنثى من جارية والف دينار وحفظت جهاته لولديه وراثته غير واحد رحمه الله وإيانا ونمعا به .

(٤٩٤) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن أبو الهدى بن أبى الخير بن الشيخ الحنفى الآتى أبوه وجده . ولد سنة سبع وثمانمائة سنة مات جده .

(٤٩٥) أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب ابن السكال أبى البركلت بن الجمال أبى السعود القرشى المسكى الحنفى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع ابن صديق والمراغى والجمال بن ظهيرة وغيرهم وأجاز له التنوخى والعراقى والهيشى وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادى وآخرون ونزل طالبا فى المدارس ودخل مصر للتنزه وبعض بلاد اليمن للتجارة وكان مائلا لحفظ الاشعار والنظر فى التاريخ مذكرا بأشياء مستحسنة فى ذلك . ملت فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين ذكره الهاسى فى مكة . (٤٩٦) أحمد بن محمد بن محمد بن خلد بن موسى الحصى الحنبلى ابن أخى عبد الرحمن ابن محمد بن خلد الآتى هو وأبوه ويعرف بابن زهرة . ولى قضاء الحنابلة ببغده وقدم القاهرة فناب عن قاضيهما العز السكنانى .

(٤٩٧) أحمد بن محمد بن محمد بن دمرداش الشهاب الغزى الحنفى ابن أخت قاضى الحنفية الشمس بن المغربى ويعرف بابن دمرداش . ممن أخذ الفقه عن خاله العربية والمعائى والبيان والتصوف عن الشمس الحصى فى آخرين ممن وردوا عليه وبرع فى فنون مع الدين وجودة النظم والنثر والسيرة الجميلة وتكسبه بالشهادة التى صار عين أهل بلده فيها .

(٤٩٨) أحمد بن محمد بن محمد بن ربحان البعلى . كذا فى ابن عزم .

(٤٩٩) أحمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الضياء القرشى المسكى ثم القاهرى القباى أخو سالم الآتى . ولد سنة ثلاث وتسعين تقريبا وأجاز له الزين المراغى والمجد اللغوى وغيرهما أجاز لنا وتكسب بالوزن بالقبان وكذا بالوزن فى مخبر سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها مشكور السيرة موثوقا بأمانته كثير التحرى فى صناعته غديم الخوض فيما لا يعنيه ساكنا دينيا لم يزل على ذلك حتى مات فى ذى الحجة سنة سبع وستين رحمه الله . ورأيت من قال فى نسبه الجوى المسكى فيحمر .

(٥٠٠) أحمد بن الشمس مجد بن انقطب مجد بن المراج البخارى الاصل المكي ابن شيخ الباطنية المكية الآتى كل من اخويه عبد الله وشقيقه مجد وأبيهم . ولد في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أمة بيضاء ماتت حين تميزه وهو ممن قرأ على في سنة سبع وتسعين في أبي داود ولازمى في الشفا وغيره بل سمع منى قبل طقوليته .

(٥٠١) أحمد بن مجد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن اسماعيل الشهاب أبو الخير بن الضياء الصافى الاصل - نسبة للامام الشهير الرضى صاحب المشارك وغيره فيما قاله - الهندي الاصل المدني المولود المكي الحنفى والد المحدثين الآتين ويعرف بابن الضياء . ولد في ضحى سادس عشر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بها من خليل المالكي والعفيف المطرى والعز ابن جماعة وكذا سمع منه ومن الموفق الحنبلى بمكة ومن أبي البقاء السبكى والبيهاء ابن خليل وعبد القادر الحنفى وابراهيم بن اسحاق الأمدى وغيرهم بالقاهرة وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وخلق من بغداد وغيره انجمهم مشيخته تخرج التتبي بن فهد، وحدث سمع منه غير واحد من أصحابنا فن فقههم . وقال شيخنا في معجمه اجتمعت به مراراً وأجاز لأولادى . وقال القاسى انه اعتنى بالعلم كثيراً وله في الفقه نباهة ودرس وأفتى كثيراً وولى بعد وفاة أبيه درس يلعبا الخاصكى بالمسجد الحرام وكذا ولى تدريس البنجالية والزنجيلية والارغونية بدار العجلة فيها ثم نقل الدرس بالخيرتين إلى المسجد وناب في عقود الأنكحة عن العز النويرى ثم في الأحكام عنه أيضاً في آخر سنة ثلاث وثمانمائة ثم عزله فلم يتجنب الأحكام محتجاً بأن مذهبه أن القاضى لا ينزل الا بمحنة وأنه لم يأتها ولم يلبث ان استقل بقضاء مكة من قبل الناصر فرج سنة ست وكان أول حنفى استقل بها ثم عزل بعد أيام قليلة وناب عن الجمال بن ظهيرة ثم أعيد استقلالاً ثم صرف بالجلال المرشدى ولكنه لم يقبل فأعيد واستمر إلى أن مات بعد أن عجز عن الحركة والمشى لسقوطه من مرير مرتفع عن الارض فانفكت بعض أعضائه وتآلم كثيراً لذلك نحو شهرين في ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين بمكة وصلى عليه من الغد بالمسجد الحرام ودفن على أبيه بالمعلاة وذكره المقرئى في عقودهم وصدر ترجمته بالهندي المكي وقال نعم الرجل رحمه الله .

(٥٠٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغنى بن منصور الشهاب أبو العباس الشمس بن أبي عبد الله بن الشمس بن الفقيه الزين بن الجمال الحرانى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى الآلى أبوه ويعرف كهو بابن عباد - بالضم - من بيت

رجيه فعبادة وعبد الفتي عند الذهبي وغيره . ولد في صفر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على العلاء الشحام وغيره والعمدة والخرقى وعرضهما على العلاء بن اللحام والشهاب بن حجي وغيرهما وعلى ابن اللحام اشتغل في الفقه وكذا حضر فيه وهو صغير جداً عند ابن رجب وغيره وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وناب في القضاء لآبيه ثم استقل به بعد وفاته فباشره بعفة وزاهة وصرف قبل استكمال سنتين فلزم منزله منجماً عن الناس . وكتب بخطه تيسير ابن كثير وعرض عليه العمود فأبى وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان متواضعاً بهياً حسن الشكالة مزجى البضاعة . مات في شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرتهم شرقي الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي . هو ابن محمد بن عبد البر مضى ومحمد الثاني زيادة .

(٥٠٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشهاب بن التقي بن ناصر الدين الاقفسي ثم القاهري نزيل مكة أبو الشمس محمد الآتي . ولد بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن ومختصر أبي شعجاع والمحنة وعرضها في سنة سبع وتسعين فما بعدها على جماعة وقدم مكة بعد الثلاثين فقطن بها وأدب الابناء وكان خيراً مباركاً ساكناً كثير التلاوة . مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين ودفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد .

(٥٠٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الشهاب البجائي الابدی المغربي المالكي نزيل الباسطية ويعرف بالابدی . اشتغل في بلاده . وقرأ في بحاية على ابي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله البيوسقي البجائي الشفا وبعضه على ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد القماح الاندلسي و قدم القاهرة فحضر دروس القاياتي وابن قديد والعز عبد السلام البغدادي ورافق هو وابن يونس الآتي في الاخذ رواية عن العز عبد السلام القدسي ولا أستبعد أن يكون أخذ عن شيخنا وحج وأخذ عن الجمال الكازروني بالمدينة إجازة وعن غيره وكتب بخطه أشياء بل درب زوجته نفيسة وكانت تكتب له أيضاً ، وتقدم في العلوم سيما العربية فلم يكن بعد شيخنا ابن خضر من يدانيه في ارشاد المبتدئين وله فيها حدود نافعة كما أنه كتب على إيساغوجي شرحاً مفيداً وتصدى لنفع الطلبة بالأزهر أولاً ثم بالباسطية حين سكنها برغبة أحد شيوخه العز البغدادي له عنها إلى أن مات

وأخذ عنه الاعيان من كل مذهب فنوناً كالنطق والعريضة والصرف والمنطق والعروض، وكسنت ممن أخذ عنه العربية وغيرها بل أخذ عنه أخى أيضاً وكان كثير الميل إلينا متواضعاً بشوشاً راضياً بحجاب الدعوة حتى قيل أنه لكثرة ما كان يرى من تهكم الشباسي^(١) بالطلبة بل وبالشيوخ دعا عليه فابتلى بالجذام، عديم التردد لبنى الدنيا بعيداً عن الشرودخوله مع أبى الفضل المغربي في كائنة الشريف السكياوى بتليبس من المشار إليه ليتقوى به ومع ذلك فلم يتكلم ولم يزل على وجاهته في العلم وإقرائه حتى مات في عشرى رمضان سنة ستين بالقاهرة ودفن بترية الصلاحية وقد جاز الستين فلما رحمه الله وإيانا . ورأيت من يقول أن سنة وفاته سنة احدى وأن الجمال ناظر الخالص أرسل يلتمس منه قضاء المالكية بعد وفاة السنباطي فاعتذر بضعفه ولم يلبث أن مات ، وهو ملتئم مع كونها في سنة احدى فان السنباطي مات في رجب منها .

(٥٠٥) أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور القاهري شقيق محمد وعبد الرحمن ويعرف كأبيه بابن إمام الكاملية قال إنه ولد في سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالكاملية ونشأ في كنف أبويه مع النساء فقرأ بعض المنهاج وجميع الزيد واختلف عليه غير واحد من المعلمين وربما قرأ تفهماً على أبى العزم الحلاوى والشمس المسيرى ونحوهما ولم ينجب ولا كاد وسمع مع والده بقراءة على عدة من الشيوخ وحج معه وجاور غير مرة وسمع هناك على التقي بن فهد وغيره كأبى الفتح المراغى وكذا زار بيت المقدس وسمع به بعضاً على التقي القلقشندي ونحوه ولما مات أبوه تمشيخ بدون مقتضيتها لكن ليكون القساق وثبوا له ولاخيه على حتى اغتصبوا منى مشيخة الحديث بالكاملية بل تطف معى السلطان في أمرها إكراماً لخونديسفارة بعض الطواشي وكذا كونه عمل شيخ السبع الاصيل وصار يتجوه على الضعفاء بالطواشي المهتم وربما حصل له أشياء وسلك شبه طريقة أبيه في عمل وقت في يوم عاشوراء يجمع له من الناس أموالاً يدخر جلها وتباين مع أخيه عبد الرحمن لأسباب دنيوية وآل الامر الى النزول عن التدريس المشار إليه لابن النقيب وتعجب أهل الديانة من هذا الصنيع أولاً وثانياً وكان بمكة مجاوراً في سنة تسع وتسعين وزوجة أخيه هناك فلم يصلها بشيء ولا أظنه سأل عنها .

(٥٠٦) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى الشهاب أبو الخير بن

(١) بفتح أوله وثانيه وآخره مهملة . كما نص عليه المؤلف فيما سياتي .

العز المنوفى الاصل القاهري الشافعى قاضى منوف ويعرف بابن عبيد السلام . ولد بعد صلاة الجمعة رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض على البوتيجى والمحلى والمناوى والأفصرائى وإمام السكاملة وسمع على أبيه جزء البطاقة فى آخرين وتفقّه بالعلم البلقينى وابن عمه البدر أبى السعادات والسراج العبادى والجلال البكرى وآخرين كالبدرد حسن الاعرج وعنه أخذ أيضا الفرائض والحساب وأخذ عن ابن قاسم والزين الابناسى فى النحو وعن ثانيهما فى الأصول وأخذ عنى فى الحديث أشياء وكتب عنى جملة ، وبرع فى الفقه وشارك فى غيره وناب عن الزين زكريا فى بلده منوف ثم عنه بالقاهرة مضافا إلى منوف ، وكتب شرحا على مختصر أبى شجاع وعلى الستين مسئلة للزاهد وعلى الجرومية وعمل فتاوى شيخه البكرى وعمل كتابا فى النيل وغير ذلك ؛ وحج وجاور وحضر دروس البرهان بن ظهيرة وجمع نبذة من فتاويه أيضا بإشاراته وقرأ على العامة بزاوية شرف الدين وولع بالنظم فأتى منه بقصائد وغيرها مع نثر جيد وخط حسن واستحضر لكثير من فروع الفقه ومن شرح مسلم وغيرها ومشاركة فى كثير من الفضائل وسلامة فطرة ومحاسن .

(أحمد) بن البدر محمد بن محمد بن عبد العزيز المباشر . مضى فى أحمد بن عبد العزيز بن محمد . (٥٠٧) أحمد بن أبى اليمن محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولديها من مستولدة لأبيه الآتى وسمع على أبى الفتح المراغى وأجاز له فى سنة ست وثلاثين جمعة ودخل مصر للاستزاق مرتين فأدركه أجله فى الثانية بالطاعون بها سنة أربع وخمسين .

(٥٠٨) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد الصدر أبو العباس بن ناصر الدين الكنانى الزفتاوى الاصل القاهري الشافعى الآتى أبوه ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو وعرض على شيخنا والعز عبد السلام القدسى وابن البلقينى والتلوانى والونائى والبدر بن الأمانة وابن الديرى والمحجب بن نصر الله وأجازوه فى آخرين كالتقايتى والشهاب بن تقي وآخرين ممن لم يحجز واشتغل فى النحو عند الأبدى والراعى والخواص والتقى الحصنى وعليه قرأ الأصول وسمع على الشافعى فى حاشيته على المعنى بل سمع عليه فى التفسير والحديث وغيرها وفى الفقه عند البوتيجى والبلقينى والمناوى والعبادى واشتدت ملازمته للأول فيه حتى أنه

قرأ عليه شرح البهجة لشيخه الولي وفي الفرائض حتى أنه قرأ عليه المجموع للكلاني مرتين والاشنعية وشرحها لابن الهائم وعدة مقدمات في الحساب وانتفع به كثيراً وقرأ عليه الكتب الستة وكذا للعتاوي بحيث حضر عنده تقاسيم المتون الأربعة التنبيه والمنهاج والحاوي والبهجة بل أخذ عنه المنهاج الاصلى وغيره واخذ المجموع أيضاً عن أبي الجود بل حضر دروس ابن المجدى في الفرائض والحساب وغيرهما ودروس ابن حسان في الفقه وغيره وسمع الحديث على شيخنا بل كتب عنه في الاملاء والزين الزركشى بعض صحيح مسلم في سنة خمس وأربعين وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بعض مسند احمد والرسيدى والبخارى بالظاهرة القديمة ومسلماً بالحلاوية والنسائي الكبير على أبيه وجماعة منهم الأبودري وإمام الصرغتمشية والشمى والجلال بن الملقن والعراقي وبابن حانوت وأجازله آخرون وكتب بخطه الكثير وشرح الرحبة في الفرائض وله جزء في عاشوراء وغير ذلك ، وجلس عند أبيه شاهداً ثم ناب في القضاء ولم ينفك عن طريقته في الكتابة والتحصيل وهو أمثل جماعته فضلاً وخيراً . وحج في سنة أربع وأربعين مع أبيه وفي سنة ثلاث وثمانين وجاور التي تليها وحضر دروس قاضيا البرهاني رواية ودراية وكذا زار بيت المقدس والخليل بأخرة سنة تسعين وسمع فيهما من جماعة . مات في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وصلي عليه من القدر بعد الجمعة في الازهر رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت بخط شيخنا الزين رضوان استدعاء لهذا وأخويه الولوى أبي الفضل مجد وأم محمد زينب ولحمد ابن ثانيهما واحمد بن ثالثهما وهو ابن التاج الاخيمى أرخه بربيع الاول سنة ست وأربعين أجاز لهم فيه شيخنا وابن عمه شعبان الشريف النسابة الشافعيون والعيني وابن الديري والأمين الاقصراني والعز عبد السلام البغدادى والعز عبد الرحيم بن القرات والشمس مجد بن يوسف الرازى الحنفيون والشهاب الحجازى والشمس محمد بن احمد بن عمر السعوى الفقيه والشمس مجد بن عباس العاملى والصدر بن روق والعز بن أبي انتائب وعمر بن السفاح والجمال يوسف بن على الدميرى والشمس محمد الطوخى والبدر حسين بن محمد بن احمد بن محمد الكلاني الضرير وأم هانيء الهورينية الشافعيون ورجب الخيرى المالكي الشريف السراج عبد اللطيف الحسنى المكي قاضيا الحنبلى والعز احمد بن ابراهيم الحنبلى وقريبه الحب مجد ابن يحيى وابنا خاله نشوان واحمد والبرهان الصالحى الحنبليون وسبحار ابنة ناصر الدين مجد بن التقي محمد بن مسلم .

(٥٠٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان النجم بن القطب
الدمشقي الخيضرى الشافعى الآبى أبوه . ولد فى صفر سنة اثنيتين وستين وثمانمائة
بدمشق ونشأ فى كنف أبيه لحفظ القرآن وعرض وقدم مع أبيه القاهرة فسمع
على الشاوى وأجازله جماعة وربما قرأ هو بل قسم جامع المختصرات على العبادى والبكرى
والجوجرى وزكريا فكان ما يحاكه الطلبة وأذنوا له فى الافتاء والتدريس وتكلم
على العوام بجامع الازهر فمنعه قاضى المالكية المقتضى لذلك غير ملتفت لأبيه
قاصداً وجه الله وتوجه فباشر جهات أبيه حتى تدرىس دار الحديث الاشرفية
وسمعت ان البقاعى حضر عنده فيها وقضاء دمشق وكتابة سرها وذكر بأوصاف
فأهانته السلطان بل كان سبباً لتكليف أبيه ثم رضى عنهما وصرف بعد مدة عن
القضاء بالشهاب بن القرفور واستمر على كتابة السر خاصة ثم صرف عنها فى سنة تسعين
بالشريف موفق الدين الحموى الحنبلى واخباره معجزة وكمالاته مفرقة حتى قيل
أنه يرفع فى أبيه وأنه كان يدعو عليه ولم يزل على حاله حتى بلغه توعدك أبيه فبادر
الى المنجى فأدركه وهو غائب بحيث لم يبع له ومات فوضع يده على كتبه فباعها ،
وحضر الى لما قدمت من مكة فى المحرم سنة خمس وتسعين فسلم على ولم يلبث أن شيع
أنه جن واستمر فى خلطته ورجع الى بلده وتكرر قدومه الى القاهرة .

(أحمد) بن المحب محمد بن الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة . كذا فى بعض نسخ الانباء
ومحمد الأول زيادة فى نسبه والمحب لقب أحمد وقدمضى فى أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
(٥١٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن الشهاب البكرى القاهرى الشافعى والد
عبد الرحمن ويعرف بابن خطيب بسنيل . سمع الكثير من الميديمى ومما سمعه معه
جزء الدراع فى سنة اثنيتين وخمسين بقراءة الزين العراقى وهو من العوالى التى تفرد
بها الميديمى ، واشتغل فأخذ عن البهاء بن عقيل وناب عنه لما ولى القضاء والجمال
الاسنوى وغيرهما وأجازله فى استدعاء بخط الزين العراقى محمد بن اسماعيل الايوبى
وابن النحاس والقلايسى وابن انقطروانى وابن الاكرم وابن الرصاص وأحمد بن محمد بن
الحسن بن الجزائرى وناصر الدين القارقى والشريف أبو الركب الحسين بن محمد بن
الحسين ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافى وعلى بن أحمد بن عبد المحسن وابن الرفعة وابن
جماعة والملاى وآخرون وورث من أبيه ما لا جزىلا فزقه فى اللهو وعنى بالنظر فى
كلام الصوفية وفتن بمقالة ابن عربى فكان داعية اليها . ومات له ابن متمول فورثه
فزق ذلك أيضا وكبر فاحتاج فصار يسأل ولكن لا يلحف بالسير ، سمع عليه غير
واحد ممن أخذنا عنه ومنهم شيخنا وترجمه هكذا . وقال سمعت عليه الثالث من

أبي داود بسماعه له على المبدوى ، زاد في موضع آخر ولا أستبيح الرواية عنه . مات في سنة تسع ؛ وأغفله في الانباء ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار .

(٥١١) أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد أبو البركات بن أبي سعد بن القطان الآتي أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وأسمع الحديث وهو ممن سمع مني وخلف والده في سعيد السعداء وغيرها .

(٥١٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة وهو ابن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة حسبا وأيته بخطه الشهاب الحلبي الأصل المقدسي المولد الشافعي الواعظ نزيل دمشق ويعرف بابن عبيدة . برع مع نظم جيد وخط حسن وخبرة بالوعظ ورياضة ورأيت خطه في سنة أربع وستين بالشهادة في إجازة النبوي كاتبه وأثنى المشهود له عليه بالقضية وجودة النظم وكذا رأيت خطه في سنة ثمان وثمانين ومما نظمته تحميس البردة وولى قضاء القدس وقتاً وامتحن في حين الترميم على كنيسة اليهود وزيد في اهاتيه وآل أمره إلى أن خلاص ورجع فأقام بالشام يستزق من الوعظ بل قرأ على البرهان بن مفلح صحيح مسلم ومما كتبت عنه قوله في كائنته المشار إليها واستغاثته أولها : يارب مس الضر قلبي وانكسر فاجبر لكسري أنت أرحم من جبر

وأغث فقد أمسيت منقطع الرجا مما سواك وما بغيرك ينتصر ناداك في الظلمات يونس ضارعا وكذلك أيوب وقد عظم الضر

(٥١٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله الأمير شهاب الدين بن كاتب السر ناصر الدين بن البارزي أخوال الكمال محمد ووالد عبد الرحيم الآتي . مات في حياة أبيه يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . أرخه شيخنا ، زاد المقرئ وصلى عليه السلطان ودفن خلف شباك ضريح إمامنا الشافعي من القرافة رحمه الله تعالى .

(٥١٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي الشهاب أبو العباس الطرخي ثم القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي . من بيت صلاح وديانة قال شيخنا في أنبائه كان جيد الخط حسن الضبط سريع الكتابة جداً يقال إنه كان يكتب بالمدة الواحدة عشرين سطراً . مات في سنة اثنتين ووصفه البدر الزركشي في عرض بعض أولاده بالآخ في الله الشيخ الامام المحقق الصالح القدوة ، وابن الملقن بالفقيه الامام العالم الفاضل الصالح الأصل ، والأبناسي بالشيخ الامام العلامة والصدر المناوي بالامام الفاضل الناسك العابد المعتقد صاحب الاصاله المرضية والديانة الزكية ، والبرشمنسي^(١) بالامام العالم العادل الورع الناسك الكامل ،

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

(٥١٥) احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى بن عثمان الشهاب أبو العباس الأموى العثماني القاهري الشافعي ويعرف بأبن المحمرة ، وهى أمه نسبت الى التحمير من الحرة ، وبابن السمسار لكون أبيه وعمه كانا من ممامرة الغلال بساحل بولاق وبابن الصلاح لكونه لقب أبيه أوجده وبابن البهلاق، وكان يأنف منها الا من الثالث ولكنه بالأول أشهر . ولد فى ليلة خامس عشرى صفر سنة سبع وستين وسبعمائة . وقيل تسع والأول أصح . بالمقس خارج القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وغيرها وكان ذكياً فلزم ابن الملقن والبلقيني والعراقى والغبارى فى العلم وكذا المجد البرماوى وطلب الحديث وقتاً ودار على الشيوخ وأخذ عن الباجى والتقى بن حاتم وابن رزين وابن الخشاب وغيرهم من أول سنة خمس وسبعين وهلم جرا وكتب الطباق ثم صحب السالمى وصار يقرأ له على الشيوخ كابن أبى المجدوالتنوخى والصردى وابن الشيخة ونحوهم وصحبه إلى مكة وقرأه بالمدينة على بعض شيوخها ومن مسموعه على الباجى المحدث الفاضل والسلماسيات وقطعة من المعجم الكبير للطبرانى وقال إنه قرأ سدس مسلم فى مجلسين وجميعه فى ستة مجالس وكان فصيحاً مفوها سريع القراءة جيدها بحيث قال له التقى الدجوى لما قرأ عليه لقد قرأت قراءة لو قرأها العلم البرزلى لتحدا بها وأجاز له أبو الخير بن العلائى وأبو هريرة بن الذهبى وجماعة وباشر شهادة الحبز بالصلاحية وتكسب بالشهادة سنين فى رحبة العبد وصحب الاكابر وناب فى الحسبة عن المقرئى وجلس ببابه أياماً فى القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وتصدى لذلك بكلية ، واقتنى مالا وعقاراً وصارت له دربة فى الاحكام الى أن اشتهر بذلك وبغيره من الفضائل فانه كانت له مشاركة جيدة فى العلوم مع الشكالة الجميلة والشيبة النيرة والابهة والمهابة والسكينة وحسن العشرة والطلاقة والفصاحة والمداومة على الاوراد والتعبد والمداورة لأرباب الدولة ، ودرس وأفنى وحدث بالكثير أخذ عنه الفضلاء وعرف بالتجمل جداً وولى عدة مناصب كالمشيخة بسعيد السعداء وتدرىس الفقه بالشيخونية وقضاء الشام ، وكانت ولايته له فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وصرامة ، ودرس بالعادية فى الكشف والغزالية وبتدار الحديث الاشرفية وغيرها ثم ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ودرس بها فى الروضة مستمداً من الخادم للزركشى لكونه كان فى ملكه واستمر بها حتى مات فى ليلة السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة أربعين ودفن بقرية ماملا

ولما رغب له شيخنا عن الفقه بالشيخونية ورغب للبدر بن الامامة عن الحديث بالمنصورية قال الناس لو عكس كان أولى فقال شيخنا : انما أردت بيان حال كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهذا من مثله . وذكره التقي بن قاضي شهاب فوصفه بالامام العالم العلامة الجامع بين أشات العلوم بقية العلماء الاعلام قاضي القضاة وقال انه تفنن في العلوم ودرس وأفتى وناب في القضاء مدة ودخل في قضايا كبار وفصلها وولى بعض المعاملات على قاعدة فقهاء مصر لحصل منها مالا وصار يتجر بعد أن كان مقلا يتكسب من شهادة الخبز ومهر في صناعة القضاء وحج وجاور ، ولما ولى قضاء دمشق سار سيرة حسنة مرضية بحسب الوقت ولم يعدم من يفترى عليه إلا انه كان متساهلا بحيث لا يبحث عن القضايا الباطلة ولا يتولى الحكم بنفسه ولا يفصل شيئا ولا ينكر على ما يصدر من نوابه مع اطلاعه على حالهم ويصرح بأنه لا يجوز لهم مداواة عن المنصب ، قال وكان فضلا في الفقه والحديث والنحو يحفظ كثيراً من التاريخ حسن المحاضرة لطيف المفاكة يكتب على الفتاوى كتابة حسنة ، وله أواد وصلاة وذكر وغيرها ، وخلف دنيا طائلة حازها ولده ، ولم يزد صاحبه المقرئ على مولده ووفاته وشيء من وثائقه ولكنه ترجمه في عقوده باختصار وأثنى عليه وقال ونعم الرجل سياسة وصرامة ومعرفة وفضيلة ، وصدر ترجمته بقوله احمد بن صلاح . وقال العيني كان له استعداد في صناعة التوقيع وينسب لبخل عظيم .

(٥١٦) احمد بن ابى اليمى محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز العقيلي النويرى المكي أخو على الآتى ويعرف بابن أبى اليمى . ولد سنة احدى وثمانمائة ومات في رمضان من التى تليها .

(٥١٧) احمد بن محمد صحاح - بمهمات - بن محمد بن على بن عمر بن عثمان الشهاب أبو العباس الايشي القيوى الاصل الخانكي الشافعي عم عبد القادر ابن محمد الآتى ويعرف بابن أبى حرفوش وربما يكتب بخطه احمد بن صحاح . ولد بعيد الخمسين تقريبا واشتغل قليلا عند العبادى والشرف عبدالحق والشهاب ابن شعبان الغزى والشمس البليسى الفرضى وزاحم بذكائه وفطنته وسافر ودخل الشام وبيت المقدس وحج وجاور مره بأبل وسافر في أثناء سنة أربع وتسعين من مكة إلى الهند ولقينى بالقاهرة فأخذ عنى شيئاً ثم بمكة في السنة المذكورة والتى قبلها فحمل عنى الكثير بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية من تصانيفى وغيرها وكتب أشياء من تصانيفى وانتقى كلا من المقاصد الحسنة

وارتياح الاكباد وعنده انه اختصرها ، ومما قرأه على^٣ قطعة من أول شرحي لتقريب النووى بحثاً ومدحى كثيراً وأنشد ذلك من لفظه للجماعة بحضرتي بل سمعت من نظمه غير ذلك :

يارب اشف غريباً ماله أحد سواك ياراحم المسكين يا شافي
وانظر اليه بعين اللطف وارحمه ياراحم الخلق يا ذا الحلم يا كافي
وكتبت له بمسوداته ومقروآته على ثبناً بل فرضت له بعض مجاميعه ، وبالجملة فهو
بديع الذكاء سريع الحركة بهمة وعفة وقد اجتمع بالبرهان الباجي بدمشق وبالديمي
بالقاهرة لسمع منهما بل سمع ببلده والقاهرة من جماعة بارشاد ابن الشيخ يوسف
الصقى ولوتوجه كما ينبغي للاشتغال لأدرك .

(٥١٨) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشهاب
أبو العباس النويرى الغزى ثم القاهرى المالكي أخو ابى القسم محمد الآتى . ولد
فى سنة خمس وثمانمائة تقريباً بالميمون وتحول فى صغره منها مع أبيه الى غزة
فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والطيبة الجزرية والرسالة فى فروعهم وألفية ابن
مالك وعرض على جماعة منهم ابن مرزوق شارح البردة وغيرها حين لقيه بالاسكندرية
فى ربيع الأول سنة عشرين وأجاز له وكذا اخذ عن ابن الجزرى وابن رسلان
 وآخرين واشتغل على اخيه فى الفقه والعربية وغيرها كالقرآآت بل تلام بال عشر
فى سنة اربعين بمكة على الزين بن عباس ولم يهر فى شىء من ذلك وولى قضاء
غزة مراراً وكذا حج غير مرة وجاور ولقيته بالطور فى بعض توجهاته الى مكة
فسمعت خطبته بجماعه وغير ذلك ، وهو متواضع طارح للتكلف مديم التلاوة
شديد العناية بالتجارة ثم أعرض عنها وصار يرتفق فى معيشته بعقد الازرار غير
منفك عنه ومع ذلك فليس من المنسين . مات فى منتصف جمادى الآخرة سنة
احدى وثمانين ودفن بجانب صهره الشمس بن الحصى بترية التفليسى وكانت
جنازته حافلة سامحه الله وايانا .

(٥١٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير الولوى ابو الفضل
وابو الرضا بن التقي بن البدر بن السراج البلقينى الاصل القاهرى الشافعى وامه
من ذرية المحب ناظر الجيش فهى كافيه ابنة احمد بن التقي عبدالرحمن ناظر الجيش
ابن المحب ناظره . ولد فى ربيع الاول سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وغيرها كجمع الجوامع وعرض فى سنة
ثلاث وعشرين فسا بعدها على البيجورى والشطنوفى والبهاء المناوى وشيخنا

وأجازوا له في آخرين كالحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأخذ عن الأخير والطنندائى والوفائى وعم والده في الفقه وعن القاياتى وابن الهمام والمحلى والبرهان الابناسى في الاصول وعن العز عبد السلام البغدادى في العربية وغيرها وعن الكافياجى في المنطق وغيره وسمع على الشهاب الواسطى والولى بن العراق وعم والده الجلال البلقينى وجماعة وأجاز له غير واحد وتقدم بمجودة ذكائه فدرس الفقه بجامع ابن طولون وبالحجازية مع الخطابة بها وبجامع المغربى والميعاد بهما وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده وصحب الرؤساء كالزبى عبد الباسط ثم الجمالى ناظر الخاص وغيرهما واختص بهم وحظى عندهم ورأى وقتاً وبارز شيخنا بما نغمه عليه أهل الديانة ولم يحمد هو طاقبته ، ثم بأخرة أعرض عن ذلك كله وأقرأ الطلبة قبل وبعد وصحب الشيخ مدين وتلمذ له وابتنى بجوار بيت نفسه مدرسة لطيفة وعقد فيها مجلساً للوعظ على طريقة بنى أبى الوفا فكان يورده من انشائه فيقع الموقع عند الخاصة والعامة ، ثم ترقى حتى صار يعمل بالازهر وازدحم الناس لسماعه ، وسافر للشام في أثناء ذلك للتزهد في بيت المقدس للزيارة وتصدر على طريقته للوعظ بجامع بنى أمية فوقع من الشاميين موقعا عظيما وحسنوا له الدخول في القضاء فرجع فسعى وبذل فيه قدراً طائلاً باع من أجله قاعته ووظائفه حتى أجيب بعد صرف الباعون وسافر في رمضان ومعه جماعة من أصحابه فوصلها وأقام بها ولم يرزق في بدنه صحة ولا في أصحابه سلامة بل مات بعضهم وتعلل بعضهم واستمر هو في التوعك ، وهو مع ذلك يباشر بشهامة وعفة في أول أمره وطال مرضه الى أن مات بعد سنة وأزيد من شهر من ولايته في يوم الاثنين ثانى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين بدمشق وصلى عليه بجامعها ودفن بتربة ابن حنقرا بمقبرة الصوفية في طرفها القبلى على جادة الطريق وقد حضرت عنده في مجالسه وخطبه جملة وبالغ في الثناء على بما أثبتته في موضع آخر ، وكان متواضعا أعجوبة في الذكاء والفطنة والفهم الثاقب مع كثرة المحفوظ حسن الشكالة والخط متأنقا في مأكله ومشربه وملبسه وسائر أمورده طلق العبارة قوى المناظرة طرى الصوت جهوريه يضرب بحسن خطابته المثل جيد العشرة مع سرعة التقليب كثير المحاسن طريفا لطيفا سريع النادرة وافر الحشمة لطيف المنادمة كثير الاستحضار للشعر وفن الأدب نادرة في أقاربه بل في أبناء جنسه محبا في الفضلاء كثير الادب معهم والتكريم عليهم والتنويه بذكرهم ورزق حظا في كثرة من مكان يلم به منهم بحيث قرأ بين يديه في دروسه جماعة من الاعيان وانتفعوا على يديه من مله

وبسفارته ، درس وأفاد وخطب وأعاد ووعظ وذكر وأنشأ خطبا غاية في الحسن
وبيض من مواعيده جملة وشرع في شرح حافل للمنهاج القرعى كتب منه سيرا
وكذا ابتداء في كتابة نكت على قطعة الاسنوى ابتداءها من باب الخيار أبدى
فيها فوائد حسنة ، وسمعتة ينشد وكأنه لغيره :

لسانُ الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وكم من وجيه ساكت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

(٥٢٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس الشغرى - بضم الشين
وسكون الغين المعجمتين نسبة لبليدة من الحصون الغربية يجرى عندها نهر العاصمى
قريبة من البحر جلب بينها وبين القرات ولسكنها الى القرات أقرب ولا يعرف
ببلاد حلب بلدة تسمى بالشغرى غيرها - الحلبي الشافعى حفظ القرآن واشتغل بالفقه
والعربية وغيرها وبلغنى أن من شيوخه السراج الحصى ، وقدم القاهرة فأخذ عن
شيخنا بقراءته وقراءة غيره وقرض له منظومته في العربية المسماة ملحمة الوارد
بمدح زين الشاهد بما أثبتته في الجواهر وغيره وعلقتها مع نظم عوامل الجرجاني
له عنه حينئذ ثم رأيت له بعد دهر شرحا لجمع الجوامع والبهجة وكتابا قريب الشبه من
عنوان الشرف اشتمل على الفقه والاصلين وعلم الحديث واربعين حديثا سماه
الشرف العوالى وهو تابع في الفقه غالبا للمنهاج وفي الاصول جمع الجوامع وكأنهما
من محافظته وهو متوسط المرتبة . مات قريبا من سنة خمس وثمانين رحمه الله وايانا .
(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبى غانم بن الحبال . مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن أبى غانم .
(٥٢١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن البهلوان الشهاب بن البدر
ابن الشمس الآتى أبوه وجده .

(٥٢٢) أحمد بن التتى أبى الوفا محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجعفرى
القاهرى الآتى أبوه وعمه وشقيقه محمد . ولد سنة سبع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة
وحفظ المنهاج وغيره وتكسب بالشهادة وقراءة الجوق وهو ممن جمع منى .

(٥٢٣) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
المحب أبو الطيب بن الجلال أبى السعادات القرشى الخزومى المكي قاضيا الشافعى
وابن قاضيا ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه أم كلثوم ابنة العفيف عبد الله بن
التتى الحرارى . ولد في صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بحفظ
القرآن وصلى به والأربعين النووية والعقائد النسفية وألفية ابن مالك والحاوى
الصغير والمنهاج الاصلى والتلخيص والشاطبية وعرض في سنة تسع وثلاثين فما

بعدها على التقي المقریزی ويحيى بن محمد المغربي الشاذلي والعلم أحمد الاخواني وأبي القسم النويري المالكية والزين بن عباس وأبي شعر الحنبلي ومحمد بن ابراهيم المعجمي والسفطي وابني الإقصرائي وابني الضياء ومحمود بن محمد بن احمد الموسوي الخوافي واجازوه الاثاني والثالث وأحضر على ابن الجزري وسمع على الشهاب المرشدي وأبي شعر والمقریزی وأبي المعالي الصالح وأبي الفتح المرائي والاهدل والتقي بن فهد والشواطئي وابن الديري والمحب المطري والجمال الكازروني في آخرين بمكة والمدينة وبعض ذلك بقراءته وأجاز له التقي القاسي وابن سلامة والنور الحلي والشمس الشامي والنجم بن حجي وابنا ابن بردس والقباني والتدمري وعائشة ابنة ابن الشرائحي وآخرون منهم شيخنا وأخذ الفقه عن أبيه والكمال الاسيوطي بحث عليه جل الحاوي وأكثر ذلك بقراءته وقال انها قراءة بحث واجادة وإتقان وفائدة وأذن له في إقرائه وتدرسه بعد التحرير والمراجعة والتثبت والمطالعة والشمس بن عبد العزيز الكازروني بحثه عليه بتمامه وأذن له في إقرائه والشمس الاقمهسي قرأ عليه الاعلام بما يتعلق بالتقاء الحناتين من الاحكام وتنوير الدياجير بمعرفة أحكام المجاهر كلاهما من تأليفه بحثاً ومقابلة وأذن له أيضاً في إقرائهما وروايتهما والمعاني والبيان عن الشمس بن سارة قرأ عليه التلخيص بتمامه وأذن له في إقرائه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وكذا أخذ في المعاني أيضاً عن الكريمي وعنه وعن الاهدل وابن الهمام وأبي الفضل المغربي وابن قديد وأبي القسم النويري أخذ أصول الفقه بحث على ثانيهم فيه المنهاج وشرحه للاسنوي وعن الآخرين أخذ في العربية وكذا بحث على فقيهه ومؤدبه الشواطئي في أبواب من الالفة والملحة بحثاً دل على سرعة فهم وجوده ادراك في آخرين وعن محمود الخوافي أخذ أصول الدين قرأ عليه العقائد للنسفي بحثاً والتصوف عن البلاطنسي قرأ عليه بحثاً منهاج العابدين للغزالي وقال انها قراءة بحث اطلع بها على مقاصد الكتاب ووقف بها على ما فيه من الباب وسمع عليه فاتحة العلوم للغزالي أيضاً وأجاز له وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة سبع وأربعين بإشارة صاحبنا النجم بن فهد ثم استقل به بعد وفاته الى أن انفصل بآبن عمه البرهاني ثم أعيد بعد مدة مع استمرار أموال الايتام والغائبين تحت يد المنفصل بعد احضارها ومشاهدتها ثم أضيف إليه نثار الحرم ورباط السدرة ورباط كلاله وميضأة بركة وقضاء جدة ، ثم انفصل عن كل ذلك بعد يسير الى أن مات وقد درس وأفتى وحدث وصنف جزءاً رد فيه على ابن عمه الخطيب نجر الدين أبي بكر أما كن من تصنيفه في الدماء وقت

عليه وكذا بلغني أن له غير ذلك وكان ؛ فاضلا فلما جامد الحركة ناقص العبارة قاصر اليد والتودد حضرت بعض ختومه باستدائه وسمعت كلامه وصاهر النجم المرجاني على ابنته واستولدها عدة أولاد . مات عن أكثرهم منهم أبو اليم محمد الآتي . وكانت وفاته يوم الخميس تاسع صفر سنة خمس وثمانين ودفن على أبيه بالمعلاة بعد أن صلى عليه ابن عمه البرهاني بعد صلاة العصر قبالة الحجر الأسود كعادة بني مخزوم ونودي للصلاة عليه فوق قبة زمزم وكان الجمع في جنازته حافلا رحمه الله وإيانا .

(٥٢٤) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشهاب بن الصدر السكندري الأصل القاهري الشافعي والد الشرف محمد الآتي ويعرف كسلفه بأبن روق . ولد سنة ست وثمانئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والمنهاج وعرضهما على الولي العراقي وسمع على الواسطي وغيره وناب في القضاء في عدة من الضواحي وغيرها وخطب للحاكم وغيره وكان متساهلا في الأحكام وغيرها . مات في يوم الخميس ثالث عشر شوال سنة ثمان وستين وشهدت الصلاة عليه ودفنه عفا الله عنه .

(٥٢٥) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجما بن حمود بن نهار ناصر الدين أبو العباس بن الجلال بن الشمس بن الرشيد الزيري السكندري المالكي سبط ابن التونسي . بفتح المثناة القوقانية والنون بعدها مهملة - وربما يقال له ابن التونسي وهو والد البدر محمد وغيره ممن سيأتي وأخو الكمال محمد الذي أخذ عنه الجلال بن ظهيرة . ولد سنة أربعين وسبعائة وتفقه ببلده واشتغل كثيرا في فنون ومهر وفاق في العربية بحيث شرع في شرح على التسهيل وصل فيه إلى التصريف بل وعمل تعليقا على مختصر ابن الحاجب القرعي وكذا شرح المختصر الأصلي والكافية كلاهما له وغير ذلك وولى قضاء بلده في سنة إحدى وثمانين وسبعائة وتكرر صرفه ثم عوده مرارا وكان عارفا بالأحكام ، ثم قدم القاهرة وظهرت فضائله وولى بها قضاء المالكية في ذي القعدة سنة أربع وتسعين فقطنها وتحول بأهله وأولاده وأسبابه وباشر بعفة ونزاهة مع عقل وتودد وسلامة صدر وطهارة ذيل وقلة كلام ولم يعرف له أذى بقول ولا فعل بل عاشر الناس بحميل فأقبلوا عليه بالمحبة سيما وهو من بيت رياسة ووجاهة ، وناب عنه البدر بن الدماميني صهرهم القائل فيه يخاطبه من أبيات :

وأجاد فكرك في بحار علومه سبحا لأنك من بني العوام
لكن شيخنا متوقف في نسبته للزير بن العوام . وتعاني التجارة كثيرا وكان موسعا عليه في المال ولم يكن دخل في المنصب إلا لصيافته . مات في ليلة الخميس

مستهل رمضان سنة احدى واستقر بعده في القضاء ابن خلدون . ذكره شيخنا في تاريخه ورفع الاصر وأثنى عليه بما تقدم، وكذا قال الجلال البشيشي في وصفه أقام دهر أطاهر السلان لم ينل أحداً بمكروه وكانت أيامه كالعافية والرعية في أمان على أنفسهم وأموالهم لا ينظر الى ما بأيديهم ولم يعرف الناس قدره حتى فقد ولم يدخل عليه في طول ولايته خلل ولا أدخل عليه أحد شيئاً من ذلك . قال وفي الجلة كان هو وابن خير قبله من محاسن الوجود ؛ وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب لكونه دخلها مع الظاهر برقوق في سفرته الثانية ناقلاً من شيخنا والمقرئ في عقوده فانه حسنة من احسان الدهور وزينة^(١) لأهل عصره^(٢) له ثراء واسع ومال جزيل ومتاجر كثيرة .

(٥٢٦) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو بكر بن شيخ القراء الشمس ابني الخير الدمشقي بن الجزري المتوسط بين أخويه المحمدين الآتين . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبعائة بدمشق وأجاز له الصلاح بن أبي عمر والحافظ أبو بكر بن الحب وابن قاضي شهبة وابن محبوب وابن عوض وعبد الوهاب بن السلاوي ابن عمه ابراهيم ، بل حضر على بعضهم وسمع من أكثر مما سمعه على العسقلاني جميع القراء آت جمعاً للثاني عشر والشاطبية والعنوان وسمعه أيضاً على الصلاح البليسمي والتيسير وغيره من كتب القراء آت على السويداوي بل عرض الشاطبية على التنوخي وتلا عليه وعلى أبيه بال عشر وحفظ كتباً وتصدر وأقرأ . هكذا ترجمه أبوه في طبقات القراء له ، ومن أخذ عنه بالقاهرة في سنة سبع وعشرين وثمانائة الزين عبد الدائم الأزهرى وابن أسد وقال انه أخذ عنه شرحه لطيفة والده ، وآخرون ومات بعد أبيه بقليل .

(٥٢٧) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فتح الدين أبي الفتح الكازروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهما بابن تقي بفتح المثناة وكسر القاف . لازمى بالمدينة في سماع الكثير وقرأ اليسير وكتب القول البديع وسمعه من (نظي) وهو ممن سمع قبل ذلك على أبي الفرج المرائي وابنة أخيه فاطمة ابنة أبي اليمن المرائي .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو بكر بن فهد وهو بكنته أشهر . يأتي في السني . (أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الزين أبو الطيب بن حجر المدعو شعبان وهو به أشهر . يأتي في المعجمة .

(١) في الاصل مهمة من النقط . (٢) في الاصل « لافعل عصر » .

ولد في جمادى الاولى سنة تسع عشرة وسبعمائة واسم أمه صفية وبشّرت أمها في منامها ليلة ولادة ابنتها من رجل بهي الهيئة وسماه أحمد ولهذا سماه به أبوه ونشأ في حجر أبويه فلما بلغ ستاً أو سبعمائة توجه به أبوه لمولانا الغضياء علم الشام حتى قرأ عليه شيئاً من القدرى وحفظ سوراً من القرآن والتوشيح في اللغة والكافية في النحو لابن الحاجب والقرائن السراجية والمنظومة في الفقه للنسفي ومختصر الاخسيكتي في أصوله وغيرها وبخشاها على أبيه ثم لازم العلماء البرهاني المجتهد حتى قرأ عليه مختصر القماري في الصرف له مراراً ومختصراته في القرائن وأبواباً من كتابه الذي جمعه في فتاوى المذهب ولم يكمل ولم ينفك عنه حتى مات ولزم ولده الكبير البرهان محمد حتى قرأ عليه بعض كتاب النحو وكتاب ذوى الارحام لوالده ثم فارقوه وهو كهل ولازم أوحده الدين المنيرى دهرأ في قراءة الجبر والمقابلة والصرف والعربية والعروض والتجديات والالف المختارة للغزى وقد أخذ خمسمائة بيت من نظمه فأكثر وغير ذلك ولما مات رآه بعد موته بثلاثة أيام وكأنه رام القراءة عليه على عادته فامتنع وأشار بمجلوسه مكانه ، ومن شيوخ الجلال أيضا سيف الدين الحسامى وهو أخوجده وخال والدته قرأ عليه ديوانه والزبدة مختصر القانون في الطب والمقامات الحريية وجماعة آخرون كلهم بمجندة ثم ارتحل منها وهو ابن اثنتين وعشرين سنة في رمضان سنة إحدى وأربعين وأول ما حل سمرقند ولقي بها العلامة شمس الأئمة بن حميد الدين الزرندي فحضر دروسه وخواجه حسام الدين بن عماد الدين وكبير الدين فحضر دروسهما وعظماهما وزار من بها كقثم بن عباس وأبى منصور الماتريدى وصاحب البزدوى والهداية والمنظومة وغيرهم من العلماء والمشايع المدفونين بمقبرة جاكرد ثم بخارا ونزل فيها بمدرسة خان وهى مدينة قديمة مباركة مشرفة بكثير من العلماء ولقي بها صدر الشريعة فحضر عنده واستفاد منه وسيف الدين العزرى فقرأ عليه العمدة الحافظية في أصول الكلام وسمع عليه بعض الاخسيكتي وغير ذلك وعلاء الدين الغورى فأخذ عنه الجامع الصغير الحسامى قراءة وسماط والسيد شمس الدين السمرقندى فسمع عليه بعض تلخيص المفتاح وعماد الدين الكلجى فحضر درسه وفوائد الحسام الباغى فحضر وعظه وحميد الدين البلاغسونى فقرأ عليه اللب في النحو الا يسيراً من آخره والنجم الواكبى وكان لقيه لهما بوا بكن قرية من بخارا وهو بمدرسة ثم فيها نحو ثمانين طالباً وأقام ببخارا سنة ولثا وزار من بها من العلماء والكبراء كأبى حفص الكبير وشمس الأئمة الحلوانى والبكردرى وحافظ الدين

الكبير وأبى اسحاق الكلاباذى وسيف الدين الباخري وسائر من تبتغى
زيارته هناك ثم دخل خوارزم على درب قريب من جيحون وسكن فيها بالمدرسة
التنكية ووافى بها من محققى العلماء شيوخا وكهولا وشباناً عدداً كثيراً وأما من
الطلبة فتحو ألف طالب نبلاء أذكىاء ولأهل العلم والدين فيهارونق تام وبهجة
وحرمة وافرة لا مزيد عليها وفيها ما تشتهى من كل خير وثمار، ومن أخذ عنه
بها السيد جلال الدين الكرلاى الحنفى شارح الهداية وغيرها لازمه قريباً من
أحدى عشرة سنة حتى أخذ عنه فى الشركة الهداية فى الفقه فى مدة ثمان سنين
وبقراءته بمفرده قنية الفتاوى وبالسماع المصاييح والبعض من المشارق
للصغاني والبزدوى والجامعين والزيادات ومن الأصول والفروع والفرائض
والتفسير والحديث ما يطول شرحه وأذن له فى الافتاء العلاء بن الحسام السغناقى
قرأ عليه أيضاً التلخيص والمعاني والبيان من المفتاح للسكاكى والطوالع والمقصد
الاقصى والى المحصنات من الكشف والبعض أيضاً من تفسير البيضاوى ومن
شرح المقاصد للأنصارى وسمع البديع والبزدوى والهداية والاختصاص والمغنى
بكمالها وألبسه الطاقية وأجاز له إجازة عالية وبكى بكاءً طويلاً وجعاً لمفارقتة
والبهاء الخوانى لازمه سنين وسمع عليه التلخيص والإيضاح والتمهيد والبعض
من الهداية والمغنى والجامع الكبير ومن الكشف وصرف المفتاح بل قرأ
البعض منهما أيضاً مع نحو المفتاح والمعاني والبيان وغير ذلك والنظام
الدار حديثي قرأ عليه شيئاً من بعض كتب النحو وسمع عليه غير ذلك والسراج
السبعة المحدثان لازمه سنين وقرأ عليه الشاطبية والتجريد فى النحو والمقنع
فى رسم المصحف وتلا عليه لعاصم وكتب له إجازة بدعية والحسام الشكينة
قرأ عليه شيئاً من مقدمة الخلاف والتاج الخطائى والسيد العزى اليمنى سمع
عليهما كثيراً وحافظ الدين التفتازانى الشافعى لازمه مدة وقرأ عليه شيئاً من
المحرر وبعض الحاوى والمصاييح وجميع المنهاج الاصلى أو جلّه بحنا وكتب له
إجازة بالمذهبين والكمال البخارى لازمه وقرأ عليه عدة من العلوم منها
البعض من المفتاح ومن الكشف ومن البزدوى ومن الهداية والعربية والمعقول
والبيان وجميع شرح الاشارات للطوسى وغير ذلك وكذا سمع عليه بعض
القانون والشفاء والنجاة وغيرها وكتب له إجازة لم يكتبها لغيره وعبد الرحمن
البخارى شريك قرأ عليه شرح التنقيح وشيئاً من البزدوى والمغنى للخبازى
والتحقيق والفخر الخوارزمى قرأ عليه ديوان المتنبي والمعرى واليمنى للعينى

وبعض الحاسة والعراقيات وشيئاً من الكشف والفائق للزخشي وسمع عليه المقامات وشيئاً من النحو والصرف وغير ذلك وكتب له إجازة بليغة والنجم الاسكنى سمع عليه شيئاً من ايضاح التلخيص ونصير الدين المتونى سمع عليه ماقرأ عليه من العلوم والتاج الانبارى الشافعى قرأ عليه شيئاً من انجاز الحرر وسمع عليه بعض الحاوى فى آخرين ممن حضر دروسهم واستفاد منهم ، وكانت مدة اقامته بخوارزم اثنتى عشرة سنة ونيفاوزارمن فيها من العلماء والمشايع كالنجم الكبرى والحسام السغنافى صاحب الهداية والعلاء عزيزانى من الكبار المدفونين بجوار صاحب الكشف ، ثم ارتحل الى بلده سراى بركة فأدرك بها البهاء الخطابى وزار فيها من الاموات سيف الدين السائل وشهاب الدين السائل ونعمان ثم الى أقصرى وأدرك أفلاطون زمانه القطب الرازى ووجد بها حافظ الدين وسعد الدين التفتازانى ثم الى قرم ثم الى كفة ثم الى جزيرة يقال لها سنوت ثم عاد الى قرم وأدرك بها جمعا منهم أبو الوفا عثمان المغربى الشاذلى صاحب ياقوت العرشى ونال منه حظاً وافراً وأقام بقرم نحو سنتين ثم الى دمشق فلقى بها الشهاب بن السراج والبهاء أبا البقاء قاضى المسكر وناصر الدين بن الربوة والحسام المصرى والعلامة ابن اللبان والسيد حسن والمز عبد العزيز الكاشغريان والولوى المنفلوطى ، ثم ارتحل صحبة الحاج إلى الحجاز فزار المعطى رحمته الله وصاحبه رضى الله عنهما وأدرك بمكة من الفقهاء حيدر ثم لما عاد إلى من الحج عزم على استيطان المدينة وأشير اليه بالعود لجهة الشام فتوجه مع الحاج أيضا الى دمشق فلما وصل معان عرج من هناك إلى بلد الخليل فزاره ثم إلى بيت المقدس فأقام بها شهراً ونصفاً من سنة ستين ولقى فى صفر منها العلائى الحافظ فكتب بعض تأليفاته ومسللاته وقرأ عليه وحضر دروسه بالصلاحية وكان مما قرأه عليه من أول البخارى إلى الغضب فى الموعظة بالمدرسة الكريمة وناول سائرهم واتفق توجهر فقه الحنبلين فآثر موه بالرجوع معهم فاستأذن الشيخ فأذن بعد أن كتب له على الاجازة وهى بخط المجد الفيروزابادى كناه بالطاهر لأنه لما أراد الكتابة سأله عن اسمه ولقبه فذكر هاله وعن كنيته فقال لا أعلم لى كنية ولكن أريد تشرى بذلك منكم فقال افعل ثم لما فرغ قال قد جرى القلم بأبى طاهر ، ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل الحال المثقن ووالده بالشيخ الامام العالم شمس الدين بن الامام العالم جلال الدين ومن أدرك من الشيوخ بالقدس الجمال البسطامى شيخ الشيوخ ومدرس الحنفية والشهاب

أبو محمود الحافظ وآخرون ولما انتهى إلى دمشق نزل بالسميساطية وسافر مع الحاج إلى الحجاز فزار وحج فلما عاد إلى المدينة تردد أيضاً في المجاورة فأشير عليه في المنام بالحركة فسافر بعد إلى بغداد وزار مشهد على ثم أبى حنيفة وأقام به نحو أربعة أشهر مشغلاً بالذاكرة مع فقهاء المشاهد وعلمائه وزار من قبر هناك من العلماء والأكابر والصلحاء وهم بالرجوع إلى الشام فاحتال رفاقه حتى أخفوا عنه جميع كتبه فجاء إلى بغداد وسكن المستنصرية واشتغل بالطلب والمذاكرة والافتاء مدة سنتين ونصف ومن أدرك ببغداد الشمس الكرماني والشهاب فضل الله السيرافي الواعظ والفخر العاقولي وقرأ عليه ثلاثيات البخاري وكتبها ابن المسمع الفاضل غياث الدين بل كتب عنه الإجازة والعماد بن المحب القرشي وقرأ عليه بعض المشارق وجميع تساعياته وناولوه مسند ابن فويصة والمشارك مع الإجازة والجمال عبد الصمد ابن شرف الدين الحصري قرأ عليه أحاديث كتبها له تذكرة منه وناولوه جامع المسانيد لابن الجوزي وأجاز له والسيد الحسن السمناني والكمال الكارثي القاضي الحنفى والشمس المالكي مدرس المالكية والشباري المالك العالم العامل والفقير الصادق نور الدين زاده بن خواجه افضل بن النور عبد الرحمن الاسفرايني ثم البغدادي ولازم خدمته وصاحبه وتلقن منه الذكر ثلاث حركات وأخبره أنه تلقن ذلك من الشيخين جبريل وأبى بكر الخياط وهو من أصحاب جده بل دخل زاده أيضاً الخلوة والريضة عند الشيخ خلد الكر دستاني وهما من أصحاب شيخه أبى بكر الخياط ثم أن صاحب الترجمة لقي خالد المذكور فانه مر ببغداد ونزل في رباط درب القرنفلين فصاحبه ولازمه وتلقن منه الذكر أمام خلوة الشيخ ودخل الخلوة وألبسه طاقية كانت على رأسه وأجازه بالسلوك والتلقين وكتب زاده إجازة السلوك والتشبيك والتلقين أيضاً ولقى أيضاً بالحلة الفخر بن المطهر وتكلف له وألبسه فرجيته التبريزية واستنطقه من مباحث علمية وكان الجلال صاحب الترجمة يدخل الخلوة الأيام البيض من كل شهر مدة سنتين قريب النونيزية وولى الدين محب بن الشيخ سراج الدين المحدث وقرأ عليه بعض مسموعاته وكتب له إجازة ثم ارتحل إلى كربلاء وزار سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين الشهيد ثم إلى ممر من رأى وزار بها ثلاثة من كبار أهل البيت ثم إلى إيوان كسرى في المدائن وزار قبر سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية صحبة الحاج هو وخالد المذكور فلما قضى الحج عاد إليها في سنة ست وستين وأقام بجوار النبي ﷺ ورأيت في مكان آخر أنه قدم المدينة في أواخر ذي الحجة

سنة ثلاث وستين فلعله قبل استيطانها وكان ممن أدرك بها العفيف المطري والعفيف
اليافعي فلازمه وسأله الاسماع فأنظره مدة ثم أمره بجمع الكتب الستة وغيرها
مما يريد في الروضة وأن يقرأ عليه من كل بعضه ويناوله إياها مع الاجازة ففعل
ذلك في الستة والموطأ ومسند الشافعي وأحمد والوسيط للواحدى والمصابيح
وشرح السنة وجامع الأصول والمشارق والموارف والرسالة وصحاح الجوهري
ثم ابن حبان والشعائل للترمذى والبداية ومنهاج العابدين والاحياء ثلاثها للغزالي
ثم جميع أربعى النووى قرأها في أربعة مجالس بحضور جماعة من الفقهاء في الروضة
بمجنب المنبر وكذا سمع عليه بعض تواليفه وأجازه بكها ولقى بها أيضا الامين أبا
عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشجاع المضرى قاضى القدس فقرأ عليه
اليسير من جامع الأصول وسمع عليه شيئا من الترمذى والعز بن جماعة فسمع
عليه الشفا بالروضة بمجنب المنبر بقراءة الشمس الخشبي والبردة والشقراطسية وذلك
في السنة التى تليها وأجازه وقرأ عليه بعض الكشاف والفائق بواسطتين بينه
وبين مؤلفها وبعض ابن حبان والبدر أبا محمد عبد الله بن فرحون فسمع عليه
بالروضة بعض البخارى وجميع مسند الطيالسى وأجازه والقاضى نور الدين على
ابن العز يوسف الزرندى سمع عليه الطيالسى أيضا وبعض الصحيحين والترمذى
وابن ماجه وحديثه بمكارم الاخلاق وبمناظرة الحرمين له وأجازه وزوجه ابنته
عائشة واستولدها ولبس منه ومن العفيف المطري وابن جماعة الخرقه الصوفية
والبهاء أحمد بن التقي السبكي قرأ عليه اربعى النووى بالروضة وخطبة شرحة للتلخيص
المسمى عروس الافراح وناوله له وكذا سمع بحكمة على السكالك بن حبيب مسند الطيالسى
أيضا في سنة ثلاث وسبعين بقراءة السكالك الدميرى وقطنها وهو ابن اربعين سنة
بعد أن فضل وأشير اليه بالبراعة والجلالة واستمر بها الى أن مات أكثر من
أربعين سنة يدرس ويروى ويفتى ويدرس ويصنف على طريقة شريفة من الاحسان
لأهلها والواردين عليها ونشر العلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواضع
والحاق الاصغر بالاكبر حتى انتفع به أهلها وغيرهم وولى تدريس الامير بلبغا
ومن أخذ عنه وانتفع به كثيرا وقرأ عليه جميع مصنفاته وغيرها كالبخارى والقاضى
نور الدين على بن محمد بن على بن يوسف الزرندى ووصفه بالشيخ الامام العلامة
وحيد دهره وفريد عصره والشرف أبو الفتح المراغى قرأ عليه مسند الطيالسى
ومسلسلات العلانى وفوائد الحاج للعلانى وألبسه الخرقه وهى فرجية صوف
أزرق ولقنه الذكر وزوجه ابنته أمة الله وكانت عابدة خيرة ثم طلقها كأنه بعد

موت أبيها وكذا حدث بجزء عن العز بن جماعة ومن تصانيفه شرح البردة أمعن فيه من التصوف مع الأعراب واللغات وما لا بد للشرح منه وهو في مجلد ضخيم وشرح الأربعين النووية والأربعين التوحيدية المسمى بالأنوار التفريدية في شرح الجوامع الأربعينية وشرع في شرح الشفا فكتب منه قطعة في كرايس وكذا في شرح التلخيص وفي تفسير وفي حاشية على الكشافين فيها اعتزاله لكنها فقدت إلى غير ذلك من نظم ونثر وعمل رسالة لطيفة في علم الكلام وعشر رسائل في الكلام على آيات وأحاديث والشراب الطهور في التصوف ، وفي آخره شرح قصيد ابن الفارض الذي أوله * شربنا على ذكر الحبيب مدامة * وفردوس المجاهدين يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والأحاديث وشرحها في مجلد ضخيم وأرجوزة في أسماء الله وصفاته اشتملت على نحو ألف سماها راح الروح وسلسل انفتوح . ومات في رمضان وقيل في ليلة الخميس سابع ذي القعدة سنة اثنتين بالمدينة النبوية ودفن من الغد مع شهداء أحد بالقرب من حمزة خارج المدينة في قبر كان حفره بيده لنفسه وهو ابن إحدى وعشرين سنة ويقال إنه رام الانتقال عنها قبل موته بأشهر فرأى النبي ﷺ في المنام وقال له أرغبت عن مجاورتي فانتبه مذعوراً وآلى على نفسه أن لا يتحرك منها فلم يبت الا قليلا ومات رحمه الله وإيانا ، وسمعت من يحكى أنه كان يلعب بمقبول رسول الله ﷺ لكونه كان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل فرأى رجل من أكابر أهل الحرم النبي ﷺ حين هم صاحب الترجمة بالتحول من المدينة وهو يقول له قل لفلان لا تسافر فانه يحسن الصلاة على ، وسئل الشيخ عن كيفية صلاته فذكرها ، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال انه شغل الناس بالمدينة أربعين سنة وانتفع الناس به لدينه وعلمه ، وأعادته في سنة ثلاث وأشار الى أن العينى أرخه فيها . قلت والأول هو الصواب . وكتب اليه أبو عبد الله بن مرزوق وقد أرسل اليه صاحب الترجمة يستدعيه الاجازة لنفسه ولولديه ابراهيم وطاهر بما نصه :

أجزتُ السائل الأرض المجازا جلال الدين خير من استجازا
 أمام معارف وكفى إماما لعلم مذاهب النعمان حازا
 وإن كنت الأحق بذلك منه لتقصيري حقاً لامجازا
 ولكنى اثثرتُ له امتثالاً ومقتضياً مناهج من أجازا
 ووصفه بالقدوة العلم والعلامة الذي منه الاعلام تتعلم إمام الطائفة السنية

المحمدية وقدة الجماعة الحنيفة الحنفية رأس المدرسين في المدينة النبوية وصدر المتصدرين بالروضة الشريفة القدسية ، ووصف أباه بالامام العلامة القدوة الاكبر الاشهر أبي عبد الله انتهى . وكان كل من أبيه وجده وجد أبيه علماء ، وكتب اليه وهو بالمدينة الشريفة أبوه من بلاده .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد علم الدين الاخنائي المالكي ، صوابه أحمد
ابن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وقد مضى .

(٥٣١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس وأبو الرضى بن الشمس المدنى رئيس المؤذنين بالحرم النبوى كآبيه ويعرف قديماً بأبن الخطيب ثم بأبن الرئيس وهو والد الشمس محمد وإبراهيم بن عبد الله المذكورين. سمع بالمدينة سنة أربع وثلاثين على الجمال الكازبروفى وفى سنة تسع وأربعين على أبى المعادات ابن ظهيرة وقرأ على الحب المظرى جملة وبأشر حمبة بلده قليلا ، ودخل القاهرة والشام وغيرهما مراراً فسمع بدمشق من شيخنا المجلس الذى أملاه بجامعها ونحلب على حافظها البرهان ، وله نظم فيه المقبول رأيت بخطه منه جملة . ومات فى يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة أربع وخمسين بالمدينة النبوية ولم يكمل الحسين ، ودفن بالبقيع رحمه الله ، ومن عنوان نظمه :

يا من نزلوا آمجد وفيها خلوا أتم أملي
يا من جعلوا الجفا وبعدى خلوا لمواشملي
وارثوا المحبكم وهجري خلوا واشفو اعلى
(احمد) بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب بن وفا أخو على الآتي. صوابه بمحذف
ثالث المحمدين وإيداله بوف وسيا تي .

(٥٣٢) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الحب القرشي الزبيرى النورى المصرى .
ولد فى يوم الثلاثاء تاسع عشر ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعائة و ذكر .
أنه سمع من التت بن حاتم . ذكره ابن فهد فى معجمه ولم يزد ، وقد أجاز سنة
أربع وثلاثين فى بعض الاستدعاآت .

(احمد) بن محمد بن محمد بن محمد الاخميمي النقيب. هو أبو القسم مشهور بكنيته يأتي.
(٥٣٣) احمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ولي الدين بن هاء الدين
ابن شمس الدين البالسى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد ، ونشأ لحفظ
القرآن واشتغل بالهـو فأتلف ماورثه ورغب عن جهاته وقامى شدة وفاقة وسافر الى
الشام وغيرها وكذا حج وجاور وزار بيت المقدس وكانت معه أمه فأتت هناك
وماد الى القاهرة فلم يظفر بطائل ووجد الشافعى قد فتح خلوة بالسابقية وأعطاهـا
(١٤ - ثانى الضوء)

لأمينه وكاد أن يموت ثم لم يلبث أن ظهر العسكر في ربيع الثاني سنة تمعين فسافر موقعا مع بعض الأمراء ، وهو ذكي حاذق ماهر في الحساب والمباشرة وقوى الحظ مع تودد ولقش وظرف .

(٥٣٤) احمد بن محمد بن محمد بن مفلح الشهاب أبو الضياء بن الخطيب الشمس الحارسي النابلسي ثم المقدسي الحنبلي ويعرف بابن الرماح . ممن أخذ عني .
(٥٣٥) احمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التقي بن الصلاح ابن الشرف . الزين بن العزيز بن الوجيه التنوخي الدمشقي الحنبلي عم أسعد بن علي الآتي . قال شيخنا في أنبائه تفقه قليلا وناب عن أخيه العلاء علي وكان هو القائم بأمره ، ودرس وولى القضاء بأخرة يسيراً وصرف ، ولم يلبث أن مات في سنة أربع قبل أكال الحسين ، وكان شهيداً نبيها .

(احمد) بن محمد بن محمد بن الناصح . سيأتي قريباً فيمن لم يسم جد أبيه .
(٥٣٦) احمد بن محمد بن محمد بن وفا الشهاب السكندري الاصل المصري الشاذلي المالكي أخو علي الآتي ووالده أبي المسكدم ابراهيم الماضي وأبي الفضل محمد بن عبد الرحمن وأبي الفتح محمد وأبي الجود حسن وأبي السعادات يحيى المذكورين في محالهم ويعرف كسلفه بابن وفا . ولد بظاهر مصر سنة ست وخمسين وسبعمائة ونشأ على طريقة حسنة ملازماً الخلوة والانجاء عن الناس حتى مات في يوم الأربعاء ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه . قال شيخنا في أنبائه وهو أسن من أخيه وذلك أشهر قال وكان عنده سكون وقلة كلام وتذكر له أحوال حسنة وليس له نظم ولا كان يعمل المواعيد الا مع خواص أصحابه قال ونبغ له أبو الفضل محمد ففاق الاقران في النظم والذكاء وغرق بعد أبيه بسنة ، وزاد شيخنا في نسبه محمداً وأرخه في سنة اثنتي عشرة ، ونحوه قول المقرئ في عقودهم إن ولده أبا الفضل غرق سنة ثلاث عشرة عن نحو خمسين .

(٥٣٧) احمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الشهاب أبو العباس الحريري الدمشقي الصالحى ويعرف بابن الشريفة . ولد تقريباً في سنة ست وتسعين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فسمع على التقي عبدالله بن خليل الحارستاني والعلاء علي بن أحمد المرادوى والزين عمر البالى وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بدمشق فسمعت عليه بصالحيتها وباداريا أيضاً ، وكان خيراً كبير الهمة محافظاً على الجماعة بمجامع الحنابلة لا يفتقر عن ذلك وحج وزار ورأيت خطه في إجازة سنة ثمان وستين بل لقيه العزيز بن فهد سنة احدى وسبعين وأظنه مات قريباً من ذلك .

(٥٣٨) أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش الشهاب أبو العباس الجوخى الدمشقي المقرئ الشافعي نزيل تعز ووالد الزين عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن عياش . ولد في أحد الربيعين سنة ست وأربعين وسبعمائة وتعافى بيع الجوخ فرزق فيه حظاً وحصل منه دنيا طائلة وعنى بالقرآت فقرأ على الشمس العسقلاني ودمشق على الشمس محمد بن أحمد اللبان وعبد الوهاب بن السلار وأسمع في صغره على علي بن العز عمر حضور جزء عرفة وحدث به عنه بمكة وغيرها وكذا سمع من البيهقي وابن قوالح وتصدى للقرآت وانتفع به جمع من أهل الحجاز واليمن ولقن جمعا القرآن احتسابا وكان بصيراً بالقرآت ديناً خيراً غاية في الزهد في الدنيا ترك بدمشق أهله وماله وخيله وخدمه وساح في الأرض مع مواظبته وهو بدمشق على صلاة الأولى بحامعها الأموى وتلاوته كل يوم نصف ختمة وجاور بمكة مدة ثم دخل اليمن فأقام به عدة سنين في خشونة من العيش ومداومة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقد ذكره ابن الجزرى في طبقات القراء وقال صاحبنا أبو العباس فاضل كامل مقرئ خير صالح دين أخذ السبع عن شيخنا ابن اللبان وابن السلار وجلس للقرءاء بالجامع الأموى وانتفع به جماعة مع التقوى والسكون وهو في زيادة علم وخير قرأ عليه السبع صدقة بن سلامة ثم رحل الى مصر فقرأ ختمة بالعرش على الشمس العسقلاني ، وعاد الى دمشق فأقرأ بها وبالقدس والخليل وغيرها ، وقال في موضع آخر أخونا في الله وصاحبنا في تلاوة كتاب الله الشيخ الامام العلامة الصالح الختاشع الناسك الذي جمع بين العلم والعمل فترك الدنيا وأعرض عن الخلق حتى جاءه الاجل . وقال ابن قاضي شعبة انه حكى له أنه كان يشتري البيعة بخمسين ألفاً فربما يربح في الحال من مشتر غير خمسة آلاف ، وأرخ وفاته في ثاني شعبان ؛ وقال عمر بن حاتم العجلوني لم أر احداً على طريقة الملف في رفض الدنيا وراء ظهره مع اقبالها عليه والقدرة عليها مثله وله سماع ورواية . مات في حادى عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين بتمز وهو عند المقرئى في عقوده رحمه الله .

(٥٣٩) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الصدر بن الصلاح الانصارى القاهرى الشافعي ويعرف بابن صدر الدين . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمنهاج رفيقاً للوالد عند الفقيه الشمس السعوى وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرة وتزل بالبيهرسية وتكسب بالشهادة في حاثوت باب القوس داخل باب القنطرة .

وفي سوق الرقيق ولم يكن فيها بالماهر معرفة وخطا لكنه كان لا بأس به
سكونا ومحافظة على الجماعة ثم انجماعا واقتصادا في معيشته مع دريهمات
بيده ربما يعامل فيها وقد حج غير مرة وجاور . مات في ليلة الاثنين
منتصف رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش البيبرسية
وأوصى بثلاثة لمعينين وغيرهم رحمه الله وإيانا .

(٥٤٠) احمد بن محمد بن محمد الشهاب بن فتح الدين القوصي ثم القاهري موقع
الحكم . نشأ بقوص وقدم القاهرة فأقام بها نحو أربعين سنة وياشر التوقيع وتقدم
فيه لكنه ما كان يخلو عن غفلة . مات في أواخر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين
وقد أكل التسعين على ما كان يزعم . استفدته من تذكرة شيخنا ولم يذكره في تاريخه .
(احمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن المولى . في آخر الاحمد بن في احمد بن الشريفة .
(٥٤١) احمد بن محمد بن عز الدين محمد الشهاب بن الجلال الجوهري الحنفى خادم
البروقية . ولد ونشأ في خدمة العضدى الصيرامى وحضر دروسه وناب في القضاء
وباشر النقابة عند ابن الشحنة وبسفارته وافق العضدى على تزوج عبد البر بابنته
وكان ماعلم ، ثم انتهى لسالم العبادى المحتوى على الأمير ازيلك الظاهري ولازم
خدمته ولم يتفرغ لغيره وعظم اختصاصه به وبأمره وساس الأمور بتؤدة وعقل
وحشمة وباطن متسع بحيث حمده غالب أصحابه واستقر شيخ الصوفية بالجامع
الازبكي وحج معه في سنة ثمان وسبعين فسكنت الأمور معذوفة به .

(احمد) بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس الشغرى . مضى فيمن جده محمد بن عمر .
(٥٤٢) احمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس القوصي ثم القاهري الشافعى
ويعرف بابن البلقاسى ثم بالقوصى . ولد بقوص وتحول منها لحفظ القرآن واشتغل
ولازم النظر في كتب الشيخ احمد الزاهد وكأنه أخذ عنه لحفظ منها فوائده
خصوصاً في ربيع العبادة لشدة حرصه على إتقان مسائله ، وجلس للعامة فأوضح
لهم كثيراً من مهمات الدين وانتفع به كثير منهم ، وبلغنى عن القايأتى انه كان
يقول له انك قائم عنا بفرض كفاية ، وجنع فوائده نظماً ونثراً سمعت من نظمه
وفوائده وصلبت خلفه وكان يستزق ما أشرفت اليه . ومما كتبه عنه ما أنشدنيهِ
مراراً ما قاله في الدواب التي تدخل الجنة وكتبه عنه ابن فهد أيضاً في سنة خمسين وهو :

يدخلُ يا صاح دواب عشره في جنة الخلد بنقل البرره

عدهم في نقله مقاتل حقاً كما صححه الأوائل

أكملتها في موضع آخر ، وكان فقيراً متقشفاً قائماً بالسير وتزوج شابة فلم يحصل

على طائل ، وحصل له رمد أشرف منه على العبي وانقطع بسببه مع ضعف بدنه مدة طويلة حتى مات في ربيع الآخر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

(٥٤٣) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس المصري القرافي ثم المقدسي الشافعي الصوفي ويعرف بابن الناصح . ذكر أنه سمع من الميديمي المسلسل وأبا داود والترمذي من لفظ المحدث أبي الحسن الهمداني وهو في السنة الأولى وأنه سمع من ابن عبد الهادي صحيح مسلم وحدث بذلك كله بمكة وبغيرها . روى لنا عنه جماعة منهم التقيان أبو بكر القلقشندي وابن فهد ، قال شيخنا في أنبائه أخذت عنه قليلا وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان صمتا وعبادة ومروءة . مات في أواخر رمضان سنة أربع وتقدم في الصلاة عليه الخليفة المتوكل على الله ، قال ابن خطيب الناصرية انه سافر في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية ورجع معه فأقام بالقرافة حتى مات . وقال المقرئ في عقوده بعد أن سمى جده عبد الله : انه اشتهر عند السكافة بالصلاح وتغالى الناس في اعتقاده وحكوا له عدة كرامات وترددوا اليه وسألوه حوائجهم فتصدى لقضائها سنين في أيام الظاهر برقوق ، وكانت رسالاته مقبولة عنده فن دونه من الامراء حتى مات وقد قارب السبعين . وقال غيرها انه كان غاية في القوة ويحكمون عنه في ذلك العجائب مع الدين والصلاح والزهد . (أحمد) بن محمد بن محمد الشهاب الاموي المالكى . صوابه أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى .

(٥٤٤) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب السنباطي ثم القاهري . ممن أخذ عنى .
(٥٤٥) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الصلطي الاصل المقدسي الشافعي . اشتغل قديما وسمع على البرهان بن جماعة وابى الخير بن العلائي وناب في القضاء مدة ومات في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وقد جاز الثمانين عفا الله عنه .
(٥٤٦) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب المصري ثم المكي الحنفي الشاذلي المقرئ ويعرف بالمسدي شيخ /باط ربيع بمكة ووالد المحب محمد امام الظاهر خشقدهم فن بعده . لازم الشيخ محمد الحنفي في زاويته وقرأ الشيخ عليه مع أولاده وكان للشيخ إقبال عليه ولما مات تمجد ثم هاجر الى مكة وقرأ بها القرآن على الزين بن عياش وأقرأ . مات بها في ليلة الاحد عاشر شوال سنة خمس وستين أرخه ابن فهد . ومن قرأ عنده القرآن البدر بن الغرس والثناء عليه مستفيض رحمه الله وإيانا .
(٥٤٧) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الهوى ثم القاهري الحنبلي ، اشتغل قليلا وسمع ختم البخاري عند ام هانيء الهورينية ومن كان معها وكان ساكنا .

(٥٤٨) أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس البعلی الاسكاف هو وأبوه ويعرف بابن ريحان . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً ببلدك ونشأ بها فسمع الصحيح الا يسيراً على الزين أبي الفرج بن الزعوب أنابه الحجار وحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببلدك فقرأت عليه الحديث الاخير من الصحيح وأجاز ومات قريب الستين ظناً . (أحمد) بن محمد بن محمد الأبدى . فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد . (٥٤٩) أحمد بن محمد بن محمد الانبائي المدولب أبوه ويعرف بابن خنيج بخاء معجمة مضمومة ثم نون ساكنة بعدها موحدة مضمومة ثم جيم . ممن يحفظ القرآن ويتلوه ودخل اليمن وجاور بمكة اكثر من سنة ولازمى في سنة سبع وتسعين فكان معنيا في حمل السجادة ونحوها ، سمع على حل الشفا وسيرة ابن هشام بفوت يسير والكثير من البخارى وختم سيرة ابن سيد الناس ومؤلفاتى في ختم السيرتين والشفا وقصيدة البوصيرى الهمزية وذخر المعاد وكتبت له ثم سافر ، وهو في ظل أبيه لطف الله به .

(٥٥٠) أحمد بن محمد بن محمد القاهري المارداني ويعرف بالهندي الشهاب بن الشمس ابن ناصر الدين أحد التجار . ولد سنة ست وخمسين وثمانمائة وكان جده مديماً لزيارة الشافعي والديث في أوقاتهم ويسقى الماء للتبرك فيهما ويجلس على البسطة التي على يسار الداخل للشافعي قبل الوصول الى باب القبة أدباً ، واختص بالوداد دولات باي المؤيدي فاتفق أنه شفع عند رأس نوبته في تخفيف بعض الظلامات فأبى فلما علم الأمير بذلك صرفه واستقر به مكانه مع ابطاله ماجرت العادة به من تقريره على رؤس النوب ونشأ حفيده فقرأ القرآن أو أكثره وتعمى التجارة وصحب بني القاريء وكان يصل الكثير من أهل مكة البر منهم على يديه بل ربما يصلهم من نفسه وكثرت اقامته بمكة على خير من الجماعات والطواف أحسن الله اليه .

(٥٥١) أحمد بن محمد بن محمد الحكري المصري الشافعي رأيت كتبه على استدعاء وقال انه ولد في أواخر سنة احدى عشرة وثمانمائة وكأنه الذي كان يعرف بابن الجمال . ناب عن شيخنا فن بعده وسمع عليه أشياء واشتغل يسيراً وكتب شرح المنهاج للدميري بخطه ، وكان يقال له المنهاجي ، وأظن أباه محمد بن أحمد الآتي .

(٥٥٢) أحمد بن محمد بن محمد الحلي الهيثمي ثم القاهري خادم الشيخ محمد ابن صالح الآتي ويعرف بابن الحسود . ممن أخذ عني .

(٥٥٣) أحمد بن محمد بن محمود بن عبد الغفار الشهاب أبو العباس بن الشمس الحسنى القوي القاهري الحنفى القاضى قرأ عليه السكال الشمنى في سنة اثنتى عشرة

وثمانمائة بالشيخوخة بعض عوارف المعارف ولا أدري أكله أم لا ولا عن من رواه ومن سمع بقراءته العز عبد السلام البغدادي والجلال القمصي وضبط الامماء .

(٥٥٤) احمد بن محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن نضر الدين أبو نور شيخ بن شيخ طاهر بن عمر الشهاب الخوارزمي ثم المكي الحنفي امام مقام الحنفية بمكة وابن امامه الآتي وولده محمد في محلها ويعرف بابن المعيد . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وأجاز له في التي بعدها وما بعدها النشاوري والجمال الاميوطي وعبد الواحد الصردى والعراق والبرهان بن فرحون وغيرهم وسمع على الزين المراغى المسلسل وختم الصحيح وتفقه بأبيه وناب عنه في امامة الحنفية بمكة مدة لعجزه ثم رغب له عنها قبيل وفاته وكذا تلتى عنه مشيخة رباط رامست وتدريس الحنفية بدرس ايتمش والاعادة بدرس يلبغا ولكنه رغب عن التدريس والاعادة لأبى حامد بن الضياء ودخل الديار المصرية والشامية وبلاد اليمن والعجم وتمول من الاخيرة بها أثلفه في الكيمياء . مات في ظهر يوم الجمعة ثاني عشرى رمضان سنة خمسين ودفن بالمعلاة بقبر أبيه بجانب امام الحرمين عبد المحسن الخفيفى واستقر بعده في الامامة ابنه . ذكره ابن فهد .

(٥٥٥) أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الشهاب أبو العباس الكراني الهندى والده ثم المكي الحنفي ويعرف بابن محمود . ولد في جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة ومبع هامن العز بن جماعة والموفق الحنبلى جزء ابن نجيد ومن خليل المالكى والتقى الحرارى وآخرين ، وأجاز له الاسنوى وأبو البقاء السبكى وابن القارىء والصلاح بن أبى عمر وجماعة ، حدثنا عنه جماعة منهم بحجز ابن نجيد القاضى عبد القادر المالكى ، ومات في ظهر يوم الثلاثاء سابع شعبان سنة ثلاثين بمكة وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(٥٥٦) احمد بن محمد بن مسعود المغربى الاصل المدنى المالكى ويعرف بالمزجج^(١) . سمع على الزين المراغى وغيره ، ومات في سنة تسع وعشرين بالمدينة .

(٥٥٧) احمد بن محمد بن معين الدين أبو العباس القاهرى الكتبي القمصى . استكتبه بعضهم في استدعاء فيه بعض الاولاد وقال له نظم لا بأس به وكان يكتب القصص بالاملة ويبيع الكتب تحت الصرغتمشية فينظر شىء من نظمه ، ومضى مات .

(٥٥٨) احمد بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الشهاب بن الشيخ شمس الدين المقدمى الاصل الصالحى الحنبلى أخو التقي الماضى أبوها في المائة قبلها . قال شيخنا

(١) في الأصل « بالمرجح » والتصحيح مما سياتى .

في أنبائه : ولد سنة أربع وخمسين وسبع مائة واشتغل قليلا وسمع من جماعة ثم انحرف وسلك طريق المتصوفة والسماعات . مات سنة أربع عشرة .

(٥٥٩) أحمد بن محمد بن مكنون الشهاب أبو العباس بن الشمس بن أبي اليسر المنافى القطوى الشافعى ويعرف بابن مكنون . ولد بقطية وأبوه إذ ذاك حاكمها سنة تسع وسبعين وسبع مائة ونشأ نشوة حسنة حفظ القرآن والحاموى واشتغل بالقرآن ولازم الشمس العراقى فيه وكذا اشتغل فى الفقه وكان يستحضر الحاموى وكثيراً من شرحه وبالعبودية قليلاً ثم ولى بعد أبيه قضاء قطية ثم غزاة فى أول الدولة المؤيدية بعناية ناصر الدين بن البارزى ثم دمياط مع بقاء قطية معه فاستناب فيها قريبه الزين عبد الرحمن واستمر هو فى دمياط غاية فى الاعزاز والاكرام إلى أن انفصلت الدولة المؤيدية فتسلط عليه أناس بالشكاوى والتظلم مع كثرة احتماله وحسن أخلاقه . قاله شيخنا فى أنبائه قال وصاهر عندي على ابنتى رابعة تزوجها بكراً . قلت : وعمل صداقها الهينى كما أثبتته فى الجواهر ، ومات عنها فى رمضان سنة تسع وعشرين وكثير الأسف عليه ، وقال المقرئى كان فاضلاً يعرف الفقه معرفة جيدة ويشاركه فى غيره وقدم القاهرة مراراً . (أحمد) بن محمد بن منصور الاشمونى . فى ابن منصور .

(٥٦٠) أحمد بن محمد بن مهنا بن طريطاي الشهاب بن ناصر الدين بن الزين العلانى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كبر بابن مهنا . ولد فى سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ القرآن وأخذ عن أبيه وغيره وصحب الفقراء وعظم اختصاصه بهم بل هو محب فى العلماء متودد للطائفتين عليه وضاءة وله شعبة نيرة مع تأدب وتهذب ورزق متيسر من اقطاع ونحوه وتقدم فى الممارسة حتى انه يعالج بمائة وستين ، وحج غير مرة منها فى سنة ثمان وسبعين وكذا زار بيت المقدس وكثير اجتماعه به وحدت أدبه وقد كبر وشاخ وله عدة أولاد أكبرهم أبو القسم وفارقته أم من عداه وتوجهت لمكة فجاها ناموته وانتهى فى منتصف شوال سنة أربع وتسعين ولم يحصل بعده على طائل رحمه الله وإيانا .

(٥٦١) أحمد بن محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الشهاب أبو العباس المقدسى الاصل الحامى الحنبلى القاضى . ولى قضاء حلب سنين فى مرتين إحداهما عن عمه الشهاب أحمد بن موسى بسكون وعقل ، وكان شكلاً حسناً رئيساً عنده لطف وحشمة ورياسة ومكارم ومحبة فى العلماء . مات معتقلاً فى القلعة بقلعة حلب فى رابع عشر رجب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية .

(٥٦٢) أحمد بن محمد بن موسى بن محمد الشهاب المغراوى الاصل الابشيهى ثم القاهرى والد البهاء محمد الآتى . كان يباشر فى جهات كالسابقية ويتكسب

بالشهادة ولازم شيخنا في الاملاء وعاش بعده مدة حتى مات ، ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه

(٥٦٣) أحمد بن محمد بن موسى بن محمود بن قريش الشهاب أبو العباس بن الشمس القاهري الصوفي الحنفي إمام الشيخونية وابن إمامها ووالد تاج الدين ويعرف بابن إمام الشيخونية . قرأ على العز عبد السلام البغدادي الشافعي في رمضان سنة ست وخمسين ووصفه بسيدنا ومولانا الإمام الفاضل التحرير ذي الجسد والتشهير وقراءته بأنها تطرب منها الامماع ويستجلب إلى روتقها الطبايع لآلجة فيها ولا اضطراب بلا شك وارتياح ؛ بل سمع قبل ذلك على البدر حسين البوصيري مقرأه عليه أبو القسم النويري من سنن الدار قطنى وهو ثلاثون ورقة من أوله كما بخطه على الجزء الأول منها وكذا سمع على الزركشى صحيح مسلم وأوجه وناب في القضاء واختص بخدمة جانبك الفقيه وسافر معه لمكة وكان عاقلاً أشبه من ولده . مات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين بعد أبيه بقليل عفا الله عنه .

(٥٦٤) أحمد بن محمد بن موسى الشهاب البيروتي^(١) ثم الخانكي الشافعي قدم القاهرة فنزل زاوية المتبولي بركة الحاج وأخذ عن ابراهيم العجلوني بل على الجلال المحلى . وبرع في الفقه وحفظ جامع المختصرات بل كتب عليه شروحا وقطن الخانكاه من بعد السبعين ونزل في صوفيتها ودرس بأماكن منها وهاجر بها محتسبها الجمال . عبد الله الوفاي على ابنته واستولدها وتردد للشرقي بن الجيعان وأفضل عليه وكذا أكثره من التردد الى وهو انسان ساكن ذو فضيلة يقين ، وحج وجاور وسمع الحديث على المحب الطبري وأبي بكر بن فهد .

(٥٦٥) أحمد بن محمد بن ناصر بن علي بن يوسف بن صديق الشهاب أبو العباس المصري العقبي ثم المكى الشافعي نزيل بحيلة والقطار بها ويعرف بابن حيلة . ولد في يوم الجمعة تاسع ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والكمال بن حبيب والجمال بن عبد الله المظنى وأحمد بن سالم والشهاب بن ظهيرة و ابراهيم بن يحيى الصنهاجي وعلى بن أحمد القوي وارتحل الى القاهرة فسمع بها البهاء بن خليل وأحمد بن حسن الهاوى وابن القارى وفي آخرين . وأجاز له عمر العقبي ومحمد بن أبي بكر السوقى وابن النجم وابن الهبل وابن رافع وجمع روى عنه ابن فهد وغيره . مات في سنة احدى وثلاثين بقرية ضفادع من أعمال بحيلة .

(٥٦٦) أحمد بن محمد بن ناصر بن علي الشهاب الكنانى المكى الحنبلى . ولد قبل الخس بمكة وسمع بها العز بن جماعة والفخر النويرى والكمال بن حبيب (١) نسبة لبيروت تعرف في الشام . وفي الاصل غير منقوطة ، وقد تكرر ذكره في الكتاب .

والجمال بن عبد المعطى والنشاورى وغيرهم وارتمل فسمع بد مشق ابن أميلة وابن قوالح وبحمادة بعض أصحاب ابن مزيك وبحلب من جماعة سنة سبعين وبالقاهرة عبد الوهاب القروى وغيره وبالسكندرية البهاء الدمامينى ومحمد بن محمد ابن عبد الوهاب بن يفتح الله وصار له بعض اخساس ، بل قال شيخنا فى أنبائه انه كان خيراً فاضلاً وكذا قال ابن خطيب الناصرية. وكانت لديه فضيلة وفيه خير واحتمال وحدث باليسير انتهى . قال القاسى : مات فى رمضان سنة اثنتى عشرة بعد أن أقعد ودفن بالمعلاة عن ستين أو أزيد ، روى عنه ابن فهد وأرخه فى سنة اثنتى عشرة كما قدمنا وهما أمس به وأما شيخنا فى التى قبلها وكذا ابن خطيب الناصرية لكن ظنا . (٥٦٧) أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الشهاب الحورانى الدمشقى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن نشوان . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقدم دمشق فقرأ القرآن وأدب بنى الشهاب الزهرى فصار يحفظ بتحفظهم التمييز للبارزى بل دارمهم على الشيوخ فى الدروس إلى أن نذبه وفضل وأذن له الزهرى فى جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وكذا أذن له البلقينى فى الافتاء سنة ثلاث وتسعين واستقر فى تدريس الشامية البرانية وتصدر بالجامع وناب فى الحكم بعد الفتنة الكبرى وانتفع به الطلبة وقصد بالفتاوى وكان يحسن الكتابة عليها ويتكلم فى العلم بتؤدة وسكون وإنصاف لوفور عقله وحسن محاضرتة . مات بعد أن حصل له استسقاء طال مرضه به فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة ذكره شيخنا فى أنبائه وابن قاضى شهبه فى طبقاته .

(٥٦٨) أحمد بن محمد بن نصر الديروطى . حدث فى دمياط بالشفاعن شيخنا النور بن يفتح الله أخذ عنه الجلال بن الردادى .

(أحمد) بن محمد بن أبى الوفا . فى ابن محمد بن محمد بن وفا .

(٥٦٩) أحمد بن محمد بن يحيى بن شاكر الشهاب بن القاضى صلاح الدين بن الجيعان . شاب حسن يقرأ فى النحو وغيره على الشمس الابدورى وزوجه أبوه بابنة أخيه البدرى أبى البقاء واستولداه فى شعبان سنة خمس وتسعين ذكراً وقد سمع على الديلمى ومنى وصار يكتب فى الديوان مع حذق . مات فى ليلة الاربعاء خامس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين عن نحو اثنتين وعشرين سنة عوضه الله وإيانا الجنة .

(٥٧٠) أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى الشافعى اخو يحيى الآتى ويعرف بابن مصلح . أصله من فلاحى المنزل فنشأ هذا هو وجماعة من اخوته وأهلهم مفارقين لهم وقرأ على الناصرى بن سويدان فى الفقه والعربية وعلى الزين عبد الرحمن

الديروطنى تلميذ الشمس بن الصائغ أربع قرآت من السبعة وكان قد حفظ في كبره القرآن والمنهاج والملحة والشاطبية ، وعرضها على جماعة منهم العلم البلقيني فيما بلغنى وأقام بمنية راضى من أعمال المنزلة وابتنى بها جامعاً وانتمى إليه الفقراء والمريدون والطلبة وكان قائماً بكلفتهم مما يرد عليه من الفتوحات ونحوها مع تحريره في القبول ولا يدخر شيئاً بل ويقوم على جماعة في ركه وربما أخذ ما كان معهم ووزعه عليهم وعلى غيرهم في السفر وغيره ، على قدم عظيم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتلاوة والعبادة وملازمة الأذكار والاشتغال بما يهيم به حيث لم أر أحداً إلا وهو يخبر بتفرده بذلك ، وربما أقرأ في ريع العبادات . مات بمكة في يوم الثلاثاء عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٥٧١) احمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن محمد بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبه ابن اباد بن عمرو بن العلاء الشهاب الشيباني المكي الحنفي أخو عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن زريق^(١) . ولد بمكة ونشأ بها وسهم البرهان بن صديق وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فابعدا النشاوري وابن حاتم والتنوخي والعراقي ومريم الاذرية وآخرون ، وكان إماماً وخطيباً بسولة من وادي محلة اليمانية وله بها مال ، روى عنه النجم بن فهد وغيره . مات في ضحى يوم السبت سابع عشر ذي الحجة سنة أربعين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(٥٧٢) احمد بن محمد بن يوسف بن احمد بن الشيخ اسماعيل بن علي بن حجاج ابن سيف الشهاب بن الصدر بن المجد بن الجمال بن الشيخ القدوة الراهد العارف صاحب المزار في تربة بلبيس الانصارى البليسي الشافعي ويعرف بابن سيف وبابن صدر . ولد قبل سنة سبعين وسبع مائة تقريباً ببلييس من الشرقية ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاؤه لأبي عمرو على البدر حسن العمري - بفتح العين المعجمة - ومختصر التبريزي في الفقه وعرضه في شعبان سنة ثمان وسبعين على التاج محمد بن احمد بن النعمان وأجاز له بل هو الذي كتبه بخطه برسمه وفي رمضان على الجمال البهنسي ، وخطب في جامع بلبيس الاعظمين العزيزي والمأموني وكان يؤدي الخطابة بصوت جهوري وله رغبة تامة^(٢) في تأديتها وربما شهد مع كون وجاهته أعظم من كثير من قضاة ناحيته فانه من أعيان أهل بلده ورؤسائها وذوى اليسار

(١) بفتح ثم موحدة ما كنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف . (٢) في الأصل «بامة»

بها ، وبالجملة فهو من عدوها وعندده عصا من خشب القيقب ورثها من أسلافه كانوا يقولون إنها من عكاز سيدى إبراهيم بن أدهم قال وكان القاضى برهان الدين بن جماعة وغيره من أهل العلم ينزلون عندنا ويتبركون بها وكان يقول إن عمه موفق الدين بن سيف الدين كان من المسندين وإن الولى العراقى ممن أخذ عنه قال وكذا الجمال العريانى . قلت وعم والده وهو اسماعيل بن احمد خاتمة من حدث عن المنذرى بالاجازة وله ترجمة فى المائة قبلها . ولهم قريب ايضا اسمه احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن حجاج مترجم فى ابن رافع وغيره ، اجازلى صاحب الترجمة رما ت وقد جاز المائة سنة بضع وخمسين تقريبا .

(٥٧٣) أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد الشهاب ابو العباس ابن ناصر الدين وربما اختصر فقيلا ناصر العقبي الشافعى نزىل النبابة وأخواله زين رضوان ووالده محمد الآتين ويعرف بالعقبى . ولد تقريبا سنة ثمان وستين وسبع مائة بمينة عقبه وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة وتلاه بها للسبع على غير واحد من الشيوخ واشتغل يسيراً وحضر دروس الشمس العراقى والشطنوفى فى الفقه والفرائض والنحو وكذا دروس البلقينى والابناسى فى آخرين ولازم الزين العراقى فى أماليه وغيرها ، وكان يأتى انبابة للاشتغال على يوسف بن اسماعيل الانبائى فتلا عليه للسبع وبحث عليه الشاطبية ومقدمة له فى الفرائض مع جميع الحاوى فى اتفه ونصف المنهاج وسمع الحديث بالقاهرة على المذكورين والهيشمى والحلاوى والسويداوى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الكشك ومريم ابنة الاذرعى وسارة ابنة السبكى فى آخرين منهم الجمال عبد الله الحنبلى والشرف ابن الكويك وبمكة فى سنة خمس وثمانمئة على ابن صديق والزين المراغى وأجاز له باستدعاء شيخنا وغيره جماعة كأبى حفص البالسى والبدر بن قوام وابن منيع وابنة ابن النجا وابنتى ابن عبد الهادى وأفردت له مشيخة مسماة القربى فى مشيخة الشهاب العقبي حدث بها غير مرة بعد أن وقف عايتها شيخى وقرضها ، وكذا حدث بغيرها من مسموطاته بل وأقرأ القراآت ايضا مع كونه كان تاركا للفن لكن لقصد سنه واسناده ، وحج غير مرة وزار وهو صغير مع والده بيت المقدس ، وتزل فى صوفية الشيخونية ، ثم انقطع دهرأ بجوار ضريح يوسف الانبائى بها وكان خيراً متين الديانة ظاهر الوضاعة ضاحك السن ساكنا وقورا حسن الخشوع والذكر والابتهاال والبكاء عند ذكر الله ورسوله ﷺ يديم التلاوة منقلا من الدنيا قائما باليسير صحيح السمع والبصر قوى الهممة

راغباً في الخير عظيم البركة صبوراً على التحديث مكرماً للطلبة ؛ قرأت عليه الكثير بأنبابة وغيرها وتحول بأخرة إلى ابنة له بالقرب من الاشرفية ونزل وهو متوكل لمصلاة عصر الجمعة بها فسقط من سلم الميضأة فمات شهيداً وحمل الى منزله ثم صلى عليه بمصلى باب النصر ودفن عند أخيه بتربة قجماس وذلك في يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة احدى وستين رحمه الله وتغننا ببركته .

(٥٧٤) احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب ابن التاج بن الجبال السكردى الكوراني الاصل القاهري الشافعي أخو محمد وعلي المذكورين وهو أوسطهما ويعرف كسلفه بابن العجمي . أحاز له من أجاز لأخويه وأخذ عن أبيه . مات تقريباً سنة عشرين وقد جاز الثلاثين .

(٥٧٥) احمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشهاب الشويكي الاصل الخليلي الأزرق الشهير بالشافعي . ولد على رأس القرن تقريباً وسمع على جماعة منهم التدمري وابن حجي وابن ناصر الدين وتوفي يوم الخميس سادس عشر ذى القعدة سنة احدى وتسعين ببلد الخليل ودفن بالمقبرة السفلى .

(٥٧٦) احمد بن محمد بن يوسف الشهاب المنوفي الشافعي ويعرف بابن فسية بالفاء المضمومة وفتح السين المهمة بعدها تحتانية مشددة وهو لقب أبيه وكانت أمه تلقب مثله لكن بنون بدل الفاء ولذا يعرف بها أيضاً . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعائة في محلة منوف وقرأ بها القرآن وصلى به ونهاية الاختصار والرحبية والملحة وعرضها على القاضي عز الدين بن سليم وغيره وعلى العز المذکور بحث في النهاية وبحث على التاج عبد الله القروي في الملحة والجل لابن فارس . وحج مراراً أولها في سنة ثلاثين وتسكسب بالعطرو وغيره وتردد للقاهرة والاسكندرية ودمياط مراراً وجمع في مدح النبي صلى الله عليه وسلم خمسة دواوين بيضاً أكثرها ويسمى أحدها لواحظ الابكار وعرائس الافكار ؛ وكتب عنه ابن فهد والباقى في نفيه من نظمه وقال ثانيهما مما تبعه فيه الأول إنه عريض الدعوى وشعره في الغالب غير متناسب الصدور والاعجاز قال وطعن بعضهم في صدقه كذا قال ومن أبياته في قصيدة : يا خير خلق الله يا شمس الهدى يا من له عند الله مكان

إني امرؤ يرعى الدياحى ناظري في المدح وهو بها اذا سهران .

ومات قريباً في حدود الأربعين فما بعدها .

(٥٧٧) أحمد بن محمد بن يوسف العجمي الاصل المدني الحنفي أخو يحيى الآتي وذلك الأكبر ويعرف بالذاكر . من مبع بالمدينة . ومات في تاسع ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

(٥٧٨) أحمد بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر الشهاب بن المحب بن الشرف البسكتمرى القاهرى شقيق يحيى وعبد الرحمن الآئين وأبوهم وعمه سيف الدين. وجدهم لأهمهم الزين قاسم بن قطوبغا الحنفى . ولد فى شوال سنة احدى وستين وثمانمائة وسمع على أم هانئ جدة أبيه واشتغل قليلا وسمع منى .

(٥٧٩) أحمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفى ويعرف بابن الاقرب . ولد فى سنة بضع وثمانمائة بحلب واشتغل عند أبيه وسمع على الشهاب بن الرسام الحنبلى والبرهان الحلبي وتكسب بالشهادة وتميز فيها وامتنع من قضاء عنتاب وحدث ومات بعد التسعين وقد كف واتقطع بمنزله .

(٥٨٠) أحمد بن محمد ناصر الدين ويعرف بابن أمين الحكم كان ينوب فى الحكم بمصر وعدة من بلاد الهندساوية . مات فى سنة تسع وثلاثين بعد انقطاعه مدة بمصر له منه فالح .
(٥٨١) أحمد بن محمد بن الاوتارى المقدسى الشافعى . ممن كتب بخطه تقريرا لمجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين فكان من نظمه فيه :

لنا مجموع قد جمع المعاني وديوان آتى فى الحسن مفرد
ففى ذا الباب جداً حاز حدا فهل لك طاقة الباب المجدد
وكذا كتب عليه : مجموعنا رائق بهى له معان بها تفرد
رأيت مجموع كل شخص قد غار منه وما تجلد

(أحمد) بن محمد بن الحبال . فممن جده محمد بن أحمد بن أبى غانم .

(٥٨٢) أحمد بن محمد الشهاب بن الطبلارى . كان والى القاهرة وكاشف الوجه الشرقى من أعمالها . ضرب الناصر فرج بن الظاهر عنقه بيده لكونه اتهم بمطلقته . خوند ابنة صرق فى ليلة سابع عشرى ذى القعدة سنة أربع عشرة بعد قتل المرأة ؛ ولم يكن بمشكور السيرة جرياً على عادة الولاة فأراح الله المسلمين منه فقد كان ساعياً فى الارض بالفساد ، ويحمر إن كان هو أخو على بن محمد بن محمد الآتى .

(٥٨٣) أحمد بن محمد السنهورى المالكي ويعرف بابن عز الدين أخذ القراآت عن بلديه جعفر (٥٨٤) أحمد بن محمد الشهاب الدمشقى بن العطار مستوفى الجامع الاموى كان أجل من بقى من مباشريه وقد طلب الحديث وقتاً رقيقاً للشمس بن سيد وابن امام المشهد . مات فى شوال سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنباه .

(٥٨٥) أحمد بن محمد الشهاب بن أبى الفتح العثماني الاموى القاهرى ثم المدني المالكي أخو عبد الرحمن الآتى ؛ قدم المدينة فتزوج ابنة البدر عبد الله بن فرحون وقرأ على التاج عبد الوهاب بن صلح واستقر فى قضاء المالكية بالمدينة .

عوضاً عن الشمس بن القصبي السخاوي وفي سنة تسع وستين فأقام أربعة أشهر ثم انفصل ورجع إلى القاهرة فكانت منيته بحلب قريباً من سنة سبعين أو بعدها عفا الله عنه (٥٨٦) أحمد بن محمد الشهاب الصفدي قاضياً الشافعي ويعرف بابن الفرعي (١) نسبة لقرية من ضواحي صفد. ولي قضاء صفد بعد العلاء بن حامد بالبذل فدام سنين ثم أعيد العلاء فلما مات أعيد الشهاب ومات بعد يسير وذلك بعد السبعين ولم تحمد سيرته في أول المرتين وأما في الثانية فكان أشبه خوفاً وبلغني من فضلاء بلده أنه كان فاضلاً وأنه قرأ الصحيح على ابن ناصر الدين عفا الله عنه .

(٥٨٧) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس بن المغيرة . يأتي قريباً .

(٥٨٨) أحمد بن محمد الشهاب بن القصاص السكندري المالكي . قرأ على شيخنا الترغيب للمندري وغيره وكان حسن القراءة فاضلاً .

(٥٨٩) أحمد بن محمد شريف كان خادماً شيخ الصوفية بالخانقاه السرياقوسية ويعرف بابن كندة . استقر في الخدمة برغبة ابن يحيى الخادم لها . ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الأول سنة تسعين وقد قارب الأربعين . وكان كأبيه عاقداً يتكسب منها ومن الشهادة مع البشاشة والتواضع والتوسط في الثروة وله نظم . (٥٩٠) أحمد بن محمد شهاب الدين بن ناصر الدين الجمالي حفيد أخت الجمال الاستادار

كان أبوه حسن العشرة والمحاضرة والمكارم يستحضر نكتاً وأشعاراً وفوائد وخلفه ابنه في رزقه بمنية خضير من المنزلة ولكنه ضبط مروجوده وصاهر بني الجيعان . (٥٩١) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصري بن فهد تصغير فهد ويعرف

بابن المغيرة بالتصغير أيضاً وأمه أمة سوداء . ولد بعد السبعين وسبعائة ونشأ في حجر أبيه فلم يشغله بعلم ولكنه زوجه ابنة الأمير أبي بكر بن بهادر وأكثر من معاشرة الترك مع تزويجه بينهم ومعرفة بلسمانهم فراج عندهم لاسيما مع انتسابه للفقراء حتى أنه ولي في سلطنة الظاهر جقمق مشيخة المقام الدسوقي وانتزعه .

من كان معه بغير مستند وكثرت فيه الشكوى وكان مع كونه لم يتميز في شيء من يأكل الدنيا بالدين ولا يتوقى من يمين يحلفها فيما لا قيمة له مع اظهار تحمى الصدق والديانة البالغة ويتوسع في المأكول والملابس من غير مادة فلا يزال مديوناً ويشكو الضيق واستمر كذلك حتى مات بعد ضعفه ستة أشهر في ليلة ثامن ذي الحجة سنة ست وأربعين .

(٥٩٢) أحمد بن محمد الأمير شهاب الدين بن ناصر الدين المعروف بابن قليب

(١) في الأصل « الفرعي » وهو خطأ على ما نص عليه المؤلف حيث قال :

بكسر أوله وثالثه وبينهما راء ساكنة وآخره ميم ، كما سيأتي .

بقاف ولام مصغر نسبة لأجداده من أمه صاحب حجب حجاب طرابلس وأستاذ دار السلطان بها . مات بها بعد مرض طويل في يوم الخميس خامس شعبان سنة احدى وسبعين وهو في الكهولة وكان عاقلا ساكنا رضى الخلق عنده كرم وحشمة عفا الله عنه .
(أحمد) بن محمد بن الهائم . مضى فيمن جده عماد .

(٥٩٣) أحمد بن محمد ويعرف بابن والى . ولد تقريباً سنة تسعين أو قبلها كتبت عنه قوله يقولون لي في البحر تمساح كاسر أصاد لصياد وقد كاده كيدا فقلت لهم هذا نهاية عمره ولو راح يروى لكان له صيدا
(٥٩٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أبي محمد ويدعى أيضاً بابن شمس الدين المراغي نزيل مكة ويعرف بالخياط . ولد في حدود سنة سبع مائة أو نحوها بمرآغة من بلاد العراق وقدم مكة في حدود سنة بضع وثلاثين وسبع مائة وسمع بها في هذه الحدود فما بعدها على شيوخها والقاديين إليها ولبس منهم الخرق الصوفية وكان أحد مشايخ الصوفية بها . مقبلاً برباط رامشت ومات بمكة . ذكره التقي بن فهد في معجمه .

(أحمد) بن محمد البدر الطنبذي . فيمن اسم أبيه عمر بن محمد .
(٥٩٥) أحمد بن محمد الشهاب البالسى الأصل الدمشقى الحنفى الجواشنى . قال شيخنا في أنبائه اشتغل في صباه وصاهر أبا البقاء على ابنته وأفتى ودرس وناب في الحكم وولى نظر الاوصياء ووظائف كثيرة بدمشق وكان حسن السيرة وامتنع بالقضاء قليلاً بسعى منه ثم عزل وسعى في العود فلم يتم له ومات في جمادى الآخرة سنة تسع .
(٥٩٦) أحمد بن محمد الشهاب البالسى الأصل القاهرى الشافعى الماوردى ابن أخت النواجى . ممن اشتغل قليلاً وسمع الحديث وتنزل في الجمالية وغيرها ونسخ بخطه الضعيف أشياء ؛ كل ذلك مع تكسبه بالوراقين وكان يقرأ على التقي القلقشندي في العمدة حين كان ينوب عن ابن خاله بالجمالية وكذا على الزين المنهلى وكتب عنه بعض الاجوبة وقرأه ؛ مع عقل واشتغال بما يعنيه ثم افتقر وكف وانقطع حتى مات بعد التمتعين ظناً .

(٥٩٧) أحمد بن محمد الشهاب البسطامى ويعرف بالمتوكل . مات في يوم الخميس سادس عشرى صفر سنة ست وستين . أرخه المنير .

(٥٩٨) أحمد بن محمد الشهاب البهنسى الأصل القاهرى الحنبلى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والوجيز واستمر على حفظه وحضور دروس قاضيهام العز الكنانى وكان ينتمى له بقرابة بحيث استنابه في القضاء قبيل موته وبرع في الشطرنج مع شدة بلادته وجوده . مات فجأة سقطت عليه سقيفة بمصر القديمة في

ليلة الخميس تاسع المحرم سنة تسع وسبعين وحمل من الغد للقاهرة فصلى عليه ودفن بمحوش البغادة بالقرب من قاضيه وتأسفت عليه أمه عوضهما الله الجنة .
(٥٩٩) احمد بن محمد الشهاب التلعفري ثم الدمشقي كاتب المنسوب . مات بدمشق كهلا في سنة احدى عشرة ، ويقال انه كان أستاذاً في ضرب القانون حسن المحاضرة . قاله شيخنا في أنبأه .

(احمد) بن محمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي قاضى كرك نوح . مضى في ابن عبد الله .
(٦٠٠) احمد بن محمد بن الشهاب الشارعي ثم القاهري المالكي . كان أبوه وكيلا بباب ابن الديري فنشأ هذا وتدرّب في التوقيع وتعلّم في تسجيله الكتّابة بقلم الثالث وجاء للمحب بن الشحنة بالسجل عليه فقال إذا كتبت أنت بالثالث فماذا أكتب ثم اقتضى رأيه الكتّابة بالنسخ ليحصل التميز ، وقد استنابه الحسام بن حريز وعينه الظاهر خشدّم للتوجه للمرقب لسماع الدعوى على تمرّاز المحبوس به ففعل وحكم براءة دمه في جمادى الأولى سنة احدى وسبعين وبقي خائفاً يترقب بحيث سافر لمكة وغيرها ، ونسب إليه بعض من كان في خدمته بها من الأمراء اختلاساً فضيق عليه بحيث رام قتل نفسه وانزعج الأمير لذلك فكف عنه وآل أمره إلى أن صار حين التوقف في عمل الاستبدال بالقاهرة يشارط هو عليها ويخرج لاسكندرية ونحوها فينبهها هناك وهو الآن بدمشق منضم لحاجبها يونس الاشرفي وراج بذلك . (احمد) بن محمد الشهاب الطوخي الناسخ . مضى فيمن جده محمد بن عثمان .
(٦٠١) احمد بن محمد الشهاب العجيمي الصوفي بالخائقاء السرياقوسية وصهر ابن الجوجري الابرّازي . قرأ على شيخنا اترمدى في سنة أربع وأربعين وبلغ له بالشيخ وكان متودداً . مات فيما أظن بعد الستين .

(٦٠٢) احمد بن محمد الشهاب القرشي الجبرتي التعزّي اليماني صاحب المداجر . اشتغل في ابتدائه بالعلوم بحيث شارك في كثير منها مشاركة حسنة خصوصاً الأدب فانه كان فيه آية ، وبرع في الخطوط المتنوعة وفاق فيها ثم أقبل على الرياضة وملازمة الخلوة والذكر حتى ارتقى إلى مقام السادات بل يقال إنه كان يستخدم الروحانية ، وكان من رجال الدهر أدباً وحزماً وفهماً وعلماً وشهرة لطيف الطبع حُسن المحاورّة حلو الايراد مليح المفاكهة فريداً في مجموعه محبباً إلى المفاكهة زائد التودد بحيث يظن كل أحد أنه أخص الناس به ، وله كرامات وأخبار بمغيبات وكان فيما يقال لا يأكل من غير خطه ويتعفف عما يصل إليه من الهدايا . مات في سنة ثمان وستين ودفن بالاحساد مقبرة تعمز وقبره ظاهر يزار . افاده صاحب صلحاء اليمن .

(٦٠٣) احمد بن محمد الشهاب الكنجي الدمشقي . مات في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين بالمدرسة الرواحية وقد قارب الثمانين ودفن قبلي الشيخ حماد من مقبرة الباب الصغير ، وكان صالحاً تالياً أحد شيوخ الاقراء بالمدرسة الكلاسة وشيخ السمع بمحراب المالكية في جامع دمشق .

(٦٠٤) احمد بن محمد الشهاب المتيجي^(١) السكندري المالكي ثم الشافعي والد أبي القسم الآتي . أخذ القرآت عن بلديه الشهاب بن هاشم وكذا اشتغل في الفقه مالكيًا والعربية وغيرها وارتحل إلى القاهرة فأخذ عن الزين القمني والبرهان ابن حجاج الأبناسي وشيخنا والقاياني وآخرين ، وسمع في بلده على السكالم بن خير^(٢) وبمكة على التقي بن فهد وكان فاضلاً ديناً تصدى للاقراء ببلده ثم بفوة واقطع بها حتى مات بعد أن كف وعمر . ومن أخذ عنه النور على بن سليمان الحوشي . وكذا الشمس النوبى وأجاز له في سنة اثنتين وسبعين .

(٦٠٥) احمد بن محمد الشهاب المريني - بفتح ثم تخفيف - المغربي المالكي قاضيهم بدمشق وكان ينوب فيها عن الشهاب التلمساني ثم ابن عبد الوارث ثم استقل بعده واستمر حتى مات ، وكذا كان ممن ناب في نظر البيارستان بدمشق عن الجمال الباعوني وفي القضاء بالقاهرة عن قاضيها وجلس بجامع الصالح ، ويذكر بمشاركة في الفقه والعقليات مع سلامة فطرة وغفة بحيث يعتقد مع الثبوت إلا في أوقاف المالكية فينسب لتقصير فيها وكأنه لبذله حين يرام عزله . مات في سنة ست وتسعين أو التي بعدها على ما تحرر عن سنن علية وله ابن الله يصلحه .

(٦٠٦) احمد بن محمد الشهاب المناوي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
(احمد) بن محمد الشهاب الواسطي الأصم . مضى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .
(٦٠٧) احمد بن محمد الشهاب اليعموري . ولي الحجوية وشهد الدواوين بدمشق وكان مشهوراً بمعرفة المباشرة . قاله شيخنا في أنبائه قال ورأيت عند جمال الدين الاستادار وكان يظهر محبة العلماء وتعجبه بمباحثهم ويفهم جيداً . مات في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة .
(احمد) بن محمد النجم والشهاب البامى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن احمد بن قريش .
(احمد) بن محمد أبو طاهر الخجندى . مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

(٦٠٨) احمد بن محمد أبو العباس الشلقى بمعية مفتوحة ثم لام مكسورة . يروى عن الجمال الرمي وغيره وصار أحد المقتنين بتعز . مات في حدود الثلاثين قال العقيف وقدرت عنه اجازة .

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم كما سيأتى . وفي الاصل غير منقوطة ووردت محرفة أيضاً في ترجمة ابنه . (٢) في الاصل غير منقوطة وقد تكررت في الكتاب .

(٦٠٩) احمد بن محمد الأشعري البغلي . ولد سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .
 (احمد) بن محمد البلقيني جماعة: ابن أبي بكر بن رسلان وابن عبد الرحمن وابن محمد بن عمر .
 (٦١٠) احمد بن محمد الحريري وكيل الشرع ودلال الكتب أبوه . مات بمكة
 في صفر سنة ستين . (احمد) بن محمد الحلبي قاضي كرك ك نوح . مضى في ابن عبد الله .
 (٦١١) احمد بن محمد الدهان رئيس المؤذنين بالجامع الاموي . كان شجى
 الصوت عارفاً بالمليقات وعمر حتى صار أقدم المؤذنين عهداً وأعرفهم وأشجأهم
 صوتاً ، وقد دخل بلاد الحجاز وأقام هناك مدة وكانت لديه خبرة بالامور .
 مات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة عن أربع وثمانين عاماً . ذكره شيخنا في انبائه .
 (٦١٢) احمد بن محمد التونسي الدهان الطبيب في بضع وأربعين .
 (احمد) بن محمد الذروي اثنان اسم جد أحدهما أبو بكر بن علي بن يوسف والآخر أحمد بن
 علي بن احمد . (احمد) بن محمد السهري المالكي . مضى فيمن يعرف بابن عز الدين .
 (٦١٣) احمد بن محمد الشبامى القاهري الأزهرى الشافعى الاجزم . اشتغل في
 فنون وتميز وحضر عند القاياني وشيخنا والسفطى وغيرهم ، وسمع ختم البخارى
 في الظاهرية وكان مع فضله جريئاً بذليلاً بحيث ابتلى بالجدام زيادة على الحد ويقال
 ان الشهاب الابدى دعا عليه ولم ينفك عن بذائه واتمى لعبد الرحيم بن البارزى
 فخرج به معه في الرحبية وكان عند تقبيل الحجر الاسود يتقذر الناس منه . ومات بعد
 السبعين وكان أبوه من الخيار . (احمد) بن محمد الشكيلي المدني . فيمن جده ابراهيم .
 (احمد) بن محمد الطنبذى الشافعى . كذا رأيت بخطه في اجازة وأظنه احمد
 ابن عمر بن محمد البدر الطنبذى الماضى .
 (احمد) بن محمد الطولونى . مضى في احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله .
 (٦١٤) احمد بن محمد العباسى نسبة للعباسية ثم القاهري الحنفى . كان كأبيه
 تاجراً فأتى لعبد البر بن الشحنة وأقرضه فلما ولى ابن الاخميمى القضاء سعى
 عنده حتى استنابه بل وأعطاه مجلس ابن فيشا بعد موته ثم لم يكتف بهذا حتى
 زعم انه عمل الغازى وتوصل بمن أوصلها للملك فتمقتة سيما وقد سأله أن يكون
 إمامه بعد المحب بن المسدى وأعطاه ورقة وأشيع أن مستنبيه عزله لذلك وأغلظ
 عليه فهاوسعه إلا ان سافر لمكة بمرآكل ذلك في سنة ست وتمعين ولما حج عاد إلى القاهرة
 وامتنع مستنبيه من اعادته . (احمد) بن محمد القلشاني . فيمن جده عبد الله بن محمد .
 (٦١٥) احمد بن محمد الكبيسى بالكاف وعلى الألسنة بالقاف وكانها معقودة .
 عبد صالح مرافق للشيخ ادريس الآتي يأتى معه من اليمن كل سنة للحج .

(٦١٦) احمد بن محمد الماحوزى المصمودى الشيخ نزيل مكة . ذكره شيخنا فى سنة ثمان وثلاثين من أنبائه ويبيض له ، وأرخه ابن فهد فى جمادى الآخرة منها بمكة ولم يزد على وصفه بالشيخ بل قال فيما ذيل به على الفامى أنه تفقه بتلمسان على أبى عبد الله بن مرزوق وبتونس على أبى حفص عمر بن محمد بن احمد القلشائى وصدر ترجمته بأنه الماحزى وكأنه أصوب من الماحوزى .

(٦١٧) احمد بن محمد المرحومى القاهرى المدينى الشافعى . رأيت على رايته عرض عليه فى سنة خمس وتسعين .

(٦١٨) احمد بن محمد المرتقى الحنبلى . قال شيخنا فى أنبائه أحد فضلاء الحنابلة اشتغل قليلا وناب فى الحكم وكان خيراً صالحاً . مات فى عشرى ذى القعدة سنة تسع عشرة ، ثم أعاده فى التى بعدها فلم يسم أباه ونسبه البرنقى بالوحدة والنون وقال : الدمشقى ثم المسكى كان يؤدب الأولاد بدمشق وكان خيراً كثير التلاوة ثم انه توجه إلى مكة وجاور بها نحواً من ثلاثين سنة وتفرغ للعبادة على اختلاف أنواعها ، وأضر فى آخر عمره ، ومات بمكة ، وكذا ذكره النجم بن فهد فى ذيله على التقي الفامى مما نقله من ذيل الاعلام فى المشتبه لابن ناصر الدين فقال : احمد البرنقى الدمشقى ثم المسكى الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد شهاب الدين أبو العباس كان يؤدب الابناء بدمشق بالسجارية ثم بالكلاسة خيراً كثير التلاوة ثم تركه وتوجه لمكة فجاور بها نحواً من ثلاثين سنة متفرغاً للعبادة والتلاوة والصلاة والطواف والحج والاعتبار مقصوداً بالفتوحات مع تقنعه بالنسaxe ولكن أضر قبل موته بمدة . مات سنة احدى وعشرين . قلت ورأيت من ترجم أحمد بن عبد الله بن أحمد البرنقى شهاب الدين الشيخ الامام الصالح العابد سمع كثيراً وتوفى كبيراً فى رمضان سنة احدى وعشرين وقد بلغ السبعين وهو هذا ولكن الظاهر أنه غير الحنبلى الأول .

(٦١٩) أحمد بن محمود بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن أبى العز الشهاب بن المحيوى بن النجم الدمشقى الحنفى والد محمد الآتى وأبوه ويعرف كسلفه بابن الكشك . ولد فى ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة واشتغل قليلا ودرس بالظاهرية وأخذ تمر مع والده الى تبريز ثم رجعا وخلف أباه فى جهاته وناب فى القضاء ثم استقل به فى سنة اثنتى عشرة وعزل بعد شهرين ثم أعيد فى التى تليها ثم عزل فى أواخر سنة اربع عشرة ثم أعيد قبل مباشرة ابن القضاى الذى انفصل به ثم انفصل فى أواخر سنة عشرة وولاه

المؤيد نظر الجيش لما خرج لقتال نوروز ثم أعاده الى القضاء مضافاً له ثم انفصل عن الجيش بعد مباشرته له ست سنين وثلاث سنة ثم عن القضاء بعد ثلاث عشرة سنة وثمانية اشهر في سنة اثنتين وثلاثين ثم أعيد له في رمضان سنة أربع وثلاثين وهي الولاية السادسة واستمر حتى مات وعين لكتابة سر مصر ، وكان جريئاً مقداماً شديد الرأي ، قال التقى بن قاضي شعبة حكى لي انه غرم من سلطنة المؤيد الى ساطنة ططر سبعين الف دينار وبعد ذلك اموالا كثيرة وكان يقال ان ذلك مما صار اليه والى ابيه من الاموال في ايام التتار بحيث انه قال في مرض موته ما ملك فقيه في زمانى من النقد مملكت وملك مائتي مملوك ومائتي جارية وكان بيده غالب مدارس الحنفية تداريس وأنظاراً من عامر وخراب ثم ان القاضي شمس الدين الصفدي اتزع منه تدريس القضاة والصادرية فلما عزل استعاده ، قال شيخنا في انبائه انتهت اليه رئاسة اهل الشام في زمانه ، وكان شهياً قوى النفس يستحضر الكثير من الاحكام ، ولى قضاء الحنفية بدمشق استقلالاً مدة ثم أضيف اليه نظر الجيش في الدولة المؤيدية وبعدها ثم صرف عنها ثم أعيد للقضاء وعين لكتابة السر بمصر بعد الشهاب بن السفاح فاعتذر بعسر البول وكانت بينه وبين النجم بن حجي معاداة فكان كل منهما يبالي في الآخر غير أن هذا أجود . مات بدمشق في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وأرخه شيخنا في صفر والأول اصح وهو من بيت مشير بالعلم والرياسة . ولد بدمشق ونشأ بها فاشتغل بالفقهاء وغيره وصار رئيس الشام بلا مدافع مع ثروة زائدة وفضل وافضل ، وقد وصفه شيخنا في ترجمة ابيه برئيس الشام ، وقال ابن قاضي شعبة انه لم يكن ولا احد من نوابه يتعاطى في انقضاء شيئاً مع كثرة المداراة قال وكان يتكلم في العلم جيداً ويمتخضر جملة من التاريخ .

(٦٢٠) احمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود الشهاب العدوي نسبة لابي البركات بن مسافر اخي عدى البقاعي البيهقي بفتح الموحدة ثم تحتانية ثم فوقانية وفاء وقبل ياء النسبة راء نسبة الى بيت فار من البقاع - الشافعي خطيب صرفند والد الشمس محمد الاتي ويومرف بالشهاب العدوي . ولد في جمادى الأولى أو الآخرة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بصرفند من عمل صيدا ونقله اخوه الزين عبد السلام الى دمشق صغيراً فقرأ بها القرآن وتلاه لابي عمرو على الشهاب بن عياش واشتغل بالفقهاء على الشهاب الغزي والد رضى الدين وابن نشوان والزهرى وممع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وحجج مراراً أولها في سنة إحدى عشرة وولى

خطابة جامع صرندف شهر بها ، وسافر إلى طرابلس وتردد إلى القاهرة مراراً منها في أواخر سنة ست وأربعين صبحية الونائي ثم سافر في التي بعدها ودخل ثغرى الاسكندرية ودمياط ، ونظم الشعر الحسن وولى نقابة الشهاب الأموى فن بعده من قضاة دمشق وكان ديناً متديناً من عبقه مجاناً للناس مسالماً لهم شجاعاً يقظاً له ثروة ورياسة حكى عنه الشريف علي بن محمود التقصيرى الكردى الآتى أنه قال رافقت بعض الفقراء في الشتاء فوصلنا الى سيل عظيم لا يقدر على جوازه في العادة فقال لى خاطرك معى فقلت ياسيدى هذا لا يقدر على خوضه فلم يلتفت وودعنى ثم لما دنا منه لم أشعر الا وهو في الجانب الآخر ولم يتبين لى كيف جازه . مات في ليلة الثلاثاء ثانى ربيع الآخر سنة ثمان وستين بدمشق وكانت له جنازة حافلة .

(٦٢١) احمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ابن العباد اسماعيل بن ابراهيم الشهاب أبو العباس بن الشرف الحلبي الاصل الدمشقي الشافعى ويعرف كسلفه بأبن القرفور بقاء بن ، هكذا أملى على نسبه وقال انه ولد في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بدمشق وأنه حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على البرهان الباعونى وسمع منه المسلسل والزين بن الشيخ خليل القابونى وقرأ عليه بعضاً من مروياته والبدر بن قاضى شعبة وقرأ عليه شرحه الصغير على المنهاج والزين خطاب وأخذ عنه في الفقه في آخرين ممن اشتغل عليهم كالنجم بن قاضى عجلون ومما أخذه عنه العروض وأنه تميز فيه بحيث كتب على الخرجية توضيحاً ومولى حاجى قرأ عليه بالشامية الجوانية في النحو والمنطق وأصول الفقه وأنه كتب في الشامية على جارى عادتهم في ذلك سنة سبعين ، وقدم في التي بعدها القاهرة فأخذ عن العبادى في العجالة وأذن له وكذا البدر ، وحج منها مع أبيه في خدمة الزينى بن مزهر مع ارجبية ، وحضر ما قرئ حينئذ على عبد المعطى المغربى ، ومات أبوه هناك وكان أستاذه بدمشق فاستمر في خدمة المشار إليه حتى ناب بسفارته أول قدومه معه في القضاء السنة التى تليها أيام ابن الصابونى بمرسوم سلطانى ثم ناب عن الخيضرى واستمر إلى أن استقر في نظر جيش الشام في المحرم سنة ست وثمانين عوضاً عن الشريف موفق الدين الحموى ثم بعد دون شهر وذلك في مستهل صفر في القضاء الاكبر عوضاً عن ابن الخيضرى فدام فيها إلى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين فأنفصل عن القضاء فقط بالشمس محمد بن المزلق ثم أعيد إليه بعده ثانى عشر جمادى الأولى من التى تليها كل ذلك بالبذل الزائد والخدم التى لا تنتهى ، وسافر في أواخر الذى يليه

بعد مصاهرة الخضرى على ابنة له بكر أمها تركية وكذا تزوج ابنة عبد الرحيم ابن الجيعان بعد أبى ولدها التقي بن الرسام وهو عشير ظريف فهم ذكى قل من يسد مسده مسكره متودد وجده العماد الذى اتصل به مترجم فى الدرر ويذكر كثير من الشاميين أصله بحيث قيل مما أستغفر الله من حكايته :

يا ابن الاراذل ولت فينا قاضيا خرف الزمان أم جن الفلك^(١)

ان كنت تحكم باليهود فربما^(٢) أما بدين مجد فمن أين لك

وقال التقي السبكي الموضع: تبالدهر قد أتى بعجائب ومخافون العلم والآداب

وأبى بقاض لو انبسط يدي فيه لردته الى الكتاب

وقدم القاهرة مطلوباً فى أوائل سنة ست وتمعين فانتظم أمره على مال كثير ودام حتى رجع لبلده أوائل جمادى الاولى من التلى تليها .

(٦٢٢) أحمد بن محمود بن محمد بن ابراهيم الدين بن جمال الدين بن القاضى شمس الدين الطولونى الحنفى هو السمين ، كان عادياً مع المام يميز بصناعة الشهود وقد غاب للحنفية بالكبش بعناية صهر له ، وبواسطته سافر على قضاء ركب المحمل فى سنة سبعين ثم صرفه الامشاطى عن النيابة وتوسل بكل طريق فى العود فما أفاده الى أن مات فى ليلة الاثنين ثامن عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وكان أبوه ممن يشهد عند الميمونى والولد سر أبيه ، وقد سمعنا معا ومعها أخوه عبد القادر المجلس الاخير من البخارى بالظاهرة العتيقة عفا الله عنهم وعنا .

(٦٢٣) أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله الصدير بن الجلال القيسرى الاسل القاهرى الحنفى ويعرف بابن العجمى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعائة واعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وصلى به قبل استكمال احدى عشرة سنة فى البروقية أول ما فتحت سنة ثمان وثمانين وكذا أقرأه الفقه والعربية والمعانى وغيرها وأحضر له المؤدين والمعلمين^(٣) من العجم وغيرهم الى أن ترعرع وبرع فى فنون وصار معدوداً فى الفضلاء ، وبأشر التوقيع فى ديوان الانشاء ونظر الجيش بالشام والحسبة بالقاهرة غير مرة ونظر الجوالى ومشىخة الشيخونية وغير ذلك ، وتنقلت به الاحوال ، ذكره شيخنا فى أنبائه ، وكان بارعاً فاضلاً تحريماً نقياً مقلداً فى علوم كثيرة مذكوراً بالذكاء التام وحسن التصور وجودة التفهم حسن المحاضرة فصيحاً بليغاً مقداماً مع الكرم والتواضع جالس المؤيد وناداه وقتاً واتفق أن المؤيد أرسل عسكرياً ومقدمه الفخر بن أبى الفرج فرأى فى المنام أن الفخر مكشوف الرأس فاعظم لذلك وقصه

(١) كذا . (٢) فى الاصل « فينا باليهود فربما » . (٣) فى الاصل « المؤيدون والمعلمون » .

على ندمائه فسكتوا إلا الصدر فإنه بشره بالنصر أخذاً من قول الشاعر :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

وكان كذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات بالطاعون في يوم السبت رابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال المقرئى كان من فضلاء الخنفية وله معرفة جيدة بالنحو ، وقال العيني إنه حصل بعض مادة من العلوم يشارر بها الناس ولم يكن جميل المعاشرة ولذا كان أكثر الناس يكرهونه وولى وظائف عدة ولم ينفصل عن واحدة منها بخير ولا شكر ، ولى الحسبة في الايام المؤيدية فخرج منها خائفاً يترقب ونظر الجيش بدمشق فعزل عنه بالضرب والعصر والمصادرة ، ونظر المواريث في الايام المؤيدية فخرج غير مشكور وكذا نظر الكسوة ، وآخر الامر تولى مشيخة الشيخونية فأخذ من وقفها مقدار سبعين ألفاً ومات وهي في ذمته وكذلك بقي في ذمته أشياء كثيرة لأناس معينين ، وكان الشمس بن الديري عزره تعزيراً بالغاً لكلامه في ابن عباس بل أراد المؤيد قتله حين شهد عليه أنه زنديق وما كفه عنه الامسطره ، ومن جملة ما صدر منه ان الناصر أودع عنده في بعض سفراته عشرة آلاف دينار فتصرف فيها ولم يبق منها غير شيء يسير فسلمه الناصر إلى ابن الهيصم فقاسى شداً ودواً آخر عنده بعد^(١) أخذ كل شيء له ألف دينار وخمسمائة ولا زال يتوسل بالشفاعات عند الناصر حتى أطلقه وسكت ، وترجمه بعضهم فقال باشر التوقيع وقدم دمشق مع الناصر في الفتنة التمرية^(٢) وتخلف مع المتخلفين فوقع في الامر ثم تخلف وولى حاسبة القاهرة مرتين وأكثر ثم قدم دمشق مع المؤيد متولياً نظر جيشها في أول سنة سبع عشرة^(٣) فباشره سنة وتسعة أشهر ثم عزل ثم ولى حاسبة الشام ثم ذهب إلى مصر واختص بالمؤيد فوقع بينه وبين ابن البارزى فعمل عليه حتى أخرج إلى القدس بطالا وهو في الترسيم فهرب من أثناء الطريق ولم يعلم خبره فاتهم ابن البارزى بقتله ولهم ثم ظهر أنه رجع إلى مصر واختفى ، وأوذى صهره الولوى السنباطى بسبب ذلك كما سيأتى في ترجمته ثم لم يظهر حتى تسلطن الاشرف فظهر واتصل به ثم ولى التفهني القضاء في مصر سنة ثلاث وثلاثين أعطى عوضه مشيخة الشيخونية وكان فاضلاً في العقليات شاعراً كريماً متلماً لا يبقى على شيء رحمه الله .

(٢٢٤) احمد بن محمود بن عبد الشهاب أو الصدر القاهري الماوردى أبوه المالكي أخو التقي محمد الآتي وسبط ابن العجمي الماضي ويعرف بابن محمود . اشتغل في

(١) « بعد » غير موجودة بالاصل (٢) أى التيمورية المشهورة (٣) بالاصل « سبعة عشر »

العربية وغيرها وأخذ عن ابن حجب ونحوه وتميز وسمع الحديث ولازم ابن الغزى ثم جفاه وكذا تردد إلى قليلا واختص بقريبه البدر حسن بن الطولوني وتنزل في تربة الاشرف قايتباى وتكسب بالشهادة وحج غير مرة بل صار يحمل كثيراً من صدقات أهل الحرمين بحيث تمول وضارب وعامل والله يوفقه .

(٦٢٥) احمد بن محمود بن يوسف بن مسعود الشهاب بن السكال القاهري الحنفى أخو فاطمة الشاعرة لأبيها ويعرف كأبيه بابن شيرين - بالمعجمة - شاب ، ولد في ليلة سلع رمضان سنة أربع وسبعين وثمانمائة ونشأ يتيماً حفظ القرآن وكتباً كالنقاية في الفقه والجرومية وحدود الابدى وعرض على نظام واللقانى وآخرين ثم لازم خدمة المظفر الامشاطى ليتدرب به في الطب ، وتميز بعد أن حفظ اللوحة وكليات الموجر ومشى فيه بالقلعة وغيرها ثم سافر في البحر من الطور ليحج في أثناء سنة ست وتسعين لحج ولاطف هناك بيسير ثم عاد .

(٦٢٦) احمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العفيف أبو الوليد الكازرونى المذنبى الشافعى سبط أبى الفرج الكازرونى وأخو عبد العزيز ومحمد المذكورين في محالهم ، ولد في المدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقرأ من أول البيضاوى إلى الفصل الخامس في الاشتراك على سلام الله البكرى وأجاز له وأخذ عن الشهاب الابشيطى أشياء وتلقن الذكر من محمد الخراسانى وقرأ على حسين بن الشهاب قاوان في سنة اثنتين وثمانين بالمدينة وعلى جده أبى الفرج بعض المنهاج وإيضاح المناسك كلاهما للنووى وتناولهما مع قراءة غير ذلك من مروياته ، ولقيني بمنى فقرأ على ثلاثيات البخارى وسمع منى المسلسل وغير ذلك وكذا سمع منى بالمدينة أشياء ولما وقع الحريق في المسجد النبوى أشرف على الهلاك فسلمه الله لكنه بقى متوعداً الى رجب سنة سبع وثمانين أو قريبه وتعمانى النظم والنثر وآتى منهما بما لعله يستحسن مع خط حسن وذكاء وفهم في الجملة وعمل جزءاً في المفخرة بين قبا والموالى سماه الخدائق الغوالى في قبا والموالى قرضه له غير واحد وكنت منهم وكذا عمل ورود النعم وصدور النعم في الحريق المشار اليه أجاد فيه ونثر البديع من الأدب في زهر المرائى^(١) والندب بعد موت^(٢) أخيه عبد العزيز وغير ذلك مما أرسل لى بأكثره مع مرثية في الشهاب الابشيطى وغيرها بخطه ومنه قوله :
يامالك الحسن حال الحول واجتمعت منى ومنك شروط توجب الصدقة
وأنت تعلم فقرى من وصالك لى ولست أطلب غير القوت والنفقة

(١) في الاصل «المراى» . (٢) في الاصل «صوت» .

لم أنسَ إذ زارت بمنح الدجى سافرة عن ثغرها بارقه
نادى رقيب الوصل في اثرها يا قوم قد^(١) أنذرتكم صاعقه
(٦٢٧) أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد الشهاب النابلسي ثم القاهري الناسخ
المفنى . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة أو التي قبلها ونشأ حفظ القرآن .

(٦٢٨) أحمد بن مسعود بن خليفة المكي المطيبي^(٢) سمع في شعبان سنة ست
عشرة بعدل على الاخوين على ومسعود ابني هاشم بن علي بن غزوان^(٣) جزءاً فيه
منتقى التتقى بن فهد من الثقفيات وبقراءته . مات في آخر يوم الخميس ثامن المحرم سنة خمس
وستين بمكة ، أرخه ابن فهد ، وبرع في التذهيب والكتابة وفاق في تدقيقها بحيث كتب
الاخلاص على أرزة مع مشاركة في عربية وغيرها من الفضائل ، وقدم القاهرة
فنوه به الجان بن السابق ، وكتب لكل من ابن مزهر وابن حجب واختص به
والانصارى وسافر معه لمكة فكانت منية مخدومه هناك ورجع هذا فأقام موقفاً
بباب الاتابك ازيلك فانه كان ممن استقر في الموقعين قبل ذلك ولكن من ذا
يميز ، وتردد الى يسيراً وراجني في أشياء حين كتابته البخارى للانصارى ونعم
الرجل عقلاً وفضلاً وسكوناً ، وقد رأيت له تقريراً لمجموع البدرى أحسنه خطأ
ولفظاً وتذهيباً ، بل من نظمه في معداوى :

معداوى بحر همت فيه يبالي في القطيعة والبعاد
فلا يطعم فتى بالقرب منه وطيب الوصل الا في المعادى

(٦٢٩) أحمد بن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان^(٣) بن حسين
الشهاب أبو حامد الهاشمي المكي ابن عم الشيخ أبي سعد محمد بن علي بن هاشم
الآتي . ولد بعد العصر من يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الأول سنة خمس
وثمانمائة . ذكره ابن فهد ولم يزد .

(٦٣٠) أحمد بن مسعود المدني نزيل مكة ويعرف بالخرية - بمعجمة مفتوحة
ثم راء ساكنة ومختانية . كان ساكناً خيراً يتكسب بقيسارية دار الامارة وله
دار بجهة المدعى . مات في المحرم سنة ستين ودفن بالمعلاة .

(٦٣١) أحمد بن مظفر بن أبي بكر العمر الطولوني . مات في سنة تسع وخمسين قاله ابن عزم
(أحمد) بن مظفر بن أبي بكر . في ابن محمد بن أبي بكر .

(٦٣٢) أحمد ويدهى بديدين مفتاح بن عبد الله السليمانى المدني الموله . ممن سمع منى بالمدينة
(١) «قد» غير موجود بالاصل (٢) كذا هـ ناوسيا تى «المطيين» (٣) بالاصل «عروان» .

(٦٣٣) أحمد بن مفتاح الشهاب المكي ويعرف بالقفيل - نسبة لمكان شهير من أعمال حلي - بن يعقوب كان أبوه عند أمير مكة ثقبه بن ربيعة الحسني فنشأ هذا مع بنيه في خدمتهم ثم تقلل منها وأقبل على التجارة فاكتمب دنيا وتردد لليمن تاجراً وعرف عند الناس مع خيره وأمانته . مات في العشر الاول من ذي الحجة قبل عرفة سنة تسع عشرة . قاله الفاسي في مصكرة .

(٦٣٤) أحمد بن مفرح الصباغ . ممن سمع مني بمكة .

(٦٣٥) أحمد بن مفلح الكازروني . مات سنة احدى وثلاثين . قاله ابن عزم .

(أحمد) بن مكنون . في ابن محمد بن مكنون .

(٦٣٦) أحمد بن منصور وقيل ابن محمد بن منصور وهو في معجم شيخنا في الموضعين وقرأته بخطه تنسبه باثبات محمد الشهاب الاشموني ثم القاهري الحنفي النحوي ويعرف بالشهاب الاشموني . قال شيخنا في معجمه كان فاضلاً في العربية مشاركاً في الفنون ونظم في النحو منظومة على قافية اللام أذن فيها بعلوم قدره في الفن وشرحها شرحاً مفيداً سمعت منه شيئاً منها وسألتني في تقييدها فكتبت عليها شيئاً . وكذا صنف كتاباً في فضل لا إله الا الله ، وكان يقرأ على شيخنا العراقي في كل سنة في رمضان فسمعت بقراءته . ومات في ثامن عشرى شوال سنة تسع اتهمى . قال المقرئ في عقوده بعد أن نسبه : ابن محمد بن منصور بن عبد الله عن نحو ستين وانه صحب سنين وكان يقول الشعر الجيد وشارك في الفقه ومال الى اهل الظاهر ثم انحرف عنهم وأكثر الوقعة فيهم . قلت ومما قرأه على العراقي في صحيح البخاري ومسلم وكتب الخط المنسوب .

(٦٣٧) أحمد بن منصور الشهاب المالكي . ممن اتهمى للقرافي وتدرج في الجملة في الشهادة وجلس ببابه ثم لازم ولده البدر . مات في صفر سنة سبع وتسعين وكان عديم الفعيلة عفا الله عنه .

(٦٣٨) أحمد بن منصور الحكيم . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين .

(٦٣٩) أحمد بن مهدي الريس . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وأربعين .

(٦٤٠) أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب بن الضياء القاهري الحنبلي والد محمد وأحمد المذكورين ويعرف بابن الضياء . كان بهت قاضى مذهبه القاضى ناصر الدين نصر الله واتفق كما حكاه العز حفيد القاضى انه قبض له من معاليه قدراً له وقع ثم جاءه وأبرز طرف كفه وهو مطروز وقال ان السارق قطعه وأخذ المبلغ . ومات في صفر سنة ثلاث . أرخه شيخنا . قال وهو والد

صاحبنا الشمس بن الضياء الشاهد بباب البحر ظاهر القاهرة .

(٦٤١) أحمد بن موسى بن إبراهيم الشهاب أبو العباس الحنفي الأصل القاهري الحنفي أحد النواب ووالد عبد الرحيم وعبد الله الآتين . ممن وصف بالعلم وعرض عليه جماعة ممن لقيناهم وسيأتي فيمن لم يسم جده .

(٦٤٢) أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو الفتح القاهري الحسيني - سكننا الشافعي المقرئ ويعرف بالمتبولى نسبة لشيخه البرهان الشهير . ولد ونشأ لحفظ التمرآن واشتغل على السيد النسابة والعلم البلقيني والمنادى والعبادي وإبراهيم الشرواني في الفقه ، وأخذ عن الأخير والبوتيجي وأبي الجود القرائض والحساب وكذا أخذ في الحساب عن التقي الحصني بل لازمه في الفقه والتفسير والأصلين والمعاني والبيان والعربية وغيرها من العقلي والنقلي ، وأخذ عن الكافياجي والعز عبد السلام البغدادي أشياء ، وتردد لابن الديري في التفسير والحديث وغيرها وأخذ القرائت عن أنور امام الأزهر والشمس بن عمران وعبد الغني الهيثمي وجمع على ابن أسد السبع ، وسمع الحديث على غير واحد كالسيد النسابة وابن الملحن والنقمعي وابن المصري والحجازي والنشاوي وهو ممن سمع البخاري بكمله في الكاملية ، وأجاز له غير واحد كالبرهان الباعوني والنظام بن مفلح والشهاب بن زيد ، وأذن له البلقيني والكافياجي والعبادي والحصني في الافتاء والتدريس وابن أسد في الاقراء بل قرض له البلقيني والكافياجي والعبادي والحصني بعض تصانيفه وكذا كتب له العزيز الحنبلي على بعضها ووقفت على عدة منها والتمس مني تقريرا فأتيسر ، وصحب المتبولى فعرف به ، وخطب وقرأ على العامة وتصدر لقراءة الجوق وتكسب بذلك وكذا بالشهادة ، وحج وتزل في سعيد السعداء وغيرها ، ومما صنفه الرد على البقاعي في انكار قول يادائم المعروف وعمل المدد الفائض في الذب عن ابن الفارض وامتدح شيخه الحصني بقصيدة وكذا قال :

من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص

فأعلم معروف لأربابه يظهر بالنطق وبالفحص

واستنباه الزين زكريا في القضاء وباشر ذلك غير متحول عن طريقته وجمع حينئذ في آداب القضاء تصانيف وكثر ترده إلى واقباله على وغالب ما أثبتته مما أعلمني به .

(أحمد) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الجبراوي . هكذا رأيته في خط شيخنا ببعض الأماكن . والصواب في جده محمد وقد ترجمه كذلك في معجمه وغيره وسيأتي .

(٦٤٣) أحمد بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل الشهاب البيني بن أبي بكر

ابن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الآتي أبوه وابنه اسماعيل ويعرف بالمشرع . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة و تفرقه قليلا وقرأ على خاله ابراهيم بن محمد بن أحمد العجيل الصحيحين وغيرهما أخذته عن أبيه عن النفيس سليمان العلوي ؛ ثم صحب اسماعيل بن أبي بكر بن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الجيرتي ولبس منه الخرقة وقرأ عليه الرسالة والعوارف ونوادير الاصول وغيرها وشيخه فصحه خلق وانقطع اليه جماعة لسهولة العيش عنده والرفق بهم وكان ذا مسكارم وأخلاق مرضية مالم ينضب مع رجوعه ولكنه كان مع مطالعته وفهمه لبعض كلمات القوم يتهور ويتطور ويدعي ماليس له . مات في أول ذي الحجة سنة تسع وسبعين و قيل سنة ثمان عن أربع وخسين ولم يتهيا له كأبيه الحج رحمه الله .

(٦٤٤) أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن محمد الدوالي الصريفي النجاشي الزبيدي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المكشكش^(١) . سمع مني بمكة مع أبيه أشياء وكتب له ثبتاً أثبت فيه عليهما كما بينته في موضع آخر .

(٦٤٥) أحمد بن موسى بن أيوب . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة . أرخه ابن عزم .
(٦٤٦) أحمد بن موسى بن رجب الشهاب الدمشقي أنفاخوري . طلب وقتاً وسمع بقراءة شيخنا ابن خضر في سنة سبع وثلاثين سنن الدارقطني عن البدر حسين البوصيري وكذا سمع بالشام في التي قبلها على ومات .

(٦٤٧) أحمد بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الشطنوفي القاهري الآتي أبوه . سمع على الحاوي مشيخة صالح الاسنوي وفضائل ليلة نصف شعبان لأبي القسم بن عساكر ، وأخذ عنه بعض الطلبة .

(٦٤٨) أحمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله الشهاب المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي قريب العز بن عبد السلام لم يجتمع معه في موسى الثاني ، ولد تقريباً في سنة ثمانين وسبعائة أو قبلها وكتب بخطه مولدي في عشرين التسعين وسبعائة بمنوف ؛ وقرأها القرآن وبعض المنهاج ثم نقله أبوه الى القاهرة فأكملها بها وعرضه على الابناسي وابن الملقن والعراقي وغيرهم وتفرقه بأولهم وأذن له في التدريس وكذا بالبهاء أبي الفتح البلقيني والبيجوري والولي العراقي بل حضر عند البلقيني وابن الملقن وأخذ العربية عن الحب بن هشام والبرشني^(٢) والشطنوفي والاصول عن الزين القارسكوري والبرماوي وسمع على ابن أبي المجد والتونخي والعراقي والهيتمي ، وحج في سنة عشر ، وناب في

(١) سيأتي أنه «المكشكش» بدون «ابن» . (٢) في الاصل «والبرشيمي» .

القضاء عن البلقيني فمن بعده ولزم الكتابة في الاملاء عن شيخنا وأم بجامع أصلم
وكان يسكن بالقرب منه ويجلس بحانوت اليهود هناك وكان خيراً ما كنا فاضلاً
سمع منه انفضلاء سمعت عليه ومات في سنة ثمان وخمسين .

(٦٤٩) أحمد بن موسى بن عبيد الواحد . في ابن أبي حمو ورأيت من قال (أحمد) بن
موسى بن يوسف بن أبي حمو نائب تلمسان . مات سنة تسع وثلاثين في حر رمع الذي قبله .
(٦٥٠) أحمد بن موسى بن علي المكي بن اليماني نزيل اجياد من مكة مات بها في سنة سبع وثلاثين .
(٦٥١) أحمد بن موسى بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الخبراوى الخليلي . شيخ
معمر سماع الميديمي وحدث بالقدس والخليل وكان أحد خدام مسجده . روى
لنا عنه الأبي حيث كان موافقاً لابن موسى في الاخذ عنه وكذا روى لنا عنه
التقي أبو بكر القلقشندي ؛ وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة . قلت
وتأخر حتى أجاز في سنة سبع وثلاثين .

(أحمد) بن موسى بن محمد بن علي المنوفي ثم القاهري . مضى له ذكر في أخيه ابراهيم .
(٦٥٢) أحمد بن موسى بن نصير بالتكبير الشهاب المتبول ثم القاهري المالكي .
ولد بعد الخمسين وسبعائة وسمع من محمد بن المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن
عبد الهادي منتقى المزي من جزء أبي حامد الحضرمي ومن البياني صحيح البخاري
ومن البدر بن الجوخى وعبد الرحمن بن خير والتلبنتي في آخرين ، وأجاز له محمد
ابن ازبك وزغلش والريتاوى وابن أميلة والصلاح وغيرهم ، وتعانى الشروط
وتقدم في الوثائق وكتب الخط الحسن وهو الذي كتب وقف الجامع المؤيدي
بل ناب في الحكم ثم لما كبر وضعف أعرض عنه وحدث بالصحيح وغيره غير
مرة وممن سمع منه شيخنا وابن موسى والكاوتاتي والعلاء القلقشندي والابن
وأبو البركات بن عزوز التونسى والمحويى الطوخى والبدر الدميرى وآخرون .
وتغير قبل موته . مات في ثاني ربيع الاول سنة ثلاثين وقد جاز الثمانين وأرخها
بعضهم في يوم الاربعاء رابع عشره وقال عن خمس وثمانين سنة . ذكره شيخنا
في معجمه باختصار وبيض له في إنبائه ، وأما العيني فقال له يد طول في صناعة
التوقيع وبارها عند القضاة مدة ثم ناب عن المالكية في القضاء ولم يكن مذموم
السيرة بل كان يقال انه يأخذ الاجرة الكثيرة على الكتابة .

(٦٥٣) أحمد بن موسى بن هرون الشهاب القاهري المقرئ . ويعرف بابن الزيات .
ممن اشتغل وترقى في رياسة قراء الجوق وتعمل منها وسافر إلى حلب في سنة
آمد وممع على شيخنا والبرهان الحلبي . وغيرهما . مات في يوم الاثنين خامس ربيع

الآخر سنة سبع وستين ودفن من الغد ، ولعله جاز السبعين أو قاربها .
 (احمد) بن موسى الشهاب بن الضياء الحنبلي . مضى فيمن جده ابراهيم بن طرخان ؛
 (٦٥٤) احمد بن موسى الشهاب الحلبي ثم القاهري الحنفي . قدم القاهرة ونزل
 في الصرغتمشية وشارك في الفقه وفي القضاة وناب في الحكم . مات في ربيع
 الاول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه وقد مضى فيمن جده ابراهيم باختصار
 ورأيت خطه في الشهادة على الفخر عثمان المنوفي بالأذن في الاقراء للجمال الزيتوني
 أرخصا بشوال سنة احدى وتسعين ، وقال المقرئ في عقوده انه قدم القاهرة وأخذ
 الفقه بها عن السراج الهندي وترقى حتى ناب في القضاء وجلس ببعض الحوانيت
 ثم بالصالحية وكان مقتصداً في زيه مشهوراً بالخير فلما جدد يلغا السالمى الخطابة
 بالاقمر استقر به خطيباً وكان يربح فيها كثيراً واستمر على النيابة والخطابة حتى مات .
 (احمد) بن موسى الادكوى المالكي . في ابن علي بن موسى نسب هنا لجده .
 (احمد) بن موسى . في ابن أبي حمو .

(٦٥٥) احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن
 الشهاب المقدسي الباعوني الناصري ، وباعون بالقرب من عجلون من عمل صفد كان
 أبوه منها فانتقل إلى الناصرة من عمل صفد وأيضاً الشافعي نزير دمشق والد
 ابراهيم ومحمد ويوسف المذكورين . ولد بالناصرة سنة احدى وخمسين وسبع مائة تقريباً
 ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين القرعي والاصلي وألفية ابن مالك وغيرها وعرض
 محافظه على التاج السبكي والشمس بن خطيب يبرود والجمال بن قاضي الزبداني وابن قاضي
 شعبة وغيرهم وأخذ عنهم والعماد الحسيني الفقه ، وعن أبي العباس العنابي تلميذ
 أبي حيان النحو وأجاز له ، وممع على زغلش وابن أميلة والشمس بن الحب أصحاب
 الفخر بن البخاري في آخرين ، وكتب الخط الحسن وأقام بصفد إلى بعيد التسعين
 وسبع مائة ، وجرت له مع أهلها كائنة لكونه مدح منطاش وغض من برقوق فخرج
 منها خائفاً يترقب حتى قدم القاهرة ونزل سعيد السعداء وكان السالمى يعرفه من
 صفد فنوه به عند الظاهر برقوق حتى أحضره عنده وقربه وعامله معاملة أهل
 الصلاح وزاد في اكرامه وولاه خطابة جامع بني أمية بدمشق ثم القضاء بها وسار
 سيرة مرضية في سلوك الحق وعدم المحاباة مع الحرمة الوافرة ثم امتحن لكونه امتنع
 من اقراض السلطان من مال الأيتام بالعزل والاهانة بالسجن ونحوه بعد المبالغة
 في التنقيب عليه وعدم وجودهم كبير أمر يتعلقون به وإن كان المرء لا يخلو من
 حاسد ثم أطلق ولزم داره ثم استقر في سنة اثنتين وثمانمائة في خطابة بيت المقدس

وتوجه فباشرها مدة ثم أضاف اليه الناصر فرج معها قضاء دمشق وذلك في صفر سنة اثنتي عشرة فباشر ذلك مباشرة حسنة بعفة وزاهة ومدارة وحرمة ثم عزل فتوجه الى بيت المقدس على خطابته ثم عاد الى دمشق ولما استقر الامر للمستعين بعد الناصر ولاده قضاء الديار المصرية لكونه ممن قام في خلعه وأثبت المحضر المكتتب في حقه ثم صرف عن قرب قبل ان يباشر لانيته ولا بنائيه ، ولذا أعرض شيخنا عن ذكره في رفع الاصر وأثبتته في ذيله ، وقد حدث روى لنا عنه ولده وشيخنا وجملة ، وكان لماماً بارعاً ديناً فاضلاً آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر شكلاً حسناً منوراً الشبهة طوالاً ذا نظم ونثر فائقين ومن نظمه :

سلم الى الله ما قضاه لا بد أن ينفذ القضاء
سيجعل الله بعد حسر يسراً به يذهب العناء
يدبر الامر منه جمعاً ويفعل الله ما يشاء
ومنه : ولما رأيت شيب رأسي بكت
وقالت عسى غير هذا عسى
فقلت للبياض لباس الملوك فان السواد لباس الامل
فقلت صدقت ولكنه قليل النفاق بسوق النساء
وله قصيدة في العقيدة أولها :

اثبت صفات العلي وانف الشبيه فقد أخطا الذين على ما قد بدا جدوا
وضل قوم على التأويل قد عكفوا فعطلوا وطريق الحق مقتصد
الله حي سميع مبصر وله علم محيط مرید قادر صمد
له كلام قديم قائم أبدا بذاته وهو فرد واحد أحد

مات في ثالث أو رابع المحرم سنة ست عشرة بدمشق ودفن بقرية بزاية الشيخ أبي بكر بن داود . قال المقرئى وسميت القرية باعونة من أجل أنه كان موضعها دير للنصارى اسم راهبه باعونة فلما أزيل الدير وعملت القرية مكانه عرفت به . قال وكان أبوه حائكاً بها ثم اتجر في البزور كض به في البلاد وولد له أحمد واسماعيل فأما اسماعيل فصاحب الفقراء ونظر في التصوف وسكن صفد وناب في قضاء الناصرة عن قاضي صفد وبه تخرج أخوه هذا وأقرأه في المنهاج ؛ إلى أن قال وكان يعنى صاحب الترجمة رجلاً طوالاً مهاباً عليه خفر وله منطق فصيح وعبارة عذبة وقدرة على سرعة النظم وارتجال الخطب مع جميل المحاضرة وحسن المذاكرة وكثرة الفوائد ومرعة البكاء والعفة الزائدة لكنه كان شديد الإعجاب بنفسه . وذكره شيخنا في معجمه وقال إنه اشتغل في الأدب

وتفقه قليلا وسمع الحديث ، وكان شاعراً مجيداً وكاتباً مطيقاً وخطيباً مصقماً قال
واتفق أنه خرج ليخطب فلم ير السلطان الناصر حضر فاستمر جالساً على المنبر
قدر ثلث ساعة حتى جاء فقام حينئذ وأشار إلى المؤذنين بالأذان فعاب عليه جماعة
ذلك ، قال وكان كثير المنامات جداً حتى كان يتهم في الكثير منها ، وكان يتعاني
الوعظ ويكثر البكاء ولكنه كان لا يستحضر من التفقه إلا قليلاً ، وقال اجتمع
به بيت المقدس وسمعت عليه الثالث من فوائد ابن الاخشيد وسمعت من نظمه
وفوائده ، وقال في أنبائه إنه نظم كتاباً في التفسير ، وكان ذكياً فطناً قال وكان
عريض الدعوى كثير المنامات التي يشهد سامعها بأنها باطلة ، قال وكان سريع الدمعة
جداً مقتدرأ على ذلك حتى حكى لي من شاهده يبكي بعين واحدة قال وكان عفيفاً
زهاً لا يحابي ولا يدهن ولا يعاب الا بالاعجاب والتزيد في الكلام والمنامات ، وقال
التقي بن قاضي شعبة إنه كان يكتب السلطان فيما يريد فيرفع الجواب بما يختار
وانضبطت الأوقاف في أيامه وحصل للفقهاء مالا كانوا لا يعملون اليه قبله وانزع مشيخة
الشيوخ من ابن أبي الطيب كاتب السر قال ووقعت له أمور تغير خاطر يروق عليه
منها وكان طلب منه اقتراضاً من مال الأيتام فامتنع فعزله وعقدت له بعد عزله مجالس
ولفقوا عليه قضايا فلم يسمع عليه مع كثرة من تعصب عليه انه ارشى في حكم ولا
أخذ من قضاة البر شيئاً ، قال وكان خطيباً بليغاً له اليد الطولى في النظم والنثر والقيام
التام في الحق ، وكتب بخطه كثيراً وجمع أشياء ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية
والمقرئزي في عقودهم وأنشد عن الجلال بن خطيب داربا فيه لما ولي قضاء دمشق :

قضاء دمشق بادل لسه خلتك لا يراعوني

رميت بكل مصقعة وبعد الكل باعوني

(احمد) بن ناصر الدين . في ابن محمد بن يوسف بن سلامة .

(٦٥٦) احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر بن احمد المحب والشهاب - كما
للكرمانى - أبو الفضل أو أبو يحيى أو أبو يوسف - كما لشيخنا - بن الجلال أبي الفتح بن
الشهاب أبي العباس بن السراج أبي حفص التستري الاصل البغدادي المولد والدار
نزىل القاهرة الحنبلى سبط السراج أبي حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي
البرزاز امام جامع الخليفة بها والمعيد بالمستنصرية وأحد المصنفين في الحديث والفقه
والرقائق حسبا ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة الآتى كل من أخويه عبدالله
وفضل ووالدهم وغيرهم من ولدى صاحب الترجمة الموفق محمد ويوسف وبني أخويه
ويعرف بالمحب بن نصر الله البغدادي . ولد في ضحى يوم السبت سابع عشر رجب سنة خمس
(١٦٠ - ثانی الضوء)

ومستين وسبعمائة ببغداد ونشأ بها على الخير والاشتغال بالعلوم على اختلاف فنونه وكانت لهم هناك ثروة وكلمة وكان والده شيخ المستنصرية فقرأ القرآن واشتغل عليه في الفقه وأصله والحديث والعربية وغيرها وكذا قرأ على جماعة وأظن شيخ الحنابلة ببغداد في وقته ومدرس مستنصريتها الشمس محمد بن القاضي نجم الدين النهرماري المتوفى في حدود السبعين وسبعمائة والشرف بن يشبك أحد أعيان الحنابلة ببغداد والمتوفى في حدود الثمانين ممن أخذ عنهما الفقه فآله أعلم ، ومن قرأ عليه أحد شيوخ أبيه الشمس الكرمانى الشارح وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، ووصفه بالولد الاعز الأعلم الأفضل صاحب الاستعدادات والطبع السليم والفهم المستقيم أكمل أقرانه وحيد العصر شهاب الدين أحمد بلغه الله غاية الكمال في شرائف العلوم وصوالم الأعمال في ظل والده الشريف الشيخ العلامة قدوة الأئمة جامع فنون الفضائل الفاخرة ومجموع علوم الدنيا والآخرة بقية السلف استظهار المسلمين جلال الملة والدين زاده الله جلالة في معارج الكمالات ونصرة ممدوداً في مدارج السعادات وأنه بحمد الله في غفوان شبابه وريعان عمره على طريقة الشيوخ الكرام وطبقة الأئمة الاعلام والسيل في الخبر مثل الاسد والمرجو من فضل الله وكرمه ان يجعله من العلماء الصالحين والفضلاء الكاملين

إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بداراً كاملاً

فاستخرت الله تعالى واخترت له أن يروى عنى جميع ما صبح عنه منى من التفسير والاحاديث والأصول والفروع والادبيات وغير ذلك خصوصاً الصحاح الخمسة التي هي أصول الاسلام ودقاتر الشريعة وشرحي صحيح البخارى المسمى بالكواكب الدرارى ونافيك بهذا جلالة مع صغر سن المجاز اذذاك ، وأخذ أيضاً على المجد الشيرازى صاحب القاموس حيث قدم عليهم هناك في حدود نيف وثمانين وسمع ببلده على المحدث أبى الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القوى قدم عليهم أيضاً في سنة سبع وسبعين أو قريبها صحيح مسلم ، وقرأ في سنة اثنتين وثمانين فما بعدها على النجم أبى بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السنجارى جامع المسانيد لابن الجوزى والموطأ وسنن أبى داود وعلى الشرف حسين بن سالار بن محمود الغزنوى المشرق شيخ دار الحديث المستنصرية بعض المصاييح وأجيز في بغداد بالافتاء والتدريس سنة ثلاث وثمانين وولى بها إعادة المستنصرية وارتحل فسمع بحلب في سنة ست وثمانين على الشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحرانى وأخذ الفقه أيضاً بيبعلبك عن الشمس بن اليونانية ودمشق عن الزين بن رجب الحافظ ولازمه

وممع عليه الحديث وكذا ممع بها على الحافظ أبي بكر بن المحب والجمال يوسف
ابن أحمد بن العز ، واستدعى في هذه السنة لأخيه النور عبد الرحمن الآتي
جماعة من شيوخ الشام ، وقدم القاهرة في سنة سبع وثمانين بعد زيارته بيت
المقدس فسمع بها العز أبا اليمن بن الكويك وولده الشرف أبا الطاهر والنجم
ابن رزين والتقى بن حاتم والمطرز والتنوخي والسويداوي والمجد اسماعيل
الحنفي وابن الشيخة والبلقيني وابن الملحق والشهاب الجوهري والشمس القرسي
والجمال عبد الله الحنبلي والتقى الدجوى والشهاب الطريفي ، في آخرين زعم
بعضهم منهم جويزية الهكارية والكثير من ذلك بقراءته وسافر منها إلى الاسكندرية
فقرأ على البهاء الدماميني وإلى الحج ثم عاد فقطنها ، ولزم حينئذ في الفقه الصلاح
محمد بن الاعمى الحنبلي وكذا لازم البلقيني وابن الملحق وكان مما قرأه على ثانيهما
من تصانيفه التلويح في رجال الجامع الصحيح وما ألحق به من زوائد مسلم وذلك
بعد أن كتب بخطه منه نسخة ووصفه مؤلفه بظاهره بالشيخ الامام العالم الاوحد
القدوة جمال المحدثين صدر المدرسين علم المفيدين وكناهه بأبي العباس ، وقراءته بأنها
قراءة بحث ونظر وتأمل وتدقيق وتفهم وتحقيق فأفاد وأربى على الطلبة بل زاد
وصار في هذا الفن قدوة يرجع اليه واماماً تحط الرواحل لديه مع استحضره
للفروع والأصول والمعقول والمنقول وصدق الهجة والوقوف مع الحجة وسرعة
قراءة الحديث وتجويده وعذوبة لفظه وتحريره وقال فاستحق بذلك أخذ هذه
العلوم عنه والرجوع فيها اليه والتقدم على أقرانه والاعتماد عليه ، قال وأذنت له
سده الله وإياي في رواية هذا التأليف المبارك وإقرانه ورواية شرحي لصحيح
البخاري وقد قرأ جلاله على ورواية جميع مؤلفاتي ومروياتي وأرخ ذلك بمجمادي
الآخرة سنة تسعين ، والعجيب من عدم ملازمته الزين العراقي وهو المشار اليه
إذ ذاك في علم الحديث بل لأعلم أنه أخذ عنه بالكلية أصلاً وإن أدرجه بعضهم
في شيوخه مع اعتنائه بالحديث وكونه غير مستغن عن ألفيته وشرحها ولذا كان
يرأسل شيخنا حين أقر أنه لهما بما يشكل عليه من ذلك وربما استشكل فيوضح له
الامر مع قول شيخنا أنه لم يعن في الطلب أي في الحديث قال ولكن له عمل كبير في
العلوم . قلت : وخصوصاً في شرح مسلم ولما استقر بالقاهرة استدعى بوالده فقدم
عليه في سنة تسعين وامتدح الظاهر برقوق بقصيدة وعمل له أيضاً رسالة في مدح
مدرسته فقرره في تدريس الحديث بها في محرم السنة بعدها بعد وفاة مولانا زاده
ثم في تدريس الفقه بها في سنة خمس وتسعين بعد موت الصلاح بن الاعمى وصار

هو ووالده يتناوبان فيهما ثم استقل بهما بعد موت والده في سنة اثنى عشرة ، ونوزع في كل منهما وساعده جماعة حتى استمر فيهما بل بلغني أن قارئ الهداية انتزع تدريس الحديث منه بعد مزيد التعصب على صاحب الترجمة وكذا ولى المحب تدريس الخبابة بالمؤيدية بعد شغوره عن العز القدسي وبالمصورية أظنه عن السلاء ابن اللحام وبالشيخونية بعد العلاء بن المغلى ، وناب في الحكم مدة عن المجده سالم ثم عن ابن المغلى ثم استقل به بعده في صفر سنة ثمان وعشرين وتصدى لشر المذهب قراءة وإقراء وإفتاء ولم يلبث أن صرف بعد سنة وثلاث بالعرز القدسي فلزم منزله على عادته في الاشتغال والاشغال إلى أن أعيد بعد سنة وثلث سنة في صفر سنة احدى وثلاثين بصرف المشار اليه وعرف الناس الفرق بينهما واستمر بعد المحب حتى مات فجموع ولايته في المرتين أربع عشرة سنة ونصف سنة ونحو عشرين يوماً ، ومن انتفع به في المذهب العز الكنانى والبدر البغدادي والنور المتبولى والجال بن هشام وقرأ عليه ولده مسند امامه بكالاه وكذا حدث بالصحيحين وغيرهما وقرأ عليه التقي القلقشندي وغيره للنساء ، قال شيخنا وهى أعلى ما عنده ، ولما سافر السلطان الاشرف الى آمد كان ممن سافر معه في جملة القضاة على العادة فسمع من لفظه أحد رفقه شيخنا المسلسل عن العز أبى اليمن بن الكويك وعليه بقراءة غيره حديث عرفة فى البدن من السنن لأبى داود ، كل ذلك بظاهريسان وكتب عنه من نظمه فى هذه السفارة أيضا :

شوقى اليكم لا يحدُّ وأنتمُ فى القلب لكن للعيان لطائف
فالجسم عنكم كل يوم فى نوى والقلب حول ربا محكم طائف

قال وسمعتة يقول سمعت سودون النائب يقول: انترك ان أحبك أكلوك وإن أبغضوك قتلوك . وأورده فى القسم الأخير من معجمه وقال إنه اجتمع به كثيراً واستفاد منه ترجمة أبيه وغيرها ، هذا مع مزيد اجلاله أيضاً لشيخنا حتى إنى قرأت بخطه وقد رفع اليه سؤال ليكتب عليه بعد أن أجاب شيخنا مانصه ما أجاب به سيدنا ومولانا قاضى القضاة أسمع الله ظلاله هو العمدة ولا مزيد لأحد عليه فانه إمام الناس فى ذلك :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

فالله تعالى يعتصم بحياته الأنام ويبقيه على توالى الليالى والايام ، وامتدحه بأبيات كتبها بخطه فى سنة سبع وثلاثين فى آخر نسخة شيخنا من تصنيفه تخرىج الرافعى بعد مقابلة نسخته بنفسه عليها فقال :

جزى الله رب العرش خير جزائه مخرج ذا المجموع يوم لقائه
 لقد حاز قصبات السباق بأسرها وفاز لمرقى^(١) لانتها لارتقائه
 يدرم له عز به وجلالة وذكر جيل شامخ في ثنائه
 فلا رال مقروناً بكل سعادة ولا انفك محروس العلى في اعتلائه
 ولا برحت أعلامه في سعادة توقع بالاحكام طول بقائه
 وخرقت العادات في طول عمره يزيد على الاعمار عند وفائه
 وكان إماماً فقيهاً مفتياً نظاراً علامة متقدماً في فنون خصوصاً مذهبه فقد
 انفراد به وصار عالم أهله بلا مدافعة، كل ذلك مع الذهن المستقيم والطبع السليم
 وكثرة التواضع والخلق الرضى والابهة والوقار والفقد لاحدى كريمته والتودد
 والقرب من كل وسلوك طريق السلف والمداومة على الاوراد والعبادة والتهجد
 والصيام وكثرة البكاء والخوف من الله تعالى والحرص على شهود الجماعات
 والاتباع للسنة واحياء ليلة من كل شهر في جماعة بتلاوة القرآن واهدائه ذلك
 في صحيفة إمامه وغيره مع انشاد قصيدة يبتكرها في تلك الليلة غالباً وعظم الرغبة
 في العلم والمذاكرة والمحبة في النفاذة حتى إنه اعتنى بضبط مايقع في مجالس
 الحديث ونحوها بالقلعة من المباحث وشبهها أيام قضائه على مابلغنى وفتاويه
 مسددة وحواشيه في العلوم وسأرت تعاليقه مفيدة؛ وقد رأيت له حواش على
 تنقيح الزركشى وكذا على فروع ابن مفاج جرد كلا^(٢) منهما وكذا على الوجيز
 والمحرو وشرحه والرعاية وأشياء وعطل ولده على الناس عموم الانتفاع بها وكان
 أبوه شرع في تجريد مايتعلق بالعضد من النقود والردود للكرمانى ثم لم يكمله
 فأكماله صاحب الترجمة . وذكره التقي بن الشمس الكرمانى في ضمن ترجمة والده
 نصر الله، فقال وكان والده يعنى صاحب الترجمة عنده فضيلة أيضاً خطر في خاطره
 في وقت شرح صحيح مسلم وصار يجمع ويكتب قال وكان والده أعور البمنى وهو أعور
 اليسرى ثم كف والده وقارب هو أيضاً ذلك، وذكره العلاء بن خطيب الناصرية
 فقال وهو صاحبى اجتمعت به مراراً بالقاهرة وحلب وتكلمت معه وهو رجل
 فاضل عالم دين فقيه جيد ويكتب على الفتاوى كتابة حسنة مليحة وأخلاقه حسنة
 وانفرد برياسة مذهب أحمد بالقاهرة؛ وقال ابن^(٣) قاضى شعبة سألت عنه الشهاب بن
 الحمرة فقال له فضل في الفقه والحديث وغيرها ثم اجتمعت به بدمشق فرأيت من
 أهل العلم الكبار يتكلم بعقل وتؤدة مع حسن الشكالة ولكنه مصاب باحدى عينيه

(١) في الاصل «لمرتقى». (٢) في الاصل «كل». (٣) «ابن» غير موجودة في الاصل

ولم ير في زماننا أحسن من عبارته على الفتوى ، وقال التتقي المقرئى انه لم يخلف في الحنابلة بعده مثله . قال ولا أعلم فيه ما يعاب ، وذكر نحو ذلك في عقوده وانه لم يزل منذ قدم الديار المصرية مصاحباً له فيما علمه إلا صوامقاً وصاحب حفظ من قيام وأوراداً وذكراً واتباعاً للسنة ومحبة لها ولأهلها ، وصدر ترجمته انه كان أول حنبلى ولى القضاء حين عمل الظاهر ببيرس البندقدارى القضاة أربعة الشمس محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسى بل كان أول من درس المذهب الحنبلى بالمدارس الصالحية وأما قبله فكان في تقليد الشرف أبى المكارم محمد بن عبد الله ابن عين الدولة بن أبى المجيد بن عين الدولة الشافعى لقضاة مصر من الكامل انه لا يستنيب لكثرة نسكه ومتابعته للسنة الا انه ولى القضاء فله يرضى عنه أخصامه وأشار رحمه الله في كلامه الى ما قال شيخنا حيث نقل عن العز الكنائى توافى صاحب الترجمة مع عمه يعنى الآتى بعده في اسمه واسم أبيه وجدته ومذهبه ومنصبه ومسكنه بالصالحية . قال وفارقه في اللقب وأصل البلد والنسبة الى الجد الأعلى وطول المدة وسعة العلم والتبسط في بيع الاوقاف ونحو ذلك انتهى . وقد عرضت عليه بعض محفوظاتى وكذا عرض عليه من قبلى الوالد والعم رحمهما الله واتفق في ذلك أمر غريب وهو أنه كتب عرض كل منهما فى ورقة كاملة وعرضى بهامش كتابة غيره ولم يضرخ فى خطه بالاجازة للاولين مع طول كتابته وكتبها لى مع اختصاره ولم يزل على جلالته ورياسته حتى مات بعلقة القولنج ، وكان يعتره أحياناً ويرتفع لكنه فى هذه العلة استمر أكثر من شهرين ثم قضى بعد أن صلى الصبح بالايام يوم الاربعاء منتصف جمادى الاولى سنة اربع واربعين بالمدرسة المنصورية من القاهرة عن ثلاث وسبعين عاماً الا دون شهرين وصلى عليه فى يومه خارج باب الناصر تقدم الناس شيخنا ودفن بقرية السلامى وتعرف الآن بقرية البغادة بالقرب من قرية الجمال الاسنأى ولم يغب له ذهن رحمه الله ، واستقر بعده فى القضاء البدر البغدادى وفى المؤيدية العز الكنائى وفى بقيتها ابنه يوسف ، ووقعت لشيخنا اتفاقية غريبة فانه قال كنت أنظر فى ليلة الاحد ثانى عشر جمادى الاولى فى دمية القصر للباخرزى فررت فى ترجمة المظفر بن على ان له هذه الايات الملتزم فيها النون ثم الموحدة قبل اللام يرى بها وهى :-

بلاى الزمان ولا ذنب لى بلى ان بلواه للانبى
وأعظم ماساء فى صرفه وفاة أبى يوسف الحنبلى
سراج العلوم ولكن خبا وثوب الجمال ولكن بلى

قال فتمجبت من ذلك ووقع في نفسى انه يموت بعد ثلاثة أيام عدد الايات فكان كذلك، ونحوه قول القاضى عز الدين الكنائى لما مرض العلاء بن المغلى مرض الموت سألتنى والدتى عنه وأنا أتصفح كتابا وكنت أحب موته ليتولى صاحب الترجمة فوقع بصرى على قول الشاعر :

رب قوم بكيت منهم فلما أن تولوا بكيت أيضاً عليهم
فلم يلبث العلاء أن مات وولى صاحب الترجمة وكان مانطق به الشعر .

(٦٥٧) أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الموفق بن ناصر الدين الكنائى العسقلانى الاصل القاهرى الحنبلى سبط الموفق عبد الله بن محمد القاضى أمه زينب وأخو ابراهيم والد أحمد الماضين وربما نسب لجده فقيل أحمد بن نصر الله بن أبى الفتح . ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعائة الهنة التى مات فيها جده ، واشتغل ومهر وولى قضاء الحنابلة بالديار المصرية بعد أخيه ابراهيم ولم يلبث أن صرف بعد سبعة أشهر أو دونها بالنور الحكرى من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة ثم أعيد في آخرها فلم يلبث أن دهمت الناس الكائنة العظمى بالبلاد الشامية بالنسكية فخرج مع العسكر المصرى ثم رجع بعد الهزيمة فلم يلبث أن مات في يوم الاثنين حادى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن من الغد . قال العيني وكان رجلاً حليماً ذا تواضع ومسكنة ولكنه كان قليل العلم ؛ وقال ابن أخيه : كان حسن الشكل كثير العلم قوى الادراك حسن المحاضرة نزهة له تعالىق في الفقه والنحو وغيرها تدل على حسن تصرفه بالعلم ، وقال المقرئى كان مشكوراً ، وأرخه في ثانى عشر رمضان ، وفي عقود في حادى عشره وأنه كان خيراً متواضعاً حياً محبباً الى الناس من بيت دين وعلم وعفاف ، ولم يذكره شيخنا فى أنبائه ، بعلم وترجمه فى رفع الاصر اعتماداً على ابن أخيه ، وقد مضى له ذكر فى الدى قبله .

(٦٥٨) أحمد بن نعمه الله بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبى المجد ابن أبى البقاء بن مكرم الفاضل نور الدين أبو البقاء بن كمال الدين بن نور الدين القالى السيرافى الشافعى سبط العز ابراهيم بن مكرم الماضى . ولد فى سنة ست وخمسين وثمانمائة واشتغل على أبيه فى النحو والصرف والمعانى والبيان والفقه ثم على جده لأمه ومما قرأه عليه شرح القطب على الشمسية مع حاشية السيد وممع أكثر شرح التلخيص فى المعانى والبيان مع شئ من الكشف وبعض الحاوى الصغير وسائر شرح المنهاج الاصلى للعبرى ودخل شيراز فأخذ أصول الدين

والنظر والفقه عن الجلال محمد بن أسعد الصديقي الدواني والمعين جنيد
العمري الشيرازيين ، وقدم مكة في موسم سنة ست وثمانين فأقام بها مع خاله
العلاء محمد الى أثناء ربيع الاول من التي بعدما توجهوا للمدينة ثم رجعا في قافلتنا
أواخر شعبان واستمرا بمكة بقية السنة ثم عادا مصحوبين بالسلامة وقد لازمني
في الحرمين دراية ورواية في تصانيفي وغيرها وحمل عني جميع الهدايا الجزرية
بجنا وغالب أئمة العراق وسمع بعض شرحي ومن لفظي جميع القول البديع وقرأ
عليّ أشياء وكتب لي تراجم جماعة من أقاربه ، وكتبت له إجازة حافلة كتبت
ملخصها في التاريخ الكبير ونعم الرجل فضلا ومحاسن .

(٦٥٩) أحمد بن نوروز شهاب الدين الخضرى الظاهري برقوق لكون أبيه
كما سيأتى من مماليكه . ولد في سنة اثنتين وثمانمائة أو التي قبلها تقريبا ونشأ
يتيما ثم اتصل بالظاهر حقمق فاستقر به حين كان أميراً خور شاد الشربخانة
فلما تملك عمله أمير عشرين بالشام وعداد الاغنام ثم ضم اليهما امرة عشرة
بالقاهرة ، وأثرى وسافر الى الشام غير مرة وتزوج زينب ابنة الجلال البلقينى
وكانت تنهالك في الترامى عليه وتعرض عن ابن عمها مع مزيد ميله اليها ونقصه من
الآخر الى أن أعرض عنها البتة وآل أمره الى أن ولي إمرة الركب الأول وأخذ في
أسباب ذلك فأتى في يوم الأحد رابع عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وكان أشقر
معنبدل القدي يلنغ بالسين ولا يذكر بخير ولا يدين .

(٦٦٠) أحمد بن ناصر الدين بن سليمان الهوى . ممن تمتع منى بالقاهرة .
(٦٦١) أحمد بن نوكار الشهابى الناصرى الآلى أبوه . ولد في سنة ثلاث وثلاثين
وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن والقدرى والمنار وألفية النحو والشاطبية عند فارس
الآلى وعرض على شيخنا والعينى وغيرها بل عرض على الظاهر حقمق وأنعم على فقيهه
بمائة دينار وزاد جامكته وأخيه ، وحج في سنة اثنتين وخمسين وجاور قبلها وسافر
مع أبيه وزار بيت المقدس واشتغل بالتجويد وغيره وكذا اختص بأخرة بالجلال
السيوطى وأخذ عنه في فنون وبذكر إصلاح وورع وتجر وعقل وانعزال وتودد
وبلغنى أن الاشرف قايتباى جعل نظر جامعه بالكبس له .

(٦٦٢) أحمد بن هرون الشهاب الشروانى الشافعى . قدم القاهرة قريبا من سنة
سبعين وحضر بعض الدروس وأخذ عني سيرا وظهرت براعته في فنون مع دين وخير
والجماع وممن أذن له في التدريس والافتاء القصر عثمان المقدسى وسافر الى القدس فأتى
قريبا بعد أن وقف كتبه وجىء بها للجامع الأزهر ثم أخذها المذكور ونعم كان رحمه الله .

(٦٦٣) احمد بن هاشم بن قاسم بن خليفة القرشي الهاشمي، مات في رجب سنة ثنتين وستين خارج مكة، وحمل ودفن بمملاتها.

(٦٦٤) احمد بن هاشم الكرائي. مات بمكة في مستهل ذي الحجة سنة ست وستين.

(٦٦٥) احمد بن هانيء الشهاب الموقع.

(٦٦٦) احمد بن هلال الشهاب الحسباني ثم الحايي الصوفي ويعرف بابن هلال قال شيخنا في أنبائه اشتغل قليلاً على القاضي شمس الدين بن الخراط وغيره وكان مفرط الذكاء وأخذ التصوف عن الشمس البلالى^(١) ثم توغل في مذهب أهل الوحدة ودعا إليه وصار كثير الشطح وجرت له وقائع وكان أتباعه يبالغون في أطرائه ويقولون هو نقطة الدائرة إلى غير ذلك من مقالاتهم المستبشرة، وذكره في لسان الميزان فقال احد زنادقة الوقت. ولد بعد السبعين ونشأ بدمشق وقدم حلب على رأس القرن فقرأ على القاضي شرف الدين الانصارى في مختصر ابن الحاجب الاصلى ودرس في المنتقى لابن تيمية وقرأ في أصول الدين فلما كانت كائنة الططر وقع في أسر اللسكية وشج رأسه ثم خلاص منهم بعد مدة ورحل إلى القاهرة فأقام بها وأخذ عن بعض شيوخها وصحب البلالى مدة ثم رجع إلى حلب فصحب الاطعماني ثم انقطع فتردد إليه الناس وعقد الناموس وصار يدعى دعاوى عريضة منها انه مجتهد مطلق ويطلق لسانه في أكابر الأئمة وانه مطلع على الكائنات ولا يمتنى بعبادة ولا مواظبة على الجماعات ويدعى انه يأخذ من الحضرة وأنه نقطة الدائرة وتقل عنه أتباعه كغريات صريحة وسمع شخصاً ينشد قصيدة نبوية فقال هذه في وقال لأتباعه ان قصرتم بي عن درجة النبوة نقصتم منزلي وزعم انه يجتمع بالأنباء كلهم في اليقظة وان الملائكة تخاطبه في اليقظة وانه عرج به إلى السموات وان موسى أعطى مقام التكليم وعهداً مقام التكميل وهو أعطى المقامين معاً إلى غير ذلك مما ذاع واشتهر وكثر أتباعه وعظم بهم الخطب واشتدت الفتنة به وقام عليه جماعة وتعصب له بعض الأكابر إلى ان مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث وعشرين. نقلت ترجمته من خط البرهان المحدث بحلب. قلت: وما تقدم عن أنبائه ذكره في سنة أربع وعشرين والأول أشبه، وسمعت المحب بن الشحنة يحكي انه أخذ عنه وانه آيف في عقله، وليس هذا ببعيد عن من تصدر منه الخرافات، وذكره ابن أبي عذينة فقال: الشيخ الامام الصالح الزاهد الورع البارف المحقق شهاب الدين سئل الشيخ عمر بن حاتم العجلوني عن أمثل من رأيت عيناه

(١) في الاصل «البالي» ولعله تحريف على ما في شذرات الذهب وما سياتي.

في الدنيا في العلم والعمل فقال من الأموات ابن هلال ومن الأحياء ابن رسلان
سمع كثيراً وعمر . مات سنة احدى وعشرين .

(٦٦٧) أحمد بن سلطان الميم الظاهر هزبر الدين يحيى بن الناصر أحمد بن
الأشرف اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
شهاب الدين الفسائي شقيق اسماعيل والد يحيى الآتي ويعرف بابن سلطان الميم .
ممن فر بعد كحل من شقيقه الى مكة سنة سبع وأربعين وسافر منها للقاهرة واستولى
على المنصورية بمكة وسكنها . مات في ليلة السبت ثامن عشرى جمادى الأولى
سنة احدى وستين . ارخه ابن فهد . (أحمد) بن يحيى بن أحمد ملك . فيمن لم يسم جده .
(أحمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى أبو البركات بن الجيعان . يأتى فى الكنى .
(٦٦٨) أحمد بن يحيى بن عبد الله الشهاب أبو العباس الحموى الرواقى الصوفى .
ولد سنة سبع واربعين وسبعائة وذكر انه سمع بمكة على العفيف الياضى فى سنة
خمس وخمسين وتلقن الذكر ولبس الخرقة الصوفية من يوسف المعجمي وأسندها
عن النجم الاصفهاني عن نور الدين عبد الصمد عن الشهاب السهروردي وتعماني
طريق التصوف وسكن فى الأخير حماة وتردد الى طرابلس وغيرها وزار القدس
سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا فى انبائه . قال وقال العلاء يعنى ابن خطيب
الناصرية : كان صالحاً خيراً ناسكاً مسلماً يستحضر اشياء حسنة عن الصوفية
اجتمعت به فى طرابلس فأنشدنى ، وساق له عن أبى حيان قصيدة اولها :

لاخير فى لذة من دونها حذر ولاصفا عيشة فى ضمنها كدر
فالرفق من بعده نصب وفاعله عما قليل بحرف الجر ينكسر

وهى نحو عشرين بيتاً لا تشبه نظم أبى حيان ولا نفسه ولا يتصور لمن ولد سنة
سبع واربعين السماع من أبى حيان المتوفى قبل ذلك بمدة ولقد عجبت من خفاء
ذلك على العلاء ، ثم حسبت ان يكون بين الرواقى وابى حيان واسطة انتهى . وقرأت
بخط شيخنا فى موضع آخر وقد زعم انه انشدها له الجلال بن هشام قال انشدنا
ابو حيان قال ولا يعرف ان ابن هشام اخذ عن ابى حيان بل كان يحتمله ، قال
وكان الرواقى يقيم بحماة ويأتى طرابلس ثم بلغنى انه توجه إلى القدس وأقام به
ومات ما بين ثمان وتسع وعشرين .

(٦٦٩) أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن فهد ابو الخير الهاشمى المكي الآتى ابوه . مات وقد طعن فى الثانية فى ربيع
الاول سنة سبع وعشرين بمكة . ارخه ابن فهد .

(٦٧٠) احمد بن يحيى بن علي بن محمد بن ابي زكريا بن صلح بن عيسى بن محمد بن يحيى الشهاب الصالحى - نسبة لمنية ام صلح قرية بناحية مليج من الغربية وبها ضريح ليحيى الأعلى عصرى داود العزب وغيره من الأولياء وكذا إلى سارة الصالحية بالبرقية داخل القاهرة ويعرف بابن يحيى . نشأ حفظ القرآن والأطبيتين والتفسير والمنهاج وقراءه بنهامه على الصدر الابشيطى واذن له فى التدريس والافتاء وكذا حضر فى دروس البلقينى والأبناسى وغيرهما وأخذ القراآت عن بعض اهلها وسمع على الزين العراقى فى سنة ست وثمانين غالب السن للدارقطنى وعلى الفرسيبى وناب فى القضاء ، واستقر فى تدريس الفقه بالبرقوقية وجامع الازهر والقراآت بالمؤيدية والامامة بالقصر برغبة أخيه له عنها فى مرض موته فلما مات وثب عليه الشهاب الكورانى وانتزع البرقوقية منه بعناية كاتب السر ابن البارزى وكذا وثب عليه غيره فى المؤيدية محتجاً بأن واقفها شرط أنه ان وقع نزول لا يقرر واحد منهما ولكن لم ينهضوا لآخر اجها عنه بل باشرها مع تدريس الحاكم وكنت ممن لم يحضر عنده فيه مع قلة بضاعته وجوده وكذا خطب بجامع الازهر واتفق أنه حصل له أوائل بعض الفصول شبه الاغماء لصفرة كانت تعقيره وهو فى الخطبة فاج الناس وظنوا أنه مات فخطب بالناس الشهاب الهيتى وصلى غيره لكونه ألثغ ، وعاش صاحب الترجمة حتى مات فى سنة تسع وأربعين ودفن بتربة كزل الناصرى تجاه تربة خوند أم أنوك من البرقية رحمه الله وكان رغب عن نصف إمامة القصر للنور التلوانى واستقر بعده فى تدريس الحاكم ابن أسد .

(٦٧١) احمد بن يحيى بن عمر بن محمد بن محاسن الشهاب الانصارى المقدسى . نزل مكة وممن ولى نظر القدس فلم يحمد واقفين . مات بمكة فى يوم الاثنين سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

(٦٧٢) احمد بن يحيى بن عيسى بن عياش بن ابراهيم العوكلى القسنطينى . نزل مكة وشيخ رباط الموفى ، وكان ماهراً فى آلات التجارة . مات بها فى ربيع الآخر سنة ستين . أرخه ابن عزم .

(٦٧٣) احمد بن يحيى بن عيسى الشهاب الصنهاجى المغربى المقرئ . سمع التيسير للدانى على القوى مع عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركى .

(٦٧٤) احمد بن يحيى بن أبى عبد الله محمد بن احمد الشريف قاضى الجماعة أبو العباس الحسنى التلمسانى المغربى المالكي حفيد شارح الجمل للخونجى . ممن أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن الازرق وقال انه ممن عمره ، وهو سنة ست وتسعين فى الاحياء .

(٦٧٥) احمد بن الفقيه يحيى الدين يحيى بن محمد بن تقي الكازرونى المدنى أخو على . سمعا على الزين للمراعى فى سنة اثنى عشرة .

(٦٧٦) احمد بن يحيى بن يشبك الفقيه انشهاب الآتى أبوه وجده . كان قد جاز البلوغ حين موت أبيه ولم يتصون مع حسن شكلته واطافه ما كان باسم أبيه إليه بل ورث جده . مات فى جمادى النانية سنة خمس وتسعين (١)

(٦٧٧) احمد بن يحيى الشهاب العثمانى المعرى - معرة سرمين - اشتغل ومهر وولى قضاء الشافعية بحلب فى مستهل شوال سنة خمس وثمانمائة وكان حسن السيرة فلم يلبث ان قتل فى ليلة الاربعاء ثانى عشرية هجم عليه شخص فضر به فى خاصرته فأت . قاله شيخنا فى تاريخه قتلا عن خط مجهول وجده بهامش جزء من مسودة تاريخ حلب لابن العديم قال ثم وجدته فى تاريخ العلاء فقال: احمد بن يحيى بن احمد بن ملك الرميلى من معرة سرمين كان قاضى بلاده مدة ثم ولى قضاء حلب بعد الفتنة الكبرى فاغتيل بعد صلاة الصبح ثالث عشر شوال سنة خمس قبل استكمال شهر قال وكانت له مروءة وفيه سكون وسيرته حسنة رحمه الله .

(٦٧٨) احمد بن يحيى الحسنى الذروى المخلافى اليماني . رجل معتقد تحكى له كرامات . توفى تقريبا قبيل الحسين وخلفه ابنه يحيى الدين محمد ومن صحبه الشريف عبد الله بن عامر بن محمد البدر الآتى .

(٦٧٩) احمد بن أبى يحيى بن محمد بن خلف أبو جعفر الغسانى الاندلسى الوادياشى المالكي ويعرف بالازريق . قدم القاهرة فى أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع به مع رفيقه وبلديه أبى القسم بن على بن محمد ، وسمع منى المسلسل بشرطه وبعض ارتياح الأ كباد بل قرأ على التوجه للرب بدعوات الكرب من تصنيفى من نسخة بخطه وأجزت له . ومولده فى سنة ست وستين وثمانمائة بوادياش وحفظ القرآن وألفية النحو والجرومية وعرضهما على بلديه على بن أحمد ابن داود البلوى ودرس غيرهما مما لم يكمله وانتفع به فى الفقه والعربية وغير ذلك وكذا أخذ عن غيره قليلا ثم سمع على ومنى اما كن من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى وغير ذلك وكتبت له ، وسافر فى أوائل رجب منها فى البحر من الطور ثم عاد مع الركب بعد (٢) قضاء نسكه ونعم الرجل .

(٦٨٠) احمد بن أبى يزيد بن طرباى أخو محمد الآتى وهو الأصغر . ولد فى سنة ست وستين بالقاهرة ممن أخذ عنى مع أخيه وكذا سمع من الخطيب الحنبلى

(١) هنا فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة بأصله . (٢) فى الأصل «أحد قضاء» .

وغيره وحج وخالط أخاه في بعض ما كان ينوبه من الضرورات لخدمته وغيرها .
مات فيما بلغني وأنا بمكة سنة سبع وتسعين .

(٦٨١) أحمد بن يس بن خلد المعبدي . ممن أخذ عني بالقاهرة .

(٦٨٢) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الشهاب أبو العباس
ابن الشرف الاطفيحي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بابن يعقوب .
ولد في سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعدة كتب عرضها
على البلقينى ونحوه ومن محفوظاته تقريب الاسانيد للزين العراقى عرضه بتامه
على مؤلفه وحمل عنه شيئاً كثيراً من أماليه وغيرها واشتغل يسيراً وكان والده
كما سيأتى علامة مقررًا صالحاً خيراً فأحسن تربيته وأدبه واكتسب منه دماثة
الاخلاق واطراح النفس وأسمعه الكثير عند العراقى والميشى والتنوخى
وابن أبى المجد وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى وابن الهائم ومريم الاذرية
وخلق ، وأجاز له ابن الذهبى وابن العلاءى وآخرون من الشام والاسكندرية
وغيرهما وتزوج زينب ابنة شيخه العراقى وأولدها عدة وصار مشهوراً ببيت العراقى
فلما ولى الولى أبو زرعة القضاء باشر عنده النقابة ثم كان تقياً لشيخنا وفى الآخر
باشر معها أمانة الحكم وأوقاف الحرمين وولى عند غيرهما وكان من رجال القاهرة
عقلاً واحتمالاً وتواضعاً ومداواة وكرماً ومروءة مع الحشمة والرياسة والوضاءة والبشاشة
وظرف المحاضرة واستجلاب الخواطر وكثرة الصوم والتهجد والتلاوة وزيارة
الصالحين والاحسان الى الفقراء والطلبة والمحببة فى الحديث وأهله والاتقياء معهم
لأنما كن التى تقصد للاسماع فيها وقد حج غير مرة وسافر صعبة شيخنا فى الركاب
السلطاني إلى البلاد الشامية وحدث سمع منه الأئمة ، أخذت عنه أشياء وكان
شيخنا ينبئنى فى بعض ما أقرأ عليه على مشاركته فيه ويأمره بالجلوس للاسماع
معه فعل ذلك معى مراراً وربما امتنع صاحب الترجمة من الجلوس ويستمر قائماً
بل سمع منه شيخنا بعض الأحاديث فى السفارة المشار اليها وكفى بذلك فخراً
لكل منهما ، وتراخت وفاته عن شيخنا فلم يحصل بعده على طائل ومات فى ليلة
الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن من الغدنى أقصى الصحراء
بجوار سيدى عبد الله المنوفى بوصية منه بعد أن صلى عليه الشرف المناوى
وكان له مشهد حافل بالقضاة والعلماء والطلبة والصالحين كثير الانس ، وعظم
التأسف لفقده وأطبقوا على حسن الثناء عليه ولقد كان جديراً بذلك ولم يخلف
فى معناه مثله رحمه الله وإيانا .

(٦٨٣) أحمد بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسي الآتي أبوه وأخوه محمد. تعانى التجارة وصاهر البرهان بن عليبة على ابنته ولم يحصل منه راحة ومولده قبل الخمسين وثمانمائة.

(٦٨٤) أحمد بن يلبغا شهاب الدين العمرى الخاصكى الحسنى صاحب الكيس وأستاذ الظاهر برقوق. كان معظماً في الدولة أحد المقدمين بمصر في أيامه ثم أمير مجلس ثم نفاه إلى الشام وأقام بطالا في طرابلس وآل أمره إلى أن ذبح مع أيتمش في رابع شعبان سنة اثنتين وقد زاد على الأربعين وقارب السبعين. أغفله شيخنا في أنبائه.

(٦٨٥) أحمد بن يهود الشهاب الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفى النحوى. ولد سنة بضع وسبعين وتكسب بالشهادة وتعانى العريية فهر فيها واشتهر بها وأقرأها فانتفع الناس به فيها بالبلدين، ومن أخذ عنه البرهان السوييني^(١) وشرع في نظم التسهيل فنظم منه سبعمائة بيت ومات قبل إكماله، وكان تحول بعد فتنة اللنك إلى طرابلس فقطنها حتى مات بها في آخر سنة عشرين. ذكره شيخنا في أنبائه.

(٦٨٦) أحمد بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم الدميرى البصرى ثم المكي ابن أخى أحمد الماضى ويعرف بابن دليم. مات في ذى القعدة سنة ست وستين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

(٦٨٧) أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف الشهاب أبو العباس الزرعى الاصل المقدسى التاجر ويعرف بابن سياج بكسر المهملة ثم تحتانية خفيفة وآخره جيم. رجل خير أنس سليم الصدر من أهل القرآن والاعتناء بالتجارة صحب امام السكاملية واشتغل يسيراً عليه وعلى غيره، ولازمى حتى قرأ البخارى في سنة ثمانين مع المجلس الذى عملته في ختمه وحصله؛ وحضر عنده عدة مجالس في الاملاء الى غيرها مما سمعه ونعم الرجل.

(٦٨٨) أحمد بن يوسف بن أحمد الشهاب الصحرأوى السعوى الحنفى. أحد الفضلاء بالعربية وغيرها غرق ببحر النيل في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وهو ممن أخذ في الابتداء عن الشهاب الزواوى ثم عن التقين الشمنى والحصى وغيرهما وسمع على البدر النسابة والنور الباربارى والطبقة بقراتى وأقرأ الطلبة وكان يحبى بيت ابى الاخيمى لذلك بل تردد الى السؤال^(٢) عن قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ كبنى^(٣) يوسف وغيره رحمه الله

(٦٨٩) أحمد بن يوسف بن أحمد الشهاب بن الجال الاستادار التترى الاصل القاهرى عوقب مع الزاوية وأتباعه ثم قتل في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وكان

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين

من قرى حماة. (٢) فى الاصل «إلى السؤال» (٣) فى الاصل «لسى».

قد جهزه أبوه أمير الحاج في سنة إحدى عشرة على وجه يفوق الوصف وطاف في أول التي تليها ، ويقال أنه مبدع الجمال بحيث امتحن أعجمي به ولكنه كان يقنع بالنظر وذهب في خدمته في الحجة المشار إليها ماشياً وكان أبوه يعلم ذلك إلا إنه لعلمه بعدم شيء زائد على^(١) هذا لم يزبره .

(أحمد) بن يوسف بن اسماعيل بن عثمان الشهاب الكوراني . مضى بدون يوسف . (٦٩٠) أحمد بن يوسف بن الحسن العزى الشافعي ويعرف بابن الهرس . ممن أخذ عنى . (٦٩١) أحمد بن يوسف بن حسين بن علي بن يوسف بن محمد بن رجب بن أحمد الحب أبو البركات الحسنى الحصنكي^(٢) الأصل المكي القرىء بالحرم ويعرف بابن المحتسب . ولد في سحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة خمس وتسعين ومبعمائة بمكة ونشأ بها وأجاز له العراق والميمنى وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والقرسيى والسحولى وأبو اليسر بن الصائغ وابن الكويك والمراغى وزيادة على مائة وناوب في الحصة بمكة ثم تركها ودخل مصر واليمن مراراً للاستزاق وكان يقرأ ويمدح في الجامع ويؤذن بالمسجد الحرام وعليه في كل ذلك أنس كبير مع التودد الزائد للناس حتى وصفه صاحب ابن فهد بشيخ المقرئين بالمسجد الحرام ، أجازلى ورأيتة هو وأخوه أبو عبد الله فيمن سمع على التقي بن فهد ، ومات في ليلة الأربعاء سادس صفر سنة خمس وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة .

(٦٩٢) أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن اليماني ثم المكي والد صديق الآتى ويعرف بالأهمل . أحدمن يعتقده الناس باليمن وهو من بيت صلاح وعلم ، جاور بمكة زماناً ، ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره التامى مطولاً . (٦٩٣) أحمد بن يوسف بن عبد الكريم الشهاب بن الجمال ناظر الخاص المعروف بابن كاتب حكيم^(٣) وهو سبط الكمال بن البارزى وأخو الكمال محمد ناظر الجيش . قرأ القرآن وغيره واستقر في نظر الجوالى وقتاً وكذا في نظر الجيش مرة بعد أخيه ومرة بعد ولد أخيه . وحج غير مرة والغالب عليه اليبس والانجماع . (٦٩٤) أحمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب بن الجمال الكردى الكوراني الأصل القرافي الشافعي أخو التاج محمد ويعرف بابن الشيخ يوسف العجمي . تسلك بأبيه واشتغل وفضل ونظم المنهاج الأصلى وعمل حين

(١) في الأصل «بعدم زائد هذا» (٢) لعل الصواب «الحصنكى» بفتح الحاء وسكون الصاد وفتح الكاف نسبة إلى حصن كيفا من ديار بكر . (٣) بفتح الجيم والكاف . وفي الأصل «حكيم» بالمهمله هنا وفي مواضع كثيرة .

صلى ابن أخيه على بالناس خطبة بليغة ضمنها سور القرآن سمعتها من على الذى عملها لأجله وأخبرنى أنه أنشأ لأجل أخيه عبد الله لكونه ألغ خطبة خالية من الرأء وأنه مات فى سنة عشر بالبحرارية ؛ ودفن هناك رحمه الله .

(٦٩٥) أحمد بن يوسف بن على بن محمد بن عمر بن عثمان بن اسماعيل الشهاب البرلسى المالكي ويعرف كجده بابن الاقطع . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالبرلس^(١) ونشأ بها فقرأ على الفقيه على المنطرح وكان صالحاً ثم على الفقيه على بن محمد بن على الحسينى وحفظ ابن الحاجب القرعى وأكثر مختصر الشيخ خليل وبعض ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك بكاملها وكذا الشذور ونظم التلخيص فى المعانى والبيان للشيخ خلف وأخذه مع أصله وشرح الشاور للحنفى عن ناظمه وأخذ الفقه عن محمد الرياحى المغربى تلميذ ابن مرزوق ونزيل البرلس ثم بعد وفاته قدم القاهرة وذلك فى أواخر أيام البساطى فأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وحج بعد الستين ثم بعد ذلك ودخل دمياط والاسكندرية والمحلة وتصدى فى بلده وغيرها كالأقاهرة والمحلة للأقراء فانتفع به الطلبة وتخرج به فضلاء مع ملازمته للتكسب بالنسج - بالجيم - على طريقة جميلة وأخذ عنى البعض من البخارى وغيره بل حضر عندى فى مجالس الاملاء وسمع دروساً فى الاصطلاح والتفسير منى الاجازة فأجبتة وأخبرنى أنه جمع كتاباً فى الوعظ سماه زهرة النظار فى المواعظ والاذكار فى مجلدين وأنه شرح مقدمة فى العقائد للشيخ عبدالعزيز الديرينى والجرومية وقواعد القاضى عياض لكنه لم يكمل وعمل منظومة فى الفرائض أولها :

الحمد لله العلى ذى الكرم حمداً يوافى مالنا من النعم

وشرحها ، وكذا تردد للبقاعى وأخذ عنه ونعم الرجل علماً وصلاً وتواضعاً وتقشفاً وتقنعاً ممن اجتمع له الحفظ والذكاء .

(أحمد) بن يوسف بن على بن محمد الشهاب الطرينى . مضى فى ابن على بن يوسف . (٦٩٦) أحمد بن يوسف بن عمر بن يوسف الشهاب الطوخى ثم القاهرى الأزهرى المالكي والد يوسف ومحمد وابن أخ عبد الحميد الآتى ولذا يقال له ابن أخى عبد الحميد وربما قيل له ابن عبد الحميد ، وكان أبوه يعرف بابن رقية . ولد فى سنة سبع عشرة وثمانائة تقريباً وقدم القاهرة وهو ابن عشر فى شوال سنة سبع وعشرين مع عمه لحفظ القرآن والرسالة وعرضها على البساطى والزين عبادة وابن التمسى وشيخنا والعلم البلقيني والعينى وغيرهم ولازم الاشتغال عند الزينين عبادة

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديد هاء ثغر عظيم من سواحل مصر .

وطاهر وابى القسم النويرى وغيرهم وتميز فى الجملة وجلس بباب الحسام بن حريز
ثم اللقائى وحج معه بل ناب عنه فى القضاء ولكنه لم يتعاط حكما فيما قال وقد
هش وكبر ولديه غلظة وييس . مات فى سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

(٦٩٧) أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن تاج الدين بن محمد بن الزين محمد
ابن رسلان بن نحر العرب أبو العباس الخلوجى - بفتح الحاء المهملة وضم اللام
المشددة وقبل ياء النسبة جيم - الأصل المحلى ثم القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه
بالميرجى . ولد فى أواخر سنة ثمان وسبعين وسبعائة بعد قتل الأشرف شعبان
بنحو عشرة أيام بالمحلة وحفظ بها القرآن والمنهاج وغيرها وقدم القاهرة فأخذ
الفقه وغيره عن الابناسى والبلقىنى والشمس العراقى والبدر الطنبزى وحضر
دروس الجلال البلقىنى وغيره والنحو عن ابن خلدون والشهاب أحمد بن أبى بكر
العبادى الحنفى وعنه وعن الشهاب أحمد بن شاوور العالمى الشافعى أخذ الفرائض
وأذنا له فى إقراءها فى آخرين، وكان يذكر أنه سمع على البلقىنى والعراقى والصلاح
الزفتاوى فى سنة أربع وتسعين، وهو ممكن ولكن لم تقف عليه ، نعم أجاز له
الشهاب بن الهائم وابن خلدون وابن الجزرى وغيرهم ممن قرض له منظومته بل
أذن له ابن الجزرى فى إقراء الفرائض والحساب وشهد له بالاهلية ، وناب قديما
فى سنة أربع وثمانائة عن الجلال البلقىنى فمن بعده وصار من أعيان النواب ،
ولكنه لكونه هو وصاحبه العز بن عبد السلام لم يتحاميا الركوب مع الرهوى
ناتهما بعض المشقة من الجلال كما أشار اليه شيخنا فى سنة احدى وعشرين من
تاريخه وكذا لكونه سمع الدعوى على المحب بن الاشقر بباب المناوى أقام مدة معزولا
مع تصديه للإفتاء والتدريس سنين بل وصنف الطراز المذهب فى احكام المذهب
وعمل قديما ارجوزة فى ثلثمائة بيت وثلاثة عشر بيتا عدد الانبياء والمرسلين
مشملة على الحساب والفرائض والوصايا والجبر والمقابلة والخطأين والتناسب
والولاء وغير ذلك مع صغر حجمها مماها المربعة لأنه جعلها أربعة اقسام وقف
عليها فى سنة سبع وتسعين غير واحد من أئمة الشأن وبالقوا فى تزيينها والثناء
على ناظمها منهم ابن الهائم ووصفه بالعلامة وأثنى عليها واستظهر بها لامامة ناظمها
وكتب الناظم عليها شرحا فى مجلد تلقى ذلك عنه مع غيره من كتب الفن وغيره
غير واحد من الفضلاء ، وكنت ممن سمع من فوائده ونظمه كما أثبت شيئا منه
فى معجمى وعرضت بعض محفوظاتى عليه، وحج وخطب بالعالمية وتصدر بجامع
الأزهر بوقف فيروز الناصرى ، وكذا درس بالطوغانية برأس حارة برجوان
(١٧ - ثانى الضوء)

وبالحجازية برأس المنجبية من الشارع كلها من واقفها بل هو الذى كتب وقف أولها ، وكان رجلاً طوالاً مفوهاً بارعاً في الشروط حسن الخط مستحضرًا لكثير من الفقه متقدماً في الفرائض متأخراً في الفهم ؛ قال البقاعى مبالغاً في أذيته جرياً على عادته بعد قوله إن أباه كان يلقب شغيلة - بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مشددة - مما ليس في ذكره فائدة تتعلق بالترجم وهو من اعيان نواب الشافعية بالقاهرة أو عينهم علماً وقدم هجرة واشتغال غير أن قلمه في التصنيف أحسن من لسانه ويخطئ كثيراً في البحث ويتنقل ذهنه من مسألة إلى أخرى ويجازف في النقل لا يتوقف أن ينسب لمذهب الشافعى مهما خطر في ذهنه بل وإلى نص الشافعى ؛ ثم حكى أشياء من مجازاته قال وهو متكلم فيه من جهة القضاء وغيره فآله تعالى يوفقنا وإياه لما يرضيه أو يعجل له قضاء الموت ليستريح الناس منه . مات في ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه في جامع الأزهر بعد عصر الجمعة حيث لم يسعد ولده بإخراجه وقت الجمعة تقدم الناس بالبقينى ودفن بقرية أنشأها بالصحرى رحمه الله وإيانا .

(٦٩٨) أحمد بن يوسف بن محمد بن معالى بن محمد الشهاب أبو محمد الدمشقى ثم القاهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالزعفرينى . ولد في يوم الاربعاء عشر ذى الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة بدمشق وكتب الخط المنسوب وكانت له فضيلة في نظم الشعر وغيره وجمع ديوان نظمه وكان يزعم أنه يعلم علم الحرف ويستخرج من القرآن ما يعلم به علم المغيبات وخدع بذلك طائفة من الأمراء في الأيام الناصرية وغيرهم من الأئمة كابر وتحرك له حظ راج به مديدة يرة وأثرى ثم ركدت ربحه وامتنح في سنة اثنى عشرة وثمانمائة وقطع الناصر لسانه وعقدت من أصابع يمينه لكن رفق المتولى لذلك به في قطع لسانه بحيث لم يكن يمانع له من الكلام غير أنه لم يبد ذلك إلا بعد الناصر بل وصار يكتب باليسرى مع أنه لم يرج له أمر بعد بل انقطع حتى مات في يوم الاربعاء ثانى ربيع الاول سنة ثلاثين وكان السبب في امتحانه أنه نظم لجمال الدين الاستادار ملحمة أوهمه أنها قديمة وفيها أنه تملك مصر هو وولده من بعده ؛ ومن نظمه وكتبه بيده اليسرى بعد تعطيل اليمنى وأرسل به للصدر على بن الأدمى :

لقد عشتُ دهرًا في الكتابة مفردًا أصور منها أحرفًا تشبه الدرا^(١)
وقد عاد خطى اليوم أضعف ما ترى وهذا الذى قد يسر الله^١ اليسرى

(١) في الاصل فوق الدرا « السحرا » ولعله إشارة الى نسخة فيها كذلك .

فأجابه الصدر بقوله :

لئن فقدت يمينك حسن كتابة ، فلا تحتلها ولا تعتقد عسرا
وأبشر ببشر دائم ومسرور فقد يسر الله العظيم لك اليسرى
ومما كتبه عنه شيخنا الزين رضوان العقبى ما أنشده إياه من نظمته في مستهل
صفر سنة اثنتى عشرة وثمانمائة في الشفا :

هذا الشفاء من السقام حقيقة لا ما روى بقراط أو جاليس^١
سر اذا ما الراح سرت أنفسا دارت على الارواح منه كؤوس
شرف به^(١) خص النبي محمد دون الوري فديحه تقديس^(٢)
جدعت أنوف المشركين ونكست بصفاته للملحدين رؤس
وعلا به من قبل آدم رتبة حسدا عليها قد هوى ابليس
أهدى عياض للنفوس بنعته أنسا تميل براحه ويميس
من كل معنى قد حكي نفس الصبا يحويه لفظ كالمدام تقيس
طلعت بليل النفس أقمار له وبدت بصبح الطرس منه شمس
لو شاهدت بلقيس وصف كتابه نزلت له عن عرشها بلقيس
وقوله مكتفيا مضمنا موريا :

اني تمنيت المدح لانه مثل الهوى خلت الديار فلا كريم يرتجي منه النوى
وأشار إلى قول ابراهيم الأديب العزى
خلت الديار فلا كريم يرتجي منه النوال ولا مليح يعشق
وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض .

(احمد) بن يوسف بن محمد البانياسي ؛ سيأتى فيمن لم يسم جده .
(٦٩٩) احمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن علي بن احمد بن حسن الفزاري
السكرى المغربى والد ناصر بن مرني الآتي . كان من أمراء العرب صاحب
ثروة ومعرفة فغضب السلطان منه فأوقع به ونكبه وأهل بيته في غيبة
ولده بالقاهرة وذلك بعد سنة ثلاث وكان ذلك باعنا لولده على الاستقرار بها حتى
مات . أقاده شيخنا في ترجمة ابنه من معجمه وأنباؤه وأفرده المقرئ في عقوده .
(٧٠٠) احمد بن يوسف الشهاب الحوراني الدمشقي العدل الرضى الفقيه . مات
في يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب
الفراديس وكانت جنازته حافلة .

(١) « به » غير موجودة في الاصل . (٢) في الاصل « قديس » .

(٧٠١) احمد بن يوسف الشهاب الخطيب ويلقب درابة - بضم المهملة وتشديد الراء وبعد الألف موحدة - اشتغل قليلا وجلس مع الشهود دهرًا طويلا وعمل توقيع الحكم ثم توقيع الدرج ثم الدست ؛ وكان سليم الباطن قليل الشر مع غفلة . مات في رجب سنة خمس وأربعين وقد قارب التسعين . ذكره شيخنا في أنبائه .
 (٧٠٢) احمد بن يوسف الأديب شهاب الدين الرعيني . مات في سنة ثلاثين . قاله ابن عزم .
 (٧٠٣) احمد بن يوسف البانياسي ثم الدمشقي المقرئ قرأ بالروايات وسمع الحديث من سنة سبعين من بعض أصحاب الفخر وغيرهم . مات في شعبان سنة ثلاث عن سبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه ؛ وسمى بعضهم جده عملاً .
 (٧٠٤) احمد بن يوسف البساطي القاهري المالكي . أظنه رفيق المقسمي وصاحب خالي ولذا شهدا في أسجال عدالته .

(احمد) بن يوسف الكوراني . مضى فيمن جده اسماعيل بن عثمان وأنه مضى غلطاً في احمد بن اسماعيل بن عثمان بدون يوسف .

(٧٠٥) احمد بن يوسف المرداوي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن يوسف . ناب في قضاء بلده بل وفي الشام أيضاً ؛ وكان فقيهاً نحويًا حافظاً لفروع مذهبه مفتياً لكن مع تساهله ونسبته إلى قبائح . وهو ممن أخذ عنه العلاء المرداوي قال بعضهم لا يعاب بأكثر من ميله لابن تيمية في اختياراته . توفي في صفر سنة خمسين وقد جاز للمبشرين وليس بابن ليوسف بن محمد بن عمر المرداوي الآتي .

(٧٠٦) احمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن مدافع ابن خطاب بن علي الشهاب الحميري القسطنطيني المغربي المالكي نزىل الحرمين ويعرف بابن يونس . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقسطنطينة ، ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة ، وتفقه بمحمد بن محمد بن عيسى الزلدوي وأبي القسم البرزلي وابن غلام الله القسطنطيني وقامم بن عبد الله الهزيري ، وعن الأول أخذ الحديث والعربية والأصليين والبيان والمنطق والنطب وغيرها من العلوم العقلية والنقلية وبه انتفع وغير ذلك ، وسمع الموطأ على ثابتهم رواه له عن أبي عبد الله ابن مرزوق الكبير عن الزبير بن علي المهلب وأخذ شرح البردة وغيرها عن مؤلفها أبي عبد الله حفيد ابن مرزوق حين قدومه عليهم وتلا بالسبع على بلديه يحيى وارتحل للحج في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن البساطي شيئاً من العقليات وغيرها وعن شيخنا والعز عبد السلام القدسي والعيني وابن الديري وآخرين ؛ ورجع إلى بلده فأقام على طريقته في الاشتغال إلى أن حج أيضاً بعد الأربعين وجاور بمكة

حيثئذ وسمع على الاخوين الجلال والجمال ابني المرشدي في العلم والحديث وعلى الزين بن عياش وأبي الفتح المراغي وطائفة وتكرر بعد ذلك ارتحاله من بلده للحج مع المجاورة في بعضها إلى أن قطن مكة في سنة أربع وستين وتزوج بها وتصدى فيها لاقراء العربية والحساب والمنطق وغيرها فأخذ عنه غير واحد من أهلها والقادمين عليها ، وكذا جاور بالمدينة غير مرة ثم قطنها وأقرأ بها أيضاً وقدم في غضون ذلك القاهرة أيضاً فأقام بها يسيراً وسافر منها إلى القدس والشام وكف بصره وجزع لذلك وأظهر عدم احتمال له وقدح له فما أفاد ثم أحسن الله اليه بعود ضوء إحداها ، وقد لقيته بمكة ثم بالقاهرة واغتبط بي والتمس مني اسماعه القول البديع فما وافقته فقرأه أو غالبه عند أحد طلبته النور الفاكهاني بعد أن استجازني هو به وسمع مني بعض الدروس الحديثية وسمعت أنا كثيراً من فوائده ونظمه وأوقفني على رسالة عملها في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة وغيرها بعد أن استمد مني فيها وكذا رأيت له أجوبة عن أسئلة وردت من صنعاء سماها رد المغالطات الصناعية وقصيدة امتدح بها النبي ﷺ وأولها:

يا أعظم الخلق عند الله منزلةً ومن عليه الثنا في سائر الكتب

وكان إماماً في العربية والحساب والمنطق مشاركاً في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والهيئة مع إلمام بشيء من علوم الأوائل عظيم الرغبة في العلم والاقبال على أهله قائماً بالتكسب خبيراً بالمعاملة ممتناً لنفسه بمخالطة الباعة والسوقة من أجلها ولم يزل مقيماً بالمدينة النبوية حتى مات في شوال سنة ثمان وسبعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٧٠٧) احمد بن يونس الفاضل شهاب الدين الغزي^(١) ثم الحلبي الشافعي والد ابراهيم الضعيف الماضي ، أرخ البرهان الحلبي وفاته في سنة ثلاث ووصفه بالفضل .

(٧٠٨) احمد بن يونس الشهاب الصفدي قاضيه الشافعي صهر الشمس بن حامد ولي قضاءها غير مرة صرف في بعضها بالعيزري^(٢) ثم أعيد في ذي الحجة سنة تسعين .

(٧٠٩) احمد بن يونس التلواني الاصل الحسيني سكنا سبط السيد النسابة ، سمع عليه وعلى غيره وتكسب بالشهادة .

(٧١٠) احمد بن شمس الأئمة السرائي الواعظ. لقيه ابن عرب شاه في خوارزم فأخذ عنه وقال انه كان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي .

(احمد) بن السيد صفي الدين الايجي ، مضى في ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله .

(٧١١) احمد نور الدين ويدعى حاجي نور بن عز الدين بن نور الدين اللاري

(١) في الاصل « العري » والتصويب من ترجمة ابنه . (٢) في الاصل « المعيزري » .

البيد شهيدورى ويعرف بخدمة السيد قاضى الحنابلة بالحرمين وهو بنور أشهر . ممن
سمع منى بالحرمين أشياء ولا بأس به . (أحمد) الشهاب أبو العباس بن الضياء
الحنبل . فى ابن أحمد بن الضياء موسى بن إبراهيم بن طرخان .
(٧١٢) أحمد الشهاب بن الأذعى المالكي قاضى طرابلس ومحدثها . قتل فى
مقتلة افتات بها نائبها فى سنة اثنتين .

(أحمد) الشهاب بن أصيل . مضى فى ابن محمد بن عثمان .
(٧١٣) أحمد الشهاب بن البابا . تميز فى التهور ألت وتلا عليه لابی عمرو الحسام بن حريز .
(٧١٤) أحمد الشهاب بن البشارى . بكنس الموحدة ثم شين معجبة خفيفة بعدها زاي
معجبة . من علماء دنجيه أو دمياط قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الدنجيهي .
(٧١٥) أحمد الشهاب الكيلاني الأصل المكي الشهير بابن خواجا . مات بمكة فى
ليلة الاحد سلخ ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وأوصى للقاضى
وغيره ، وهو أخو أبى القسم بن محب الدين لآمه واسم أبيه أبو بكر بن على .
(٧١٦) أحمد الشهاب بن الديوان استادار حلب ثم وكيل السلطان بعد ابن الصوة .
سلخ فى تاسع جمادى الثانية سنة أربع وتسعين بالقاهرة وقد جاز السبعين واسم أبيه أبو بكر
(٧١٧) أحمد الشهاب بن الشريف القدسي ثم المكي وهو ابن محمد بن محمد بن المولى
ممن كان يتكسب بالكتب وغيرها وله احساس فى النظم ونحوه امتدح شيخنا
وغيره ومات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين .

(٧١٨) أحمد الشهاب الدمشقي ويعرف بابن الصاحب كان أولا ديوان لبعض
الامراء ثم عمل تقيما لابن عمته القطب الخيضرى ثم ناب فى القضاء عن ابن الترفور
فلما توفى القطب طلب لمصر فتوجه وانزعج عن مكاملة الملك وتعلل حتى مات فى
ثالث شعبان سنة أربع وتسعين ودفن بالقرافة .

(أحمد) الامير الشهاب بن الطبلاوى الوالى . مضى فى ابن محمد .
(أحمد) الشهاب بن الطولونى . فى ابن محمد بن على بن عبد الله وفى ولده أحمد بن أحمد .
(٧١٩) أحمد الشهاب بن القيومية جابى وقف الزمام بمكة وهو ابن محمد بن على
ممن يحفظ القرآن ومات فى الحرم سنة تسع وخمسين .
(أحمد) الشهاب بن المراحل . فى ابن محمد بن أحمد .

(٧٢٠) أحمد الشهاب بن مومن السخاوى المالكي . برع فى العربية والفقه وأصوله
وغيرها وتصدى للاقراء بأبوتيج وكان مقبلا بها بالقاهرة وممن قرأ عليه من المالكية
السراج بن حريز وفى العربية الشمس الجوجرى وممعت أنه كان يحضر عند شيخنا

في الاملاء بالكاملية بل كان يحضر دروس أبي القسم النويري إلى آخر وقت ويؤمن أنه أخذ عن بهرام وأنه عمر بحيث جاز التسعين أو قاربها ومات في سنة اثنتين وستين .
(٧٢١) أحمد الشهاب الدمشقي المالكي بن النحاس . أحد القساق ممن استناب به المالكي عجزاً وغلبة ببدل ثلثمائة دينار لمن ألزمه بذلك ثم عزله ومات بعد مصروفاً فجأة سقط عن فرسه بباب جيرون فأت في ساعته سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) الشهاب أبو البقاء الزيري ؛ في ابن حسين بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس البجائي المغربي القاسي المالكي ، مضى في ابن محمد

ابن عيسى بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس المغراوي المغربي . ممن قرأ عليه الشهاب الحجازي وغيره في النحو وغيره ، مضى في ابن محمد .

(٧٢٢) أحمد علم الدين أبو العباس الحصني الشافعي ، كتب عنه يوسف بن تغري يردى نظمه في حريق بولاق الكائن في سنة اثنتين وستين وكذا في نيل مصر قوله : عجت من نيل مصر لما وافى بالزيادة وجاءنا بوفاء الحسن لنا وزيداه سبحانه من من فضلا على الوري وأعاده في كل عام وأجرى بالجبر في الكسر عاده (٧٢٣) أحمد الشهاب الابشيهي المقرئ بنواحي جامع الطباخ وخال شمس الدين بن طرطور المقرئ لكونه أخاً أمه من الرضاع ولذا جود عليه المدوري للسوسي في ختمتين حسبما أخبرني به ولم يدر غلى من قرأ .

(٧٢٤) أحمد الشهاب الازهرى الغزولي بالسرب . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين .

(٧٢٥) أحمد الشهاب الاقباعي الدمشقي الصوفي القادري الشافعي . ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مائة وأخذ عن مشايخه مشق قبل الفتنة وسمع منهم وكذا أخذ عن الشيخ أبي بكر الموصلي ولزم النظر في الاحياء ومنهاج العابدين والدرة الفاخرة وغيرها من تصانيف الغزالي مع العبادة والتخلق بالاخلاق الشريفة حتى صارت له جلالة ووجاهة ولأهل الشام فيه مزيد اعتقاد وله فيها زاوية بها أصحاب ومريدون وكان أولاً يخطط الاقباع ثم ترك . مات بدمشق في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

(أحمد) الشهاب الباريني المحلى الشافعي . ممن تفقه عليه بالحنلة المحب بن الامام . مضى .

(أحمد) الشهاب البامي ، مضى في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

(أحمد) الشهاب البجائي الحميري . في ابن علي بن موسى .

(أحمد) الشهاب البوتيجي . ممن سمع بمكة على التقي بن فهد وهو ابن محمد

ابن عبد الرزاق بن محمد ، مضى .

(٧٢٦) احمد الشهاب الحجازي نزىل القاهرة القديمة وقيل إنه يلقب كلوت كان في أول أمره محانقياً بسوق أمير الجيوش ثم تحول وتنزل في صوفية البيبرسية وغيرها وأخذ بيتاً بالظاهرية المشار إليها كان بيد الجمالي بن السابق ثم خسلوة السكاحي بها وسكنها وتكلم في خزانة كتبها وفي غيرها من جهاته لكونه في ذلك كله من جهة ناظرها بل كان المتكلم فيها ؛ وكنت أرى منه عتلا وسكونا . مات في أثناء سنة ثلاث وتسعين عن بضع وستين ظناً .

(٧٢٧) احمد الشهاب الحجيراني اللؤلؤي كان أبوه خطيب قرية حجيراً فنشأ هذا في طلب العلم وقرأ على ابن الحباب ثم ضحى الشيخ الموصلي وحصل كتباً كثيرة وكان يرتزق من ثقب اللؤلؤ ، مات بقريته في المحرم سنة سبع وعشرين عن نحو الميتين . قاله شيخنا في أنبائه .

(٧٢٨) احمد الشهاب ^(١) الحلبي ويعرف بخازوق ولي قضاء الحنابلة بحلب مراراً وصرف في سنة خمس وثلاثين بأبن الرسام فدخل القاهرة ساعياً في العود فلم يتهياً إلا بعد مدة ورجع فرض بدمشق ودخل حلب في محفة لعجزه بالمرض فاستمر قليلاً ثم مات في سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

(٧٢٩) احمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين بمجامعها ؛ مات بها خفاة في خامس جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ؛ وكانت له يد طولى في علم الهيئة ولم يخلف بدمشق فيه مثله واستقر بعده في الرياسة شمس الدين الحمصي .
(٧٣٠) احمد الشهاب الحمصي ثم الدمشقي المقيم فيها بزواية احمد الاقباعي الماضي قريباً . كان بارعاً في الفرائض أخذها عنه التاج بن عرب شاه .

(احمد) الشهاب الحميري . في البجائي وأنه ابن علي بن موسى .

(٧٣١) احمد الشهاب الحنفي قاضي طرابلس . قتل في مقتلة افتات فيها نائبها سنة اثنتين .
(٧٣٢) احمد الشهاب الدميري كان فاضلاً يستحضر كثيراً من المسائل الفقهية وناب في الحكم ببعض النواحي وبالقاهرة ومرض مدة طويلة بوجع الظهر ثم بالاسهال . مات في حادى عشرى صفر سنة ثلاث وأربعين وأظنه جازالستين . قاله شيخنا في أنبائه .
(٧٣٣) احمد الشهاب الساعى الحلبي . ممن قرأ عليه العفيف عبد الله بن محمد بن احمد بن احمد .
الشرىف الاسحاق القرآنى . (احمد) الشهاب السخاوى . مضى قريباً فيمن يعرف بابن مومن .
(٧٣٤) احمد الشهاب السهوى التاجر بالشرب المتزوج بابنة أخى فتح الدين

(١) في شذرات الذهب « احمد بن محمود » فيكون محله قبل .

المؤذن بجامع صلم . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين، ويحضر مع احمد الشهاب الازهرى الغزولى الماضى قريبا . (احمد) الشهاب الشارعى . مضى في ابن محمد . (٧٣٥) احمد الشهاب الصوة . هو ابن على بن ابراهيم الحلبي ابن أخى المقتول . وهو الملقب بالصوة له نظم سيأتى منه في عبيد الله بن عبد الله بل كتب عنه منه بمكة بعد التسعين العز بن فهد . (احمد) الشهاب الطوخى الحنبلى . في ابن عبد الله . (احمد) الشهاب الطولونى كبير المهندسين . في ابن احمد بن محمد بن على بن عبد الله ابن على . (احمد) الشهاب العدوى ، في ابن محمود بن عبد السلام بن محمود . (٧٣٦) احمد الشهاب العبادى . أحد صوفية الاشرفية . مات في أواخر الحرم سنة احدى وتسعين وخلف تركة تبلغ ألف دينار فأكثر مع تقتيره . (٧٣٧) احمد الشهاب الغزوى وكيل الخواجا الناصرى . مات في آخر يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الجمعة ثم دفن بالمعلاة وهو ابن عبد الوهاب بن تقى الدين أبى بكر وخلف أخا تاجراً اسمه شعبان كان الميت يقول ان مامعه من المال له فلم يلتفتوا لذلك ولا لسكونه عصيته وجاء مباشر نائب جدة شاهين الجمالى ودوا راره نلتوا على بيته بحضرة أخيه ثم أخذوا الأخ وجارية للميت وذهبوا بهما إلى جدة ويقال إن المغرى لهم عمر النيربى لكون بينه وبين أخ الميت وحشة وزعم ان مامع المتوفى انما هو للناصرى والله أعلم . (٧٣٨) احمد الشهاب الغزوى وكيل الخواجا الناصرى القيوى ثم القاهرى نزىل بيت شيخنا بباب البحر ويعرف بابن الخطيب كان يباشر عند الدوادار وغيره وفيه حشمة وانسانية وفتوة وربما نظم ويخطب أحيانا بجامع المقسى مع مزيد سمنه والقدح فيه ، مات سنة أربع وتسعين أو التى بعدها : (احمد) بن القيوى . (٧٣٩) احمد الشهاب القروى المغربى المالكى رجل صالح متصوف . ملك طريق الشاذلية مع ترك مخالطته للملوك والأمراء ويحبىء بركب من الغرب للحج كل سنة فيبجل ويرعى لاعتقاد خيرد ولما كان في آخر سنه ورد بيت المقدس للزيارة وسافر مع الركب الشامى فأت بعد الزيارة وهو متوجه لمكة فجأة بالجديدة في آخر سنة تسع وستين وقد اجتمعت به فى الميدان ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . (٧٤٠) احمد الشهاب القزاز ، لقيه المحب بن الامام الحلى بمكة فتلا عليه لابن كثير ونافع وكان مقرئاً . (احمد) الشهاب النعنى المالكى في ابن محمد بن على بن عبد الهادى . (٧٤١) احمد الشهاب القوصى ثم القاهرى ، كان ممن يعتنى بالتجارة ويمافر إلى الحجاز لذلك فى البحر وغيره ثم صحب التقوى البلقينى وولده ولدى الدين ثم

الزبني بن مزهر واقتصر عليه وحجج معه في الرجبية مع ملازمته التلاوة ومباشرة
تصوف الصلاحية سعيد السعداء وهو في آخر عمره أحسن حالا . مات في جمادى
الآخرة سنة ثمان وسبعين رحمه الله .

(٧٤٢) أحمد الشهاب الكاسي الكركي ، باشر كتابة سرها ثم التوقيع ببلد الخليل
واستوطنه وكان قدم القدس في حصار فرج لشيخ ونوروز بالكرك رقيقا لوالد
الشمس بن الغرايلى وعباس الثلاثة في زى واحدمتجدين ذوى فضل وضخامة .
مات هذا سنة خمس وعشرين وكان شاعراً جيداً له نظم كثير فنه في حلاوى :
وجه الحلاوى حلا أعينه بالمرسل بلانبات عارض وريقه من عمل
عاشقه مكفن قتيل تلك المقل وسهمه مسير من طرفى المكحل
ومدمعى سكب غدا كشيته^(١) غيث همل قلبي عليه ناطف ياليتها لومن لى
(٧٤٣) أحمد الشهاب الكاشف . طامى تنقل في الخدم حتى ولى كشف التراب بالقرية
وأثرى جداً بحيث سعى في الاستادارية ولزم من ذلك أن دبر الاستادار عليه حتى
أخرجه السلطان منفيًا الى دمشق فلم يلبث أن مات بها في رمضان سنة اثنتين وخمسين .
(٧٤٤) أحمد الشهاب الماردىنى ثم الدمشقى الحنبلى ، كان حسن الشكالة والخط
يتكسب بالشهادة كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

خزمت على حبي بسورة يونس ركان تقوراً كالظبا فتأنسا
رمال إلى نحوى وحق براءة لقد نلت رصلا من عزيمة يونس

مات تقريبا بعد سنة أربع وستين .

(أحمد) الشهاب المنيجي والد أبى القسم ، مضى في ابن عمه .
(٧٤٥) أحمد الشهاب المدنى ويعرف بالشار . كان يتردد إلى القاهرة بل يكثر بها
الاقامة بقتل في رجوعه مع نائب جدة بالينبوع سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .
(٧٤٦) أحمد الشهاب المعلقى المالكي الامام العلامة المسند المعمر . مات سنة
تسع وعشرين عن نحو السبعين أو التسعين ليوافق وصفه بالتميمير .
(٧٤٧) أحمد الشهاب المغربى الصنهاجى المالكي . كان اماماً فاضلاً مفنناً درس بالأزهر
 وغيره وانتفع به الفضلاء مات في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين رحمه الله .
(٧٤٨) أحمد الشهاب المغربى المالكي قاضيههم بطرابلس . أخذ عنه
القاضى عبد القادر بمكة ويحتمل أن يكون الذى قبله ولكن تحرر كونه ولى
قضاء طرابلس ، نعم في شيوخ القاضى أيضاً عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود

الآتي وهو ولي قضاء طرابلس جزماً .

(٧٤٩) أحمد الشهاب المنبجى الدمشقي . مات في ليلة الاحد حادى عشر ذى القعدة سنة ثمان وخمسين .

(٧٥٠) أحمد الشهاب النشترى المقرئ الحيسوب . تلا عليه المحب بن الامام لابى عمرو بالحلة .

(٧٥١) أحمد الشهاب النفيلى بكسر النون وسكون الفاء بعدها تحتانية مثناة نسبة إلى بلدة بالوجه البحرى ويعرف بالزلبانى . قال شيخنا في أنبائه انه كان من مشاهير الطلبة عند قدماء المشايخ ثم نزل في فقاخة المؤيدية وتكسب بالشهادة مدة حتى مات في سنة ثلاث وأربعين .

(٧٥٢) أحمد الشهاب النفادى . ممن قرأ عليه القرآن الصدر احمد الفتاوى .

(٧٥٣) أحمد الشهاب الهيتى . تلا عليه الحسام بن حريز لآبى عمرو .

(٧٥٤) أحمد الشهاب المعروف باليمى أحد قراء الجوق بالقاهرة تلميذ لابن الطباخ وقرأ معه وحاكاه ، وكان للناس في سماعه رغبة زائدة . مات في صفر سنة خمس وعشرين ولم يخلف بعده من يقرأ على طريقته ، قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بهاء الدين الحوارى الدمشقي . مضى في ابن أبى بكر .

(٧٥٥) أحمد التخر الشيفسكى الشيرارى . قال الطاوسى قرأت عليه بشيراز مقدمات العلوم كالكافية في النحو والصرف للزنجاني وشرحها للسيد ركن الدين والتفتازانى وغيرهما وأجاز في شهر ر سنة ثمانمائة والظاهر أنه تأخر عنها ولذا كتبته .

(٧٥٦) أحمد أبو طاقية عمر نحو التسعين . ومات سنة تسع وعشرين ودفن عند الشيخ عبد الله المنوفى ، وكانت اقامته بالظاهرية القديمة لكونه متزوجاً بأمة احمد النحرورى الضرير نزيلها ، وقد صاحبه جماعة كالمرج الورورى والعز السنباطى وقال لى إنه أخبره أنه صاحب الشيخ يوسف العجمى أشهراً وأخذ عنه الميقات الشرف بن الخشاب^(١) .

(٧٥٧) أحمد أبو الطرار بن عروس . مات سنة بضع وستين .

(٧٥٨) أحمد أبو العباس القبيباى الحنفى ويعرف بابن فريد بنى ، ممن قرأ البخارى على مصطفى بن بقطر الحنفى بعد العشرين وثمانمائة .

(٧٥٩) أحمد أبو العباس بن العجل قاضى دس . مات سنة سبع وخمسين . أرخه ابن عزم وقال مرة أخرى سنة اثنتين وخمسين وأجدهما غلط بل رأيت من ينكر كونه قاضياً وأنه كان مدرساً بمدرسة الصهرىج بفاس بالترب من جامع الاندلس

(١) فى الاصل غير منقوطة والتصويب مما سياتى .

علما بعلوم من فقه وعرييه وغير ذلك .

(٧٦٠) أحمد ابن أخت جمال الدين الاستادار وأخو حمزة الآتي . كان ممن صودر في محنته مع أقربائه وآله وخنق في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .

(أحمد) بن الاكرم، هو أحمد المشرقى يأتى .

(٧٦١) أحمد المعروف بابن رياض الاحمدى . أخذ عن أبى شامة صاحب الشيخ اسماعيل الانبائى وكان صالحاً معتقداً مات في يوم السبت خامس عشرى رجب سنة ست وخمسين .

(٧٦٢) أحمد بن الست التونسى . وصفه ابن عزم . مات تقريباً سنة ستين .

(٧٦٣) أحمد بن السروجى الجابى بوقف المؤيدية . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وقد افتقر جداً وعجز بهد أن كان شديد البأس قوى الرأس وأظنه جاز الستين .

(٧٦٤) أحمد بن الشهيد . قال شيخنا قى أنبأه كان أولاً يتعمانى صناعة القرى ثم اشتغل قليلاً وياشر في ديوان السلطان ثم ولى الوزارة ووقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه معه الى بلاده ثم خلاص منهم بعد سير وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان . ومات سنة ثلاث .

(٧٦٥) أحمد بن الصلف أحد فراشى البيمارستان المنصورى . مات بمكة سنة خمس وثمانين .

(أحمد) بن العجيل . مضى في المكنيين بأبى العباس .

(أحمد) بن عروس . مضى في المكنيين بأبى الطرار .

(أحمد) بن فريفر، في المكنيين بأبى العباس . (أحمد) بن الكردى، في ابن ابراهيم .

(٧٦٦) أحمد بن المومنى ممن يذكرون بين العوام بالجذب ويعتقد لذلك مات في يوم الخميس ثانى عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن قريباً من تربة الشيخ خلد الحجاجى قبلى جامع قوصون، أرخه المنير .

(٧٦٧) أحمد أخو الزين الاستادار لأنه قتل بالمحلة في رمضان سنة أربع

وخمسين وكان عبلاً أخضر اللون ربة مسرطاً على نفسه .

(أحمد) الاقطع . يأتى في أحمد الدوادار قريباً .

(٧٦٨) أحمد حلولى الازليتى . ثم القروى المغربى المالكى نزيل تونس ممن أخذ

عنه أحمد بن حاتم المغربى وذكر لى أنه شرح مختصر الشيخ خليل وجمع الجوامع والتنقيح للقرافى والاشارات للبايجى وعقيدة الرسالة وأنه في سنة خمس

وتسعين في قيد الحياة ولا يقصر منه عن الثمانين، وقد ولى قضاء طرابلس سنين

ثم عزل عنها ورجع الى تونس فأكرم عليه بمشيخة مدارس أعظمها المنسوبة للقائد

تنبك عوضاً عن إبراهيم الاخدرى وهو أحد الأئمة الحافظين لفروع المذهب

وغيره في التحقيق أمكن وعريته قليلة: (أحمد) خازرق في الملقبين بشهاب الدين الحلبي.
(أحمد) ذوبية، يأتي في أحمد الصامت قريبا.

(٧٦٩) أحمد المعروف بشكر الرحى، قدم من الررم قبل الفتنة فسمع بحلب وحماة وحمص ودمشق وبيت المقدس وصار واعظ بلاده ثم وعظ بيت المقدس وبالشام بالتركي والعربي والعجمي وأحبه الناس واعتقدوه وقطن بيت المقدس وكانت طريقته حسنة مرضية ممتعا بأحدى عينيه، مات في يوم الأحد طائر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ببيت المقدس ودفن بمقبرة باب الرحمة وبنا على قبره قبة كبيرة وليس بتلك المقبرة سواها وقبة العلاء الأرديلي رحمها الله، ومن فوائده في لغات الأصابع:

تليت بأصبع مع شكل همزته بغير قيل مع الأصابع قد كدلا

(أحمد) كلوت، في الملقبين بالشهاب الحجازي.

(٧٧٠) أحمد كمونة الصعدي، ممن خدم عند الأشرف قايتباي حين إمرته فلما تسلطن استقر به مهتار الشر بخاناه، وكان إلى الخير أقرب مات فيما قيل سنة أربع وتسعين وخلفه في وظيفته. (أحمد) النشار. في الملقبين بالشهاب المدني.

(٧٧١) أحمد الأثاري مات بمكة في سنة إحدى وأربعين (أحمد) الأذري في ابن إبراهيم (أحمد) الأريحي إمام مقام الحنفية بمكة نيابة قرأ عليه الديرطي القراءات وهو ابن سعد بن مسلم، مضى.

(أحمد) البامى، في ابن مجد بن أحمد بن مجد بن أحمد (أحمد) البرنقي، في ابن مجد. (٧٧٢) أحمد البسيلي التونسي، مات سنة ثمان وأربعين.

(٧٧٣) أحمد الترابي شيخ صالح معتقد عند كثيرين. مات فجأة في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بزاويته تجاه تربة الاسنوي خارج باب النصر رحمه الله.

(٧٧٤) أحمد الترمذي الواعظ، ممن لقبه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه.

(٧٧٥) أحمد الحجافي. مات بمكة في شعبان سنة ثمان وسنين.

(٧٧٦) أحمد الجمالي موقت سوسة، (أحمد) حطية أحد المجاذيب، يأتي في حطية.

(٧٧٧) أحمد الجوى المقرئ نزيل حلب رجل صالح دين ورع أقام بحلب سنين يقرئ الناس القرآن ويكثر التلاوة والعبادة غير ملتفت إلى الدنيا أصلا وفارقها قبل الوقعة فسكن القدس مدة ثم انتقل إلى طرابلس وتزوج حينئذ بها ومات فيها وجاء الخبر بذلك إلى حلب في شوال سنة سبع عشرة فصلى عليه بجامعها صلاة

- الغائب، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن قرأ عليه القرآن .
 (٧٧٨) أحمد الخالدى أحد القراء بصفد وكانت عنده عبادة وخير وله شهرة، مات بها فى ذى القعدة سنة عشرة، ذكره شيخنا فى انبائه .
 (أحمد) الخشاب المجذوب بمضى فى ابن محمد بن صالح (أحمد) الخواص هو ابن عبادة بن شعيب (٧٧٩) أحمد الخواص آخر، كان أحد رؤساء قراء الاجواق ويعمل المواليذ ويتكسب بذلك مع عمل الخواص وله نظم منه كثير فى المدائح النبوية واقترح عليه الشهاب الحجازى النظم فى طريق ابن منكرة حيث قال مما اقتفى شيخنا أثره فى قوله *جاء الشتاء وعندى من حوائجه * الايات فقال:
 ما اله المرء فى دنياه أحسن من أشياء سبعة لم تنقص عن العدد
 صبر وصون وصنوان وصادحة وصرة وصفا ورد وصرف يد
 (٧٨٠) أحمد الخواص آخر أحد المعتقدين بمكة ، مات غريقا فى توجهه لسواكن سنة عشرين، ذكره ابن فهد .
 (٧٨١) أحمد الدهمانى القيروانى المغربى نزيل طرابلس . مات بالقاهرة فى سنة ثلاث وتسعين وقد أملت به فى حوادثها .
 (٧٨٢) أحمد الدوادار نائب الاسكندرية ويعرف بالاقطع ، مات فى يوم الاحد تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثلاثين بالقاهرة ووصفه العيني بالاسود وأشاز إلى أن والده كان طريقا يفرش البسطات بالميلة وغيرها بحيث أن ولده لما خدم الاتراك صار يستنكف منه بل ربما أنكره وقد باشر الدوادارية الصغرى للأشرف وكذا الذرد كاشية ثم النيابة وأقام مقدار شهرين وكان لما ابتداء ضعفه استأذن فى التحول إلى فوة ثم إلى القاهرة ولم يلبث بها سوى يومين أو ثلاثة ومات واستقر بعده فى النيابة جانبك الناصرى .
 (٧٨٣) أحمد الدورى شيخ الفراشين بمكة وخال لمحمد بن يسق .
 (أحمد) الزاهد اثنان ابن أبى بكر بن أحمد وابن محمد بن سليمان .
 (أحمد) الزواوى اثنان أحدهما المقيم بالازهر وهو ابن صاحب بن خلاصة والثانى ابن سليمان بن نصر الله .
 (أحمد) الذروى؛ فى ابن محمد بن أحمد بن على .
 (أحمد) السخاوى جماعة ابن محمد بن زين أو مومن وابن محمد بن عبد الرحمن ابن أبى بكر وابن قاضى المالكية بطيبة شمس الدين محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر .
 (أحمد) السطوحى . فى ابن خضر . (أحمد) السعودى الحنفى فى ابن يوسف بن أحمد .

(٧٨٤) أحمد السلاوي ثم اتونسي المغربي المالكي بتقدم في العربية وشارك في غيرها وانتفع به الفضلاء وهو ممن اخذ عنه عمر القلجاني بل قال لي الشهاب ابن حاتم المغربي انه اخذ عنه العربية قل وكان شيخاً مسنقياً نحوياً ممن لقي ابن عرفة وغلب عليه الاشتهار بالعربية مع تقدمه في غيرها سيما الفقه ، مات في سنة ثلاث وسبعين بتونس في الطاعون .

(٧٨٥) أحمد السلاوي المغربي كان ذنباً صالحاً ، مات سنة ثلاث وخمسين .

(٧٨٦) أحمد السنبلي الجليار ، مات بمكة في رجب سنة أربع وخمسين .

(٧٨٧) أحمد الشامي النجار ، مات بمكة في رجب .

(٧٨٨) أحمد الشرييني ثم السنباطي الشافعي ويعرف بابن الاديب قدم سنباط فدرس بها وكان يحفظ الحاوي ويوصف بالعلم والشجاعة والكرم وانتفع بالعز بن جماعة وكان العز يقول عن ذهنه انه لا يقبل الخطأ ، وتزل صوفيا بالجمالية وكان يقرأ على شيخها هام الدين ورصفه الملاء بن المغلي الناصري بن البارزي فأحضره لاقراء ولده الكمال ، مات في الطاعون سنة تسع عشرة أفادني ترجمته العز السنباطي .

(٧٨٩) أحمد الشرييني ثم القاهري أحد صوفية سعيد السعداء وغيرها ، نسخ بخطه أشياء وهو الآن في سنة خمس وتسعين .

(أحمد) الشغري^(١) جماعة ابن محمد بن محمد بن عمر وابن .

(٧٩٠) أحمد الشجاع قاضي المحلة ، مات سنة بضع وثلاثين .

(٧٩١) أحمد الميدي التونسي ، مات في آخر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين أرخه ابن عزم .

(أحمد) الصابوني والد العلاء ، في ابن محمد بن سليمان .

(٧٩٢) أحمد صارو ومعناه بالتركية الاشقر ، كان من الأتراك المقرين فيرى

الفقراء المتصوفة مع مخالطة أمراء الدولة في الأيام الظاهرية برقوق واستوطن دمشق حتى مات في شعبان سنة أربع عشرة وهو في عشر الستين ، أثنى عليه المقرزي في عقوده وأنه حسن الاعتقاد كثير الإنكار على المبتدعين محب في السنة وأهلها ونقل عنه في عدم اجابة الدعاء على الظالمين مع العلم بورود اجابة المظلوم مما صدقه فيه انه لم يبق مظلوم في الحقيقة بل كل يظلم في المعنى الذي هو فيه من له قدرة على ظلمه ولا يتخلف إلا للعجز ، وأنه قال له عن الظاهر برقوق يرى ذا عجباً^(٢) قال له لا يلتفت لما في البخاري^(٣) ومسلم إذا كثرا فبهما كذب فقال له برقوق يا شيخ انهما كانا في زمن لو كذب فيه أحمد على النبي ﷺ لقتلوه انتهى .

(١) بالاصل «السنري» بمهملتين وهو خطأ . (٢) بالاصل «عجماً» (٣) بالاصل «التحليل» .

(٧٩٣) احمد الصامت المجاور بباب جامع الظاهر ويعرف بدويبة، مات في يوم الأحد سادس عشر ذى القعدة سنة ستين ودفن في زاوية هناك على الطريق وكان معتقداً، ذكره المنير. (احمد) الصيرفي العجمي نزيل مكة، مات سنة احدى وستين ومضى في ابن عبد الله ابن عمر بن احمد . (احمد) الصعدي كونة؛ مضى قريباً .

(احمد) الصندلي؛ في ابن محمد بن حسن بن أبي الحسن .

(احمد) الصنهاجي المغربي بالملقبين بالشهاب . (احمد) الطوخي جماعة : في ابن محمد ابن عبد الرحمن بن رجب وابن محمد بن قاسم وابن احمد بن نضر الدين عثمان . (٧٩٤) احمد العداس شيخ دمشق صالح مبارك أعجوبة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لايهاب في ذلك أحداً وله فيه اتباع ووقائع شهيرة مع عاميته وهو الذي بنى الجامع بدمشق خارج باب النصر منها بمعاونة أهل الخير وكان محله قبل ذلك حانة وقد لقيه بدمشق وترافقت معه في أثناء طريق الزيداني وكذا رأيته بالقاهرة حين قدومه اياها ، مات بعد عصر يوم الجمعة ثالث رمضان سنة خمس وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس رحمه الله .

(٧٩٥) احمد العقي جاني الاشرفية برسباي ؛ مات في تاسع عشر شوال سنة ست وثمانين، وابن محمد بن يوسف .

(٧٩٦) احمد الموكلّي المغربي الموقت مات في ربيع الآخر سنة ستين بمكة، أرخه ابن فهد .

(٧٩٧) احمد العيني الشامي مات بمكة سنة سبع وخمسين وأظنه الماضي .

(٧٩٨) احمد الغمري المراكبي ويعرف بابن خروب كان لا بأس به في أبناء طائفته من جماعة الشيخ محمد الغمري سمع على يسير أومات في ليلة مستهل صفر سنة ست وثمانين .

(٧٩٩) احمد الفهمي الموقت بتونس .

(٨٠٠) احمد القرشي ماعرفته ولكن رأيت له قصيدة امتدح بها فتح الدين المحرق أولها:

يا صدر حبك سائر في سائرى حتى خيالك في منامى زأبرى

(احمد) القروي اثنان مغربيان قائد الركب وحلولو .

(٨٠١) احمد القزويني ثم المسكي ويقال له الخواجا مير احمد بالميم مات بمكة فجأة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وخمسين، أرخه ابن فهد ومسمى في ذيله أباه حمين بن محمد وله دور بمكة وجدّة وكان شرس الاخلاق ومتماظماً من دخل مصر وخالط الا تراك .

(٨٠٢) احمد القسيطي الم رابط ممن أخذ عنه في الققه وساعد بن حامد ومات

في حدود سنة ستين .

(٨٠٣) احمد القصير، ممن لقيه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه .

(أحمد) القليجي : اثنان حنفيان أحدهما ابن محمد بن عمر بن علي والآخر ابن عبد الله بن محمد بن عمر ابن أخي الأول .

(أحمد) القوصي اثنان اتفاقاً الأب والجدة أيضاً فهما إبننا محمد بن محمد .

(٨٠٤) أحمد القيسي الفاسي المتلاعب .

(أحمد) الكلوتاني اثنان : ابن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله وابن محمد بن عبد اللطيف . (أحمد) المتبولي اثنان كل منهما اسم أبيه موسى أقدمهما اسم جده نصير والآخر اسم جده أحمد بن عبد الرحمن .

(٨٠٥) أحمد المرجلدي - نسبة لبني مزجرلدة - المغربي المالكي أحد العلماء المدرسين . مات سنة خمس وستين .

(٨٠٦) أحمد المزدي المغربي . له أحوال وكرامات وكان عالماً صالحاً . مات في الطاعون . بمصر بعد السبعين .

(٨٠٧) أحمد المشرق الغزي ويعرف بابن الأكرم . أحد المجاذيب ممن يذكر في بلده بكرامات ولأهلها فيه مزيد اعتقاد ولم يكن يلوى على أهل ولا مال ، مات بها في الحرم سنة إحدى وثمانين ونزل نائبها^(١) فصرى عليه في مشهد حافل . (٨٠٨) أحمد الملقى ، مات سنة بضع وثلاثين . (٨٠٩) أحمد المغازي الطبيب تونسي . (٨١٠) أحمد المقدسي الحنبلي . رأيت له اجاز لمن عرض عليه في سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة فينظر من هو .

(٨١١) أحمد المقدمي الشيخ ، مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين .

(أحمد) المسكني ربيب البلقيني في ابن محمد بن بركوت .

(٨١٢) أحمد الملوثي الولي الشهير ، مات في سنة بضع وثلاثين .

(أحمد) النحريري المالكي . في ابن عبد الله^(٢) .

(٨١٣) أحمد النخعي - بضم النون أوفتحها كما هو على الألسنة ثم معجمة ساكنة - التونسي من علماء المقيمين العقلاء ممن انتفع به الفضلاء وولى قضاء بني زرت من أعمال تونس مع جلوسه للشهادة بتونس ، مات فيها بالطاعون سنة ثلاث وسبعين ومن شيوخه عمر القلشاني وابن عقاب ويعقوب الزعبي . (أحمد) الهيشمي ، في ابن حسن بن محمد . (٨١٤) أحمد الوراق نزيل الجامع الواسطي ببولاق وأحد المعتقدين عند العامة ونحوهم ، ممن زرتهم ودعاه لي وكان يحج في كل سنة والفتوحات ترد عليه وحكي لي أن بعضهم سأله الدماء وهو جالس بالروضة النبوية . فقال له يا قليل العقل في هذا

(١) في الأصل «ثانيها» . (٢) «عبد الله» ساقطة من الأصل وقد سبقت ترجمته .

(١٨ - ثاني الضوء)

المحل وأنت عند سيد الكل ! هذا أو نحوه ، مات في المحرم سنة سبع وخمسين ودفن بالجامع المذكور رحمه الله تعالى .

(٨١٥) احمد يروق . لقيه ابن عرب شاه بقرم .

(٨١٦) احمد بن يذكر بالجذب ويعتقد بين العامة ، مات في يوم الأحد سلخ ذى الحجة سنة ثمان وستين ، ودفن بجوار زاوية حليلة المبرقة داخل باب الشعرية من القاهرة وكان لا يزال في عنقه طبل ، أرخه المنير .

﴿ ذكر من اسمه إدريس إلى انتهاء حرف الألف ﴾

(٨١٧) إدريس بن حسن بن عجلان الحسنى المكي مات في شوال سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد

(٨١٨) إدريس بن علي بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن علي بن حمديس ابن الحوات العقيلي فيما قيل اليماني الزيلعي الحديدي - نسبة إلى الحديدية من اليمن بمهمات أولاهام مضمومة والثانية مفتوحة ثم مشناة تحتانية مشددة - الشافعي ، ولد بها في سنة تسع وتسعين وسبعمائة أو التي بعدها . شيخ صالح معتقد له جلالة وشهرة بناحيته روى عن القسم بن محمد بن الأهدل ولقيته بمكة في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة الخيرة عليه ظاهرة فسلمت عليه ودعاه وله تردد كبير إلى الحرمين للحج والزيارة بل لا ينقطع كل عام عن الحجى وجاور بمكة في سنة ست وسبعين وله بها دار اشترها مما أرسل به إليه أحد نواب الشام وهو خمسمائة دينار ، ومات في يوم الخميس ثامن ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٨١٩) إدريس بن ودي الحسنى النوى . مات بمكة في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين ، ذكره ابن فهد .

(٨٢٠) إدريس بن يحيى بن أبي الفهد بن عبد القوى السرى أبو العلاء البجائى الأصل المكي الآتى أبوه وجدته وأخوته نعم وغيره ، ولد في صفر سنة ست وأربعين بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد أو غالبا ، ودخل القاهرة والشام واليمن للاستزاق وزار المدينة النبوية .

(٨٢١) أدكى - بكسر الدال المهملة وفتحها - صاحب مملكة الدست مات قتيلا في سنة اثنتين وعشرين واستقر بعده محمد خان من ذرية جنكز خان .

(٨٢٢) أرخ بن بك بن محمد كرسجى عثمان أخو مراد بك ملك الروم ، له ذكر في ولده سليمان .

(٨٢٣) أردبغا الظاهري برقوق نائب صفد في أيام الاشرف برسباي ، وليها في سنة سبع وعشرين إلى أن مات بعد سنة ثلاثين .

(٨٢٤) أرسطى الظاهري برقوق . كان في أيام استاذة من أعيان أمراء الطبليخاناه

وباشر فيها رأس نوبة كبير بحرمة وافرة عند المالك ثم تولى الحجوية الكبرى بالقاهرة في الدولة الناصرية ثم نيابة الاسكندرية حتى مات في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة احدى عشرة واستقر عوضه في النيابة سنقر الرومي ذكره العيني وأهمله شيخنا. (٨٢٥) أرغون شاه الابراهيمي المنجكي الظاهري برقوق نائب السلطنة بحلب. كان أصله لابراهيم بن منجك فتنقل حتى صار جداراً عند الناس وخازن داراً وأرسله أيام يلعبا الناصري إلى حلب حاجباً فلم يتمكنه الناصري وكاتب في الاعفاء فأجيب فلما قتل الناصر ولده الظاهر نيابة صفد ثم طرابلس ثم حلب في سنة ثمانمائة وبها مات في العشر الأخير من صفر فيما قيل سنة احدى ودفن خارج باب المقام بتربة بنت له، ويقال ان بعض الأكابر سقاه وقيل ان بعض العرب أغار على جمال له فتوجه في طلبهم ففروا منه فليج في أثرهم وغر بنفسه فأصابه عطش بحيث مات بعض من معه من أناس وخيول وضعف هو واستمر إلى أن مات، وكان حسن السيرة بل سار في حلب أحسن سيرة، قال شيخنا تبعاً لابن خطيب الناصرية وكان شاباً جسيماً عاقلاً عادلاً شجاعاً كريماً، ومن عدله أن غلماناً توجهوا لتحويل الملح الذي في أقطاع النيابة فاستكروا جملاً فخرج عليهم العرب فنهبوهم فغرم لأصحابها ثمنها وان شخصاً ادعى عنده في جمل عند صلاة الجمعة وجدبه عيباً ليرده فاستمهل إلى أن يصلى فأتى الجمل فغرم له ثمنه وقال نحن فرطنا.

(٨٢٦) أرغون شاه البیدمری الظاهري برقوق، كان من ممالك بيدمر الخوارزمي نائب الشام فقدمه للظاهر لخطي عليه وجعله ساقياً خاصاً ثم أنعم عليه بأمرة عشرة ثم طبلخاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس وكان شجاعاً جسيماً خيراً محباً في العلماء والصالحين ذا خلق حسن وتواضع تركي الجنس يفهم لغة العجم ولكن مع عجلة وقلة تثبت، قاله العيني قال وقد سمع على البخاري ومسلماً والمصاييح وقتل مع أيتمش في شعبان سنة اثنتين بقلعة دمشق وقد زاد على الثلاثين، زاد غيره وهو أبو المقام الناصري محمد بن الظاهر جقمق.

(٨٢٧) ارغون شاه السيفي تغري بردی أتابك غزة بعد تقدمه دمشق، مات في سنة تسع عشرة.

(٨٢٨) أرغون شاه النوروزي نوروز الحافظي ويقال له المحمودي أيضاً عمل استدارية استاذة فظلم وعسف فلما انقضت أيامه صودر ثم ولى الوزارة بعد الفخر بن أبي الفرج ثم قبض عليه وعوقب ثم نفى ثم عاد وولاه الاشرف الاستادارية مرة بعد أخرى ثم أضيفت إليه الوزارة أيضاً ثم عزل عنهما وصودر ثم أفرج عنه بطلاً ثم استقر في

استادارية السلطان بدمشق حتى مات في حادى عشر رجب سنة أربعين ، وكان أعور طوالا مسمنا ظالما عسوقا من سياآت الدهر ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .
(٨٢٩) أرغون الناصرى ، مات سنة تسع عشرة .

(٨٣٠) أرغون السبعاءى الظاهر برقوق الامير اخور ، مات بطالا ببيت المقدس في ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان ديناً خيراً متواضعا يميل إلى دين وخير وتلاوة وعدم خوض فيما لا يعنيه ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال: أرغون الرومى ولى نيابة الغيبة للناصر فرج وكان يرجع إلى دين وخير ، مات في ذى القعدة بالقدس بطالا .
(أرغون) الرومى . هو الذى قبله .

(٨٣١) أرغون دودار الزينى عبد الباسط .

(٨٣٢) أركاس من صفر خجا المؤيدى أحد امراء العشرات ورأس نوبة ويمرف بأركاس الاشقر ، مات في يوم السبت سلخ ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وكان زائدا الغفلة رحمه الله . (أركاس) الاشقر ، هو الذى قبله .

(٨٣٣) أركاس الجاموس الشبكي نسبة ليشبك الشعبانى . أحد العشرات في أيام الظاهر جقمق ، مات بالقاهرة في أواخر ربيع الثانى سنة ثلاث وستين وقد علت سنه .
(٨٣٤) أركاس الجلبانى قرا سنقر الظاهرى جقمق . رقا المؤيد حتى صار أحد

المقدمين بالديار المصرية ثم أعطاه نيابة غزة ثم نقله ططر الى نيابة طرابلس ثم خرج إلى الطاعة فأمسك وأقام بالمدينة النبوية نحو عام ثم بالقدس زيادة على عشرة أعوام ثم ولى نظر القدس والخليل ونيابة القدس فلم تحمد سيرته فعزل وأعطى مقدمة بالشام ومات بالرملة في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وحمل الى القدس فقبر به ، قال شيخنا في آخر سنة سبع وثلاثين من أنبائه : وقدم جماعة من المقادسة والخليلية يشكون من نائبها أركاس الجلبانى انواعا من الظلم والاذية بجميع الطوائف ومما اعتمده أنه حبس القاضى شمس الدين البجروى وهو يومئذ قاضى الشافعية به وزعم أنه استنقذه من العوام لثلا يرحوه وحجر على المياه التى ببيت المقدس فختم على الآبار ومنع الناس من الاستسقاء منها الا بشئ إلى غير ذلك فلما علم السلطان بسية أمر بعزله وقرر غيره في الامر .

(٨٣٥) أركاس الطويل الشبكي نسبة ليشبك الشعبانى . ممن تزوج اخت النظام الحنفى واستولدها عضد الدين محمد النظامى الآتى ، وكان خيراً باراً باليتام ونحوهم راغباً في زيارة مشاهد الصالحين بل قيل إنه ممن صحب أهل الدين . وابن عرب الزاهد نزيل الشيخونية وغيرها ، وحج وكان الظاهر جقمق يميل إليه ثم إنال بل هو

ممن قدم رفيقا له في الحلب ، مات فيما قرأته بخط صهره النظام في نصف ليلة الجمعة ثامن عشر رمضان سنة أربع وأربعين وقد أسن فأكمل الدين مات في سنة ست وثمانين من ذكر القرن .

(٨٣٦) اركاس الظاهري برقوق . عمل نائب القلعة دمشق في أيام الظاهر ططر ثم قدم الاشرف برسباي بالقاهرة ثم عمله رأس نوبة ثم دوا دارا كبيرا وطالت أيامه وتزايدت بالمفاصل الامة مع ضخامته وعلومكاته ولكنه لم يكن يعرف اللغة التركية فضلا عن العربية ولما استقر الظاهر جقمق بقاءه على الدوا دارية الكبرى وفهم عدم استبقائه فبادر الى الاستغفار والاذن له في الإقامة بدمياط فأجيب فأقام به مدة ثم عاد إلى القاهرة فأكرمه إكراما زائدا ، ولزم بيته حتى مات في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على السبعين وصلى عليه السلطان بمصلى المومني وكان ديناً عاقلاً ساكناً رحمه الله .

(٨٣٧) اركاس من طرباي الاشرف قايتباي أحد خاصكياته ثم أبعدته لنيابة طرابلس ثم نقله لدوا داريته بحلب بعد قتل ازدرمر نائب طرسوس ثم لدوا داريته بالشام بعد موت جانبك الطويل وسافر مع المجردين . (اركاس) المؤيدي . هو من صفر الماضي قريبا . (٨٣٨) اركاس النوروزي أمير شكار . أصله من نماليك نوروز الحافظي ويلقب بالجاموس أيضاً ، تأمر في الأشرفية برسباي عشرة وصار أمير شكار ثم ولي الكشف بالوجه القبلي غير مرة إلى أن قتل بالصعيد الأعلى في محاربة التيمج سنة خمس وأربعين تقريباً . (اركاس) الشبكي . هو الطويل . (اركاس) الجاموس . هو النوروزي قبله .

(٨٣٩) اركاس دوا دار يلغا المظفرى قبل استقراره في الأتابكية ثم دوا دار يشبك الاعرج الساقى أتابكيه كان حسن السياسة عارفاً بالأمور مشكور السيرة قليل الشر ، وولى نظر الاوقاف بعد موت قطلوبغا حجى : مات في المحرم سنة إحدى وأربعين ، قاله شيخنا في أنبائه .

(٨٤٠) أرنبا - بضم الهمزة والموحدة - بن عقبة المسكى الباني ، مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين وكأنه سمى بذلك لحجى تركى أو تأمره عند ولادته والظاهر أنه الآتى قريباً . (أرنبا) الحافظي . فى الذى بعده .

(٨٤١) أرنبا الظاهري برقوق . عمل أمير عشرة ، ومات فى حياة استاذة فى يوم الاحد خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى . أرخه العيني ونسبه أرنبا الحافظي . واقتصر شيخنا على اسمه أرنبا فيمن مات من الأمراء أو ذبح .

(٨٤٢) أرنبا اليونسى الناصري فرج عمل أمير عشرة ورأس نوبة فى أيام الاشرف

برسباى وجاور بمكة مقدماً على المماليك السلطانية سنين ثم جعله الظاهر من جملة الطبلخانات ثم قدم الأشرف إينال فلم تطل أيامه فيها، ومات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين. (٨٤٣) أؤبك ججحا السيئ قايتباى . أصله من ممالك نوروز الحافظى ثم صار لقانباى المسمى نائب الشام وصاحب المدرسة المجاورة للشيخونية ثم بعده خدم المؤيد شيخ وصار خاصكياً ثم فى الأيام الاشرفية برسباى صار أمير عشرة ومن رؤس النوب وعينه الظاهر جقمق للسفر إلى البلاد الشامية بالأعلام سلطنة العزيز فلما تسلطن هو كان ممن عصى فقبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم بصعد حتى مات بقلعتها فى سنة سبع وأربعين وهو فى الكهولة وكان ذا مروءة وكرم مع اسراف على نفسه وخفة روح ويجون ودعاة ولذلك لقب ججحا (١).

(٨٤٤) أؤبك من ططخ الاشرفى ثم الظاهرى جقمق. جلبه الخوارج ططخ من من بلاد جركس فاشتراه الأشرف برسباى فى سنة احدى وأربعين وكان مرافقاً ثم انتقل لولده العزيز واشتراه الظاهر جقمق وسمع وهو اذ ذاك عند الامير تغرى برمى الثقبة نائب القلعة فى صفر سنة خمس وأربعين على ابن الطحان وابن ناظر الصانحة وابن بردس من أول مسند على من مسند احمد الى قوله حدثنى سويد ابن سعيد أخبرنى عبد الحميد بن الحسن الهلالى عن أبى اسحاق عن هبيرة عن على رفعه اطلبوا ليلة القدر، وهو المجلس الثالث بكامله، ووصفه التقي القلقشندى وهو القارىء فى الطبقة بقوله: وهو لا يفهم من العربى كلمة، وكذا سمع على الاخيرين مع شيخنا ترجمة عبد الرحمن بن ازهر من المسند بالقراءة أيضاً الى غير ذلك عليهم وما ذكره التقي لا يمنع كونه مماعاً، وأعتقه استأذنه ورقاه بحيث جعله ساقياً ثم عمله أمير عشرة فى سنة اثنتين وخمسين عوضاً عن تراز البكتمرى المؤيدى المصارع ثم من رؤس النوب، ثم زوجه ابنته من مطلقته خوند مغلى ابنة الناصر بن البارزى وعمل لها مهماً حافلاً جداً واستولدها عدة كالناصرى محمد وماتت فى جمادى الأولى سنة سبع وستين فلما مات الظاهر دام فيما كان فيه من أمر الطبلخانات والحازندارية الثانية التى كان استقر فيهما بعد انتقال قراجاعنهما فى أيام المنصور ولم تطل مدته حتى قبض عليه الاشرف إينال لكونه ممن قاتل مع ابن أستاذه فى القلعة وحمل إلى الاسكندرية فأودع بها مدة ثم نقل إلى صنف فأودع بها ثم أطلق فى أوائل سنة ثمان وخمسين ووجه إلى القدس بطالاً فأقام به على طريقة جميلة ولقيته هناك فأظهر تألمه من جماعة من المقدسة ونعمهم عليه فى كونه كل قليل

(١) فى حاشية الأصل: قوبل فصح بحسب الطاقة .

يركب ومعه جمع كثيرون مع ان ذلك انما وقع بالاذله فيه للزيارة ونحوها ولم يلبث أن فرج الله عنه وأحضره الاشرف في سنة احدى وستين بسفارة الجمالى ناظر الخاص وخوند البارزية واستعمال ابن السلطان وخوند في ذلك واختص بابن السلطان حتى كان يركب معه للصيد إلى أن أنعم عليه بعد قليل في التى تليها بأمرة عشرة جيدة بعد موت جانم الاشرفى البهلوان ، واستمر فى الترقى إلى أن صار أحد المقدمين ؛ فلما أن قتل الظاهر خشدقدم عظيم الدولة جانبك الدوادار وتم كان من جملة المقدمين الذين سيرهم إلى الاسكندرية فقام الاشرف قايتباى وهو إذ ذاك شاد الشربخانات فى مراغمته حتى جى بهم قبل استيقائهم فى المحل المأمورين بالتعويق فيه نصف يوم فأقل ، وعاد صاحب الترجمة فى أوائل سنة ثمان وستين على تقدمته فلم يلبث الا يسيراً واستقل حاجب الحجاب فى تاسع جمادى الأولى منها بعد انتقال برد بك الجمالى الظاهرى عنها لنيابة حلب وتعزز زائد منه فدام فيها قليلا ثم نقل الى رأس نوبة النوب عوضاً عن تبرغا فى أواخر رمضان من التى تليها ثم فى ذى الحجة سنة سبعين تزوج بابنة أستاذه الثانية التى كانت زوجاً لجانبك الطريف بعد وفاته وأمهاتهم ولد تعرف بالقرقاسية نمبة للأتابك قرقاس الشعبانى ؛ واستولدها عدة كالتى صاهر أمير اخور قانصوه خمسمائة عليها لم يتأخر له منها بعد طاعون سنة سبع وتسعين فلما كان فى أواخر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين أرسله الظاهر بلباى لنيابة الشام عوضاً عن برد بك البجمقدار المتخلف عند سوار وما كان بأسرع من استقرار الاشرف المشار اليه فى المملكة فرسم باحضاره وكان وصوله فى عشرى صفر من التى تليها وارتجت الديار المصرية لذلك حتى كان لقدمه من السرور ما لم يعهد نظيره غالباً وبرز الأكابر والاعيان فن يليهم للملاقاته إلى قطيا فما فوقها ودونها بل نزل اليه السلطان الزيدانية ليلا وابتهج به أتم ابتهاج وجلس معه ساعة بل ووضع بين يديه المنجاة وقال له أنت أحق منى فدعا له واستقر به فى الاتابكية عوضاً عن جانبك قلقمين لتخلفه فى القبض عليه عند سوار وبالغ الامير فى الامتناع لكونه حياً ؛ ورسخت قدمه فيها وتكرر سفره قبل ذلك وبعده للبحيرة لعمل مصالحها غير مرة وللقبض على الأخذللافة الحجاج فى سنة اثنتين وسبعين وللتجاريد مراراً متعددة وكذلك الحج وأعظم حاجاته التى فى سنة تسع وسبعين فانه برز من القاهرة فى ثالث شوال وبدأ بالزيارة النبوية وأقام بها خمسة أيام ثم كان وصوله لمكة فى تاسع عشر ذى القعدة ودام بها نحو شهر ؛ وظهر من مكة فى منتصف ذى الحجة بعد المحمل ، ودخل القاهرة يوم

الثلاثاء سابع عشر محرم التي تليها وطلع من الغد فبالغ الملك في اكرامه كما أنه بالغ في اكرام خوند لما قدمت مع الركب الموصى وهو بمكة بالمشى بين يدي محفته من المدعى، ومن كان في ركب الامير ذهاباً وإياباً الاميني الاقصراً في وفيه توفي ولده أبو السعود بعد بدر؛ وفي أيام أتابكته جرف تلك الاماكن التي بخرائب غنتر وابتنى فيها جامعاً هائلاً وقصوراً منيعة وحماماً ووكالة بل أذن للاعيان ومن دونهم فابتنوا هناك أما كن على مراتبهم كل ذلك محاسبة لبركة الرطلي، وصارت محلاً للزهر ونحوها كهي ولكسر السد المتوصل لبركتها في أيام النيل يوم مشهود، ثم قرر بالجامع صوفية ومدرسين وقراء وغير ذلك بل عمل فيه خزانة لكتب العلم، وقد عمل بعض الفضلاء مقامة في المناظرة بين الازبكية وبركة الرطلي وبالف في نصيح السلطان وكان كل منهما زائداً لابتهاج بالآخر ولم أزل أشهد منه وأسمع مزيد التودد والثناء ولكن ليس عنده من الوسائط من يرشده لفعل مالا أحب مشافهته به سيما وهو منفعل مع واحد من جماعته وذلك له أغراض وأهوية مع كون الامير في حسن الصفاء وسرعة البادرة التي ربما جره التعرض لمن لا يظهر له حسن فعله كالبدري والتميمي وأبي الطيب الاسيوطي وأبي الفتح السوهاي^(١) وأبي الفضل المحلى الحنفى والعلاء الحصنى والمحب بن هشام وعبد الرحيم بن الموفق عبد الرحمن العباسي، بل ومن الترك يشبك الجمالى في بعض التجاريد؛ ووثب على برداره محمد بن اسماعيل بعد أن كان عنده بالدرجة العالية في قبوله وبالف في اهانتته والتضييق عليه وغير ذلك حتى استخلص منه ما يفوق الوصف؛ وبالجملة فهو من محاسن الامراء له أورد وأذكر وتهجد وتعبد وتواضع وحفظ لقدماء أصحابه والمملكة به جمال.

(٨٤٥) أربك من قايتباي ويعرف بمجحا. مضى قريباً في أربك مجحا.

(٨٤٦) أربك الأشقر الرضائي الظاهري برقوق أمير طبلخناه ورأس نوبة، مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الاول سنة ست ودفن من الغد وخلف شيئاً كثيراً استولى عليه الناصر، وكان عنده بمحل عظيم.

(٨٤٧) أربك اليوسفي الخازندار ويقال له ناظر الخاص. ممن جلب هو وأربك اليوسفي الشهير بفستق في الأيام العززية، وانتقل الى الظاهر جقمق فأعتقه ورام توليته نظر الخاص ورقاه الأشرف قايتباي للتقدمة ثم أرسله أهير المحمل في سنة ست وثمانين وصار بعد برسباي قراراً رأس نوبة النوب وسافر في عدة تجاريد شكرت شجاعته

(١) نسبة لسوها بضم أوله ثم واوساكة وهاء مفتوحة من اعمال انجيم.

وفرد سيته ودياته . (ازبك) خاص خرجى . يأتى قريباً فى أزبك الظاهرى برقوق .
(١٤٨) ازبك الدودار ، مات بالقدس بطالا فى يوم السبت سادس عشر ربيع
الأول سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون بعد أن فنى به جميع أولاده وخدمه ثم
ختم به أهل بيته ، ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وقال غيره : ازبك الظاهرى
برقوق تقدم فى أيام نوروز بدمشق ثم حبس مدة إلى أن أطلقه المؤيد وأنعم
عليه بأمره خمسة بدمشق ثم قدمه الظاهر ططر بالقاهرة ثم فى أيام ابنه عمل رأس
نوبة النوب ثم استقر فى الحرم سنة سبع وعشرين فى الدوادارية الكبرى ثم فنى
فى سنة احدى وثلاثين إلى القدس بطالاً فأقام به حتى مات ، وكان جليلاً مهيباً وقوراً
دينياً مع عقل ومعرفة وهمة عالية وفى احدى عينيه خلل .

(١٤٩) أزبك السمسماى المؤيدى . اشتراه المؤيد قبل سلطنته ثم صار خاصكياً ثم
فى أيام الاشرف اينال أمير خمسة وسافر مع المجردين إلى الجون وعاد وهو مريض
فمات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وستين عن نحو الثمانين .
(أزبك) الظاهرى برقوق الدودار بمضى قريباً .

(١٥٠) أزبك الظاهرى برقوق ويعرف بأزبك خاص خرجى لكونه كان
خصيصاً عند أستاذه بحيث رماه حتى صار من المقدمين مع كثرة شره وفتنه الا
أنه كان حسن الصورة مشهوراً بالشجاعة قتل فى سنة سبع تقريباً .
(١٥١) أزبك الظاهرى جقمق من مماليكه وسقائه ، مات بالطاعون فى صفر سنة
ثلاث وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه (ازبك) الظاهرى جقمق هو أزبك الخازندار .
(١٥٢) أزبك انقاض أحد الخاصكية ممن مات بمكة فى الحرم سنة سبع وثمانين
ودفن بالمعلاة وكان من الأجناد المقيمين بمكة مع الباشى .
(١٥٣) أزبك الاشرف قايتباى قفص . ممن قتل حسماً كتب لى فى الوقعة فى
رمضان سنة ثلاث وتسعين .

(١٥٤) أزدمر الابراهيمى الظاهرى جقمق ويعرف بالطويل . كان بعد استاذه
وولده مبعجلاً فى الايام الاشرفية فلما استقر الظاهر خشق قدم امره عشرة ثم نفاه
وقدمه الاشرف قايتباى ثم اعطاه الحجبوية بعناية الدودار الكبير بعد تمر وقدمه
على من هو أولى بهامنه وآل امره الى ان فنى لمكة ثم جىء به فى الحديد الى اسبوط
ثم جهز اليه من خنقه وذلك فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وكان شجاعاً فارساً
مقدماً يتلو القرآن ويقرأ مع قراء الجوق رياسة مع فهم فى الجملة وقوة نفس
بحيث أدته الى معاداته من كان السبب فى ترقيه ، ولهذا كان سبباً فى اعدامه

وخوض فيما لا يعنيه وسوء عقيدة واستخفاف بأمور الدين وتتكيل بكثير من الفقهاء وازدراءهم وبذل وكرم ، وقد حارب الامشاطى فى استبدال بيت سكنه بالكبش فما استطاع بل أغلظ عليه القاضى حين قال له بحضرة القضاة والامراء وقد اجتمعوا بالبيت المشار اليه لعمل مصلحته فيه لو كان بيت فى الجنة ما أخذته منك نسأل الله السلامة ، واستقر بعدد فى الحجوية الامير برسباى قرا الظاهرى .

(٨٥٥) ازدمر أخو اينال اليوسفى الظاهرى برقوق عز الدين أحمد مقدمى القاهرة ووالد يشيك الآتى . قتل فى سنة ثلاث بظاهر حلب وهو والد فرح سبط الاشرف شعبان بن حسين ، قال العيني كان من ممالك الظاهر فأعتقه وأحسن اليه ثم أمره ببلخانات ثم تميز عليه فى فتنة عليباى ونفاه الى الشام مما عمله ابنه الناصر مقدما بدمشق وفقد فى معركة حلب بعد أن قاتل قتالا شديدا .

(٨٥٦) ازدمر الازبكى معتق الاتابك أربك . لم تكن له عنده وجهة بل كان غالب أوقاته شادآله فى سكك الثلاث ثم أعتقه وبعد ذلك علم الاشرف قايتباى أنه ابن عمه فأنعم عليه ثم ولاه نيابة طرسوس فرحمه أهلها ثم ولاه سيس فخرج منها خائفا يترقب فاصد القاهرة فوجه انقاصد اليه فى أثناء الطريق بتقليد حماة فرجع وباشر بعسف وقلة دربة وبنى قيسارية أخذ فيها من الطريق جانبا وتعدى وزاد ويقال ان استاذة لام السلطان على جعله نائبا لعلمه بعدم تأهله لشيء ولم يلبث ان فتك به سيف ابن على أمير العشير بظاهر حماة فقتله مع أنابك حماة طومانباى ولم يوارها فخر حمزة بن سفلسيس نائب حماة فوارها وخرج الدوادر الكبير فى عسكر لذلك فلم يظفر بطائل واستقر بعده فى النيابة بخدمة جانم السيفى دوادار استاذة جانبك الجداوى .

(٨٥٧) ازدمر تمساح من يلباى أحد المقدمين من ممالك الظاهر جقمق ولقب بتمساح لقربه له بين يدي استاذة حج أمير المحمل غير مرة منها فى سنة ثمان وثمانين وكنت ممن رجع فى سنة أربع وتسعين فى الركب معه فحمدت سيره وفضله وتواضعه وعلو شجاعته وسلامة صدره ثم سافرت معه أيضا فى سنة ست وتسعين ونعم الامير .

(٨٥٨) ازدمر من محمود شاه الظاهرى جقمق الخازندار أحد المقدمين وصهر الامير يشبك الفقيه على انبته ويقال له المسرطن تأمر على الحج فى سنة تسعين وخرج مع المجردين فى سنة خمس وتسعين ثم ارسل نائبا لبعض البلاد ويذكر بخير مع امساك . (٨٥٩) ازدمر دوادار الظاهر برقوق . ارخه المقرئى فى سنة احدى .

(٨٦٠) ازدمر دوادار الاشرف قايتباى بحلب بعد ان كان نائب طرسوس

وقته علاء الدولة مع وردبش صبرا .

(٨٦١) ازدمر سيدى اوشاه احد الأمراء الكبار نقل لنيابة ماطية فى أول سنة ثلاثين ثم رجع الى حلب أميراً ومات بها فى سادس ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وكان من ممالك الظاهر برقوق ثم صار من أتباع شيخ الملوك السلطان أمره قاله شيخنا فى أنبائه وأرخه العيني فى جمادى الأولى قال ولم يكن مشكوراً ؛ وقال غيره انه كان ذميمة الاوصاف والافعال وترجمه فقال ازدمر من على خان عز الدين الظاهرى برقوق ويعرف بأزدمر سيا أحد مقدى القاهرة ثم نائب ملطية ثم أحد أمراء حلب وبها مات فى ربيع الآخر .

(٨٦٢) ازدمر من سرباق الاشراف برسباى امير منزل نزيل بيت منصور من حارة بهاء الدين ؛ مات تجاه برشوم وهو راجع من بلد اقطاعه فى ذى الحجة سنة خمس وتسعين وكان خيراً وأظنه جاز السبعين .

(٨٦٣) ازدمر الصوفى الظاهرى أحد أمراء الاربعين قيل انه يحفظ الهداية ويذكر بخير ويتردد إليه ابو الخير بن الرومى ليقرئه .

(٨٦٤) ازدمر الظاهرى جقمق قريب الاشراف قايتباى امره عشرة ثم عمه أتابك حلب بعد قتل اينال الحكيم ونقله عنها قبل خروجه اليها لنيابة صفد بعد موت بلباى ثم لنيابة طرابلس بعد القبض على نائبها يشبك النحاسى فدام بها سنين إلى أن نقل لنيابة حلب لا تنقل قانصوه اليها إلى الشام وكان ممن شهد وقعة الرها مع الدوادار الكبير وقطع أنفه وشفته مع القبض عليه فلما توجه جانبك حبيب رسولاً من الأتابك أذربك بسبب الصلح المتضمن اطلاق المقبوض عليهم كان ممن أفرج عنه وجىء به إلى القاهرة مع الأتابك فأعطى امرة مجلس وكانت شاغرة بموت لاشين ثم سافر باش التجريدة المجهزة لعلاء الدولة بن دلداد فى سنة ثمان وثمانين فلما قتل نائب جانبك المدعو ودربس اعيد لنيابة حلب وابتنى بها حماما هائلا وريما وكذا تربة بجوار الانصارى عقب موت زوجته سورباى بل أسرع فى بناء خان عظيم بالقرب من سوق الصابون .

(٨٦٥) ازدمر الظاهرى برقوق . هو ازدمر اخو اينال .

(٨٦٦) ازدمر الذى أحد أمراء الطبلخانات بالقاهرة ؛ مات فى يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وكان جيداً عفيفاً ديناً . أرخه العيني .

(٨٦٧) ازدمر قصبة الاشراف برسباى أحد رؤس النوب ومن تأمر على الركب الأول سنة ثمان وثمانين واستقر أمير المراكز بمكة فى سنة اثنتين وتسعين بعد

موت شاد بك ودام بها ضعيفاً لا يشهد جمعة ولا جماعة غالباً مع شدة ظلمه وقبح يامه ثم صرف في سنة خمس وتسعين ولم يؤذن له في الحجى ثم رجع في موسم التي تليها وبلغا أحد العرب يحل محله .

(أزدمر) المسرطن . تقدم قريبا . (أزدمر) من على جان . تقدم قريبا .
(٨٦٨) أزدمر الناصري نسبة لجالبه ناصر الدين الظاهري برقوق . أحد مقدمي القاهرة وفسانها فقد في سنة أربع وعشرين .

(٨٦٩) أزدمر من يشبك الظاهري جقمق ويرف بالفقيه . تنقل حتى صار أمير عشرة في دولة الاشرف قايتباي ثم أنعم عليه بطبلخاناه عند رجوعه من وقعة اذنة ثم سافر صحبة قانصوة الشامي إلى حلب .

(٨٧٠) اسحق بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن كامل التاج التدمري خطيب بلد الخليل . قل شيخنا في أنبأه ذكر أنه أخذ عن قاضي حلب الشمس محمد بن أحمد بن المهاجر وعن شيوخنا العراقي وابن الملقن وغيرهما وأجاز له ابن الملقن في الفقه ، ومات ليلة مستهل شوال سنة ثلاث وثلاثين ، قلت وأرخه ابن حسان عن من يثق به من أهل الضبط في يوم الاربعاء ثامن رمضان رأيت له كتاباً سماه مشير الغرام إلى زيارة قبر الخليل عليه السلام وكان ابن أخ شيخنا محمد بن أحمد بن محمد بن كامل الآتي .

(٨٧١) اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل وقيل في أبيه سعد بن ابراهيم النجم الامامي لكونه فيما قيل ينسب لأبي منصور الماتريدي القرمي ثم القاهري الحنفي قاضي العسكر . مات في ثالث صفر سنة ثمانين وقد زاد على الثمانين وكان بيده مع قضاء العسكر تدريس انقانيبية جوار الشيخونية والتربة المقدمية وغيرهما وكان يرعى العذبة ويركب البغلة ويتردد للسلطان فن دونه من الامراء وأقرأ الطلبة وممن أخذ عنه العربية والمعاني والبيان الذين عبد الباسط خليل بن شاهين بل أخذ عنه ابتداء البرهان السكري الامام وكان خيراً سليم الفطنة أكثر ابن الشحنة من أذيته وتسليط كمال الدين بن أبي الصفا على الجلوس فوقه محتجاً بشرفه فله حسية ، وهو ممن سمع بالقاهرة على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس في المسند وغيره بقراءة التي انقلقشندي ولا أستبعد أخذَه عن شيخنا بل بلغني أنه أخذ عن حافظ الدين البزازي فيحجر .

(٨٧٢) اسحق بن ابراهيم بن محمد بن علي بن قرمان الماضي أبوه . عهد اليه أبوه بمملكة برنلاد قرمان مع كونه متأخراً عنده لكن لكرامته في عهد بن عثمان متملك الروم لسكون أم بقية أولاده منهم بحيث كان يقول ان دام ملك اسحاق فاسم بني قرمان باق وان انتزع أحد من بقية أولادي صار الامم لأعدائنا بني عثمان

فكان كذلك لم يلبث ان عصى على اسحق سائر اخوته وقام بنصرهم ابن عمهم محمد بن عثمان فكانت حروب انكسرفيها وخاب ظنه في مساعدة صاحب مصر له وتوجه الى حصن بك بن علي بك بن قرا بلك متملك ديار بكر فأتى هناك غرباً في اواخر الحرم سنة سبعين واشتهر اخوته بمداكة ابن قرمان غير انهم مع ابن عثمان كافل النواب والامم لهم . (اسحق) بن اسعد بن ابراهيم النجم القرمي . مضى قريبا في ابن ابراهيم بن اسماعيل . (٨٧٣) اسحق بن داود بن سيف ارغد ملك الحبشة وصار محر الملقب الحطى ومعه السلطان هلك ابوه في سنة اثنتي عشرة كاسياتي بعد ان ظالت مدته فأقيم بعده ابن له اسمه تدروس فهلك سريعاً فأقيم بعده هذا فظالت مدته وفخم امره وهلك في سنة ثلاث وثلاثين فاستقر بعده ابنه اندراس ثم عمه حرباي بن داود ثم سامورث بن اسحاق ولم تطل مدتهم بل تأنوا في سنة واحدة وفتح الله عليه بتزايد جيش جمال الدين بن سعد الدين محمد وتأيدده عليهم وفتحته المتوالي لبلادهم . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار والمقرري في عقودهم مطولا .

(٨٧٤) اسحاق بن عبد الجبار بن محمود بن فرفور الحسيني القزويني . اتى للشيخ محمد بن قاوان وتزوج ابنته من ابنة عمه قبائل ونال وجاهة وماتت زوجته تحته بالقاهرة فلم يكن ذلك بقاطع لصفه عن تقريبه بل زادت وجاهته وقدم انقاهرة معه وبمفرده غير مرة وتولع يسيراً بالاشتغال في النحو والصرف وأصول الدين وصار له احساس في الجملة ودخل دمشق فافوقها زار بيت المقدس ورجع في موسم سنة تسع وثمانين إلى مكة فواجه القاصد بموت صهره فعاد لينظم الامر لورثته وقاسى في رجوعه مشقة وماسلم الا يبذل مال ولما قدم نزل في تربة السلطان وهرع الناس لتعزيتته وكنيت منهم ثم تحول لقاعة الماحوزى وتزوج ست الخلفاء سبطه ابن البلقيني وابنة أمير المؤمنين واغتبط بها وبعد أشهر سافر في البحر صعبة الخواجا على بن ملك التجار محمود خواجا جهان بن قاوان وكان قدم في الركب الموسمي واستمر الشريف بمكة حتى بلغته وفاة زوجته فبقى يسيراً ثم عاد إلى انقاهرة بعد ان زار المدينة في وسط السنة ومعه الشهابي بن حاتم المغربي وكذا زار الطائف وبعد ضعفه بمكة أشهراً بحيث كاد أن يموت وأعرض عن تركتها ، وكثر تردد الناس اليه بالقاهرة حتى كان ممن يجيئه للعب الشطرنج الجمال عبد الله الكوراني وربما قرأ صاحب الترجمة عليه ورام القراءة على فرفضه بعض أصحابنا حسداً بلغني والله الحمد ولم يتخلف عن المجيء اليه من الأمراء كبيراً أحد بل اجتمع عنده الأتابكي وأمير سلاح ومن دونهما من المقدمين فضلاً عن غيرهم ويقال ان له عند الملك

وجاهة بحيث انتمى اليه بسببها غير واجد مع كونه متوسط الحال في الاحسان
إلا لمن لا ينهض للتقصير في جانبهم، ولما قدمت مكة في موسم سنة ست وتسعين
قصدني بالسلام بالاهداء وسمعت انه تزوج ابنة أخرى للشيخ محمد من أمه ورأيت
على خير من طواف وأدب، وتزايدت وضاءته وذكالته وعمل في سنة سبع وتسعين
وليمة للعول النبوي سمعت من يصف سماطها بأمر عظيم وان الكلفة له ترتقي لمئين
من الدنانير، وعم الناس بالارسال منها ورأيت زائد الإعجاب بنفسه بحيث يرقى
نفسه على صاحب الحجاز بل قال لي إنه رجح نفسه على الخيضرى عند السلطان
وأرسلت له بمؤلفي في أهل البيت؛ كل هذا مع تردد بعض أصحابه من العجم
لقراءته عليه وصار من يرغب في انتردد اليه إما للرغبة أو للرغبة بحيث انه ربما يوصي
له بعض التجار؛ ورأيت بعض أهل بلاده يصف أوليته بالتقل الزائد وان مافيه
من الثروة من جهة صهره سيما وقد قسمت اتركه على وجه لا أخوض فيه والله
أعلم بحقيقة امره اعتقاداً وانتقاداً وتعقفاً وتشرفاً.

(٧٧٥) اسحاق بن عبد الله بن محمد بن بلال القراش بمكة أخو احمد الماضى ومحمد
وقريب احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الماضى .

(٧٧٦) اسحاق بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم انتاج والشرف بن
السراج بن الشمس الجعبرى الخليلي. ولد في شعبان سنة ثمان وستين وثمانائة
بالخليل ونشأ بها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل يسيراً وقدم القاهرة فسمع
من المسلسل ورجع فمات في العشر الاخير من جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ودفن
بقرية الرأس إلى جانب والده وأرخه ابن أخيه الصلاح خليل ووصفه بالشيخ العالم الفاضل.
(٨٧٧) اسحاق بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو يعقوب الناصري. ولد سنة اثنتين وثمانائة وحفظ الشاطبية وجل
الحاوى واشتغل في العربية على الشرف اسماعيل البومة وسمع من جده وأخويه محمد و ابراهيم
وناب عن ثانيهما في الاحكام الفخمة وكان فقيهاً صالحاً ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته.

(٨٧٨) اسحاق بن محمد بن ابراهيم التنج أبو البركات التميمي الخليلي الدماقي
سمع من أبي الخير بن العلائي الصحيح وحدث به ومن سمع منه أحمد بن عبد العالي
الماضى وكذا سمع منه بسباط العز عبد العزيز بن يوسف كما سيأتى .

(٨٧٩) اسحاق بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الجمال بن الجلال بن العز بن
ناصر الدين القالى الشافعى . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة وأخذ أكثر العلوم
عن والده وأقام في تحقيق الحاوى عليه خمس سنين وبرع في الفقه وأصوله وتصدى

بعد موته للتدريس والافتاء وقصر أوقاته على ذلك حتى تخرج به الفضلاء وعول على فتاويه بين الاجلاء انتهت اليه الرياسة هناك في العلوم الشرعية بحيث بلغني عن السيد الصفي الايجي أنه قال هو في هذا العصر مثل إمام الحرمين وناهيك بهذا من مثله وكان مهاباً موقراً معظماً عند السلاطين وعرض عليه غير مرة انتضاء فأبى . مات في المحرم سنة سبعين رحمه الله أفادني ترجمته بعض ثقات اقرائه ممن حمل عني .

(اسحاق) النجم القرمي قيل انه ابن ابراهيم بن اسمعيل أو بن سعد بن ابراهيم وهو أصح مضي (١٨٨٠) أسد الله بن لطف الله بن روح الله بن سلامة الله المظفر أبو الليث بن النظام بن الفخر بن العز الحسني الكازروني ثم الشيرازي فاضل قدم قريب الاربعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه عليه المتباينات وشرح النخبة وقال قراءة بحث واستفادة تشتمل على دلالة الفهم الناقب والافادة وكذا قرىء عليه في البخاري وكان كل قليل يمدده بالف درهم فلما رام الرجوع تكلم له شيخنا ابن خضر في شيء يتزود به فأمر له بثلاثة فتأثر السائل والمسئول له وسافر فحين وصوله لبیت المقدس توفي قبل فراغ المبلغ المعين فعد ذلك من كرامات شيخنا .

(١٨٨١) أسد بن البسيلي ثم القاهري أحد تجار الشرب ممن جج كثيراً وجاور وعامل ويظهر تودداً ولكنه لم يخرج عن جل أقرابه واطن بينه وبين زوجة الزيني زكريا قرابة اصلحه الله

(١٨٨٢) اسعد بن علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن المنجا الوجيه ابو المعالي بن العلاء ابني الحسن بن الصلاح بن الشرف بن الزين بن العز ابن الوجيه التنوخي الدمشقي الحنبلي ويعرف كسلفه بابن المنجا ، ولد بدمشق قبيل القرن بيسير فأبوه مات في رجب سنة ثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الليثي وحفظ الحرق وألفية ابن مالك وعرضهما على العز البغدادي القاضي وغيره وبالعز وكذا بالشرف بن منلح تفقه وناب في القضاء بدمشق وباشر نظر المسماية وتدريسها وحج وزار بيت المقدس وأحضر في صغره على ابن قوام والبالسي وغيرهما وحدث سمع منه الطلبة ولقيته بدمشق فسمعت عليه أشياء وكان خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وبهى الهيئة مرضى السيرة عريقاً في المذهب ، مات في سلخ المحرم سنة إحدى وسبعين وصلى عليه في يومه بالجامع المظفري ودفن بترابهم جوار دارهم غربى الرباط الناصري من سفح قاسيون .

(١٨٨٣) أسد بن محمد بن محمود الجلال الشيرازي البغدادي ثم الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في انبائه وقال انه قدم بغداد في صغره فاشتغل على الشمس السمرقندي في انقراآت والقرآن والفقه ثم حضر مجلس الكرماني وقرأ عليه

البخارى كثيراً وجاور معه بمكة وكان يقرئ ولديه وغيرهما في النحو والصرف وغير ذلك مع سلامة باطن ودين وتعفف وتواضع وخط حسن وقدم دمشق وولى إمامة الخانات السميانية^(١) بها ودرس وأعاد وحدث وأفاد مات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وقد جاز الثمانين انتهى ملخصاً، وذكره التقي الكرماني أحد من أشير إليه أنه قرأ عليه وقال قرأت عليه القرآن والشاطبية وغيرهما وكان فاضلاً في القراءات والنحو والصرف واللغة وفقه مذهب مشاركاً في غيرها مع حسن الصوت بالقرآن والحديث وهو كان القارئ للبخارى بمجلس والذى مدة طويلة بل لازم مجلس والذى نحو ثلاثين سنة وجاور معه بمكة ولزمه حتى مات ، ولما قدم علينا الشيخ نور الدين الزرندي الحنفي سمعنا عليه بقراءته وارتحل بسبب الفتنة النسكية في سنة خمس وتسعين عن بغداد إلى دمشق فأقام بها بعد زيارته القدس والحليل حتى مات عن نيف وستين أو سبعين ودفن بظاهر دمشق رحمه الله .

(٨٨٤) اسکندر شاه بن أميرزة عمر شيخ بن تیمورلنک أخو مجد الآتي ملك شیراز من بلاد فارس بعد قتل أخيه في سنة اثنى عشرة وثمانمائة وأحضر قاتل أخيه فعتبه فقال له ما عملت في حقلك إلا خير أفلولا قتلته ما وصلت للمملكة فيأدر بقتله لثلاث يقال أنه كان بدسيسة منه مع عدم ذلك وكان ذلك في سنة ثمان عشرة .

(٨٨٥) اسکندر بن قرا يوسف بن قرا مجد بن یرم خجا اترکان متملك تبریز وما والاها وأخوجها نشأ الآتي ملك البلاد بعد موت أبيه في سنة ثلاث وعشرين كما سيأتي فدام مدة وخربت البلاد في أيامه من كثرة حروبه وشروبه إلى أن مات ذبحاً على يد ابنه قوماط شاه في ذى القعدة سنة احدى وأربعين وهو إذ ذاك محاصر بقلعة النجباء من أخيه جهان شاه وكان شجاعاً مقداماً أهوج فأسقاً لا يتدين بدين. ذكره المقرئ في عقود مطولا .

(٨٨٦) اسکندر دلال العقارات ، مات في ليلة الجمعة حادئ عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وكان خاتمة أرباب طائفته ومع ذلك فستراح منه لما كان عنده من الإقدام على أوقاف المسلمين وعدم احترامها مع إزراء هيئته واحتكار صنعتته وخلفه طلحان . (أسلم) بالمين أو بالصادهو أحمد بن إسحق بن طاصم بن محمد بن عبد الله ، مضي .

(٨٨٧) اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن عجيل اليماني الفقيه الصالح ، مات في سنة ثمان وعشرين ورثاه الشرف بن المقرئ بقوله :

وما موت اسمعيل موت مجاور إذا مات أبكى ابنا وأوحش منزلا

(١) في الأصل «الشميسانية» وهو تحريف .

ولكنه موت رضى كل منزل بما أرمِل الناشين فيه وأثكلا
وابن الجزرى بقوله : يرحم الله سيداً كان فرداً فى الندى والعلا اماما جليلا
لو يفدى بالروح كان قليلا ليس - بدعا فداء اسمعيل

(٨٨٨) اسمعيل بن ابراهيم بن اسماعيل المجد الفمراوى ثم القاهرى الشافعى .
حفظ القرآن واشتغل قليلا عند الجوجرى والعلاء الحصنى والبدر بن أبى السعادات
البلقنى وابن خطيب الفخرية وكذا أخذ عنى وآخرين وحج وجاور مع الرجبية
وتزوج ابنة ابن أخى المقرئى ، وكتب الكثير بخطه وتكسب قليلا من
الشهادة بل ناب وقتاً فى بعض القرى عن قضائها ثم أعرض عن ذلك كله لعدم فقره
منه بطائل واختص بالشرف بن البقرى وأقرأ أولاده وارتقى بذلك حتى مات فى
ربيع الآخر سنة ست وثمانين لحاة سقط عن ظهر دابة فاقطع نخاعه وكان له مشهد
خافل وأظنه جاز الاربعين وكان صالحا متودداً ساذجاً رحمه الله .

(٨٨٩) اسمعيل بن ابراهيم بن بكر السورى الزيدى اليمانى الشافعى ، ولد سنة
أربع وثمانى مائة بزيد ونشأ بها فأخذ عن جماعة منهم محمد بن موسى الجلاد القرضى
والشرف بن المقرئ والطبيب الناشرى والكمال موسى المنجى الفقه والحديث
وسمع على ابن الجزرى والبرشكى وغيرهما وعر حتى مات فى سنة ثمان وثمانين بزيد
وكان خيراً ومن أخذ عنه انفاضل عبد الرحمن بن على بن محمد الآتى وأفاد ترجمته .
(اسمعيل) بن ابراهيم بن جوشن . سياتى فيمن جده محمد .

(٨٩٠) اسمعيل بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن عمر المجد القلى القاهرى الشافعى ،
ولد فى شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانى مائة بقلعة الجبل ونشأ بها فقرأ على النور على
ابن أحمد الكردى الرفاعى ثم جوده بمكة على الشيخ على الديروطى وقرأ على القاياتى
ربع العبادات من المنهاج وعلى ابن المجدى كشف الحقائق فى حساب الدرج والدقائق
من تصنيفه مع عدة رسائل وأخذ الفن من قبله عن الكوم اليربشى وأدام الاشتغال
فى التقويم والأحكام حتى برع فى ذلك ثم ترك التقويم بإشارة التتى المقرئى أحد
المهرة فيه وأكثر من التردد للتتى المذكور حتى قرأ عليه علوم الحديث لابن
الصلاح ولم ينفك عنه حتى مات وسمع من لفظ شيخنا فى الاملاء حديثاً واحداً
وكذا سمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين الزركشى وبمكة على أبى الفتح
المراغى وغيره وأكثر بأخرة عن بقايا من الشيوخ لاسماع أولاده ومن ملازمة مجلسى
فى الاملاء وغيره وكتبها عنى وحج غير مرة وجاور سنة وكان خيراً متودداً ساذجاً حسن
العشرة تلم العقل كثير الأدب مائلاً للفقراء والغرباء كتبت عنه من نظمته فيمن اسمها الف
(١٩ - ثانى الضوء) .

على وصالي عاذلي من جهل لام ألف وجاءني يعذلي قلت له لام ألف وكتبت عنه غير ذلك مما أوردته في معجبي؛ مات في شعبان سنة أربع وتسعين رحمه الله. (٨٩١) اسمعيل بن إبراهيم بن خضر عماد الدين بن برهان الدين الناصري - نسبة للناصرية قرية من صنف - الدمشقي الحنفي أخو الفاضل محيي الدين الملقب بكبش العجم وصاحب الترجمة أسن فولده قريب سنة أربعين وثمانمائة وكان أبوها شاهداً وخدم هذا العلاء بن قاضي عجولون وترقى عنده ولكن مع ذلك لم يستنبه فلما استقر الشرف ابن عيد استنابه بمرسوم سلطان قيل إنه تكلف لاجله بخمسمائة دينار ثم ناب عن التاج بن عربشاه وامتنع من النيابة عن ابن القصيف ثم استتل بعده في سادس عشر رجب سنة ست وثمانين وحمد مع جهله في سياسته ودرسته مع المام بالتوقيع وحسن الخط والشكالة والعمه بحيث انفرد بحسن عمامته؛ وقدم القاهرة غير مرة في سنة إحدى وتسعين ثم أودع المقصرة ودام مدة ثم أطلق ثم أعيد إليها .

(٨٩٢) اسمعيل بن إبراهيم بن أبي رحمة العماد أبو القدا بن البرهان الجعبري ممن قرأ على البرهان الحلبي سيرة ابن سيد الناس ووصفه بالشيخ الفاضل الصالح الخير المحصل وأرخ قراءته في ربيع الثاني سنة ست وثلاثين ودعا له بقوله نفع الله به ونفعه . (إسمعيل) بن إبراهيم بن شرف . يأتى فيمن جده محمد بن علي بن شرف قريباً . (٨٩٣) اسمعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبوتي ثم الزبيدي الشافعي . ذكره شيخنا في معجمه فقال صاحب الأحوال والمقامات لقيته بزييد ولأهلها فيه اعتقاد زائد على الوصف وكان يلزم قراءة سورة يس وأمر بها ويزعم أن قراءتها لقضاء كل حاجة ويروى فيها حديث يس لما قرئت له، وأول ما اشتهر أمره في كائنة زبيد لما حاصرها الامام صلاح الدين الهروي امام الزيدية فقام هو في ذلك ويشر السلطان بالنصر وانهمز الامام فوق كما قال فصارت له عنده منزلة ملجأ لكل أحد أما أهل العبادة فللذكر والصلاة وأما أهل البطالة فللسماع واللهو وأما أهل الحاجات فلجأه، وتلمذ له احمد بن الرداد ومحمد المزجاجي فجالسا السلطان، وكان الشيخ مغرمًا بالرقص والسماعات داعية لمقالة ابن عربي يوالى عليها ويعادى بسببها وبلغ في العصبية إلى أن صار من لا يحصل نسخة من القصص تنقص منزلته عنده واشتد البلاء بأهل السنة به وبأتباعه جداً وقد حدثني عن الحافظ أبي بكر بن المحب بالاجازة وعن أبي محمد بن عساكر بالاجازة العامة لأنه كان يذكر أن مولده سنة بضع عشرة ووقفت على استدعاء بخط النجم المرجاني مؤرخ سنة ثمان وثمانين فيه اسمه أجاز لمن فيه أهل ذاك العصر كأحمد

ابن ابراهيم بن يونس بن حمزة وعمر بن أحمد الجرهمي ومحمد بن أحمد بن خطيب
المزة ومحمد بن أحمد بن الصفي الغزولي ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد
ابن عوض وآخرون وفيه يقول شاعر اليمن الجمال الذوالي من قصيدة وكان منحرفاً
عنه معتقداً لصالح المصري وكان صالح هذا صاحب كرامات فقام على
اسماعيل وأتباعه فتعصبوا عليه وأخرجوه إلى الهند :

صالح المصري قالوا صالح ولعمري إنه لمنتخب
كان ظني أنه من فتية كلهم ان تمتحنهم مختلِب
رهط اسمعيل قطاع الطريق قى الى الله وأرباب الريب
سفل حتى رطاع غاغة أكلب فيهم على الدنيا كلب
تخذوا دينهم زندقة فاستباحوا الله وفيه والطرب

وقال في الانباء انه ولد سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة على ما ذكر وتعالى الاشتغال
ثم تصوف وكان خيراً عابداً حسن السمعة والملبوس مغري بالسمع محباً في مقالة
ابن العربي وكنت أظن أنه لا يفهم الاتحاد حتى اجتمعت به فرأيت في فهمه ويقرره
ويدعو اليه حتى صار من لم يحصل كتاب الفصوص من أصحابه لا يلتفت إليه،
وكان الأشرف قد عظمه بسبب أنه قام معه عند حصار الامام صلاح الزيدي
بزييد فاعتقده وصار أهل زبيد، يقترحون له كرامات وكان يداوم قراءة سورة
يس في كل حالة ويعتقد فيه حديثاً موضوعاً وأراني جزءاً جمعه له شيخنا المجد
الشيرازي في ذلك وقام عليه مرة الشيخ صالح المصري فتعصبوا عليه حتى نفوه
إلى الهند ثم كان الفقيه احمد الناشري عالم زبيد يقوم عليه وعلى أصحابه ولا
يستطيع أن يغيرهم عما هم فيه لميل السلطان اليهم وقد حدثت بالاجازة العامة عن القسم
ابن عساكر وبالأمانة عن أبي بكر بن الحب انتهى . وكان تحديته بالأربعين التي
من جملة شيخنا ولقبه فيها كما قال الجمال بن الخياط بشيخ الاسلام هادي الانام
وأطنب في الثناء عليه وكذا بالغ في تعظيمه أبو الحسن الخزرجي في تاريخه وكناه
أبا الفداء وأرخ مولده بشعبان سنة اثنتين وعشرين قال وكان في أول أمره معلم
أولاد ثم اشتغل بالنمك والعبادة وصحب الشيوخ ففتح عليه وتسلط على يديه
الجسم الغفير وبعد صيته وانتشرت كراماته وارتفعت مكانته عند الخاص والعام
وبالغ الأشرف اسماعيل بن العباس في امتثال أوامره وكان مسكنه ومنشأه بزييد
إلى آخر كلامه، ومن أخذ عنه وبالع في تعظيمه أيضاً الشرف أبو الفتح المراني
ولبس الخرقة من السراج أبي بكر بن محمد الصوفي، وقال العفيف الناشري مانصه

القائم برياسة الصوفية في وقته من جملة السادات وأرباب الجدى المجاهدات نافذ الكلمة مع الملوك فن دونهم ومناقبه كثيرة وفي أصحابه كثرة، وقد رأيت من أصحابه جماعة كلهم يعظمه ويذكر عنه فضائل جمة لا تنبغى الا لذي ولاية عظيمة ومرتبة جسيمة وقد لبست الخرقة من يد أبي الفداء اسماعيل بن ابراهيم الحنفى شيخ نخبة عصره بلباسه لها منه انتهى . ومن طول ترجمته المقرئ في عقود وصدورها بالهاشمى العقيلي الشافعى . مات في نصف رجب سنة ست وله بضع وثمانون سنة .

(٨٩٤) اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله العماد أبو الفداء حفيد شيخنا الخطيب الجمال بن جماعة الكنانى المقدسى الشافعى أخو النجم محمد الآتى والماضى أبوه . ولد في ثالث عشرى رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ لحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج الفرعى وجمع الجوامع والحاجبية وعرض على جماعة كالشهاب بن الحمرة والتقى القلقشندى وقدم القاهرة غير مرة وقرأ على شيخنا شرح النخبة في مجالس متعددة وأثنى عليه وعلى الجلال المحلى شرحه لجمع الجوامع وغيره مردأ أيضا ؛ ولازم غيرهما وسمع الحديث بها من العز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة وبيلده من أهلها والقادمين اليها ، وحج فلم يسمع هناك شيئا بل ولا سمع معى إذ وصلت اليهم الا اليسير وأجاز له جماعة وذكر لي انه سمع على عائشة ابنة العلاء الحنبلى وكذا المسلسل على التدمرى وانه أخذ عن الشهاب بن رسلان وفي هذا نظر ، وخرج لنفسه معجما سماه ملتبس انقناعه وكذا خرج لجدته مشيخة وعشاريات انتزعها من عشاريات شيخنا وغيره وعليه في كليهما مؤاخذات وبلغنى أنه شرع في شرح الشفا وكذا قيل انه شرح ألفية الحديث وبالجملة فكان ذكيا فضلا ظريفا متعقفا عن كثير مما يرمى به أبوه من جمعا عن الناس مع تساهل وترفع . مات في . (اسماعيل) بن ابراهيم بن على بن شرف . يأتى قريبا .

(٨٩٥) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم والآتى حفيده محمد بن عبد العزيز ويعرف بابن زقزق .

(٨٩٦) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على بن شرف بن مشرف العماد أبو الفداء المقدسى الشافعى ويعرف بابن شرف وربما قيل فيه اسماعيل بن ابراهيم بن شرف أو اسماعيل بن شرف أو ابن ابراهيم بن على بن شرف . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وسبعمائة - الشك منه - ببيت المقدس ونشأ به لحفظ القرآن وكتباً وسمع على أبي الخير بن العلائى ولازم الشهاب بن الهائم حتى قرأ عليه غالب تصانيفه وانتفع به

جدا بحيث صار اماماً في الحساب مطلقاً بأنوائه وفي علوم الوقت على اختلاف
اوضاعه رأساً في الفرائض عالماً بالفقه مبرزاً في النحو وغيره من علوم الادب
متقدماً في الاصول بجزاً في المعقول والمنقول محققاً ورعاً عالماً عاملاً حسن الخلق
لين الجانب ولم يقتصر في الاخذ عنه بل أخذ عن جماعة كالشمسين القلقشندي
والبرماوى والحسام حسن بن على الخطيبي الايبوردي قدم عليهم القدس سنة
اربعمائة ، وحج وارتحل الى القاهرة وغيرها وأخذ عن البرهان البيجورى
والجلال البلقيني وشيخنا والولى العراق وخصه بمزيد الملازمة في الفقه وغيره
وهو السبب في اكمال شرحه للبهجة حسباً كان الولى يخبر به ، وسمع الحديث على
ابن العلاء ببلده كما تقدم وعلى الشرف بن الكويك وغيره بالقاهرة ، وتجرع
الفقر حتى انه أول ما قدم القاهرة كان فيما بلغنى يبيع البطيخ المحزور ليلاعلى باب
جامع الازهر بالفلس ونحوه فلما بلغ الولى ذلك شق عليه واستقر به في تعليم
أولاده ولده تاج الدين ليرتقى بالغداء معهم وبماله من جا مكية وحينئذ قرأ عليه
الشرف المنارى مصنفه لابن الهائم في الحساب وذلك سنة عشرين وكذا قرأ عليه
غيره من جماعة الولى ، ورجع الى بلده فأقام به وصار أحد أركان العلم هناك
وتصدى لنشر العلم فانتفع به جماعة كابن حسان وابن أبى شريف والبقاعى
ولم يكن ناظراً الى الدنيا بل توجهه للعلم وله تصانيف عديدة وأوضاع مفيدة
منها توضيح للبهجة الحاوى في مجلدين بل وشرحها شرحاً مطولاً كتب منه
إلى صلاة الجمعة أسفاراً ونظم أدلتها وشرح التنبيه ومصنفات شيخه ابن
الهائم وكتب على ألفية شيخه البرماوى في الاصول توضيحاً حسناً مفيداً واختصر
ألفاظ الاسنوى وطبقات الشافعية إلى غير ذلك من المجاميع المفيدة كل ذلك مع
انجماعه وتقلله وطرحة للتكلف ومداومة الخلوة للكتابة والتصنيف بحيث كتب
بخطه سوى تصانيفه أشياء ، وله نظم قليل متوسط ولم ينفك عن ذلك حتى مات
بعد ظهر يوم الثلاثاء ثالث عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه
بعد صلاة العصر عند المحراب الكبير بالمسجد الاقصى تقدم الامام شمس الدين
أبو عبد الله محمد بن أبى عبد الله ثم دفن بمقبرة الساهرة رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه
كما نقلته من خطه مما قاله بمكة بعد دخوله البيت المعظم :

طوبى طوبى فى سعى وفى سفرى وقد دخلت بيت الله مولاي
حاشى حاشى من خزي ومن ندم ومن عذابى فى موتى ومحياى
من بعد وعد الهسى بالأمان لمن يدخل إلى البيت بإشرائى بشرائى

وقد سبقه السلفي فقال :

أبعد دخول البيت - والله ضامن - يبقى قبيح والخطايا الكوامر
فأشأ وكلا بل - تسامح كلها ويرجع كل وهو جذلان آمن
(٨٩٧) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى المجد أبو الفداء الكتاني
البليسي الاصل القاهري الحنفي انقاضى. ولد سنة ثمان أو تسع وعشرين وسبع مائة
واشتغل في الفقه والفرائض والحساب، ومن تفقه به الفخر الزيلعي ورافق الجمال
الزيلعي المحدث فأكثر من سماع الكتب والأجزاء بقراءته بل وطلب بنفسه وحصل
بعض الاجزاء وسمع من أصحاب النجيب والعز الحرائين كأحمد بن كشتغدي
وبني القيومي الثلاثة ابراهيم ومحمد وفاطمة ومحمد بن اسماعيل الأيوبي والميدومي،
وتخرج بمغلطاي والتركانى وبرع في الفرائض والأدب وكتب بخطه تذكرة مشتملة
على فنون وخمس البردة وغير ذلك كشرحه للتلقين في النحو لأبي البقاء ومصنف
في الشروط واختصر الانساب للرشاطي^(١) مع زيادات من ابن الأثير وغيره وعمل
كتاباً في الفرائض والحساب، قال شيخنا سمعت التاج بن الظريف وكان ماهراً
فيهما يثنى عليه قال وقد لقينته قديماً وطارحنى بلغز على قافية العين وسمعت عليه
مشيخته التي خرجها له صاحبنا الصلاح الاقفهسي وهي ثمانية أجزاء بقراءته
وقراءته متبنتاً في التحديث لا يحدث إلا من أصله ومع هذا فقرأ عليه بعض الطلبة
جزء البطاقة بسماعه من نور الدين الهمداني بسماعه من المعين وابن عزرون وهو
خطأ فاحش فالهمداني لم يلق احداً منهما ثم ظهر لى وجه الغلط وهو ان السماع
كان بقراءة الهمداني على التفليسي، قال ومهر في الشروط ووقع على الحكم ثم
تاب في الحكم ثم أعرض عن النيابة عن الشمس الطرابلسي في ولايته الثانية لشيء
وقع له معه ولم يلبث أن استقر به الظاهر برقوق عوضه وذلك في العشر الأخير
من رمضان سنة اثنتين وتسعين وكان حينئذ معتكفاً بالطيرسية فخرج من اعتكافه
بقية الشهر وياشر بصلافة ونزاهة وعفة وتسدد في الاحكام وفي الشهود، وكان
الظاهر يجله ويكرمه لكونه ممن امتنع من الكتابة في الفتاوى التي كتبت عليه
في كائنة الكرك واستمر بمنزله بكموم الريش حتى انقضت تلك المحنة وكان يشكر
له ذلك ويقال ان علم السلطان بذلك انه لما طلبه ليؤليه سأل عن اسمه ونسبه فذكر
له فأمر بعض خدمه فأحضر كيساً من الحرير الاسود وأخرج منه ورقاً وأمر بعض
عماله بتصفح أسماء من فيه هل فيها اسمه فلم يجده فقال له أما كتبت في الفتاوى

(١) في الاصل «للساطي» بالمهملة وهو خطأ .

فذكر له فراره واستتاره بمنزله فأعجبه قال المقرئى ولكنه دخله في ولايته الجبن خشية من عود الطرابلسى فكان لا يقضى لأحد ويعتذر بأن الطرابلسى وراءه فوقفت حاله ومقته من كان يحبه وندم على ولايته من تمنأها له ليس قلمه عن الأمور العامة والخاصة حتى انه لم يتفق انه عدل من الشهود في مدة ولايته غير اثنين وأبغضه الرؤساء رد رسائلهم وذكر بعض من يعرفه أن سبب خموله في المنصب انه كان يزهو بنفسه ويرى أن المنصب دونه لما كان عنده من الاستعداد ولما في غيره من النقص في العلم والمعرفة فانعكس أمره لذلك وذكر أيضاً أن كبار الموقعين في زمانه كانوا يرجعون اليه فيما يقع لهم من المعضلات ويحمدون أجوبته فيها وكان جمعهم إذ ذاك متوفراً واشتهر عنه انه كان إذا رأى المكتوب عرف حاله من أول سطر بعد البسملة غالباً وبالجملة فلم يكن فيه ما يعاب به سوى ما قدمناه من التوقف في الأمور ولو كانت واضحة ولم يزل على منزلته عند الظاهر حتى تحرك للسفر إلى الشام فتوصل القاضي جمال الدين العجمي ناظر الجيش حينئذ بصهره وصهر السلطان الشهاب الطولوني لكون الشهاب كان شفع عنده في شاهد ليجلسه ببعض الحوائث فتوقف فحدها عليه فتكلم مع السلطان في أن المجد حاجز عن السفر لنقل بدنه ولم يتوقف السلطان في الاخبار بذلك لكونه يشاهد أيام الموكب حين جلوسه عن يساره يوم الاثنين والخميس ثقل حركته وبطأه إلى الغاية لكونه عبل البدن ولا يقوم الا بعد ببطء مع الاتكاء على يديه ورفع عجزته فأمر باعقائه، وسعى الجمال حينئذ ببذل مال فولاه في شبان سنة ثلاث وتسعين وانصرف المجد إلى منزله بالسيوفية فأقام فيه بطالا ولكنه يشغل الطلبة ويحضر وظائفه التي كانت بيده قبل انقضاء نعم امتنع عليه مباشرة التوقيع الذي كان جل تكسبه منه فضايق حاله وتعطل إلى أن نسي كأن لم يكن سيما بعد موت الظاهر لكونه كان يتفقد العطفة وحينئذ كف بصره وتزايد عجزه وضعفه وانهرم وساءت حاله إلى الغاية حتى مات في أول ربيع الاول سنة اثنتين وأرخه شيخنا في معجبه بعاشر جمادى الأولى والصواب الاول، وكان كثير النظم جيد الوزن فيه الا انه لم يكن بالماهر في عمله وله أشياء كثيرة من قسم المقيون كقوله:

لا تحسبن الشعر فضلاً بارعاً مالم الشعر إلا مخنة وخبال

في الهجو قذف والرياء نياحة والعتب ضغن والمدح سؤال.

وقد روى لنا عنه غير واحد من أواخرهم الشهاب الحجازي، وذكره المقرئى في عقود مطولا وأن شعره كثير وأدبه غزير وعلمه جم غير يسير صحبتة أعواما

وأخذت عنه فوائد وكان لى به أنس وللناس بوجوده جمال وأنشد عنه مما
اختاره من ديوانه الكثير ومن ذلك :

إذا شئت أن تبقى من المال معدما فكن قائلاً لا شعر أو كن معلماً
وإن تك نساخاً فذاك محارف وأعظم من هذا تكون منجماً
وقوله: تقللت من وزنى قريضاً ودرهما وقد فقدت من بيت مالى الدخائر
وها أنا عن أهل القريض بمعزل فلست بوزان وما أنا شاعر

(٨٩٨) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن جوشن قريب الفخر محمد بن عيسى
الآتي . ممن أخذ عن شيخنا وسمع على ابن الكويك وغيره .

(٨٩٩) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي الفاضل بمجد الدين بن برهان الدين
الحياثي - نسبة لمنزل حبان من الشرقية - ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولدها
وتحول منها وهو بالغ الى الأزهر لحفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى
وألفية النحو وبمبحث المنهاج على الورورى وكذا قرأ عليه القطر فى النحو وحضر
دروس المناوى والعبادى والبكرى وزكريا والمقسى والجوهرى وآخرين من طبقتهم
ودونها وفهم فى الفقه وفى العربية فى الجملة وأدب السكال بن ناظر الخاص ولذا
استقر به فى مشيخة التصوف بمدرسة أبيه بعد المحيوى الدماطى وبعنايته فى
الخطابة بجامع الخطيرى مع مباشرته عوضاً عن عز الدين المناوى أو يحيى البكرى
بل ناب فى الإمامة بالأزهر مع كثرة تردده فى النية ولكنه خير والغالب عليه
الصفاء واليس والميل الى التحصيل وربما أقرأ بل كان يكثر البناء من تصحيح
أولاهم عليه ونعم الرجل . مات بعد ضعف طويل فى شوال سنة خمس وتسعين
عن نحو السبعين ظناً، واستقر بعده فى الجمالية على ابن قريبه المحلى .

(٩٠٠) اسمعيل بن ابراهيم بن مروان العماد الخليلي . ولد كما قرأته بخطه فى
سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة والرابعة على الميادوى أشياء وأخذ
القرآن تجويداً وبالروايات عن الشهاب بن عياش وحدث سمع منه الفضلاء . وممن
روى لنا عنه الابى و خليل القيمرى وكذا قرأ عليه القرآن لأبى عمرو وابن عبد الرحمن
ابن على بن اسحاق الخليلي شقير، وكان صالحاً يؤدب الابناء ببلده . مات فى سادس المحرم
سنة اثنتين وعشرين، ذكره شيخنا فى معجمه وقال أنه أجاز لابنه محمد ولم يحدد وقت وفاته،
وأما المقرئى فقال فى عقودة إنه توفى سنة خمس وعشرين والاول أضبط ظناً.
(٩٠١) اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على الشيخ أبو السعود
المنوفى الشافعى نزيل القاهرة ووالده محمد وأحمد ورمضان المذكورين فى أمماتهم .

كان عالماً صالحاً ممن أخذ عن الأبناسي وصاحب البلالي والزاهد وغيرهما من السادات وتنزل في سعيد السعداء ودرس وأفتى ونظم الشعر سمعت الثناء عليه من غير واحد كالشيخ مدين . مات سنة عشرين تقريباً .

(٩٠٢) اسمعيل بن ابراهيم الشرف الزبيدي الحنفي البومة . أحد مشايخ النحو . يزيد لازم السراج عبد اللطيف الشرجي ^(١) حتى مهر فيه وفي الصرف وفي اللغة بحيث انه لما قدم البدر الدمايني زيد لم يكن في طلبه زيد ^(٢) . من يجاريه سواء وكان لذلك يبالغ في احترامه وينصفه ويعترف له بالفضيلة والتقدم في فنه هذا مع اشتغال في الفقه أيضاً . مات في سنة سبع وثلاثين . أفاده لي بعض فضلاء اليمن ، ومن أخذ عنه قراءة وسماعاً العفيف النشاوري وقال انه شيخ نخاعة عصره . برع في فنون وأم بمدرسة الجمال المزجاجي ^(٣) ودرس بالصلاحية والرحمانية . يزيد في النحو وانتفع به جماعة بل أخذ عنه خلق .

(اسمعيل) بن ابراهيم الجبرتي . فيمن جده عبد الصمد .

(٩٠٣) اسمعيل بن ابراهيم الجحافي ^(٤) الاديب التعزى . قال شيخنا في معجمه شاعر مقتدر على النظم هنأني بالسلامة لما قدمت بلاده سنة ثمانمائة بقصيدة أولها :
سكر السير السابقة بالعرب الاعوجيات . بنات الغراب
فأجابه شيخنا بقصيدة أولها :

اهلا بها حسناء رود الشباب وافت لنا سافرة للنقاب

قال شيخنا وطارحته بلغز فأجاب عنه ولما دخلت بلاده سنة ست وثمانمائة لم ألقه وأظنه مات قبل .

(٩٠٤) اسمعيل بن الامين احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عجيل شرف الدين . من بيت شهير باليمن . كان يكرم الوافدين ولكنه لم تطل مدته فان والده كما تقدم مات في سنة أربعين ، ومات هو سلبخ ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(٩٠٥) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي العماد بن القطب القلقشندي القاهري الشافعي أخو شيخنا العلاء علي الآتي وأخيه ابراهيم الماضي وغيرهما ووالد البدر محمد . ممن سمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا واشتغل قليلاً وجلس مع الشهود وكان ثقیل السمع اجازلي ومات في .

(١) بالاصل «الشرجي» بالمهملة وهو خطأ كما سيأتي (٢) بالاصل «في طلبه . يزيد» . (٣) بكسر ثم معجمات كما ضبطه المؤلف فيما سيأتي وبالاصل «المرجاني» . (٤) بضم الجيم ثم مهمل مفتوحة بعدها فاء . وفي الاصل «الجحافي» وهو تحريف .

(٩٠٦) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول الاشرف الناصر بن الاشرف الغساني اليماني الماضي أبوه والآتي جده قريباً. ولي اليمين بعد أخيه المنصور عبد الله في ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة وهو صغير قبل اختتانه ثم قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلعوه بعمه يحيى ولم يلبث ان مات في السنة بالدملوه. ورأيت من ارخه سنة خمس وثلاثين. (٩٠٧) اسماعيل بن أحمد بن أبي بكر المجد القاهري الاخفاقي صهر شيخنا ابن خضر. كان وجيهاً من ارباب حرفته كثير السكون والخير. ممن لازم مجلس شيخنا في السماع وغيره وأظنه حضر بعض دروس الطنطاوي وغيره. مات في الحجة سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين أو قاربها.

(٩٠٨) اسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب التاج أبو الفدا الخطيب الخزومي القاهري الحنفي خال أم المقرزي. ذكره في عقود مطولا وأنه ولد بالقاهرة في حدود بضع وعشرين وسبعمائة ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث بعد أن اخلط وأتلف ماله وساءت حاله، وكان ذافواً كثيرة ورف غزيرة. ممن ناب في الحسبة سنين وكذا في القضاء عن الجمال عبد الله بن التركاني الحنفي وزاد اختصاصه به ولم يتزوج قط امتثالاً لوصية أبيه، قال وأخبرني انه كان له هوى أيام صباه في بعض الصور فرأى في منامه من ينشده :

لا أوحش الله عيني من محاسنهم ولا خلا سمعي من طيب الخبر

ولم أكن احفظ فتطيرت من ذلك فلم البث أن جاءني نومي من كنت أهواه. حكى عنه مما حفظه في منامه غير ذلك

(٩٠٩) اسماعيل بن أحمد بن موسى بن أحمد بن علي اليماني من بيت جده الفقيه علي بن العجيل ويعرف كاييه بالمشرع. لقيني في رمضان سنة سبع وتسعين بمكة وسمع علي في السيرة النبوية لابن سيد الناس وقال لي انه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ببيت ابن عجيل وأنه سمع علي أبيه وعمه عبد اللطيف في التفسير والحديث والفقه ورأيت له جماعة يعتقدونه ويمشون معه ولم يلبث أن توجه لزيارة النبي ﷺ (٩١٠) اسماعيل بن أحمد بن يعقوب السهوري القاهري الازهري المقرئ الشافعي. اشتغل في القراآت على الشهاب السكندري والتاج بن تمرية والزوجته الزين طاهر ثم ترك وأم بجامع الازهر في وقت وقام عليه جماعة في ذلك مع مساعدة بلديه النور السهوري المالكى محتجاً بقدمه واشتغاله في القراآت وكذا أقرأ في مكتب الايتام بغرب الاتراك وقتاً وعمل مشيخة سبع الكلوناتي. مات

فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد انقطاعه مدة وهو أسن من بليده المشار اليه بيمير ونعم الرجل رحمه الله .

(٩١١) اسماعيل بن اسحاق بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد وجيه الدين ابن العز بن النظام الحمينى الحسنى الاحمدى الشيرازى الشافعى والد عبد الجليل وأخو حسين الآتين عالم مفنن أخذ عنه فى الفقه الجلال أحمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن الصفوى الماضى وهو المفيد لترجمته وقال انه حى فى سنة اربع وتسعين .

(٩١٢) اسماعيل بن اسماعيل بن محمد بن على العماد أبو القدا بن العماد أبو الجود بن انيس الدين الانصارى النابلسى ثم الدمشقى الشافعى ويعرف بابن العماد ، ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة ست وعشرين وثمانائة بفلاميا من أعمال نابلس بقرب جلبوليا ثم انتقل مع أبويه إلى نابلس فنشأ بها ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله شرف الدين الموقت فلما ترعرع وقرأ القرآن والغاية نقله إلى بيت المقدس فأقام عند ابن رسلان وكان ذلك بوصية أبيه فاشتغل عنده والبسه الخرقه ووجهه للحج فى البحر فى سنة اربع وأربعين فنزل عند أبي الين وقرأ عليه فى المنهاج وحضر دروس أبي السعادات بن ظهيرة وتلا إلى آخر الانعام تجويداً على الزين بن عباس وإلى آخر مريم على عمر المرشدى ورجع صحبة البدر بن قاضى شعبة فقطن الشام ولازمه وكتب شرحه الكبير للمنهاج وشرحه للاشنية فى الفرائض وقرأها عليه بل قرأ على أبيه فى متن المنهاج ، ومات وقد انتهى إلى أثناء الاقرار منه وكذا حضر تقسيم البلاطلى غير مرة وكتب مختصره لمنهاج العابدين وقرأه عليه مع غالب المنهاج وقرأ على السويينى فرائض المنهاج ومصنفه فى شروط الصلاة وأخذ أيضاً عن الزين خطاب وغيره من الشاميين والمقادسة وأول من تصور معه مسائل الفقه الزين مفلح مولى البرماوى ثم التقي الاذرى وقرأ الجرومية فى النحو على الزين الشاوى وشرح العقائد على يوسف الرومى والشمس بن سعد والكمال بن أبى شريف والقرآن تجويداً على الشمس بن عمران وصحب غير واحد من الصوفية وقرأ وسمع فى بيت المقدس على الجمال بن جماعة وائتقى أبى بكر القلقشندى والمحجب بن الشحنة وكذا سمع على العز السكتانى الحنبلى وابن خاله الشهاب حين كانا بالقدس ايضاً فى رجب سنة ست وخمسين أشياء أثبتتها له ابن أبى شريف وأجاز له البرهان الباعونى والتاج عبد الوهاب بن الديرى وناصر الدين بن زريق وأبو اللطف وآخرون بالاستدعاء وغيره ولقبى بمكة حين مجاورة كل منا فلأزمنى حتى حمل عنى الكثير من تصانيفى ومروياتى رواية ودراية وأثبت له ذلك فى كراسة واغتنبط بإجماعه فى ورأسلى بعد من الشام

بطلب انقول البديع لكونه سمع جله فأرسلت له به بل تكررت مطالعته بالتودد وهو انسان خير له المام بكثير من المسائل والاحاديث ينطوي على محاسن .

(٩١٣) اسمعيل بن أبي بكر بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف أبو المعروف بن الرضى الجبتي اليماني ابن عم اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الآتي وهما حفيد الداعية الماضي قريبا . ولد سنة ثمان وثمانمائة وخلف أباه وله نحو خمس عشرة سنة في المشيخة بعناية الشيخ محمد المزجاجي وقدمه على جماعة من أتباعه أسن منه لما ظهر له فيه من لوائح النجابة والخير وحقق الله فراسته حين نشأ على الطريق المستقيم وعاشر العلماء وتأدب وتهذب وشارك في الفضائل وأدمن المطالعة والمباحثة حتى تميز وفاق وصار امام الصوفية وشيخ العارفين وسلك على يده جماعة منهم احمد بن موسى بن احمد بن علي بن عجيل المعروف بالمشرع . مات في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وسبعين . يزيد ترجمه صاحب صلحا اليمن مع جده وأبيه ورأيت من أرخ وفاته سنة أربع والاول أثبت وذكره العفيف الناشري وقال انه اتفقت القلوب على محبته لحسن أخلاقه وجودة سيرته .

(٩١٤) اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله المقرئ بن ابراهيم بن علي بن عطية بن علي الشرف أبو محمد الشغدري - بفتح المعجمة والمهمل بينهما معجمة ساكنة ثم راء قبل ياء النسب لقب اهل الأعلى - الشاوري الشرجي اليماني الحسيني - نسبة لأبيات حسين من اليمن - الشافعي الاسوي ويعرف بأبن المقرئ وسمى الخزر جي جده عبد الله ابن محمد ولم يزد كما أن النفيس العلوي لم يزد أحداً بعد جده عبد الله واقتصر شيخنا في الانباء على اسماعيل بن أبي بكر وفي المعجم قال اسماعيل بن محمد بن أبي بكر، وتبعه فيه التقى بن قاضي شهبه؛ وأصله من الشرجة من سواحل اليمن كما قاله شيخنا في انبائه، وقال غيره مما لا ينافيه أصله من بني شاو ر قبيلة تسكن جبال اليمن شرق الحالب . ولد كما كتبه بخطه في منتصف جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وقال الجال بن الحياط أنه رجع عنه وصح له انه سنة أربع وخمسين بأبيات حسين ونشأ بها ثم انتقل إلى زيد وتفقه بالجال الرمي شارح التنبيه فقراً عليه المذهب وسمع غيره في آخرين تفقه بهم وأخذ العربية عن علماء وقته كـ محمد ابن زكريا وعبد اللطيف الشرجي ومهر فيهما وفي غيرها من العلوم وبرز في المنطوق والمفهوم، وتعمى النظم فبرع فيه وأقبل عليه ملوك اليمن وصار له ثم حظ عند الخاص والعام . وولاه الاشرف تدريس المجاهدية بتعز والنظامية بـ زيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في سائر البلاد وولى أمر الحالب وعين للسفارة

إلى الديار المصرية ثم تأخر ذلك لطمعه في الاستقرار في قضاء الأقضية بعد المجد
الشيرازي اللغوي فلم يتم له مناه بل كان يرجوه في حياة المجد ويتحایل عليه بحيث
ان المجد عمل للسلطان الاشرف كتاباً أول كل سطر منه ألف واستعظمه السلطان
فعمل الشرف كتابه الحسن الذي لم يسبق الى مثاله المسمى عزوان الشرف
والتزم أن يخرج من أوائله وأواخره وأواسطه علوم غير العلم الذي وضع الكتاب
له وهو الفقه لكنه لم يتم في حياة الاشرف فقدمه لولده الناصر ووقع عنده بل
وعند سائر علماء عصره ببلده وغيرهما موقعاً عظيماً وأعجبوا به وهو مشتمل مع
الفقه على نحو وتاريخ وعروض وقواف . وكذا اختصر الروضة وسماه الروض
باختصار اسمها أيضاً والحاوي الصغير وسماه الارشاد وشرحه في مجلدين وعمل
بديعية علمي نمط بديعية الصنى الموصلي وقصيدة استنبط فيها معان كثيرة تزيد
على ألف ألف معنى إلى غير ذلك نظماً ونثراً ونظمه كثير التجنيس والبديع حسن
الترتيب والترصيع حتى ان النفيس العلوي قال انه سمع باليمن كلا من شيخنا
وشعبان الآثاري يقول ما أعلم أعلم ولا أفصح نبي الشعر منه وهو يربى على أبي
الطيب المتنبي وقال هو الفقيه الامام العالم ذو الفهم الناقب والرأي الصائب بهاء
الفقهاء نور العلماء علماً وعملاً وصاحب الحال المرضي قولاً وفعلًا الممتكف
على التصنيف والتحرير والمقبل عليه ملوك اليمن في الرأي والتقدير له الحظوظ
التامة عند الخاصة والعامة وهو بذلك جدير وحقيق ، وقال الموفق الخزرجي
إنه كان فقيهاً محققاً بمحائراً مدققاً مشاركاً في كثير من العلوم والاشتغال بالمشور
والمنظوم ان نظم أعجب وأعجز وان نثر أجاد وأوجز فهو المبرز على آراءه والمقدم
على أقرانه وأصحابه وكان يقول الشعر الحسن مع كراهته أن ينسب اليه . قلت حتى انه قال:

بعين الشعر أبصرني أناس فلما ساءني أخرجت عينه
خروجاً بعد راء كان رأني فصار الشعر مني الشر^(١) عينه

ثم قال الخزرجي ويتعاني في غالبه التجنيس واستنباط المعاني الغريبة بحيث
يأتي بما يعجز عنه غيره من الشعراء في أحسن وضع وأسهل تركيب ، وامتدح الاشرف
ابن العباس وغيره ولم يزل الاشرف يلحظه ويقدمه وهو جدير بذلك
فقد كان غاية في الذكاء والفهم لا يوجد له نظير ، وله تصانيف في النحو والشرع
والادب وغير ذلك ، وقد قرأ على ديوان المتنبي فاستفدت بفهمه وذائقته أكثر
مما استفاد مني وكنت أحب أن لو أتمه لكن حصل عائق . وقال شيخنا في انبائه

انه مهر في الفقه والعربية والأدب وجمع كتاباً في الفقه سماه عنوان الشرف
يشتمل على اربعة علوم غير الفقه تخرج من رموز في المتن عجيب الوضع اجتمعت
به في سنة ثمانمائة ثم في سنة ست في كل مرة يحصل لي منه الود الزائد والاقبال
وتنقلت به الاحوال وولى امره بعض البلاد في دولة الاشرف وناله من الناصر
جائحة تارة واقبال اخرى ؛ وكان يتشوق لولاية القضاء بتلك البلاد فلم يتفق له
ومن نظمه بديعية التزم أن يكون في كل بيت تورية مع التورية باسم النوع البديعي
وله مسائل وفضائل وعمل مرة مايتفرع من الخلاف في مسئلة الماء المشمس فبلغت
آلافه شرح مختصر الحاوى في مجلدين، وحج سنة بضع عشرة وأسمع كثيراً
من شعره بمكة وترجمه في استدعاء بانه إمام فأصل رئيس كامل له خصوصية
بالسلطان وولى عدة ولايات دون قدره وله تصانيف وحقق تام ونظم ملبح الى
الغاية مارأيت باليمن أذكرى منه. وقال في معجبه استفدت منه الكثير وسمع
منى كتابي ضوء الشهاب المنتخب من نظمي وأحسن السفارة لي عند السلطان
وطارحنى بأبيات رائية، وحج وحدث بشيء من شعره وعين للسفارة الى القاهرة
ثم تأخر ذلك وكان يطمع في ولاية القضاء فلم يتفق له وصنف عنوان الشرف
وهو مختصر في الفقه أودعه علوما أخرى تستخرج من أوائل السطور وأواخرها
لم يسبق إلى مثله وأجاز لأولادى في سنة احدى وعشرين وثمانمائة؛ وقال ابن قاضى
شبهة في طبقاته قال لي بعض المتأخرين شامخ العربيين في الحسب ومنقطع القرن
في علوم الأدب تصرف للاشرف صاحب اليمن في الاعمال الجليلة وناظر أتباع
ابن عربى فعميت عليهم الابصار ودمغهم بأبلغ حجة في الافكار وله فيهم غرر
القصائد تشير الى تنزيه الصمد الواحد وله المدح الرائق والأدب الفائق إلى أن
قال ترشح لقضاء الأقضية بعد القاضى مجد الدين ودرس بمدارس منسوبة الى
ملوك قطره ولم يزل محترماً إلى أن توفى في سنة سبع وثلاثين في رجب منها ظناً
يعنى بزبيد، وقال غيره انه حج في سنة سبع وثمانمائة وحدث فيها ببديعته في سنة
اثنين وعشرين ولقى فيها الولي العراقي بمكة وقال له أنت القائل :

قل للشهاب بن علي بن حجر سور على مودتى من الغير

فسور ودى فيك قد بنيت من الصفا والمروتين والحجر

فقال نعم قال فأنشدنيها ففعل وفى سنة ثمان وعشرين وانشدنا عنه الموفق
الابى قصيدة سمعها منه أولها :

الى كم تماد فى غرور وغفلة وكم هكذا نوم الى غير يقظة

والتقى بن فهد ما أثبتته في معجمه وكذا عندي من نظمه أشياء وهو شائع فلا نطيل به وله كتاب في الرد على الطائفة العربية وأشياء في ذلك منظومة ومنشورة وآخر من علمته من علماء أصحابه التقي عمر الفتي المتوفى في سنة سبع وثمانين وكان يرجح مختصر الروضة للأصفهاني على الروض لشيخه لعدم تقيده فيه بلفظ الأصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الأصفهاني فهو متقيد بلفظ الأصل ولذا عمل كتاباً سماه الإلهام لما في الروض من الأوهام وشرح الروض شرحاً بليغاً قاضى الشافعية في وقتنا ومحقق الوقت الزين زكريا الأنصاري وقد ختم تحقيقه بين يديه في أوائل سنة اثنتين وتسعين وكذا شرحه الشيخ شمس الدين بن سولة الدمي على شرحاً مطولاً بل اختصر الروض نفسه وشرح الإرشاد للعلامة المحقق السكالي بن أبي شريف المقدسي وتداوله الفضلاء والعلامة الشمس الجوجري ، وأولها اتقنها وأخصرها نفع الله بجميع ذلك . وقال العفيف الناشري - وهو ممن أخذ عنه : مدقق وقته في العلوم وأشعر أهل زمانه قال وسمعت طلبته يذكرون عنه كثرة العبادة والذكر وقال أيضاً في ترجمة عمه الموفق إن صاحب الترجمة كان غاية في التدقيق إذا غاص في مسألة وبحث فيها اطلع فيها على ما لم يدركه غيره لكون فهمه ثاقباً ورأيه وبحنه صائباً حتى أنه حرر كثيراً مما اختلف فيه أتم تحرير ومع ذلك فكان غاية في النسيان قيل أنه لا يذكر ما كان في أول يومه ومن أعجب ما يحكى في نسيانه أنه نسى مرة ألف دينار بنزيل ثم وقع عليه بعد مدة اتفاقاً فتذكره وحاله لا يقتضى نسيان دون هذا القدر فضلاً عنه انتهى . وذكره المقرئ في عقوده ونسبه ابن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الله وساق من نظمه أشياء وترجمته تحت عمل كرايس رحمه الله تعالى . (٩١٥) اسمعيل بن أبي بكر واسمه مجد بن مجد بن علي الخوافي الآتي أبوه ، قدم القاهرة معه في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فقال لشيخنا :

أقت بمصر يا صدر الأمل وصيتك في العوالم غير خاف

وزينت الودي جيلاً جليلاً فشرفت القوادم والخوافي

(٩١٦) اسمعيل بن أبي الحسن بن علي بن عيسى كما رأيته بخطه وقيل بدله عبد الله المجدي أبو مجد البرماوي ثم القاهري الشافعي والد البدر مجد الآتي . ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه في نواحي الغربية ، ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع اشتغل بالفقه على ابن البازغلي النحوي شارح أبي شجاع ثم تحول إلى القاهرة قديماً وحضر دروس مشايخها وابتدأ بالسراج البلقيني وتكلم معه فأقبل عليه واختص به وأسكنه هو وأمه بالمدرسة البديرية بباب مصر الصالحية وأرسل إليه يوماً بطعام فأتعب

أما ذلك وقالت له نحن سؤل وأمرت ابنها فرده ثم شرعت تعطيه من مصاغها فيبيعه وينفقون منه على أنفسهم إلى أن سأله الذي كان يشتري منه وكان نصرانياً في كتابة براءة بينهما ففعل وكتب في آخرها قال ذلك فقير رحمة ربه فلان فقال له ذلك النصراني أنتم عبتم على من قال من أهل الكتاب فقير ونحن أغنياء وأنت قد وقعت في ذلك وكان عامياً لا يفهم معاني الكلام قال فقلت له المكان يضيق عن شرح هذا فتعال إلى المنزل أزيل لك هذا الشك وفارقتة فبينما أنا نائم في تلك الليلة رأيت المسيح بن مريم عليه السلام قد نزل من السماء وعليه قميص أبيض قال فقلت في نفسي إن كان من لباس الجنة فهو غير مخيط قال فلمسته بيدي واستثبت في أمره فإذا هو قطعة واحدة ليس فيه خياطة فقلت له أنت عيسى بن مريم الذي قالت النصراني أنه ابن الله فقال ألم تقرأ القرآن قلت قال (لقد كفر الذين) (وقالت النصراني المسيح ابن الله) الآيات ثم استيقظت فأتاني ذلك النصراني في الصبح وهو يشهد أن لا إله الا الله وان محمداً رسول الله وأسلم وحسن اسلامه ولم يكن لذلك سبب أعلمه الا بركة رؤيتي عيسى عليه السلام . ولم يزل المجد يلزم مع مزيد تعلمه الاشتغال في فنون العلم ولا سيما على البلقيني فانه جعله محط رحله وعظم اختصاصه به بحيث كان يقول أنا السائل للبدر الزركشي منه الاذن له في الافتاء والتدريس وكانت مدة ملازمته له نحو أربعين سنة حتى صار أوجد أهل القاهرة وتخرج به عدة من علمائها بل أكثر علمائها كالشمس البرماوى ببلديه، وقال الشهاب بن المحمرة إنه قرأ عليه هو والشمس البرماوى والجمال بن ظهيرة والجمال الطياني جامع المختصرات تقسيماً في سنة احدى وثمانين بل قرأ عليه الزين الفارسكورى وهو أسن من هؤلاء والقصر البرماوى وكان من كبار الفضلاء وصار عالماً علامة بحراً فهامة جبراً راسخاً وطوداً شاعراً ومع صبره على الفقر كان زاهداً في الدنيا موقناً بأن ذلك هو الحالة الحسنى حتى بلغنا أنه كان يسأل أن يجعل الله ثلاثة ارباع رزقه علماً فكان قرير العين بفقره وما آتاه الله من العلم بل يعتب على من يتردد إلى غنى لماله أوذى جاء لجأه ، وعرض عليه الجلال البلقيني أن يقبل منه التفويض فيما فوض إليه السلطان فقال أنا لا أعرف حكم الله فقال له فإذا قلت أنت هذا فما تقول نحن ألسن مقلداً للشافعى فقال أنا مقلده في العبادات . واستمر منقطعاً في بيته مقبلاً على خاصة نفسه وكان يدعو ببقاء شيخنا ويقول أنا أقدم حياته على حياتي فبحياته ينتفع المسلمون ؛ وقد سمع على ابن القارى مشيخته والصحيح وغيرها وعلى إبن طلحة الخراوى الاول من فضل العلم للمرهبي

وفيا كان يخبر به على العز بن جماعة ومن لفظ ابراهيم بن اسحق الأمدى الثالث عشر من الخلعيات . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال انه خطب بجامع عمرو يعنى بعد موت صهره؛ وكتب بخطه وجمع مجاميع حسنة وفوائد مستحسنة وحصل كثيراً وشارك في عدة فنون من فقه وأصول ونحو وغير ذلك وكان كثير الاستحضار خاملاً ولم يشتهر بذكاء ومن انتفع به الشهاب بن المحمرة والعلم البلقينى وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة وألقى الابناء بالآباء بل بالأجداد وتأخر أصحابه الى بعد سنة تسع وثمانين بل وحدث مع من الفضلاء كالزبير بن رضوان وابن خضر ثم البقاعى . ومات في يوم الاحد رابع عشر ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين عن اربع وثمانين سنة بعد أن تعلم مدة وانهرم منذ أكل الثمانين بل قبل ذلك ، قال شيخنا أجاز في استدعاء أولادى وكتب بخطه : أذنت لهم ناطقاً بما كتبت ما طلب لهم مما صح عندهم أنى قرأته أو سمعته أو أجزت به ، وقال في أنبائه إنه مهر في الفقه والفنون وتصدى للتدريس^(١)؛ وفي موضع آخر أنه أسن الشافعية في وقته ، وذكره التقي بن قاضى شعبة في طبقاته وقال انه أخذ عن الاسنوى ولازم البلقينى مدة طويلة وشارك في الفنون وتقدم واشتهر بمعرفة الفقه وقرأ عليه فضلاء طلبة البلقينى وحكى لى الشهاب بن المحمرة أنه قرأ عليه هو وذكر ماتقدم قال وفي آخر عمره من نحو عشرين سنة ترك الاشتغال وكان في جميع عمره خاملاً ولم تحصل له وظيفة وإنما درس بمدرسة خاملة ظاهر القاهرة وخطب بجامع عمرو بمصر وكان نحوه يقال ان في اعتقاده شيئاً ، وقال ابن فهد إنه كان متهماً في دينه بل يقال أنه يترك الصلاة على دين الأوثان من عدم البحث ونحوه انتهى . ولم يثبت ذلك عندي كما انه قيل انه كان يقول البخارى ومسلم جنياً على الاسلام حيث أوهما عامة الناس حصر الصحيح فيما جمعه وردوا كل ما لم يكن فيهما . وأستغفر الله من حكاية كل هذا بل كان علامة مغفنا ولكن لم ينتفع بمسوداته التى منها فيما بلغنى من بعض الأخذين عنه مختصر المهمات وكتبت في اجازة لفتح الدين صدقة الشارمساحى^(٢) :

فتح دينى وصل سرى بالصلوات فى علوم كاشفات فى الصفات
فأفتحنى قاف قلبي عن فلات بآء باقى حاتم فى حالات
لام ألى ألف ألف مردوات كاملات فى وجوه معدمات
صاد سبع دال زاي فى ثبات فآؤها ختم بدا تاء الصلات

(١) فى الاصل «التدريج» . (٢) فى حاشية الاصل : قول بل بأصله المنقول منه .

وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في رابع عشر جمادى الأولى عن بضع ومبشرين والأول^(١) قال وله مجاميع مفيدة وقد تردد إلى سنين ولى به أنس رحمه الله تعالى وإيانا . (إسماعيل) بن حسين بن حسن الكمال أبو البركات بن الشيخ الفتحى المكي وهو بكنيته أشهر يأتى .

(٩١٧) إسماعيل بن الحسين بن الزرباح المعروف بمجده . ولد في حدود سنة تسعين وسبعمائة واشتغل في الفقه وسمع من جماعة وصار يلى قضاء بلاد من حلب كأريحا وسرمين^(٢) من عمل قاسرين^(٣) وله نظم حصن مع خير وتودد واحسان للواردين ومن نظمه مما لا يستحيل بالانعكاس :

جرى سيل بطرفى كيف رطب ليس يرح حرقتى فرط دا فاذا طرفى تفرح
ومنه : أفديه من ظالم الجفون رشا يسأل فى الحب عن متيمه
يحيا إذا ماسقى قتيل هوى سمعت هذا الحديث من فمه

لقيه ابن أبى عذبة بحلب في سنة تسع وأربعين وقال كنت أنس بصحبته، وذكره النجم بن فهد في معجمه فقال ابن الحسين بن سالم بن أبى الفضل بن يحيى بن يعقوب ابن سلامة العماد أبو القدا الخزرجى القوعى ثم السرمينى الشافعى ويعرف بابن الزرباح . ولد في أحد الربيعين سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واشتغل بالفقه والنحو على أبيه وفى النحو فقط على السراج النحوى وولى قضاء بلده سرمين من أعمال حلب وينظم الشعر الحسن ومدح رؤساء حلب بقصائد بديعة مع كرم وشجاعة . (إسماعيل) بن الحسين بن سالم بن أبى الفضل . هو الذى قبله .

(٩١٨) إسماعيل بن خليل بن يونس بن سعود عماد الدين الخليلي الشافعى المقرئ . ولد تقريباً في عشر الثمانين وسبعمائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على الشهاب بن عياش والشمس القباقي وغيرهما وحفظ بعض المنهاج ، وتصدر ببلده وناب في الامامة والخطابة بالمقام منها وغير ذلك ، وكان خيراً ذا شكالة حسنة وأبهة رأيته بالخليل وصليت وراءه وسمعت قراءته ولست أستبعد أن يكون سمع ولوعلى ابن الجزرى والتدمرى وإبراهيم بن حجي فصغار البلد فضلاً عن كبارهم ممن سمع عليهم . مات قريباً سنة ستين تقريباً .

(٩١٩) إسماعيل بن رسلان بن محمد الشبلى . ممن سمع منى .

(٩٢٠) إسماعيل بن زايد أحد مشايخ العربان بالبحيرة . وسط في أواخر

(١) كذا، تراجع شذرات الذهب . (٢) الكلمتان في الاصل مهملتان من النقط .

(٣) في الاصل غير منقوطة .

ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

(٩٢١) اسماعيل بن شباة من جبال نابلس . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .
 (٩٢٢) اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول .
 يقال ان رسول محمد بن هرون بن أبي الفتح بن نوحى بن رستم الأشرف محمد
 الدين أبو العباس بن الأفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور العساقى
 انتركافى الاصل اليمنى ملكها ووالد الناصر أحمد الماضى . ولد في ذى الحجة سنة
 إحدى وستين وسبع مائة واستقر في المملكة بعد وفاة أبيه وقبل استكمال ثمانى
 عشرة سنة وذلك في شعبان سنة ثمان وسبعين فصار سيرة محمود حمده الخاص
 والعام ، وكان جواداً لا نظير له في ذلك قريبا مهيبا حليما صبوراً عتوفاً متحريراً
 عن سفك الدماء بغير حق شديد البأس حسن السياسة معدداً مدحه الاعيان
 كالفقيه على بن محمد الناشرى والشرف بن المقرئ ، اشتغل بفنون من النحو والفقه
 والادب والتاريخ والانساب والحساب وغيرها فأخذ الفقه عن علي النشاورى
 والنحو عن عبد اللطيف الشرجى وسمع الحديث على المجد انفيروز ابادى وصنف
 العسجد المسبوك والجواهر المحبوك في اخبار الخلفاء والملوك والعقود الثمينة
 في أخبار الدولة الرسولية الى غير ذلك في النحو والفلك وغيرها وذلك انه كان
 يضع وضعا ويحد حداً ثم يأمر من يتمه على ذلك الوضع ويعرض عليه فإرتضاه
 أثبتة وماشذ عن مقصوده حذفه وما وجده ناقصاً أتمه ؛ وابتنى بتعز مدرسة في
 سنة ثمان مائة وله مآثر حميدة . ذكره الموفق الخزر جى مطولا وقال شيخنا في
 أنبائه انه أقام في المملكة خمسا وعشرين سنة وكان في ابتداء أمره طائشاً ثم توفى
 وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم الغرباء ويبالغ في الاحسان
 اليهم امتدحته لما قدمت بلده فأثابني أحسن الله اليه . مات في ربيع الأول سنة
 ثلاث بمدينة تعز ودفن بمدرسته التي أنشأها بها ولم يكمل الحسين ، زاد غيره واستقر
 بعده ابنه أحمد ولقب بالناصر ؛ وقال العيني كان مولعا بالتاريخ مشغلا بأخبار
 الناس وقد جمع تاريخاً حسناً لطيفاً في آخرين . قال وكانت لديه فضيلة ومعرفة
 بالانشاء والنظم وله أشعار حسنة ، وهو في عقود المقرئى .

(٩٢٣) اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد المحيى بن عبد الخالق محمد الدين بن
 الامام سراج الدين بن محيى الدين بن سراج الدين الميوطى القاهرى زيل الناصرية
 الشافعى أخو أحمد الماضى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بالقاهرة وأحضر
 في الرابعة على أبي انفرج بن القارىء غالب مشيخته وسمع من عمه المعز عبد

العزیز وجویریة الهكاریة والجمال عبد الله بن المعین قیم الكاملية ومما سمعه عليه جزء الآجرى والختلى وعلى التى قبله جزء من حدیث البخترى والتنوخى وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كابن أخیه، وكان شیخاً وقوراً كثيراً التلاوة متكبساً بالشهادة صوفياً بالبیرسية . مات فى يوم الجمعة ثانى المحرم سنة تسع وثلاثین وصلى علیه عقب صلاتها بالحاكم . ذكره شیخنا فى أنبائه فقال كان وقوراً ملازماً حانوت الشهود قليل الشر .

(اسماعيل) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان يأتى فى أمير حاج فهو به أشهر . (٩٢٤) اسماعيل بن عبد الرحمن بن التاجر شيخ سقط أبى تراب أبوه . سلخ كل منهما فى شعبان سنة احدى وسبعين لاثامهما بقتل شيخ ابشيه الملق وكانا من مساوىء الدهر لفظاً ومعنى .

(اسماعيل) بن عبد الرزاق المجد أبو البركات الصوفى الكاتب ويعرف ببني الجيعان وهو بكنيته أشهر . فى السكى .

(٩٢٥) اسمعيل بن عبد العظيم بن على بن يوسف الزفتاوى البوتيجى^(١) الاصل الانبائى ثم المقسى ابن أخى عبد القادر بن على بن يوسف من اولى النعمات الطربة ممن له نوبة مع المنشدین الذين يماشون الملك فى تلك التلحينات وخالط البدر حسن بن الطولونى وغيره، وهو عسير لطيف له عقل وأدب وتودد يتكسب فى حانوت سوق أمير الجيوش . ومولده فى سنة خمس وستين وثمانائة بأنابة ونشأ بها ثم تحول وهو صغير مع أمه فسكنت به عند إخوتها بالمقسم وقرأ القرآن عند الشهابين العقبى والزبيدى ثم تعانى الانعام وذاق الفن ووزن الشعر وتردد إلى بالقاهرة ثم كثرت مخالطته لى حين كان مجاوراً فى سنة سبع وتسعين بأبويه وكان جاء بهما فى موسم التى قبلها وحدث مجاورته وفهمه وحسن تأديته .

(٩٢٦) اسماعيل بن عبد الله بن اسماعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف ابن على بن عمر بن رسول الاشرف بن الطاهر بن الاشرف الآتى أبوه . ملك بعده فى سنة اثلثين وأربعين وله نحو عشرون سنة فساعت سيرته بسفك الدماء وأخذ الأموال وغير ذلك من أنواع الفساد حتى انه قتل الأمير سيف الدين برقوق الفأثم بدولتهم فى عدة من الاتراك وغيرهم وهو مذکور فى حوادث شيخنا إما فى سنة أربع وأربعين أو بعدها . قلت : وسيأتى فى ابن يحيى بن اسماعيل قريبا . (٩٢٧) اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مجد الشرف العلوى الزبيدى

(١) فى الاصل « البوتيجى » بالنون فيما سلف من الكتاب كله .

اليمني الوزير أخو أحمد الماضي ويعرف بابن العلوي . ممن ولد باليمن ونشأ بها ومات بمكة في ليلة الخميس خامس المحرم سنة خمس وثلاثين وقد قارب الخمسين، وكان عاقلاً حازماً كاملاً كاتباً ماهراً سيفاً باتراً استقر به الناصر بعد قتل أبيه وعمره في شد الاستيفاء مع كونه إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة لمحبه في والده فباشره ونجى في الكتابة واستمر يترقى إلى أن استوزره المنصور ثم الأشرف فلما خلع واستقر الظاهر نكبه وصادره وبالع في أذاه بكل ممكن مع احسانه له في مدة أخيه الناصر وابن أخيه المنصور والأشرف ولكنه كان يحسده وما وسعه إلا الهرب إلى مكة فغرب الظاهر بيته وقبض أملاكه وأزال نعمته بل قتل أخاه واستمر هذا بمكة حتى مات بل يقال إنه دس عليه من سمه رحمه الله .

(٩٢٨) اسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله المجدي الشطنوفي القاهري الشافعي . ولد سنة ست وستين وسبعمائة وفي ظنه أنه بشطنوف، وقرأ بها غالب القراآت ثم انتقل إلى القاهرة فأكمل له وتلا به لنافع على الفخر الضري، وعرض التنبيه على الأنامي وابن الملحن والبلقيني وغيرهم وأخذ الفقه عن الأنامي والبيجوري وجماعة والنحو عن الشمس البوصيري، وحج قبل انقرن وسمع ابن أبي المجد وأم بالقرا سنقرية بالقاهرة وسكنها حتى مات وتكسب بالشهادة بمخاوت قرب جامع الحاكم وكتب على الاستدعاءات. ومات في يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن من الندي بترية الصوفية خارج باب النصر.

(٩٢٩) اسماعيل بن عبد الله بن محمد الريمي . ولى القضاء بتعز ومات سنة سبع وثلاثين بالطاعون بعد اختلاطه بخلط سوداوى .

(٩٣٠) اسماعيل بن عبد الله المغربي المالكي نزيل دمشق . كان بارعاً في مذهبه تفقه به الشاميون وأقضى وناب في الحكم . مات في شعبان سنة ثلاث عن نحو السبعين وقد ضعف بصره ، قاله شيخنا في أنبائه .

(٩٣١) اسماعيل بن علي بن اسمعيل النبتيني الآتي أبوه وجده ويعرف كهو بابن الجمال - بالتشديد والجمع - قرأ القرآن وتعالى الزرع، وحج وذا كرا بالخير ولكنه أمسك في سنة تسع وثمانين بعمل الكيمياء وجرت له بسببها حادثة تألم لها الخيرون وذا لظن خير به كثير من المزلولين وقام الشافعي حتى سكن أمرها والظاهر أن سببها عدم طوعه لأبيه بحيث عجز الأكار عن إصلاح ما بينهما .

(٩٣٢) اسمعيل بن علي بن اسمعيل . جد الذي قبله .

(٩٣٣) اسمعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد اليمني الصوفي ويعرف

بالخندج . لبس الخرقه من السراج عبد اللطيف بن حسين بن عبد الملك الحسنى القبيصى اليماني بلباسه لها من اسمعيل بن الصديق الجبرتي وهو من السراج أبي بكر بن محمد الصوفي، لقيه باليمن في سنة ست وثمانين عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني المدني فلبسها منه . وسيأتي اسماعيل بن محمد وأنه يعرف أيضاً بالخندج . (٩٣٤) اسمعيل بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الشرف أبو القداء الناشري . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة وأخذ عن عمه ولزم مجلس والده واعتنى بكتب الأدعية وولى نظربعض مساجد تعز وتكسب بالزراعة وحج . مات في رمضان سنة أربع وأربعين . (٩٣٥) اسمعيل بن علي بن حسن بن هلال بن معلى المجد الصعدي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن معلى . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بخطاب الخرق ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمنهاج ومختصر ابن الحاجب وألفية النحو واشتغل بالفقه والحريية والصرف والأصليين والمنطق وغيرها، ومن شيوخه المناوي وانتقى الحصني والعلاء الحصني والعز عبد السلام البغدادي والشمسي والابدي، وشارك في الفضايل وتميز وأكثر المباحثة في الدروس . ونحوها بصوت جهوري وتنزل في بعض الجهات وأقرأ الطلبة بل أخبرني أنه مر على الروضة بكاملها تدريساً مع ملاحظة المهمات والناظم وغيرهما وعمل الليث العباس في صدمات المجالس حفظه بعضهم وكذا أخبرني أنه شرح قواعد ابن هشام وأن له غير ذلك كل هذا مع التكسب تحت الربع في سوق النساء واليه المرجع هناك ، وحج غير مرة وكثر تردده الى وتودده .

(٩٣٦) اسمعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله بن رستم المجد أبو الطاهر البيضاوي ثم المكى الرمزي الشافعي المؤذن أخو إبراهيم وحسين والد نائب أبي اسماعيل المذكورين . ولد سنة ست وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من أبي الطيب السعولي وابن صديق وغيرها ، ودخل القاهرة سنة اثنتين وثمانمائة فسمع بها من الحلوى بعض مسند احمد وغيره وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وغيرهم واشتغل كثيراً وأخذ العروض عن النجم المرجاني ، قال شيخنا في أنبائه وكان يتعاني النظم وله نظم مقبول ومدائح بوية . من غير اشتغال بآلاته ثم أخذ العروض عن النجم المرجاني ومهر ، وكان ماضياً قليل الشر مشغلاً بنفسه وعياله مشكور السيرة ملازماً لخدمة قبة العباس وله مسمع من قدماء المسكين وحدث بشيء يسير سمعت من نظمه ، وقال في معجمه

اشتغل كثيراً وتعانى النظم وكان أبوه على سقاية العباس فاستمر هو وأخوته بها،
وأول مالقيته في سنة خمس وثمانين وسبعائة وسمعت من شعره وكان اذ ذاك
أول ماتعانه ثم مهر وعمل قصائد نبويات ومدائح في ملوك اليمن وغيرهم
يل مدحني بعد ذلك بقصيدة :

ان لم تجودوا^(١) بالوصال وطال في هجرانكم ليلى البهيم من السهر
فدجاء يجلوه شهاب ثاقب من جده كيد العدى عنى حجر
قال وأنشدني لنفسه قصيدة نونية وغير ذلك . مات في عصر يوم الاحد ثالث
عشرى شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة ودفن من الغد بالحجون، وقد لقيه شيخنا
العلاء القلقشندي في سنة إحسدى عشرة بمكة فأخذ عنه علم العروض وكتب
من نظمه مما سمعه منه في ضبط بحور الشعر :

طويل يمد البسط بالوفر كامل ويهزج في رجز ويرمل مسرعا
فسرح خفيفا يقتضب لنا من اجث من قرب لندرك مطمعا
وممن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه سمع منه من شعره ونعم الرجل كان .
(٩٣٧) اسماعيل بن علي بن محمد أبو الخير البقاعي ثم الدمشقي الشافعي الناسخ .
قال شيخنا في أنبائه كان يشتغل بالعلم ويصحب الحنابلة ويميل الى معتقدهم مع كونه
شافعيا وقرأ الحديث للعامة وينصحهم ويعظمهم ويكتب للناس مع الدين والخير ؛
وله نظم حسن أنشدني منه بدمشق وكتب بخطه صحيح البخاري في جلد واحد
معدوم النظير من الحريق الا اليسير من هوامشه بيع بأزيد من عشرين مثقالا
خر من الكائنة الى طرابلس فأقام بها الى آخر سنة خمس وثمانائة ورجع فمات بدمشق
في المحرم سنة سبع ، وقال في معجمه : شيخ حسن يكتب الخط المنسوب وينظم
الشعر المقبول ويتدين لقيته بدمشق فسمع معي وأنشدني من شعره وكان شافعيا
لكنه على معتقد الحنابلة وقرأ الحديث للعامة ويعلمهم أمور الدين ارشادا ،
وذكره المقرئ في عقوده وأرخه في المحرم سنة ست .

(٩٣٨) اسماعيل بن علي بن محمد أبو الفدا الرحبي انقاهري الشافعي . فاضل
يجلس بمحانوت في الدجاجين بالقرب من اليونسية ، أجاز له الولي العراقي وغيره
في عرضه العمدة والمنهاج واستدعاه بعض الطلبة ليعرض الاولاد . ومولده بالرجبة
من عمل الشام ، طاف البلاد ودخل سيوط مرتين واخيم وقوص وغيرها ومثّل
في سنة ثمان وستين وثمانائة عن مولده فقال لي الآن نحو الثمانين ؛ وهو مع هذا

(١) في الاصل « يجودوا » .

السن يستحضر المنراج ويحفظه . مات قريب السبعين تقريباً .

(٩٣٩) اسماعيل بن علي بن يوسف الرومي ويعرف والد بالهلوان . مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين .

(٩٤٠) اسماعيل بن عمران بن علي الصحافي ثم القاهري الازهرى الشافعى أخو موسى الآتى . ممن قرأ القرآن واشتغل وترددلى يسيراً في تقرير ألفية الحديث مع حفيد القاياتى وغيره وتكسب بتعليم الابناء وبالنساخته وربما اشتغل عند المتجددين من المدرسين . وهو خير من أخيه .

(٩٤١) اسماعيل بن عمر بن اسماعيل بن السيد - بمهمله مكسورة ثم مثناة تحتانية - واسمه جعفر بن ابراهيم بن حسان العماد أبو محمد الدمشقى العامل بالصفار . ولد سنة سبع عشرة وسبع مائة وسمع من الحجار عو الى طراد ومسند الدارمى بفوت فيه ، قال شيخنا في معجمه أجازلى من دمشق . ومات في جمادى الاولى سنة احدى ، قال في الانباء وقد جاز الثمانين ، وتبعه المقرئى في عقود .

(٩٤٢) اسمعيل بن عمر العلوى اليماني ؛ سمع على شيخنا في سنة ثمانمائة باليمن من المائة العشاريات (١) .

(٩٤٣) اسماعيل بن عمر المغربى المالكي نزيل مكة . كان فيما قاله القاسى في تاريخ مكة فقيهاً نبيلاً صالحاً ورعاً زاهداً كبير القدر لم أر مثله بمكة على طريقته في الخير ، وأخبرنى صاحبنا الامام أبو محمد عبد الله بن احمد العرباني (٢) التونسى الآتى عنه بحكاية تدل على عظم شأنه وملخصها ان الخبر رأى بمكة في النوم شخصاً سماه ممن توفى بالاسكندرية فسأله عن حاله فقال له إنه منقذ أى مسجون ولا يخلص إلا ان ضمنه أو شفع فيه الشيخ اسماعيل يعنى صاحب الترجمة فأتاه وقص عليه الرؤيا وسأله الدماء له فدما له واستغفر فرآه بعد في المنام أيضاً فسأله عن حاله فأعلمه بأنه خلص بشفاعه الشيخ اسماعيل او بضمانه ؛ سكن اسماعيل الاسكندرية مدة ثم تحول إلى مكة فجاور بها من سنة احدى وثمانمائة إلى أن مات الا أنه ذهب في بعض السنين إلى المدينة النبوية زائراً وأقام بها وقتاً برباط الموفق غالباً . توفى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة وشهدت الصلاة عليه ودفنه . وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال جاور بمكة مدة وكان خيراً فاضلاً طارفاً بالفقه تذكر له كرامات .

(٩٤٤) اسماعيل بن عيسى بن دولات - أودولت بدون ألف كما بخطه في موضعين -

(١) الكلمة في الاصل مضطربة الرسم . (٢) في الاصل غير منقوطة والتصحيح ماسياً .

البلد كمشهرى - هكذا ضبطه بخطه في موضعين بشين معجمة مفتوحة أو مضمومة وقد تجعل الهاء واوا - المولد الحنفى نزيل الحرمين ويعرف بالارغانى - بفتح الهمزة بخطه ومعجمة، أحد الصالحاء المائتين لا يواء الفقراء واطعامهم كان قدم من بلاده مع أبيه وقطننا بيت المقدس عند الصامت فمات أبوه وتسلك هو به رعاد فقطن مكة وتسلك عليه الفقراء وربما آواهم وكان على قدم عظيم من التلاوة والصيام وإدامة الاعمار وجمع بعض المقدمات فى الفقه بل اختصر جامع المسانيد للخوارزمى أبى المؤيد محمد بن محمود وسماه اختيار اعتماد المسانيد فى اختصار أسماء رجال الأسانيد رأيت بخطه عند صاحبه عبد المعطى المغربى وقال انه اختصره أيضاً الجلال محمد ابن أبى العباس القونوى وأبو البقاء بن الضياء وأبى فى كل منها علة وفى كتابه أيضاً علل وكذا أرانى له عقيدة حسنة وهو ممن أثنى عليه عندى كثيراً، وبالجملة فله طلب وقد لقينته بمكة ثم قدم علينا القاهرة فأقام بها أياماً وقصصنى للسلام ثم توجه بعد زيارته للشافعى وغيره فزار بيت المقدس والخليل ورجع لمسكة فلم يلبث أن مات بها فى ليلة الاربعاء سابع المحرم سنة اثننتين وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب السكبة ثم دفن بالمعلاة بجوار أبى العزم القدسى قريباً من تربة عبد المعطى رحمه الله وإيانا .

(٩٤٥) اسمعيل بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن صهر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الذبيح الناشرى . أخذ عن جده أبى عبد الله وعن عمه الوجيه عبد الرحمن وأخيه الفقيه شهاب الدين، وكان فاضلاً صالحاً ناسكاً ناب عن ابن عمه عبد القادر بن عبد الله فى الاحكام بالحديدة خدمت سيرته. مات فجأة من لقع البرق فى سنة ست وثلاثين .

(٩٤٦) اسمعيل بن الجلال محمد بن ابراهيم بن محمد بن مصلح بن ابراهيم العراقى الاصل المكي الحنبلى الماضى جده . ممن يحضر دروس حنبلى مكة وأكثر الحضور عندى . (٩٤٧) اسمعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الشرف أبو المعروف الميمى الزبيدى الشافعى والد أبى النجاشى محمد الطيب الآتى . ولد فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانائة بزبيد ونشأ بها فاشتغل بعد حفظ القرآن بالفتوة وأصوله والتفسير والحديث والتصوف على مفتى بلده الموفق على بن محمد بن عبد الله الفخرى وأخذ رواية عن ابن الجزرى والتقى القاسى والنفيس العلوى ثم عن أبى الفتح المرانى فى آخرين كالزبير البرشكى ^(١) وصحب اسمعيل الجبرتى وعبد الله بن سلامة ومنهما ومن

(١) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف من عمل تونس . وبالأصل مهملة .

الفخرى والمراغى لبس حرقة التصوف ، وكان فقيهاً خيراً صوفياً كثير الذكر والتلاوة والعبادة ، عمر ولقيه الجمال عبد الله بن عبد الوهاب البكازرونى المدينى ومات فى يوم الأربعاء منتصف المحرم سنة أربع وثمانين ، وهو جسد الفاضل عبد الرحمن بن على بن محمد الآتى لأمه .

(٩٤٨) اسمعيل بن العز محمد بن احمد بن القاضى أبى الفضل محمد بن احمد ابن عبد العزيز الهاشمى العقيلى النويرى الشافعى أخو ابراهيم والمحب احمد الماضيين . ولد فى جمادى الأولى سنة ست وثمانائة بمكة وسمع بها من الزين المراغى وابن الجزرى والتقى القاسى فى آخرين وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر ابن الصائغ وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وآخرون وباشر حسبة مكة شريكة لأخيه ، ودخل القاهرة فاشتغل بها ونبه وفضل ، ومات بها بالطاعون فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلثين ودفن بتربة الصلاحية رحمه الله .

(٩٤٩) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف الهاشمى العقيلى الجبترى اليمنى الزيدى حفيد الماضى . ولد فى سنة ست عشرة . مات فى ظهر يوم الثلاثاء عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (٩٥٠) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن ابن عبد الله الناشرى الآتى أبوه . كان فاضلاً ذا خط جيد وصوت حسن مديماً للتلاوة . ذكره العفيف فى أبيه .

(٩٥١) اسمعيل بن محمد بن الأمين بن على بن الأمين بن عبد الملك بن الأمين ابن هارون بن يحيى بن فضل الأمين الملىكى اليمنى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالأمين . سمع على شيخنا فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمبنى المتباينات وتخريج أربعى النووى وغيرهما من تصانيفه وكذا سمع على ابن الجزرى بل أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين جماعة وحصل وكتب بخطه مجاميع مفيدة .

(اسمعيل) بن محمد بن أبى بكر بن المقرئ . مضى فى ابن أبى بكر بن عبد الله . (٩٥٢) اسمعيل بن محمد بن حسن بن طريف العماد أبو القدا الزبدانى الاصل الصالحى الحنبلى . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وسبعائة وسمع من محمد بن حسن بن عمار الشافعى قطعة من آخر الثانى من مائتى المخلصيات انتقاء ابن أبى القوارس وحدث بها سمع منه الفضلاء ، وكان صالحاً معمرآيحتمل سنة أحسن من هذا وهو أحد المقرئين بمدرسة الشيخ أبى عمر . مات فى المحرم سنة سبع وثلثين بسفح قاسيون ودفن به رحمه الله . (٩٥٣) اسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف الجبترى الحنفى . ممن سمع منى بالمدينة

النبوية وله فضل ولديه أدب وفيه خير .

(٩٥٤) اسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن صلاح بن امام الصرغتمشية . مات سنة اربع وستين، واسماعيل زيادة فالحمد محمد بن محمد بن علي بن صلاح مات حينئذ .
(٩٥٥) اسماعيل بن محمد بن محمد الشيخ سعد الدين بن الزين العراقي . كتب ببعض الاستدعاءات بعد سنة اثنتين وعشرين، وقال شيخنا الزين رضوان ان من شيوخه في التلقين النور عبد الرحمن البغدادي ومحمد سيرين وصفي الدين عبد المؤمن فتلقن الصفي من العزطاهر السرائي وهو من أبيه محمود الشكيني بواسطة أخيه وأبوه من الشهاب السهروردي والنور تلقن من أبي بكر الموصلي وهو من عبد الرحمن الخراساني جد النور (اسماعيل) بن محمد بن ميكائيل . يأتي فيمن جده ميكائيل قريباً .

(اسماعيل) بن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزي الاصل الزبيدي اليماني ثم المسكي الشافعي شارح الالقية النحوية . سيأتي في ابن أبي يزيد .

(٩٥٦) اسماعيل بن محمد شرف الدين الشرجي اليماني الحننجي - بضم الحاء والدال المهملتين بينهما نون ساكنة وآخره جيم . نشأ في تصوف وغفاف وصحب الشرف اسماعيل بن أبي بكر الجبرتي ولبس منه الخرقة ونظر في بعض كتب القوم وتهذب وتأدب واشتهر بالاطمام والمكارم مع انقلل وبالسعي في الحوائج والشفاعات بحيث انتشر ذكره وصار ذا^(١) وجاهة ووقع في القلوب مع اخلاقه الرضية ونمسه الزكية ونسكه . مات في سنة سبع وثمانين . ترجمه في بعض الثقات ممن أخذ عنى . وقدم في اسماعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد وانه يعرف أيضاً بالحننج .

(٩٥٧) اسماعيل بن محمد البيجورى الازهرى . ممن كتب بعض تصانيفى وأخذ عنى .

(٩٥٨) اسماعيل بن محمد المقدسى ثم المسكي الصوفى . صحب بالقدس الشيخ محمد القرمى سنين وكذا صحب غيره، وقدم مكة في موسم سنة خمس وثمانمائة فأقام بها ثم توجه بعد الحج من السنة التي تليها إلى المدينة فجاور بها ثم عاد إلى مكة وتوجه منها إلى اليمن في أول سنة تسع ثم قدم في أثناء التي تليها ولم يلبث أن مات في يوم السبت منتصف ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جازها ظناً، وكان يسكن في مكة بمعبد الجنيد وعمر فيه أما كن وتأهل بمكة بإبنة الشيخ أبي العباس بن عبد المعطى النحوى ووزق منها ابنه وله نظم كتب منه بعضهم :

خذوني منى وافردوني وغيبوا جردى عنى في صفاتكم الحفنى
فنائى بقائى فيكم ولديكم خيائى مماتى واللقا عيشى الاهنى

(١) في الاصل « ذو » وهى من الاغلاط التي لا يفيد الاكثر من التنبيه عليها .

في أبيات، ذكره الفاسي في مكة واسم جده ميكائيل .

(اسماعيل) بن مروان، في ابن ابراهيم بن مروان .

(٩٥٩) اسماعيل من نابت بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود مجيد الدين الزمعي الآتي أبوه والماضي جده . قرأ المنهاج والآلفية وعرض وحضر عند القاضي محيي الدين المالكي في العربية واشتغل في الفقه وغيره وقرأ البخاري وسمع على يسيرآ ، وهو أحد المباشرين للأذان وسقاية العباس . مات في أواخر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين بمكة .

(٩٦٠) اسمعيل بن ناصر بن خليفة عماد الدين الباعوني أخو الشهاب احمد الماضي . كان شيخ الناصرية من عمل صنف على طريقة انفقراء له وجاهة وثروة وتجارة . مات في ذي الحجة سنة تسع عن سبعين سنة . قاله شيخنا في أنبائه .

(٩٦١) اسمعيل بن محيي الدين محيي بن أحمد بن يحيى الرسولى المسكى سبط ابن الضياء الحنفى وأخوه عمر الآتى . ممن جمع منى بمكة ودخل القاهرة واقتات . هو وأخوه بانتزاع المدارس الرسولية بمكة وتصديرها كالمملك ولزم من ذلك انقطاع أرقفها وتعديا لأرقف البغداني وكتبه ولا قوة الا بالله .

(٩٦٢) اسمعيل بن يحيى بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود الأشرف بن الظاهر بحسب اخرا بعضها الأشرف بن الأفخل الغساني اليماني الماضي جده قريبا ملوك اليمن . استقر بعد أبيه وكانت فيه حدة مفرطة فعامل العسكر بالحدة والغلظة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة وتوجه الى بعض العرب المفسدين فهزم غير مرة وكحل أخاه وشقيقه احمد خوفاً منه على الملك وأخاه حسن في آخرين جملتهم من أقربائه احد عشر نفساً بل قتل عمته شقيقة أبيه وامرأة أخرى بيده لاثامه بمصاحبتها وقطع يد امرأة أخرى تضرب بالرمل كل ذلك لتخوفه وتخيله انهم يسعون عليه في الملك وينسدون الناس عليه ، وكانت إيامه عجيبه وأحواله غريبة ولم يتهن بالسلطنة ، ومات بمدينة تعز في ثامن شوال سنة خمس وأربعين ودفن عند أبيه بديره الظاهرية واستقر بعده المظفر يوسف بن عمر بن الأشرف اسمعيل بن العباس .

(٩٦٣) اسمعيل بن يحيى بن علي بن يحيى مجيد الدين بن شرف الدين المهاجرى السكردي السنهاوتى - بحملة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها هاء مضمومة وآخره تاء منناة - الاصل القاهري الحنفى الشطرنجي أخو أحد نواب الخنفية الشمس محمد المعروف بابن يحيى . ولد في أواخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو أوائل التي قبلها بالقاهرة

ونشأ حفظ القرآن ويقول العبد والكنز والمنظومة النسفية والمنار وألفية النحو وعرض على عبد السلام البغدادي وابن الهمام وابن قديد وغيرهم وحضر دروس بعضهم وغيرهم وتخرج في الشطرنج بالوزة^(١) وابن سونج والجمعدي بل ذقهم وصار على العوال وتدرّب في غيره بغيرهم مع توليده أشياء مستحسنة . وتميز وفاق في كثرة المحفوظ نظاماً ونثراً بل ربما نظم مع مشاركة لطيفة في الفضائل وعقل وسكون وقد أخذ عن مصنف في الشطرنج وتردد في غير مرة وكتبت من نظمه وسمع على جماعة من المتأخرين كالزّين الفاقوسي وناصر الدين الزّفتاوي، وحج وجاور بالحرّمين وسمع بالمدينة من أبي الفرج المرائي وطاف البلاد واشتهر بين الناس سيما ذوى المناصب وتنزل في الجهات ثم رغب عنها ورأيت منه امرأً بديعاً غريباً وهو أنه إذا ذكر له كلام يسابق لبيان عدد حروفه عند تمامه فلا يخرم وأمره في ذلك وراء العقل حتى في الكلام الكثير ؛ وبما انشدني نظمه في غصون :
ان قلبي هام وجداً ولولوا بحمّاك فلذا ذبت غراما واشتياقا للفاك
يا غصونا في رياض من زهور وأراك انت قد اضنيت قلبي فشغائي في شفاك
في أبيات . مات بغزة في مرستانها سنة ثلاث وتسعين أو التي قبلها .

(اسماعيل) بن يحيى محمد الدين بن علم الدين بن البقرى أخو الشرف عبد البامط ذكر في الالاقاب (٩٦٤) اسمعيل بن أبي يزيد منسوب لجده فهو ابن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزي الاصل الزبيدي اليماني ثم المكي الشافعي ويعرف بابن بنت غنا . فاضل ساكن دين لازم الفخر أبا بكر بن ظهيرة وكان هو القارئ عليه في دروسه غالباً ثم قرأ على ابن أخيه الجمال أبي السعود بل على أبيه من قبله بالاشرفية المكية وغيرها ، كل ذلك مع فضيلته سيما في العربية بحيث كتب على الألفية شرحاً قرضته أنا وغيري ، ودرس الطلبة في الفقه والعربية وغيرها وتردد إلى بمكة يسيراً ، وأخذ عن بعض الشيء مم سكون وخير وتقلل ؛ ومن شيوخه في الفقه ابن عطيف والشمس الجوجري حين كانا بمكة وكان ثانيهما يعظمه وفي النحو عبد القادر ، ونعم الرجل علماً وتواضعاً وابن جانب بورك فيه وفي بنيه .
(٩٦٥) اسمعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن سليمان بن احمد العباسي الهاشمي أخو المتوكل على الله العزى عبد العزيز ومحمد الآتين للأب ويرم ممن دخل في بني اخوة المعتضد من استدعاء ابن فهد . وهو جري في سنة خمس وتسعين .

(١) هو لقب احد العوال في الشطرنج .

(٩٦٦) اسمعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أمير هواراة القبلية من بلاد الصعيد وأخو عيسى الآتى . كان مذكوراً بالخير وحسن السير لكن لم يكن السلطان يميل اليه وعزله وقتاً بيوسف بن محمد بن اسمعيل ابن مازن بل سجنه بالسرك وغيرها فلم تطع هواراة ابن مازن وجرت مقاصد ثم هرب ابن مازن وأعيد هذا بعد ان كادت البلاد تحتل وذلك فى سنة أربع وأربعين ومات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة .

(٩٦٧) اسمعيل بن يوسف السمرقندى الحنفى ممن أخذ عن شيخنا مرافقاً لعل بن اسلام الآتى (٩٦٨) اسمعيل بن العجمى أمير الاسماعيلية بقلعة الكهف ومدينتها أحد حصون الاسماعيلية المنيعه . قدم عليه عسكر من طرابلس فهدموا القلعة وأنعم عليه بأمرة فى طرابلس وذلك فى سنة ثلاث وأربعين .

(٩٦٩) اسمعيل العماد السمرينى نائب كاتب السر بدمشق ومنشئها وشاعرها . نظم ونثر وكان من أفراد الدهز . مات فى رجب سنة ثمان وثلاثين كهلا .

(٩٧٠) اسمعيل المجذ خطيب جامع المقسى وأحد قراء الصفة بالبيرسية . كان خير أحسن التلاوة يتكسب من الشهادة بمحاث الدكة . مات فى أول ذى الحجة سنة احدى وخمسين .

(٩٧١) اسمعيل البهلولى . رجل صالح . مات فى رجب سنة سبع وستين أرخه المنير . (اسمعيل) التبريزى . فى الروى قريباً . (اسمعيل) الجيانى . مضى فى ابن ابراهيم بن محمد بن على .

(٩٧٢) اسمعيل الرومى الشافعى الصوفى الطيب نزيل البيرسية ويعرف بكرّد نكس لكونه كان أعوج الرقبة . ذكره لى بعض الفضلاء ممن أخذ عنه وبألف فى الثناء عليه وانه كان ماهراً بالطب والقرآت وغير ذلك صوفياً عفيفاً ؛ وأما شيخنا فانه قال فى أنبائه انه كان يقرئ العربية والتصوف والحكمة وامتنح بمقالة ابن العربى ونهى مراراً عن اقراءها ولم يكن محمود السيرة ولا العلاج وكان من صوفية البيرسية . مات فى تاسع شوال سنة أربع وثلاثين انتهى . وممن أخذ عنه الشرف بن الخشاب ونسبه تبريزيا وأذن له فى اقراء الطب وكان المظفر الامشاطى يصحح عليه بعض محافظه .

(٩٧٣) اسمعيل الرومى نزيل رباط ربيع بمكة . مات بها فى سلخ المحرم سنة ست وخمسين .

(٩٧٤) اسمعيل المغربى نائب الحكم بدمشق . مات سنة ثلاث وثمانمائة .

(٩٧٥) اسمعيل المهاجى . مات خجاة فى صفر سنة تسع وخمسين بمكة .

(٩٧٦) اسمعيل المقرئ المجود إمام مدرسة الخواجا ابراهيم بصالحية دمشق .

مات فى المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه البودى .

(٩٧٧) اسماعيل أخو اسحق . شيخ اعجمي فاضل مبارك خواجا . مات بمكة في أوائل رجب سنة اثنتين وتسعين .

(٩٧٨) اسماعيل أحد أئمة القصر . مات في المحرم سنة ثمانين بالمقشرة وكان أودعها من أيام لكونه نسب اليه التعرض لسرقة جوارى الناس ويبيعهن في قرى الارياض وغيرها بعد ضرب الوالى ثم السلطان له .

(٩٧٩) اسنباي التركمانى . في حوادث سنة عشروثمانئة .

(٩٨٠) اسنباي الظاهري برقوق الزردكاش . أسره تمر لنك واختص به بحيث عمله زردكاشا عنده ولزم خدمته حتى مات فقدم القاهرة واستقر به المؤيد زردكاشا كبيراً ثم عزل في أيام الظاهر فظفر وأقام أمير عشرة ثم نقله الاشرف إلى نيابة دمياط ثم عاد إلى القاهرة أيام الظاهر جقمق على امرته واستمر حتى مات في سنة اثنتين وخمسين عن نحو تسعين سنة وهو ممتع بحواسه ؛ وبلغنا عن المقرئى أنه قال انه لم ير من يحفظ الحوادث والوقائع برمتها يعنى من أبناء جنسه مثله .

(٩٨١) اسنباي الظاهر جقمق ويعرف بالجمالى وبالساقى . رفاه استاذة إلى إمرة عشرة ثم عمله ابنه دواداراً ثانياً فلما نكب فر هذا واختفى أياماً ثم أمسك ورسم بتوجهه للقدس بطالا فاستمر حتى مات في شعبان سنة ستين .

(٩٨٢) اسنباي امير اخور . في حوادث سنة عشر وثمانئة ، وينظر إن كان غير اسنباي التركمانى الماضى قريباً .

(٩٨٣) اسنبغا الناجى الحاجب . مات في العشر الأول من جمادى الاولى سنة ثلاث بالاشمونين وكان توجه لعمارة الجسور السلطانية فأحضروه في مركب إلى القاهرة فدفن بها . قاله العيني .

(٩٨٤) اسنبغا الناصرى محمد بن رجب ثم الطيارى سودون وهو الاكثر في شهرته . اتصل بعد سودون بخدمة الناصر فرج وصار من الدوادارية الصغرى ثم صار في أيام الاشرف أمير عشرة ثم مقدم البريدية ثم توجه إلى جدة شاداً وحسنت سيرته بالنسبة لغيره ومع ذلك فصوله ونفى إلى طرابلس ثم أنعم عليه فيها بامرة طبلخانة وآل أمره إلى أن عمل حاجباً ثانياً بالقاهرة وأمير طبلخاناه ثم عمله العزيز دواداراً ثانياً ثم قدمه الظاهر جقمق ثم عمله رأس نوبة النوب ومات وهم في حصار المنصورة ضحوة نهار الجمعة خامس ربيع الاول سنة سبع وخمسين . هو في عشر الثمانين وكان مذكوراً بالعقل والكرم والتواضع والادب والشجاعة مع مشاركة في الفقه والتاريخ وأيام الناس مذاكرة لطيفة .

(٩٨٥) اسنبغا الزرد كاش . كان أصله من أولاد حلب فباع نفسه وتسمى اسنبغا وتوصل الى ان خدم الناصر فخطى عنده وارتفعت منزلته حتى زوجه أخته واستنابه لما خرج الى السفارة التي قتل فيها فجرى منه ما شرح في الحوادث الى أن قبض عليه وحبس بالاسكندرية فقتل بها في سنة ثمان عشرة ، ذكره شيخنا في أنبائه وقال قال العيني كان ظالما غاشما لم يشتهر عنه الا الشرور التي في تاريخه ولم يشتهر له معروف .
(٩٨٦) اسنبغا العلأى دوا دار الظاهر بقوق . مات في سادس عشر جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه المقرئى بوينظر اسنبغا الناجى .

(٩٨٧) اسندمر الحقمقى أرغون شاوى الرومى عمل في أيام الظاهر جقمق أمير خمسة ثم عشرة ثم نذبه الاشرف لمكة باشا على مماليكها فتوجه اليها في موسم سنة احدى وستين فلم يلبث أن مرض بالبطن فرجع في موسم سنة ثلاث فأقام بالقاهرة أشهراً ومات في تاسع جمادى الاولى سنة أربع وستين وقد زاد على الستين وقيل انه كان مسرفاً على نفسه .
(٩٨٨) اسندمر النورى الظاهرى بقوق . تأمر عشرة في أيام الناصر فرج ثم طبلخاناه في أيام المؤيد ثم تقدم بعده وولى نيابة الاسكندرية في أيام الاشرف ثم حبسه بدمياط مدة ثم وجهه الى دمشق على مقدمة بها واستقدمه الظاهر وعمل له على ديوان المفرد في كل شهر خمسة آلاف وكان أمه منه فوق هذا . مات في سنة ثمان وأربعين وهو في حدود السبعين ؛ وذكر بالاسراف على نفسه حتى بعد كبره مع سلامة الباطن وكثرة التغفل .

(٩٨٩) اشرف بن حسن بن محمد بن حسن معين الدين بن قاضى كازرون الفخر بن اشرف بن البهاء الحسنى الموسوى الكازرونى الشافعى سبط سعيد الدين محمد الكازرونى . ولد في ثانى ربيع الثانى سنة سبع وأربعين وسبعمائة واعتنى به جده لأمه فاستجاز له ابن الخباز الميديمى والتقى السبكى والشمس محمد بن ابراهيم ابن على الملقن ومحمد بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى المقدسى وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة وتمام مائة وخمسين نفساً وأخذ عن جده المشار اليه وإمام الدين البردى وأبى انفتوح الطاوسى والمجد اسمعيل أنقالى والصدر البرغشى والنور الايجى وسعد الدين المصرى وضائفة ؛ أخذ عنه الطاوسى وقال إنه كان مفتى الشافعية بفارس . مات في يوم الاربعاء سابع عشرى ذى الحجة سنة ست وعشرين .

(٩٩٠) أصبهان شاه بن قرا يوسف . له ذكر في حسين بن علاء الدولة .
(٩٩١) اصلان بن سليمان بن ناصر الدين محمد بن دلفا دار الأمير سيف الدين

ملك اصلان نائب الاتليسيين وأحد من عدى في الملوك وصارت له ضخامة ورياسة ومالية . مات قتيلًا بيد فداوى لا يعلم من هو وقت صلاة الجمعة من ربيع الأول سنة سبعين ، وقتل اتقداوى من وقته ؛ وأحضر سيفه إلى القاهرة فقرر عوضه أخوه شاه بضع .

(٩٩٢) أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين غياث الدين أبو المظفر المجستاني الأصل صاحب منجالة من بلاد الهند . كان حنفيًا ذا حظ من العلم والخير محبًا في الفقهاء والصالحين شجاعًا كريمًا جوادًا ابتنى بمكة عند باب أم هانئ مدرسة صرف عليها وعلى أوقافها اثني عشر ألف مثقال مصرية وقررها دروسًا للمذاهب الأربعة وانتهت ودرس فيها في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة . وكذا عمل بالمدينة النبوية مدرسة بمكان يقال له الحصن العتيق عند باب السلام ، هذا مع بعثه غير مرة لأهل الحرمين بصدقات طائلة . مات في سنة أربع عشرة أو التي تليها . ترجمه القاسى في مكة مطولا وكذا المقرئ في عقوده ؛ وقد أخذ المدرسة المشيكية صاحب الحجاز ابن بركات وبنها لنفسه وكذا أخذ التي بالمدينة صاحب مصر .

(٩٩٣) أقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطرنتاى الظاهري برقوق . صاحب الحاصل والرابع بالبندقين وغيرهما ؛ ترقى في أيام الناصر فرج للتقدم ثم للجووية الكبرى ثم لامرأة سلاح ثم لرأس نوبة الأمراء ومات عليها في ليلة الأربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة وزل الناصر من العدة لداره ثم تقدم راكبا إلى مصلى المؤمنى فصلى عليه وشهد دفنه بقرنته التي أنشأها خارج باب البرقية في الروضة ، ويقال ان الذى تركه من النقود أربعين ألف دينار مصرية وإثنى عشر الف دينار مشخصة خارجاً عن غيره . فأخذ المملطان الجميع ، وكان بخيلا شرها مع ديانة وخير ، وقال العيني انه خلف شيئاً كثيراً جداً فاحتاط السلطان عليه قال ولم يكن محموداً في سيرته ولا في طريقته ولا اشتهر بمعروف .

(٩٩٤) أقبای الأشرفى قايتباى وليس من مشروعاته الطويل ، كان كاشف الشرقة ثم ولاه نيابة غزة بعد سيباى^(١) الظاهري حين انتقل للجووية الشام ثم الرملة مضافا اليها وكثر الأمن بالطرقات في أيامه لشدة بأسه وعرض له في يده يياض . (أقبای) الأقنص . يأتى قريباً . (أقبای) الدوادار . هو المؤيدى يأتى قريباً . (أقبای) طاز . يأتى قريباً . (أقبای) الطرنتاى . مضى قريباً . (أقبای) الطويل الأشرفى قايتباى . ذكر قريباً والظاهر خشدقدم . يأتى قريباً .

(١) في الاصل «سباى» والتصحيح مما سياتى .

(٩٩٥) اقبای الظاهري خشقدم ويعرف بالاقنص ، وسط في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين بأرملة لقتله مملوكاً للزنى الاستادار وما قبل السلطان منه ومن رفقته دفع ألف دينار لمستحق الدية لكثرة شره وضرر المسلمين من جهته .

(٩٩٦) اقبای الظاهري خشقدم ويقال له الطويل ، استمر خاملاً إلى أن أمره الأشرف إقايتهى عشرة لاعلام الاتاك عنه أنه أبان وقت المعركة في كائنة ابن حرسك عن شجاعة واستمر حتى كان من المحردين سنة خمس وتسعين .

(٩٩٧) اقبای الكركي الظاهري برقوق ويعرف بطاز الخازندار؛ تقدم للناصر فرج ثم سجن بالاسكندرية ثم أعيد إلى تقدمته ولم يلبث أن مات بعد مرض طويل في ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس ودفن من الغد بمحوش الظاهر ظاهر باب النصر . ذكره العيني وغيره .

(٩٩٨) اقبای المؤيدى ولاء استاذ الدوايرية الكبرى بالقاهرة ثم نيابة السلطان بحلب في سنة ثمانى عشرة ثم خرج منها بعد يسير مختفياً على المهجن بحيث وصل القاهرة في اثنى عشر يوماً لكونه بلغه أنه تكلم في حقه عند السلطان فأكرمه وولاه نيابة دمشق فتوجه اليها في أوائل سنة عشرين ثم لما دخل المؤيد البلاد الشامية اعتقله بقلعتها وقدر أنه هرب فأمسك ثم قتل بالقلعة في أواخرها، وكان أميراً كبيراً مهيباً جباراً ذا حرمة وله وقف على زاوية جلبان . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه قدمه المؤيد الى الدوايرية الكبرى ثم نيابة حلب، وأحال على الحوادث .

(٩٩٩) اقبای اليشبكي يشبك الشعبانى الجاموس ؛ ناب بالاسكندرية في أيام الأشرف برسباى حتى مات في يوم السبت حادى عشرى ذى القعدة وقيل في آخر شوال سنة أربعين، وخلف شيئاً جزيلاً ، واستقر بعده في النيابة الزين عبدالرحمن بن الكويز؛ وكان غاية في الطمع والتعصب لمن يرشيه، وقال شيخنا في أنبائه إنه استقر بعد استاذة دويداراً صغيراً وولى نيابة الاسكندرية في سنة تسع وثلاثين، وكان متواضعاً بشوشاً كثير الحرص على التحصيل ولم يحمى ولايته المذكورة قتل وهو أول أزواج زينب ابنة الناصري محمد بن قلمطاي .

(١٠٠٠) اقبردى الأشرفى برسباى أمير اخور ثالث في أيام أستاذة ثم أخرجه الظاهر الى طرابلس أميراً بها فأقام بها حتى مات قبل الخسین .

(١٠٠١) اقبردى الأشرفى اينال استادار الأغوار وخازندار السلطان المتوجه لاستخلاص الاموال، قتل في صفر سنة إحدى وتسعين في مقتله .

(١٠٠٢) اقبردى الاشرفى قايتباى بل هو ابن عمه وقريبه . كان خاصكيا سنين ثم ترقى لامرة عشرة ثم تقدم دفعة بعد جانم ثم استقر به فى الدوادارية الكبرى عقب موت يشبك من مهدى وسكن بيته العظيم وتزوج ابنة ابن خاص بك أخت زوجة استاذة التى كانت زوجا لجانم المشار اليه وأضيف اليه الوزر بمباشرة موفق الدين تارة وابن البدر حسن اخرى وقاسم شقيقه لنظر الدولة معه ثم صار المتكلم فى ديوانه الشرف المعروف بأبى المنصور وولى امرة السرحة بالوجه القبلى غير مرة فخلب الأموال منه ومن الجهات النابلسية وغيرها وكان مايفوق الوصف وبالع حتى كاد أمير سلاح ان ينقمع منه وغضب منه بماليكه فسكاد أن يكون فتنة كما شرح ذلك فى الحوادث ويقال انه ارسل بثلاثمائة دينار فرقت بالازهر وغيره ، وحج قبل ترقيه وصار اليه الحل والربط وأضيف اليه الوزر والاستادارية وغيرها .

(١٠٠٣) اقبردى التماسيحي الظاهري جقمق ، استمر أمير الراكر بمكة عوض ازدمر وقدمها مع الركب سنة خمس وتسعين فدام وماتت زوجته فى أثناء سنة سبع وتسعين وتزوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى ورأيتنه مغتبطاً بها ، وهو تركى خالص والبلاء من مقدميه وأتباعه .

(١٠٠٤) اقبردى الساقى الظاهري جقمق . اشتراه فى سلطنته ونزله فى الطابق مع جلبانه اساقىباى الجركسى حتى جعله خاصكيا ثم ساقيا كل ذلك فى أقرب مدة ثم ندبه لأمر بحلب يتعلق بالسلطنة فلما وصلها بعث اليه خلعة بناية قلعتها مع صغر منه ثم نقله الى اتا بكيتها بعد سيودون القرماني ، وقدم القاهرة بعد يسير فأقام بها مدة ثم رجع الى حلب بعد الباسه خلعة ثم نقل منها الى نيابة ملطية ، ومات بها فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين وحمل منها الى حلب فدفن بقربته التى أنشأها بها وسنه نحو الثلاثين ، وكان عفيفاً عاقلاً ساكناً .

(١٠٠٥) اقبردى القجماسى قجماس ابن عم الظاهر برقوق . تنقل حتى ناب بغزة فى الايام الاشرفية بمال فباشرها قليلاً ومات فى العشر الاوسط من شوال وقيل ذى القعدة سنة احدى وأربعين به خيمه الذى كان رام التحفظ فيه من الفناء خارج غزة وهو فى عشر الثمانين ، قال المقرئى وأراح الله بموته من جوره وطعمه .

(١٠٠٦) اقبردى المظفرى ، عمل رأس نوبة الجدارية فى أيام المؤيد ثم أمير عشرة فى أيام الظاهر جقمق ثم صار من رؤس النوب الصغار ثم أرسله أمير الركب لأول مرة ثم وجهه الى مئة مقدما على المالك السلطانية بها بعد سيودون الحمدي

وكان مشكور السيرة ، مات بمكة في ليلة الثلاثاء رابع عشرى شوال سنة سبع واربعين .
(١٠٠٧) اقبردى منتو لقب بطعام . كان من أمراء الدولة المؤيدية ثم نقل الى
دمشق امير طبلخاناه وحاجبا ثانيا حتى مات بعد سنة ثلاثين .

(١٠٠٨) اقبردى المؤيدى المنقار . أحد المقدمين في أيام استاذة . مات بدمشق
في صفر سنة عشرين ولم يكن مشكور السيرة : ذكره شيخنا في انبائه باختصار .
(اقبردى) المذكور في حوادث سنة عشرة .

(١٠٠٩) اقبغا من مامش التركمانى الناصرى فرج . أمره استاذة بأخرة وتعطل
بعده حتى أمره الأشرف عشرة ثم نظر الخانقاه بسرياقوس وولاه امرة الحاج
في آخر سنى سلطنته ورجع فأقام على امرته الى أن استقر سنة ثلاث وأربعين
في نيابة الكرك عوضاً عن خليل بن شاهين فلم تطل مدته وقبض عليه لتعاطيه
الخر وسجن بقلعتها ، واستقر عوضه في النيابة مازى الظاهرى برقوق ثم شفع
فيه فأمر باطلاقه وأنه إن لم يتب ينفى الى قبرس فأتى المرسوم حتى جاء الخبر
بموته بمجلسه في أواخر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين على الصحيح أوالتى تليها ،
وكان كريماً حسن الملتقى وقول شيخنا أنه كان أحد الأمراء الكبار في دولة الأشرف
مبول ، وينظر حوادث ثلاث وأربعين من أنبائه .

(١٠١٠) أقبغا سيف الدين العديى الحلبي الحنفى فتى السكالك عمر بن العديم .
ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة وسمع بحلب على ابن صديق بعض الصحيح
وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وكان ديناً خيراً ملازماً للخير مع العقل والسكون
والتقنع بأوقاف واقطاع من سيده . مات في حدود سنة أربعين .

(١٠١١) أقبغا العلاء الهدبانى الظاهرى برقوق الاطروش ، ولى لاستاذة بعد
رجوعه الى اللسكية من الكرك الحجووية الكبرى بحلب ثم نيابة صنف ثم
طرابلس ثم حلب عوضاً عن أرغون شاه في سنة إحدى وثمانمائة وأسس بها جامعه
ولم يكمله ثم أمسكه الناصر لكونه ممن أمان ثم نائب دمشق فلما انكسر تم
أمر أقبغا فيمن أمر ثم أطلقه الناصر ثم ولاه نيابة طرابلس سنة أربع ثم دمشق
ثم أعيد الى حلب بعد دقاق واستمر على نيابتها أربعين يوماً ثم مات في ليلة الجمعة
سابع عشرى جمادى الثانية سنة ست وودفن قبل الصلاة بترتبه التى أنشأها داخل جامعه ،
وكان ساكناً قافلاً قليل الشرمائل الى الخير ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا .

(١٠١٢) أقبغا العلاء الترازى نائب الشام ، تقدم في الايام المظفرية ثم عمله
الأشرف أمير مجلس ثم نائب الاسكندرية مع استمراره على اقطاع التقدمة ثم عاد الى

القاهرة على امره مجلس ثم استقر في الايام الظاهرية أتابك العساكر ثم نائب الشام فلما كان في يوم السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين خرج بعد الصبح الى الميدان بدمشق فلعب الرمح وعلم عدة من ممالكه ثم الكرة وغير في ذلك كله عدة خيول فلما كان قرب الميدان مال عن فرسه فلحقه بماليكه قبل سقوطه الى الارض وتكاثروا عليه ثم حملوه الى قاعة بالقرب من الميدان وهو ميت ثم نقل إلى دار السعادة في محفة على أنه مريض ثم بعد يسر أشيعت وفاته فصلى عليه ودفن بترية تم الحسنى نائب دمشق وقد زاد على الستين وكثر الاسف عليه فقد كان ديناً متعبداً متعبداً كثير الصدقات والمحبة في الصلحاء والعلماء مع الانفراد بفنون الفروسية بحيث تخرج به جماعة رحمه الله. وهو مذكور في حوادث شيخنا؛ وتماز مولاه من ممالك الظاهر برقوق .

(أقبغا) علاء الدين التركي ، في أقبغا الطولوني . (أقبغا) علاء الدين الرومي ؛ في أقبغا الجمالي قريبا . (أقبغا) علاء الدين الظاهري ؛ في أقبغا شيطان .

(أقبغا) انتركاني ؛ مضى في أقبغا من مامش قريبا . (أقبغا) التمازي ؛ سبق قريبا . (١٠١٣) اقبغا الجمالي كمشبغا علاء الدين الرومي أحد أمراء الطبلخانة بالقاهرة ؛ عمل كشف الوجه القبلي وغيره بل ولي الاستادارية بالسعى بالمال فلم ينتج أمره وساءت سيرته فعزل وضرب بالمقارع ثم وليها ظنا مرة أخرى وعزل أقبغا من الاول ثم أنعم عليه الاشرف وهو معه في آمد بأمره عشرة ثم عاد فعمل كشف الوجه البحري وتوجه إلى دمنهور فلم تطل أيامه وقتل في معركة مع العربان في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين، وكان كريهاً مبغضاً أهوج ؛ وقال شيخنا في أنبائه : إنه ولي الاستادارية الكبرى غير مرة وفي الآخر ولاء السلطان كشف البحيرة فتوجه إلى هناك فأغار على بعض العرب فتجمعوا عليه وقتلوه وخرج الوزير الاستادار كريم الدين بن كاتب المناخات بعسكر فجمع العرب وأمنهم وأحضرهم إلى السلطان وذهب دمه هدرا ، وكان أهوج مقداماً غشوماً، وأرخ العيني قتله بالقرب من مريوط من حوالى الاسكندرية في العشر الأخير من جمادى الاولى . (١٠١٤) اقبغا الجندي الفقيه الدوادار الصغير للناصر . مات في ليلة الثلاثاء ثاني عشرى جمادى الاولى سنة ست ودفن من الغد وخلف موجوداً كثيراً من الذهب العين فيما قيل اثنا عشر ألف دينار فأخذه الناصر ولم يكن مشكوراً في وظيفته بل اشتهر بالرشا والبرطيل وأخذ الأموال وارتكاب المحرمات . قاله العيني . (أقبغا) جيار ، يأتي قريبا . (أقبغا) دوادار يشبك . كذلك .

(١٠١٥) أقبغا شيطان علاء الدين الظاهري ولى حسبة القاهرة وولايتها وشد الدواوين وجمع بينهما مرة ثم قبض عليه وحبس ثم قتل في ليلة الخميس سادس شعبان سنة احدى وعشرين، وكان نبيهاً مع ظلم وعفة عن المنكرات والفروج ، وقال شيخنا في أنبأه إنه كان حسن المباشرة قليل الفسق .

(١٠١٦) أقبغا الطولوني علاء الدين التركي الظاهري برقوق ويعرف بالكاس وبأقبغا جيار . كان من خواص أستاذه الظاهر فأُنعِمَ عليه بأمره عشرة ثم بطلخاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس عوضاً عن بيبرس ابن أخيه ثم انحطت منزلته عند أستاذه لوقعة عليباى ورسوم له بناية غزة ثم أمسك قمل دخوله لها وحمل إلى قلعة الصببية فاعتقل بها ثم صار من حزب تيم وولاه غزة ثم جرى عليه ماذكر في الحوادث إلى أن قتل مع ايتمش في شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين وكان يعيل إلى العلماء والفقراء .

(١٠١٧) أقبغا النقي . من المماليك السلطانية الظاهرية برقوق وأحد اخوة عليباى المقتول وسط مع سبعة من المماليك في سابغ عشر المحرم سنة احدى . (١٠١٨) أقبغا القديدى ويعرف بدوادار يشبك ؛ كان مقدماً عند يشبك ثم استقر عند الناصر دواداراً صغيراً وأمره عشرة وكانت له وجاهة ومعرفة ويقتدى برأيه في كثير من الأمور . قاله شيخنا في أنبأه ثم نقل قول العيني كان يدعى الحكمة ووفور العقل مع مكر وخبث وعدم اشتهاً بخير وجب لجمع المال وحصل في أيام يشبك مالا جماً ثم لم يزل في ازدياد إلى أن مات في ليلة الخميس ثالث عشر شوال سنة أربع عشرة وخلف شيئاً كثيراً تمول منه بمده جماعة واستولى السلطان على غالبه . (أقبغا) الكاش . في الطولوني قريباً .

(أقبغا) الهدباني الظاهري . مضى قريباً .

(١٠١٩) اق بلاط الدمرداشي دمرداش المحمدي . ترقى بعد استاذة فقدمه المؤيد ثم ولاه نيابة حماة وغيرها ثم أتابكية ثم نقل إلى نيابة ملطية ومات بها ولنا بعد الثلاثين واشتهر بالشجاعة وحسن السيرة .

(١٠٢٠) اق خجا الاحمدي الظاهري ، مات وهو والى كشف الوجه القبلي في عشرى المحرم سنة خمس وعشرين ، ولم يكن مشكوراً .

(١٠٢١) اق سنقر الاشرفي شعبان بن حسين ، أحد الحجاب في الدولة الاشرفية وكان يسميه أفا ، مات في حدود الثلاثين وهو في سن الشيخوخة . (١٠٢٢) اقطوه الموساوي الظاهري برقوق ؛ كان من مماليكه ثم صار دواداراً

صغيراً في أيام المؤيد ثم أمير عشرة وولى المهندارية في أيام الاشرف ثم امرة طبلخاناه ثم نفاه مرة بعد أخرى إلى أن مات بطالا بالقاهرة بعد ضعف بباطنه في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد ولم يكن مشكور السيرة. (١٠٢٣) أقعجا أمير عشرة مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأعطيت امرته لأقبعجا التركمانى .

(١٠٢٤) ألتش الشعباني نائب القلعة، مات في يوم الخميس رابع عشرى جمادى الثانية سنة تسع ودفن بترية بالصحرء جوار تربة الظاهر برقوق عند قبة النصر، ذكره العيني. (١٠٢٥) الطنبغا سيف الدين القرمشى الظاهرى برقوق ؛ كان بعد أستاذة ممن انتمى ليشبك ثم كان في الذين تنقلوا في البلاد الشامية في الفتن في الأيام الناصرية وكان في الآخر مع شيخ وهو بالشام قبل سلطنته ثم كان معه حين ناب بحلب فولاه حجوية الحجاب بها فلما استقل ولاء أميراً كبيراً ثم أتاك مصر، وقدم معه حلب في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن جاء الخبر بموت المؤيد فاضطرب الأمراء هناك فكان النصر لصاحب الترجمة وملك حلب ثم قرر غيره فيها وقصد هو دمشق موافقة لنائبها على المصريين وكان المؤيد أوصى أن يكون متحدثاً على ولده فلم يوافق ططر على ذلك وجاء العسكر المصرى إلى دمشق فبادر القرمشى لموافقتهم وخرج فعانق ططر فخلع عليه واستمر حتى طلوعوا القلعة فأمر ططر بامساكه ثم قتله فقتل في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين ودفن بترية الطنبغا الحوبانى ، وكان أميراً ساكناً عاقلاً كارهاً للشر ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا قال شيخنا في أنبائه انه كان من خيار الأمراء ، زاد غيره تواضعاً وليناً، قال العيني لكنه كان بخيلاً طماعاً ولم يشتهر عنه خير ولا معروف . (١٠٢٦) الطنبغا العلاء المرقى المؤيدى شيخ ، كان من أعيان مبالكة قبل سلطنته وعمله في أيام تلك الفتن بقلعة المرقب من أيام طرابلس فأقام بها مدة فعرف بينهم بالمرقى وولاه بعدها نيابة قلعة حلب لاستئمانه عنده ثم قدمه بمصر ثم نقله إلى الحجوية الكبرى فلما تسلطن الظاهر طغر قبض عليه وسجنه مع من سجن من المؤيدية ثم أطلقه ودام معطلا مدة ثم أعاده الظاهر جقمق إلى التقدم فلم تطل مدته ومات في ليلة عاشور رجب سنة أربع وأربعين ، ذكره المقرئ باختصار، وقول العيني انه أحد أمراء الطبلخاناة ورؤس النوب تقصير . (١٠٢٧) الطنبغا العلاء المهندار أمير عشرة ، مات في يوم السبت منتصف شعبان سنة ست عشرة ، ذكره العيني .

(١٠٢٨) الطنبغا التركي الدمشقي مولى ابن القواس ، سمع من الحجار بعض البخاري . ولم يظهر الا قبل موته بقليل ولم نعلم انه حدث ولكن قد استجازه بعض أصحابنا . مات في سنة خمس عشرة ، قاله شيخنا في أنبائه قال وهو آخر من سمع من الحجار من الرجال .
(الطنبغا) الرقي . في المرقبي على الصواب قريبا .

(١٠٢٩) الطنبغا من عبد الواحد ويعرف بالصغير ، كان أحد المقدمين بالقاهرة ورأس نوبة المؤيد ثم قدم حلب مجرداً مع الطنبغا القرمشي الماضي قريبا فأقام بحلب مدة فلما جاء الخبر بموت المؤيد وملك القرمشي حلب قرر هذا في نيابته ولم يلبث أن قتل في وقعة بينه وبين التركمان سنة أربع وعشرين ؛ وكان فضلا يستحضر كثيراً من السيرة والتاريخ ، ذكره ابن خطيب الناصرية .

(١٠٣٠) الطنبغا شادي ؛ كان من مماليك يلبغا العمرى قتل مع ايتمش النخاسي في سنة اثنتين وقد جاز الحسين .

(١٠٣١) الطنبغا سقل أحد المماليك ؛ ممن تنقل في خدمة شيخ حين نيابته بالشام وتقدم عنده بحيث بعثه في مهماته غير مرة للناصر فرج فألفت إليه واستمر معه حتى قتل بوقعة اللجون في المحرم سنة خمس عشرة هو ومقبل الرومي وكان من أهل الشر والفتن وهو أعظم أسباب افتقار التي كانت بين الناصر وشيخ حتى زالت الدولة الناصرية ؛ ذكره المقرئ في عقوده .

(١٠٣٢) الطنبغا الظاهري برفوق المعلم ويعرف باللفاف ؛ أقام دهرأ خاملا ثم صار في الأيام الأشرفية جملة معلمي الرمح فلما كانت الوقعة بين السلطان وقرقاس الشعباني أصابته جراحات بل وتقطر عن فرسه فعرف له السلطان ذلك وأنعم عليه باقطاع قلعطاي الاسحاق الاشرفي الخاصكي ثم بأمرة عشرة زيادة على ذلك بعد نفى سودون المغربي ثم زاده أمرة طبلخاناه عقب نفى اقطوه المساوي أيضاً ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم صيره بعد موت تمرباي رأس نوبة النوب أحد المقدمين ، إلى أن ضعف وكاد يختلط فاستعفى ولزم بيته يسيراً ثم مات في عاشر ربيع الثاني سنة ست وخمسين ، وكان خيراً مقلداً لمسلم الباطن جداً رأساً في لعب الرمح عربياً عن التدبير والرأى رحمه الله .

(١٠٣٣) الطنبغا العثماني الظاهري نائب الشام ، مات في ثاني عشر شوال سنة إحدى وعشرين بالقدس بطالا . (الطنبغا) القرمشي ، مضى قريبا فيمن يلقب سيف الدين . (الطنبغا) اللفاف والمعلم ؛ مضى قريبا .

(١٠٣٤) الطنبغا أمير ، مات في شوال سنة إحدى وستين ، أرخه ابن فهد .

(١٠٣٥) الغي برص أحد العشرات ، مات في يوم الخميس سادس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان ؛ أرخه العيني .

(١٠٣٦) الماس الأشرفى برسباى . تأمر بحلب وتنقل فيها العدة ولايات ثم صار أتاكبها الى أن قتل في وقعة سوار يوم الوقعة سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين وكان مليح الشكل مشكور السيرة مشهوراً بالشجاعة رحمه الله .

(الماس) الأشرفى برسباى ، فى العلاء قريباً .

(١٠٣٧) الماس الأشرفى قايتباى ، رقاہ استاذہ بعد کتابتہ الخط الجيد وقراءته الحسنة وصيره شاد الشربخانة فكثرت البناء على عفته وديانته سيما حين ابطل في ولايته ما كان مضافاً لها من حماية العاجينية بعد جمع الأطباء وعد في حسناته هذا مع خفره وبهائه ثم صرفه عنها واستقر به في نيابة صفد وخرج مع العساكر لدفع دولات ، وكان ممن قتل في رمضان سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاثين وعظم الاسف عليه .

(١٠٣٨) الماس العلأى الأشرفى برسباى أحد الخاصكية ، ابنتى له تربة وعمل فيها للحنفية دروساً قرر فيها الزين عبد الرحيم المنشاوى مع سبعة من الطلبة ؛ ومات قريباً من سنة ثمانين . (الوغ) بك بن شاه رخ . يأتى فى المحدثين .

(١٠٣٩) الياس السكركى أحد الحجاب بدمشق ، ممن حج بالركب الشامى مراراً . مات فى رمضان سنة اربع وثلاثين ، أرخه ابن اللبoudى .

(١٠٤٠) الياس الهندى الشيخ الصالح نزيل المدينة النبوية ، مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وثمانين .

(١٠٤١) اميان - وسماه المقرزى فى أماكن وميان بالواو - ولد بن مانع بن على بن عطية بن منصور بن حمار بن سيخة الحسينى المدنى أميرها ، ولها بعد قتل أبيه فى سنة تسع وثلاثين وعزل غير مرة وأزله وهو معزول فى سنة أربع وأربعين ومعه جمع كثير من عربانها ويقال انه كان قصد نهبا فخرج اليه أميرها سليمان بن عزيز ومعه جمع قليل ولكن حصل النصر للفئة القليلة وخذل المذكور وأنهزم وعاد المتولى منصوراً ثم ولها حتى مات بها فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واستقر بعده زيبرى بن قيس .

(١٠٤٢) اميران شاه بن تيمور كور والد خليل الآتى . ولده أبوه اذربيجان فى سنة اثنتين وثمانمائة عند قدمه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية وجعل معه أخويه أبى بكر وعمر وجماعة من امرائه وكان تحت تبريز وقتل بعد ولده المذكور فى سنة تسع .

(١٠٤٣) أمير جان بن شكر الله بن مرتضى الحسنى القزوينى ، ممع منى بمكة

في سنة ست وثمانين رقيقاً لمحمد بن جعفر بن علي الآتي .

(١٠٤٤) أمير حاج بن طنبغا الزين الحلبي ثم القاهري امام الجمالية والمتصدر بها . ممن تلا علي بيرو وقرأ في البخاري على شيخنا أخذ عنه الشمس بن عمران السبع الى آخر (ق) وكذا روى عنه ابن الد وجود عليه النواجي بل قرأ عليه العلاء بن اقبرس شرح الحاجبية لمؤلفها ، وكان مع تقدمه في العلم موصوفاً بالصلاح الفزير حتى حكى عنه الشمس بن شعيرات كرامات كثيرة . مات سنة اربع وثلاثين أو نحوها رحمه الله وإيانا .

(١٠٤٥) أمير حاج بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن .اجد ويسمى اسماعيل ولكنه بهذا اشتهر ويعرف كسلفه بابن الجيعان أحد الاخوة . حج غير مرة وسمع على جماعة منهم شيخنا وغيره وحصل له اقامد فاسافر لدمياط وزار جمعا من الصالحين ثم عاد معافى ؛ مات في رمضان سنة ثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بترتهم .

(١٠٤٦) أمير حاج بن المنصور عثمان بن الظاهر جقمق الآتي جده وأبوه أكبر بن أبيه المذكور ، حفظ القرآن والنقاية والالفة وهو الآن مشغول بالحفظ . (أمير حاج) بن أبي الفرج ، في محمد بن محمد بن عبد الغني بن أبي الفرج .

(١٠٤٧) أمير حاج بن مغلطاي زين الدين بن الامير علاء الدين ، ولد في حجر السعادة وارتفع ثدى العز والسيادة ، ناب في الاسكندرية مدة ثم ولي الاستدارية في سلطنة المنصور حاجي بن الاشرف شعبان ، ثم تقاه برقوق إلى دمياط فأت بها بطالا في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه والمقرى في عقوده وعمله في الحاء المهمة .

(امير حاج) بن محمد بن بركوت الصلاح المسكني . مضى في احمد .

(١٠٤٨) أمير حاج الزيني الحلبي ؛ ممن قرأ على شيخنا وبلغ له بالشيخ ولعله ابن طنبغا .

(١٠٤٩) أمير زاه على ابن أخى قرايوسف ، له ذكر في محمد شاه بن قرايوسف في حجر .

(١٠٥٠) أمير زاه بن محمد بن شاه احمد بن قرايوسف ؛ مات في ذى القعدة سنة

احدى وسبعين . بمسكنه في باب الوزير من القاهرة وقد زاد على الثلاثين وشهد السلطان الصلاة عليه ؛ وكان قد أحضره حواشى أبيه من العراق في صغره أيام الظاهر جقمق خوفاً عليه من عمه اصبهان بن قرايوسف متملك بغداد فأقام كآحاد أبناء الأمراء إلى الآن .

(١٠٥١) أمين بن ادريس بن علي اليماني الماضى أبوه ، مات في ربيع الأول

(١٠٥٢) أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل ناصر الدين أبو حمزة بن الحافظ البرهان أبي الوفاء الحلبي أخو أبي ذر أحمد الماضى ، ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى والثنية الحديث والنحو وعرض واشتغل يسيراً وسمع على أبيه وشيخنا وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب أحمد بن حجبى وآخرون ؛ وقرأ على الكرمى فى الجامع فى حياة أبيه يسيراً ولقيته بحلب فأجاز لنا ؛ وقد حج ودخل القاهرة للتجارة غير مرة وجلس مع الشهود وحدث بأخرة وحسن حاله قبيل موته ، مات فى أوائل الطاعون سنة احدى وثمانين أو أول التى قبلها .

(١٠٥٣) أنس بن على بن محمد بن أحمد بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن عبد الرحمن البدر أبو حمزة الانصارى الدمشقى . ولد فى ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة وأجضر بواسطة قريبه الصدر بن إمام المشد على عبد الله بن القيم وغيره وأجاز له النعمان بن جماعة وأبو الحرم القلايسى^(١) وغيرهما ثم طلب بنفسه فسمع ابن أميلة ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجى وسعيد السبكى وغيرهم ؛ وأكثرت عن أصحاب التقي سليمان القاضى ونحوه ؛ وكان أولاً بزي الجند ثم تزيماً للفقهاء ولازم ابن الحب وقرأ بنفسه وتميز فى علم الحديث واثق لنفسه ولبعض شيوخه فخرج للتقى عبد الله بن يوسف الكفرى أربعين ؛ وكان مستيقظاً نبيه عارفاً بالوثائق معتنياً بالأديبات مع المروءة والديانة ؛ قال شيخنا فى معجمه : لقيته بدمشق وسمع معنى وكتب عنى من نظمى وحدثنى بحجز من حديث سعيد ابن منصور ؛ قال أنا به محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجى أنا به أبو نصر بن الشيرازى أنا ابن أبى المسكارم المصرى إجازة أنا عساكر بن على أنا الرازى بسنده ثم أثنى عليه بما تقدم ، وقال فى الانباء سمع معنى كثيراً وأفادنى ، مات فى سادس عشرى رجب سنة سبع بدمشق ، وتبعه المقرئى فى عقوده باختصار .

(١٠٥٤) أنس بن محمد بن عثمان الفخرى . ممن اخذ عنى .

(١٠٥٥) أنس بن محمود بن أبى بكر بن كمال ناصر الدين بن الشرف بن العفيف الدراكانى القركى - وربما تكتب بالجيم بدل الكاف وهى من أعمال شبانكاره - الشيرازى الشافعى خال الحيد صفى الدين عبد الرحمن الايجى ؛ كان له عم اسمه شمس الدين محمد وصف بالعلم والعمل وأما الشرف والده هذا فكان صالحاً مقتنياً

(١) فى الاصل «القلايسى» وهو خطأ ظاهر .

أثار الملف ، أجاز لناصر الدين هذا في استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة جماعة وهم الجمال الاميوطي والبرهان القيراطي والابناسي والشهاب ابن ظهيرة والعفيف النشاوري وسعد الله الاسفرايني وآخرون أثبتهم في ترجمته من التاريخ الكبير ، سمع عليه السيد العلّاء بن السيد عفيف الدين فيما أخبرني به . ومات . (١٠٥٦) أويس بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس صاحب بغداد ، قتل في حرب بينه وبين محمد شاه بن قرا يوسف واستولى محمد شاه على بغداد مرة أخرى ، قاله شيخنا في أنبائه وأرخه سنة ثلاثين .

(١٠٥٧) إياس الجلالى الحاجب الظاهري ، كان أحد أمراء الأربعين ثم أخرج : اقطاعه وانفصل من الحجوية ومات بطالاً في ليلة الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة ، ذكره شيخنا في أنبائه .

(١٠٥٨) ايتمش من أردبامى الناصري فرح ثم المؤيدى ، اعتقه المؤيد وصار من المماليك السلطانية ثم ترقى بعده وصار خاصكياً ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم صار في أيام الظاهر استادار الصحبة بعد مغلباى الجقمقى واستمر حتى مات في صفر سنة إحدى وخمسين ، وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مع الشح وعدم الشجاعة . (١٠٥٩) ايتمش البحاسى الجركسى أتابك العساكر في أيام الظاهر برقوق ، قربه وأدناه ثم بعده أمسك وقتل بقلعة دمشق في أوائل شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الستين ، وكان خيراً سيوساً قافلاً ديناً وهو صاحب المدرسة الايتمشية للحنفية . بالقرب من باب الصوة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه كان ممن قام مع برقوق في ابتداء امرته فأبلى في كائلته بلائاً حسناً فحفظه ذلك وصار عنده مقرباً ثم كان هو مقدم العساكر التى جهزها لقتال يلبغا الناصري لما خرج عليه فكسره الناصري وجبسه بدمشق فلما خرج الظاهر من الكرك خلاص واجتمع بالظاهر لما توجه لمصرفقره أميراً كبيراً ثم لما حضره الموت أوصاه على ولده وجعله المتكلم في الدولة فأكل أمره الى أن قتل ، وأثنى عليه العيني بالميل إلى الخير وقلة الشر . وكثرة الصدقات ومحبة العلماء والفقراء ومجالستهم قال ولكن كانت فيه غفلة وله ميل زائد في الذكور وهو صاحب المدرسة التى بباب الوزير أمام القلعة والبرج الذى بطرابلس على ساحل البحر .

(١٠٦٠) ايتمش الخضرى الظاهري برقوق ، كان من مماليكه ثم صار من جملة الدوادارية في أيام ابنه الناصر خرج ثم تأمر عشرة في أيام المؤيد الى أن استقر في الامتدادارية الكبرى أوائل أيام الاشرف فلم ينتج فيها وعزل بعد يسير واستمر

على امرته مدة الى أن أصيب في جسده ببياض بحيث كان يستتره بالخرقة فأخرجها الأشرف عنه ودام بطلاً بل أخرج الى القدس وغيره فلما تسلطن الظاهر داخله وقرب منه جداً ثم لم يلبث أن أبعد ونفاه الى القدس أيضاً ثم رسم بعوده فلزم داره الى أن سقط عليه جدار فأخرج من تحته مغشياً عليه فعاش بعد قليل ومات في رجب سنة ست وأربعين ودفن بتربة الأمير قطلوبك في الصحراء ؛ وكان كما قال شيخنا قارئاً للقرآن محباً في حملته كثير البر بهم مع شر فيه وبذاءة لسان وارتكاب أمور فيها يتعلق بالمال ولذا قال العيني إنه لم يكن مشكور السيرة .

(١٠٦١) ايدكو ملك الترك وتدعى قبيلته قونكرات من أرض الدشت . ترقى الى أن صار من أمراء الخان توقياميس وأحد رؤوس أمراء الميسرة المعدين لمهمات الامور والمشورة والرأى الى أن أحس من الخان بالتهبر عليه فخاف منه وأخذ حذره واستعد للفرار منه سيما وقد قال له وهو مخمور في ذلك وأجاب به بقوله أعيد الخان من أن يحقد على عبده ثم احتال حتى فر ولم يفتن به الا وقد قطع مسافة وما أمكن ادراكه فوصل إلى تيمور فشرح له امره وأغراه بالمشار اليه واستلوش عساكره بحيث كان ذلك حاملاً له على المسير إلى الدشت بعساكر لا تعد كثرة فكان الظفر له بانهمزام توقياميس وغنم تيمور مالا يدخل تحت الحصر وعظم ايدكو عنده ومع ذلك فإداعه بحيلة حتى مكثه من الانصراف لأهله ثم سقط في يد تيمور ولم يعلم أنه انخدع لغيره وما زال ايدكو حتى استعد لقتال توقياميس وكانت بينهما وقعت كثيرة آل الامر فيها الى اضرار الدشت وصنادق قفارا ثم انهزم ايدكو وتشتت جموعه ولم يوقف له على خبر وصفا الوقت لتوقياميس ولم يلبث ايدكو ان مات قريبا جريحاً في نهر سيحون في سنة اربع عشرة ؛ وكان من رجال العالم ذا أخبار غريبة ونوادير عجيبة ومكايد في اعدائه صائبة وافكار بديمة ووقائع وسياسات ومحبة في العلماء والصلحاء ومواظبة على متابعة شرائع الاسلام له عشرون ولداً ملوكاً ما منهم الا من له عمل بمفرده وجند بطيعة ، وأقام في الدشت عشرين سنة وكانت أيامه غرة في جبين^(١) الدهر وهو الذي منع الطغر من بيع أولادهم بحيث قل جلبهم الى الشام ومصر ؛ طوله المقر في عقوده والله أعلم بحقيقته ما أثبتته .

(١٠٦٢) ايدكي الجاركي الأشرفي برسباي . تأمر عشرة في أوائل أيام الظاهر خشقدم وصار من رؤس النوب الى أن قتل في وقعة سوار سنة اثنتين وسبعين عن أربعين سنة ؛ وكان متحرراً شجاعاً مع امرار على نفسه .

(١٠٦٣) ايدكى الظاهر جقمق من مماليكه وأحد الدواديرية عنده . مات بالطاعون في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٦٤) ايدن الخشقدى الزمام . أحدخدام المسجد النبوى بمن سمع منى بالمدينة .

(١٠٦٥) اينال باى بن قجماس بن أنس ابن أخى الظاهر برقوق . قتل بفزة في سنة عشر، ويأتى له ذكر في ولده يوسف .

(١٠٦٦) اينال باى أخو جاتم أمير اخور كبير . مات في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وكان جنداً .

(١٠٦٧) اينال باى الفقيه الحسنى الظاهرى برقوق الحاجب الثانى ويقال له أيضاً حاجب ميسرة ؛ ورأيت بخطى في محل آخر انه رأس نوبة ثانى وأحدهما غلط ، ممن يتردد له الصلاح الطرابلسى ليقرئه ، تأمر على الاول سنة خمس وتسعين وأصيب اصبعه في وقعة ثلاث وتسعين ولا بأس به .

(١٠٦٨) اينال حطب العلأى . مات في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة تسع ودفن من الغد وحضر الناصر جنازته بمصلى المومنى . ذكره العينى .

(١٠٦٩) اينال شيخ الاسحاق الظاهرى جقمق ، ولى مشيخة الخدام بالمدينة النبوية عقب مر جان التقوى الظاهرى في سنة ثمانين . وكان شديداً سريع البادرة بالضرب فضلاً عن غيره حتى للفقهاء، والسلطان اليه ميل تام ومبالغة في الثناء على دينه وييسه ، حتى غير مرة آخرها في السنة الماضية ورجع الى المدينة فمات بها في المحرم سنة ست وثمانين ودفن بالبقيع عفا الله عنه ، واستقر بعده في المشيخة قائم .

(١٠٧٠) اينال الاجرود . ذبح مع من أمر الناصر بذبحه من الامراء في سنة احدى عشرة . (اينال) الاجرود العلأى الأشرف . يأتى قريباً .

(١٠٧١) اينال الاحمدى الظاهرى برقوق أحد العشراوات ؛ تزوج أخت الأمين ووالدة الحب الأقصرائيين بعد موت زوجها والد الحب واستولدها فاطمة الآتية . مات في .

(١٠٧٢) اينال الاشرفى برسباى الطويل . مات في جمادى الاولى سنة احدى وستين .

(١٠٧٣) اينال الاشرفى قايتباى ؛ رقاى حتى ناب بالاسكندرية ثم بطرابلس وخرج مع العساكر لدفع دولات فبكان ممن أسره ، واستقر عوضه في طرابلس ببيرس الاشرفى قايتباى عناد الشر بمخانة ولم يلبث ان افتدى نفسه بمال ورجع فقدمه استاذة ثم مات ببيرس فرجع الى طرابلس وسافر حين برز العسكر في سنة تسعين لمحل كفالاته وليكون في المهم المشار اليه .

(١٠٧٤) اينال الحسمى . تقدم في أيام المؤيد وولى نيابة حلب ثم أمسكه الظاهر ططر وحبسه إلى أن أطلقه الأشرف فحج في سنة ست وعشرين ثم عاد إلى الشام ثم ولى مقدمة بالقاهرة سنين ثم الامرة الكبرى ثم عاد إلى نيابة حلب عوضاً عن قرقاس في سنة تسع وثلاثين وبمجرد أن وصل ورد عليه مرسوم مع هجان بنيابة الشام فتوجه إليها ، ذكره ابن خطيب الناصرية واستمر حتى قتل بعد خروجه عن الطاعة السلطانية في سنة اثنتين وأربعين وحمل رأسه إلى القاهرة ودفنت جثته بتربته التي أنشأها بالقرب من جامع كريم الدين قبلى دمشق قبل إكمالها ، وقد أثنى عليه المقرئى بقوله كان مشهوراً بالشجاعة مشكور السيرة إلا أنه لم يسعد جده .

(١٠٧٥) اينال الجلالى ويقال له اينال المنقار ، مات بغزة في شعبان سنة ثلاث عشرة لما دخلها شيخ ونوروز : أرخه شيخنا في أنبائه .

(١٠٧٦) اينال الحسمى الأشرفى برسباى ، أحد العشرات ممن يسكن سويقة صفية جنوار الزير المعلق ، مات في التجريد سنة ثلاث وتسعين .

(١٠٧٧) اينال الخصيف الأشرفى قايتباى ، واصله ليحيى بن الأمير يشبك الفقيه ، ثم صار له وغضب عليه واعتقله بقلعة دمشق مدة ثم أطلقه وأعطاه امرة ميسرة بحلب ، ثم نقله لأنابكيتها وقبض عليه في كائنة الرها ثم أعاده على وظيفته إلى أن نقله لنيابة صفد بعد قتل الماس فشكوه فطلبه ونقم عليه ورام نفيه فشنع فيه نائب الشام قجماس واستقر به حاجب الحجاب بها فلما مات سيباى نقله لنيابة حماة فقمع عليه الفساد ، وهو فى الفسق والظلم بكان ، له ذكر فى جانبك التويل .

(١٠٧٨) اينال الشىمانى الناصرى فرج ، تأمر فى أيام أستاذة ؛ ثم امتحن بعده وحبس ثم أطلق وتأمر عشرة بعد المؤيد ثم صار من رؤس النوب فى الايام .

الأشرفية ؛ وباشر الحسبة بعد عزل العينى سنين ، وتأمر على المحمل فى سنة ست وثلاثين بل وعلى الأول قبلها سنة سبع وعشرين ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رأس نوبة ثم ولى نيابة صفد ثم صار أحد المقدمين بدمشق ثم أنابكها بعد قايتباى البهلوان إلى أن مات فى ربيع الثانى سنة احدى وخمسين ؛ وكان فيه تدن وتعفف مع جبن وشح فيما قيل ، وقد قال شيخنا فى مقبل الروى من سنة سبع وثلاثين ان هذا استقر بعده فى نيابة صفد وكان قريب العهد من المجىء من امرة الحاج وهم يشكون من جوره ووهنه فله الامر :

(١٠٧٩) اينال البصلای نائب حلب ؛ وليم اعن المؤيد ثم كان من عصى عليه ، فقتل فى شعبان سنة ثمان عشرة بقلعة حلب ، وكان عاقلاً شجاعاً حسن .

الشكالة ، ذكره ابن خطيب الناصرية بأطول من هذا ، وقد قرأ عنده القاضي علم الدين البلقيني في حياة أخيه البخاري وألبسه خلعة ، وقال شيخنا في انبائه كان من الظاهرية وتنقل في الخدم إلى أن ولي الحجوية الكبرى بالقاهرة ثم كان ممن انضم إلى شيخ فولاه نيابة حلب في شوال سنة ست عشرة وكان فيمن حاصر معه نوروز إلى أن قتل نوروز ورجع إلى ولايته بحلب ، وكان شكلاً حسناً قافلاً شجاعاً عارفاً بالأمور قليل الشر ، ثم كان ممن عصى على المؤيد وهو قانباي نائب الشام ونائب طرابلس ونائب حماة وآل امرهم إلى أن انهزموا وأسروا وقتل ابنال بقلعة حاب في شعبان ، قال ورأيت الحلبيين يثنون عليه كثيراً ولما حاصر على المؤيد لم يحصل لأحد من أهل بلده منه شر ، بل طلب أخذ القلعة فعصى عليه نائبها فحاصره أياماً ثم تركه ، وتوجه إلى الشام .

(١٠٨٠) ابنال العلاني الظاهري ثم الناصري الأشرف سيف الدين أبو النصر ويقال له الأجرود وهو والد أحمد الماضي ، اشتراه الظاهر برقوق هو وأخوه طوخ وهو أكبرهما من جالبها أعلاء الدين فأعتق طوخا وانتقل هذا بعده لولده الناصر فرح فأعتقه وصار خاصكياً إلى أن تأمر عشرة في أيام المظفر وصار من رؤوس النوب ثم من الطبلخانة ثم رأس نوبة ثاني ثم ولاه الأشرف نيابة غزة في سنة إحدى وثلاثين وسافر معه إلى آمد ثم لمسا إلى الرها ولاه نيابتها مع تمنع زائد وأمده فيها بالسلاح والمال والعليق وغير ذلك لخراياها حيثئذ وجعل عنده مائتي مملوك لحفظها ثم أنعم عليه بتقدمة بمصر زيادة على ما يبدد ثم عزله عن الرها بعد نحو ثلاث سنين وأقام مقدماً مدة ثم نقله لنيابة صفد إلى أن استقدمه الظاهر وقدمه ثم عمله دواداره بعد تغري بردى المؤذي في سنة ست وأربعين ، وسافر لغزو الفرنج متديماً غير مرة بل كان من جملة الأمراء في غزوة قبرس الكبرى ثم عمله أتابكاً بعد يشبك السودوني إلى أن استقر في المملكة بعد خلع ولده المنصور في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وظهر بولايته مصداق ما حكاه أبو الفضل المغربي أنه كان عند الشرف يحيى بن العطار وهو في غمرات الموت فسمعه يقول ابنال الأجرود بقي لرياسته خمس درج وذلك نظراً إلى جبر الكسر في سنة وفاة القاتل فانها كانت في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وولاية صاحب الترجمة . وكون المراد بالدرج المنة . وجرت في أيامه حوادث بينت الكثير منها في التبر الممبوك ، واستمر سلطاناً إلى أن استقر ولده الشهابي أحمد بعد خلع نفسه وموته بعد ذلك يوم بين الظهر والعصر منتصف جمادى الأولى سنة خمس وستين .

وقد قارب الثمانين بعد مرضه نحو نصف شهر وصلى عليه بباب القلعة من القلعة ثم دفن بالقبة من مدرسته التي أنشأها بالصحراء فكانت مدة مملكته ثمان سنين وشهرين وستة أيام، وكان عاقلا سيوساً بذىء اللسان كثير الاحتمال صبوراً بعيداً عن إثارة الفتن والشُرور شجاعاً مقداماً عارفاً بالحروب والوقائع وبأنواع الملاعب من الفروسية متجرباً في سفك الدماء والجس بحسب كثيراً من العواقب الدنيوية حتى انه قال لمن لامه على ابقاء شخص كان يعلم منه ذمة عقل الامر غير عقل السلطنة؛ وقال عن البقاعى ما أسلفته فيه مع لين ربما يؤدي الى خراب الاقليم وقلة المروءة بل أدى الى تجرئ ممالكه عليه بالرجم وغيره وعلى سائر الرعايا بجميع أنواع الفسق والكبائر بحيث غطى ذلك جميع ماله يذكر في حسناته خصوصاً وميله اليهم اكثر واعتذاره عنهم اشهر؛ هذا مع مزيد شحه ومحبه للمال من اى وجه كان ولذا تزايدت الرشوة في ايامه وبذلت الاموال فيما لم تجر العادة بالبذل فيه واتقاد في أموره كلها لزوجه فتزايد البلاء وعم الضرر سيما للفقهاء وأهل العلم بالنسبة للجوالى والوظائف مما فى شرحه طول غير راغب فى بر ولا قرابة بل هو عديم الصدقة عرى عن الاتقياد الى الخير تام البلاد؛ وما ظن السبب فى قصر مدته والا فهو تقيضه بكل وجه وأنشأ المدرسة التى دفن فيها والتربة المقابلة لها وهما فى غاية الحسن ووسم الشارع الذى بين القصرين عند بناية الحمامين والرابع والقيسارية وغير ذلك وبالجمل ففقه محاسن معدودة وروى له بعد موته منام نسأل الله العفو.

(١٠٨١) اينال الغرسى خليل بن شاهين. كان خازن دار سيده لأمانته وصدق طبعته ثم عمله دوا داره لما غاب بملطية، وكان عاقلاً خيراً يقرأ القرآن بل قرأ فى بعض الرسائل الفقهية مع سياسة وسمت وأدب ولذا قربه استاذه وأثرى وزوجه أم ولديه. مات بالقاهرة فى الطاعون أو آخر ذى الحجة ظناً سنة سبع وأربعين وقد زاد على الثلاثين وخلف مالا وأثاثاً كثيراً، ترجمه ابن سيده.

(اينال) الفقيه الظاهرى جقمق، هو اينال باى الماضى.

(١٠٨٢) اينال الكركى أحد الخاصكية بل هو كبير أغوات السلطان ولذا نزل بعد صلاة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمان وسبعين للصلاة عليه بمصلى الموحدين. (اينال) المنقار، هو الجلالى، مضى قريباً.

(١٠٨٣) اينال النوروزى أمير سلاح، مات فى ربيع الثانى سنة تسع وعشرين (٢٢ - ثانى الضوء)

بالقاهرة ودفن خارج باب القرافة وخلف شيئاً كثيراً وترك زوجته وهي ابنة
تغرى بردى الذى كان نائب الشام حبلى فوضعت بعده ذكراً .

(١٠٨٤) اينال اليحياوى الظاهري جقمق ويعرف بالاشقر، تأمر في أيام الظاهر
خشدتم وعمل الولاية وأخرج لنيابة ملطية ولا زال يتنقل حتى عمل نيابة
طرابلس ثم حلب ثم في الأيام الاشرية قايتباى عمل رأس نوبة النوب، وقامى
الناس منه في أحكامه شدة وتجرد لسوار مدة بعد أخرى وعمل أمير سلاح
وجرت له كائنة يقابل عليها شرحتها في محلها من الحوادث ، واستمر بعدها في
جهود الى أن سافر الى الشرقية من أجل العرب فأقام أشهراً ثم ضعف فجىء به
في محفة فبمجرد أن وصل وذلك في ليلة الجمعة خامس رمضان سنة تسع وسبعين مات غير
مأسوف عليه فقد كنت اشهد في وجهه المقت وكان من سياآت الدهر رحم الله المسلمين .
(١٠٨٥) اينال اليشبيكى يشبك الحكيم ويقال له حاج اينال ونسبه بعضهم مؤيداً .
خدم عند بعض الامراء قليلاً ، لما أمسك استأذه المذكور ثم صار من أمراء
دمشق ثم قدم بها في أيام الظاهر جقمق ثم نقل لنيابة الكرك ثم لحماة ثم لطرابلس
ثم لحلب بعد جانب في سنة ثلاث وستين كل ذلك بالبذل الى ان مات بها في
ليلة الخميس سابع عشر شعبان ودفن من الغد وقد قارب الستين ، وكان مسرفاً
على نفسه بل ساءت سيرته بأخرة وأبغضه الحلبيون ورجوه غير مرة لكثرة
متاجره وشره في جمع المال مع سكون وعقل ورياسة وحشمة وتواضع .

(١٠٨٦) اينال اليشبيكى يشبك الشعباني ، صار بعد استأذه في أيام الاشرف
خاصكيا ورأس نوبة الجندارية ثم امتحن بسبب تربة استأذه وأمره الظاهر عشرة
الى أن مات في صفر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٨٧) اينال معتقد لكثيرين ؛ تسلك به خجا بردى الآتي وكان حنفياً جركسياً
من مماليك نوروز نائب الشام فتجرد في أيامه وجال في الروم وغيرها
بعد اشتغاله بالجامع الازهر ، ثم قدم القاهرة في الأيام الظاهرية جقمق
ونزل بزاوية قريبة من مضارب الخيام بالرملة واتمى اليه جماعة وكان يقصد
بالمبرات وفي الشفاعات واستمر حتى مات عن سن بالطاعون سنة أربع وستين
ودفن بزاوية تليق به المشار اليه عند مضارب الخيام من الرملة .

(١٠٨٨) أيوب بن ابراهيم الجبرتي شيخ رباط ربيع بمكة ، كان ذا حظ جيد
من العبادة والخير والناس فيه اعتقاد ، ودخل القاهرة مراراً للاستزاد وقررت

له صرر بأوقاف الحرمين واستقر في مشيخة رباط ربيع سنين إلى أن مات في رمضان سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز الستين ظناً ؛ وكانت اقامته بمكة نحو أربعين سنة. ذكره القاسي في مكة وفيمن جمع من شيخنا أيوب العيني وأظنه هذا. (١٠٨٩) أيوب بن حسن بن محمد نجم الدين بن البدر بن ناصر الدين بن بشارة مقدم العشير ببلاد صيدا. أقام فيها مدة أربع سنين ففعل كل قبيح وآل أمره إلى أن وسط في أواخر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٩٠) أيوب بن سعيد أو سعد بن علوي نجم الدين الحمباني الباعوني الدمشقي الشافعي ، ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة وحفظ التنبيه وعرضه على ابن جيلة وطبقته وأخذ عن الهامد الحسباني ودونه ثم فتر عن الطلب واعتذر بأنه لم يحصل له فيه نية خالصة وجمع من سبب العرب حفيذة الفخر الأول والثاني من أمالي القاضي أبي بكر الانصاري أنهما جدى حضوراً أنا ابن طبرزد وكان ذا أوارد من تلاوة وقيام وقناعة واقتصاد في الحال وفراغ من الرئاسة مع سلامة الباطن، روى لنا عنه الأبى لقيه مع ابن موسى ، ومات في صفر سنة ثمان عشرة، ذكره شيخنا باختصار في أنبائه .

(١٠٩١) أيوب بن سليمان المروزي المؤدب . شيخ صالح جاور بالمدينة وقرأ في ألفية ابن مالك على القاضي نور الدين علي بن محمد بن علي الزرندي بعد سنة عشرين وثمانمائة. (١٠٩٢) أيوب بن عبد السلام بن أيوب بن مخلوف الشبشيرى من أعمال الحلة. الأزهرى الشافعي نزيل مكة ويعرف بالشيخ أيوب قدم القاهرة واشتغل بسميراً وتنزل في الجهات ثم مرض شديداً وأقام بالبيمارستان مدة فأشرف على الشفاء وكان على خلاف القياس ثم سافر إلى مكة حين توجه إلى العافية في سنة اخدي وثمانين ففطنها على خير واستقامة وكتبت معه إلى القاضي فأكرمه وشمله بلحظه في جهات تيسرت له كشيخة سبع حاربك ورباط ابن مزهر والتصوف بالاشرفية ودخل في بعض الوصايا فتعب وأتعب وحضر دروسه ودروس ولده وربما أقرأ، وقدم القاهرة في سنة أربع وتمعين لشيء من ذلك فقصى أربه وحضر عند القاضي وغيره ثم عاد في موسم سنة خمس ثم سافر في موسم التي تليها ، وهو ممن اجتمع في هناك وأخذ عنى في الاصطلاح وغيره وصليت التراويح خلفه وظاهره لا بأس به وللكثيرين من أهل مكة فيه كلام .

(١٠٩٣) أيوب بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو الصالح زين

الدين آخر ملوك الحصن من بنى أيوب . كان هو القائم بتدبير المملكة لأخيه إلى أن قتلها مع أخ لها ثالث اسمه عبد الرحمن حسن بالك بن علي بن قرا بلوك صاحب ديار بكر وملك الحصن بمخامرة بعض أمراء الصالح عليه وذلك في سنة ست وستين كما سيأتي في خلف بن محمد بن سليمان .

(١٠٩٤) أيوب اليماني . ممن سمع من لفظ شيخنا في البخاري ولعله ابن ابراهيم الجبرتي . الماضي .

آخر حرف الهزمة واخترت أن يكون انتهاء المجلد الأول .
وكان فراغه يوم الأربعاء تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وتسعمائة على يد العبد الفقير عبد العال الخيضرى الحنفى .

...

انتهى الجزء الثانى . يليه الجزء الثالث أوله حرف الباء الموحدة .



﴿ فهرس الجزء الثاني من الضوء اللامع ﴾

| الصفحة | الصفحة |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ١١ احمد بن علي بن القطان | ٢ احمد بن عثمان بن الصلف |
| ١٢ احمد بن علي بن الدخنة | ٢ احمد بن عثمان السكوم الرشي |
| ١٢ احمد بن علي بن عيبة | ٣ احمد بن عثمان ملازاده |
| ١٢ احمد بن علي بن القصاص | ٤ احمد بن عثمان البعلی |
| ١٢ احمد بن علي الزیادی | ٤ احمد بن عثمان العلمي |
| ١٢ احمد بن علي الطيبي | ٤ احمد بن عثمان القمعي |
| ١٢ احمد بن علي الامير الهاشمي | ٤ احمد بن عرفات |
| ١٣ احمد بن علي النوري | ٤ احمد بن أبي العز بن النور |
| ١٣ احمد بن علي بن ازدر | ٤ احمد بن عطاء الله السمرقندي |
| ١٣ احمد بن علي التميمي | ٤ احمد بن عطية بن ظهيرة |
| ١٤ احمد بن علي بن الطريف | ٥ احمد بن عقبة الحضرمي |
| ١٥ احمد بن علي اليوسفي | ٥ احمد بن علي المناوي |
| ١٥ احمد بن علي المنوفي | ٥ احمد بن علي الحسيني |
| ١٥ احمد بن علي النحري | ٦ احمد بن علي بن أبي الروس |
| ١٥ احمد بن علي الزبيدي | ٦ احمد بن علي الهيتي |
| ١٥ احمد بن علي المناوي | ٧ احمد بن علي الخياط |
| ١٦ احمد بن علي الناشري | ٧ احمد بن علي القريصاتي |
| ١٦ احمد بن علي البالسي | ٧ احمد بن علي القلقشندي |
| ١٦ احمد بن علي الحديني | ٧ احمد بن علي بن أبي الحسن |
| ١٦ احمد بن علي الشارمساحي | ٧ احمد بن علي البني |
| ١٧ احمد بن علي الغمري | ٨ احمد بن علي القادر |
| ١٧ احمد بن علي العبادي | ٨ احمد بن علي النويري |
| ١٨ احمد بن علي الاشموئي | ٨ احمد بن علي الفزاري |
| ١٨ احمد بن علي الرفاعي | ٩ احمد بن علي النشرفي |
| ١٨ احمد بن علي بن جوشن | ٩ احمد بن علي المنوفي |
| ١٩ احمد بن علي الطنتدائي | ٩ احمد بن علي الصالحی |
| ١٩ احمد بن علي بن اللدي | ٩ احمد بن علي الشيشيني |

- ١٩ أحمد بن علي الجديدي
 ١٩ أحمد بن علي البرلسي
 ٢٠ أحمد بن علي اليافعي
 ٢٠ أحمد بن علي القيشي
 ٢٠ أحمد بن علي العمري القائد
 ٢٠ أحمد بن علي المدني
 ٢٠ أحمد بن علي المسطيهي
 ٢١ أحمد بن علي بن المقرزي
 ٢٥ أحمد بن علي بن الميقاتي
 ٢٦ أحمد بن علي بن الحبال
 ٢٦ أحمد بن علي الشيبلي
 ٢٦ أحمد بن علي بن قريسيط
 ٢٧ أحمد بن علي الدلحي
 ٢٧ أحمد بن علي النفيائي
 ٢٧ أحمد بن علي البصري
 ٢٧ أحمد بن علي بن السكري
 ٢٨ أحمد بن الشيخ علي القمني
 ٢٨ أحمد بن علي الشوائطي
 ٢٩ أحمد بن علي بن محرز
 ٢٩ أحمد بن علي الزيري
 ٢٩ أحمد بن علي بن الشواء
 ٢٩ أحمد بن علي بن عواض
 ٣٠ أحمد بن علي بن السديدارة
 ٣٠ أحمد بن علي الأنصاري
 ٣٠ أحمد بن علي بن النقيب
 ٣٠ سيدي أحمد بن بكتمر
 ٣١ أحمد بن علي المكي
 ٣١ أحمد بن علي من أحفاد ابن حجر

- ٣٢ أحمد بن علي الحجبي الشيبلي
 ٣٢ أحمد بن علي الزلباني
 ٣٢ أحمد بن علي التتائي
 ٣٢ أحمد بن علي بن النقيب
 ٣٢ أحمد بن علي السكيلاني
 ٣٣ أحمد بن علي القادري
 ٣٣ أحمد بن علي البتنوني
 ٣٣ أحمد بن علي بن عبد الحق
 ٣٣ أحمد بن علي الحسيني الدمشقي
 ٣٣ أحمد بن علي بن سكر
 ٣٤ أحمد بن علي الفاكهي المكي
 ٣٤ أحمد بن علي بن السابق
 ٣٤ أحمد بن علي بن الفاكهي
 ٣٥ أحمد بن علي الرادادي
 ٣٥ أحمد بن علي بن النحاس المحدث
 ٣٥ أحمد بن علي بن البرقي
 ٣٥ أحمد بن علي الفاسي
 ٣٦ أحمد بن علي الحافظ ابن حجر
 ٤٠ أحمد بن علي بن يفتح الله
 ٤١ أحمد بن علي بن الشحام
 ٤١ أحمد بن علي الدماصي
 ٤١ أحمد بن علي المحلي
 ٤٢ أحمد بن علي الخطيب الدرکواني
 ٤٢ أحمد بن علي الشاذلي
 ٤٢ أحمد بن علي ابن بنت شقائق
 ٤٢ أحمد بن علي بن زريق
 ٤٢ أحمد بن علي الشاب الثائب
 ٤٣ أحمد بن علي العاقل :

| الصفحة | الصفحة |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| ٥٢ أحمد بن عمر بن النخال | ٤٣ أحمد بن علي الصوفي . |
| ٥٢ أحمد بن عمر الشرنبايلي | ٤٣ أحمد بن علي الغزي . |
| ٥٢ أحمد بن عمر بن أصلم | ٤٤ أحمد بن علي السكواز . |
| ٥٢ أحمد بن عمر الجمجاع | ٤٤ أحمد بن علي العطار البعلی . |
| ٥٢ أحمد بن عمر بن جعمان | ٤٤ أحمد بن علي بن التاجر . |
| ٥٢ أحمد بن عمر بن حجي | ٤٤ أحمد بن علي السجستاني . |
| ٥٢ أحمد بن عمر العميري | ٤٤ أحمد بن علي الهندي . |
| ٥٣ أحمد بن عمر بن رضوان | ٤٤ أحمد بن علي البجائي |
| ٥٣ أحمد بن عمر الشامي | ٤٤ أحمد بن علي الاتكاي |
| ٥٤ أحمد بن عمر بن قومة | ٤٤ أحمد بن علي كباس |
| ٥٤ أحمد بن عمر بن قرا | ٤٥ أحمد بن علي العلوي |
| ٥٥ أحمد بن عمر الجوهري | ٤٥ أحمد بن علي العدني |
| ٥٥ أحمد بن عمر بن قطينة | ٤٥ أحمد بن علي مشمش الطريني |
| ٥٥ أحمد بن عمر بن زين الدين | ٤٦ أحمد بن علي الشيخ على التركاني |
| ٥٥ أحمد بن عمر الخصوصي | ٤٦ أحمد بن علي بن أبي الرداد |
| ٥٦ أحمد بن عمر المرشدي | ٤٦ أحمد بن علي الزفوري |
| ٥٦ أحمد بن عمر بن القنيني | ٤٦ أحمد بن علي الحبشي |
| ٥٦ أحمد بن عمر بن فهد | ٤٦ أحمد بن علي السباك |
| ٥٦ أحمد بن عمر الطنبذي | ٤٧ أحمد بن علي السكندري |
| ٥٧ أحمد بن عمر النشيلي | ٤٧ أحمد بن علي المغربي |
| ٥٧ أحمد بن عمر الماوردي | ٤٧ أحمد بن علي القبائلي |
| ٥٧ أحمد بن عمر المقدسي | ٤٧ أحمد بن علي المصري الرسام |
| ٥٧ أحمد بن عمر القرشي | ٤٧ أحمد بن العماد الاقحسي |
| ٥٧ أحمد بن عمر وزير الدين | ٤٩ أحمد بن عمر الخليلي |
| ٥٨ أحمد بن عمر الحلبي الصوفي | ٤٩ أحمد بن عمر المنقش اليماني |
| ٥٨ أحمد بن عمر بن كاتب الخزافة | ٥٠ أحمد بن عمر الشاب التائب |
| ٥٨ أحمد بن عمر بن الزين | ٥١ أحمد بن عمر التروجي |
| ٥٨ أحمد بن عمر البلييني البزار | ٥١ أحمد بن عمر العمري |

الصفحة

- ٥٨ أحمد بن عمر الدنجهي
 ٥٩ أحمد بن عمر السعودي
 ٥٩ أحمد بن عمر القيرواني
 ٥٩ أحمد بن عيسى القاهري
 ٥٩ أحمد بن عيسى الصنهاجي
 ٥٩ أحمد بن عيسى الدمياطي
 ٥٩ أحمد بن عيسى بن جوشن
 ٥٩ أحمد بن عيسى الداودي
 ٦٠ أحمد بن عيسى عصفور
 ٦٠ أحمد بن عيسى العامري
 ٦١ أحمد بن عيسى القرشي
 ٦٢ أحمد بن عيسى بن عمر
 ٦٢ أحمد بن عيسى القييري
 ٦٢ أحمد بن عيسى العلوي
 ٦٢ أحمد بن غلام الله الزليشي
 ٦٢ أحمد بن أبي الفتح البيضاوي
 ٦٢ أحمد بن قاسم بن حاشر
 ٦٢ أحمد بن قاسم العلوي
 ٦٢ أحمد بن أبي القاسم الحكي
 ٦٣ أحمد بن أبي القاسم الناشر
 ٦٣ أحمد بن أبي القاسم الغرناطي
 ٦٣ أحمد بن أبي القاسم العبدوسي
 ٦٤ أحمد بن أبي القاسم اليمني
 ٦٤ أحمد بن أبي القاسم القسطنطيني
 ٦٤ أحمد بن قفيف بن فضيل
 ٦٤ أحمد بن قوصون الدمشقي
 ٦٤ أحمد بن قياس الشيرازي
 ٦٤ أحمد بن كندغدي

الصفحة

- ٦٥ أحمد بن لاجين
 ٦٥ أحمد بن مبارك شاه
 ٦٥ أحمد بن مبارك الهدباني
 ٦٥ أحمد بن محمد البيجوري
 ٦٧ أحمد بن محمد الخجندی
 ٦٧ أحمد بن محمد المحلي
 ٦٧ أحمد بن محمد الشطنوفي
 ٦٨ أحمد بن محمد السندميسي
 ٦٨ أحمد بن محمد بن ظهيرة
 ٦٨ أحمد بن محمد الحكي
 ٦٩ أحمد بن محمد الفيشي
 ٧٠ أحمد بن محمد الشكيلي
 ٧٠ أحمد بن محمد شفتراش
 ٧١ أحمد بن محمد الهندي
 ٧١ أحمد بن محمد القلقيلي
 ٧١ أحمد بن محمد بن الرومي
 ٧١ أحمد بن محمد الصعدي
 ٧١ أحمد بن محمد بن زيد
 ٧٢ أحمد بن محمد الحجازي
 ٧٣ أحمد بن محمد القسطلاني
 ٧٣ أحمد بن محمد الديب
 ٧٤ أحمد بن محمد النهياني
 ٧٤ أحمد بن محمد المقدسي
 ٧٤ أحمد بن محمد الصالح
 ٧٤ أحمد بن محمد بن ظهيرة
 ٧٤ أحمد بن محمد المحلي
 ٧٥ أحمد بن محمد بن الأمانة
 ٧٥ أحمد بن محمد بن أبي مدين

| الصفحة | الصفحة |
|----------------------------|---|
| ٨٦ أحمد بن محمد الهواري | ٧٦ أحمد بن محمد بن الخراط |
| ٨٧ أحمد بن محمد بن المهندس | ٧٦ أحمد بن محمد بن المداح |
| ٨٧ أحمد بن محمد الخورجي | ٧٦ أحمد بن محمد الزفتاوي |
| ٨٧ أحمد بن محمد بن أصيل | ٧٧ أحمد بن محمد السبكي |
| ٨٨ أحمد بن محمد بن الحب | ٧٧ أحمد بن محمد الوجيزي |
| ٨٨ أحمد بن محمد الاطعاني | ٧٧ أحمد بن محمد الذروي |
| ٨٨ أحمد بن محمد بن الضياء | ٧٨ أحمد بن محمد بن الشيخ على |
| ٨٩ أحمد بن محمد الاخميمي | ٧٨ أحمد بن محمد الدهروطي |
| ٨٩ أحمد بن محمد الطوخي | ٧٨ أحمد بن محمد بن تقي |
| ٨٩ أحمد بن محمد بن التونسي | ٨٠ أحمد بن محمد بن قيصر |
| ٩٠ أحمد بن محمد بن التونسي | ٨٠ أحمد بن محمد الظاهر |
| ٩٠ أحمد بن محمد بن الرئيس | ٨١ أحمد بن محمد السلواي |
| ٩٠ أحمد بن محمد العقبي | ٨١ أحمد بن محمد الحوراني |
| ٩٠ أحمد بن محمد الاشعري | ٨٢ أحمد بن محمد النعماني |
| ٩٠ أحمد بن محمد الديماطي | ٨٢ أحمد بن محمد بن العجمي |
| ٩١ أحمد بن محمد بن مظفر | ٨٢ أحمد بن محمد بن العطار |
| ٩١ أحمد بن محمد بن القصبى | ٨٣ أحمد بن محمد الحلبي |
| ٩١ أحمد بن محمد المسيري | ٨٣ أحمد بن محمد المناخلي |
| ٩٢ أحمد بن محمد السفطي | ٨٣ أحمد بن محمد الحرازي |
| ٩٢ أحمد بن محمد الزعفريني | ٨٣ أحمد بن محمد بن أخي الجبال الاستادار |
| ٩٢ أحمد بن محمد بن حذيفة | ٨٣ أحمد بن محمد بن زريق |
| ٩٢ أحمد بن محمد الحلاوي | ٨٤ أحمد بن محمد النوري |
| ٩٣ أحمد بن محمد بن الذهبي | ٨٤ أحمد بن محمد الطبري |
| ٩٣ أحمد بن محمد بن السبع | ٨٤ أحمد بن محمد الحزومي |
| ٩٣ أحمد بن محمد بن الشيخ | ٨٥ أحمد بن محمد الدهروطي |
| ٩٣ أحمد بن محمد بن كندة | ٨٥ أحمد بن محمد العروفي |
| ٩٣ أحمد بن محمد بن المراحل | ٨٦ أحمد بن محمد بن الامام |
| ٩٣ أحمد بن محمد بن المرجع | ٨٦ أحمد بن محمد بن العجمي |

الصفحة

- ٩٣ احمد بن محمد بن النسخة
 ٩٤ احمد بن محمد سواسوا
 ٩٤ احمد بن محمد الاسنوى
 ٩٤ احمد بن محمد المشهدى
 ٩٤ احمد بن محمد القافلى
 ٩٤ احمد بن محمد قاوان
 ٩٥ احمد بن محمد الهروى
 ٩٥ احمد بن محمد البسطامى
 ٩٥ احمد بن محمد البستري
 ٩٥ احمد بن محمد السلى
 ٩٥ احمد بن محمد الحجازى
 ٩٥ احمد بن محمد المالكى
 ٩٦ احمد بن محمد الخطيب
 ٩٦ احمد بن محمد الهدوى
 ٩٨ احمد بن محمد المرشدى
 ٩٩ احمد بن محمد الشنبارى
 ٩٩ احمد بن محمد الصفدى
 ٩٩ احمد بن محمد المجدى
 ٩٩ احمد بن محمد المزملاتى
 ٩٩ احمد بن محمد الايار
 ٩٩ احمد بن محمد أمير جاج
 ١٠١ احمد بن محمد بن بطيخ
 ١٠١ احمد بن محمد القادري
 ١٠١ احمد بن محمد بن الخازن
 ١٠٢ احمد بن محمد المرانغى
 ١٠٢ احمد بن محمد البلقينى
 ١٠٢ احمد بن محمد الواسطى
 ١٠٢ احمد بن محمد بن عون

الصفحة

- ١٠٣ احمد بن محمد الهيشى
 ١٠٣ احمد بن محمد القسطلانى
 ١٠٤ احمد بن محمد الذروى
 ١٠٤ احمد بن محمد بن المرشدى
 ١٠٥ احمد بن محمد بن المرجانى
 ١٠٥ احمد بن محمد بن السلار
 ١٠٥ احمد بن محمد بن الدمامينى
 ١٠٦ احمد بن محمد بن قرطاس
 ١٠٦ احمد بن محمد الواسطى
 ١٠٧ احمد بن محمد بن الدقاق
 ١٠٧ احمد بن محمد بن مظفر
 ١٠٨ احمد بن محمد الزبيدى
 ١٠٨ احمد بن محمد بن الحافظ الاعرج
 ١٠٩ احمد بن محمد بن الزعيم
 ١٠٩ احمد بن محمد الصندلى
 ١٠٩ احمد بن محمد اللقانى
 ١٠٩ احمد بن محمد البعلى
 ١٠٩ احمد بن محمد القسطلانى
 ١٠٩ احمد بن محمد الأوتارى
 ١١٠ احمد بن محمد الحجار
 ١١٠ احمد بن محمد بن عرفات
 ١١٠ احمد بن محمد الحاضرى
 ١١٠ احمد بن محمد الأمير
 ١١٠ احمد بن محمد السخاوى
 ١١١ احمد بن محمد الشرعى
 ١١١ احمد بن محمد الحمصى
 ١١١ احمد بن محمد الزاهد
 ١١٣ احمد بن محمد بن الصابونى

| | |
|-----------------------------|--------------------------------|
| ١٢٤ احمد بن محمد الماكيني | ١١٣ احمد بن محمد المدني |
| ١٢٥ احمد بن محمد السرمي | ١١٤ احمد بن محمد القصار |
| ١٢٥ احمد بن محمد بن شافع | ١١٤ احمد بن محمد بن شعيب |
| ١٢٥ احمد بن محمد النابلسي | ١١٤ احمد بن محمد الاشليمي |
| ١٢٥ احمد بن محمد التزمتي | ١١٥ احمد بن محمد بن العطار |
| ١٢٥ احمد بن محمد الحولاني | ١١٧ » المسيري |
| ١٢٦ احمد بن محمد القامي | ١١٧ » الدلجي |
| ١٢٦ احمد بن محمد جردمرد | ١١٧ » القادري |
| ١٢٦ احمد بن محمد الكلوتاني | ١١٨ » الباسطي |
| ١٢٦ احمد بن محمد بن حمام | ١١٨ » الشامي |
| ١٢٦ احمد بن محمد بن عريشاه | ١١٨ » الحفصي |
| ١٣١ احمد بن محمد بن الازهري | ١١٨ » السبكي |
| ١٣١ احمد بن محمد البهنسي | ١١٨ » المنباطي |
| ١٣٢ احمد بن محمد الاشليمي | ١١٨ » الغمري |
| ١٣٣ احمد بن محمد بن خبطة | ١١٩ » الاشتموني |
| ١٣٣ احمد بن محمد بن ظهيرة | ١١٩ » البدراني |
| ١٣٥ احمد بن محمد الجرواني | ١١٩ » السهروردي |
| ١٣٦ احمد بن محمد بن كحيل | ١١٩ » البلقيني |
| ١٣٧ » العمري | ١٢٠ » المطري |
| ١٣٧ » الحرازي | ١٢٠ » بن زريق |
| ١٣٧ » الخواص | ١٢٠ » السخاوي |
| ١٣٧ » القلشاني | ١٢١ » الصبيبي |
| ١٣٨ » المحلي | ١٢١ » بن رجب |
| ١٣٨ » الذنابي | ١٢٢ » الخلوف |
| ١٣٨ » المفراوي | ١٢٣ » البليسي |
| ١٣٩ » النفطي | ١٢٣ احمد بن محمد بن عبد الرحمن |
| ١٣٩ » السقطي | ١٢٣ احمد بن محمد السلوحى |
| ١٣٩ » البوصيري | ١٢٤ احمد بن محمد الميري |
| ١٣٩ » الدكالي | ١٢٤ احمد بن محمد الطنطاوي |

| | | | |
|--------------------------|-----|----------------------------|-----|
| ١٤٠ أحمد بن محمد الزرندي | | ١٥٠ أحمد بن محمد بن الهائم | |
| » الاشليمي | ١٤٠ | » بن مثبت | ١٥١ |
| » بن الاشقر | ١٤٠ | » بن جوشن | ١٥١ |
| » بن أصيل | ١٤٠ | » بن الجوازقة | ١٥١ |
| » بن عثمان | ١٤٠ | » الزركشي | ١٥٢ |
| » المسيري | ١٤١ | » الهيثمي | ١٥٢ |
| » التيزيني | ١٤١ | » بن معين | ١٥٢ |
| » النحريري | ١٤٢ | » الشهاب المحلي | ١٥٢ |
| » البرهاري | ١٤٢ | » بن علي بن القاياتي | ١٥٣ |
| » بن القرداح | ١٤٢ | » بن المصري | ١٥٤ |
| » الابشيحي | ١٤٣ | » بن الجلالى | ١٥٤ |
| » الدرشابى | ١٤٤ | » الخزر جى | ١٥٥ |
| » بن فاكهة | ١٤٥ | » الوفاى | ١٥٥ |
| » الزاهدى | ١٤٥ | » صهر ابن الجندى | ١٥٥ |
| » الخطيب | ١٤٦ | » العاقل | ١٥٥ |
| » الزبيدى | ١٤٦ | » السنهورى | ١٥٥ |
| » الناشرى | ١٤٦ | » بن شهبية | ١٥٥ |
| » بن المزلق | ١٤٧ | » القيشى | ١٥٦ |
| » الشهاب الحجازى | ١٤٧ | » المصمودى | ١٥٦ |
| » بن سميط | ١٤٩ | » بن الحصان | ١٥٦ |
| » الخانكي | ١٤٩ | » البعلى | ١٥٦ |
| » المصرى | ١٤٩ | » الخيوطى | ١٥٧ |
| » بن سالم | ١٤٩ | » القرافى | ١٥٧ |
| » السفطى | ١٤٩ | » المصرى | ١٥٨ |
| » القمنى | ١٤٩ | » الدمهورى | ١٥٩ |
| » المالكي | ١٤٩ | » الطفاوى | ١٥٩ |
| » الطنبذى | ١٤٩ | » ابن أبي الغنائم | ١٥٩ |
| » الصفدى | ١٥٠ | » القليجى | ١٥٩ |
| » بن عنبر | ١٥٠ | » بن خزيمة | ١٥٩ |

| ١٦٩ أحمد بن محمد الكازروني | ١٥٩ أحمد بن محمد بن عزيز |
|----------------------------|--------------------------|
| بن مزهر » ١٧٠ | بن البارنباري » ١٦٠ |
| الحصى » ١٧٠ | الصنهاجي » ١٦٠ |
| الاولجاني » ١٧٠ | بن قطب » ١٦١ |
| المستري » ١٧٠ | الغمري » ١٦١ |
| الديروطي » ١٧٢ | بن أبي عذبة » ١٦٢ |
| بن المحرق » ١٧٢ | الحاجر » ١٦٣ |
| بن حامد » ١٧٣ | البرشومي » ١٦٣ |
| الشمي » ١٧٤ | الثوم » ١٦٣ |
| الحنفي » ١٧٨ | اللجائي » ١٦٣ |
| بن ظهيرة » ١٧٨ | القولاذي » ١٦٤ |
| بن زهرة » ١٧٨ | بن الموازي » ١٦٥ |
| بن دمرdash » ١٧٨ | بن عيسى » ١٦٥ |
| البعلي » ١٧٨ | الصيرفي » ١٦٥ |
| القباي » ١٧٨ | بن أبي الفرج » ١٦٥ |
| البخاري » ١٧٩ | بن فندو » ١٦٦ |
| الصاغاني » ١٧٩ | الطوخي » ١٦٦ |
| بن عبادة » ١٧٩ | الحواري » ١٦٦ |
| الاقهسي » ١٨٠ | الهندي » ١٦٦ |
| الابدي » ١٨٠ | بن قاقم » ١٦٧ |
| بن إمام الكاملية » ١٨١ | بن قوصون » ١٦٧ |
| بن عبدالسلام » ١٨١ | الدواني » ١٦٧ |
| بن ظهيرة » ١٨٢ | بن اللاج » ١٦٨ |
| الوفتاي » ١٨٢ | الحروي » ١٦٨ |
| الطيضري » ١٨٤ | بن الشهيد » ١٦٨ |
| البيكري » » | بن الحبال » ١٦٨ |
| بن القطان » ١٨٥ | النوري » ١٦٨ |
| بن عبة » » | النوري » ١٦٩ |
| بن البازدي » » | المالكي » ١٦٩ |

| ١٨٥ احمد بن محمد انطوخي | ٢٠٥ أحمد بن محمد السنباطي |
|-------------------------|---------------------------|
| ١٨٦ بن المحمرة | ٢٠٦ السلطي |
| ١٨٧ بن أبي اليمين | ٢٠٦ المسدي |
| ١٨٨ صحاح | ٢٠٦ الهوى |
| ١٨٨ النويري | ٢٠٦ بن ربحان |
| ١٩٠ البلقيني | ٢٠٦ بن خنيج |
| ١٩٠ الشغري | ٢٠٦ الهندي |
| ١٩٢ الجعفري | ٢٠٦ الحكري |
| ١٩٢ بن ظهيرة | ٢٠٦ الهيثمي |
| ١٩٣ بن روق | ٢٠٦ القوي |
| ١٩٣ بن التونسي | ٢٠٧ بن المعيد |
| ١٩٤ بن الجزري | ٢٠٧ بن محمود |
| ١٩٤ بن تقي | ٢٠٧ المزجج |
| ١٩٤ بن الاخصاصي | ٢٠٧ الكتبي |
| ٢٠١ بن الشحنة | ٢٠٧ بن مقلح |
| ٢٠١ الاخوي | ٢٠٨ بن مكنون |
| ٢٠١ بن الريس | ٢٠٨ بن مهنا |
| ٢٠١ الزيري | ٢٠٨ المقدسي |
| ٢٠١ البالسي | ٢٠٨ المقراني |
| ٢٠٢ بن الرماح | ٢٠٩ بن إمام الشيوخونية |
| ٢٠٢ التنوخي | ٢٠٩ البيروني |
| ٢٠٣ بن وفا | ٢٠٩ بن جميلة |
| ٢٠٣ بن الشريفة | ٢٠٩ الكناني |
| ٢٠٣ الجوخى | ٢١٠ بن نشوان |
| ٢٠٤ بن صهيد الدين | ٢١٠ الديروطي |
| ٢٠٤ القوصي | ٢١٠ بن الجيعان |
| ٢٠٤ الجوهرى | ٢١٠ بن مصلح |
| ٢٠٤ بن البلقاسي | ٢١١ بن زبرق |
| ٢٠٥ بن الناصح | ٢١١ بن سيف |

| | |
|----------------------------|------------------------|
| ٢١٨ أحمد بن محمد ألكنجي | ٢١٢ أحمد بن محمد العقي |
| المتنجي » .. | الكوراني » ٢١٣ |
| المريني » .. | الشافعي » ٢١٣ |
| المناوي » .. | بن فسية » ٢١٣ |
| اليغموري » .. | الذاكر » ٢١٣ |
| الشلقي » .. | البسكتري » ٢١٤ |
| الأشمري » ٢١٩ | بن الأقرب » ٢١٤ |
| الحريري » .. | بن أمين الحكم » ٢١٤ |
| الدهان » .. | الأوتاري » ٢١٤ |
| التونسي » .. | الطبلوي » ٢١٤ |
| الشبابي » .. | بن عز الدين » ٢١٤ |
| العباسي » .. | بن العطار » ٢١٤ |
| الكيسي » .. | الأموي » ٢١٤ |
| المصودي » ٢٢٠ | الفرعمي » ٢١٥ |
| المرحومي » ٢٢٠ | القصاص » .. |
| المرتقي » ٢٢٠ | بن كندة » .. |
| ٢٢٠ أحمد بن محمود بن الكشك | الجمالي » .. |
| الشهاب العدوي » ٢٢١ | بن المغيربي » .. |
| بن القرفور » ٢٢٢ | بن قليب » .. |
| ٢٢٣ أحمد بن محمود الطولوني | بن والي » ٢١٦ |
| بن العجمي » ٢٢٣ | الحياط » .. |
| بن محمود » ٢٢٤ | الجواشي » .. |
| بن شيرين » ٢٢٥ | المسوردي » .. |
| ٢٢٥ أحمد بن مسدد الكازروني | المتوكل » .. |
| ٢٢٦ أحمد بن مسعود النابلسي | البهمني » .. |
| المطيين » ٢٢٦ | التلعفري » ٢١٧ |
| المكي » ٢٢٦ | الشاربي » .. |
| الخرية » ٢٢٦ | العجمي » .. |
| ٢٢٦ أحمد بن مظفر الطولوني | الجبرتي » .. |

| | | | |
|-----|-----------------------------|-----|----------------------------|
| ٢٤١ | أحمد بن هاشم القرشي | ٢٢٦ | أحمد بن مفتاح السليمانى |
| ٢٤١ | الكراي » | ٢٢٧ | التقيلي » |
| ٢٤١ | أحمد بن هلال الحسباني | » | أحمد بن مفرح الصباغ |
| ٢٤٢ | أحمد بن سلطان المين | » | أحمد بن مفلح الكازرونى |
| ٢٤٢ | أحمد بن يحيى الجوى | » | أحمد بن منصور الاشمونى |
| ٢٤٢ | المهاشمي » | » | المالكى » |
| ٢٤٣ | الصالحى » | » | الحكيم » |
| ٢٤٣ | الانصارى » | » | أحمد بن مهدى الرئيس |
| ٢٤٣ | القسنطينى » | » | أحمد بن موسى بن الضياء |
| ٢٤٣ | الصنهاجى » | ٢٢٨ | العباسى » |
| ٢٤٣ | التلمسانى » | » | المتبولى » |
| ٢٤٤ | الكازرونى » | » | الحراوى » |
| ٢٤٤ | بن يشبك الفقيه » | ٢٢٩ | بن المكشكش » |
| ٢٤٤ | المعرى » | » | بن أيوب » |
| » | الذروى » | » | الماخورى » |
| » | الازيرق » | » | الشطونى » |
| » | أحمد بن ابى يزيد من طرباي » | » | الصنهاجى » |
| ٢٤٥ | أحمد بن يس المعبدى | ٢٣٠ | اليماني » |
| » | أحمد بن يعقوب الاطيجي | » | الخليل » |
| ٢٤٦ | البرلسى » | » | المتبولى » |
| » | أحمد بن يلبغا الخصاصكى | » | بن الزيات » |
| » | أحمد بن يهود الدمشقى | ٢٣١ | الحلبى » |
| » | أحمد بن يوسف بن سياج | » | أحمد بن ناصر الباعونى |
| » | الصحرأوى » | ٢٣٣ | أحمد بن نصر الله التستري |
| » | التبرى » | ٢٣٩ | أحمد بن نصر الله العسقلانى |
| ٢٤٧ | بن الهرس » | ٢٤٠ | أحمد بن نوروز الظاهرى |
| » | الحصكنى » | ٢٤١ | أحمد بن ناصر الدين الهوى |
| » | المسكى » | ٢٤٠ | أحمد بن نوكار الشهابى |
| » | بن كاتب جكم » | ٢٤٠ | أحمد بن هرون الشروانى |

| الصفحة | الصفحة |
|------------------------------------|--------------------------------|
| ٢٥٥ احمد الشهاب علم الدين الحصنى . | ٢٤٧ احمد بن الشيخ يوسف المعجمى |
| ٢٥٥ احمد الشهاب الابشهى | ٢٤٨ احمد بن يوسف بن الاقطم |
| ٢٥٥ احمد الشهاب الازهرى | ٢٤٨ احمد بن يوسف الطوخى |
| ٢٥٥ احمد الشهاب الاقباعى | ٢٤٩ احمد بن يوسف الحلوجى |
| ٢٥٦ احمد الشهاب الحجازى | ٢٥٠ احمد بن يوسف الرعيفرى |
| ٢٥٦ احمد الشهاب الحجيرانى | ٢٥١ احمد بن يوسف القزارى |
| ٢٥٦ احمد الشهاب خازوق | ٢٥١ احمد بن يوسف الحورانى |
| ٢٥٦ احمد الشهاب الحلبى | ٢٥٢ احمد بن يوسف درابة |
| ٢٥٦ احمد الشهاب الحمى | ٢٥٢ احمد بن يوسف الرعنى |
| ٢٥٦ احمد الشهاب الحنفى | ٢٥٢ احمد بن يوسف البانىاسى |
| ٢٥٦ احمد الشهاب الديميرى | ٢٥٢ احمد بن يوسف البساطى |
| ٢٥٦ احمد الشهاب الساعى | ٢٥٢ احمد بن يوسف المرداوى |
| ٢٥٦ احمد الشهاب السهنورى | ٢٥٢ احمد بن يوسف القسنطينى |
| ٢٥٧ احمد الشهاب الصوة | ٢٥٣ احمد بن يوسف الغزى |
| ٢٥٧ احمد الشهاب العبادى | ٢٥٣ احمد بن يوسف الصفدى |
| ٢٥٧ احمد الشهاب الغزاوى | ٢٥٣ احمد بن يوسف التلوانى |
| ٢٥٧ احمد الشهاب القروى | ٢٥٣ احمد بن شمس الأئمة السرائى |
| ٢٥٧ احمد الشهاب القزاز | ٢٥٣ احمد نور الدين اللارى |
| ٢٥٧ احمد الشهاب القوصى | ٢٥٤ احمد الشهاب بن الاذرعى |
| ٢٥٨ احمد الشهاب الكامى | ٢٥٤ احمد الشهاب بن البابا |
| ٢٥٨ احمد الشهاب الكاشف | ٢٥٤ احمد الشهاب بن البشازى |
| ٢٥٨ احمد الشهاب الماردىنى | ٢٥٤ احمد الشهاب بن خواجا |
| ٢٥٨ احمد الشهاب النشار | ٢٥٤ احمد الشهاب بن الديوان |
| ٢٥٨ احمد الشهاب المعلقى | ٢٥٤ احمد الشهاب بن الشريفة |
| ٢٥٨ احمد الشهاب الصنهاجى . | ٢٥٤ احمد الشهاب بن الصاحب |
| ٢٥٨ احمد الشهاب المغربى | ٢٥٤ احمد الشهاب بن القيومية |
| ٢٥٩ احمد الشهاب المنبجى | ٢٥٥ احمد الشهاب بن النحاس |

| الصفحة | الصفحة |
|---------------------|-----------------------------------|
| ٢٦١ احمد الحوى | ٢٥٩ احمد الشهاب النشرفى |
| ٢٦٢ احمد الخالدى | ٢٥٩ احمد الشهاب الزلبانى |
| ٢٦٢ احمد الخواص | ٢٥٩ احمد الشهاب النفاذى |
| ٢٦٢ احمد الخواص آخر | ٢٥٩ احمد الشهاب الميمنى |
| ٢٦٢ احمد الدهمانى | ٢٥٩ احمد الشهاب الميمنى |
| ٢٦٢ احمد الدوادار | ٢٥٩ احمد القفصر الشيفسكى |
| ٢٦٢ احمد الدورى | ٢٥٩ احمد أبو طاقية |
| ٢٦٣ احمد السلاوى | ٢٥٩ احمد بن عروس |
| ٢٦٣ احمد السلوى | ٢٥٩ احمد بن فريفر |
| ٢٦٣ احمد السنبلى | ٢٥٩ احمد بن المعجل |
| ٢٦٣ احمد الشامى | ٢٦٠ احمد ابن أخت الجبال الاستادار |
| ٢٦٣ احمد الشريبي | ٢٦٠ احمد بن رياض الاحمدى |
| ٢٦٣ احمد الشجاع | ٢٦٠ احمد بن الست التونسى |
| ٢٦٣ احمد صارو | ٢٦٠ احمد بن السروجى |
| ٢٦٤ احمد الصامت | ٢٦٠ احمد بن الشهيد |
| ٢٦٤ احمد العداس | ٢٦٠ احمد بن الصلف |
| ٢٦٤ احمد العقبى | ٢٦٠ احمد بن المومنى |
| ٢٦٤ احمد العينى | ٢٦٠ احمد أخو الزين الاستادار |
| ٢٦٤ احمد بن خروب | ٢٦٠ احمد حللو |
| ٢٦٤ احمد القرشى | ٢٦١ احمد شكر الروحى |
| ٢٦٤ احمد القزوينى | ٢٦١ احمد كونة الصعبدى |
| ٢٦٤ احمد القسبطى | ٢٦١ احمد الآثارى |
| ٢٦٤ احمد القصير | ٢٦١ احمد البسبلى |
| ٢٦٥ احمد المرجردى | ٢٦١ احمد اثربانى |
| ٢٦٥ احمد المردمى | ٢٦١ احمد الترمذى |
| ٢٦٥ احمد بن الاكرم | ٢٦١ احمد الحجاقي |
| ٢٦٥ احمد الملقى | ٢٦١ احمد الجمالى |

| الصفحة | الصفحة |
|---------------------------------|---------------------------|
| ٢٦٩ أركاس النوروزى | ٢٦٥ احمد المغازى |
| ٢٦٩ أركاس دوادار يلغا | ٢٦٥ احمد المقدسى |
| ٢٦٩ أرنبا بن عقبة المكي | ٢٦٥ احمد الملو تشى |
| ٢٦٩ أرنبا الظاهرى برقوق | ٢٦٥ احمد النخلى |
| ٢٦٩ أرنبا اليونسى | ٢٦٥ احمد الوراق |
| ٢٧٠ أربك ججا | ٢٦٦ احمد يبروق |
| ٢٧٠ أربك الأشرفى | ٢٦٦ احمد المجذوب |
| ٢٧٢ أربك الاشقر الرمضانى | ٢٦٦ ادريس بن حنن الحسنى |
| ٢٧٢ أربك اليوسى | ٢٦٦ ادريس بن على الحديدى |
| ٢٧٣ أربك الدوادار | ٢٦٦ ادريس بن ودى الحسنى |
| ٢٧٣ أربك السمسماى | ٢٦٦ ادريس بن يحيى البجائى |
| ٢٧٣ أربك خاص | ٢٦٦ ادكى الملك |
| ٢٧٣ أربك الظاهرى جقمق | ٢٦٦ أرخن بك |
| ٢٧٣ أربك القاضى | ٢٦٦ أرنبا الظاهرى |
| ٢٧٣ أربك الاشرف قايتباى | ٢٦٦ أرسطاي الظاهرى |
| ٢٧٣ أزدمر الابهيمى | ٢٦٧ أرغون شاه الابهيمى |
| ٢٧٤ ازدمر اخوانال يوسنى | ٢٦٧ أرغون شاه البيدمرى |
| ٢٧٤ ازدمر الازبكى | ٢٦٧ أرغون شاه السيفى |
| ٢٧٤ ازدمر تمساح من يلباى | ٢٦٧ أرغون شاه النوروزى |
| ٢٧٤ ازدمر من محمود شاه | ٢٦٨ أرغون الناصرى |
| ٢٧٤ ازدمر دوادار الظاهر برقوق | ٢٦٨ أرغون السبعماوى |
| ٢٧٤ ازدمر دوادار الاشرف قايتباى | ٢٦٨ أركاس المؤيدى |
| ٢٧٥ ازدمر سيا | ٢٦٨ أركاس الجاموس |
| ٢٧٥ ازدمر من سرباق الاشرفى | ٢٦٨ أركاس الجلبانى |
| ٢٧٥ ازدمر المصوفى | ٢٦٨ أركاس الطويل |
| ٢٧٥ ازدمر الظاهرى جقمق | ٢٦٩ أركاس الظاهرى |
| ٢٧٥ ازدمر الغزى | ٢٦٩ أركاس من طرباى |

| الصفحة | الصفحة |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| ٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم الكناني | ٢٧٥ ازدمر قصبة الاشرف برسباي |
| ٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن زقزق | ٢٧٦ ازدمر الناصري |
| ٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن شرف | ٢٧٦ ازدمر الفقيه |
| ٢٨٦ اسماعيل بن ابراهيم البليسي | ٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم التدمري |
| ٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم بن جوشن | ٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم الامامي |
| ٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الحياني | ٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم بن قرمان |
| ٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الخليلي | ٢٧٧ اسحاق بن داود ملك الحبشة |
| ٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم المنوفي | ٢٧٧ اسحاق بن عبد الجبار القزويني |
| ٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدي | ٢٧٨ اسحاق بن عبد الله بن بلال |
| ٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الجحافي | ٢٧٨ اسحاق بن عمر الجعبري |
| ٢٨٩ اسماعيل بن احمد بن عجيل | ٢٧٨ اسحاق بن أبي القاسم الناصري |
| ٢٨٩ اسماعيل بن احمد القلقشندي | ٢٧٨ اسحاق بن محمد الخليلي |
| ٢٩٠ اسماعيل بن احمد الغساني | ٢٧٨ اسحاق بن يحيى الثعالبي |
| ٢٩٠ اسماعيل بن احمد الاخفاني | ٢٧٩ أسد الله بن لطف الله السكازروني |
| ٢٩٠ اسماعيل بن أحمد المخزومي | ٢٧٩ أسد بن البسيلي |
| ٢٩٠ اسماعيل بن احمد المشرع | ٢٧٩ أسعد بن علي بن المنجا |
| ٢٩٠ اسماعيل بن احمد السنهوري | ٢٧٩ أسد بن محمد الشيرازي |
| ٢٩١ اسماعيل بن اسحاق الشيرازي | ٢٨٠ اسكندر شاه ملك شيراز |
| ٢٩١ اسماعيل بن اسماعيل بن العماد | ٢٨٠ اسكندر بن قرا يوسف |
| ٢٩٢ اسماعيل بن أبي بكر الجبوتي | ٢٨٠ اسكندر دلال العقارات |
| ٢٩٢ اسماعيل بن أبي بكر الشغدري | ٢٨٠ اسماعيل بن ابراهيم الياني |
| ٢٩٥ اسماعيل بن أبي بكر الخوافي | ٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الغمراوي |
| ٢٩٥ اسماعيل بن أبي الحسن البرماوي | ٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدي |
| ٢٩٨ اسماعيل بن الحسين الرباح | ٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم القلعي |
| ٢٩٨ اسماعيل بن خليل الخليلي | ٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الناصري |
| ٢٩٨ اسماعيل بن رسلان الشبلي | ٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجعبري |
| ٢٩٨ اسماعيل بن زائد | ٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجبوتي |

| الصفحة | الصفحة |
|--|-------------------------------------|
| ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الزبيدي | ٢٩٩ اسماعيل بن شبانة |
| ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الناشري | ٢٩٩ اسماعيل بن العباس بن رسول |
| ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الامين | ٢٩٩ اسماعيل بن عبدالحق السيوطي |
| ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الصالحى | ٣٠٠ اسماعيل بن عبد الرحمن بن التاجر |
| ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الجبرتي | ٣٠٠ اسماعيل بن عبد العظيم البوتيجي |
| ٣٠٧ اسماعيل بن محمد بن صلاح | ٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن رسول |
| ٣٠٧ اسماعيل بن محمد العراقي | ٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن العلوي |
| ٣٠٧ اسماعيل بن محمد الخندج | ٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الشطنوفى |
| ٣٠٧ اسماعيل بن محمد البيجورى | ٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الرمي |
| ٣٠٧ اسماعيل بن محمد المقدسي | ٣٠١ اسماعيل بن عبد الله المغربي |
| ٣٠٨ اسماعيل بن ثابت الرمزي | ٣٠١ اسماعيل بن علي النبتيني |
| ٣٠٨ اسماعيل بن ناصر الباعوني | ٣٠١ اسماعيل بن علي الخندج |
| ٣٠٨ اسماعيل بن يحيى الرسولي | ٣٠٢ اسماعيل بن علي الناشري |
| ٣٠٨ اسماعيل بن يحيى ملك اليمن | ٣٠٢ اسماعيل بن علي بن معلى |
| ٣٠٨ اسماعيل بن يحيى السنهوتى | ٣٠٢ اسماعيل بن علي البيضاوى |
| ٣٠٩ اسماعيل بن أبي يزيد التوديزي | ٣٠٣ اسماعيل بن علي البقاعي |
| ٣٠٩ اسماعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله | ٣٠٣ اسماعيل بن علي الرحي |
| ٣١٠ اسماعيل بن يوسف الهوارى | ٣٠٤ اسماعيل بن علي البهلوان |
| ٣١٠ اسماعيل بن يوسف السمرقندى | ٣٠٤ اسماعيل بن عمران الصحافي |
| ٣١٠ اسماعيل بن العجمي | ٣٠٤ اسماعيل بن عمر بن السيد |
| ٣١٠ اسماعيل العباد السرميني | ٣٠٤ اسماعيل بن عمر العلوي |
| ٣١٠ اسماعيل المجذ الخطيب | ٣٠٤ اسماعيل بن عمر المغربي |
| ٣١٠ اسماعيل البهلول | ٣٠٤ اسماعيل بن عيسى بن دولات |
| ٣١٠ اسماعيل الرومي كردنكس | ٣٠٥ اسماعيل بن أبي القاسم الناشري |
| ٣١٠ اسماعيل الرومي | ٣٠٥ اسماعيل بن محمد العراقي |
| ٣١٠ اسماعيل المغربي | ٣٠٥ اسماعيل بن محمد الزبيدي |
| ٣١٠ اسماعيل المهناعي | ٣٠٦ اسماعيل بن محمد النويري |

| الصفحة | الصفحة |
|-------------------------------|--------------------------------|
| ٣١٥ اقبردى القجمامى | ٣١٠ اسماعيل المقرىء |
| ٣١٥ اقبردى المظفرى | ٣١١ اسماعيل الاعجمى |
| ٣١٦ اقبردى منتو | ٣١١ اسماعيل امام القصر |
| ٣١٦ اقبردى المؤيدى المنقار | ٣١١ اسنباي الظاهر برقوق |
| ٣١٦ اقبغا التركمانى | ٣١١ اسنباي الظاهر جقمق |
| ٣١٦ اقبغا سيف الدين | ٣١١ اسنباي أمير آخور |
| ٣١٦ اقبغا العلاء الهدبائى | ٣١١ اسنبغا الناجى |
| ٣١٦ اقبغا العلاء التمرزى | ٣١١ اسنبغا الناصرى |
| ٣١٧ اقبغا الجالى | ٣١٢ اسنبغا الزردكاش |
| ٣١٧ اقبغا الجندى | ٣١٢ اسنبغا العلائى |
| ٣١٨ اقبغا شيطان | ٣١٢ اسندمر الجقمقى |
| ٣١٨ اقبغا الطولونى | ٣١٢ اسندمر النورى |
| ٣١٨ اقبغا القيل | ٣١٢ اشرف بن حسن الكازرونى |
| ٣١٨ اقبغا دويدار يشبك | ٣١٢ اصلان بن سليمان بن دلتادار |
| ٣١٨ اق بلاط الدمرداشى | ٣١٢ اعظم شاه بن اسكندر شاه |
| ٣١٨ اق خجا الاحمدى | ٣١٣ اقباى بن عبد الله الطرنتاى |
| ٣١٨ اق سنقر الاشرفى | ٣١٣ اقباى الاشرفى |
| ٣١٨ اقطوه الموساوى | ٣١٤ اقباى الظاهرى الاقتص |
| ٣١٩ اققبغا أمير عشرة | ٣١٤ اقباى الظاهرى الطويل |
| ٣١٩ القش الشعبائى | ٣١٤ اقباى الكركى |
| ٣١٩ الطنبغا سيف الدين القرمشى | ٣١٤ اقباى المؤيدى |
| ٣١٩ الطنبغا العلاء المرقبى | ٣١٤ اقباى الينشيكى |
| ٣١٩ الطنبغا العلاء المهمندار | ٣١٤ اقبردى الاشرفى برسباى |
| ٣٢٠ الطنبغا التركى | ٣١٤ اقبردى الاشرفى اينال |
| ٣٢٠ الطنبغا الصغير | ٣١٥ اقبردى الاشرفى قايتباى |
| ٣٢٠ الطنبغا شادى | ٣١٥ اقبردى التماسيحى |
| ٣٢٠ الطنبغا سقل | ٣١٥ اقبردى الساقى |

الصفحة

- ٣٢٤ ايتمش البجاسى
 ٣٢٤ ايتمش الخضرى الظاهرى
 ٣٢٥ ايدكو ملك الترك
 ٣٢٥ ايدكو الاشرفى برسباى
 ٣٢٦ ايدكى الظاهرى جقمق
 ٣٢٦ ايدن الحشقدى الزمام
 ٣٢٦ اينال باى بن قجاس
 ٣٢٦ اينال باى أمير آخور
 ٣٢٦ اينال باى الفقيه
 ٣٢٦ اينال حطب الملاى
 ٣٢٦ اينال شيخ الاسحاقى
 ٣٢٦ اينال الاجرود
 ٣٢٦ اينال الاحمدى الظاهرى
 ٣٢٦ اينال الاشرفى برسباى
 ٣٢٦ اينال الاشرفى قايتباى
 ٣٢٧ اينال الحكى
 ٣٢٧ اينال الجلالى
 ٣٢٧ اينال الحسنى
 ٣٢٧ اينال الحصيف
 ٣٢٧ اينال الشمانى
 ٣٢٧ اينال الصلاى
 ٣٢٨ اينال الملاى
 ٣٢٩ اينال الفرسى
 ٣٢٩ اينال الكركى
 ٣٢٩ اينال التوروزى
 ٣٣٠ اينال البجايوى
 ٣٣٠ اينال البشكى

الصفحة

- ٣٢٠ الطنبغا اللغاف
 ٣٢٠ الطنبغا العثمانى
 ٣٢٠ الطنبغا أمير
 ٣٢١ ألقى برص
 ٣٢١ ألباس الاشرفى برسباى
 ٣٢١ ألباس الاشرفى قايتباى
 ٣٢١ ألباس الملاى
 ٣٢١ ألباس الكركى
 ٣٢١ ألباس الهندى
 ٣٢١ اميان الحسينى
 ٣٢١ أميران شاه بن تيمور
 ٣٢١ أمير جان القزوينى
 ٣٢٢ أمير حاج بن طنبغا
 ٣٢٢ أمير حاج بن الجيعان
 ٣٢٢ أمير حاج بن المنصور
 ٣٢٢ أمير حاج بن منلطاي
 ٣٢٢ أمير حاج الزينى
 ٣٢٢ أمير زاه على
 ٣٢٢ أمير زاه بن محمد شاه
 ٣٢٢ أمين بن ادريس الميمانى
 ٣٢٣ أنس بن ابراهيم الحلبي
 ٣٢٣ أنس بن على الانصارى
 ٣٢٣ أنس بن عبد القهرى
 ٣٢٣ أنس بن محمود الدركانى
 ٣٢٤ أويس بن شاه ولد
 ٣٢٤ ألباس الجلالى
 ٣٢٤ ايتمش من أردباسى الناصرى

الصفحة

٣٣٠ اينان الممتد

٣٣٠ أيوب بن ابراهيم الجبرتي

٣٣١ أيوب بن حسن بن بشارة

٣٣١ أيوب بن سعيد بن الحنبلي

الصفحة

٣٣١ أيوب بن سليمان المقراني

٣٣١ أيوب بن عبدالسلام الشبيري

٣٣١ أيوب بن علي الأيوبي الملك

٣٣٢ أيوب النجاشي

